

# الْبَهْجَةُ الْمَرْضِيَّةُ

## عَلَى الْفَتْيَةِ بْنِ قَالِدٍ

أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

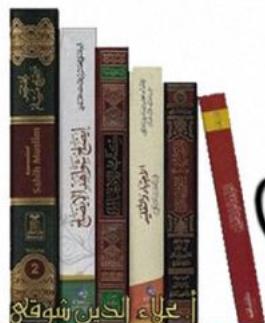
مع حاشية  
التحقيقات الوفية  
بما في البهجة المرضية  
من النكات و الرموز الخفية

تحقيق  
الشيخ محمد الصالحي الإنديمشكي

مع مقدمة  
الأستاذ أبو القاسم عليه وést

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَاتِحَةُ



مَكْتَبَةُ  
لِسانِ الْعَرَبِ

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

# لِبْحَجَرِ الْمُرْضِيَّ

في شرح الألفية

جلال الدين ابى بكر السيوطى

الجزء الثاني



عنوان: حاشية البهجة المرضية في شرح الالفية  
 مهذکار: ابن مالک، محمد بن عبد الله، ٦٠٠ - ٦٧٢ق. الالفية. شرح  
 زیان اثر: فارسی  
 موضع: سیوطی، عبد الرحمن ابن ابی بکر، ٨٤٩ - ٩١١ق. البهجه المرضية في شرح الالفية  
 تقدیم و تفسیر ابن مالک، محمد ابن عبد الله، ٦٠٠ - ٦٧٢ق. الالفية -- تقدیم و تفسیر  
 زیان عربی تحویل پدیدآور: ابوطالب اصفهانی، - ق ١٢٢٧ شماره کتابنامه بندی ها: ٣٦٥  
 شماره کتابنامه ملی ع ٤٢١٣  
 داده های کلى بردازش: ٩٧٨-٩٦٤-٥١٨-٥٧٦-١ شابک: ٨١١٣٧-٨٢٨-٢٠٠٦٠٨٢٨: ٥٠  
 شناسه کد کتاب: ٨١١٣٧: شماره نسخه: نسخه ١ شماره جلد: ١

# البهجه المرضية

في شرح الالفية

نام کتاب:	..... البهجه المرضية في شرح الالفية(۲)
المؤلف:	..... جلال الدين ابی بکر السیوطی
اعداد و تحقیق:	..... الشیخ محمد الصالحی الاندیمشکی
المقدمه:	..... الاستاذ ابوالقاسم علیدوست
تدوین و نظارت بر چاپ:	..... روح الله گرابی
طبع و نشر:	..... ذوى القریبی
الطبعه:	..... الاولی للناشر (المتقى)
المطبوع:	..... ٢٠٠٠ دوره
التاريخ النشر:	..... ١٣٩٤ هـ ش.
السعر الدورة:	..... ٥٥٠٠ تومان
شابک:	..... ٩٧٨-٩٦٤-٥١٨-٥٧٦-١

مركز التوزيع: كتاب صدوق قم ٠٩١٢٧٤٨٨٦٤١

جميع الحقوق محفوظة لمكتبة المدرس

[www.KetabSell.com](http://www.KetabSell.com)

## الإضافة

نوناً تلي الإعراب أو تنويناً      مما تضييفاً أحذف كطور سيناً<sup>(١)</sup>

هذا باب (الإضافة)<sup>(٢)</sup>

(نوناً تلي الإعراب) أي: حرفه<sup>(٣)</sup> (أو تنويناً) ملفوظاً به أو مقدراً (مما تضييفاً أحذف)، لأن الإضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه<sup>(٤)</sup> – وهو النون – يؤذنان

---

١. (نوناً) مفعول مقدم باحذف، و (تلي) فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى نوناً، والإعراب مفعول تلي على تقدير مضارف، والجملة نعت لـنوناً، و (أو) حرف عطفٍ، و (تنويناً) معطوف على نوناً، و (مما) متعلق باحذف، وما موصول اسمى جارية على موصوف مقدر، وجملة (تضييف) صلة «ما»، والعائد ممحظوظ، و (احذف) فعل أمرٍ، و (كتور) خبر لمبتدأ ممحظوظ، و (سيناً) – بالقصر للضرورة – مضارف إليه. خالد.

٢. قوله: هذا باب الإضافة) أي: باب أحكامها العارضة لها باعتبار كل من طرفيها. وقيل: أي: من باب صيورة الشيء مضارفاً ومضافاً إليه. أبوطالب.

٣. في طبعة: «حرفة». لا تحدُف النون التي تليها علامة الإعراب، نحو: «بساتين زيد» و«شياطين الإنس» لأنها لا تشبه التنوين فيما ذكر؛ لأن النون في هذين المثالين تليها علامة الإعراب وهي الحركة بناءً على أن الإعراب واقع بعد آخر الكلمة من غير فاصل فتكون الحركة فيما بعد النون، وهذا أحد قولين في المسألة. شرح التصريح: ج ١ ص ٦٧٤.

٤. قوله: وخلفه) قيل: نون التثنية والجمع خلف الإعراب، بدليل جمعه مع اللام ودخوله فيما لا يصرف. أبوطالب.

بالانفصال (كتور سينا) و «دراءِمكَ» و «غلامي زيدٍ».

والثاني اجرُرْ وَأَنْوِ مِنْ أَوْ فِي إِذَا لَمْ يَصْلِحِ الْأَذَكَ وَاللَّامُ حُذِّداً<sup>(١)</sup>

(والثاني) وهو المضاف إليه (اجرُر) وجوباً بالحرف المقدَّر عند المضاف وبالضاف عند سيبويه، وبالإضافة عند الأخفش. (وانو من) إن كان المضاف بعض المضاف إليه، وصح إطلاق اسمه عليه. كذا قال في شرح الكافية تبعاً لابن السراج مُخْرِجاً بالقيد الأخير، نحو: «يَدِ زِيدٍ» ممَّثلاً بنحو: «خَاتِمٌ فَضَّةٌ» و «ثُوبٌ حَرَّ»<sup>(٢)</sup> (أو) انِّي (في إذا لم يصلح إلا ذاك) نحو: «بَلْ مَكْرُ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ»<sup>(٣)</sup> (واللام حُذِّداً) ناوياً لها.

١. (والثاني) مفعول مقدم باجرر، و (اجرور) فعل أمرٍ (وانو) فعل أمرٍ معطوف على اجرر، و (من) بكسر الميم - مفعول انو على تقدير مضاف، و (أو) حرف عطف وتقسيم، و (هي) معطوف على من، و (إذا) ظرف متضمن معنى الشرط، و (الم) حرف نفي وجزم، و (يصلح) فعل مضارع مجزوم بلم، و (إلا) حرف استثناء، و (ذاك) اسم إشارة في محل رفع على أنه فاعل يصلح على الاستثناء المفرغ، ونعت الإشارة ممحذوف، و (اللام) مفعول مقدم بخذدا على تقدير مضاف، و (خذدا) فعل أمرٍ مؤكَّد بالتون الخفيفة المبدلة في الوقف ألفا. خالد.

١. شرح الكافية: ج ١ ص ٤٠٦ و ٤٠٧.

٢. سورة السباء: الآية ٢٣.

**لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاحْصُصْ أَوْلًا** (١) أو أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَّا

(الما سوى ذينك) نحو: «غلام زيد».

(واحصص أولاً) بالثاني إن كان نكرة كـ«غلامِ رجلٍ»<sup>(٢)</sup> (أو أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَّا) <sup>(٣)</sup> إن كان معرفة كـ«غلامِ زيد».

١. (الما) - بتخفيف العيم - متعلق بخدا، وما موصول اسمي نعت لمحذوف، و(سوى) في موضع الصلة لـما، و(ذينك) مضاف إليه وهو اسم إشارة لمثنى، ونعته محذوف، والتقدير: واجرر الثاني وانو معنى من أو في إذا لم يصلح إلا ذاك المعنى، وخذ اللام للمعنى الذي سوى ذينك المعنيين. و(اخصص) فعل أمرٍ وفاعله مستتر فيه، و(أولاً) مفعوله على تقدير حذف المضاف إليه، و(أو) حرف عطف وتقسيم، و(اعطه) فعل أمرٍ متعدّ لاثنين معطوف على اخصوص، والهاء المتصلة به مفعوله الأول، و(التعريف) مفعوله الثاني، و(بالتدي) الباء للسببية متعلق بأعطا، وألذي نعت المحذوف، و(قلا) صلة الذي، والعائد محذوف. خالد.

٢. يعني أنك إذا قلت: غلامٌ كان شابعاً في جنسه، فإذا قلت: غلامٌ رجلٌ خصصت بالإضافة وزال عنه بعض الشياع ولم يتعرّف؛ لأنَّ المضاف إليه إذا لم يكن معرفة فيكيف يكتسب المضاف منه التعريف. حكيم.

٣. (قوله: أو أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَّا)

أقول: تعريف المضاف بالعهد أو الجنسية المقارنين للإضافة - كما قالوا - لا بالمضاف إليه ضرورة أنَّ غلامَ زيدَ لا يصير معرفاً بالمضاف إليه؛ لجوائز أن يكون لزيدِ أغلمة متعددة فلا يفيد إلا التخصيص، أمّا تعريفه بالعهد فلذكره ظاهر، وأمّا تعريفه بالجنس فكقولهم: تدلّك على خزامي الأرض النفة من رائحتها، وأمّا الاستغرار فالظاهر أنه غير مفيد للتعريف إلا بعد ملاحظة العهد فيه؛ لأنَّ الاستغرار من حيث هو محتمل لكونه أنواعياً أو أفرادياً، ولهذا يكون المعرف بلا معرفة دون كلِّ مضاف إلى النكرة، ثم إنّهم قد اعتبروا العهد الجنسية في الإضافة بثلاثة شروط: الأولى: أن يكون الإضافة معنوية لا لفظية. الثاني: أن يكون المضاف إليه معرفة لا نكرة.

**وَإِن يُشَابِهِ الْمَضَافُ يَفْعُلُ  
وَصَفَا فَعْنَ تَكْبِيرِهِ لَا يُعَزِّلُ<sup>(١)</sup>**

(وَإِن يُشَابِهِ الْمَضَافُ يَفْعُلُ) أي: المضارع في كونه مراداً به الحال أو الاستقبال حال كونه (وصفاً) كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة (فَعْنَ تَكْبِيرِهِ لَا يُعَزِّلُ) سواءً أضيف إلى معرفة أو نكرة، ولذلك وصف به النكرة، كـ«هذياً بالغ الكعبة»<sup>(٢)</sup> وتنسب على الحال كـ«ثاني عطفه»<sup>(٣)</sup> ودخل عليه «رُبّ».

→ الثالث: أن يكون المضاف متى لم يتوجّل في الإبهام كالغير والمثل والتشبه، ولم يعتبروا العهد والجنسية في فاقد الأول؛ لعدم قصد هم فائدة معنوية في الإضافة اللغوية، ولا الثاني؛ لأنّ المضاف فيه نكرة بتذكرتين: تذكر باعتبار الذات، وتذكر باعتبار المضاف إليه، والعهد بعيد من التذكرتين، وقد الجنسيّة في التذكرتين غير ممدوّد وفي الواحد منها غير مفيد، ولا في الثالث؛ لأنّ وضع تلك الألفاظ للاستعمال في الإبهام، فلا يناسب استعمالها في غيره. نعم إذا كان للشيء غير أو مثل واحد أفاد الإضافة تعريفاً بواسطة ذلك، وجاز أن يجري على المضاف حينئذ أحكام المعارف، ولهذا أجازوا أن يكون قوله تعالى: «غَيْرُ الْمَغْضُوبِ» وصفاً لقوله: «الَّذِينَ أَنْعَمْتَ» فافهم. أبو طالب.

١. (وَإِن) حرف شرطٍ، و (يشابه) فعل الشرط، وكسر لالتقاء الساكنين، و (المضاف) فاعل يشابة، و (يَفْعُلُ) مفعوله، و (وصفاً) حال من المضاف قاله المكودي، ومتعلقه محذوف، و (فَعْنَ تَكْبِيرِهِ) متعلق بيعزل، و (لا) نافية، و (يعزل) فعل مضارع مبني للمفعول خبر لمبدأ ممحظ، وجملة المبدأ والخبر في موضع جزم على أنها جواب الشرط، ولذلك جيء بالفاء. خالد.

٢. سورة المائدة: الآية ٩٥.

٣. سورة الحج: الآية ٩.

(قوله: ثاني عطفه) حال من فاعل يجادل في قوله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُفِيرٌ ثانِي عَطْفَهُ» أي: راداً جانب رأسه وعنقه وهو كناية عن التكبير. أبو طالب.

**كُرْبَ راجينا عظيمِ الأَمْلِ  
وَذِي الإِضافةُ اسْمُهَا لفظيةٌ  
مُرَوِّعِ القلبِ قليلِ الحِيلِ  
وَتَلِكَ مَحْضَةً وَمَعْنَوَيَّةٌ<sup>(١)</sup>**

**(كرب راجينا عظيم الأمل مروع القلب قليل الحيل).<sup>(٢)</sup>**

(وذى الإضافة) وهي إضافة الوصف إلى معموله (اسمها لفظية)؛ لأنّها أفادت تخفيف اللّفظ بحذف التّنوين والنّون (وتلك) الإضافة - وهي التي تُفيد التّعرّيف أو التّخصيص - اسمها (محضّة) أي: خالصة<sup>(٤)</sup> (ومعنىّة) أيضاً؛ لأنّها أفادت أمراً معنوياً.<sup>(٣)</sup>

١. (كرب) - بضم الراء - والكاف جازأة لقول ممحض في موضع رفع لمبتدأ ممحض، وربّ حرف جرّ مختص بالنّكرة، و (راجينا) اسم فاعل مجرور بربّ، والضمير البارز المتّصل به مضاف إليه من إضافة الوصف إلى معموله، وفاعله مستتر فيه، و (عظيم) بالجرّ نعت لراجينا، و (الأمل)

مضاف إليه من إضافة الصّفة المشبّهة إلى فاعلها في المعنى، و (مرّوع) معطوف على عظيم بإسقاط العاطف أو نعت ثانٍ لراجينا، و (القلب) مضاف إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرّوعه، و (قليل) معطوف على مرّوع بإسقاط العاطف أو نعت ثالثٍ لراجينا، و (الحيل) - بكسر الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف - جمع حيلة مضاف إليه من إضافة الصّفة المشبّهة إلى معمولها. خالد.

٢. (وذى) إشارة إلى إضافة الوصف إلى معموله في محلّ رفع على الابتداء، و (الإضافة) بالرفع نعت الذي أو عطف بيان على الخلاف في ذلك، و (اسمها) مبتدأ ثانٍ، و (لفظية) خبر اسمها، واسمها وخبره خبر ذي والرابط بين الأول وخبره الهاء من اسمها، (وتلك) - بكسر التاء - اسم إشارة إلى ما تقدّم من إضافة الصّفة إلى معمولها، والكاف حرف خطاب، ومحلّها رفع على الابتداء و (محضّة) خبر المبتدأ (ومعنىّة) معطوف على محضّة. خالد.

٣. فراجي اسم فاعل، مرّوع اسم مفعول، وعظيم وقليل صفتان مشبّهتان، وكلّ منها مضاف إلى معرفة، ومع ذلك فهو باق على تنكيره؛ بدليل دخول «ربّ». حاشية الصّبان: ج ٢ ص ٣٤٧.

٤. قوله: «خالصة» أي خالصة من تقدير الانصار؛ إذ ليس قولنا: غلام زيدٌ مثلُك في تقدير: غلام لزيد مثل لك. شرح التصرّيف: ج ١ ص ٦٧٩.

**ووصل أَلْ بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفِرٌ<sup>(١)</sup>**  
**أَوْ بِالَّذِي لَهُ أَضِيفَ الثَّانِي<sup>(٢)</sup>**  
**كَزِيدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي<sup>(٣)</sup>**

(وصل أَلْ بِذَا الْمُضَافِ) إضافةً لفظيةً (مفتخر إن وصلت) «أَلْ» (بالثانِي) أي:  
**الْمُضَافِ إِلَيْهِ (كالجعد الشعر).**

(أَوْ وصلت (بالذِي لَهُ أَضِيفَ الثَّانِي كَزِيدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي) أو بما يعود إليه  
 إن كان ضميراً، كما في التسهيل<sup>(٤)</sup> كـ«مررتُ بالضارب الرجل والشاتيم» ومنع  
 المبرد هذه، وجوز الفراء إضافةً ما فيه «أَلْ» إلى المعارف كلها<sup>(٤)</sup> كـ«الضاربك» و  
 «الضارب زيدٍ»، بخلاف «الضاربِ رجلٍ» وقد استعمله الإمام الشافعي في خطبة  
 رسالته فقال: «الجاعلُنا من خير أمتنا خرجَت للناس».

١. (وصل) مبتدأ، و (أَلْ) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف فاعله، و (بدًا) متعلق  
 بوصل، و (المضاف) عطف بيان لاسم الإشارة أو نعمت له، و (مفتخر) خبر المبتدأ، و (إن) حرف  
 شرط و (وصلت) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط، والناء حرف تأنيت، ونائب الفاعل ضمير  
 يرجع إلى أَلْ مستتر في الفعل، وجواب الشرط ممحض جوازاً، و (بالثانِي) متعلق بوصلت، و  
 (كالجعد) خبر المبتدأ ممحض، و (الشعر) - بفتح العين المهملة - مضاف إليه من إضافة الصفة  
 المثبطة إلى مفعولها. خالد.

٢. (أَوْ بِالَّذِي) معطوف على الثاني، و (له) متعلق بأَضِيف، و (أَضِيف) فعل ماضٍ مبني للمفعول، و  
 (الثانِي) مرفوع على النياية عن الفاعل بأَضِيف، وجملة أَضِيف مع مرفوعه صلة الذي (كزيد)  
 الكاف جازأة لقول ممحض، وزيد بالرفع مبتدأ، و (الضارب) خبر، و (رأس) مضاف إليه من إضافة  
 اسم الفاعل إلى مفعوله، وفاعله مستتر فيه يعود إلى زيد، و (الجانِي) مجرور بإضافة رأس إليه،  
 وجملة المبتدأ والخبر محكية بالقول الممحض خبر المبتدأ ممحض. خالد.

٣. التسهيل: ص ٣٧ باب ٣٦ اسم الفاعل، وشرح التسهيل: ج ٢ ص ٤١٠

٤. أي إجراء سائر المعارف مجرى المعروف بأَلْ بخلاف المضاف إلى التكرة، نحو: الضارب رجل  
 لامتناع إضافة المعرفة إلى التكرة. حكيم.

وكونها في الوصف كافٍ إن وقع مثنى أو جمعاً سبيلاً اتبع<sup>(١)</sup>  
وربما أكسب ثانٍ أولاً تأنيثاً إن كان لحذفٍ موهلاً<sup>(٢)</sup>

(وكونها) أي: «أَلْ» (في الوصف) فقط (كافٍ إن وقع مثنى) نحو: «مررت بالضاربِي زيدٍ والضاربِي رجلٍ» (أو) وقع (جمعاً سبيلاً) أي: سبيل المثنى (اتبع)  
بأن كان جمع سلامٌ، نحو: «مررت بالضاربِي زيدٍ والضاربِي رجلٍ».  
(وربما أكسب ثانٍ أولاً تأنيثاً) وتذكيراً (إن كان) الأول (الحذف موهلاً) أي: أهلاً نحو:  
كما شرقت صدر القناة من الدّم<sup>(٣)</sup> ٢٠٢

١. (وكونها) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة، والضمير المضاف إليه العائد إلى أَل اسمها، و (في الوصف) في موضع نصب خبره من حيث تقاصنه، فهو متعلق بمحذوف، و (كافٍ) خبره من حيث ابتدائيته. و (إن وقع) في موضع نصب على إسقاط لام التعليل. و (مثنى أو جمعاً) حال من الضمير في وقع، والضمير في سبيله عائد إلى مثنى، و (سبيله) مفعول مقدم باتبع، والضمير الفاعل باتبع عائد إلى قوله جمعاً والجملة من (اتبع) وفاعله في موضع الصلة لجمعاً. خالد.

٢. (وربما) رب هنا حرف تقليل وما كافية، و (أكسب) فعل ماضٍ متعدّ لاثنين، و (ثانٍ) فاعله، و (أولاً) مفعوله الأول، و (تأنيثاً) مفعوله الثاني على حد قوله: فأكسبني مالاً، و (إن) حرف شرطٍ، و (كان) فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدّم عليه، واسم كان مستتر فيها يعود إلى المضاف، و (لحذف) متعلق بموهلاً، و (موهلاً) -فتح الهاء - خبر كان، وهو اسم مفعول من أهله والمعنى إن كان المضاف أهلاً للحذف. خالد.

٣. (قوله: كما شرقت اه) أَوْلَه:

و تشرق بالقول الذي قد أذعنته  
قاله الأعشى.

اللغة وكلّ من تشرق وشرق من باب علم يقال: شرق بريق الرمح إذا غصّ، والغضّ بالفارسية: كلوگر شدن، و«الإذاعة» الإفشاء، و«القناة» الرمح. أبو طالب.

فأكسب «القناة» المؤنث «الصدر» المذكر التأنيث؛ لما أضيف إليه، ونحو:

٢٠٣. رُؤيَّةُ الفَكِرِ مَا يَوْلُ لِهِ الْأَمْرُ سُرُّ مُعِينٍ عَلَى اجتِنَابِ التَّوَانِي<sup>(١)</sup>  
 فـأكـسـبـ «ـالفـكـرـ»ـ المـذـكـرـ «ـرـؤـيـةـ»ـ المـؤـنـثـ التـذـكـيرـ؛ـ لـماـ أـضـيفـ إـلـيـهـ،ـ وـخـرـجـ بـقـولـهـ:  
 «ـإـنـ كـانـ لـحـذـفـ مـوـهـلـاـ»ـ مـاـ لـيـسـ أـهـلـاـ لـهـ بـأـنـ يـخـتـلـ الـكـلامـ لـوـ حـذـفـ،ـ فـلـاـ يـكـسـبـ  
 ماـ ذـكـرـ،ـ كـ«ـقـامـ غـلامـ هـنـدـ»ـ وـ«ـقـامـتـ اـمـرـأـ زـيـدـ»ـ.

١. (قوله: رؤية الفكر اه).

العروض: هذا إلى لام الأمر مضرع، ومن همزة الأمر إلى آخره مضرع آخر، ومثل هذا العمل شائع عن الشعراء.

اللغة والإعراب والشاهد: و«ما» معقول الرؤية، واللام في «له» بمعنى إلى، و«ما يَوْلُ لِهِ الْأَمْرُ» هو مآل الأمر، و«التوانِي» التكاسل، وفي بعض النسخ: بدل اجتناب التوانِي اكتساب الشواب ودليل كسب الرؤية تذكيراً من الفكر تذكير خبره الذي هو معين. أبو طالب.

و لا يُضاف اسمٌ لما به اتَّحد  
معنِيٌّ وأوْلُ مُوْهِمًا إِذَا وَرَدَ<sup>(١)</sup>

(ولا يُضاف اسمٌ لما به اتَّحد معنِيٌّ)<sup>(٢)</sup> فلا يُضاف اسمٌ لمرادفه ولا موصوفٌ إلى صفتة ولا صفةٌ إلى موصوفها؛<sup>(٣)</sup> لأنَّ المضاف يتَّعَرَّفُ بالمضاف إليه، أو يتَّخَصَّصُ والشيءُ لا يتَّعَرَّفُ ولا يتَّخَصَّصُ إِلَّا بغيره (أوْلُ مُوْهِمًا) لذلك (إِذ ورد) نحو: «هذا سعيدٌ كرِزٌ» أي: مسْتَى هذا اللقب<sup>(٤)</sup> و «مسجدُ الجامِع» أي: مسجدُ اليومِ<sup>(٥)</sup> أو المكان الجامِع، و «جَرَدُ قطْيَفَةٍ» أي: شيءٌ جَرَدٌ من قطْيَفَة.<sup>(٦)</sup>

١. (ولا) حرف نفي و (يضاف) فعل مضارع مبنيٌ للمفعول، و (اسم) نائب الفاعل، و (لما) متعلق بضاف، وما موصول اسميٌّ، و (به) متعلق باتَّحد، وجملة (اتَّحد) صلة ما، و (معنى) قال المكودي: منصوب على التمييز أو على إسقاط في انتهي . (أوْلُ)-بكسر الواو المشددة- فعل أمرٍ وفاعله مستتر فيه، و (موهِمًا)-بكسر الهاء- مفعوله، والموهم من أوهم غيره إيهاماً إذا جعله بهم وهو منقول من وهم الرجل في الشيء إذا غلط، و (إِذ ورد) شرط، حذف جوابه. خالد.
٢. (قوله: معنِي) أي: مصداقاً، وإن اختلفا مفهوماً. أبو طالب.
٣. (قوله: ولا صفة إلى موصوفها) لم يقل: ولا إلى موصوفه مع كونه أخصر؛ ثللا يتَّوَهَّم عدم جواز إضافة الواصف إلى الموصوف في نحو: مادح زيد بالكرم؛ فإنه جائز. أبو طالب.
٤. (قوله: أي: مسْقى هذا اللقب) الجاجة إلى هذا التأويل في مثل هذا المثال من وجهين:  
الأول: إضافة الشيء إلى نفسه، والثاني: إضافة المعرفة، ولا يبعد أن يقال: إنهم لم يركبوا مثل هذه الإضافة إلَّا بعد قصد التنکير في المضاف لنكتة، فلا حاجة إلى هذا التأويل. أبو طالب.
٥. (قوله: أي: مسجد اليوم الجامِع) أي: مسجد اليوم الناس في نفسه، ونسبة الجمع إلى اليوم مجاز، وكذا القول في المكان الجامِع. أبو طالب.
٦. (قوله: أي: شيءٌ جَرَدٌ من قطْيَفَةٍ).

أقول: هذه الإضافة صحيحة من غير حاجة إلى هذا التأويل؛ فإنَّ بين المضافين عموماً من وجه نحو: خاتم حديد، ووجودها في كلام العرب أكثر من أن يحصى، وكون جميعها مسؤولةً في كلامهم بعيد جداً. أبو طالب.

### وبعض الأسماء يضاف أبداً وبعض ذا قد يأتِ لفظاً مفرداً<sup>(١)</sup>

واعلم: أنَّ الغالب في الأسماء أن تكون صالحةً للإضافة والإفراد، وبعض الأسماء يمتنع إضافتها كالمضمرات.

(وبعض الأسماء يضاف) إلى المفرد (أبداً) لفظاً ومعنىًّا، كـ«قُصارى»، وـ«حُمادي»<sup>(٢)</sup> ولدِي، وـ«يَدَهُ»<sup>(٣)</sup> وسي، وعنَّا، وذِي» وفروعه، وـ«أُولَئِي» (وبعض ذا) الذي ذُكرَ أنه يلزم الإضافة (قد) يلزمها معنىًّا فقط (يأتِ لفظاً مفرداً)<sup>(٤)</sup> عنها، كـ«كُلُّ» وـ«بعضِ وأيِّ» نحو: «وَإِنْ كَلَّ نَقَالِيْوَقِينَهُ»<sup>(٥)</sup> وـ«فَخَلَّتَا بِعَضَهُمْ عَلَى بَعْضِهِ»<sup>(٦)</sup> وـ«أَيَّا مَا تَدْعُوا»<sup>(٧)</sup>.

١. (وبعض) مبتدأ و (الأسماء) مضارف إليه، وجملة (يضاف) – بالبناء للمفعول – خبر المبتدأ و (أبداً) منصوب على الظرفية بضاف.

(وبعض) مبتدأ و (أي) مضارف إليه، وجملة (قد يات) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة على حد قوله تعالى «يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُنْ فِيْنَ إِلَّا بِإِذْنِهِ» خبر المبتدأ و (لفظاً مفرداً).

قال الشاطبي: يحتمل أن يكون على ظاهره فلفظاً حال ومفرداً صفتة أي: مفرداً عن ذكر الإضافة. خالد.

٢. قوله: «قُصارى» وـ«حُمادي» يقال: قصارى الشيء وـ«حُماداه»، أي: غايته. أبو طالب.

٣. قوله: «يَدَهُ» هو – بفتح الياء الموحدة، وسكون الياء المثلثة – بمعنى غير. أبو طالب.

٤. قوله: «لفظاً مفرداً» قوله: «لفظاً» تمييز، وـ«مفرداً» حال، ويحتمل أن يكون «لفظاً» حالاً وـ«مفرداً» صفة. أبو طالب.

٥. سورة هود: الآية ١١١.

٦. سورة البقرة: الآية ٢٥٣، وسورة الإسراء: الآية ٢١.

٧. سورة الإسراء: الآية ١١٠.

وَيُضَافُ مَا حَتَّمًا امْتَنَعَ  
إِلَاؤهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ<sup>(١)</sup>  
كَوْحَدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ  
وَشَذَ إِلَاءُ يَدَيْ لَبَّيْ<sup>(٢)</sup>

(بعض ما يضاف حتماً امتنع إيلاؤه اسماً ظاهراً) فلا يليه إلا ضمير (حيث وقع)  
 (كَوَّخَدْ) نحو: «إذا دعى الله وحده». (٣)

٤٠٤. وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهًا وَحْدَكَا  
..... (٤)

١. (بعض) مبتدأ و (ما) موصول اسمي مضاد إليه، و جملة (يضاف) – بالبناء للمفعول – فعل مضارع صلة ما و (حتمها) مفعول مطلق و (امتنع) فعل ماض .

و (إيلاؤه) فاعله وهو مصدر أولى المتعدد لاثنين، والهاء المتصلة به مفعوله الأول و (اسمها) مفعوله الثاني وفاعله ممحض، و (ظاهراً) نعت اسمًا و (حيث) متعلق بامتنع، وجملة (وَقْع) مضار إليه، وجملة امتنع وما يبعده في موضع رفع خبر بعض. خالد.

٢. (كوح) خبر لمبدأ ممحونف.  
والتقدير: وذلك كوح، و (التي ودواي سعدي) معطوفات على وحد ياسقاط العاطف مع الأول  
الآن:

(وَشَدَّ إِيَّاهُ) فعل وفاعل و (يَدِي) مضارف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله الأول بعد حذف فاعله، و (لَتَبِي) مفعوله الثاني واللام لتنقية العامل لضعفه عن العمل؛ لكونه مصدرًا، والمصدر فرع الفعل في العمل. خالد.

١٢. سورة غافر: الآية .

٤. (قوله: وَكُنْتِ إِذْ كُنْتَ إِلَهٌ وَحْدَكَ) آخره:

لَمْ يَكُ شَيْءٌ يَا إِلَهِ قَبْلَكَا

ابو طالب.

قال في التصريح: و «إلهي» الأول منادي سقط منه حرف النداء؛ لدلالة الثاني عليه.

(وداين) كـ«لبي» نحو: «دوايك» أي: تداولاً بعد تداولٍ<sup>(٢)</sup> و (سعدي) نحو:  
 «سعديك» أي: سعداً بعد سعد.<sup>(٣)</sup>

(وَشَدَّ إِيلَاهٌ يَدَى لِلَّبَئِي) فِي قُولِ الشَّاعِرِ:

..... ٢٠٦ ..... فَلَبَّيْ فَلَبَّيْ يَدَى مِشَوَرٍ (٤)

١. (قوله: والذئب أخشاه اه) هذا من بيت هكذا:

والذئب أخشاه إن مسرث به  
وحدي وأخشى الرياح والمطرا  
المناسبة: قاله ربيع بن ضبيع عاش ثلاثة وأربعين سنة ولم يقبل الإسلام.  
والمعنى: يصف في هذا البيت انتهاء سنة وذهب قوته، وأنه لا يطيق حمل السلاح، ولا يملك  
رأس البعير إن نفر من شيء، وأنه يخشى الذئب إن مرت به، ولا يحتمل الريح وأذية العطر؛ لهرمه  
ضمنه. أبا طالب.

وجه الاستشهاد: إضافة لفظ «وَهُدٌ» إلى ضمير المتكلّم.

٣. (قوله: أي: سعداً بعد سعد) يعني، إسعاداً بعد إسعاد أي: اعانته بعد اعانته. أبو طالب.

٤. (قوله: فلتني، فلتني، يدي مسور) أوله:

دَعْوَتُ لِمَا نَابَنِي مِشْوَرًا

وكذا إيلاؤه ضمير غائب في قوله:

لَقُلْتُ لَبِّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي<sup>(١)</sup>

..... ٢٠٧ .....

قاله في شرح التسهيل.<sup>(٢)</sup>

→ اللغة والإعراب: «دعوت» أي: طلبت، و«اللام» للتعليل، و«تاب» من النافية أي: الحادثة، و«مسور» - بكسر الميم - اسم رجل.

وقوله: «فلبي فلبي» مفعول مطلق لمحذوف، وهو ألب بصيغة الماضي المعلوم أي: فألب مسور أي: أجابني إجابة مكررة من يديه أي: من إحسانه، أو ألب بصيغة المتكلّم المعلوم للمضارع أي: أجيّب إجابة متكررة لإحسانه، والإجابة للشيء المقابلة له بقول أو فعل، وما يضاف إليه الأول ممحوز بقرينته ما يضاف إليه، الثاني نظير قطع الله يد ورجل من قالها. أبوطالب.

١. (قوله: لقلت لببي لمن يدعوني) ما قبله:

إنك لو دعوتي ودوني زوراء ذات مرتع بيون

اللغة والإعراب: «الزوراء» كحراء هي الأرض البعيدة، وجملة «ودوني زوراء» حالية و«مرتع» بالفارسية: جراگاه.

وفي الشواهد: مترع بتقديم التاء على الراء مصدر ميعي من أترع أي: امتنى وقيل: بالنون والزاء من نزع البشر إذا كان قريب القرع والأوسط هو الصواب.

و«بيون» - الباء المفتوحة ثم الياء المتناء التحتانية المضمومة - بمعنى الواسعة البعيدة الأطراف، «لمن يدعوني» متعلق بقلت. أبوطالب.

٢. شرح التسهيل: ج ٢ ص ١٥ و ١٦.

**وَالْزَمُوا اِضْفَافَةً إِلَى الْجُمْلِ** حيث وإذ وإن يُؤْنَ **يُحَتَّمْ**<sup>(١)</sup>

(وَأَزْمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمْلَ) اسْمِيَّةً كَانَتْ أَوْ فَعْلِيَّةً (حَيْثُ وَإِذَا) نَحْوُ «جَلَسْتُ» حَيْثُ جَلَسَ زَيْدٌ» وَ «حَيْثُ زَيْدٌ جَالَسَ» «وَانْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا»<sup>(٢)</sup> «وَانْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ»<sup>(٣)</sup> وَشَدَّ إِضَافَةً «حَيْثُ» إِلَى الْمُفْرَدِ فِي قُولَهُ:

(٤) ٢٠٨. أما ترى حيث سُهيل طالعا  
 (وان يَنْعَنْ) «إذ» ويُكسر ذالها؛ لالتقاء الساكينين (يُحتمل) أي: يَحْوَز.

١. (والزموا) فعل مضارٍ متعدّ لاثنين، والواو ضمير الفاعلين وهو العرب، (إضافة) مفعول أَلْزَمُوا الثاني مقدّم من تأخير، و (إلى الجمل) متعلّق بإضافة لا يأْلِزُوا خلافاً للمكودي، و (حيث) مفعوله الأول (وإذ) معطوف على حيث.
  - والتقدير: وأَلْزَمُوا (حيث وإذ) إضافة إلى الجمل (وإن) حرف شرط و (ينون) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى إذ، و (يتحمّل) - بالبناء للمفعول - جواب الشرط. خالد.
  ٢. سورة الأعراف: الآية ٨٦
  ٣. سورة الأنفال: الآية ٢٦
  ٤. (قوله: أما ترى حيث سهل طالعاً آخر):

نجماء يضيء كالشہاب لامعا

الإعراب: «الهمزة» للاستفهام، و«ما» نافية، و«رأى» من رؤية العين.

و ما قبل: إن إضافته هنا يحسب المعنى إلى الجملة؛ لأن سهيل مبتدأ حذف خبره، وهو مستقر، فهذا لا ينافي الاستشهاد بهذا البيت، فإن المراد من إضافته إلى المفرد إضافته إلى ما هو مفرد لفظاً، وينافي كون سهيل مجروراً، وإذا كان سهيل مجروراً فالحق أنّ حيث مضاف إلى المفرد لفظاً ومنع بتقدير مضاف أي: حيث إيصال سهيل، ويصبح كون طالعاً حالاً عن المضاف إليه؛ لكونه ممولاً للمضاف، و«نجماً» مفعول لقوله: «أما ترى». أبو طالب.

إِفْرَادٌ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنَى كَإِذْ<sup>(١)</sup>  
وَابْنٌ أَوْ اغْرِبٌ مَا كَإِذْ قَدْ أَجْرِيَاهُ<sup>(٢)</sup>

(إِفْرَادٌ إِذْ) عن الإِضافة، ويُجْعَلُ التنوين عِوْضًا عَتَّا يُضَافُ إِلَيْهِ، نحو: «وَأَنْتَمْ حِينَنِيدْ تَنْظَرُونَ».<sup>(٣)</sup>

(وَمَا كَإِذْ مَعْنَى) أي: في المعنى وهو كُلُّ اسْم زَمَانٍ مِنْهُمْ ماضٍ (كَإِذْ أَضَفَ) إلى الجملتين (جوازًا نَحْوَ حِينَ جَائِزَ) و «جَئْنَكَ حِينَ الْحَجَاجُ أَمِيرٌ».

١. (إِفْرَادٌ) نائب الفاعل يبحتمل، و (إِذْ) مضارف إليه (وما) موصول اسمى في موضع نصب على المفعولية بأضف، و (كَإِذْ) في موضع صلة ما، و (معنى) منصوب بإسقاط الغافض والمضاف إليه ممحوزف، و (كَإِذْ) قال المكودي: متعلق بأضف وهو على حذف مضارف أي: كإضافة إذ، ويحتمل أن يكون في موضع الحال على أنه نعت نكرة تقدّم عليها. والتقدير: إضافة كإضافة إذ انتهى.

و (أضف) فعل أمرٍ و (جوازًا) مفعول مطلق، و (نحو) خبر لم يبدأ ممحوزف أو منصوب بفعل ممحوزف، و (حين) اسم زمان مبني على الفتح على الراجح لإضافته إلى المبني، والعامل في محله نبذ، و (جا) - بالقصر للضرورة - فعل ماضٍ. و (نبذ) فعل ماضٍ مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه. خالد.

٢. (وابن) فعل أمرٍ و (أو اغرب) معطوف على ابن، وأو فيه للتخيير، و (ما) موصول اسمى في محل نصب بأعراب لقربه، وهو مطلوب أيضاً من جهة المعنى لأن على سبيل التنازع، و (كَإِذْ) قال المكودي: متعلق بأجريا، و (قد أجريا) صلة ما انتهى .

(واختر) فعل أمرٍ (بنا) - بالقصر للضرورة - مفعول اختر، و (متلو) مضارف إليه، و (فعل) مجرور بإضافة متلو إليه، و جملة (بنينا) - بالبناء للمفعول - نعت لفعل، وألف بنينا للإطلاق. خالد.

٣. سورة الواقعة: الآية ٨٤

(قوله: وَأَنْتَمْ حِينَنِيدْ تَنْظَرُونَ) أي: حين إذ كان كذا، على أن يكون إضافة الحين إلى «إذ» بيانية. أبو طالب.

(وابن) على الفتح (أو أعرِب ما كيَّا قد أُجْرِيَا) أمَّا الأوَّل<sup>(١)</sup> فبالعمل عليها، وأمَّا الثاني فعلَّي الأصل (و) لكن (اخترِبنا مَتَّلِّو) أي: واقِعٌ قبلَ ( فعلٍ بُنِيَا) ماضٍ أو مضارع مقوِّنٍ بإحدى التوَّينَ، نحو:

٢٠٩. على حينَ ألهى الناس جُلُّ أُمُورِهِم<sup>(٢)</sup>

١. (قوله: أمَّا الأوَّل) أي: البناء لا البناء على الفتح؛ لأنَّ سببه حصول التخفيف. أبو طالب.

٢. (قوله: على حينَاه) قد مرَّ شرح هذا البيت في باب المفعول المطلق. أبو طالب.

وقبَلَ فعلِ معرِبٍ أو مبتدأ  
أغْرِبُ وَمَنْ بَنَى فَلنْ يُفْتَدَا<sup>(١)</sup>  
وَأَلْزَمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى  
جُمْلِ الْأَفْعَالِ كَهْنٌ إِذَا اعْتَلَى<sup>(٢)</sup>

(و) الواقع (قبل فعلِ معرِبٍ أو) قبلَ (مبتدأً أغرب) وجواباً عند البصريين، نحو:  
﴿هذا يومٌ ينفع الصادقين﴾<sup>(٣)</sup> وجوز الكوفيون بناءه، واختاره المصنف، فقال:  
(وَمَنْ بَنَى فَلنْ يُفْتَدَا)<sup>(٤)</sup> كقراءة نافع: ﴿يَوْمٌ يَنْفَع﴾.  
وَأَلْزَمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى جُمْلِ الْأَفْعَالِ فقط (كَهْنٌ إِذَا اعْتَلَى)، أي: تواضع إذا تعاظم  
وتكتَّبَ، وأجاز الأخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعدها، ولم يُسمع، ونحو: ﴿إِذَا  
السَّمَاءُ انشَقَت﴾<sup>(٥)</sup> من باب ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَك﴾<sup>(٦)</sup> ونحو:

١. (وقبَل) متعلق بأَعْرَب، و (فعل) مضارف إليه، و (معرِب) نعت لفعل، و (أو) حرف عطف وتقسيم، و (مبتدأ) معطوف على فعل، و (أغْرِب) فعل أمرٍ ومفعوله ممحض.  
والتقدير: وأَعْرَب ما كان قبل فعل معرِب أو قبل مبتدأ. (ومن) اسم شرط في موضع رفع على الابتداء، و (بني) فعل الشرط في محل جزم وحده، وهو فاعله جملة في موضع رفع على أنها خبر المبتدأ على الأصح، و (فلن) الفاء لربط الجواب ولن حرف نفي ونصب، و (يُفْتَدَا) -بالبناء للمعنى- فعل مضارع وهو ونائب فاعله جملة في موضع جزم جواب الشرط. خالد.
٢. (وَأَلْزَمُوا) فعل وفاعل، و (إِذَا) مفعول أول، و (إِضَافَة) مفعول ثان، و (إِلَى) جملة متعلق بإِضَافَة، و (الْأَفْعَالِ) مضارف إليه، و (كَهْنٌ) الكاف جازة لقول ممحض في موضع رفع خبر لمبتدأ ممحض، وهن - بضم الهاء - أمر من هان بهون ضم صعب، و (إِذَا) ظرف للمستقبل، وجملة (اعْتَلَى) في موضع خفض بإِضَافَة إذا إليها. خالد.
٣. سورة المائدَة: الآية ١١٩.

٤. (قوله: فلن يُفْتَدَا) أي: لن يننسب إلى الكذب. أبو طالب.
٥. سورة الانشقاق: الآية ١.
٦. سورة التوبَة: الآية ٦.

١. (قوله: إذا باهلى تحته حنظلية) آخر:

له ولد منها فذاك المذَرُّعُ

قاله الف زدقة

اللهفة: و«الباهلي» الرجل المنسوب إلى الباهله، وهي قبيلة، و«الحنظلية» المرأة المنسوبة إلى حنجلة، و«المذرع» بصيغة اسم المفعول -بالذال- المعجمة والراء والعين المهملتين - من كان أئمه أشراف من أسماء.

**والمعنى:** أي: إذا كان رجل باهلي زوج امرأة حنطالية ولها منه ولد فذاك الولد أمه أشرف من أخيه. أبه طالب.

٢. (قوله: هلآ نفس يلئ شفيعها) هذا بعض من بيت هو هكذا:

الله فهلا نفس ليلى شفيها

وَبُشِّرَتْ لِيلَمُ، أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ

قاله قيس الملوّح.

اللغة: وثبتت مجهول من التفعيل، والباقي واضح. أهـ طالب.

## فرع

مشبّه «إذا» من أسماء الزمان المستقبل، كـ«إذا» لا يضاف إلا إلى الجملة الفعلية، قاله في شرح الكافية نقلًا عن سيبويه واستحسنه وقال: لو لا أنّ من المسموع<sup>(١)</sup> ما جاء بخلافه، كقوله تعالى: «يُوْمَ هُمْ بَارِزُونَ»<sup>(٢)</sup> انتهى.<sup>(٣)</sup>

وأجاب ولده عنها بأنّها متأنّزل في المستقبل لتحقّق وقوعه منزلة الماضي وحيثئذٍ، فاسم الزمان فيه ليس بمعنى «إذا» بل بمعنى «إذ» وهي تضاف إلى الجملتين<sup>(٤)</sup> قال ابن هشام: ولم أر من صرّح بأنّ مشبّه «إذا» كمشبّه «إذ» يُبني ويُعرب بالتفصيل السابق، وقياسه عليه ظاهر، ومنه «هذا يوم ينفع الصادقين»<sup>(٥)</sup> لأنّ المراد به المستقبل. انتهى.

قلت: تقدّم نقلًا عنهم الاستدلال به على مشبّه «إذ»؛ لأنّه متأنّزل في المستقبل لتحقّق وقوعه منزلة الماضي، لا سيّما في أوله «قال» بلفظ الماضي.<sup>(٦)</sup>

١. قوله: لو لا أنّ من المسموع<sup>(١)</sup> جواب لولا ممحون. والتقدير: لكان مقطوعاً بأنّه الحق دون غيره، وقوله: «من المسموع» خبر أنّ، وما جاء اسمه. أبو طالب.

٢. سورة غافر: الآية ١٦.

٣. شرح الكافية: ج ١ ص ٤٢٤.

٤. شرح ابن الناظم: ص ٢٣٩ و ٢٤٠.

٥. سورة المائد़ة: الآية ١١٩.

٦. قوله: بلفظ الماضي) لا يخفى لطف هذا الكلام، حيث يمكن أن يراد بـ«قال» لفظه أو معناه، فإنّ أول الآية: «قال الله». أبو طالب.

**تَفْرُقُ أَصْبِيفَ كُلَّتَا وَكَلَا<sup>(١)</sup>** **لِمَفْهُومِ الْثَّنَيْنِ مُعَرَّفٍ بِلَا**

(المعنى الثاني) <sup>(٢)</sup> لفظاً ومعنىًّا أو معنىًّا فقط (مُعْرَفٌ بلا تفرِّقٍ) بمعنِّيِّهِ أصيـفِ كـلـنا وكـلـاـ (نحو: «جـاءـنـيـ كـلـاـ الرـجـلـيـنـ»).

ولا يضافان لمفردٍ ولا لمنكِرٍ خلافاً للكوفيتين ولا لمفرقٍ، وشدّ:

(٤) ٢١٣. كلا أخي وخليلي واجدي عَضْدا ..... .... ..

١. (المفهوم) متعلق بأضيف، و (الثمين) مضاف إليه، و (معرف) - بفتح الراء المشددة - نعت لمفهوم.

و(بلا تفرق) قال المكودي: متعلق بأضيف، ولا زائدة بين الجاز وال مجرور انتهی :

وقال الشاطبي: متعلق باسم فاعل محذوف وهو صفة لمعنى.

والتقدير: أضيف كلتا وكلا لاسم مفهوم اثنين معرف كائن بلا تفرق انتهي . و (أضيف) فعل ماض

مبني للمفعول، و (كلتا) نائب الفاعل به، (وكلا) معطوف على كلتا. خالد.

٢. قوله: «لعمهم اثنين». قال ابن الناظم: متأ لازم الإضافة لفظاً ومعنى «كلا وكلتا» ولا يضافان

إلا إلى معرفة مثني لفظاً ومعنى، كما في قوله: «جانتي كلا الرجلين وكلتا المرأةتين» أو معنى

دون لفظ، كما في قوله: «كلا نا فعلنا كذا»، ولا يجوز إضافة «كلا وكلتا» إلى مفهوم اثنين بتغريب

<sup>٢٤٢</sup> واعطف، فلا يقال: رأيت كلا زيد وعمر و شرح ألفية لابن الناظم: ص ٢٤٢.

ذلك اه) أوله:

إن للخير وللشّر مدائ

**ال المناسبة: قاله عبد الله بن الزبير في يوم أحد وهو مشرك ثم أسلم.**

**اللغة: و «مدى» - بفتح الميم - بمعنى الفاية، وذلك مفرد يشار به للمعنى أي: الخير والشر كما في**

قوله تعالى: «عوانٌ بين ذلك» وقبل - بفتحتين - أي: جهة أي: كل منها جهة إلى شيء نعيم و

جحيم، و يتحمل معانٍ أخر يظهر بالتأمل. أبوطالب.

وجه الاستشهاد: إضافة «كلا» إلى مفرد لفظاً، مشئي مع

هـما: الخير والشر، أوضاع المسالك: ج ٣

**أَيْتَا وَإِنْ كَرَزْتَهَا فَأَضِيفٌ<sup>(١)</sup>**      **وَلَا تُضِيف لِمَفْرِدِ مَعْرَفٍ**

(ولا تضف لمفرد معرفٍ أَيْتَا)<sup>(٢)</sup> بل أَضِيفها إلى مثنى أو مجموع مطلقاً أو مفردٍ منكِّرٍ (وَإِنْ كَرَزْتَهَا فَأَضِيف) إلى المفرد المعرف، نحو:

أَيَّيْ وَأَيْتَكَ فَارِسُ الْأَحْزَاب<sup>(٣)</sup>      ..... ٢١٤

→

في النائبات وإلمام الثلثيات

اللغة والإعراب: «واجدي» خبر كلا، وإفراده باعتبار لفظه أو باعتبار فاعله، وهو ضمير المتكلّم والرابطة محدّوقة أي: أنا واجد لي إياهما عضداً أي: قوة ومدداً، فإن العضد كنایة عن القوة، و«النائبات» الحالات، و«الإلمام» الإتيان والتزوّل، و«الملمات» النوازل. أبو طالب. وجه الاستشهاد: إضافة «كلا» إلى متعدد مع التفريغ بالمعطف «أخي وخليلي» وحكم هذه الإضافة الشذوذ مع الندرة. أوضح المسالك: ج ٣ ص ١١٩.

١. (ولا) حرف نهي و (تضف) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، و (المفرد) متعلق بتضف، و (معرف) نعم لمفرد.

و (أيّا) مفعول بتضف قاله المكودي (وَإِنْ كَرَزْتَهَا) شرط، و (فاضف) جوابه، وحذف مفعول فأضاف، وال مجرور المتعلق به: لدلالة ما تقدّم عليه . والتقدير: فأضافها للمعرفة. خالد.

٢. قوله: لمفرد معرفٍ أَيْتَا أي: مطلقاً استفهامية أو غيرها. أبو طالب.

ـ قوله: أَيَّيْ وَأَيْتَكَ فَارِسُ الْأَحْزَابِ أوله:

فَلَنْ لَقِيْتُكَ خَالِيْنِ لَقَلَمَنْ

اللغة والإعراب: «خاليين» حال عن الفاعل والمفعول أي: وحيدين، و«الفارس» راكب الفرس و«أحزاب» جمع حزب وهو الطائفة. والعنى: أَيْتَا فَارِسُ الْأَحْزَابِ . أبو طالب.

## أوَّلَنِي الأَجْزَا وَاحْصُنَنْ بِالْمَعْرِفَةِ مَوْصُولَةً أَيَّاً وَبِالْعَكْسِ الصَّفَةُ<sup>(١)</sup>

(أو) إن (تنو الأجزاء) فأضفها إليه، نحو: «أي زيد حسن؟»؛ أي: أي أجزاءه؟ (واخْصَنْ بالمعْرِفَةِ) مع اشتراط ما سبق.

(موصولةً أياً) فلا تُضفِّفُها إلى نكرةٍ خلافاً لابن عصفور<sup>(٢)</sup> نحو: «أيُّهُمْ أشَدُّ»<sup>(٣)</sup> (وبالعكس) أي (الصفة) والحال فلا يضافان إلا إلى نكرة، كـ«مررت بفارس أي فارس» وـ«بزيده أي فارس».

١. (أو تنو) معطوف على كررتها فهو شرط.

والتقدير: وإن كررتها أو نويت الأجزاء فأضفها للمعرفة، وـ(الأجزاء) مفعول تنو، (واخْصَنْ) فعل أمر مؤكّد باللون الخفيقة.

وـ(المعرفة) متعلق به، وـ(موصولة) حال من أيّاً وـ(أيّاً) مفعول اخصوص، (وبالعكس) خبر مقدّم، وـ(الصفة) مبتدأ مؤخر. خالد.

٢. يعني ابن عصفور أجاز أن تضاف «أي» الموصولة إلى النكرة، فيجوز عنده أن يقال: أي رجل هو أفضل. حكيم، و قريب منه شرح التصریح: ج ١ ص ٧١٠.

٣. سورة مریم: الآية ٦٩

فمطلقاً كَمْلٌ بِهَا الْكَلَامَا<sup>(١)</sup> وإن تَكُنْ شرطاً أو استفهاماً

(وإن تكن) «أي» (شرطًا أو استفهاماً فمطلقاً) سواء أُخِيَّفَتْ إِلَى معرفة أو نكرة  
كَمْلٌ بِهَا الْكَلَامَا نحو: «أيما الأجلين قضيَّتْ»<sup>(٢)</sup> «فبأي حديث»<sup>(٣)</sup>.

### فرع

إذا أُخِيَّفَتْ «أي» إِلَى مثنتي معرفة أُفْرِدَ ضميرها أو إِلَى نكرة طُوبِقَ.<sup>(٤)</sup>

١. (وإن) حرف شرط، و (تكن) فعل الشرط واسمها ضمير مستتر فيها يعود إلى أي، و(شرطًا)  
خبرها و (أو) حرف عطف وتقسيم هنا، و(استفهاماً) معطوف على شرطًا، (فمطلقاً) قال المكودي:  
حال من أي يعني مضافة إلى المعرفة والنكرة انتهي . وفيه نظر؛ لأنَّ فاء الجواب لا تدخل على  
أجنبني منه، و(كمْل) فعل أمرٍ وفاعل، والجملة جواب الشرط ولكونه طلباً حقه أن يقتربن بالفاء،  
وإيما دخلت في متعلقه لتقدمه عليها محافظة على تصدير الفاء، و(بها) متعلق بكَمْل، و(الكلاما)  
مفهول كتل والألف فيه للإطلاق. خالد.
٢. سورة القصص: الآية ٢٨
٣. سورة الأعراف: الآية ١٨٥
٤. (قوله: طوبق) أي: مع المضاف إليه، والسر في ذلك أنَّ مصداق «أي» إنما هو جزء من أجزاء  
أولية حواها مع المضاف إليه على سبيل النص والاحتمال، ما الجزء الأول من الأجزاء الأولية  
للمشتئ المعرف واحد؛ لأنَّ مجموع أجزائها الأولية اثنان، بخلاف الجزء الأول من الأجزاء  
الأولية للمشتئ المنكَر؛ فإيه اثنان؛ لأنَّ مجموع أجزائها الاحتمالية كلَّ اثنين اثنين من جنس  
مفرد، فمصداق «أي» المضاف إلى هذا اثنان، وإلى ذلك واحد، ولم يجز في الضمير مراعاة  
لفظ «أي» حذراً من الالتباس. أبو طالب.

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً لَدُنْ فَجَرٍ  
 وَنَصْبٌ غُدُوَّةً بِهَا عَنْهُمْ نَذَرٌ<sup>(١)</sup>  
 فَتْحٌ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِّلُ  
 وَمَعَ مَعَ فِيهَا قَلِيلٌ وَثُقلٌ<sup>(٢)</sup>

(والزموا إضافةً لدُن) وهو ظرف لأول غاية زمانٍ أو مكانٍ مبنيٌ إلا في لغة قيسٍ (فَجَرٌ) وإفرادها (ونصب غدوة بها) على التمييز أو التشبيه بالمعنى به أو إضمار «كان» وأسمها الوارد (عنهم نذر) وكذا رفعها على إضمار «كان»، كما حكاه الكوفيون ويعطف على «غدوة» المنصوصية بالجر؛ لأن محلها جرٌ<sup>(٣)</sup> وجوّز الأخفش النصب. قال المصنف: وهو بعيد عن القياس.<sup>(٤)</sup>  
 (ومع)<sup>(٥)</sup> اسم لمكان الاجتماع<sup>(٦)</sup> أو وقته معربٌ إلا في لغة ربعة فيقولون:

١. (والزموا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و (إضافةً) مفعول ثانٍ لأنزموا، و (لدن) مفعوله الأول مؤخر من تقديم، و (فتح) الفاء عاطفة وجرٌ فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى لدن ومفعوله مخدوف (ونصب) مبتدأ، و (غدوة) مضارٌ إليه و (بها) متعلق بنصب، و (عنهم) متعلق بندر، وجملة (ندر) - بالدال المهملة - خبر المبتدأ. خالد.
٢. (ومع) - بفتح العين - معطوف على لدن، و (مع) - بالسكون - مبتدأ و (فيها) متعلق بقليل، و (قليل) خبر المبتدأ. (ونقل) بالتون والكاف - فعل ماضٍ مبنيٌ للمفعول، و (الفتح) نائب الفاعل به، (وكسر) معطوف على فتح، و (السكون) متعلق بكسر؛ لقربه، وجملة (يتصل) نعت لسكون. خالد.  
 ٣. في طبعة: «لأنه محلها».

٤. شرح الكافية: ج ١ ص ٤٢٧.

٥. قال في التصريح: والغالب استعمالها مضافة، تكون ظرفًا، وهي حينئذٍ اسم لمكان الاجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات نحو: زيد معلمك. شرح التصريح: ج ١ ص ٧١٤.
٦. قوله: (ومع) الأولى أن يكون لفظه من الأولى في المتن - بالفتح - والثانية - بالسكون -؛ ليكون ضميري «فيها وقليل» بترتيب المرجعين كما حمل عليه الشارح، ويحتمل العكس على أن يكون الضميران بخلاف ترتيب المرجعين. أبوطالب.

(مع) بتسكين العين (فيها) بناءً وهو (قليلٌ) وقال سيبويه: ضرورةٌ، ومنه:

٢١٥. فَرِيشِيْ منكم وَهَوَايَ مَعْكُم<sup>(١)</sup>

(ونقل) في هذه الحالة (فتح وكسر لعينها السكون يتصل) بها، مستند الأول الخفة، والثاني الأصل في التقاء الساكنين.

### تنتهّة

لا تتفَكَّ «مع» عن الإضافة إلّا حالاً بمعنى «جميع» كقوله:

٢١٦. بَكَتْ عَيْنِي الْيَسْرِي فَلَمَّا رَجَزْتُهَا عن الجهل بعد الحلم أشَبَّتْنَا مَعَا<sup>(٢)</sup>

١. (قوله: فَرِيشِيْ منكم اهـ) آخره:

وإن كانت زيارتكم لماما

المناسبة: قاله جرير في مدح هشام بن عبد الملك.

اللغة والإعراب: «الفاء» في «الفريشي» كالفاء في جزاء الشرط أو نفس فاء الجزاء على خلاف في جواز تقديمها على الشرط، و«الريش» -بالكسر- المال والخصب والمعاش و«لام» -بكسر اللام- التراخي يقال: فلان يزور لاماً أي: بمهمة وترانِ أي: قليلاً، والباقي واضح. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: بناء «مع» على السكون، المشهور فتحها على أنها معربة، والفتحة للإعراب.

أوضح المسالك ج ٣ ص ١٢٧، والبيت في شرح التصريح: ج ١ ص ٧١٥، شرح الكافية: ج ١ ص ٤٢٦، شرح ابن الناظم: ص ٢٤٤ وشرح ابن عقيل: ج ٢ ص ٧٠.

٢. (قوله: بَكَتْ عَيْنِي الْيَسْرِي اهـ).

اللغة والإعراب: «الزجر» المنع، و«الإسبال» صب الدمع، والباقي ظاهر. أبو طالب.

**وَاضْصُمْ بِنَاءً غَيْرًا إِنْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أَضِيفٌ نَّاُوِيًّا مَا عَدِمْتَ مَا** <sup>(١)</sup>

(واضم بناء) وفاصلاً للمبرد (غيراً إن عدمت ماله أضيف) حال كونك (ناوياً) معنى (ما عدما). قال في شرح الكافية: <sup>(٢)</sup> لزوال المعارض للشبه المقتضي للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية.

قلت: وهي نظيره «أي» <sup>(٢)</sup> فبأني في هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة

١. (واضم) فعل أمر، و (بناء) قال المkowski: مصدر في موضع الحال أي: بانياً و (غيراً) مفعول باضم، و (إن عدمت) - بفتح التاء - شرط و (ما) مفعول بعدمت، (له) متعلق بأضيف، و (أضيف) صلة ما والضمير العائد من الصلة إلى الموصول الهاء في له، والضمير في أضيف عائد إلى غير، و (ناوياً) حال من الفاعل في اضم أو من التاء في عدمت، و (ما) مفعول بناوياً، وهي واقعة على المضاف إليه و (عدما) صلتها. خالد.

٢. شرح الكافية: ج ١ ص ٤٣١.

٣. (قوله: وهي نظيره أي اه)

قيل: هذا الاعتراض غير وارد هننا؛ لأن المقوى للشبه بالحرف في «أي» إنما هو لحذف صدر الصلة، وهو متتحقق فيها في كلا الحالين، بخلاف المقوى فيما نحن فيه؛ فإنه إنما هو لنية معنى المضاف إليه دون لفظه، وهذا لا يتحقق فيما نحن فيه إلا في صورة واحدة، وتحقيق ذلك أنَّ غير وما بعده لما استعمل في معنى حرفي تحتاج إلى الغير أشبه بذلك الحرف في الافتقار واقتضى ذلك الشبه بنائه، لكن لزوم الإضافة مانعة من ذلك، وأعرب للأصل، فأمَّا إذا نوي معنى المضاف إليه فقط لدلَّ تلك الألفاظ عليه دلالة اللفظ على معنى في غيره، وتشبه الحرف من وجه آخر فقوى به الشبه الأول، ورفع مانعه، فصارت مبنية.

وأمَّا في الأحوال الثلاثة الآخر فلا؛ لأنَّه لا معنى يدلَّ عليه، أو كان يدلَّ عليه نفس لفظ ذلك المعنى، وأمَّا الأصل فإنَّما يكون مرجحاً عند فقد ما يقتضي تقدير مقتضاه.

وأقول: الجواب أنَّ المضاف إليه في المنسي غير منوي بخصوصه ومنوي بعمومه كما حققنا

فيها إذا لم ينْوِ المضافُ إِلَيْهِ مَعَ قُولَّهُمْ بِإِعْرَابِهَا حِينَئِذٍ، فَالْأَحْسَنُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
الْأَخْفَشُ<sup>(١)</sup> مِنْ كُونِهَا مَعْرِبَةً فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَيْضًا، كَمَا أَجْمَعُوا عَلَى أَنْ فَتَحُّهَا فِي  
هَذِهِ الْحَالَةِ مُطْلَقًا وَضَمِّنَهَا مَعَ التَّنْوِينِ الَّذِي هُوَ قَلِيلٌ حِرْكَتًا إِعْرَابٌ.

وَشَرْطُ ابْنِ هَشَامٍ لِجُوازِ حَذْفِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ أَنْ يَقُعُ بَعْدَ «لَيْسَ» نَحْوَ: «قَبَضَتُ  
عَشْرَةً لَيْسَ غَيْرُهُ» أَيْ: لَيْسَ الْمَقْبُوضَ غَيْرَ ذَلِكَ أَوْ لَيْسَ غَيْرَ ذَلِكَ مَقْبُوضًا، وَذَكَرَ  
ابْنُ السَّرَّاجِ فِي الْأَصْوَلِ وَغَيْرِهِ وَقَوْعَهَا بَعْدَ «لَا».

ثُمَّ بَنَاؤُهَا عَلَى الْحَرْكَةِ؛ لَأَنَّهَا أَصْلًا فِي التَّمْكُنِ وَلَوْلَاهُ لَمْ يُفَارِقْهَا الْبِنَاءُ وَكَانَتْ  
ضَمَّةً؛ ثُلَّا يُلْتَبِسُ الْإِعْرَابُ بِالْبَنَاءِ. قَالَهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ.<sup>(٢)</sup>

وَخَرَجَ بِقُولِهِ: «إِنْ عَدِمْتَ» إِلَى آخِرِهِ، مَا إِذَا لَمْ يُعْدَمِ الْمضافُ إِلَيْهِ، وَأَمَّا إِذَا عَدَمَ  
وَلَمْ يُنْوِ فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ مَعْرِبَةً، وَسِيَّاْتِي تَصْرِيحةً بِهَذِهِ الْحَالَةِ، وَكَذَا إِذَا نُوِيَ لِفَظُهُ دُونَ  
مَعْنَاهِ<sup>(٣)</sup> كَمَا قَالَهُ فِي شَرْحِ الْكَافِيَّةِ<sup>(٤)</sup> وَأَخْرَجَهُ تَقْيِيدِيَّ الْمَنْوِيِّ بِالْمَعْنَى.

→ سابقًا: إِذَا لَمْ يَتَصَوَّرْ مَعْنَانِي تِلْكَ الْأَلْفَاظِ إِلَّا بِتَصَوُّرِ مَا تُضَافُ إِلَيْهَا بِعُوْمَوْهُ، فَيَرِدُ هُنَّا مَا يَرِدُ  
فِي «أَيِّ»، فَأَفْهَمَهُ أَبُو طَالِبٍ.

١. قَالَ الْأَخْفَشُ: ضَمَّةُ «غَيْرَ» ضَمَّةُ إِعْرَابٍ، وَحَذْفُ التَّنْوِينِ لِلإِضْفَافَةِ تَقْدِيرًا؛ لَأَنَّ الْمضافَ إِلَيْهِ  
نَابَتْ فِي التَّقْدِيرِ عِنْهُ؛ لَأَنَّهَا اسْمٌ كـ«كُلٌّ وَبَعْضٌ» فِي جُوازِ القُطْعَةِ عَنِ الإِضْفَافَ لِفَظًا، لَا ظَرْفٌ  
لِلْزَّمَانِ كـ«قَبْلٍ وَبَعْدٍ» وَلَا لِمَكَانٍ كـ«فَوْقَ وَتَحْتَ» وَعَلَى هَذَا فَهِي اسْمٌ لـ«لَيْسَ» وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ  
الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، لَا خَبْرٌ؛ لَأَنَّ خَبْرَ «لَيْسَ» لَا يُرْفَعُ شَرْحُ التَّصْرِيْحِ: ج ١ ص ٧١٧.

٢. شَرْحُ التَّسْهِيلِ: ج ٣ ص ١٠٩.

٣. (قُولُهُ: كَذَا إِذَا نُوِيَ لِفَظُهُ دُونَ مَعْنَاهِ) الْاحْتِمَالَاتُ الْعُقْلِيَّةُ فِي الْغَيْرِ وَأَشْبَاهِهِ بِحَسْبِ الْمضافِ إِلَيْهِ  
خَمْسَةٌ: وَاحِدٌ مِنْهَا غَيْرُ مُوجُودٍ، وَهُوَ نَيْتَهُ لِفَظُهُ دُونَ مَعْنَاهِ، وَالْبَوْاقِي مُوجُودٌ فَقُولُ الشَّارِحِ: «إِذَا  
نُوِيَ الْخَمْسُ بِهَذَا الْقُسْمِ الْغَيْرِ الْمُوجُودِ مَعْنَاهِ إِذَا نُوِيَ لِفَظُهُ عِنْدَنِيَّتِهِ مَعْنَاهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ دُونَ  
مَعْنَى عِنْدِهِ، أَوْ إِذَا نُوِيَ لِفَظُهُ دُونَ مَعْنَاهِ فَقُطْعَةً، وَذَلِكَ كَمَا ذَكَرَ الْمَعْنَى مُطْلَقًا عِنْدَ شَرْحِ قُولِ  
الْمُصْنَفِ وَأَرَادَ بِهِ السَّعْيَ فَقُطْعَةً، فَأَفْهَمَ الْمَرَادُ فِي هَذِهِ الْمَقَامِ، فَإِنَّهُ مِنْ مَزَالَ الْأَقْدَامِ، أَبُو طَالِبٍ.

## قبلٌ كفيريٌ بعد حسب أولٍ ودونٍ والجهات أيضاً وعلٌ<sup>(١)</sup>

(قبلٌ كفيريٌ) في جميع ما تقدم فتبني على الضم إذا حُذف ما تضاف إليه ونُوي معناه، نحو: «للله الأمر من قبلٍ ومن بعد»<sup>(٢)</sup> دون ما إذا لم يُحذف، نحو: «جئت قبلَ العصر» أو حُذف ولم يُنوه، نحو:

(٣).....

٢١٧. فساغَ لِي الشَّرَابُ وَكَنْتُ قَبْلًا

أو نُوي لفظه، نحو:

(٤).....

٢١٨. وَمِنْ قَبْلِ نَادِي كُلُّ مُولَى قَرَاهَةً

٤. شرح الكافية: ج ١ ص ٤٣١.

١. (قبل) مبتدأ و (كفيري) خبره، و (بعد حسب أولٍ ودونٍ والجهات) معطوفات على قبل بإسقاط العاطف مع الثلاثة الأول، و (أيضاً) مفعول مطلق (وعل) - بضم اللام - معطوف على ما قبله. خالد.

٢. سورة الروم: الآية ٤.

٣. (قوله: فساغ لي الشراب اه) آخره:

أَكَادُ أَغْصُّ بِالْمَاءِ الْحَسِيمِ

قاله عبد الله بن يعرب، وكان له ثار فادركه.

اللغة: و «ساغ» بالفارسية: گوارا شد، و «أغص» من الفصمة، وهو بالفارسية: گلوگیر شدن، و «الحسيم» بمعنى البارد والحرار، والمراد هنا الأول، ويروي بدل الجحيم الفرات أي: السانع العنذب. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: مجيء «قبلًا» مقطوعاً عن الإضافة لفظاً ومعنى، ولهذا جاء معرباً منوناً وهذا التنوين يستوي التمكين الذي يلحق الأسماء المعرفية. أوضح المسالك: ج ٢ ص ١٣٤.

٤. (قوله: ومن قبل نادي اه) آخره:

وجه الاستشهاد: مجيء «قبل» مجرورة؛ لمجيئها مضافة إلى مضاف إليه، ممحوظ لفظه منوي تبوته، وترك التنوين للإضافة المذكورة؛ لأن المنوي تبوت لفظه كالثابت. والتقدير: من قبل

والأحسن فيها أيضاً وفيما بعدها ما اختاره الأخفش من الإعراب مطلقاً ومثلاً أيضاً (بعد) فتبني وترتب على التفصيل المتقدم، كآلية السابقة ونحو: «جئت بعد العصر» وقرئ: «للله الأمر من قبل ومن بعد».

وكذا (حسب) نحو: «قبضت عشرة فحسب» أي: فحسبي ذلك<sup>(١)</sup> و «هذا حسبك من رجل» و (أول) كما حكاه الفارسي من قوله: «إبدأ بما من أول» بالضم على نية معنى المضاف إليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك نيته، ومنع صرفه للوزن والوصف<sup>(٢)</sup> (ودون والجهات) السست (أيضاً) نحو:

لِقاوْكَ إِلَّا مِنْ ورَاءَ ورَاءَ<sup>(٣)</sup> ٢١٩ ..... وَلَمْ يَكُنْ

→ ذلك. أوضح المسالك: ج ٣ ص ١٣٢.

فما عطفت مولى عليه العواطفُ

اللغة والإعراب: المراد بالمولى ابن العم، وهو بدل من هاء عليه قدم للضرورة.

والمعنى: أي: نادى قبل ذلك اليوم كلَّ ابن عمَّ قرابته، وخرج حتى يعينوه فيما هو فيه من حرب أو نازلة منزلة به، فما رحم عليه أحد منهم، ولا أجاب لدعائه الراحمن، وروي بدل المولى يوماً أبو طالب.

١. قال في التصريح: قوله: «أي: فحسبي ذلك» والمعنى: رأيت رجلاً لا غير، ورأيت زيداً لا غير، وقبضت عشرة لا غير. ودخلت الفاء في الأخير تزييناً لفظاً كما تدخل على «قط» في قولك: قبضت عشرة فقط. حكيم نقاً عن شرح التصريح: ج ١ ص ٧٢٣.

٢. قوله: «ومنع صرفه للوزن والوصف» لأنَّه اسم تفضيل بمعنى الأسبق، واستفيد من حكاية أبي عليَّ أنَّ «أول» له استعمالان: أحدهما: أن يكون ظرفاً كـ«قبل».

الثاني: أن يكون صفة كـ«الأسبق». حكيم نقاً عن شرح التصريح: ج ١ ص ٧٢٢.

٣. قوله: ولم يك لقاوْكَ هذا بعض من بيت هو هكذا:

إذا أنا لم أؤمن عليك ولم يكن

وحكى الكسائي: «أفْوَقَ تَنَامُ أَمْ أَسْفَلَ» بالنصب أي: أَفْوَقَ هذا، (وَعَلَّ) بمعنى «فُوقٌ» نحو:

وأيَّثُ فوقَ بنيِّ كُلَّيْبٍ مِنْ عَلٌ<sup>(١)</sup> ..... ٢٢٠

<sup>(٢)</sup> كَجُلْمُودِ صَخْرَ حَطَّةَ السَّيْلِ مِنْ عَلَى ..... ٢٢١

وَفَهُمْ مِنْ ذِكْرِ الْمُصْنَفِ لَهَا جُوازُ إِضَافَتِهَا لِفَظًا وَبِهِ صَرَحَ الْجَوَهْرِيُّ وَخَالِفُهُ ابْنُ أَبِي الْرَّبِيعِ.

→ اللغة والاعراب: «لم أؤمن» أي: لم أطمئن، و«وراء وراء» كأنه من قبيل سلطان السلاطين وتأكيد لعجب حجا به.

۱۰۵

وَلَقَدْ سَدَّدْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثُنِيَّةٍ

اللغة: «الثنية» طريقة العقبة، والخطاب لجرير، والبيت في هجوه. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: مجيء «علٰى» مبنياً على الضم؛ لكونه معرفة، حيث حذف المضاف إليه مع نية معناه.

والتقدير: من علهم، أي: من فوقيهم. أوضح المسالك: ج ٣ ص ١٤٢.

۲۰۷

مِكَرٌ مِفْرَأٌ مُقْبِلٌ مُذَبِّرٌ مَعًا

قاله امریء القیس الکندي.

**اللغة والاعراب:** «مكّر» - بكسر الميم - لما يسبق في الكل، وكذا «مفرّ» لما يسبق بالفرار، وهما صفتان لل مجرور في البيت السابق يعني إذا استقبلته حسن، وإذا استدبرته حسن، و«الجلمود» - كصفور - الصخرة الملساء، و«حطّه» أي: حدره، و«السيل» الماء السائل من المطر، والباقي ظاهر . أبو طالب.

ووجه الاستشهاد: مجيء «علي» مجروراً بـ«من» لأنَّ الشاعر قطعه عن الإضافة، ولم يتو لفظ المصاف إليه ولا معناه ولهذا أغراه. أوضح مسالك: ج ٢ ص ١٤٣.

أَغْرَبُوا نَصِباً إِذَا مَا نُكِرا  
 قَبْلًا وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرا<sup>(١)</sup>  
 وَمَا يَلِي الْمَضَافُ يَأْتِي خَلْفًا  
 عَنْهُ فِي الإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا<sup>(٢)</sup>

(وأَعْرَبُوا نَصِباً) وجَرَّاً، كَمَا تَقْدِمُ وَرَفِعاً (إِذَا مَا نُكِرا) أَيْ: قُطِّعَ عَنِ الْإِضَافَةِ لِفَظَّاً  
 وَنِيَّةً (قَبْلًا وَمَا مِنْ بَعْدِهِ) وَقَبْلِهِ (قَدْ ذُكِرا) وَشَمِلَ ذَلِكَ «عَلَّ» وَبِهِ صَرَحَ بِعُضُّهُمْ، لَكِنْ  
 قَالَ ابْنُ هَشَامَ: مَا أَظُنَّ نَصِيبَهَا مُوْجَدًا.

ثُمَّ هُوَ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ فِي «قَبْلُ» وَمَا بَعْدِهِ إِلَّا «حَسْبُ» فَعَلَى الْحَالِيَّةِ، وَذَكَرَ  
 الْمُصْنَفُ أَنَّ أَسْمَاءَ الْجَهَاتِ مَا عَدَا «فَوْقُ» وَ«تَحْتُ» تَتَصَرَّفُ تَصَرِّفًا مُتَوَسِّطًا وَأَنَّ  
 «دُونُ» تَتَصَرَّفُ تَصَرِّفًا نَادِرًا.

(وَمَا يَلِي الْمَضَافُ أَيْ: الْمَضَافُ إِلَيْهِ (يَأْتِي خَلْفًا عَنْهُ) أَيْ: عَنِ الْمَضَافِ (فِي

١. (وأَعْرَبُوا) فَعْلٌ وَفَاعِلٌ وَالضَّمِيرُ لِلْعَرَبِ، وَ(نَصِيبًا) قَالَ الْمَكْوُدِيُّ: مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ:  
 نَاصِبِينَ، وَيُجَوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى حَذْفِ الْجَازِ أَيْ: بِنَصْبِ اِنْتِهِيِّ، وَ(إِذَا) ظَرْفٌ مُتَضَنِّنٌ  
 مَعْنَى الشَّرْطِ، وَ(مَا) زَانَةٌ وَ(نُكِرا) فَعْلٌ مَاضٍ مُبْنَىٰ لِلْمَفْعُولِ وَالْأَنْفُسُ فِيهِ لِلْإِطْلَاقِ وَنَائِبُ الْفَاعِلِ  
 ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ فِيهِ يَعُودُ إِلَى قَبْلًا، وَجَمْلَةٌ نُكِرا مَجْرُورَةُ الْمَحْلِ بِإِضَافَةِ إِذَا إِلَيْهَا، وَالْجَوابُ  
 مَحْذُوفٌ، وَ(قَبْلًا) مَفْعُولٌ أَعْرَبُوا، (وَمَا) مَوْصُولَةٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَبْلٍ، وَ(مِنْ بَعْدِهِ) مُتَعَلِّقٌ بِذَكْرِهِ، وَ(قَدْ  
 ذُكِرَوا) صَلَةٌ مَا اِنْتِهِيَّ. خَالِدٌ.

٢. (وَمَا) مَوْصُولٌ اسْمِيٌّ فِي مَحْلٍ رَفِعٌ بِالْأَبْتِدَاءِ، وَالْمَنْعُوتُ بِهِ مَحْذُوفٌ، وَجَمْلَةٌ (يَلِي الْمَضَافُ)  
 مِنَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ صَلَةٌ مَا، وَجَمْلَةٌ (يَأْتِي) خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ، وَ(خَلْفًا) قَالَ الْمَكْوُدِيُّ: مَنْصُوبٌ  
 عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي يَأْتِي الْمَاءِ إِلَيْهِ، وَ(عَنْهُ) مُتَعَلِّقٌ بِخَلْفِهِ، وَ(فِي الإِعْرَابِ) مُتَعَلِّقٌ بِيَأْتِي  
 وَ(إِذَا) مُتَعَلِّقٌ بِخَلْفِهِ أَوْ بِيَأْتِي اِنْتِهِيِّ . وَ(مَا) زَانَةٌ، وَجَمْلَةٌ (حَدَّفَا) – بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ – فِي مَوْضِعِ  
 خَفْضٍ بِإِضَافَةِ إِذَا إِلَيْهَا، وَالْأَنْفُسُ حَذْفُهُ لِلْإِطْلَاقِ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ فِيهِ يَعُودُ إِلَى  
 الْمَضَافِ. خَالِدٌ.

الإعراب<sup>(١)</sup> والتذكير والتأنيث وغيرها<sup>(٢)</sup> (إذا ما حذفا) نحو: «وجاء ربكم»<sup>(٣)</sup> أي: أمر ربكم «وتجعلون رزقكم»<sup>(٤)</sup> أي: بدل شكر رزقكم.<sup>(٥)</sup>

١. قوله في الإعراب أي: الرفع والنصب لا غير. أبو طالب.

٢. قوله: وغيرهما وهو الإفراد والثنية والجمع بأقسامها الستة، والتنكير دون التعريف؛ لامتناع تنكير المضاف إليه مع تعريف المضاف، وأقسام الخلافة يرتقي إلى مائة وخمسة وعشرين لأنها إما في أمر واحد من هذه الأمور، وهذا أحد عشر قسماً، وإما في أمرين، وهذا ثمانية وتلائون قسماً، ثمانية عشر للإعراب مع كل من التسعة الباقيه، وأربعة عشر للتذكير والتأنيث مع السبعة الباقيه، وستة لأقسام الإفراد وفرعيه مع التنكير، وأما في ثلاثة أمور، وهذا اثنان وخمسون، أربعة وعشرون للإعراب مع التذكير والتأنيث مع كل من الأقسام الستة للإفراد وفرعيه وأربعة للإعراب مع التذكير والتأنيث مع التنكير، واثنتي عشر للإعراب مع الأقسام الستة مع التنكير، واثنتي عشر للتذكير والتأنيث مع الأقسام الستة مع التنكير، وأما في أربعة أمور، وهو أربعة وعشرون. واكتفى الشارح عن أمثلتها بسبعة أمثلة: الأولان: للإعراب بدليل ظهوره في لفظ المضاف إليه.

والثالث والرابع: للتذكير والتأنيث بدليل عود الضمير.

والخامس: لخلافة المثنى عن المفرد في الإفراد بدليل إفراد الخبر.

وال السادس: احتمالان: الأول: أن يكون المضاف المذوف بعد اسم الإشارة، فالمثال لخلافة المؤنث عن المذكر في التذكير بدليل عود الضمير، و الثاني: أن يكون بعد الفعل، فالمثال لخلافة المفرد المؤنث عن الجمع المذكر في كلا وصفيه وهذا أحسن وأظهر.

والسابع: للتنكير، بدليل وقوعه حالاً، فإن المثل والمثال لا يعرف بالإضافة إلى المعرفة. أبو طالب.

٣. سورة الفجر: الآية ٢٢.

٤. سورة الواقعة: الآية ٨٢.

٥. قوله: بدل شكر رزقكم وقيل: أي: رزق لسانكم التكذيب، فلا شاهد فيه. أبو طالب.

٢٢٢. يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيقَ عَلَيْهِمْ بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ<sup>(١)</sup> أي: ماء بَرَدَى وهو نهر بدمشق.

٢٢٣. مَرَثْ بنا فِي نِسْوَةٍ خَوَّلَةً وَالْمِسْكُ مِنْ أَرْدَانِهَا نَافِحةً<sup>(٢)</sup> أي: رائحته. «إِنَّ هَذِينَ حَرَامٌ عَلَى ذِكْرِ أُمَّتِي». <sup>(٣)</sup> أي: استعمالهما، «وَتَلَكَ الْفُرْيَ أَهْلَنَا هُمْ» <sup>(٤)</sup> أي: أهلها، «تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبِّ» أي: مثلها.

١. قوله: يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيقَ اهـ.<sup>(٥)</sup>

اللغة والإعراب: «يسقون» بصيغه المجهول، والمعنى قد يتعدى بمن إلى المفعول الثاني، نحو: قوله تعالى: «وَيَسْقِي مِنْ مَاء صَدِيدٍ» قوله: «مَنْ وَرَدَ» - بكسر الواو وسكون الراء - الماء الوارد عليه الناس، أو على الناس مفعوله الثاني، وكان «البريق» اسم لمكان ذلك الورد و«عليهم» متعلق بالورد لتضمنه معنى الورود، أو بالوارد المقتدر الحال عن الورود، ونسبة الورد إلى كل من الناس والماء على سبيل الحقيقة، لكون كل منها مت Herrera كا إلا أن الأول أشهر، و«بَرَدَى» بحذف المضاف تابع للورد، و«يُصَفِّقُ» - بفتح الفاء المشددة وضم القاف - أي: يختلط ويمتزج، و«الرَّحِيق» الشراب الخالص، و«السَّلْسَل» ما سهل دخوله في الحلقة لذوبته وصفاته. أبوطالب.

٢. قوله: وَالْمِسْكُ مِنْ أَرْدَانِهَا نَافِحةً آخره على ما في بعض الكتب الغير المعترية هكذا:

والورود من أنوابها فائحة

اللغة: «أَرْدَان» جمع ردن - بالضم - وهو أصل الكلمة الذي يصيغه العرق، و«الورد» - بفتح الواو - بالفارسية: گل، و«تفح وفاح» كلاهما - بالحاء المهملة - ومعناه بالفارسية: وزيد. أبوطالب. أراد: رائحة المسلك من أرданها نافحة، فحذف «الرائحة» وأقام «ال المسلك» مقامها في التأنيث، كما قام مقامها في الإعراب. شرح الكافية: ج ١ ص ٤٣٤.

٣. سنن أبي داود: ج ٤ باب ١٣ ح ٤٠٥٧، وسنن أبي ماجد: ص ٦١١ ح ٣٥٩٥ باب ١٩.

٤. سورة الكهف: الآية ٥٩.

وَرُبَّمَا جَرُوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا  
قد كان قبل حذف ما تقدما<sup>(١)</sup>

لَكُنْ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ  
مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفَ<sup>(٢)</sup>

(وَرُبَّمَا جَرُوا) المضاف إلى (الذي أبقوها كما قد كان قبل حذف ما تقدما) وهو المضاف .

(لكن) لا مطلقاً بل (بشرط أن يكون ما حذف مماثلاً) في اللفظ والمعنى (الما عليه قد عطف) أو مقابلاً له، فالأول نحو:

١. (وربما) حرف تقليل و (جزوا) فعل ماضٍ وفاعله ضمير يرجع إلى العرب، و (الذي) مفعوله وهو نعت لمحذوف، وجملة (أبقوها) صلة الذي والعائد محذوف، و (كما) الكاف جازأة وما موصول اسمي، كما في قوله تعالى: «اجعل لنا إلهاك مالهم آلهة» قيل تقديره: كأنه هو آلهة لهم نقله ابن هشام في إعراب بانت سعاد.

و(قد) حرف تحقيق، و (كان) فعل ماضٍ ناقص واسمها ضمير مستتر فيها يعود إلى المضاف إليه، و (قبل) في موضع خبرها، و (حذف) مضاف إليه، وجملة قد كان صلة ما المجرورة بالكاف، و (ما) موصول اسمي في محل جز بإضافة «حذف» إليه نعت لمحذوف، وجملة (تقدما) صلة ما والألف للإطلاق، ومتعلقه محذوف. خالد.

٢. (لكن) حرف استدراك و (بشرط) قال الشاطبي: متعلق باسم فاعل محذوف هو حال من الذي أبقوه أي: متبعاً بشرط كذا و (أن) -فتح الهمزة وسكون النون - حرف مصدرى، و (يكون) منصوب بها، و (ما) اسم موصول في محل رفع اسم يكون، وجملة (حذف) -بالبناء للمفعول - صلة ما.

و (مماثلاً) خبر يكون، وأن وصلتها في موضع جز بإضافة شرط إليها، و (الما) - بالتحقيق - متعلق بمماثلاً وما موصول اسمي، و (عليه) متعلق بعطف، وجملة (قد عطف) -بالبناء للمفعول - صلة ما المجرورة باللام. خالد.

٢٢٤. أَكُلَّ أَمْرِيٍّ تَحْسِبِينَ امْرًا  
وَنَارٌ تَوَقَّدُ بِاللَّيلِ نَارًا<sup>(١)</sup>  
والثاني، كقراءة بعضهم: «ثَرِيدُونَ غَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ»<sup>(٢)</sup> أي: باقي  
الآخرة. كما قدره ابن أبي الربيع.

١. (قوله: أَكُلَّ أَمْرِيٍّ اهـ).

والمعنى: أي: المرء ليس بمرء للصورة بل مرء لحسن السريرة، والخصال السننية، و«النار»  
ليست بنار لصورة النار، بل نار لو طبَّعَ بها الطبيخ لقرى الزوار.

اللغة: و«تَوَقَّد» كتنزَّل أصله تَوَقَّد - بالثانية - أي: تشتعل.

الشاهد: فقوله: «نَارٌ بِالْجَرِّ» أي: كلَّ نار. أبو طالب.

٢. في المصحف الشريف «الآخرة» بالفتح. سورة الأنفال: الآية ٥٧.

**وَيُحَذَّفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الْأُولُّ**  
**(١) كَحَالِهِ إِذَا بَهِ يَتَّصِلُ**  
**(٢) بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةِ إِلَى**  
**(٣) فَصْلِ مَضَافٍ شِبْهٍ فَعُلِّمَ مَا نَصَبَ**

(ويُحَذَّفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الْأُولُّ) بلا تنوين (كحاله إذا به يتصل).

(بشرط عطف) على هذا المضاف (وإضافة) لهذا المعطوف (إلى مثل الذي له أضفت الأولاً) كقولهم: «قطع الله يد ورجل من قالها» أي: قطع الله يد من قالها ورجل من قالها. وقد يأتي ذلك من غير عطف، كما حكى الكسائي من قولهم: «أَفْوَقَ تَنَامَ أَمْ أَسْفَلَ».

(فصل مضافي) عن المضاف إليه، بالنصب مفعول «أجز» (شبه فعل) صفة لمضاف أي: مصدر أو اسم فاعل (ما نصب) ذلك المضاف<sup>(٤)</sup> فاعل «فصل»

١. (ويُحَذَّفُ) فعل مضارع مبني للمفعول و (الثاني) نائب الفاعل، و (فيَبْقَى الْأُولُّ) فعل وفاعل (كحاله) قال المكودي: في موضع الحال من الأول، و (إذا) متعلق بالاستقرار العامل في كحاله، و (به) متعلق بيتصل، و (يتصل) في موضع جزء بإضافة إذا إليها. خالد.

٢... (شرط) متعلق بيُحَذَّفُ، و (عطف) مضاف إليه، (وإضافة) معطوف على عطف، و (إلى مثل) متعلق بإضافة، و (الذي) مضاف إليه، و (له) متعلق بأضفت، وجملة (أضفت الأولاً) من الفعل والفاعل والمفعول صلة الذي، والعائد الضمير المعبر باللام. خالد.

٣. (فصل) مفعول مقدم بأجز، و (مضاف) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و (شبه) نعت مضاف، و (فعل) مضاف إليه، و (ما) قال المكودي: موصولة واقعة على الفاصل، و (نصب) صلة ما، والضمير العائد إلى الموصول ممحض، تقديره: نصبه، وهي فاعل بفصل، و (مفعولاً أو ظرفًا) حالان من ما أو من الضمير الممحض، وتقدير البيت: أجز أن يفصل المضاف منصوبه في حال كونه مفعولاً أو ظرفًا انتهى، و (أجز) فعل أمر، (ولم) حرف جزم، و (يعب) فعل مضارع مبني للمفعول مجزوم بلام. خالد.

٤. قوله: ذلك المضاف) فاعل فصل. أبوطالب.

(مفعولاً) تمييز (أو ظرفاً أجز) المعنى: أجز أن يحصل الذي نصبه المضاف على المفعولية أو الظرفية بينه وبين المضاف إليه، كقراءة ابن عامر: «قتل أولادهم شركائهم»<sup>(١)</sup> وقول بعضهم: «ترك يوماً نفسك»<sup>(٢)</sup> وهو اهلا سعي لها في رداها وقوله تعالى: «فلا تحسين الله مخلف وعده رسوله»<sup>(٣)</sup> وقوله عليه صلوات الله: «هل أنتم تاركولي صاحبي؟»<sup>(٤)</sup> وقال الشاعر:

كَنَاحِتٍ يَوْمًا صَخْرَةً بَعْسَيلٍ ..... ٢٢٥

١. سورة الأنعام: الآية ١٣٧، في المصحف الشريف: «أَوْلَادِهِمْ» بكسر أولادهم.

٢. قوله: ترك يوماً نفسك اهـ: هذا نثر.

اللغة: «الردى» - بالكسر مقصورةً بمعنى الها لاك.

والمعنى: أي: إذا لم تمنع نفسك من هواها فتفعل ما شاءت سعيت في هلاكها.

٣. سورة إبراهيم: الآية ٤٧، في المصحف الشريف: «وَعِدْهُ رَسُّلَهُ».

٤. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ج ٨ ص ١٢٦، سير أعلام النبلاء: ج ١٣ ص ٦ قال في التصريح: «تاركوا» جمع تارك اسم فاعل، ترك مضارف إلى مفعوله بدليل حذف النون، و «لي» جار و مجرور ظرف «تاركوا» وفصل بين المضارف والأصل: هم أنتم تاركوا صاحبى لي. شرح التصريح: ج ١ ص ٧٣٤.

٥. قوله: كناحت يوماً اهـ) أو له:

فَرِشْنِي بخِيرٍ لَا أَكُونَنْ وِمَدْحَتِي

**اللغة والاعراب:** «ألفاء» متعلق بما سبقه، و«رشنی» ك يعني من رشت السهم إذا ألتزقت عليه الريش، والمراد به هنا: أصلح حالي، و«لا أكونن» مجزوم محلًا جواباً للأمر، و«الواو» في «ومدحتي» بمعنى مع، و«المدحة» المدح، وفاعله ومفعوله كلاهما هو المتتكلّم، و«الناحت» بالفارسية: تراشند، و«الصخرة» الحجر، و«العسيل» كقتل ما يزيل به العطار غبار أجنباء وهو بالفارسية: جاروب عطّاران.

**والمعنى:** أصلح حالى بخبر حتى إذا مدحت نفسى أثرت مدحتي في النفوس أو أحدثت ما أمدحها عليه في نفسى ولم أكن كمن نحت الحجر بالعسيل في عدم الفائدة. أبوطالب.

## فصلٌ يمينٌ واظطراراً وَجْداً بِأَجْنَبِيِّ أوْ بِنَعْتِ أوْ نِدَادِ<sup>(١)</sup>

(ولم يُعَبِّر فصلُ يمينٍ) حكى الكسائي: «هذا غلامٌ والله زيدٌ» (واضطراراً وَجْداً)  
الفصلُ (بِأَجْنَبِيِّ) من المضاف، كقوله:

٢٢٦. ما إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوِيِّ مِنْ طِبٍ      وَلَا عَدِمْنَا قَهْرَ وَجْدَ صَبَّ<sup>(٢)</sup>

وقوله:

٢٢٧. أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالدَّاهِ بِهِ  
إِذْ نَجَّلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَّلَا<sup>(٣)</sup>

١. (فصل) نائب الفاعل بيعب، و (يمين) مضافٌ إليه من إضافة المصدر إلى فاعله، وحذف مفعوله  
ومتعلقه. والتقدير: ولم يعب أن يفصل اليمين المضاف من المضاف إليه، (واضطراراً) مفعول  
لأجله مقدم على عامله من تقديم العلة على المعلول (وجداً) معلل به، وهو فعل ماضٍ مبنيٍ  
للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع المحل على التיאبة عن الفاعل ومرجعه الفصل، و (بِأَجْنَبِيِّ)  
متعلق بوجداً، و (أَوْ) حرف عطف وتقسيم هنا، و (بنعت) معطوف على بأَجْنَبِيِّ، و (أَوْ نِدَادِ)  
ـ بالقصر للضرورةـ معطوف على نعت. خالد.

٢. (قوله: ما إِنْ وَجَدْنَا لِهِ).<sup>(٤)</sup>

اللغة والإعراب: «اللهوي» العشق، وهو في موضع المفعول الثاني، و«من طبٍ» بتقدير دواء كتب  
الطب وزيادة من، أو بتقدير دواء من كتب الطب، وعدم زياقتها مفعول أول، أو متعلق بمتعلق  
المفعول الأول لقوله: «وَجَدْنَا»، و«لَا عَدْمَنَا» أي: وجدنا دائمًا، لأنَّ نفي التأني إثبات و«القهر»  
الغلبة، و«الوَجْد»ـ بالفتحـ العشق، و«الصَّبَّ»ـ بكسر الصاد وتشديد الباءـ العاشق وهو نائب  
فاعل للقهر، وأُضيف إليه بتوضيح فاعله في البين، وفيه إشكالان:  
الأول: تقديم الفاعل على العامل.

الثاني: أنَّ الفاعل ما قام بهحدث لا نفس الحدث.

والجواب عن الأول: جوازه في الضرورة، وعن الثاني: بأنَّ الصَّبَّ الصافي عشقه. أبوطالب.

٣. (قوله: أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالدَّاهِ إِهِ).<sup>(٥)</sup>

وقوله:

وقوله:

**اللغة والإعراب والمعنى:** «أَتَجِبْ» فعل مضارٍ. أي: وَلَدًّا نجِيباً والداه أَيَّاماً هي وقت نجل الوالذين ذلك الولد. و«النجل» - بالنون والجيم - التسل أَي: وقتٌ صيراه نسلاً، فِنَعْمَ نجلًا نجلاء ذلك الولد. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: الفصل بين المضاف «أيام» والمضاف إليه «إذ نجلا» حيث إن «إذ» ظرف زمان أضيف إلى أيام، والفاصل بينهما أجنبية ليس معمولاً للمضاف، وهذا الفاصل «والداه» فاعل أنجب، ولا علاقة له بالمضاف؛ لأنّ أصل البيت: أنجب والداه به أيام إذا نجلاه فنعم ما نجلا.  
أوضح المسالك: ج ٣ ص ١٥٧.

١. (قوله: تسقى أميتابحاً) آخره:

كما تضمن ماء المُزنَة الرصف

**اللغة والإعراب:** فاعل تسقي عائد لأم عمرو المذكورة قبل، و«الامتياح» الاستياك أي: عند استياكها أو حال كونها مسوكة، و«الندى» -فتح النون مقصورةً- بالفارسية: نم، وهو مفعول ثانٍ لتسقي ومضاف إلى ريقتها أي: ماء الفم بتوسيط المسواك الذي هو مفعول أول لتسقي، و«ماء المزنة» مفعول لتضمن، و«المزنة» السحابة، و«الرصف» -فتحتتين- جمع صفة، وهي حجارة مرصوف بعضها إلى بعض أي: موضوع كذلك فاعلهle وماء الرصف أرق وأصنفي. أبو طالب.

٢. (قوله: كما خطَ الكتاب اه) تماماً:

يەھودی یُقاربُ او یَزِيلُ

كما خطَّ الكتاب يكفُّ يوماً

**اللغة والاعراب:** «خط» - بالخاء المعجمة - ماضٍ مجهول أي: رسم هذه الدار كما كتب كتاب بيد يهودي يوماً يقارب تقوشه أو يباعد، ووجه الشبه الاندراس والتفرق، وخص اليهودي بجعل خطه مشتبها به؛ لأنَّ خطه أشبه بالاندراس منسائر الخطوط، وقيل لأنَّه من أهل الكتاب و«يزيل» كبييع من الزيل - يسكنون الياء - الإبعاد والإفناء. أبو طالب.

### (أو بـنعت) نحو:

<sup>(١)</sup> طالب الأباطحة شيخ أبي ابن من .٢٣٠

(أو نِدا) مَثَلٌ لَهُ فِي شِرْحِ الْكَافِيَةِ<sup>(۲)</sup> بِقَوْلِهِ:

٢٣١. كأنَّ برذونَ أبا عصام زيدٌ حمارٌ دُقَّ باللّجام<sup>(٣)</sup>

ويُحتمل أن يكون على لغة إجراء «أب» بالألف على كل حال و«زيد» بدل منه أو عطف بيان. قاله ابن هشام.

٢٣٧

من الفوائل «إما»، قال في الكافية: والفصل بها مُفتَرِّ، كقوله:

٢٣٢. هما خطأ إما إساري ومتنة وإما دم الموت بالحمر أحذف<sup>(٤)</sup>

١. (قوله: من ابن أبي شيخ اه) أوله:

نحوٌ وقد بلَّ المرادي سيفه

قاله معاوية بن أبي سفيان عليهما اللعنة والنيران، حين نجى من الموت وقد ضربه الخارجي وقتل على عليه الصلة والسلام بضربة ابن ملجم المرادي الخارجي لعنده الله في بلد كوفا. والمراد بالاباطح مكة ونواحها؛ إذ أبوطالب كان من أعيان أهلها وأشراف ساكنيها. أبوطالب.

٤٤٤ ج ١ ص الكافية: شرح

۳. (قوله: کان برذون اه).

**اللغة والاعراب:** «البردون» فرس ليس أبواء عربين، و«أبا عاصم» منادي بحذف حرف النداء قد فصل بين المضاف والمضاف إليه، والباقي واضح. أبوطالب.

۳. (قوله: هما خطتا إما إساري اه).

اللغة «الخطة» - بضم الخاء المعجمة - الخصلة، و«إسار» - بكسر الهمزة - الأسر، والمراد بالدم سفكه أي: القتل، و«الحر» - بضم الحاء المهملة وتشديد الراء - مقابل العبد، و«أجدر» اسم تفصيل أي: أحق من الأسر والموت. أبو طالب.

في طبعة: «والقتل» بدل «والموت». وهكذا في شرح الكافية: ج ١ ص ٤٤٤.

## المضاف إلى ياء المتكلّم

آخر ما أضيَفَ لِلْيَا اكْسِرٌ إِذَا      لم يَكُ مُعْتَلًا كَرَامٍ وَقَدْ (١)

فصل: في (المضاف إلى ياء المتكلّم) (٢)

الصحيح أنَّه معرَب خلافاً لابن الخشَاب والجرجاني في قولهما: إِنَّه مبنيٌّ

١. آخر مفعول مقدم باكسر، و (ما) موصول اسمي مضاف إليه جارية على منعوت ممحوظ، وجملة (يضاف) وفي بعض النسخ (أضيَفَ) -بالبناء للمفعول -فيهما صلة ما، و (الليا) متعلق بالصلة ولام الجر بمعنى إلى ولام التعرِيف للعهد المتقدَّم في الترجمة، و (اكسر) فعل أمر، و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، و (لم يك) جازم ومجزوم، واسم يك مستتر فيها يعود إلى ما، و (معتَلًا) مضمرها، والجملة في موضع خفض بإضافة إذا إليها، والجواب ممحوظ للضرورة، و (كرام) خبر لمبدأ ممحوظ. (وقداً) -بالذال المعجمة -معطوف على رامٍ خالد.

٢. قال في الأوضاع: يجب كسر آخره (أي: آخر المضاف، وذلك لمناسبة الياء سواء كان صحيحاً أو شبيهاً به وهو: ما آخره واو أو ياء قبلها ساكن، كدلوي وظبي) وكثلامي، ويجوز فتح الياء وإسكانها.

ويستثنى من هذين الحكمين أربع مسائل، وهي: المقصورة؛ كفتئي وقدي. والمنقوص: كرامٍ وقايني. والمشتبه: كابنين وغلامين وجمع المذكور السالم: كزيردين ومسلمين. فهذ الأربعة: آخرها واجب السكون، والياء معها واجبة الفتح، وندر إسكانها بعد الألف وكسرها بعدها..... أوضح المسالك: ج ٣ ص ١٦٤.

لإضافته إلى غير متمنٍ؛ لإعراب المضاف إلى الكاف والهاء والمثني المضاف إلى الياء وبعضهم في قوله: إِنَّه لَيْسَ بِمُبْنَىٰ؛ لعدم الشبه ولا معرب؛ لعدم تغيير حركته.

(آخر ما أُضيف لليا اكسر إذا لم يكن معتلاً) أو جارياً مجرأه كـ«صاحب» وـ«غلامي» وـ«ظنبي» وـ«دُلوي» ولك حينئذٍ في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها، نحو:

(١) ..... خليل أملك مني ..... ٢٣٣

وفتح ما وليثة فتقلب ألفاً، نحو:

(٢) ..... إلى أمّا ..... ٢٣٤

وتحذف الألف وإبقاء الفتح، نحو:

(٣) ..... يلهف ولا يسلّط ولا لو أنتي ..... ٢٣٥  
فإن يكن معتلاً (كرام وقدنى).

١. (قوله: خليل أملك مني) هذا بعض من بيت هو هكذا:

خليل أملك مني بالذى كسبت

الإعراب: لفظ «ما» في «مالي» نافية أو استنفهامية إنكارية، وتحذف «لام» يعطي للضرورة والباقي واضح. أبو طالب.

٢. (قوله: ثم آوي اه) هذا بعض من بيت هو هكذا:

أطْوَفَ مَا أطْوَفَ ثُمَّ آوي

اللغة: «آوي» أي: أرجع، وـ«التفيع» بالفارسية: دوغ ترش يا آب شيرين. أبو طالب.

٣. (قوله: ولست بمدرك ما فات مني اه). اللغة والإعراب: «اللهف» بالفارسية: حسرت خوردن، وهو متعلق بمدرك. والمعنى: أي: ما أدرك ما فات مني بالتحسر أو بقول: ليت كذا، ليت كذا، ولا بقول: لو أنَّ كذا كان كذا. أبو طالب.

أو يَكُ كابنِي وزَيْدِي فَذِي  
جَمِيعِهَا إِلَيْا بَعْدَ فَتْحِهَا احْتَذِي<sup>(١)</sup>  
وَتُدَغِّمُ إِلَيْا فِيهِ وَالْوَوْ وَإِن  
مَا قَبْلَ وَاوْ ضُمَّ فَاكْسِرَهُ يَهُنَ<sup>(٢)</sup>

(أو يكُم) مثني أو مجموعاً جمع سلامه (كابئين وزيدين فذى جميعها اليا) المضاف إليها (بعد) بالضم (فتحها) وسكون الياء التي في آخر المضاف (احتذى). ثم في ذلك تفصيل (و) ذلك أنه (تدعى اليا) التي في آخر المضاف (فيه) أي: في اليم المضاف إليه، نحو: « جاءني قاضي » و « رأيت قاضي وغلامي وزيدي » و « مررت بقاضي وغلامي وزيدي »، (والواو) تدعى فيه أيضاً بعد قلبه ياءً نحو: (٢٣٦) أودى تبئي ..... ..... ..... عند الرقاد وعبرة لا تفague (٣) (وإن ما قبل واو ضم فاكسره يهـ) فإن فتح فأبقيه، نحو: « هؤلاء مصطفى ».

١. (أو يك) معطوف على يك من قوله: إذا لم يك، واسمها مستتر فيها، و (كابين) - بفتح النون - خبرها (وزيدين) - بكسر الدال - معطوف على ابني، و (فدي) اسم إشارة مبتدأ أول، و(جميعها) توكيده، و(اليا) مبتدأ ثان، و (بعد) ظرف مبني على الضمة، و (فتحها) مبتدأ ثالث، و (احتدي) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ الثالث، والضمير المستتر فيه المرفوع على النيابة عن الفاعل عائد على فتحها، والثالث وخبره خبر الثاني الذي هو الياء، والعائد إليها الهاء من فتحها، والثاني وخبره خبر الأول، والعائد إليه محذف مجرور بإضافة بعد إليه. خالد.

٢. (وتغمهم) مضارع مبني للمفعول، و (اليا) نائب الفاعل، و (فيه) متعلق بتدمغ، والضمير من فيه يعود إلى ياء المتكلّم (والواو) معطوف على الياء، (وإن) حرف شرط، و(ما) اسم موصول في محل رفع على النيابة عن الفاعل بفعل محذف يفسره ضم، و (قبل) في موضع صلة ما، و(واو) مضاف إليه، و(ضم) فعل ماضٍ مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ما، و (فاكسره) جواب الشرط، و (يهدن) - بضم الهاء - مجزوم في جواب الطلب. خالد.

٣. (قوله: أودي بنبي) هذا جزء من بيت هو هكذا:

۳. (قوله: اودی بِنَیٰ) هذا جزء من بيت هو هكذا:

**أودى بيَّ وأعقبوني حسرةً** بعد الرقاد وعبرةً ما تُقلع

## وأَلْفًا سَلَمٌ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ هَذِئِ اثْقَلَابِهَا يَاءُ حَسَنٍ<sup>(١)</sup>

(أَلْفًا سَلَمٌ) نحو: «مَحِيَّا» و «عَصَائِي» و «غَلامَائِي» و سَلَامَةُ الْأَلْفِ الَّتِي فِي المَثَنَى فِي لُغَةِ الْجَمِيعِ (و) فِي الْتِي (فِي الْمَقْصُورِ عَنْ هَذِئِ اثْقَلَابِهَا يَاءُ حَسَنٍ)، نحو: ٢٣٧. سَبَقُوا هَوَيًّا ..... قَتَحَرُّمُوا وَلَكُلَّ جَنْبٍ مَصْرَعٍ<sup>(٢)</sup>

→ اللغة والإعراب: «أَوْدِي» أي: هلك، و«بَنِي» أصله بنون، فاضيف قلب فادغم، و«أَعْقِبُونِي» أي: أورثوني، و«الرَّقَادُ» - بالضم - كالرقد بمعنى النوم. والمراد رقاد البنين أي: موتهم أو رقادهم أي: غفلتي عن مصابهم، و«بَعْدِ الرَّقَادِ» على هذا زمان التنبه، و«عَبْرَة» عطف على حسراً أي: دمعاً، «لَا تَقْلُعْ» أي: لا يزول تلك العبرة أو كل من الحسرا والعبرة. أبو طالب. وجه الاستشهاد: قلب واو الجمع ياء عند إضافته إلى ياء المتكلّم وإدغامها.

١. (أَلْفًا) - بكسر اللام - مفعول مقدم بسلام، و (سلم) أمر من سلم - بتشديد اللام - (وفي المقصور عن هديل) قال المكودي: متعلقات بحسن انتهى . و (انقلابها) مبتدأ وهو مصدر انقلب مطاوع قلب المتعدي لاثنتين فيتعدي لواحد، فتقول: قلب الألف ياء فانقلبت الألف ياء، والضمير المضاف إليه العائد إلى ألف المقصور فاعله، و (ياء) مفعوله، و (حسن) خبر انقلابها. خالد.
٢. (قوله: سبقوا هوي) هذا بعض من بيت هو هكذا:

سَبَقُوا هَوَيٌّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ      قَتَحَرُّمُوا وَلَكُلَّ جَنْبٍ مَصْرَعٍ

و هذا البيت مع البيت الذي قبيله من قصيدة قالها أبو ذؤيب في مرثية خمسة من بنيه، وقد هلكوا جميعاً في طاعون.

اللغة والإعراب: والضمير في «سبقاً» للبنين المذكورين، والمراد بقوله: «هوي» موت الشاعر أو بقاوهم؛ فإن بقاء الأولاد متى يهويه الأب. وهذا على أن يراد بسبقاً معنى تركوا، و«هواهم» موتهم، ولقاء من أحبوه، و«أَعْنَقُوا» - بالنون - أي: جعلوا أيديهم في عنق ما يحبونه و«تَحْرِمُوا» - بالحاء المهملة - ماضٍ مجهول أي: جعلهم الموت محترمين كاحترام المضيف للضيف. وقيل أي: أخذوا واحد بعد واحد أو - بالخاء المعجمة - أي: هلكوا، و«المصرع» السقوط، ومصرع

## خاتمة

المستعمل في إضافة «أَبِ وأَخٌ وَحَمٌ وَهَنِ» إلى الياء: «أُبِي وأُخِي وَحَمِي وَهَنِي» وأجاز المبرّد «أُبِي» برب اللام وفي «فَمِ»: «فَيِّ» وقل: «فَمِي»، وأجاز الفراء في «ذِي» «ذِيّ» وصَحَّحُوا أَنَّهَا لَا تُضاف إلى مضمر<sup>(١)</sup> أصلًا.

→ الجنب كناية عن الموت. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: قلب ألف المقصور في «هوى» ياء، على لغة هذيل وادغامها في ياء المتكلّم، والأصل: هواي. أوضح المسالك: ج ٢ ص ١٦٨.

قال في التصرّيف: واتفق الجميع من العرب على ذلك وهو قلب الألف ياء مع ياء المتكلّم في: على ولدي الظرفيتين، كما قيده المرادي وهو ظاهر. فإن الكلام في المضاف إلى ياء المتكلّم على الحرفية لا تضاف، وفي دعوه الاتفاق نظر، فإن بعض العرب لا يقلب فيقول: «لداي وعلاي» قاله المرادي في شرح التسهيل. شرح التصرّيف: ج ١ ص ٧٤٢.

١. في بعض النسخ: ضمير بدل مضمر.

卷之三

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْجُو أَنْ يُبَشِّرَهُمْ بِأَنَّهُمْ مُّغْتَسِلُونَ

← سایه برای بیوگرافی

## إعمال المصدر

يُفعّلُهُ المَصْدُرُ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ مُضَافًاً أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ أَلٍ<sup>(١)</sup>  
إِنْ كَانَ فَعْلًا مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحْلِلُ مَحْلَةً وَلَا سَمِّ مَصْدِرٍ عَمَلٍ<sup>(٢)</sup>

هذا باب (إعمال المصدر)

وفيه إعمال اسمه.

(يُفعّلهُ المَصْدُرُ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ) سَوَاءً كَانَ (مُضَافًاً) وَهُوَ أَكْثَرُ (أَوْ مُجَرَّدًا) مِنْ نَوْنًا  
وَهُوَ أَقْيَسُ (أَوْ مَعَ أَلٍ) وَهُوَ أَنْدَرُ.

- 
١. (يُفعّلهُ) مُتَعَلِّقٌ بِالْحَقِّ، وَ (المَصْدُرُ مَفْعُولٌ مَقْدَمًا بِالْحَقِّ، وَ (الْحَقُّ) - بفتح الهمزة - فَعْلٌ أَمْرٌ مِنْ الْحَقِّ، وَ (فِي الْعَمَلِ) مُتَعَلِّقٌ بِالْحَقِّ أَيْضًاً، وَ (مُضَافًاً أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ أَلٍ) أَحْوَالٌ مِنْ الْمَصْدُرِ. خَالِدٌ.
  ٢. (إِنْ) حَرْفٌ شَرْطٌ، وَ (كَانَ) فَعْلٌ الشَّرْطِ وَ جَوَابٌ مَحْذُوفٌ، وَ (فَعْلٌ) اسْمٌ كَانٌ، وَ (مَعِ) فِي مَوْضِعِ نَعْتٍ لِفَعْلٍ، وَ (أَنْ) - بفتح الهمزة وَ سَكُونِ التُّونِ - مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَ (أَوْ) حَرْفٌ عَطْفٌ وَ تَقْسِيمٌ، وَ (مَا) مَعْطُوفٌ عَلَى أَنْ، وَ نَعْتُهَا مَحْذُوفٌ، وَ جَمِيلَةٌ (يَحْلِلُهُ) فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ خَبْرٌ كَانٌ، وَ (مَحْلَةً) مَفْعُولٌ فِيهِ، وَ قَالَ الْمَكْوُدِيُّ: مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدِرِيَّةِ، (وَلَا سَمِّ) خَبْرٌ مَقْدَمٌ، وَ (مَصْدِرٌ) مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَ (عَمَلٌ) مِبْنًا مُؤَخِّرٌ. خَالِدٌ.

ثُمَّ إِنَّهُ لَا يَعْمَلُ مطلقاً، بَلْ (إِنْ كَانَ) غَيْرَ مَضْمُرٍ<sup>(١)</sup> وَلَا مَحْدُودٌ<sup>(٢)</sup> وَلَا مَجْمُوعٌ<sup>(٣)</sup>  
وَكَانَ (فَعْلٌ) مَعَ أَنْ أَوْ مَعَ (مَا) الْمَصْدِرِيَّةِ (يَحْلُّ مَحْلَهُ) نَحْوَهُ: «وَلَوْ لَا تَفْعَلُ اللَّهُ  
النَّاسُ»<sup>(٤)</sup> (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمِ ذِي مَسْقَبَةٍ يَتِيمَّاً).<sup>(٥)</sup>

#### ٢٣٨. ضعيف النكایة أعداءه<sup>(٦)</sup>

بخلاف المضمر، نحو: «ضَرَبَكَ الْمُسِيَّهُ حَسْنٌ وَهُوَ الْمُحْسِنُ قَبِيْحٌ» والمحدود،  
نحو: «عَجِبْتُ مِنْ ضَرَبِكَ زِيدًا»<sup>(٧)</sup> وشَدَّ:

٢٣٩. يُحَايِي بِهِ الْجَلْدُ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ بِضَرَبِتَهُ كَفِيْهِ الْمَلَأَ نَفْسَ رَاكِبٍ<sup>(٨)</sup>

١. (قوله: غير مضمر) أي: يكون اسمأً ظاهراً لا ضيراً مرجعه المصدر، أو المراد أنه لم يكن  
محذوفاً، بأن كان مذكوراً، لأن عمل المصدر أيضاً ضعيف.

هذا لكن تمثيل الشارح للمضمر كالنص في إرادة المعنى الأول، ويمكن حمله على المعنى  
الثاني بالقول بحذف المصدر في المثال. فيقال: التقدير: وهو ضرب المحسن، فافهم.  
أبوطالب.

٢. (قوله: ولا محدود) بأن يكون فيه تاء الوحدة. أبوطالب.

٣. (قوله: ولا مجموع) عدم التعرض لنفي التثنية إشعار بكون تثنية المصدر عاملأً. أبوطالب.

٤. سورة البقرة: الآية ٢٥١.

٥. سورة البلد: الآيات ١٤ و ١٥.

٦. (قوله: ضعيف النكایة اه) قد مر شرح هذا البيت في باب أفعال القلوب برقم ١٠٤. أبوطالب.  
٧. في طبعة: «ضَرَبَتَهُ».

٨. (قوله: يُحَايِي بِهِ اه).

اللغة والإعراب: يصف في هذا البيت مسافراً معه ماء، فتيم وأحياناً بالماء نفس راكب عطشاناً  
كاد يموت من العطش، و«يُحَايِي» بمعنى يعيي - بالضم - وبه «أي: بالماء، و«الجلد»  
- بالفتح - وهو الرجل القوي فاعله، و«الحازم» - بالحاء المهملة والزاء المعجمة - من لاحظ

والمجموع، وشدّ «تَرْكُتُهُ بِمَلَاحِسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا». (١)

(ولاسم مصدر) وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل (٢) إن

كان غير عَلَمٌ (٣) ولا ميمي (عمل) عند الكوفيين والبغداديين، نحو:

وبعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرِّتَاعَ (٤) ..... ٢٤٠

→ عاقبة الأمور، و«ضربة كفيه» مصدر مضارف إلى فاعله، و«الملا» مقصوراً هو التراب، وهو مفعول المصدر و«نفس راكب» مفعول لقوله: «يحايي»، ولا يبعد أن يكون المصدر مضارفاً إلى المفعول بحذف الفاعل، و«الملا» منصوب بنزع الخافض أي: ضربة الجلد كفيه على الملا فتأمل. أبوطالب.

١. قوله: تركته بملاحس (اه) ملاحس جمع ملحس، وهو بالفارسية: ليسيدن يا مكان وزمان ليسيدن. أبوطالب.

٢. قوله: غير الجاري على الفعل المراد بالجريان هنا صيرورة الشيء مشتقاً منه لشيء آخر فال المصدر جار على الفعل دون اسم المصدر، وهذا الجريان منسوب إلى معنى المشتق منه أو إلى لفظه، لكن في كليهما إلى المادة.

وأنا الجريان المستعمل في اسم الفاعل والصفة المشبهة فهو بمعنى المطابقة والموازنة. ولا يخفى عليك أن الأولى تعديمة الجريان بالمعنى الأول بـ«في» دون «على» إلا أن يقال: المراد بالجريان هذا المعنى مع صلاحيته لصيرورته مفعولاً مطلقاً كما قيل، حتى يحترب بذلك عن اسم المصدر والمصادر الجعلية كالقادرة في تعريف المصدر العامل. أبوطالب.

٣. قوله: إن كان غير علم (اه) هذا شرط لعمله الخلافي فباتقاء الأول يصير الإهمال اتفاقياً، وباتقاء الثاني يصير الإعمال اتفاقياً، فلا يرد على قوله: «أو ميمي» فـ«كالمصدر» أنه حكم بوجود المشروط مع انتفاء شرطه. أبوطالب.

٤. قوله: وبعد عطائك (اه) أوله:

أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِي

والمعنى: أي: أكفر كفرانك وقد أحبيتني يا زفر، وبعد عطائك إيتاي مائة إبل؛ فبيان الرتابع

فإن كان علماً، كـ«سبحان» للتسبيح و«فَجَارٍ» و«حَمَادٍ» للفجرة والمحمدة<sup>(١)</sup>  
فلا عمل له بالإجماع، أو ميمياً فكالمصدر بالإجماع، نحو:

٢٤١. أَظْلَمُ إِنَّ مَصَابَكُمْ رِجَالٌ      أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمٌ<sup>(٢)</sup>

→ بالكسر - الإبل التي ترتع، وكان ذلك الشاعر قد أسرّوه ليقتلوه، فأنجاه زفر، ورد عليه  
ماله، وأعطاه مائة إبل من غنائم القوم. أبو طالب.

١. «والمحمدة» - بفتح الميم الأولى وكسر الثانية - بمعنى الحمد قاله المصرح، وسيأتي في آخر  
أبنية المصادر أنَّ في الميم الثانية الفتح وأنَّه القياس. حاشية الصبان: ج ٢ ص ٤١٢.

٢. (قوله: أظلموا).

اللغة والإعراب: «الهمزة» حرف النداء، و«ظلم» كثير الظلم، وقيل: الصواب ظليم ترخيim ظليمة  
تصغير ظلمة، وهي اسم لأنَّ عمران، و«مصاب» مصدر ميمي من الإصابة، و«أهدي» من  
الهدية، و«ظلم» خبر إنَّ. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: إعمال المصدر الميمي «مصاب» عمل الفعل، حيث أضيف إلى فاعله «كاف  
الخطاب» ونصب المفعول به «رجالًا». أوضح المسالك: ج ٣ ص ١٧٥.

## وبَعْدَ جَرَهُ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَمْلٌ بِنَصْبٍ أَوْ بِرْفَعٍ عَمَلَهُ<sup>(١)</sup>

(وبَعْدَ جَرَهُ أَيِّ: المصدر معموله (الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَمْلٌ بِنَصْبٍ) عَمَلَهُ إِنْ أُضِيفَ إِلَى الفاعل وَهُوَ الْأَكْثَرُ، كـ«مَنْعُ ذِي غَنَّى حُوقَّاً شَيْئِنْ»<sup>(٢)</sup> (أَوْ كَمْلٌ (برفع عمله) إِنْ أُضِيفَ إِلَى المفعول وَهُوَ كَثِيرٌ إِنْ لَمْ يُذَكَّرُ الفاعلُ، نَحْوُ: «لَا يَسَّأَمُ الإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ»<sup>(٣)</sup> وَقَلِيلٌ إِنْ ذُكْرٌ، نَحْوُ: «بَذَلَ مَجْهُودٍ مُقْلُّ زَيْنِ»، وَخَصَّهُ بِعَضُّهُمْ بِالشِّعْرِ، وَرَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»<sup>(٤)</sup>.<sup>(٥)</sup>

١. (بعد) متعلق بكامل و (جزءه) مضاد إليه وهو مصدر مضاد إلى فاعله، و (الَّذِي) مفعوله، وجملة (أُضِيفَ) - بالبناء للمفعول - صلة الَّذِي ونائب الفاعل ضمير مستتر في الفعل عائد على المصدر و (أَمْ) متعلق بأُضِيف، والضمير في له عائد إلى الموصول وبه يحصل الربط، و (كَمْلٌ) فعل أمرٍ من كَمْلٌ - بتشدد الميم - و (بنصب) متعلق بكامل، و (أَوْ) حرف عطف، و (برفع) معطوف على بنصب، و (عمله) مفعول كَمْلٌ. خالد.

٢. (قوله: كمنع ذي غني حقوقاً شيئاً) الظاهر أنَّ قوله بعد هذا: «وبذل مجهد مقلل زين» مشرع آخر لهذا المشرع، والمشرعان متقابلان من حيث المعنى، فقوله: «ببذل مجهد» مصدر مضاد إلى مفعوله وفاعله باقٍ على رفعه، وقوله: «كمنع» الخ على عكس ذلك، و«المقلل» من يقلّ ماله و«المجهود» ما وقع في المشقة لأجل الفقر، و«الزينة» الزينة، و«الكاف» وقع موقع كذلك و«ال شيئاً» - بفتح الشين - القبيح، ويحمل أن يكون الفقرتان نثراً لأنظماً، ولم يعترض لهما في كتب الشواهد. أبو طالب.

٣. سورة فصلت الآية ٤٩.

٤. (قوله: وَرَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى) قيل «من» أَنَّ فِي الْآيَةِ بَدْلٌ بَعْضٌ مِنَ النَّاسِ؛ إِذَا أَوْلَهُ «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ» واختاره ابن هشام ونسبة إلى المشهور، وقال الكسائي: «مِنْ» شرطية مبتدأ، وجوابه محدود أَيِّ: من استطاع فليحج، فلا يكون الآية نصّاً في الرَّدِّ على البعض، على أنه لو كان «مِنْ» فاعلاً لكان المعنى أَنَّه يجب على جميع الناس أن يحجّ مستطاعهم، وهذا باطل

### تنمية

قد يضاف إلى الطرف توسيعاً، فيعمل فيما بعده الرفع والنصب، كـ:

(٦) .....

٢٤٢. حَتَّى يَوْمٍ عَاقِلٌ لَهُوا صَبَّاً

→ بالاتفاق؛ لأنَّ وجوب حجَّ المستطيع إنما هو على المستطيع من الناس لا على جميع الناس]. أبو طالب.

٥. سورة آل عمران: الآية ٩٧.

٦. (قوله: كَحَتْ يَوْمٍ عَاقِلٌ لَهُوا صَبَّيْنِ اهـ) هذا مصرع ولم أظفر على تمامه، و «صَبَّيْنِ» أي لكونه صبياً فيكون مفعولاً له، ويحتمل أن يكون تمييزاً. أبو طالب.

وَجُرْرًا مَا يَتَبَعُ مَا جُرْرًا وَمَنْ رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسِنَ (١)

(وَجْهٌ مَا يَتَبعُ مَا جُرِئَ) مِرَايَةً لِلْفَظِ، نَحْوُ: «عَجِبْتُ مِنْ ضَرِبِ زِيدٍ الظَّرِيفِ» (وَمِنْ رَاعِيِ الاتِّبَاعِ الْمُحَلِّ) فَرَفِعَ تَابِعُ الْفَاعِلِ وَنَصَبَ تَابِعُ الْمَفْعُولِ الْمَجْرِ وَرَأَيْنَ لِفَاظًا (فَحَسَنَ) فِعْلَهُ، كَوْلَهُ:

١. (وجز) فعل أمرٌ وفاعله مستتر فيه، و (ما) موصول في محل نصب على المفعولية بجز، وقال الشاطبي: يجوز أن يكون جزًّا مبنيًّا للمفعول وما نائب الفاعل انتهى، والأول أنساب بكمل وجملة (يتبع) صلة ما، و (ما) موصول اسمي في محل نصب على المفعولية يتبع، و (جز) فعل ماضٍ مبنيٍ للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ما الثانية، والجملة صلتها ولا يجوز في جزٍّ هذا أن يكون فعل أمرٌ؛ لأن الطلب لا يوصل به الموصول، ومتعلق جزٌّ محدودٌ.

والتقدير: وجـرـ الذي يـتـبعـ الـذـي جـرـ بـالـإـضـافـةـ، (وـمـنـ)ـ بـفـتـحـ الـمـيمــ اـسـمـ شـرـطـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ علىـ الـابـتـادـ، وـ(ـدـاعـيـ)ـ فـعـلـ مـاضـ فـيـ مـحـلـ جـزـمـ عـلـىـ أـتـهـ فـعـلـ الشـرـطـ، وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ فـيـ يـعـودـ إـلـىـ مـنـ، وـ(ـفـيـ الـاتـبـاعـ)ـ مـتـعلـقـ بـرـاعـيـ، وـ(ـالـمـحـلـ)ـ مـفـعـولـ رـاعـيـ، وـجـملـةـ رـاعـيـ وـفـاعـلـهـ وـمـفـعـولـهـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ عـلـىـ أـتـهـ خـبـرـ عـنـ الـمـبـتـدـأـ عـلـىـ الـأـصـحـ، (ـفـحـسـنـ)ـ خـبـرـ لـمـبـتـدـأـ مـحـذـوفـ.

تقديره: فهو حسن، والجملة جواب الشرط. خالد.

٢. (قوله: مشـ، الملوك) أوـله:

السالكُ التَّفْرِيَةُ الْيَقِظَانُ سَالِكُهَا

**اللغة والإعراب:** «السالك» خبر بعد خبر لقوله: «أنت» في البيت السابق، و«الشفرة» - بالثاء المثلثة و الفين المعجمة - الطريق المرتفع الذي أمامه خوف من الأعداء، و«اليقظان» ضد النائم صفة للشفرة بحال متعلقهما، وهو السالك، و«مشي» مصدر حذف فعله أي: يمشي «المعلم» كتميم المأة الفاحقة، و«الخعا» كـ«جعف» - بالخام الممعجمة والعن الممعلمة

وقوله:

مَخَافَةُ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيَانَا<sup>(١)</sup> ..... ٢٤٤

### تَسْتَعِنَة

يجوز في تابع المفعول المجرور إذا حُذف الفاعل مع ما ذكر، الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدرى موصول بفعلٍ لم يُسمَّ فاعله.

→ وفيما بينهما ياء مثناة تحتانية - مبتدأ خبره الظرف، وهو قميص لا كُم لها أو قميص قصير و«الفضل» - بضم الفاء والضاد المعجمة - وهي الأئسة نوب الخلوة، وقيل: هو الخigel وليس تحته إزار فعلى هذا هو صفة للخigel، لا للهوك، ولا شاهد فيه. أبو طالب.  
١. (قوله: مخافة الإفلاس اه) أولاً له:

قد كنت دانت بها حستانا

اللغة والإعراب: «داينت» من المداينة وهو إعطاء القرض وأخذه، و«حستان» كضراب اسم رجل، و«المخافة» الخوف، و«الإفلاس» الفقر، و«الليان» المماطلة في أداء الدين، يعني إنّي أعطيت القرض بها أي: بذخيرتي وقنتي حستان لزعمي أنه غير مماطل في أداء الدين، ولم أعط القرض بغیره خوفاً من إفلاسه والمماطلة في أدائه، و«الحسان» إن كان من الحسن فمنصرف، وإن كان من الحسّ - بتشدد السين - فممتدع. أبو طالب.

## إعمال اسم الفاعل

كَفِيلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ  
إن كان عن مُضِيِّهِ بِمَعْزِلٍ<sup>(١)</sup>

هذا باب (إعمال اسم الفاعل)<sup>(٢)</sup>

وهو - كما قال في شرح الكافية<sup>(٣)</sup> - ما أصبح من مصدر موازناً للمضارع؛ ليدلّ على فاعله<sup>(٤)</sup> غير صالح للإضافة إليه<sup>(٥)</sup> وفي الباب إعمال اسم المفعول.

---

١. (ك فعله) خبر مقدم، و (اسم) مبتدأ مؤخر، و (فاعل) مضاف إليه، و (في العمل) موضع الحال من الضمير المنتقل إلى الظرف، وقال المكودي: متعلق بالاستقرار الذي موضع الخبر، و (إن) حرف شرط، و (كان) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى اسم الفاعل، و (عن معنئه) متعلق بمعزل، والضمير في مضيه يعود إلى اسم الفاعل وجواب الشرط ممحوظ، و (بمعزل) قال المكودي: الباء في بمعزل ظرفية بمعنى في والمجرور خبر كان انتهى . خالد.

٢. قال في التصريح: وهو ما دلّ على الحدث والحدوث وفاعله، فالدلائل على الحدث بمنزلة الجنس يشمل جميع الأوصاف والأفعال، فخرج بذكر الحدوث اسم التفضيل، نحو: أفضل والصفة المشبهة، نحو: حَسَنٌ؛ فإنَّهَا لا يدلان على الحدوث، وإنما يدلان على الثبوت وخرج بذكر «فاعله» اسم مفعول، نحو: مضرور بـ. شرح التصريح: ج ٢ ص ١١.

٣. شرح الكافية: ج ١ ص ٤٥٩.

٤. (قوله: ليدلّ على فاعله) أي: ليدلّ بالتضمن على فاعل المصدر. أبو طالب.

٥. (قوله: إليه) أي: إلى فاعل المصدر الذي هو فاعل ما صنع أيضاً. أبو طالب

(كِ فعله اسمُ فاعل في العمل) مقدماً ومؤخراً<sup>(١)</sup> ظاهراً ومضمراً جارياً على صيغته الأصلية<sup>(٢)</sup> ومعدولاً عنها<sup>(٣)</sup> (إن كان عن مضييه بمعزل)<sup>(٤)</sup> لأنَّه حينئذ<sup>(٥)</sup> يكون لفظه شبيهاً بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع، فإن لم يكن فإن كان صلةً لـ«أَلْ» فسيأتي وإلا فلَا يَعمل خلافاً للكسائي.

١. (قوله: مقدماً أو مؤخراً) الأحوال الستة: إنما تكون بأسرها لاسم الفاعل، فالمراد بالظاهر والمضرر، إنما كان اسماً ظاهراً، أو ما كان ضميراً، وإنما كان ملفوظاً أو ما كان مقدراً، أو كان المراد هو الثاني، وإن كان يأباه ظاهر سياق ما ذكره في المصدر؛ لأنَّ اسم الفاعل إذا كان ضميراً أي: ضميراً مرجعه اسم الفاعل، فهو مصدر كان كذلك في الإهمال عن العمل ولو وقع عمله في الفصيح قبل الحمل على حذف الفعل، وإنما تكون الأحوال الأربع أحوال المفعول قوله: «في العمل»، وهو معمول اسم الفاعل والأخيرتان لفاعله، وهو نفس اسم الفاعل، والظاهر والمضرر أيضاً بالمعنىين، لكن الأولى حينئذ الحمل على المعنى الأول. أبو طالب.
٢. (قوله: جارياً على صيغته الأصلية) المراد بالصيغة ميزان اسم الفاعل. أبو طالب.

٣. (قوله: أو معدولاً عنها) فيه إشارة إلى أنَّ صيغة اسم الفاعل من غير عدول لا يكون إلا الصيغة المعهودة المشهورة بصيغته. أبو طالب.

٤. (قوله: إن كان عن مضييه أه) «عن مضييه» متعلق «بمعزل» قَدْم للضرورة، و«معزل» مصدر ميمي، و«باؤه» بمعنى «مع» متعلق بمقدار خبر لكان، ثم اعلم أن الشرطين أنها [إنما هما] لجمع نوعي عمل اسم الفاعل يعني الرفع والنصب لا لكل واحد منها حتى يرد عليه أنَّ عمل رفعه لا ينتفي بانتفاء الشرط الأول؛ فإنَّ اسم الفاعل يعني الماضي يعمل في الفاعل اتفاقاً. أبو طالب.

٥. (قوله: لأنَّه حينئذ أه)

قبل: الصواب أن يقول بدل اللفظ في الموضعين: المعنى، وإن يقتصر عن قوله: «الفعل المدلول به» «الغَيْر بقولنا: المضارع، إنما الأول فلان العزل يوجب شبه معناه بالمضارع لا لفظه؛ إذ شبه لفظه به ثابت مطلقاً، وإنما الثاني فللاختصار.

أقول: مراده جعل العزل علة للشبه اللغطي من حيث الدلالة الذي هو راجع إلى الشبه المعنوي

أو نفياً أو جا صفة أو مسداً <sup>(١)</sup> <b>فَيُسْتَحِقُّ الْعَمَلُ الَّذِي وُصِّفَ</b> <sup>(٢)</sup>	وَوَلِيَ استفهاماً أو حرف ندا <b>وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عَرْف</b>
---	---

(و) إن (ولي استفهاماً) نحو: «أضارب زيد عمرأ» (أو حرف ندا) نحو: «يا طالعاً جيلاً» وهو من قسم النعت الممحوذف منعوه ولذا لم يذكره في الكافية (أو نفيها) نحو: «ما أضارب زيد عمرأ» (أو جا صفة) نحو: «مررت برجلٍ ضارب زيدأ» أو جاء حالاً نحو: «جاء زيد ضارباً عمرأ» (أو خبراً مستنداً) لذى خبر، نحو: «زيد ضارب عمرأ» «كان قيئ محبتاً ليلى»، «إن زيداً مكرم عمرأ»، «ظننت عمرأ ضارباً خالداً». وقد يكون نعت ممحوذف عُرف<sup>(٣)</sup> فيستحق العمل الذي وصف) نحو: «ومن الناس والذواب والأنعام مختلف الوانه»<sup>(٤)</sup> أي: صنف مختلف.

→ لا من حيث المواتنة كما توهّم المعترض، وذكر التطويل المذكور للإشارة إلى هذا بأخص وجه؛ إذ تعليق الحكم بالوصف **مشعر بالحيثية**، وإتّماً جعل هذا الشيء لفظيًّا مع إمكان جعله معنويًّا لمصير معرض الشيء والعمل أي: **الملة والمعلوم شيئاً واحداً**، فافهمه أبى طالب.

١. (وولي) يحتمل أن يكون معطوفاً على كان، ويحتمل أن تكون الواو للحال وبعدها قد مضمرة والجملة حال من اسم كان، و(استفهاماً) مفعولولي (أو حرف نداء أو تقنياً) معطوفان على استفهاماً وأو جا) معطوف علىولي باحتمالية، و(صفة) حال من فاعل جاء و(أو مسنداً) معطوف على صفة. خالد.

٢. (وقد) حرف تقليل، و(يكون) مضارع كان الناقصة واسمها مستتر فيها يعود إلى اسم الفاعل، و(نعت) خبرها، و(محذوف) مضاف إليه، وجملة (عرف) - بالبناء للمفعول - نعت لمحذوف (فيستحق) معطوف على يكون، و(العمل) مفعول يستحق، و(الذي) نعت للعمل، وجملة (وصف) - بالبناء للمفعول - صلة الذي. خالد.

٣. (قوله: وقد يكون نعت ممحذف عرف) أي: عرف بخصوصه، وإلا فعرف لكلّ وصف ممحذف الموصوف بمعجمه، فلا يرد عليه أنه يقتضي أن يكون تجويز الأخفش ل نحو: ضارب زيد عمرأ مرضاً للكلى. أبوطالب.

٤. سورة فاطر: الآية ٢٨.

**وإن يكن صلة أَلْ فِي الْمُضِي وغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتُضِي<sup>(١)</sup>**

(وإن يكن) اسم الفاعل (صلة أَلْ فِي الْمُضِي وغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتُضِي) عند الجمهور، وذهب الروماني إلى أنه لا يَعْمَل حِينَئِذٍ في الحال، وبعضهم إلى أنه لا يَعْمَل مطلقاً وأنّ ما بعده بإضمار فعل.

١. (وإن) حرف شرط، و (يُكَنْ) فعل الشرط واسمها مستتر فيها، و (صلة) خبرها، و (أَلْ) مضاف إليه و (فِي الْمُضِي) متعلق بـأَرْتُضِي، (وغَيْرِهِ) بالجز معطوف على المضي، و (إِعْمَالُهُ) مبتدأ ومضاف إليه، وجملة (قد ارْتُضِي) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط خالد.

## إعمال صيغ المبالغة

فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ      في كثرةٍ عن فاعلٍ بَدِيلٌ<sup>(١)</sup>

(فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ) الدالات على المبالغة (في كثرةٍ عن فاعلٍ بَدِيلٌ).<sup>(٢)</sup>

١. (فَعَالٌ) مبتدأ وسَوْغ ذلك كونه علماً على مثال خاص، (أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ) معطوفان على فَعَالٌ، (في كثرةٍ عن فاعلٍ) متعلقان بـبَدِيلٌ، (بَدِيلٌ) خبر المبتدأ وما عطف عليه، وأفرد الخبر: إِمَّا على حَدّ قوله تعالى: «وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ»<sup>﴿٤﴾</sup> وإِمَّا مراعاة للعطف بأَوْ خالد.

٢. (قوله: في كثرة).

اعلم أنَّ المبالغة ازدياد بحسب الكيف، والكثرة ازدياد بحسب الكم، وقد يستعمل كلَّ منها بمعنى الآخر، والمتعلق قوله: «في كثرة» احتمالات:  
الأول: أن يتعلَّق بالبالغة إشارة إلى أنَّ المبالغة التي تدلُّ عليها تلك الصيغ بواسطة الازدياد في الكم.

الثاني: أن يكون بمعنى في وقت كثير متعلقاً بقوله: «بَدِيلٌ».

الثالث: أن يكون متعلقاً بالبَدِيل، والمبدل منه حينئذٍ اسم الفاعل المقيد بما يدلُّ على التكثير.  
الرابع: أن يكون متعلقاً بالمستعملة المقدرة وصفاً لقوله: «فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ» والأخير أظهر أبو طالب.

**فَيُسْتَحِقُ مَالُهُ مِنْ عَمَلٍ  
وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِيلٍ<sup>(١)</sup>**

(فيستحق ماله من عمل) بالشروط المذكورة عند جميع البصريين، نحو: «أما العسل فأنا شرّاب» و «إنه لمنحرٌ بواتكها». <sup>(٢)</sup>

٢٤٥. ضَرُوبٌ يَنْصَلِ السِيفُ سُوقُ سِمَانِهَا  
(وفي فعيل الدال على المبالغة أيضاً (قل ذا) العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين (و) في (فعيل) كذلك قل أيضاً، نحو: «إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دُعَاءَ مِنْ دُعَاهٍ». <sup>(٣)</sup>
٢٤٦. أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزِقُونْ عِرْضِي  
<sup>(٤)</sup>

١. (يستحق) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى أحد المتعاطفات بأو، و (ما) اسم موصول في محل نصب على المفعولية ليستحق، و (له) في موضع صلة ما، و (من عمل) قال المكودي: متعلق بالاستقراء المتعلق به الخبر انتهى . والصواب المتعلق به الصلة، (وفي فعيل) متعلق بقل، (وقل) فعل ماضٍ، و(١٥) فاعله وتابعه مخدوف (و فعل) -فتح الفاء وكسر العين - معطوف على فعل. خالد.
٢. قوله: إنه لمنحر بواتكها) «المنحر» من نحر الآبال كثيراً، و«البوتاك» جمع بائرك وهو الإبل الشابة الأنثى. أبو طالب.
٣. قوله: ضروب بنصل (هـ) آخره:

إِذَا عَدِيمُوا زَادَ فَإِنَّكَ عَاقرٌ

المناسبة: قاله أبو طالب والد علي أمير المؤمنين ع عليهما السلام في مرثية أمية بن المغيرة، وقد كان خرج إلى الشام فمات في الطريق.

- اللغة والإعراب: و «نصل السيف» طرفه الدقيق من جانب طوله، و «سوق» -بضم السين وسكون الواو - جمع ساق، و «العاقر» بالفارسية: بي كندده، يعني أنت يا أمية ضروب بسيفك سوق سمان الآبال «السمان» -بكسر السين - جمع سمينة، وهي بالفارسية: فربه، وإذا عدم زاد الناس فأنت تعر سمان الآبال، وكان الضرب والعقير كناية عن نحرها والإطعام بها. أبو طالب.
٤. (قوله: أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزِقُونْ عِرْضِي آخره:

جِحَاشُ الْكَرْمَلِينَ لَهَا فَدِيدُ

## وما سوى المفرد مِثْلَهُ جُعِلَ فِي الْحُكْمِ وَالشُرُوطِ حِينَما عَمِلَ<sup>(١)</sup>

(وما سوى المفرد) من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة، كالمعنى والمجموع (مثله

جعل في الحكم والشروط حينما عمل)، كقوله:

٢٤٧. القاتلُينَ الْمُلِكَ الْخَلاجِلا.....<sup>(٢)</sup>

→ اللغة والإعراب: «مزقون» -فتح العيم وكسر الزاء المعجمة - جمع مزق أي: خارقون، و«العرض» الناموس.

و«جحاش» - بتقديم الجيم المعجمة المكسورة على الحاء المهملة - جمع جحش - بالكسر والسكنون - ولد الحمار، و«الكرملين» - بالكسر - اسم ماء في جبل طيء. و«الفديد» بالفاء - الصوت أي: هم عندي بمنزلة العجاش التي تصوّت عند الكرملين، وإضافة الحجاش إلى كرمelin لأنني ملابسة. أبوطالب.

١. (وما) موصل اسمى في محل رفع على الابداء، و(سوى) صلتها، و(المفرد) مضاف إليه، و(مثله) مفعول ثان يجعل مقدم عليه (جعل) فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه.

و(في الحكم) متعلق يجعل، (والشروط) معطوف على الحكم، و(حينما) قال المكودي: متعلق يجعل، وعلى هذا ما زائد، وجملة (عمل) في موضع جر بإضافة حيث إليها. وجملة جعل وما بعدها في موضع رفع خبر المبتدأ الذي هو ما أول البيت. خالد.

٢. قوله: القاتلُينَ الْمُلِكَ الْخَلاجِلا ما بعده:

خَيْرٌ مَعْدُوٌ حَسْبًا وَنَائِلًا

اللغة والإعراب: «القاتلُينَ» منصوب بما في البيت السابق، والجلاجل - بالجيئين وبالحائين المهمَّلَين - كبير القوم. أبوطالب.

وقوله:

٢٤٨. ثُمَّ زَادُوا أَنْتَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ      غُفْرٌ لِذَنْبِهِمْ غَيْرُ فُخْرٍ<sup>(١)</sup>

### تنمية

المصغّر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل إلّا عند الكسائيّ.

١. (قوله: ثُمَّ زَادُوا إِه).  
اللغة والإعراب: «غُفر» بضمّتين جمع غفور، وكذا «فخر» جمع فخور.

والمعنى: يعني أنَّ لهم زيادة وفضيلة على غيرهم بسبب أنَّهم غافرون لقومهم ما صدر عنهم وليسوا بمتكثرين. أبو طالب.

وأنصِبْ بذِي الإِعْمَالِ تِلْوًا وَأَخْفِضْ وَهُوَ لِنَصِبِ مَا سُواه مقتضي<sup>(١)</sup>  
وَاجْرُ أَوْ أَنْصِبْ تابِعَ الذِّي انْخَفَضَ كَمْبَتْغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضَ<sup>(٢)</sup>

(وأنصِبْ بذِي الإِعْمَالِ تِلْوًا) له (وأَخْفِضْ) بالإضافة (وَهُوَ لِنَصِبِ مَا سُواه) من المفاعيل (مقتضي) كـ«أنت كاسٍ خالدًا ثواباً ومعلم العلاء عمرًا مرشدًا الآن أو غداً» وخرج بذِي الإِعْمَالِ ما بمعنى الماضي، فلا يجوز إلا جَاهٌ تاليه ونصبُ ما عداته بفعلٍ مقدَّرٍ.

(وَاجْرُ أَوْ أَنْصِبْ تابِعَ) المفعول (الذِّي انْخَفَضَ) بالإضافة اسم الفاعل إليه، أما الأول وبالحمل على اللُّفْظِ، وأما الثاني وبالحمل على الموضع عند المصنف<sup>(٣)</sup> وبفعلٍ مقدَّرٍ عند سيبويه (كَمْبَتْغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضَ).

١. (وأنصِبْ) فعل أمرٍ، و (بذِي) متعلق به، و (الإِعْمَالِ) - بكسر الهمزة - مضارف إليه، و (تِلْوًا) مفعول أنصب (وأَخْفِضْ) فعل أمرٍ معطوف على أنصب، وحذف معموله ومتعلقة المعاييران لمعمولي أنصب (وهو) مبتدأ و (النصب) متعلق بمقتضي، و (ما) موصول اسميٌّ مضارف إليه، و (سُواه) صلة ما، و (مقتضي) خبر المبتدأ. خالد.

٢. (وَاجْرُ أَوْ أَنْصِبْ) فعل أمرٌ تنازعاً في (تابع) فعمل فيه أنصب لقربه، وعمل اجر في ضميره ثم حذف لأنَّه فضلة، و (الذِّي) مضارف إليه، وجملة (انْخَفَضَ) صلة الذِّي، و (كَمْبَتْغِي) الكاف جازأة لقول محدود في موضع رفع خبر لمبتدأ محدود، ومتبعه اسم فاعل مرفوع بضمته مقدَّرة على أنه خبر مقدم وفاعله ضمير مستتر فيه، و (جَاهٌ) مضارف إليه من إضافة الوصف إلى معموله، ف محل النصب، (وَمَالًا) موصول باء ضمار وصف متون أو فعل أو هو معطوف على محل جَاهٌ، و (من) - بفتح الميم - اسم موصول محله الرفع على أنه مبتدأ مؤخر، وجملة (نهَضَ) صلة من. خالد.

**وكلُّ مَا قُرِرَ لِإِسْمٍ فَاعِلٍ** يُعْطِي اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلٍ<sup>(١)</sup>

**فَهُوَ كَفِيلٌ صِيقٌ لِلْمَفْعُولِ فِي** معناه كالمعطى كفافاً يكتفي<sup>(٢)</sup>

(كلُّ مَا قُرِرَ لِإِسْمٍ فَاعِلٍ) من عمل بالشروط السابقة (يُعْطِي اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلٍ).<sup>(٣)</sup>

(فَهُوَ كَفِيلٌ صِيقٌ لِلْمَفْعُولِ فِي معناه كالمعطى كفافاً يكتفي).

١. (وكل) مبتدأ، و (ما) نكرة ناقصة أو معرفة ناقصة مضاد إليه، و (قرر) – بالبناء للمفعول – صفة لما أو صلة لها، و (اسم) متعلق بقرار، و (فاعل) مضاد إليه.

و(يعطي) – بالبناء للمفعول – مضارع أعطى المتعددي لاثنين ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النية عن الفاعل يعود إلى كل، و (اسم) مفعوله الثاني، و (مفعول) مضاد إليه، و (بلا تفاضل) متعلق بيعطي.

وجملة يعطي وما بعدها في موضع رفع خبر لكل، والعائد من جملة الخبر إلى المبتدأ الضمير المستتر في يعطي. خالد.

٢. ( فهو) مبتدأ، و (تفعل) خبر، و (صيق) – بالبناء للمفعول – نعت فعل (للمفهول) متعلق بصيق (في معناه).

قال الشاطبي: خبر بعد خبر.

وقال المكودي: في موضع الحال من الضمير في صيق أي: صيق للمفعول في حال كونه موافقاً له في المعنى انتهى.

ويجوز أن يكون متعلقاً بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على رأي من أجاز تعلق الظروف بحروف المعاني، و (المعطى) الكاف حازمة لقول محدوف في موضع رفع خبر لمبتدأ محدوف، والمعطى اسم مفعول من أعطى يتعدى لاثنين، وأل في المعطى موصول اسمى مبتدأ، وفي المعطى ضمير مستتر فيه مرفوع على النية عن الفاعل يعود إلى أل وهو المفعول الأول، و (كفافاً) المفعول الثاني، وجملة (يكتفي) في موضع رفع خبر المبتدأ. خالد.

## وقد يضاف ذا إلى اسم مرتفع (١) معنى محمود المقاصد الورع

(وقد يضاف ذا إلى اسم مرتفع معنى) بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير راجع للموصوف، ونصب الاسم (٢) على التشبيه (٣) بالمفعول به، وإن كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا (كمحمود المقاصد الورع) (٤) إذ الأصل: (٥) «الورع محمودة مقاصده» ثم أضيف.

١. (وقد) حرف تقليل، و (يضاف) فعل مضارع مبني للمفعول، و (ذا) اسم إشارة إلى المفعول في موضع رفع على النيابة عن الفاعل، و (إلى اسم) متعلق بضاف، و (موقع) نعت لاسم ومتعلقة محدوف، و (معنى) منصوب على نزع الخافض. والتقدير: وقد يضاف هذا أي: اسم المفعول إلى اسم مرتفع به في المعنى. (كمحمود) الكاف جازأة لقول محدوف في محل رفع خبر لمبتدأ محدوف، ومحمد خبر مقدم، و (المقصود) مضارف إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه في المعنى، و (الورع) مبتدأ مؤخر، خالد.

٢. ( قوله: ونصب الاسم) عطف على التحويل، وإنما توقفت الإضافة على التحويل و النصب؛ هذا الاسم معمول لاسم المفعول، ولا يضاف الوصف المعتمد إضافة إلى المعمول إلا إلى المفعول فمع فقدانه يجب أن يكون بدله ما يشبه به. أبو طالب.

٣. ( قوله: على التشبيه) أي: على التشبيه بالمفعول، قيل: هذا إذا كان الاسم معرفة، وأمّا إذا كان نكرة فعل التمييز.

أقول: لا يضاف اسم المفعول إلى هذا الاسم إلا إذا كان معرفة. أبو طالب.

٤. ( قوله: كمحمود المقاصد الورع) «الورع» - بكسر الراء - صفة مشبهة، وهو مبتدأ خبره قوله: «محمود المقاصد». أبو طالب.

٥. قال في شرح التصريح: والأصل أنك تقول: الورع محمودة مقاصده بالرفع ثم تحول الإسناد عن المرفوع إلى الضمير المضاف إليه وهو الهاء، فيستتر في «محمود» ويعوض منه «أَل» على رأي الكوفيين، فتنصبه وتقول: الورع محمود المقاصد بالنصب، ثم بعد أن تنصب «المقصود» تجرّها وتقول: الورع محمود المقاصد بالجز. ج ٢ ص ٢٤ وقريب منه العكيم.

مکانیزم

و مکانیزمی که در اینجا معرفت می شود

و

و مکانیزمی که در اینجا معرفت می شود

و

و مکانیزمی که در اینجا معرفت می شود

## أبنية المصادر

فَعْلٌ قِيَاسُ مَصْدِرِ الْمُعَدَّى مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ كَرَدَّاً<sup>(١)</sup>

هذا باب (أبنية المصادر)

وآخره وما بعده في الكافية إلى التصريف، وهو الأنسب، (فَعْلٌ) بفتح الفاء وسكون العين - (قياس مصدر المعدّى من) فعل (ذي ثلاثة) مفتوح العين، كـ«ضرَبَ ضَرِباً» أو مكسورها، كـ«فَهَمَ فَهَمَاً» أو مضاعفاً (كرَدَّاً).

- 
1. (فعل) - بفتح الفاء وسكون العين - مبتدأ، وهذا الوزن من قبيل الأعلام، و (قياس) خبر المبتدأ هذا هو الأولى، ويجوز العكس، و (مصدر) مضاف إليه، و (المعدّى) نعت لمحذوف مجرور بإضافة مصدر إليه، و (من ذي) قال المكودي: في موضع الحال من مصدر انتهى. والظاهر أنه حال من الفعل المعدّى، و (ثلاثة) مضاف إليه، و (كرة) خبر لمبتدأ محذوف، و (رداً) مفعول مطلق مؤكّد لعامله. خالد.

<b>كَفْرٌ وَكَجْوَىٰ وَكَشْلَلٌ<sup>(١)</sup></b>	<b>وَقَعْلُ الْلَّازِمُ بَابَهُ فَعْلٌ</b>
<b>لَهُ فَعْوُلٌ بَاطْرَادٍ كَفْدَا<sup>(٢)</sup></b>	<b>وَقَعْلُ الْلَّازِمُ مِثْلَ قَعْدَا</b>
<b>أَوْ فَعْلَانَا فَادِرٌ أَوْ فَعَالَا<sup>(٣)</sup></b>	<b>مَا لَمْ يَكُنْ مَسْتَوْجِبًا فِعَالًا</b>

(وَقَعْلُ الْلَّازِم) بـكسر العين - (بابه فَعْل) بفتح الفاء والعين - سواء في ذلك الصحيح (كَفْرٌ) مصدر «فَرَح» (و) المعتلُ اللَّازِمُ (كَجْوَىٰ) مصدر «جَوَى» (و) المضاعفُ (كَشْلَل) مصدر «شَلَّتْ يَدِهِ» أي: «يَسْتَشْلِل» إِلَّا أن دلّ على حِرْفَة أو لِيَة فقياسه «الفعالة».

(وَقَعْلُ الْلَّازِم) بفتح العين - (مثل قعدا له فَعْوُلٌ) مصدر (بَاطْرَادٍ كَفْدَا) غَدْوًا (ما لم يكن مستوجباً فعالاً) بـكسر الفاء - (أو فعلانا) بفتح الفاء والعين - (فَادِرٌ أو فَعَالَا) بضم الفاء - أو الفعليل أو الفعالة - بـكسر الفاء -

١. (وَفَعْل) - بـكسر العين - مبتدأ أول، و (اللَّازِم) نعته، و (بابه) مبتدأ ثان، و (فَعْل) - بفتح العين - خبر المبتدأ الثاني وهو خبره خبر الأول، والرابط بينهما الهاء من بابه، و (كَفْرٌ) خبر لمبتدأ محدوف، (وَكَجْوَىٰ وَكَشْلَلٌ) معطوفان على كفر. خالد.

٢. (وَفَعْل) - بفتح العين - مبتدأ أول، و (اللَّازِم) نعته، و (مثل) بالتنصّب على الحال من الضمير المستتر في اللَّازِم، و (قَعْدَا) مضارف إليه والألف للإطلاق و (له) خبر مقدم، و (فَعْوُلٌ) - بضم الفاء والعين - مبتدأ مؤخر، وجملة له فعول خبر المبتدأ الأول، والرابط بينهما الهاء من له، و (بَاطْرَادٍ) قال المكودي: في موضع الحال من فعول، و (كَفْدَا) - بالغين المعجمة والدال المهملة - بمعنى راح خبر لمبتدأ محدوف. خالد.

٣. (هـ) ظرفية مصدرية، و (لـ) حر ف نفي وجزم، و (يـ) مجرّب بـلام، و اسمها مستتر فيها يعود إلى فعل اللَّازِم، و (مَسْتَوْجِبًا) خبر يكن وفاعله مستتر فيه، و (فَعَالَا) - بـكسر الفاء - مفعوله (أو فعلانا) - بفتح الفاء والعين - معطوف على فعالاً و (فَادِرٌ) فعل أمر، وفاعله جملة معتبرة بين المتعاطفين، و (أو فَعَالَا) - بضم الفاء - معطوف على فعالاً. خالد.

فَأُولُل لِذِي امْتِنَاعٍ كَأَبِي  
الثَّانِي لِلَّذِي اقْتَضَى تَقْلِيباً  
سِيرَاً وَصوتًا الفَعِيلُ كَصَهْلٍ  
لِلَّدَّا فَعَالٌ أَوْ لِصوتٍ وَشَمْلٍ

(فَأُولُل) وهو فعال بـالكسرـ مصدر (الذى امتناع كأبى) إباءً، و «تَفَرِّنْفَاراً» و «شَرَادَشِرَادَأً»<sup>(٣)</sup> (والثان) وهو فَعَالـ مصدر (الذى اقتضى تقلباً) كـ«جال جَوَلَانَا».

(اللَّدَّا) الثالث وهو (فعال)ـ بالضمـ كـ«سَعَلَ سُعَالًا» (أو لصوت) كـ«صَرَخَ صُرَاخًا» (وشمل سيراً وصوتاً) الرابع وهو (الفعلـ كصهل) صَهْلًا، و «رَحَلَ رَحِيلًا» ولـلحرفة والـولاية<sup>(٤)</sup> الخامس، كـ«خَاطَ خِيَاطَةً» و «سَفَرَ بَيْنَهُمْ سِفَارَةً»<sup>(٥)</sup> أي أصلـخـ.

١. (فَأُولُل) مبتدأ، و (الـذى)ـ بكسر اللامـ جـار و مجرور خـبر المـبـتـداـ، و (امـتنـاعـ) مضـافـ إـلـيـهـ، و (كـأـبـىـ) خـبرـ لمـبـتـداـ مـحـذـوفـ.

(والـثـانـ للـذـىـ) مـبـتـداـ و خـبرـ، و حـذـفـ الـيـاءـ منـ الثـانـيـ اـكـتـفـاءـ بـالـكـسـرـةـ، و (اقـتضـىـ) فـعـلـ و فـاعـلـ، و (تقـلـيبـاـ) مـفـعـولـ اـقـضـىـ، وـالـجـمـلـةـ صـلـةـ الـذـىـ. خـالـدـ.

٢. (الـلـدـاـ)ـ بـالـقـصـرـ لـلـضـرـورـةــ خـبـرـ مـقـدـمـ، و (فـعـالـ)ـ بـضـمـ الـفـاءــ مـبـتـداـ مـؤـخـرـ، و (أـوـ لـصـوتـ) مـعـطـوفـ عـلـىـ الـلـدـاـ، وـشـمـلـ)ـ بـفـتـحـ الـيـمــ لـغـةـ، وـالـأـفـصـحـ كـسـرـهـاـ فـعـلـ مـاضـ. وـ(سـيـراـ)ـ مـفـعـولـ شـمـلـ مـقـدـمـ عـلـىـ فـاعـلـهـ (وـصـوتـاـ)ـ مـعـطـوفـ عـلـىـ سـيـراـ، وـ(فـعـيلـ)ـ بـفـتـحـ الـفـاءـ وـكـسـرـ الـعـينــ فـاعـلـ شـمـلـ، وـ(كـصـهـلـ)ـ بـفـتـحـ الـهـاءــ خـبـرـ لمـبـتـداـ مـحـذـوفـ. خـالـدـ.

٣. (قولـهـ: وـنـفـرـ نـفـارـاـهـ)ـ (الـنـفـارـ)ـ بـالـفـارـسـيـةـ:ـ كـوـجـ كـرـدـنـ، وـ(الـشـرـادـ)ـ بـالـفـارـسـيـةـ:ـ رـمـيدـنـ.ـ أـبـوـ طـالـبـ.

٤. (قولـهـ: وـالـوـلـاـيـةـ)ـ المرـادـ بـهـ التـصـرـفـ فـيـ الـأـمـرـ.ـ أـبـوـ طـالـبـ.

٥. (قولـهـ: سـفـارـةـ)ـ السـفـارـةـ إـصـلاحـ أـمـرـ النـاسـ، وـجـعـلـ الـشـخـصـ رـسـوـلـ.ـ أـبـوـ طـالـبـ.

**فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعْلَا**  
**كَسْهَلٌ الْأَمْرُ وَزِيدٌ جَزْلًا<sup>(١)</sup>**  
**وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضِيَ**  
**فَبَابَةُ النَّقْلِ كَسْخَطٌ وَرِضَى<sup>(٢)</sup>**

و (فعولة) بضم الفاء - و (فَعَالَة) بفتحها - مصدران (الفعل) بفتح الفاء وضم العين - (كَسْهَلٌ الْأَمْرُ سَهُولَةً، و «صَعُبَ صُعُوبَةً» (وزيد جزلا) جَزَالَةً و «فَصُحَّ فَصَاحَةً».<sup>(٣)</sup>

(وما أتى مخالفًا لما مضى فبابه النقل) عن العرب، كـ«شُكُورٍ وشُكْرَانٍ وذَهَابٍ» و (كسخط ورضي) و «بُلْجَةٌ<sup>(٤)</sup> وبَهْجَةٌ وشَبَّعٌ وَحُسْنٌ»، مصادر «شَكَرٌ وَذَهَبٌ وَسَخْطٌ وَرَضِيٌّ وَلَبَحٌ وَبَهْجَةٌ وَشَبَّعٌ وَحُسْنٌ».

١. (فعولة) - بضم الفاء وضم العين - مبتدأ، و(فَعَالَة) - بفتحهما - معطوف على فعولة بإسقاط العاطف، و(فَعْلَا) - بفتح الفاء وضم العين - خبر فعولة وما عطف عليه، و(كَسْهَلٌ) - بضم الهاء - فعل ماضٍ، والأمر فاعله، والتقدير: وذلك كقولك: سهل الأمر. (وزيد) مبتدأ، و (جزلا) - بفتح الجيم وضم الزاي - خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على سهل الأمر. خالد.
٢. (وما) اسم شرط في موضع رفع على الابتداء، و (أتى) فعل الشرط في محل جزم وهو وفاعله في موضع رفع خبر عن ما (مخالفا) حال من قاعل أتى، و (العا) متعلق بمخالفًا وما موصول اسمي وجملة (مضى) صلة ما، وجملة (بابه النقل) من المبتدأ والخبر في محل جزم على أنها جواب الشرط و(كسخط) - بضم السين وسكون الخام المعجمة - خبر لمبتدأ ممحذوف (ورضي) - بكسر الراء - معطوف على كسخط. خالد.
٣. (قوله: جَزَالَة) الجَزَالَة صيغة الأمر تاماً ومحكماً، ويعني العظمة وسيلان الكلام والاملا. أبوطالب.
٤. (قوله: بُلْجَةٌ) البُلْجَة - بالضم أو الفتح - الضوء، و «البهجة» - بالفتح - الحسن والسرور، و «شَبَّعٌ» - بفتحتين - ضد الجوع. أبوطالب.

مُصْدِرُهُ كَفُودُ التَّقْدِيسِ <sup>(١)</sup>	وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةِ مَقِيسٍ
إِجْمَالٌ مَنْ تَجَمَّلًا تَجَمَّلًا <sup>(٢)</sup>	وَزَكَّهُ تَزْكِيَّةً وَأَجْمَلًا

(وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةِ مَقِيسٍ مَصْدِرِهِ) فَقِيَاسٌ «فَعَلَ» صَحِيحُ الْلَّامِ «الْتَّفْعِيلُ» وَمُعْتَلُهَا «الْتَّفْعِلَةُ» وَ«أَفَعَلُ» الصَّحِيحُ الْعَيْنُ «الْإِفْعَالُ» وَالْمُعْتَلُ كَذَلِكَ، لَكِنْ تُتَقَلُّ حَرْكَتُهَا إِلَى الْفَاءِ، فَتَنْتَلِبُ أَلْفًا، فَتُحَذَّفُ وَتُعَوَّضُ مِنْهَا التَّاءُ، وَ«تَفَعَّلُ» التَّفْعُلُ وَ«اسْتَفَعَلُ» الْاسْتَفْعَالُ، فَإِنْ كَانَ مُعْتَلًا فَكَـ«أَفَعَلُ» (كَفُودُ التَّقْدِيسِ) وَ«سُلْطَانُ التَّسْلِيمُ». (وَزَكَّهُ تَزْكِيَّةً) وَ«سَمْ تَسْمِيَّةً».

(وَأَجْمَلًا إِجْمَالٌ مَنْ تَجَمَّلًا تَجَمَّلًا) وَ«أَكْرَمٌ إِكْرَامٌ مَنْ تَكَرَّمَ تَكَرُّمًا».

١. (وَغَيْرِ) مُبْدِأ، وَ(ذِي) مَضَافٌ إِلَيْهِ، وَ(ثَلَاثَةٌ) مَجْرُورٌ بِإِضَافَةِ ذِي إِلَيْهِ، وَ(مَقِيسٌ) اسْمٌ مَفْعُولٌ خَبْرُ المُبْدِأ.

وَ(مَصْدِرِهِ) مَرْفُوعٌ بِالنِّيَابَةِ عَنِ الْفَاعِلِ بِمَقِيسٍ لَا فَاعِلٌ وَ(كَفُودُ) الْكَافُ جَارَةٌ لِقُولٍ مَحْذُوفٍ، وَقَدْسٌ فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌ لِلْمَفْعُولِ، وَ(الْتَّقْدِيسِ) نَائِبُ الْفَاعِلِ، وَصَحَّ إِقَامَةُ الْمَصْدِرِ مَقَامُ الْفَاعِلِ؛ لَا قَتْرَانَهُ بِأَلِ الدَّالَّةِ عَلَى الْعَهْدِ، وَالْتَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ. خَالِدٌ.

٢. (وَزَكَّهُ) - بِكَسْرِ الْكَافِ - أَمْرٌ مِنْ زَكَّى وَفَاعِلُهُ مُسْتَرٌ فِيهِ وَالْهَاءُ مَفْعُولُهُ، وَ(تَزْكِيَّةً) مَفْعُولٌ مُطلَقٌ وَالْتَّزْكِيَّةُ إِخْرَاجُ زَكَاةِ الْمَالِ وَالْمَدْحَةُ وَالتَّطْهِيرُ.

(وَأَجْمَلًا) فَعْلٌ أَمْرٌ مِنْ أَجْمَلٍ وَالْأَلْفُ فِيهِ بَدْلٌ مِنْ نُونٍ التَّوْكِيدُ الْخَفِيفَةُ، وَ(إِجْمَالٌ) مَفْعُولٌ مُطلَقٌ مُبِينٌ لِلنُّوعِ، وَ(مِنْ) - بِفَتْحِ الْمَيْمَ - اسْمٌ مَوْصُولٌ مَضَافٌ إِلَيْهِ، وَ(تَجَمَّلًا) - بِضمِّ الْمَيْمَ وَالْتَّنْوِينِ - مَصْدِرٌ مَقْدَمٌ عَلَى عَامِلِهِ، وَ(تَجَمَّلًا) - بِفَتْحِ الْمَيْمَ - فَعْلٌ مَاضٍ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ فِيهِ يَعُودُ إِلَى مِنْ الْمَوْصُولَةِ، وَالْأَلْفُ فِيهِ لِلْإِطْلَاقِ. خَالِدٌ.

وَجَملَةٌ تَجَمَّلًا وَفَاعِلُهُ صَلَةٌ مِنْ. وَالْتَّقْدِيرُ وَأَجْمَلٌ إِجْمَالٌ الَّذِي تَجَمَّلَ تَجَمَّلًا. خَالِدٌ.

## وَاسْتَعِدْ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ

### إِقَامَةٌ وَغَالِبًا ذَا التَّالِزِمِ<sup>(١)</sup>

( واستعد استعاذه ) و «استقم استقامه » ( ثم أقم إقامة )<sup>(٢)</sup> و «أعن إعانته » ( غالباً ذا ) المصدر ( التالزم ) و نادراً عرّي منها، كقوله تعالى : « وإقام الصلاة ».<sup>(٣)</sup>

١. ( واستعد ) فعل أمرٍ وفاعل وهو بالذال المعجمة من استعاذه بالله إذا التجأ إليه، و ( استعاذه ) مفعول مطلق مؤكّد لعامله، و ( ثم ) - بضمّ الناء المثلثة - حرف عطف.

( أقم ) - بقطع الهمزة المفتوحة - فعل أمر، ( إقامة ) مفعول مطلق مؤكّد لعامله، ( غالباً ) حال من الصمير لزم، و ( اذا ) مبتدأ أول ، و ( التـاـ ) مبتدأ ثانٍ، وجملة ( لـمـ ) خبر المبتدأ الثاني، والعائد منها الصمير المستتر في لزم وهو وخبره الأول والعائد إليه محذوف. خالد.

٢. ( قوله : قدس التقديس - إلى قوله : - إقامة ) هذا المجموع كلام مشتمل على بعض مصادر المزيد فيه.

فقوله : «إجمال من تجعل لفظ «من» فيه يفتح العيم لا بالكسر وأضيف إليه إجمال . والتقدير : وذلك كما في قوله : قدس .

فلا يرد أن المثال غير مطابق للممثّل له، ولا يحتاج إلى أن يقال : حذف تنوين إجمال للضرورة، والأفعال في هذه الأمثلة كلها بصيغة الأمر، لأن بعضها ماضٍ كما توهّم .

ثم إن الشارح كأنه جعل بعض هذه الأبواب ذاتاً مثالية إشارة إلى أنه قد اتحد وزن مصدر أفراد كل باب منها، وإن اختلف أوزان مصادر مجرّدات تلك الأفراد، وذلك الاختلاف ظاهر في مجرد ما سوى « تدحرج وتلملم » وأما فيما فلان المصدر الساعي في مجرد « تلملم » جاء بفتح اللام مع الكسر، ولم يجيء في مجرد « تدحرج » إلا دحراج بالكسر. أبوطالب.

وَمَا يَلِي الْآخِرُ مَذَّ وَافْتَحَا  
 (١) مَعْ كَسْرِ تِلِوِ الثَّانِ مَا افْتَحَا  
 بِهِمْزٍ وَصِلٍ كَاصْطَفَى وَضُمٌّ مَا  
 (٢) يَرْبَعُ فِي أَمْثَالٍ قَدْ تَلَمِّلَما

(وما يلي الآخر مذّ وافتحا مع كسر تلو الثان) – وهو الثالث – (متا افتتحا)  
 (بomez وصل) فيصير مصدره (كاصطفى) اصطفاء، و«اقتدر اقتداراً» واحرنجم  
 احرنجاماً»<sup>(٣)</sup> (وضمّ ما يربع) أي: الرابع (في أمثال قد تلمّلما) فيصير مصدره  
 كـ«تَدَحْرَجَ تَدَحْرُجاً وَتَلَمِّلَ تَلَمِّلَماً».

١. (وما) موصول اسمى في محل نصب على أنه مفعول مقدم بمذّ. وجملة (يلى الآخر) من الفعل  
 والفاعل صلة ما، والعائد عليها ممحظوظ، و(مذّ) فعل أمرٍ (افتتحا) فعل أمرٍ مؤكّد بالنون الخفيفة  
 أبدلت في الوقف ألفا، ومفعوله ممحظوظ.

(مع) متعلق بمذّ قاله المكودي، و(كسر) مضاف إليه (تلو) مجرور بإضافة كسر إليه، و(الثان)  
 بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مجرور بإضافة تلو إليه.

و(متا) قال المكودي: متعلق بمذّ أيضاً وما موصولة، وجملة (افتتحا) – بالبناء للمفعول – صلة ما  
 والألف فيه للإطلاق. خالد.

٢. (بomez) متعلق بافتتح، و (وصل) مضاف إليه، و (كاصطفى) خبر لمبتدأ ممحظوظ على تقدير القول  
 بين الكاف ومدخلتها.

والتقدير بذلك كقولك: اصطفي. (وضمّ) فعل أمرٍ، و (ما) موصول اسمى في محل نصب على  
 المفعولية بضمّ، والمنعوت بها ممحظوظ، وجملة (يربع) صلة ما.

(في أمثال) متعلق بضمّ (قد تلمّلما) مضاف إليه وألف في تلمّلما للإطلاق، والتلّلّم أصله  
 الاجتماع. خالد.

٣. (قوله: واحرنجم احرنجاما) اكتفى في هذا الباب بمثال واحد؛ لأنّ هذا الباب من المضارع لا  
 يكاد يوجد، بخلاف تفعيل الملحقات به متعددة معه في الميزان بخلاف تدحرج. أبو طالب.

**فِعْلَلُ أَوْ فَعْلَلَةُ لَفْعَلَلَةٌ**  
**وَاجْعَلْ مَقِيسًا ثَانِيًّا لَا أَوْلًا<sup>(١)</sup>**  
**لِفَاعِلَ الْفِعَالُ وَالْمُفَاعِلَهُ**  
**وَغَيْرُ مَا مِنَ السَّمَاعِ عَادَهُ<sup>(٢)</sup>**

(فعلال) بكسر الفاء - (أو فعللة) بفتحها - مصدران (الفعللا) بفتح الفاء - والملحق به، كـ «دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَحَوْقَلَ حَوْقَلَةً وَسَرَهَافَ سَرَهَافَةً» (وَاجْعَلْ مَقِيسًا ثَانِيًّا لَا أَوْلًا) ومنهم من يجعله أيضاً مقيساً.  
 (الفاعل) مصدران: (الفعال) - بكسر الفاء - (المفاعلة) نحو: «قَاتِلَ قِتَالًا وَمَقَاتِلَةً» ويغلب ذا فيما فاؤه ياء، نحو: «يَاسِرَ مُيَاسِرَةً». (وغير ما من السماع عاده) نحو: «كَذَبَ كَذَابًا وَتَنَزَّى تَنَزِيَةً<sup>(٣)</sup> وَتَمَلَّقَ تِمَلَّقاً».

١. (فعلال) - بكسر الفاء وسكون العين - مبتدأ وتقديم أنه معرفة، و (أو فعللة) - بفتح الفاء وسكون العين - معطوف على فعلال، (فعلالا) - بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى - في موضع رفع خبر المبتدأ وما عطف عليه.

(وَاجْعَلْ) فعل أمرٍ متعدّ لاثنتين، و (مقيساً) مفعوله الثاني مقدم على الأول و (قائياً) مفعوله الأول، و (لا) حرف عطف، و (أولاً) معطوف على ثانياً. خالد.

٢. (فاعل) - بفتح العين - خبر مقدم، و (الفعال) - بكسر الفاء - مبتدأ مؤخر، (المفاعلة) - بضم الميم وفتح العين - معطوف على الفعال.

(وغير) مبتدأ أول، و (ما) موصول اسمي مضاف إليه، وجملة (مز) من الفعل الماضي وفاعله صلة ما، و (السماع) مبتدأ ثانٍ، وجملة (عاده) من الفعل والفاعل والمفعول في موضع رفع خبر المبتدأ الثاني. خالد.

٣. (قوله: وَتَنَزَّى تَنَزِيَةً) هذا كما وقع في الشعر:

كما تَنَزَّى شَهْلَةُ صَبَيَا  
وَهِيَ تَنَزَّى دَلْوَاهَا تَنَزِيَةً

اللغة والإعراب: «تنزي» - بضم التاء - وفاعلها عائد إلى امرأة، و«التنزيّة» التحريريك و«الشهلة» - بفتح الشين - العجوزة شبهه يدا تلك المرأة إذا جذبت بهما الدلو لتخرجه من البشري يدي امرأة ترقض صبياً. أبو طالب.

وَفَعْلَةُ لَمَرَّةٍ كِجْلِسَه<sup>(١)</sup>

وَشَدَّ فِيهِ هِيَةُ الْخِمْرَه<sup>(٢)</sup>

(وفعلة) بفتح الفاء - (المرة) من الثلاثي إن لم يكن بناء المصدر العام عليها (كجلسة) فإن كان فيدل على المرة منه بالوصف، كـ«رحم رحمة واحدة».

(وفعلة) بكسر الفاء - (الهيءة) منه كذلك (كجلسة) فإن كان بناء المصدر العام عليها<sup>(٣)</sup> فالوصف، كـ«نَسَدْتُ الضَّالَّةَ نِسْدَةً عَظِيمَةً».

(في غير ذي الثلاث بالتا) يدل على (المرة) إن لم يكن بناء المصدر عليها، كـ«انطَلَقَ انطِلاقَةً»، فإن كان فالوصف، كـ«استعانَةً واحدةً».

(وشد فيه) أي: في غير الثلاثي (هيءة كالخمرة)<sup>(٤)</sup> وـ«العمَّة والقمصَة».

١. (وفعلة) - بفتح الفاء وسكون العين - مبتدأ، و (المرة) خبره، و (كجلسة) - بفتح الجيم - خبر لمبتدأ ممحذوف. (وفعلة) - بكسر الفاء - مبتدأ، و (الهيءة) خبره، و (كجلسه) - بكسر الجيم - خبر لمبتدأ ممحذوف كما مر، وهو من جملة الأبيات التي تساوي صدرها وعجزها في الإعراب. خالد.

٢. (في غير) قال المكودي: متعلق بالاستقرار العامل في الخبر، و(ذى) بمعنى صاحب مضارف إليه والمنعوت بها ممحذوف، (والثلاث) مجرور بإضافة ذي إليه، وحذف التاء من الثلاث مراعاة لتأنيث الحرف، ( وبالتا) خبر مقدم، و(المرة) مبتدأ مؤخر، (شد) فعل ماضٍ، و(فيه) متعلق بشدّ والضمير في فيه يعود إلى غير ذي الثلاث، ( وهيءة) فاعل شدّ، (وكالخمرة) - بكسر الخاء المعجمة - خبر مبتدأ ممحذوف. خالد.

٣. أي: على فعلة بكسر الفاء فيدل على الهيئة منه بالصفة ونحوها. شرح التصرير: ج ٢ ص ٣٧.

٤. (قوله: الخمرة اه) لنوع من لبس الخمار والعمامة والقميص. أبو طالب.

الله

لهم إني أنت عبدي ولا يعبديك أحد

لهم إني أنت عبدي

لهم إني أنت عبدي

لهم إني أنت عبدي ولا يعبديك أحد

## **أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها**

**كفاعلٍ صُغِّرَ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا  
مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ يَكُونُ كَفَدًا<sup>(١)</sup>**

**هذا باب (أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها)<sup>(٢)</sup>**

١. (كفاعل) قال الشاطبي: في موضع الحال من اسم فاعل. وقال المkowski: متعلق بضم. و (ضم) فعل أمرٍ من صاغ يصوغ إذا اشتقت، و (اسم) مفعول ضم، و (فاعل) مضارف إليه على معنى اللام و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، و (من ذي ثلاثة) قال المkowski: متعلق بـ يكون، و (يكون) الظاهر أنها تامة بمعنى يوجد انتهي. و (كفدا) - بالغين والذال المعجمتين - خبر لمبتدأ محدود. خالد.

٢. (قوله: هذا باب أبنية أسماء الفاعلين) أقول: عبارة المتن: أبنية أسماء الفاعلين، وما قبلها وبعدها عبارة الشارح، قيل: قوله: «وفيه أبنية أسماء المفعولين» نص في أن الشارحقرأ الفاعلين بصيغة الجمع، والصواب أنه بصيغة التثنية بحمل اسم الفاعل على أعمّ منه، ومن الصفة المشبهة وتسمية اسم المفعول اسمًا فاعلاً ثم تعلقهما تعلقاً ليطاب العنوان المعون به، ولثلا يلزم جمع غير العلم العالم بالواو والنون ولم يقل: اسم الفاعلين بصيغة المفرد وإرادة الجنس للتنبيه على كثرة أوزان كلّ منها.

أقول: الحق أنه بصيغة الجمع، لكن بعد التغليبين.

الأول: تغليب اسم الفاعل على الصفة المشبهة.

الثاني: تغليب الفاعل العاقل على الفاعل الذي لا يكون عاقلاً، ولم يقصد بأسماء الفاعلين ما يشمل اسم المفعول، لما نذكر بعید هذا، ولهذا ذكره الشارح له عند نفسه.

فإن قلت: اسم الفاعل مرکب إضافي، وقد سبق أن المرکب الإضافي لا يجمع هذا الجمع.

قلت: ما جمع هذا الجمع هنا هو المضاف إليه لا المرکب، وبينهما فرق، فافهم. أبو طالب.

وفيه أبنية أسماء المفعولين<sup>(١)</sup> (كفاعلٍ صغٌ اسم فاعلٍ إذا من ذي ثلاثة) مجرّد مفتوح العين لازماً أو متعدياً أو مكسورها متعدياً (يكون كذلك) بالمعجمتين -أي: «سال<sup>(٢)</sup> فهو غازٌ<sup>(٣)</sup> وذهب فهو ذاتٌ، وضرب فهو ضاربٌ، وركب فهو راكبٌ».

١. (قوله: وفيه أبنية أسماء المفعولين) لم يقل: أسماء المفعولين مع كونه أخصر، إشارة إلى أنَّ المصنف ذكر أبنيتها في ضمن أبنية أسماء الفاعلين بالطبع تبيّناً على أنَّ أبنية أسماء الفاعلين إنما هي أهمٌ لأنَّ يذكر، ومتى يدلُّ على ذلك أنه قدّم بيان أبنية الصفة المشتبهة التي لم يذكر عملها بعد على بيان أبنية اسم المفعول الذي ذكر عمله غبت عمل اسم الفاعل، فتنبه. أبو طالب.

٢. (قوله: أي: سال) يقال: غذا الماء والدم أي: جرى وسال، ومصدره الغدو، وهي -بالذال المعجمة - أبو طالب.

٣. (قوله: فهو غاد).

أقول: كان المتعارف بينهم عند إرادة أن يقولوا: إنَّ الوصف من الفعل الفلان هو الفلان صَدَّروا هذا الوصف بلفظ «هو» إن كان غير اسم المفعول، وبلفظ «ذاك» إن كان اسم مفعول، فيقولون: ضرب فهو ضارب، وذلك مضروب، ولا بدَّ هنَا من بيان نكتتين:

الأولى: نكتة إدخال «الفاء» على لفظ «هو» وبيان المرجع والمشار إليه، فقيل: إنه فاء جزاء حذف شرطه، والمرجع أو المشار إليه اسم الفاعل واسم المفعول أي: إذا ثبت أنَّ ضرب فعل فاسم فاعل ضارب مثلاً.

و قيل: «الفاء» للتفریع، والمرجع أو المشار إليه فاعل ذلك الفعل أو مفعوله، ومعناه ظاهر. ولا يبعد أن يكون على هذا أيضاً فاء جزائية.

الثانية: نكتة اختصاص الضمير باسم الفاعل واسم الإشارة باسم المفعول، وهي أنَّ ما حكم عليه بالضارب مثلاً ذاتٌ ذاتٌ صفةٌ ناشئةٌ من تلك الذات، فلم يتميّز تلك الذات عن تلك الصفة غاية التمييز، فكأنهما متحداثان، فناسب أن يعيّر عنه بالضمير؛ لكونه موضوعاً للذات فقط، وهذا بخلاف اسم المفعول؛ فإنَّ ما حكم عليه بالمضروب مثلاً هو ذاتٌ ذاتٌ صفةٌ غير ناشئة من تلك الذات بل واقعة عليها، فاشتمالها على الذات والصفة في غاية الوضوح، فناسب أن

وهو قليلٌ في فعلٍ وفعلٍ  
 غير معدٍ بل قياسه فعلٌ  
 وأفعالٌ فعلانٌ نحو أشير  
 ونحو صديانٍ نحو الأجهر<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>

(وهو قليلٌ) مقصور على السماع (في فعلت) بضم العين (وفعل) بكسرها حال كونه (غير معدٍ)، كـ«حمضَ فهو حامضُ، وأمنَ فهو آمنُ». (بل قياسه) أي: فعل بالكسر أي: إتيان الوصف منه في الأعراض (فعل).

(و) في الخلة والألوان (أفقل) وفيما دلّ على الامتلاء وحرارة الباطن (فعلانٌ نحو أشر)<sup>(٣)</sup> و«فرح» (ونحو صديان) و«عطشانٌ وسبعينَ ورثيانَ» (ونحو الأجهر) وهو الذي لا يبصر في الشمس والأحول والأعور والأخضر.

→ يعتبر باسم الإشارة الموضوعة للإشارة إلى الذات والصفة. هذا ما ظهر لي في هذا المقام.  
 أبو طالب.

١. (وهو قليل) مبتدأ وخبر، والضمير عائد إلى فاعل، (وفي فعلت) - بضم العين - متعلق بقليل (وفعل) - بكسر العين - معطوف على فعلتُ.
٢. (أفعال فعلان) معطوفان على فعل بإسقاط العاطف من الثاني، و (نحو) خبر لمبتدأ ممحض، و (أشر) - بكسر الشين - مضاد إليه وهو من أشر يأشر أشرًا إذا لم يحمد النعمة والعافية، (ونحو) معطوف على نحو، و (صديان) مضاد إليه.
٣. (قوله: نحو أشر) يقال: فلان أشر أي: كثير الفرح. أبو طالب.

وَفَعْلُ اُولى وَفَعِيلُ بَفْعُلٍ  
كَالضَّخْمِ وَالجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمْلٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَفْعُلُ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعْلٌ  
وَبِسُوبِي الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنِي فَعْلٌ<sup>(٢)</sup>

(وَفَعْلٌ) - بِسَكُونِ الْعَيْنِ - (اُولى وَفَعِيلُ بَفْعُلٍ) - بِضَمَّهَا - مِنْ فَاعِلٍ وَغَيْرِهِ  
(كَالضَّخْمِ) وَالْفَعْلُ «ضَخْمٌ» (وَالجَمِيلِ) وَالْفَعْلُ جَمْلٌ.  
(وَأَفْعُلُ فِيهِ قَلِيلٌ) مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ، كَـ«خَطَبَ فَهُوَ أَخْطَبٌ» (وَ) كَذَا (فَعْلٌ)  
- بِفَتْحِ الْعَيْنِ - كَـ«بَطَلٌ» فِيهِ «بَطَلٌ»، وَفَعَالٌ - بِفَتْحِ الْفَاءِ - كَـ«جَبَنٌ فِيهِ جَبَانٌ»  
بِضَمَّهَا - كَـ«شَجَعٌ فِيهِ شُجَاعٌ»، وَفَعْلٌ - بِضَمَّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ - كَـ«جَنْبٌ فِيهِ جُنْبٌ»  
وَ(«فَعِيلٌ») - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ - كَـ«عَفَرٌ فِيهِ عُفَرٌ».<sup>(٣)</sup>  
(وَبِسُوبِي الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنِي) - بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْنُونِ - (فَعْلٌ) كَـ«شَاخٌ فِيهِ شَيْخٌ وَشَابٌ  
فِيهِ أَشْيَابٌ وَعَنَّ فِيهِ عَفَيفٌ»، وَجَمِيعُ مَا ذُكِرَ غَيْرُ وَزْنِ (فَاعِلٌ) صَفَاتٌ مُشَبِّهَةٌ.

١. (وَفَعْلٌ) - بِسَكُونِ الْعَيْنِ - مِبْتَدأ وَ (اُولى) خَبِيرٌ (وَفَعِيلٌ) - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ - مَعْطُوفٌ عَلَى فَعْلٌ، وَ (بَفْعُلٌ) - بِضَمَّ الْعَيْنِ - مَتَعَلِّقٌ بِاُولى .  
وَ (كَالضَّخْمِ) خَبِيرٌ لِمَبْتَدأ مَحْذُوفٌ (وَالجَمِيلِ) مَعْطُوفٌ عَلَى الضَّخْمِ، وَالضَّخْمُ وَالضَّخَامُ بِمَعْنَى الْغَلِيلِيَّظِ (وَالْفَعْلُ) - بِكَسْرِ الْفَاءِ - مِبْتَدأ، وَ (جَمْلٌ) - بِضَمَّ الْمِيمِ - خَبِيرٌ. خَالِدٌ.
٢. (وَأَفْعُلٌ) - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - مِبْتَدأ، وَ (فِيهِ) مَتَعَلِّقٌ بِقَلِيلٍ، وَالضَّمِيرُ لِفَعْلٍ المُضَسُّومِ الْعَيْنِ، وَ (قَلِيلٌ) خَبِيرٌ  
المِبْتَدأ، (وَفَعْلٌ) - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - مَعْطُوفٌ عَلَى أَفْعُلٌ .  
(وَبِسُوبِي) مَتَعَلِّقٌ بِيَغْنِي، وَ (فَاعِلٌ) مَضَافٌ إِلَيْهِ وَ (قَدْ) حَرْفٌ تَقْلِيلٌ، وَ (يَغْنِي) مَضَارِعٌ غَنِيٌّ يَغْنِي  
كَفَرَحٌ يَغْرِي، وَ (فَعْلٌ) - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - فَاعِلٌ يَغْنِي وَالْمَعْنَى قَدْ يَسْتَغْنِي فَعْلٌ بِسُوبِي الْفَاعِلِ . خَالِدٌ.
٣. غَفَرٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْلَةُ وَالْفَاءُ أَيِّ: شَجَاعٌ مَاكِرٌ، وَفِي الْقَامِوسِ: أَنَّهُ الْخَبِيثُ الْمَاكِرُ . حَكِيمٌ.

**وزنَةُ المضارِعِ اسْمُ فَاعِلٍ**  
**مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الْآخِيرِ مَطْلَقاً**  
**وَإِنْ فَتَحَتْ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرَ**

من غير ذي الثالث كالمواصِل<sup>(١)</sup>  
 وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقاً<sup>(٢)</sup>  
 صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمْثَلِ الْمُنْتَظَرِ<sup>(٣)</sup>

(و) على (زنة المضارع) يأتي (اسمُ فاعِلٍ من غير ذي الثالث) مجرّداً أو مزيداً (المواصِل مع كسر متلو الأخير مطلقاً) مفتوحاً كان في المضارع أو مكسوراً (وضمَّ ميمٍ زائدٍ قد سبقاً) أوّل الكلمة، كـ«مُدَحْرِجٌ وَمُكَرِّمٌ وَمُفْرِّجٌ وَمُتَعَلِّمٌ وَمُتَبَاعِدٌ وَمُنْتَظَرٌ وَمُجْتَمِعٌ وَمُسْتَخْرِجٌ وَمُقْعَنْسِيٌّ وَمُعْشَوْشِيٌّ وَمُتَدَحْرِجٌ وَمُحْرِنْجِمٌ». وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعولٍ كمثل المنتظر والمدحرج والمكرّم، إلى آخره.

١. (وزنة) خبر مقدم، و (المضارع) مضاف إليه، و (اسم) مبتدأ مؤخر، و (فاعل) مضاف إليه، و (من غير) متعلق بزنة في موضع الحال، و (ذى) مضاف إليه، و (الثالث) مجرور بإضافة ذي إليه، و (المواصِل) خبر لمبتدأ ممحوظ. خالد.
٢. (مع) قال المكودي: في موضع الحال من المضارع انتهى . و (كسر) مضاف إليه، و (متلو) مجرور بإضافة كسر إليه، و (الأخير) مجرور بإضافة متلو إليه، و (مطلقاً) قال المكودي: حال من كسر. (وضم) معطوف على كسر انتهى . و (ميم) مضاف إليه، و (زاد) نعت لميم، وجملة (قد سبقاً) نعت بعد نعت وألف سبقاً للإطلاق. خالد.
٣. (إن) حرف شرط و(فتحت) فعل الشرط و(منه) متعلق بفتحت. قال المكودي: والضمير في منه عائد على اسم الفاعل. و (ما) موصول اسمي في محلّ نصب على المفعولية بفتحت، والمنعوت بها ممحوظ، و (كان) فعل ماضٍ ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى ما، وجملة (انكسر) خبرها وجملة كان ومفعولها صلة ما، و (صار) فعل ماضٍ ناقص في محلّ جزم على أنه جواب الشرط باسم صار مستتر فيها يعود إلى ما عاد إليه ضمير منه، و (اسم) خبر صار، و (مفعول) مضاف إليه و (كمثل) الكاف زائدة، ومثل في موضع رفع خبر لمبتدأ ممحوظ، و (المنتظر) مضاف إليه. خالد.

**وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الْثَلَاثَيِّ اطْرَدَ  
وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فِعْلٍ**  
 (١) زِنَةٌ مَفْعُولٌ كَاتٍ مِنْ قَصْدٍ  
 (٢) نَحْوَ فَتَاهَةٍ أَوْ فَتَئَ كَحِيلٍ

(وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كات من قصد) فهو مقصود.  
 (وناب نقلأ) أي: سمعاً (عنه) أي: عن وزن «مفعول» ثلاثة أشياء:  
 أحدها: (ذو فعال) ويستوي فيه المذكر والمؤنث (نحو فتاهة أو فتئ كحيل) بمعنى  
 مكحولٍ.

وثانيها: فعلٌ (٣) كـ«قبض» بمعنى مقبوض.  
 وثالثها: فعلٌ كـ«ذبح» بمعنى مذبوح. ذكرهما في شرح الكافية. (٤)  
 ولا تَعْمَل هذه الثلاثة عملَ اسم المفعول، فلا يقال: «مررت بـرجلٍ ذِيـحٍ كـبـشـةٍ  
 ولا صـرـيـعـ غـلامـهـ» وأجازه ابن عصفور.

١. (وفي اسم) متعلق باطرد، و (مفعول) مضاف إليه، و (الثلاثي) مجرور بإضافة مفعول إليه.  
 و (اطرد زنة) فعل وفاعل، و (مفعول) مضاف إليه، و (كات) خبر لمبتدأ ممحوف على تقدير حذف  
 موصوف، و (هن) - بكسر الياء - حرف جر متعلق بآتٍ. (قصد) فعل ماضٍ على تقدير مضاف  
 مجرور بمن. والتقدير واطرد زنة مفعول في اسم مفعول الفعل الثلاثي، وذلك كوزن مفعول آت  
 من مصدر قصد. خالد.

٢. (وناب) فعل ماضٍ، و (نقلأ) قال المكودي: مصدر في موضع الحال من ذو، و (عنه) متعلق بباب،  
 و (ذو) بمعنى صاحب فاعل باب، و (فعال) - بفتح الفاء وكسر العين - مضاف إليه، و (نحو) خبر  
 لمبتدأ ممحوف، و (فتاهة) مضاف إليه، و (أوفتن) معطوف على فتاهة، و (كحيل) نعت لفتاة وفتى  
 وأفرد النعت مراعاة للمعطى بأو؛ لأنَّ فعيلاً ينعت به أكثر من واحد. خالد.

٣. قوله: ثانيةها فعل الظاهر أن «فَعْلٌ وَفِعْلٌ» بمعنى المفعول من المجازات الشائعة، وأصلها  
 موضوعان للمعنى المصدري، كالخلق والقسم. أبوطالب.

## الصفة المشبهة باسم الفاعل

**صَفَةُ اسْتَحْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ** معنى بها المشبهةُ اسمُ الفاعل<sup>(١)</sup>

هذا باب إعمال (الصفة المشبهة باسم الفاعل)

(صفةُ استحسن جَرُّ فاعل معنى بها) بعد تقدير<sup>(٢)</sup> تحويل إسنادها عنه إلى ضمير موصوفها هي (المشيهةُ اسمُ الفاعل) فخرج بما ذكره،<sup>(٣)</sup> نحو: «زيدٌ ضاربٌ أخوه»

١. (صفة) قال المكودي: مبتدأ، و (استحسن) صفتة، و (جز) مرفوع باستحسن على أنه نائب عن الفاعل، و (فاعل) مضاف إليه.

و (معنى) منصوب على إسقاط الخافض، و (بها) متعلق بجز، و (المشيهة) خبر المبتدأ، و (اسم الفاعل) يجوز ضبطه بالفتح على أنه مفعول بالمثبته، وبالكسر على أنه مضاف إليه، ويجوز أن يكون المشبهة مبتدأ وصفة خبر انتهي. خالد.

٢. (قوله: بعد تقدير اه) الظرف متعلق بقوله: «جز» أو بقوله: «استحسن». أبو طالب.

٣. (قوله: فخرج بما ذكره اه)

اعلم أنَّ استحسان جَرُّ الفاعل غير متحقق في اسم الفاعل المتعدي، وكذا في اسم الفاعل اللازم بعد تقدير التحويل، وأثنا فيه قبل تقدير التحويل فمتحقق لا يفهم من كلام الشارح هنا، فأخرج الأول من تقييد المصنف، والثالث متى ذكره نفسه، وكأنَّه لم يتعرَّض لإخراج الثاني لعدم وجوده. أبو طالب.

وبما زدته «زيد كاتب أبوه». <sup>(١)</sup>

واستحسانُ جز الفاعل <sup>(٢)</sup> بها بأن تُضاف إليه يُدرك بالنظر في المعنى.

١. (قوله: زيد كاتب أبوه) إن أراد بالكاتب ما ثبت له الكتابة بالفعل، فهو اسم فاعل متعد خارج عن كلام المصنف.

وإن أراد به ما ثبت له ملكة الكتابة فلا معنى لإخراجه؛ لأنَّه صفة مشبَّهة.  
اللهُمَّ إِنْ يَرِيدُ بِالْكَاتِبِ مَا يَقْبِلُ الشَّاعِرُ، أَوْ بِمَعْنَى مَوْقِعِ الْكِتَابَةِ مَعْ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ تَعْلِقِه  
بِمَفْعُولِهِ. أبو طالب.

٢. (قوله: واستحسان جز الفاعل اه) إشارة إلى جواب اعتراض أورده ابن الناظم على هذا التعرِيف  
وحاصل اعتراضه أنَّ العلم بذلك الاستحسان موقف على العلم بكون الصفة مشبَّهة، فلو  
عكس دار.

وحاصل الجواب أنَّ العلم بهذا الاستحسان لا يتوقف على العلم بكون الصفة مشبَّهة، بل هو  
حاصل بمحض النظر إلى المعنى.

أقول: يمكن استنباط هذا الجواب من كلام المصنف يجعل قوله: «معنى» تميِّزاً لنسبة قوله:  
«استحسن» لا للفاعل.

نعم لا يخفى عليك أنَّ إدراك هذا الاستحسان بالنظر إلى المعنى بعد تقدير التحويل الصفة و  
قبله في اسم الفاعل، لا بعده مجرد أدباء ظاهراً فقطن. أبو طالب.

كطاهر القلب جميل الظاهر <sup>(١)</sup>	وصوّغها من لازم لحاضر
لها على الحدّ الذي قد حداً <sup>(٢)</sup>	وعمل اسم فاعل المعدى

(و) تُخالف اسم الفاعل في أنّ (صوّغها) لا يكون إلا (من لازم لحاضر) وفي أنها تكون مُجاريّة للمضارع، (كطاهر القلب) وغيرِ مُجاريّة له بل هو الفالب، نحو: (جميل الظاهر).

(وعمل اسم فاعل المعدى) ثابت (لها عل الحدّ الذي قد حداً) في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر، نحو: «زيد حسن الوجه» لكن النصب هنا على التشبيه<sup>(٣)</sup> بالمفعول بخلاف ثمة.

١. (وصوّغها) قال المكودي: مبتدأ مضاف إليه، و(من لازم لحاضر) متعلّقان بصوّغها، والخبر ممحض لدلالة سياق الكلام عليه، وتقديره: واجب.  
و(كطاهر) خبر لمبتدأ ممحض، تقديره: وذلك كطاهر و(القلب) مضاف إليه من إضافة الصفة إلى مرفوعها في المعنى.

و(جميل الظاهر) معطوف على طاهر القلب بإسقاط العاطف. خالد.  
٢. (عمل) مبتدأ، و(اسم) مضاف إليه، و(فاعل) مجرور بإضافة اسم إليه، و(المعدى) -فتح الدال - نعت لممحض ومتعلّقه ممحض أيضاً.

و(لها) في موضع خبر المبتدأ، و(على الحد) قال المكودي: متعلّق بعمل أو بالاستقرار الذي تعلق به الخبر أو في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار الذي تعلق به الخبر انتهى.

و(الذى) نعت للحدّ أو بدل منه وهو أولى؛ لأن النعت لا يكون أعرف من المنعوت، وجملة (قد حداً) -بالبناء للمفعول - صلة الذي والألف في حداً للإطلاق. خالد.  
٣. (قوله: هنا على التشبيه) أي: في هذا المثال الذي هي فيه معرفة أبو طالب.

وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَبٌ  
وَكَوْثَهْ ذَا سَبْبَيْةَ وَجَبٌ<sup>(١)</sup>  
فَارْفَعَ بِهَا وَانْصِبْ وَجْرًَ مَعَ أَلْ  
وَدُونَ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلَ<sup>(٢)</sup>

(و) مما خالقَتْ فيه اسم الفاعل أنَّ (سبق ما تعلمُ فيه مجتب)، لفرعيتها بخلاف غير معمولها، كالجائز والمحروم، فيجوز تقديمها عليها (و) أنَّ (كونه ذا سببية)<sup>(٣)</sup> بأنِّ اتصل بضمير موصوفها لفظاً أو معنىً (وجب) نحو: «زيدُ حسنٍ وجههُ وحسنُ الوجهُ» أي: منه بخلاف غير المعول.

(فارفع بها) على الفاعلية (وانصب) على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة (وجر) بالإضافة حال كونها (مع أل ودون أل)

١. (وسبق) مبتدأ، و (ما) اسم موصول مضاد إليه من إضافة المصدر إلى فاعله، وجملة (تعمل) صلة ما، وفيه) متعلق بتعمل والضمير المجرور بفي هو العائد إلى الموصول (ويجتب) - ببناء للمفعول - قال المكودي: في موضع الخبر المبتدأ انتهى.

(وكونه) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة مضاد إلى اسمه وهو ضمير يرجع إلى الموصول، و(الـ)<sup>(٤)</sup> خبره من حيث نقضانه، و(سببية) مضاد إليه، وجملة (وجب) خبره من حيث ابتدائينه. خالد.  
٢. (فارفع) فعل أمرٍ، و (بها) متعلق بارفع، (وانصب وجز) فعلًا أمر معطوفان على ارفع، وحذف متعلقهما استثناء عنه بذكره أولاً، وليس من باب التنازع في المتوسط خلافاً للفارسي، و (مع) في موضع الحال من الهاء في بها، و (أل) مضاد إليه.

(دون) معطوف على مع، و (أل) مضاد إليه و (مصحوب) منصوب بجز لقربه منه وهو مطلوب أيضاً من جهة المعنى لارفع وانصب على سبيل التنازع، و (أل) مضاد إليه، (وما) اسم موصول معطوف على مصحوب، وجملة (اتصل) صلة ما. خالد.

٣. (قوله: ذا سببية) قد تقدم معنى ذلك متأتي في أول باب الاشتغال، فارجع إليه. أبو طالب.

وقوله: (مصحوب أَلْ) هو المتنازع فيه<sup>(١)</sup> نحو:

١. رأيُتِ الرَّجُلَ الْجَمِيلَ الْوَجْهَ.
٢. وَالْجَمِيلَ الْوَجْهَ.
٣. وَالْجَمِيلَ الْوَجْهِ.
٤. وَرَأيُتِ رَجُلًا جَمِيلًا الْوَجْهَ.
٥. وَجَمِيلًا الْوَجْهَ لَكِنْ هَذَا ضَعِيفٌ.
٦. وَجَمِيلَ الْوَجْهِ. وَعَطَفَ عَلَى مَصْحُوبِ «أَلْ» قَوْلُهُ: (وَمَا التَّصْلِ)

١. (قوله: وهو المتنازع فيه) أي: هو مفعول تنازع فيه الأفعال الثلاثة أي: قوله: ارفع وانصب واجرر.  
أبو طالب.

**بِهَا مَضَافاً أَوْ مَجْزِدَاً وَلَا تَجْرُرُ بِهَا مَعَ أَلْ سُمَّاً مِنْ أَلْ خَلَاءٍ<sup>(١)</sup>**

(بها) أي: بالصفة حال كونه (مضافاً) إلى ما فيه «أل» أو إلى الضمير أو إلى مضاف إلى الضمير أو إلى مجردة

فالأول: نحو:

٧. رأيْتُ الرَّجُلَ الْحَسَنَ وَجْهَ الْأَبِ.

٨. الْحَسَنُ وَجْهُ الْأَبِ.

٩. الْحَسَنُ وَجْهُ الْأَبِ.

١٠. وَرَأَيْتُ رَجُلًا حَسَنًا وَجْهَ الْأَبِ.

١١. وَحَسَنًا وَجْهَ الْأَبِ لَكُنْ هَذَا ضَعِيفٌ.<sup>(٢)</sup>

١. (بها) متعلق باتصل في البيت السابق، و (مضافاً) حال من الضمير في اتصل، و (أو مجذداً) قال المكودي: معطوف على ما اتصل وأو يعني الواو. والتقدير فارفع مصحوب ألل وما اتصل بها مضافاً أو مجرداً (ولا) نافية، و (تجرد) مجزوم بلا، و (بها) متعلق بتجرر، و (مع) في موضع الحال من الهاء في بها العائنة إلى الصفة، و (أل) مضاف إليه، و (سما) - بضم السين والقصور - لغة في الأسم، منصوب بتجرر بفتحة مقدرة على الألف، ويحتمل أن يكون منصوباً بفتحة ظاهرة على أن أصله سم من غير قصر كما تقول في يد: رأيت يداً، (من ألل) متعلق بخلا، وجملة (خلا) نعت لسماً. خالد.

٢. قوله: لكن هذا ضعيف) اعلم أن مسائل الصفة المشبهة على ما ذكره المصتف ست وثلاثون مسألة، وهي على ما قرره الشارح على أربعة أقسام: ضعيف وقبح ومنتزع وحسن، فأما وجه الصعف فأحد الأمرين:

الأول: نصب الصفة المجردة من «أل» المعمول المعرفة، ومنشأ ذلك أن الصفة إذا كانت مجردة عن «أل» ضعف شبيها بالفعل، وذلك سبب لأنلا يعمل العمل المجازي المحتاج إلى قوة العامل

١٢. وَحَسَنَ وَجْهِ الْأَبِ.

والثاني: نحو:

١٣. رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْحَسَنَ وَجْهَهُ.

١٤. وَالْحَسَنِ وَجْهَهُ، وَلَا تَبَرَّجَ، كَمَا سِيَّأَتِي.

١٥. وَرَأَيْتُ رَجُلًا حَسَنًا وَجْهَهُ.

→ وذلك النصب على التشبيه بالمحض، وأما إذا كانت مصحوبة «لأن» الموصولة كما هو الحق عندنا و عند الشارح يأول الصفة بالفعل كاسم الفاعل المعروف بها، فقوية مشابهتها بالفعل فعملت عمل المجازي أيضاً بلا ضعف، وكذا إذا كانت مجردة و عملت النصب في المعمول النكرة؛ فإن النصب حينئذ على التمييز، وهو عمل حقيقي يمكن أن يعمله كل عامل قوياً أو ضعيفاً وذلك الوجه موجود في أربع مسائل.

الثاني: جرّ الصفة المجردة عن «لأن» المضاف إلى ضمير موصوف، أو المضاف إلى ضميره ومنشأ الضعف على هذا مشابهة إضافتها إلى الشيء نفسه؛ لأن المضاف إلى الشيء بواسطة مضاف واحد أو أكثر ينسب إلى ذلك المضاف إليه البته، فكان أنه أضيف إليه أيضاً ومصادق ذلك المضاف إليه متعدد مع مصادق الصفة المجردة عن «لأن» المضاف إلى الضمير بواسطة أو بواسطتين، وهذا القسم موجود في مسائلتين، وأما إذا كانت مصحوبة «لأن» فالضاف إلى الأخير جزء لمصادق الصفة لا عينه، لكنه ممتنع لما سندذكر، والمشابهة لإضافة الشيء إلى نفسه، وإن لم يكن بمنزلة إضافة الشيء إلى نفسه في الامتناع إلا أنه ضعيف جداً. وأما وجه القبح فهو خلو الصفة وما بعدها عما يربط بالمحض، والرابط في الصفة هو الضمير لا غيره، وفيما بعده إنما الضمير أو اللام المشاربه إلى الموصوف كالضمير، وذلك في أربع مسائل.

وأما وجه الامتناع فهو خلو إضافة الصفة عن التخفيف، وعن التخلص عن حذف الرابط وعن المجاز كما في بعض صور إضافتها إلى معمولها، وذلك أيضاً في أربعة مسائل. وأما وجه الحسن فهذا خلو المسألة عن وجه الضعف والقبح والامتناع، وذلك موجود في اثنين وعشرين مسألة، فاحفظها. أبو طالب.

١٦. وحسنًاً وجهه.

١٧. وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان.

والثالث: نحو:

١٨. رأيت الرجل الحسن وجهه أبيه.

١٩. والحسن وجه أبيه، ولا تجُرّ، كما سأتأتي.

٢٠. ورأيت رجلاً حسنًاً وجهه أبيه.

٢١. وحسنًاً وجه أبيه وحسن وجه أبيه» لكن هذان ضعيفان.

والرابع: نحو:

٢٢. رأيت الرجل الحسن وجه أبٍ «لكنه قبيح.

٢٣. والحسن وجه أبٍ «ولا تجُرّ، كما سأتأتي.

٢٤. ورأيت رجلاً حسنًاً وجه أبٍ «لكنه قبيح.

٢٥. وحسنًاً وجه أبٍ.

٢٦. وحسن وجه أبٍ.

(أو مجردة) عطف على «مضافاً» نحو:

٢٧. رأيت الرجل الحسن وجهه» «لكنه قبيح.

٢٨. والحسن وجههاً، ولا تجُرّ، كما سأتأتي.

٢٩. ورأيت رجلاً حسنًاً وجهه» «لكنه قبيح.

٣٠. وحسنًاً وجههاً.

٣١. وحسن وجهه.

(ولا تجُرّ بها) حال كونها (مع أول شمًا من أول خلا).

وَمِنْ إِضَافَةِ لِتَالِيهَا وَمَا  
لَمْ يَخُلُّ فَهُوَ بِالْجَوازِ وُسِّمَا<sup>(١)</sup>

(وَمِنْ إِضَافَةِ لِتَالِيهَا) فَلَا تَقُلْ:

٣٢. الْحَسَنَ وَجْهِهِ، أَوْ

٣٣. وَجْهِ أَبِيهِ، أَوْ وَجْهِهِ أَوْ

٣٤. وَجْهِ أَبِيهِ.

(وَمَا لَمْ يَخُلُّ) مَمَّا ذُكِرَ (فَهُوَ بِالْجَوازِ وُسِّمَا) وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ مَشْرُوحًا مُمْتَلَأً مُبَيِّنًا  
فِيهِ الْحَسَنُ وَالْعَسِيفُ وَالْقَبِيْحُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

١. (وَمِنْ إِضَافَةِ) مَعْطُوفٌ عَلَى مَنْ أَلَّ، وَ (لِتَالِيهَا) مُتَعْلِقٌ بِإِضَافَةِ . وَالتَّقْدِيرِ وَلَا تَجْرِي بِالصَّفَةِ حَالَ  
كُونِهَا مَعَ أَلَّ اسْمًا خَالِيًّا مِنْ أَلَّ وَمِنْ إِضَافَةِ لِتَالِيهَا (وَمَا) اسْمٌ شَرْطٌ مُحَلٌّ رُفعَ بِالْأَبْدَاءِ، وَ (لَمْ يَخُلُّ)  
جَازِمٌ وَمَجْزُومٌ خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ وَمُتَعْلِقٌ يَخْلُ مَحْذُوفٌ، لِفَهِمِهِ مَمَّا قَبْلَهُ، وَ (فَهُوَ) مُبْتَدَأٌ، (بِالْجَوازِ)  
مُتَعْلِقٌ بِوَسِّمَا، وَجَمْلَةِ (وُسِّمَا) -بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ- فِي مَوْضِعِ رُفْعِ خَبْرِ الْمُبْتَدَأِ، وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبْرُهُ فِي  
مَوْضِعِ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ، وَلَذِكَ اقْتَرَنَتْ بِالْفَاءِ . وَيُجَوزُ أَنْ يَكُونَ مَا مُوصَلًا أَسْمِيًّا فِي مُحَلٍّ  
رُفعَ عَلَى الْأَبْدَاءِ، وَجَمْلَةٌ «فَهُوَ بِالْجَوازِ وُسِّمَا» خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ، وَالْفَاءُ تَدْخُلُ فِي خَبْرِ الْمَوْصُولِ  
إِذَا كَانَتْ صَلْتَهُ فَعْلًا أَوْ ظَرْفًا، وَالْوَسْمُ الْعَلَامَةُ . خَالِدٌ.

لهم إلهي إلهي يا مخلصي يا مخلصي يا مخلصي

لهم إلهي إلهي يا مخلصي يا مخلصي

لهم إلهي إلهي يا مخلصي يا مخلصي يا مخلصي

لهم إلهي إلهي يا مخلصي يا مخلصي يا مخلصي

لهم إلهي إلهي يا مخلصي يا مخلصي يا مخلصي

لهم إلهي إلهي يا مخلصي يا مخلصي يا مخلصي

لهم إلهي إلهي يا مخلصي يا مخلصي يا مخلصي

لهم إلهي إلهي يا مخلصي يا مخلصي يا مخلصي

لهم إلهي إلهي يا مخلصي يا مخلصي يا مخلصي

لهم إلهي إلهي يا مخلصي يا مخلصي يا مخلصي

لهم إلهي إلهي يا مخلصي يا مخلصي يا مخلصي

## التعجب

بأفعِل انسِطِقْ بعَد مَا تَعْجَبْ<sup>(١)</sup> أو جئِي بأفعِل قَبْل مجرورِ بِبَا

هذا باب (التعجب)

وله صيغ كثيرة، نحو: «كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم»<sup>(٢)</sup> «سبحان الله إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ».<sup>(٣)</sup>

٤٢٩ ..... واهَا لليلى ثم واهَا واهَا<sup>(٤)</sup>

١. (بأفعِل) - بفتح العين - متعلق بانطق على تقدير مضاد، و (انطق) فعل أمرٍ من نطق إذا تلقظ، و (بعد) متعلق بانطق أيضاً، ويحتمل أن يكون في موضع الحال من أفعال متعلق بمذود، و (ما) اسم تعجب مضاد إليه ونعتها مذود، و (تعجب) قال الهواري: منصوب على الحال، زاد الشاطمي: وهو مصدر لكن على معنى متعجبأً أو ذا تعجب، و (أو) حرف عطف وتخير، و (جئ) فعل أمرٍ معطوف على انطق، و (بأفعِل) - بكسر العين - متعلق بجي على تقدير مضاد، و (قبل) متعلق بجي أو بموض الحال من أفعل كما تقدم، و (مجرور) مضاد إليه، و (بَا) - بالقصر للضرورة - متعلق بمجرور. خالد.

٢. سورة البقرة: الآية ٢٨.

٣. قوله: لا يبغضن أي: لا ينقص من الحق: فإن البخس هو النقص عن الحق. أبو طالب. صحيح مسلم، كتاب الحجض، الباب ٢٩ الدليل على أن المسلم لا يبغض، ح ١١٥  
٤. قوله: واهَا لليلى (أه) قد تقدم شرح هذا البيت مفصلاً في باب إعراب الأسماء الستة. أبو طالب.

والمبوب له في التحو صيغتان أشار إليهما بقوله: (بأ فعل انطق) حال كونه<sup>(١)</sup> (بعد ما) النكرة<sup>(٢)</sup> إن أردت<sup>(٣)</sup> (تعجبأ أو جئي بأفعل) وهو خبر<sup>(٤)</sup> بصيغة الأمر (قبل) فاعل<sup>(٥)</sup> له (مجرور ببا) زائدة لازمة.<sup>(٦)</sup>

١. (قوله: حال كونه) لم يجعل الظرف متعلماً بانطق ترجيحاً للمستقر على اللغو، وإشارة إلى أن تأخر أفعال عن لفظ ما بالوضع لا بالنطق فقط. أبو طالب.

٢. (قوله: النكرة)

احتراز عن قول من يقول: إنها موصولة، وما بعدها صلتها، وخبرها ممحض، وهو شيء عظيم، والمراد بالنكرة النكرة الثالثة أي: الموصوفة بوصف مقدر، وقيل «ما» استفهامية وهذا أحسن المذاهب، لكن القائل به نادر، ولهذا لم يتعرض له كثير من النحاة.

واحتمل كونه نكرة تامة وناقصة واستفهامية وموصولة. أبو طالب.

٣. (قوله: إن أردت أه) إشارة إلى أن الأمر بالنطق مشروط بوجود التعجب وإرادة إظهاره، ولهذا لم يجعل قوله: «تعجبأ» مفعولاً له أو حالاً. أبو طالب.

٤. (قوله: وهو خبر) أي: بحسب ظاهر المعنى، وإنما فالتعجب، من الإنشائيات. أبو طالب.

٥. (قوله: قبل فاعل)

احتراز عن قول من يقول: إنه مفعول، و«الباء» للتعدية، والفاعل مضمر فيه عائد إلى المصدر المستفاد منه، والمعنى على الأول من قولنا: أحسن بزيده: صار زيد ذا حسن شديد، وعلى الثاني: جعل الحسن زيداً ذا حسن شديد، وليلعلم أن ما أفعل مطلقاً وأفعل به على المذهب الثاني مبنيان على إسناد الفعل إلى المصدر؛ فإن «ما» مطلقاً عبارة عنا اشتقت منه الفعل، ومعنى قولنا: ما أحسن زيداً: حسن أحسته. أبو طالب.

٦. (قوله: لازمة) لكن قد يحذف من أن كما يعني في قول الشاعر:

وأحب إلينا أن يكون العذما

أبو طالب.

**أوفي خليلنا وأصدق بهما<sup>(١)</sup>**

إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ تَضْعِيفٌ<sup>(٢)</sup>

(وتلو أفعل) أي: الذي بعده (انصيّنَهُ مفعولاً و تلو «أ فعل» اجْرِرُهُ كما تقدم (كما في خليلينا وأصدق بهما).

(وَحَذَفَ مَا مِنْهُ تَعْجِبَ) وَإِقَاءُ صِيغَةِ التَّعْجِبِ<sup>(٣)</sup> (اسْتَبَّ إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ  
نَاهٍ يَضُعُ<sup>(٤)</sup> وَلَا يُلْتَبِسُ، كَوْلَهُ تَعَالَى: «أَسْمَعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ» وَقَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
رَبِيعَةُ خَيْرًا مَا أَعْفَ وَأَكْرَمَ<sup>(٥)</sup> ٢٥٠ جَزَى اللَّهُ عَنِّي وَالْجَزَاءُ بِفَضْلِهِ

يُلُو أَفْعَلُ قال الشاطبي: منصوب على الحال من الهاء في انصبته، والإضافة لفظية أي: انصبه حال كونه تاليًّا لأنفع انتهى.

(النسبة) فعل أمرٍ مؤكّد بالنون الثقيلة، و(كما) الكاف جازة لقول ممحض وما يبدأ بالإجماع، (أوهي) فعل مضارِّ وفاعله مستتر فيه يعود إلى ما، و(خليلينا) بالثنية مفعول بأوهي والهمزة في وفي للنقل، وجملة أوهي خليلينا في موضع رفع خبر المبتدأ (وأصدق) - بكسر الدال - فعل الإجماع، و(بهما) الباء زائدة وال مجرور بها في محل رفع على الفاعلية بأصدق حاله.

هدف) مفعول مقدم باستبع، و (ما) موصل اسمي مضاد إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و منه) متعلق بتعجبت على تقدير مضاد بين من و مجرورها، و جملة (تعجبت) صلة ما وعائدها مثير منه، و (استبع) فعل أمر، و (إن) حرف شرط، و (كان) فعل الشرط في محلّ جزم، و (عند) متعلق بيضير، و (الهدف) بالضاد المعجمة - في، موضم نصب خبر كان خالد.

له: وإبقاء صيغة التعبّب) لما كان المتعجب منه حقيقة في التعبّب بالأصلّة ما استُفید من عمل، والمراد هنا معروضة مجازاً بته ب لهذا القول على ذلك، لثلا يتوبّهم أن المستباح حذف الفعل، أي طالب.

له يضيق) هذا - بالضاد المعجمة - من الوضوح، وإلى هذا أشار بقوله: «ولا يلتبس»؛ فإن ضوء كأنه خند الالتباس. أبو طالب.

لهم حزب الله اه) قاله هو لأننا أئمة المؤمنين علما

وفي كِلا الفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَرِزْمَا مَنْعُ تَصْرِفِ بِحُكْمِ حُتْمَا

وَصُفْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرْفَا قَابِلٌ فَضْلٌ تَمَّ غَيْرُ ذِي اِنْتِفَا

(وفي كِلا الفِعْلَيْنِ) «أَفْعَلَ وَأَفْعِلْ بِهِ» (قِدْمًا لَرِزْمَا مَنْعُ تَصْرِفِ بِحُكْمِ) من جميع النحاة (حُتْمَا) أي: نَفَدَ<sup>(٣)</sup> وَهُمَا نظِيرًا<sup>(٤)</sup> «لِيس وَعُسِي وَهَبْ وَتَعَلَّمُ». (صفعهما من) فعل<sup>(٥)</sup> (ذِي) أَحْرَفٍ (ثَلَاثٍ) بخلاف «دَحْرَج وَانْطَلَق وَاقْتَدَر وَاسْتَخْرَج وَاحْمَرَّ وَاحْرَنْجَم» (صُرْفَا) بخلاف «نَعَمْ وَبَسَسْ» (قَابِلٌ فَضْلٌ) أي: زِيادَةٌ كـ«عَلِيمٌ وَحَسْنَ» بخلاف نحو: «مَاتْ وَفَنَى»<sup>(٦)</sup> (تَمَّ) بخلاف «كَانْ وَكَادْ» (غَيْرِ

→ اللغة والإعراب: وـ«ربِيعَة» مفعول جزى، وـ«العَتَة» حفظ الشخص كلّ عضوه أو فرجه بخصوصه عن المعاصي، وـ«الكَرْم» هنا يعني النجابة أو مبدأ الإعطاء. والله أعلم. أبو طالب.  
١. (وفي كِلا) قال المكودي: متعلق بلزم، وـ(الفِعْلَيْنِ) مضاف إليه، وـ(قِدْمًا) منصوب على الظرفية والعامل فيه لزم، وـ(لَرِزْمَا) - بكسر الزاي - فعل ماضٍ، وـ(منْع) فاعله، وـ(تَصْرِفِ) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، وـ(بِحُكْمِ) متعلق بلزم أيضًا، وجملة (حُتْمَا) - بالبناء للمفعول - نعت لحكم وتقدير البيت: ولزم منع تصرف في كِلا الفِعْلَيْنِ قدِيمًا بِحُكْمِ محظوم. خالد.

٢. (صفعهما) فعل أمرٍ وفاعله مستتر فيه وضمير التثنية المتصل به العائد إلى فعل التعبّب مفعول به، وـ(منْ ذِي) متعلق بصع، وذِي نعت لفعل مخدوف، وـ(ثَلَاثٍ) مضاف إليه وترك التاء مراءة للحرف، وـ(صُرْفَا) - بالبناء للمفعول - نعت بعد نعتين، ويجوز أن يكون حالاً، وـ(فَضْلٌ) مضاف إليه، وجملة (تَمَّ) - بفتح التاء المثلثة فوق - نعت بعد ثلاث، وـ(غَيْرِ) نعت آخر بعد أربع، وـ(ذِي) مضاف إليه، وـ(إِنْتِفَا) - بالقصر للضرورة - مجرور بإضافة ذِي إليه. خالد.

٣. (قوله: قِدْمًا أَي: نَفَد) - بالذَّالَ المُعْجمَة - أَي: المراد بالعُتَمِيَ المعنِيَ التَّضْمِنِي. أبو طالب.

٤. (قوله: وَهُمَا نظِيرًا) الأولى: نظير «لِيس وَعُسِي» والثانية: نظير «هَبْ وَتَعَلَّمُ». أبو طالب.

٥. (قوله: صفعهما من فعل) لم يبيّن ما يخالف الفعل لعدم صوغ التعبّب منه قياساً بالاتفاق، بخلاف سائر المخالفات؛ فإنَّ التعبّب مصوغ منها ولو بالخلافة والاختلاف. أبو طالب.

٦. (قوله: نحو: مَاتْ وَفَنَى) إن كان المراد بالموت زهوق الروح من آخر أجزاء البدن، فلا شك

وغير ذي وصف يضاهي أشهلاً غير سالكٍ سبيلاً فعلاً<sup>(١)</sup>

فعلٌ (ذى انتفا) أي: منفيٌ، بخلاف نحو: «ما عِجْتُ بالدواء»<sup>(٢)</sup> و «ما ضَرَبْتُ زِيداً».

(وغير) فعلٌ (ذى وصف يضاهي أشهلاً) في كونه على «أفعَلَ»<sup>(٣)</sup> بخلاف ذى الوصف المضاهية، نحو: «سَوَدَ وَعَوَرَ» (وغير) فعلٌ (سالكٍ سبيلاً فعلاً) في كونه مبنياً للمفعول بخلاف السالك ذلك، نحو: «ضُرِبَ وَشُتِّمَ» لكن يُستثنى ما كان ملازمًاً لذلك، نحو: «عَنِيتُ بِحاجتك»<sup>(٤)</sup> فيقال: «ما أعناء».

→ أنه دفعي لا يتحقق إلا في الآن، ولا يقبل الفضل والنقضان، وإن كان المراد به ما يركب من زهوها عن كلّ عضو من البدن، فلا يخفى أنه تدريجي يقبل ذلك كثاً وكيفاً، وكذا ما يعني الزوال. أبو طالب.

١. (وغير) معطوف على غير وهو في المعنى نعت، و (ذى) مضاف إليه، و (وصف) مجرور بإضافة ذى إليه، و جملة (يضاهمي أشهلاً) من الفعل والفاعل والمفعول نعت لوصف، (وغير) معطوف على غير أيضاً، و (سالك) مضاف إليه، و (سبيل) مفعول سالك وفاعله مستتر فيه، و (فلا) - ببناء المفعول - مضاف إليه. خالد.

٢. في بعض النسخ «ما عِجْتُ بالدواء».

٣. قوله: في كونه على أفعَلَ لم يقل: في دلالته على اللون والعيب والحلبي؛ لأنّ أشهل لا يدلّ على العيب والحلبي، لأنّ أشهل لا يدلّ على العيب والحلبي ولأنّ مطلق العيب لا يجيء وصفه على أفعَلَ، بل لا قاعدة له. أبو طالب.

٤. قوله: نحو عنيت بحاجتك قد مرّ أنّ المراد بالعناية جعل الشخص ذا قصد، وهو من فعل الله تعالى فلا يستعمل لغيره، إلا مجهولاً، فالمراد بالملازم الإضافي، ومن جعلها بمعنى صبرورة الشخص ذا قصد فقره فعلها معلوماً، وسيجيء مثل هذا في آخر هذا الكتاب. أبو طالب.

## وأشدِّ أو أشدَّ أو شِبْهُهُما يَخْلُفُ ما بعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمًا<sup>(١)</sup>

(وأشدِّ أو أشدَّ أو شِبْهُهُما) كـ«أكْثَرُ وأكْثَرُ بِهِ» (يَخْلُفُ) في التعجب (ما بعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمًا) بأنَّ كَانَ زائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ حُرْفٍ أَوْ صَفَّهُ عَلَى «أَفْعَلَ» أَوْ ناقصًا نحو: «مَا أَشَدَّ دَحْرَجَتَهُ وَحُمْرَتَهُ» وَ «أَشَدِّ بِكُونَهُ مُسْتَقْبَلًا» وَكَذَا إِنْ كَانَ مُنْفَيًا أَوْ مُبْتَأِلًا لِلْمُفْعُولِ، لَكِنْ مُصْدِرُهُمَا مُؤْوَلٌ، نحو: «مَا أَكْثَرَ أَنْ لَا تَقُومُ» وَ «أَعْظَمُ بَأنْ يُضَرِّبَ»<sup>(٢)</sup> وَمُتَّلَّ ابْنُ النَّاظِم<sup>(٣)</sup> لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ الْفَضْلَ بِ«مَا أَفْجَعَ مَوْتَهُ»<sup>(٤)</sup> وَ «أَفْجَعَ بِمَوْتِهِ» وَقَالَ ابْنُ هَشَامَ: <sup>(٥)</sup> لَا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ الْبَتَّةُ.

١. (وأشدِّ) - بِكَسْرِ الدَّالِ - مُبْتَدَأٌ عَلَى إِرَادَةِ الْلَّفْظِ، وَ (أَوْ أَشَدَّ أو شِبْهُهُما) مُعْطَوفَانِ عَلَى المُبْتَدَأِ وَجَمِيلَةِ (يَخْلُفُ) خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ وَمَا عَاطَفَ عَلَيْهِ، وَفَاعِلٌ يَخْلُفُ ضَمِيرَ مُسْتَرٍ فِيهِ يَعُودُ إِلَى أَحَدِ الْمُذَكُورَاتِ، وَ (مَا) مُوصَولُ اسْمِيِّ فِي مَحْلِ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهُ مُفْعُولٌ يَخْلُفُ، وَ (بعْضُهُ) مُفْعُولٌ مُقدَّمٌ.

بعدِمَا، وَ (الشُّرُوطُ مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَجَمِيلَةُ (عدِمًا) صَلَةُ مَا وَالْأَلْفُ لِلإِطْلَاقِ). خالد.

٢. (قوله: وأعظم بما ضرب) لفظ «مَا» مُصْدِرِيَّة، أَيْ: بِضَرِّبِهِ. أبو طَالِبٍ.  
فِي طَبْعَةِ: بِمَا نُصِّرَ.

٣. (قوله: ومُتَّلَّ ابْنُ النَّاظِمِ) قَدْ عَرَفَتِ الْحَالُ فِي التَّعْجِبِ مِنَ الْمَوْتِ وَأَمْتَالِهِ، لَكِنَّ صُوَغَ الْفَعْلِ مِنْ نَفْسِ الْمَوْتِ غَيْرَ وَاقِعٍ فِي الْبَتَّةِ وَلَوْ أَرِيدَ التَّعْجِبَ مِنْهُ فِي الْخَلَافَةِ، ثُمَّ أَقُولُ: وَيُمْكِنُ التَّعْجِبُ عَنِ الْمَوْتِ بِحَسْبِ الْكُمْ بِنَحْوِ قَوْلِنَا: مَا أَكْثَرَ مَوْتٌ مُقْبِلَةٌ فَلَانِ. أبو طَالِبٍ.

٤. (قوله: بما أَفْجَعَ مَوْتَهُ) هَذَا مِنَ الْفَعْلِ كَالْوَجْعِ بِعْنَى صِيرُورَةِ الشَّيْءِ ذَا مَصِيبَةٍ أَوْ ذَا غَمَّ أَوْ ذَا أَلْمَ وَوَجْعِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْعَرَادَ هُوَ الْمَعْنَى الْآخِرُ. أبو طَالِبٍ.

٥. (قوله: وقال ابن هشام اه) بِنَاءً مِقَالَ ابْنِ هَشَامٍ إِنَّمَا عَلَى أَنَّ مَعْنَى الْمَوْتِ زُهُوقُ الرُّوحِ مِنْ آخِرِ أَجْزَاءِ الْبَدْنِ كَمَا سَبَقَ، أَوْ عَلَى أَنَّ التَّعْجِبَ إِنْ كَانَ عَلَى سَبِيلِ الْخَلَافَةِ، فَالْمُفْعُولُ هُوَ الْمَتَعْجِبُ مِنْهُ حَقِيقَةً، وَالتَّعْجِبُ فِي هَذَا الْمَثَالِ إِنَّمَا هُوَ فِي فَعْلِ الْمَوْتِ لَا مِنْ نَفْسِهِ.

لا يَقُولُ: التَّعْجِبُ وَنَحْوُهُ: مَا أَشَدَّ دَحْرَجَةً إِنَّمَا هُوَ فِي شَدَّةٍ أَيْضًا لَا فِي نَفْسِهِ.  
لَا تَقُولُ: شَدَّةُ الدَّحْرَجَةِ مَرْتَبَةٌ مِنَ الْمَرَاتِبِ الدَّحْرَجَةِ. أبو طَالِبٍ.

ومصدر العادم بعد ينتصب  
وبالتذور احْكُم لغير ما ذُكر<sup>(١)</sup>  
وبعد أفعل جُرْهُ بالبَا يَجِب  
ولا تقس على الذي منه أثر<sup>(٢)</sup>

(ومصدر الفعل (العادم) للشروط (بعد) أي: بعد «أشد» (ينتصب وبعد أ فعل)  
أي: أشد (جُرْهُ بالبَا يَجِب) كغيره، كما تقدم.

(وبالتذور) أي: القلة (احْكُم لغير ما ذُكر) كقولهم: «ما أذْرَعْهَا»<sup>(٣)</sup> من «امرأةٌ  
ذَرَاعٍ» أي: خفيقة اليد في الغزل و «ما أخْصَرْهُ»<sup>(٤)</sup> من «اخْتُصَرَ» و «ما أَعْسَاهَ  
وأَعْسَى بِهِ» من «عَسَى» و «ما أَحْمَقَهُ» من «حَمَقَ» فهو أحمق؛ فإنه سمع ذلك.<sup>(٥)</sup>  
(ولا تقس على الذي منه أثر) أي: رُوي عن العرب كلُّ ما شابهَهُ.

١. (ومصدر) مبتدأ، و (العادم) مضاف إليه والمنعوت به محذوف، كما حذف متعلقه، و (بعد) متعلق  
بينتصب وبني على الضمة، لقطعه عن الإضافة، وجملة (يَنْتَصِبُ) خبر المبتدأ.

(وبعد) منصوب بـيَجِبُ، و (أَفْعِلُ) - بكسر العين - مضاف إليه، و (جُرْهُ مبتدأ ومضاف إليه، و (بَالبَا)  
- بالقصر للضرورة - متعلق بـجُرْهُ، وجملة (يَجِبُ) خبر المبتدأ وقدم معمول الخبر الفعلي الذي  
لا يجوز تقديمها على المبتدأ للضرورة، أو لأنَّه ظرف فيتوسع فيه. خالد.

٢. (وبالتذور) متعلق باحْكُم، و (احْكُم) فعل أمرٍ، و (لغير) متعلق باحْكُم أيضاً، و (ما) موصول اسمية  
مضاف إليه، وجملة (ذَكْر) - بالبناء للمفعول - صلة ما، (ولا) نافية، و (تقس) مجزوم بها، و (على  
الذى) متعلق بـتقس، و (منه) متعلق بأثر.

وجملة (أَثْرٌ) - بالبناء للمفعول - بمعنى نقل صلة الذي.

وتقدير البيت: واحْكُم بالذَّوْر لغير الذي ذُكر ولا تقس على الذي نقل منه عن العرب. خالد.

٣. (قوله: ما أذْرَعْهَا) هذا مشتق من الذَّرَاع كالعطار كما أشار إليه الشارح، ولا يستعمل للذراع فعل  
حتى يناسب اشتقاده إليه، فهذا ما يخالف الصوغ عن الفعل. أبو طالب.

٤. (قوله: وما أخْصَرْهُه) هذا - بالباء المعجمة والصاد المهملة - أبو طالب.

٥. في بعض النسخ «فَائْشَعَ ذَلِكَ». .

**وَفَعْلُ هَذَا الْبَابِ لَن يُقَدَّمَا مَعْمُولُهُ وَوَصْلُهُ بِهِ الرَّمَاءُ<sup>(١)</sup>**  
**وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحُرْفٍ جَزٌ مَسْتَعْمَلٌ وَالخَلْفُ فِي ذَكِ اسْتَقَرَ<sup>(٢)</sup>**

(وقفُلُ هذا الباب لَن يَقْدَمَا مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ (وَوَصْلُهُ بِهِ الرَّمَاءُ) بِلَا خَلَافٍ فِيهِمَا.  
 (وَفَصْلُهُ عَنْ مَعْمُولِهِ (بِظَرْفٍ أَوْ بِحُرْفٍ جَزٌ مَسْتَعْمَلٌ) نَظَمًا وَنَثَرًا، كَوْلُهُ:  
 ٢٥١. وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا وَأَحَبِبْ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمَقْدَمَا<sup>(٣)</sup>  
 وَقُولُ عُمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ كَرْبَلَاءَ: «مَا أَحْسَنَ فِي الْهَيْجَاءِ لِقَاءَهَا» (وَالخَلْفُ فِي ذَكِ)  
 الْفَصْلُ هُلْ يَجُوزُ أَوْ لَا؟ (اسْتَقَرَ) فَذَهَبَ الْجَرْمَى وَجَمَاعَةُ إِلَى الْجَوَازِ، وَالْأَخْفَشُ  
 وَالْمَبْرَدُ إِلَى الْمَنْعِ.

١. (وَفَعْلُ) مُبْتَدأ، وَ (هَذَا) مَضَافٌ إِلَيْهِ، وَ (الْبَابُ) عَطْفٌ بِبَيَانِ لَهُذَا أَوْ نَعْتُ لَهُ، وَ (النَّ) حُرْفٌ نَفِي وَنَصِبٌ  
 (يَقْدَمَا) – بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ – مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَالْأَلْفُ فِي الْإِلْطَاقِ، وَ (مَعْمُولُهُ) مَرْفُوعٌ عَلَى النِّيَابَةِ عَنِ  
 الْتَّاعِلِ بِيَقْدَمَ، وَالْجَمْلَةُ مِنِ الْفَعْلِ وَمَرْفُوعَهُ خَبْرُ الْمُبْتَدأِ، (وَوَصْلُهُ) مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ بِالْرَّمَاءِ، وَالْمَضَافُ  
 إِلَيْهِ مَفْعُولُهُ، وَ (بَهُ) مَتَعْلَقٌ بِوَصْلِهِ، وَ (أَنْزَمَا) بِفَتْحِ الزَّايِ أَمْرٌ مِنْ لِزْمٍ يَلْزَمُ وَالْأَلْفُ فِيهِ بَدْلٌ مِنْ نُونٍ  
 التَّوْكِيدُ الْخَفِيفَةُ. خَالِدٌ.

٢. (وَفَصْلُهُ) مُبْتَدأُ وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ مَفْعُولُهُ، وَ (بِظَرْفٍ أَوْ بِحُرْفٍ جَزٌ) مَتَعْلَقَانِ بِوَصْلِهِ، وَ (مَسْتَعْمَلُهُ) خَبْرُ  
 الْمُبْتَدأِ، (وَالخَلْفُ) قَالَ الْمَكْوَدِيُّ: مُبْتَدأٌ، وَ (فِي ذَكِ) مَتَعْلَقٌ بِهِ، وَجَمْلَةُ (اسْتَقَرَ) خَبْرُ الْمُبْتَدأِ انتَهَىٰ .  
 وَذَكَرَ اسْتَقَرَ هُنَا ضَرُورَةً؛ لِسَدِّ الْجَازِ وَالْمَجْرُورِ مَسْدَهُ. خَالِدٌ.

٣. (قَوْلُهُ: وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ اه) قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ، وَهُوَ مِنْ الْمُؤْلَفَةِ قَلْوَبِهِمْ. أَبُو طَالِبٍ.  
 وَجَهُ الْاسْتَشَاهَدُ: «إِلَيْنَا» حِيثُ فَصَلَ بَيْنَ فَعْلٍ التَّعْجِبِ الَّذِي هُوَ «أَحَبِّ» وَفَاعِلُهُ الَّذِي هُوَ  
 الْمَصْدَرُ الْمُنْسَبُكُ مِنَ الْحُرْفِ الْمَصْدَرِ وَمَعْمُولِهِ، وَهَذَا الْفَاصلُ جَازٌ وَمَجْرُورٌ مَفْعُولٌ لِفَعْلٍ  
 التَّعْجِبِ، وَذَلِكَ جَائزٌ فِي الْأَصْحَاحِ مِنْ مَذَاهِبِ النَّحْوَيْنِ. شَرَحُ ابْنِ عَقِيلٍ: ج ٢ ص ١٥٨.

## نعم وبئس وما جرى مجراهما

فِعْلَانٌ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ  
نِعَمْ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ<sup>(١)</sup>

هذا باب (نعم وبئس وما جرى مجراهما)

في المدح والذم من «حَبَّذَا وَسَاءَ» ونحوهما.

(فَعَلَانٌ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ نِعَمْ وَبِئْسَ)؛ لدخول تاء التأنيث الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاكها الكسائي، وذهب الكوفيون -على ما نقله الأصحاب عنهم في مسائل الخلاف- إلى أنّهما أسمان، وقال ابن عصفور: لم يختلف أحد في أنّهما فَعَلَانٌ، وإنما الخلاف بعد إسنادهما إلى الفاعل

---

١. (فَعَلَانٌ) خبر مقدم، و (غَيْرٌ) نعت فَعَلَانٌ، و (مُتَصَرِّفٍ) مضارف إليه.

و (نِعَمْ) مبتدأ مؤخر، (وَبِئْسٌ) معطوف على نعم، و (رَافِعَانِ) .

قال المkowski: نعم لفَعَلَانٌ أيضاً، و (اسْمَيْنِ) مفعول برافعان انتهى. خالد.

فالبصريون<sup>(١)</sup> يقولون: «نعم الرجل» «وبئس الرجل» جملتان فعليتان، والكسائي: اسميتان محكيتان بمنزلة «تَأْبَطَ شَرًّا» نُفلا عن أصلهما وسُمِيَّ بهما المدح والذم.  
 (رافعان اسمين)<sup>(٢)</sup> فاعلين لهما.

١. (قوله: فالبصريون اه)

وجه قول البصريين على زعم ابن عصفور تصدير الجملتين بالفعل.  
 ووجه قول الكسائي على زعمه هو أنهما في الأصل وإن كانتا جملتين إلا أنهما بعد ذلك وضعا لإنشاء المدح والذم، وحكي فيما إعراضهما السابق على الوضع، فصارتا اسميتين، فكونهما جملتين باعتبار هذا الوضع، لكن لا يخفى أن مراد الكسائي لو كان ذلك لكان التعبير عنهما بالجملتين الفعليتين أحسن؛ لأن إثبات صفة الموصوف معتبر عنه بلفظ ينبغي أن يكون من حيث استحقاقه للتعبير عنه بهذا اللفظ.

وقيل: ومراد البصريين على زعم ابن عصفور أن المخصوص خبر لمحذوف، فقولنا «نعم الرجل زيد» مثلاً جملة فعلية، ومراد الكسائي على زعمه المخصوص مبتدأ مؤخراً ما قبله خبره، فيكون القول المذكور جملة اسمية، وهذا خطأ لأن الكلام في «نعم الرجل» فقط لا في «نعم الرجل زيد». أبوطالب.

٢. (قوله: رافعان اسمين)

تنبية الاسمين باعتبار توزيعهما على الفعلين، لا باعتبار كونهما معاً لكل واحد من الفعلين؛ لأن الكلام في الفاعل، ولأن رفع المخصوص ليس بالفعلين. أبوطالب.

## مقادير آل أو مضائف لـما

**مُمْتَنٌ كَنْعَمَ قَوْمًا مَّعْشَرَه** (٢)

وَفَعَانْ مُضِمَّاً لَفَسْرُه

(مقارنٰی أُل) الجنسية، نحو: «فنع المولى ونعم النصير»<sup>(٣)</sup> (أو مضافٰين لما قارنها) أو مضافٰ لمما قارنها (نعم عقبي الْكَرْمَا).

(ξ)

٢٥٢ . ونعم اين أخت القوم ... .

٤. مقارنٰى) بالتنمية نعت لاسمين، (أو) مضاف إليه، (أو) حرف عطف وتحيير، (مضافين) معطوف على مقارنٰى، (لما) متعلق بمضافين وما اسم موصول نعت لاسم ممحظى، جملة (قارنها) من الفعل والنافع والمفعول صلة ما، والعائد من الصلة إلى الموصول، (نعم) الكاف جازة لقول ممحظى، ونعم فعل ماضٍ لإنشاء المدح، (عقبى) فاعل نعم، (الكرما) مضاف إليه. خالد.

٢. (ويرفع) معطوف على رافع من عطف الفعل على الاسم المشبه له، وهو فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والألف المتصلة به، ضمير تثنية عائدة على نعم وبئس في محل رفع على الفاعلية، و (مضمرًا) مفعوله وهو نعت لمحذوف، و (يفتره) فعل مضارع والهاء المتصلة به مفعوله و (مميز) فاعله، والجملة نعت مضمر، و (نعم) تقدم أنَّ الكاف جازأة لقول محذوف، ونعم فعل ماضٍ جامد وفاعله ضمير مستتر فيه، و (قوماً) تمييز مفسر للضمير المستتر في نعم، و (عشرة) مبتدأ مؤخر تقدم خبره في الجملة قبله أو خير لمبتدأ محذوف. خالد.

٢٨. سورة الحج: الآية ٧٨.

٤. قوله: ونعم اين أخت القوم) وهذا بعض من بيت هو هكذا:

زَهِيرٌ حُسَامٌ مُفْرَدٌ مِنْ حَمَائِلِ

نعم ابن أختِ القوم غير مكذب

قاله أبو طالب عم النبي ﷺ

**اللغة والإعراب:** و«الفاء» للعطف، ويروى بالواو، و«غير مُكذب» اسم مفعول، و«زهير» مخصوص ص. بالدحر، وهو اسم رحال، و«حسام» أهـ؛ سفـ، وهو صفتـ معنـ، وكذا قوله: «مفرـ دـ»

(ويرفعان مضرماً) مستتراً (يُفْسِرُهُ مَيْزٌ) بعده (كَنْعُمْ قَوْمًا مَعْشِرًا) و «بِئْسٌ  
لِلظَّالَمِينَ بِدَلَاءٍ»<sup>(١)</sup> وقد يُستَغْنِي عن التمييز للعلم بجنس الضمير، كقوله صلى الله  
عليه وآله وسلام: «من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت». <sup>(٢)</sup>

### تنمية

حکى الأخفش: أنّ ناساً من العرب يرفعون بـ«نعم» النكرة مفردةً ومضافةً.<sup>(٣)</sup>

- - بالفتح - أي: مفرق، وـ«الحمائل» جمل حمالة - بالكسر - وهي بالفارسية: بند شمشير.  
أبوطالب.
١. سورة الكهف: الآية ٥٠.
٢. سنن ابن ماجه: ص ١٨٤ ح ١٠٩١ باب ٨١، سنن أبي داود: ج ١ ص ١٨٧ ح ٣٥٤ باب ١٣٠  
وسنن الترمذى: ج ٢ ص ٣٦ ح ٤٩٧ باب ٥.
٣. شرح الكافية: ج ١ ص ٤٩٦.

**وجمع تمييز وفاعل ظهرٌ فيه خلاف عنهم قد اشتهر<sup>(١)</sup>**

(وجمع) <sup>(٢)</sup> بين تمييز وفاعل ظهر كـ«نعم الرجل رجلاً» مثلاً (فيه خلاف عنهم قد اشتهر) فذهب سبويه والسيرافي إلى المنع؛ لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له، والمبين إلى الجواز، واختاره المصنف. قال: لأن التمييز قد ي جاء به توكيداً <sup>(٣)</sup> كما سبق ومنه قوله:

**٢٥٣. والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلاً وأمّهم لاً مُنطِيقٌ<sup>(٤)</sup>**  
وقوله:

**٢٥٤. ولقد علِمْتُ بأنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَدِيَانِ الْبَرِّيَّةِ دِينًا<sup>(٥)</sup>**

١. (وجمع) مبتدأ أول، وتمييز مضاد إليه (فاعل) معطوف على تمييز، وجملة (ظهر) نعت لفاعل و(له) خبر مقدم، و(خلاف) مبتدأ ثانٌ مؤخر، و(عنهم) متعلق باشتهر، والضمير للنهاية، وجملة (قد اشتهر) في موضع رفع نعت لخلاف، وخلاف وخبره خبر الأول الضمير المجرور بفي خالد.

٢. (قوله: وجمله اه) الأفعال المفيدة بالإضافة كالجمع والتفرق والقرب والبعد ينبغي أن يجعل المتحرك من المضائق فاعلها، والمضاف الآخر مفعولاً لها إذا كان المتحرك أحدهما فقط، وأما إذا كانا كلاهما متحركين أو لم يكن أحد منهما متحركاً كيل يوجدان معاً بالإضافة المذكورة فلم يذكر لهذه الأفعال فاعل، بل يكتفى بتقييدها بالبين على أن يكون ظرفاً، والمعنى: وقع الجمع أو التفرق أو نحوهما، هذا بحسب الحقيقة، وأما عند إرادة المجاز فقد يتختلف عن ذلك، ولما كان كلام المصنف هذا من القسم الرابع قدر الشارح لفظ البين. أبوطالب.

٣. شرح الكافية: ج ١ ص ٤٩٦

٤. (قوله: والتغلبيون بئس اه) قاله جرير في هجو الأخطل، وهو من بني تغلب، وهم من نصارى العرب بقرب الروم.

اللغة والإعراب: والمراد «بالفحل» رجالهم وبالأئمّة نساؤهم و«الزلاء» كحرماء اللاصقة العجز خفيفة الإلية، و«المنطيق» مبالغة من النطق، والمراد به هنا المرأة التي وضع شيئاً من القطن ونحوه على إيتها ليراها الناس سمينة الإلية، فيرغبون بها، وهذا من دأب فواحش العرب. أبوطالب.

٥. (قوله: لقد علِمْتُ اه) قاله أبوطالب عم النبي عليه السلام عليه السلام. أبوطالب.

## وَمَا مُمِيزٌ وَقَيْلٌ فَاعُلُ فِي نَحْوِ نِعَمٍ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ<sup>(١)</sup>

(وَمَا مُمِيزٌ)<sup>(٢)</sup> عند الزمخشري وكثيرٌ من المتأخرین فهی نکرةً موصوفة (وقيل) أي: قال سببويه وابن حرمون: هي (فاعل) فتكون معرفة ناقصةً تارةً وتامةً أخرى (في نحو قوله تعالى: ﴿إِن تُبْدِوا الصَّدَقَاتِ فَيُنَعِّصُوكُم﴾<sup>(٣)</sup> قولك: (نعم ما يقول الفاضل)<sup>(٤)</sup> وقوله تعالى: ﴿إِن تُبْدِوا الصَّدَقَاتِ فَيُنَعِّصُوكُم﴾ هى)<sup>(٥)</sup> ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُم﴾<sup>(٦)</sup> ومالمصنف في شرح الكافية<sup>(٧)</sup> إلى ترجيح القول الثاني.

١. (وما) مبتدأ، و (مميز) - بكسر الياء - خبر (وقيل) فعل ماضٍ مبنيٍ للمفعول، و (فاعل) خبر لمبتدأ ممحذوف أي: هي فاعل، والجملة محكية بالقول في محل رفع على الباءة عن الفاعل بقيل. و (في نحو) في موضع الحال من ما، و نحو مضارف لقول ممحذوف، و (نعم) فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود على القول الأول، و (ما) نكرة ناقصة في موضع نصب على التمييز، وجملة (يقول الفاضل) من الفعل والفاعل في موضع نصب نعت لما، والعائد ممحذوف. خالد.

٢. واختلف في الكلمة «ما» بعد: نعم وبئس إذا وقع بعدها جملة فعلية أو اسم مفرد على قولين: فقيل هي فاعل فيهما، فإن وقع بعدها جملة فعلية فهي معرفة ناقصة، أي: موصولة والفعل بعدها صلتها، والمخصوص ممحذوف، كما في نحو: ﴿يُنَعِّصُوكُم بِهِ﴾ أي: نعم الذي يعظكم به، وهو منقول عن الفارسي، وإن وقع بعدها مفرد فهي معرفة تامة، كما في نحو: ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ أي: فنعم الشيء هي، فكلمة «هي» هي المخصوص، وهو منقول عن سببويه. شرح التصريح:

ج ٢ ص ٨٠.

٣. قوله: نعم ما يقول الفاضل) إن كان ما معرفة ناقصة أي: موصولة، فالتقدير: نعم ما يقوله قول الفاضل، أو مقوله، وإن كانت تامة أي: موصوفة بوصف مقدر؛ فالجملة التي بعدها قامت مقام المخصوص، والمعنى: نعم شيء حسن يقوله الفاضل أي: قوله أو مقوله. أبو طالب.

٤. سورة البقرة: الآية ٢٧١.

٥. سورة البقرة: الآية ٩٠.

٦. شرح الكافية: ج ١ ص ٤٩٨ باب «نعم وبئس».

ويُذكَرُ المخصوص بعْدَ مبتدأ (١) أو خبرَ اسْمٍ لِيُسْ يَبْدُو أَبْدَا

وإنْ يُقْدَمْ مُشَعِّرَ بِهِ كَفِي (٢) كالعلمُ نَعْمَ الْمُقْتَنِي وَالْمُقْتَنِي

(ويُذكَرُ المخصوص) بالمدح والذم (بعد) أي: بعد «نعمٍ ويشَّسَ» وفاعليهما، نحو: «نعمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ» و«بَئْسَ الرَّجُلُ أَبُو لَهَبٍ» وهو إمَّا (مبتدأ) خبرُ الجملة قبله (أو خبرُ اسْمٍ) مُحذوف (٣) (ليُسْ يَبْدُو) أي: يَظْهَرُ (أَبْدَا) كما ذَكَرْتُ لك في آخر باب الابتداء.

(وإنْ يُقْدَمْ) هو أو (مشعرٌ (٤) به كفِي) ذلك عن ذكره بعد (العلم نعم المقتني والمقتني) ونحو: «إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ» (٥).

١. (ويذكر) فعل مضارع مبنيٌ للمفعول، و (المخصوص) نائب الفاعل، و (بعد) متعلق بيذكِر، وبني على الضم لقطعه عن المضاف إليه مع نية معناه، و (مبتدأ) - بالقصر للضرورة - حال من المخصوص، و (أو خبر) معطوف على مبتدأ، و (اسم) مضاف إليه ونعته الأولى مُحذوف و (ليُسْ) فعل ماضٍ ناقص واسمه مستتر فيه يعود إلى اسم، وجملة (يَبْدُو) خبرُ ليُسْ، وجملة ليُسْ يَبْدُو نعت ثانٍ لاسم، و (أَبْدَا) ظرف لاستغراق المستقبل متعلق بـيَبْدُو. خالد.

(وإنْ) حرف شرط، و (يُقْدَمْ) فعل الشرط مجزوم بـيُنَبَّأُ وهو مبنيٌ للمفعول، و (مشعر) نائب الفاعل و (به) متعلق بـمشعر، و (كفِي) جواب الشرط، ومتعلقه مُحذوف، و (العلم) الكاف جازة لقول مُحذوف، والعلم مبتدأ حذف خبره لدلالة ما بعده عليه، و (نعم) فعل ماضٍ، و (المقتني) من القنية فاعله، (المقتني) من الافتقاء بمعنى الاتباع معطوف على المقتني، والمخصوص بالمدح مُحذوف. وتقدير البيت: وإنْ يُقْدَمْ مشعر بالخصوص كفِي عن ذكره. خالد.

٢. قوله: مُحذوف) أي: لا منوي. أبو طالب.

.. (قوله: هو أو مشعر) لـتا كان قوله: «مشعر به» مشعرًا بـأنَّ العلم في المثال ونحوه ليس مخصوصاً بل مشعرًا به مع أنه مخصوص قدر قوله: «هو»: لدفع هذا الإشعار. أبو طالب.

٤. سورة ص: الآية ٤٤.

### وأجعل كِبَشْ ساء واجعل فَعْلًا مِن ذِي ثَلَاثَةِ كُفِّعَمْ مُسْجَلًا<sup>(١)</sup>

(وأجعل كِبَشْ) في جميع ما تقدم (ساء) نحو: «ساء مَثَلُ الْقَوْمِ»<sup>(٢)</sup> و «ساء الرجل زيد» و «ساء غلامُ الْقَوْمِ زيد» وذلك أن تقول: <sup>(٣)</sup> هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها؟.

(وأجعل فعلا) بضم العين - المصور (من ذي ثلاثةِ كنعم) وبئس (مسجلًا) نحو: «علم الرجل زيد» و «كَبَرَتْ كَلْمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ»<sup>(٤)</sup> وفي فاعله الوجهان الآتيان في فاعل «حُبٌّ»، قوله: مسجلًا أي: مطلقاً أشار به إلى خلاف قائل<sup>(٥)</sup> بما ذكر في غير «علم وجهل وسمع».

١. (وأجعل) فعل أمرٍ، و (كبش) في موضع المفعول الثاني لاجعل، و (ساء) مفعوله الأول (وأجعل) فعل أمرٍ معطوف على اجعل قبله، و (فعلا) - بضم العين - مفعول أول لاجعل الثاني على تقدير مضاف .

(ومن ذي) في موضع الحال من فَعْلًا، و (ثلاثة) مضاف إليه، و (كنعم) موضع المفعول الثاني لاجعل، و (مسجلًا) جوز المكودي أن يكون حالاً من فَعْلًا، وأن يكون حالاً من نعم. خالد .  
٢. سورة الأعراف: الآية ١٧٧.

٣. (قوله: وذلك أن تقول اه) يعني أن حذف وجه الشبه في المتن يشعر بعمومه، وعمومه يقتضي أن يكون «ساء» مثل «بس» في الاختلاف في الفعلية، وإن تشكي فيه وتسأل عنه، مع أن الظاهر عدم الخلاف في فعلية «ساء». أبو طالب .

٤. سورة الكهف: الآية ٥.

٥. (قوله: إلى خلاف قائل اه) هذا إما بالإضافة أي: خلاف شخص قائل وإما بالتوصيف على أن يكون نسبة القول إلى الخلاف تجوازاً ثم وجه الخلاف سباع استعمال تلك الثلاثة في المدح والذم من غير تغيير حركة أصلها، وكأن المصنف لم يعبأ بهذا الاستعمال، فحكم بالإطلاق. أبو طالب .

ومِثْلُ نِعَمٍ حَبَّذَا الْفَاعِلُ ذَا

وَإِنْ تُرْدَ ذَمَّاً فَقُلْ لَا حَبَّذَا<sup>(١)</sup>

(ومثل نعم) في معناها وحكمها<sup>(٢)</sup> (حيثاً) كقوله:

(三)

٢٥٥. يا حبذا جَبَلُ الرَّيَانِ مِنْ جَبَلٍ

وقوله:

فَحَبَّذَا رَبَّاً وَهِيَ دِيَنًا<sup>(٤)</sup>

..... .**107**

والصحيح أنّ «حب» فعلٌ ماضٍ وـ(الفاعل) له (ذا) وقيل: جملته<sup>(٥)</sup> اسمٌ مبتدأً

١. (ومثل) خبر مقدم، و(نعم) مضاد إليه، و(حيثذا) مبتدأ مؤخر وبالعكس، و(الفاعل ذا) مبتدأ وخبر  
من الترتيب وعدمه .

(وإن) حرف شرط، و(تود) فعل الشرط وفاعله مستتر فيه وجوباً، و(إذما) – بالذال المعجمة – تقىض المدح مفعول ترد، و(فقل) جواب الشرط، و(لا) حرف نفي، و(جبتا) فعل ماضٍ وفاعل في محل نصب على المفعولية يقل. خالد.

٢٠. (قوله: وحكمها) لم يقل: في أحكامها؛ لعدم مماثلته لها في جميع الأحكام. أبو طالب.

٣. (قوله: يا حبذا جبل اه) آخره على ما وجدت في بعض النسخ الغير المعتبرة.

فَإِنَّهُ جَنَّةٌ مَا فَوْقَ جَنَّاتٍ

أبو طالب.

٤. (قوله: فحسبنا ربنا) ما قبله:

وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَاقِيناً

بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قاله عبد الله بن رواحة الأنباري.

اللغة: و «بدينا» أي: ابتدأنا. أبو طالب.

قال في التصريح: أي: وحيذا ديناً، فحذف «ذا» ولم يتغير المعنى، شرح التصريح: ج ١ ص

19

٥. (قوله: وقيل: جملته) أي: مجموع حيّه وذا. أبو طالب.

خبره ما بعده؛ لأنَّه لِمَا رُكِّبَ مَعَ «ذا» غُلِبَ جانِبُ الاسميَّة<sup>(١)</sup> فَجُعِلَ الكلُّ اسمًا وَقِيلَ: المجموع فعلٌ ماضٍ فاعله ما بعده؛ تغليباً لجانب الفعل؛ لما تقدَّم. (٢)  
 (وإنْ ترد ذِمَّةً فقلْ لَا حَبَّذا) كما قال الشاعر:  
 ٢٥٧. أَلَا حَبَّذا أَهْلُ الْمَلَأِ غَيْرُ أَنَّهُ إِذَا ذُكِّرْتَ مَيِّهَا فَلَا حَبَّذا هِيَا<sup>(٣)</sup>

١. قوله: غلب جانب الاسميَّة أي: صار الكلُّ اسمًا تغليباً لأنَّه أشرف الأجزاء على الآخر. أبو طالب.
٢. قوله: لها تقدَّم «ما» مصدرية أي: غلب الفعل على الاسم دون المكس؛ لتقدَّمه عليه من حيث الترتيب والعمل، أو موصولة أي: لما تقدَّم من التركيب. أبو طالب.
٣. (قوله: أَلَا حَبَّذا هِيَا).

**اللغة والإعراب:** «الملأ» الأرض والتراب، و«مي» مرخم ميَّة وهي اسم امرأة ذي الرمة و«هيَا» أصله هي أدخلت فيه ألف الإطلاق. أبو طالب.

الشاهد فيه: قوله «حَبَّذا أَهْلُ الْمَلَأِ، وَلَا حَبَّذا هِيَا» حيث استعمل «حَبَّذا» في صدر البيت في المدح، كاستعمال «نعم» واستعمل «لَا حَبَّذا» في عجز البيت في الذم، كاستعمال «بسنس». شرح ابن عقيل، ج ٢ ص ١٧٠، والبيت أيضاً في شرح التصريح: ج ٢ ص ٨٨.

## وأولِ ذا المخصوص أياً كان لا تعديل بذا فهو يضاهي المثلاً<sup>(١)</sup>

(وأولِ ذا) المتصلة بـ«حَبَّ» (المخصوص) بالمدح أو الذم (أياً كان) مفرداً أو مثنى أو مجموعاً مذكراً كأن أو مؤنثاً و (لا تَعْدِلُ بِذَذَا) بأن تُغيّر صيغتها، بل ائتِ بها باقيةً على حالها، نحو: «حَبَّذَا هَنْدُ الْزِيَادَانَ وَالْهَنْدَانَ وَالْزِيَادُونَ وَالْهَنْدَاتُ» ( فهو يضاهي المثلاً)<sup>(٢)</sup> الجاري في كلامهم من قولهم: «الصيف ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ»<sup>(٣)</sup>

١. (أول) فعل أمرٍ مبني على حذف الياء متعد لاثنين، (أي) مفعوله الأول، (المخصوص) مفعوله الثاني، (أي) اسم شرط خبر لكان مقدّم عليها، والتنوين فيه عوض عن المضاف إليه، (كان) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى المخصوص .  
و(لا) نافية، (تعديل) مجزوم بها ومفعوله ممحوظ، (بذا) متعلق بتعديل، (فهو) الفاء رابطة وهو مبتدأ .

وجملة (يُضاهي المثلاً) من الفعل والفاعل والمفعول خبر لمبتدأ. خالد.

٢. قوله: يُضاهي المثلاً كلام يستعمل في ما يشابه المعنى الأصلي كثيراً من غير تغيير في لفظه، وإن غير المعنى دلالة على تشبيه ما يشابه المعنى الأصلي، وقد مرّ هذا آنفاً. أبو طالب.

٣. (قوله: في الصيف ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ)

ضَيَّعَتْ بصيغة المؤنث، وهذا يمثل به لمن أفسد أمراً قد علم أنه في مظان الفساد إهماً.  
وفي الصاحح: «هذا المثل في الأصل خوطبت به امرأة كانت تحت رجل موسر، فكرهته  
لكرهه، فطلّقها، فتزوجها رجل مملق، فبعثت إلى زوجها الأول تستيميه فقال لها هذا انتهي.  
أقول: «الموسر» الغني، و«المملق» الفقر، و«الاستمامحة» طلب الإعطاء، ولفظ الصيف في هذا  
المثل بتقدير في، والمشهور في الألسن أنه يذكر «في» وأيضاً المشهور للبن - بفتحتين -  
ومعناه بالفارسية: شير.

ويحتمل أن يكون - بكسر الأول وفتح الثاني - جمع لبنة، وهي بالفارسية: خشت، و مراد هذا  
الرجل من هذا الكلام العذر لمنعه أن يعطيها شيئاً، والكلام إنما محمول على المعنى الحقيقي

بكسر التاء للجمع، وهذا علة<sup>(١)</sup> لعدم تغيره.  
 وعلّه ابن كِيسانَ بأنَّ المشار إليه بـ«ذا» مفردٌ مضادٌ إلى المخصوص، حُذف وأُقيم هو مقامه، فتقدير «حيثنا هنّ»: حيثَا حُسْنُها مثلاً.  
 وفهم من قوله: «أولٍ إلى آخره»: أنَّ مخصوصها لا يتقدّم عليها، وهو كذلك؛ لما ذكر<sup>(٢)</sup> وقال ابن باشاذٍ: ثلَّا يتوهمُ أَنَّ في «حيث» ضميراً وـ«ذا» مفعولاً.

→ في هذا الاستعمال أو المجازي، فافهم.

قيل: رجل طلق امرأته في الصيف ثم أرسلت إليه أحداً تطلب عن زوجه قدرًا من اللبن فأجابها الزوج بهذا الكلام. أبوطالب.

١. قوله: وهذا علة<sup>(٣)</sup> جعل «الفاء» في قوله: « فهو» للتعميل لا للتفریع.

فإن قلت: لا مضاهاه إلا بعد العدول، فلو عكس دار.

قلت: المراد بقوله: «يضاهي المثلا» يراد أن يضاهي المثلا، وإنما لم يجعله نفس المثل؛ بدون المخصوص ناقص، بل لأنَّه مستعمل في معناه العقلي إلَّا أحد أجزائه في بعض الأوقات. أبوطالب.

٢. قوله: لما ذكره وهو المضاهاهات للمثل. أبوطالب.

وَمَا سِوَى ذَا ازْفَعَ بِحَبَّ أَوْ فَجْرٍ      بالبـا ودونـ ذا انضـمامـ الحـا كـثـرـ<sup>(١)</sup>

(ومـا سـوى) لـفـظـ (ذا ازـفـاعـ بـحـبـ) إـذـا وـقـعـ بـعـدـهـ عـلـىـ آنـهـ<sup>(٢)</sup> فـاعـلـهـ، نـحوـ: «ـحـبـ زـيـدـ رـجـلاـ» (أـوـ فـجـرـ بالـبـاـ) الزـائـدـةـ، نـحوـ:

وَحَبَّ بـها مـقـتـولـةـ حـينـ ثـقـتـلـ<sup>(٣)</sup>      ..... ٢٥٨

(ودـونـ) وجـودـ (ذا انضـمامـ الحـاـ) بـضمـتـهـ منـقولـةـ منـ العـيـنـ (كـفـرـ) كالـبـيـتـ السـابـقـ وـفـتـحـهـاـ نـادـرـ، كـقولـهـ:

وَحَبَّ دـيـنـاـ<sup>(٤)</sup>      ..... ٢٥٩

وـمعـ «ـذـاـ» وـجـبـ.

١. (ومـا) موـصـولـ اـسـميـ مـفعـولـ مـقـدـمـ بـارـفـعـ، وـالـمـنـعـوتـ بـهـاـ مـحـذـفـ، وـ(سوـىـ) صـلـةـ ماـ، وـ(ـاـ) مـضـافـ إـلـيـهـ، وـ(ـارـفـعـ) فـعـلـ أـمـرـ، وـ(ـبـحـبـ) مـتـعلـقـ بـارـفـعـ، وـ(ـأـوـ) حـرـفـ عـطـفـ وـتـخـيـرـ، وـ(ـفـجـرـ) الفـاءـ زـانـدـةـ وـجـزـأـمـ رـعـوفـ عـلـىـ اـرـفـعـ، وـ(ـبـالـبـاـ)ـ بـالـقـصـرـ لـلـضـرـورـةــ مـتـعلـقـ بـجـرـ (ودـونـ) مـتـعلـقـ بـكـثـرـ، وـ(ـاـ) مـضـافـ إـلـيـهـ، وـ(ـانـضـمامـ) مـبـتـدـأـ، وـ(ـالـحـاـ)ـ بـالـقـصـرـ لـلـضـرـورـةــ مـضـافـ إـلـيـهـ، وـجـملـةـ (ـكـثـرـ)ـ بـضمـهـ النـاءـ المـتـلـثـةــ خـبـرـ المـبـتـدـأــ خـالـدــ.

٢. (قولـهـ: عـلـىـ آنـهـ اـهـ) مـتـعلـقـ بـالـحـالـ عنـ فـاعـلـ وـقـعـ آيـ: مـبـنـيـاـ لـاـ بـالـحـالـ عنـ فـاعـلـ اـرـتفـعـ بـاـيـنـاـ؛ لـكـونـهـ فـاعـلـاـ عـلـىـ تـقـدـيرـ اـنـجـراـهـ بـالـبـاءـ أـيـضاــ. أبوـ طـالـبـ.

٣. (قولـهـ: وـحـبـ بـهاـ مـقـتـولـةـ اـهـ). أـوـلهـ:

فـقـلـتـ اـقـتـلـوـهـاـ عـنـكـ بـمـزـاجـهـاـ

الـلـفـةـ وـالـإـعـرابـ: ضـمـيرـ الـمـفـعـولـ فـيـ «ـاقـتـلـوـهـاـ» عـائـدـ لـلـخـمـرـ، وـقـتـلـ الـخـمـرـ مـزـجـهـاـ بـالـمـاءـ، وـ«ـالـبـاءـ» فـيـ قـولـهـ: «ـبـمـزـاجـهـاـ» لـلـآلـةـ وـلـلـبـيـانــ. أبوـ طـالـبـ.

(قولـهـ: وـحـبـ بـهاـ اـهـ) آيـ: يـعـمـ الـخـمـرـ الـمـقـتـولـةـ حـينـ القـتـلـ يـعـنـيـ آنـ حـسـنـهـاـ يـزـوـلـ إـذـاـ مـضـىـ عـلـىـ قـتـلـهـ زـمانــ. أبوـ طـالـبـ.

لے لیا گیا۔ اسی طبقہ میں ملکہ ایک دفعہ اپنے شوہر کے ساتھ

(تیسرا بیان) اپنے شوہر کے ساتھ ملکہ اپنے شوہر کے ساتھ

لے لیا گیا۔ اسی طبقہ

۱۰۹

لے لیا گیا۔ اسی طبقہ ملکہ اپنے شوہر کے ساتھ

لے لیا گیا۔ اسی طبقہ

لے لیا گیا۔ اسی طبقہ

لے لیا گیا۔ اسی طبقہ

لے لیا گیا۔ اسی طبقہ ملکہ اپنے شوہر کے ساتھ

لے لیا گیا۔ اسی طبقہ

## أ فعل التفضيل

صُنِعَ مِنْ مَصْوَغٍ مِنْهُ لِلتَّعْجِبِ      أَفْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ وَأَبَ اللَّذُ أُبِي<sup>(١)</sup>

هذا باب (أ فعل التفضيل)<sup>(٢)</sup>

(صح من) فعل (مصور منه) صيغة (للتعجب أفعل للتفضيل) نحو: «هذا أفضل من زيد وأعلم منه» (وأب) أن تصوغ أفعل للتفضيل من (اللَّذُ أُبِي) صور التعجب منه، فلا تَصُنِعُه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة إلى آخر ما تقدم، وشد «هو أَفْعَنُ<sup>(٣)</sup> بِكَذَا، وَأَخْصُرُ<sup>(٤)</sup> مِنْهُ، وَأَبِيضُ مِنْ الْبَنِ». 

---

١. (صح) فعل أمر، (من مصور) متعلق بصع، والمنعوت به محذوف، (منه) في موضع رفع على النية عن الفاعل بمصور، (للتعجب) متعلق بمصور، (أفعل) مفعول صع، (للتفضيل) متعلق بصع (واب) فعل أمر مبني على حذف الألف من أبي يأبى بمعنى متّع يمتنع معطوف على صع (الله) - بسكون الذال المعجمة - لغة في الذي في محل نصب على المفعولية باب. وجملة (أبي) - بالياء للمفعول - صلة اللذ، ونائب الفاعل ضمير مستتر في أبي يعود إلى اللذ. خالد.
٢. (قوله: أ فعل التفضيل) قيل: أولى منه التعبير باسم التفضيل؛ ليشمل خيراً وشراً؛ لأنهما ليسا على زنة أفعال، وأولى منها التعبير باسم الزيادة؛ ليشمل نحو: أحهل وأدخل مثلاً يدل على الزيادة التقص لا على الفضل. حاشية الصبان: ج ٣ ص ٦٤ وعنه العكيم.
٣. (قوله: وشد هو اقمن اه) لأنّه مشتق من القمن ككتيف أو القمين بمعنى الحقيق، وليس لهما فعل. أبو طالب.
٤. (قوله: وأخصر) وجه شذوذه اشتقة من اختصر المزید فيه. أبو طالب.

وما به إلى تعجبٍ وصل  
لما نَعِيْ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلٌ  
وأَفْعَلَ التَّفْضِيلَ صِلَةً أَبْدَا  
تقديرًا أو لفظًا بمن إن جُرْدًا<sup>(١)</sup>

(وما به إلى تعجبٍ وصل لمانع) من «أشد» وما جرى مجراه (به إلى التفضيل  
صل) لمانع وأئٍت بمصدر الفعل الممتنع الموصغ منه بعده منصوباً على التمييز، نحو:  
«هذا أشد أحمراراً من الدم»، (وأَفْعَلَ التَّفْضِيلَ صِلَةً أَبْدَا تَقْدِيرًا أو لفظًا بمن) التي  
لا بدء الغاية<sup>(٢)</sup> (إن جُرْدًا) من «أَلْ» والإضافة، نحو: «أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَرًا  
نَفْرًا»<sup>(٤)</sup> أي: أَعْزَرُ مِنْكَ، فَإِنْ لَمْ يُجْرَدْ، فَلَا، وقوله:

٢٦. ولَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصْنٌ<sup>(٥)</sup>

١. (وما) موصل اسمٍ في محل رفع على الابتداء، (وبه إلى تعجب) متعلقان بوصل، وجملة (وصل)  
- بالبناء للمفعول - صلة ما، (لما) (وإلى التفضيل) (وبه) متعلقان يصل على تقدير مضاف بين  
كل جاز ومحروره، (صل) فعل أمرٍ وفاعل، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ. خالد.
٢. (وأَفْعَلَ) منصوب بفعل مقدر يفسره صله و (التفضيل)، مضاف إليه، (وصل) فعل أمرٍ وفاعل  
ومفعول، والجملة مفسرة لا محل لها، (أَبْدَا) ظرف لاستغراق المستقبل متعلق بصله، (تقديرًا  
أو لفظًا) مصدران في موضع الحال من المحرر بعدهما، (بمن) - بكسر الميم - متعلق بصله،  
(إن) حرف شرط و(جُرْدًا) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط ومتعلقه ممحون، ونائب الفاعل ضمير  
مستتر يعود إلى أَفْعَل التفضيل والألف للإطلاق وجواب الشرط ممحون لدلالة ما قبله عليه. خالد.
٣. (قوله: التي لا بدأ الغاية) لأن وصف المفضل عليه جعل مبدأ للزيادة المستفادة من أَفْعَل، فإن  
وصف المفضل لم يتضمن بالزيادة عند كونه دون وصف المفضل عليه أو مثله، فإذا جاور  
المماطلة اتصف بالزيادة. أبو طالب.
٤. سورة الكهف: الآية ٣٤.
٥. (قوله: ولست بالأكثر منهم حصني) آخره:

وأَنَسًا الْمُرْزَةَ لِلْكَاثِرِ

وإن لِمَنْكُورٍ يُضْفَ أَوْ جُرَدًا  
الْلَّزِمُ تذكيرًا وَأَنْ يُؤَخِّدَا<sup>(١)</sup>

«من» فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية. (وإن لمنكورٍ يُضْفَ) أفعال التفضيل (أو جُرَدًا) من «أَلْ» والإضافة.

(الْلَّزِمُ تذكيرًا وَأَنْ يُؤَخِّدَا)<sup>(٢)</sup> (قل إن كان آباؤكم وأبناءكم) – إلى أن قال: – «أَحَبُّ  
إِلَيْكُمْ»<sup>(٣)</sup>.

→ اللغة والإعراب: «الناء» للخطاب، وـ«حصى» أي: عدداً وـ«الكاثر» من له كثرة من القبائل والأقوام. أبو طالب.

الشاهد فيه: قوله: «بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ» فإن ظاهره أنه جمع بين ألل الداخلة على اسم التفضيل وـ«من» الجارة للمفضول عليه، وقد أجاز الجمع بينهما أبو عمرو الجرجاني مستدلاً بهذا البيت ونحوه، ومنعه الجمهور. شرح ابن عقيل ج ٢ ص ١٨٠، والبيت أيضاً في شرح التصريح: ج ٢ ص ١٠٠.

١. (إن) حرف شرط، وـ(لمنكور) متعلق بـيُضْفَ، وـ(يُضْفَ) فعل الشرط وهو مبني للمفعول أيضاً، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أفعال التفضيل، (أو جُرَدًا) معطوف على يُضْفَ وهو مبني للمفعول أيضاً، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أفعال التفضيل، ومتعلقة محدودة، وجملة (الْلَّزِمُ) – بالبناء للمفعول – جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أفعال التفضيل، وهو مفعوله الأول، (تذكيرًا) مفعوله الثاني، (وَأَنْ) – بفتح الهمزة – مصدرية، (يُؤَخِّدَا) مضارع مبني للمفعول منصوب بأن المصدرية والألف للإطلاق وأن منصوبها مصدر مؤول معطوف على مصدر صريح، وهو تذكيرًا.

وتقدير البيت: وإن يُضْفَ أفعال التفضيل لـمنكور أو جُرَد من «أَلْ» والإضافة الْلَّازِمُ تذكيرًا وتوحيدًا. خالد.

٢. سورة يوسف: الآية ٨.

٣. سورة التوبه: الآية ٢٤.

## وَتَلُوْ أَلْ طِبْقٌ وَمَا لِمَعْرِفَهِ أَضِيفٌ ذُو وَجَهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهِ<sup>(١)</sup>

(وتلو أَلْ) أي: المعرفُ بها (طبقُ) أي: مطابقُ لموصوفه في الإفراد والتذكير وفروعهما، نحو: «زَيْدُ الْأَفْضَلُ» و«الزَّيْدَانُ الْأَفْضَلَانُ» و«الزَّيْدُونُ الْأَفْضَلُونُ» و«هَنْدُ الْفُضْلِيُّ» و«الْهَنْدَانُ الْفُضْلَيَّانُ» و«الْهَنْدَاتُ الْفُضْلَيَّاتُ أَوْ الْفُضْلُ». (وَمَا لِمَعْرِفَةِ أَضِيفٍ) فهو (ذُو وَجَهَيْنِ) مَرْوِيَّتُينِ (عن ذِي مَعْرِفَةِ): وجَهٌ يُجْرِيهُ مَجْرِيَ الْمَجْرِدِ، نحو: «وَلَتَجَدُنَّهُمْ أَحَرَصُ النَّاسِ»<sup>(٢)</sup>. آخر يُجْرِيهُ مَجْرِيَ الْمَعْرِفَةِ بـ«أَلْ»، نحو: «أَكَابِرُ مَجْرِمِيهَا»<sup>(٣)</sup>.

١. (وتلو) بمعنى تالي مبتدأ، وأَلْ مضارف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و(طبق) بمعنى مطابق خبره، ومتعلقة محدوف، والتقدير: وتالي أَلْ مطابق لموصوفه. (وما) موصول اسمى في محل رفع على الابداء، والمنعوت بها محدوف، و(المعرفة) متعلق بأضيف.

وجملة (أضيف) صلة ما، و(ذو) بمعنى صاحب خبر المبتدأ، و(وجهين) مضارف إليه، و(عن ذي) متعلق بمحدوف نعت لوجهين، و(معرفة) مضارف إليه.

والتقدير: وأفعال التفضيل الذي أضيف لمعرفة ذو وجهين منقولين عن ذي معرفة. خالد.

٢. سورة البقرة: الآية ٩٦.

٣. سورة الأنعام: الآية ١٢٣.

هذا إذا نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن<sup>(١)</sup>

(هذا) الحكم (إذا) قَصَدْتَ بأفضل المذكور التفضيلَ بِأَنْ (نويت معنى من وإن) لم تَقْصِدْهُ بِأَنْ (لم تنو) معناها ( فهو طبق ما به قرن) أي: مطابق له، كقولهم: «الناقص والأشجّ أعدلاً بني مروان».<sup>(٢)</sup>

ولما كان لأفضل التفضيل مع «من» شبيه بالمضاف مع المضاف إليه كان حقه أن لا يتقى عليه.

١. (هذا) قال المكودي: إشارة لجواز الوجهين في المضاف إلى المعرفة، وهو مبتدأ والخبر محدود أي: هذا الحكم. و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، وجوابه محدود؛ لدلالة ما قبله عليه انتهى. و (نويت) فعل وفاعل، و (معنى) مفعوله، و (من) - بكسر الميم - مضار إليه، والجملة في محل جز بإضافة إذا إليها، (وان) حرف شرط.

و (لم تنو) جازم ومحظوظ، ومفعول تنو محدود؛ لدلالة ما قبله عليه، و ( فهو) الفاء رابطة بين الشرط وجوابه، وهو مبتدأ يعود إلى أفعل التفضيل، و (طبق) خبره، و (ما) موصول اسمي في محل جز بإضافة طبق إليه، والمنعوت بها محدود، و (به) متعلق بقرن، و (قرن) مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى أفعل التفضيل، وجملة قرن ومرفوعه صلة ما، والعائد إليها من به. خالد.

٢. قوله: الناقص والأشجّ أعدلاً بني مروان) أراد «بالناقص» عبد الملك بن مروان لنقصه أرزاق الجناد، «بالأشجّ» عمر بن عبد العزيز لشجّ وجه داتته من ضربه إياته أو لشجّ وجهه من إسقاط داتته إياته على الأرض. أبوطالب.

قوله: «الناقص والأشجّ أعدلاً بني مروان» أي عادلاً لهم؛ لأنَّه لما يشاركانهما أحد من بني مروان في العدل. والناقص هو يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان سمي بذلك؛ لنقصه أرزاق الجناد. والأشجّ عمر بن عبد العزيز بن مروان سمي بذلك؛ لشجّة أصحابه بضرب الداتة. حاشية الصبيان: ج ٣، ص ٧٣، و قريب منه حكيم.

فَلَهُمَا كُنْ أَبْدًا مُقْدَمًا<sup>(١)</sup>  
وَإِنْ تَكُنْ بِتْلُو مِنْ مُسْتَفْهِمَا

إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزَرًا وَرَدًا<sup>(٢)</sup>  
كَمْثُلِ مِنْ أَنْتَ خَيْرٌ وَلَدَى

(و) لكن (إن تكن بتلو من مستفهمها فلهما) أي: لـ«من» وـ«بتلوها» (كن أبداً مقدماً)  
على «أفضل» وجوباً؛ لأن الاستفهام له صدر الكلام.<sup>(٣)</sup>

(كمثل متن أنت خير) أصله: «أخير» ولا يكاد يستعمل<sup>(٤)</sup> ومما جاء منه. بلال

١. (إن) حرف شرط، و(تكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى المخاطب، و(بتلو) بمعنى  
تالي متعلق بمستفهمها، و(من) - بكسر العين - مضاف إليه، و(مستفهمها) خبر تكن .  
و(فلهما) الفاء رابطة الجواب بالشرط ولهمَا متعلق بمقدماً، و(كن) أمر من كان واسمه مستتر فيه،  
و(أبداً) منصوب بمقدماً، و(مقدماً) - بكسر الدال - خبر ومتعلقه ممحذوف، وجملة كن وعمولاتها  
جواب الشرط. خالد.

٢. (كمثل) الكاف زائدة، ومثل في موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف داخلة في التقدير على قول  
محذوف، ومدخلوها في اللفظ جملة في موضع النصب مقوله لذلك المحذوف، و (من) متعلق  
بخير؛ لأنَّه اسم تفضيل، و (أنت) مبتدأ، و (خير) خبره. (لدي) - بالدال المهملة - ظرف بمعنى  
عند متعلق بوجود .

و(إختار) - بكسر الهمزة - مصدر أخبار مضاف إليه، و (التقديم) مبتدأ، و (نوراً) حال من مرفوع  
وجد، وجملة (وجداً) - بالبناء للمفعول - مع نائب الفاعل المستتر فيه في موضع رفع خبر  
المبتدأ. والتقدير:

والتقديم وجد عند الإختار قليلاً. وفي بعض النسخ ورداً مكان وجداً. خالد.

٣. في بعض النسخ «له الصدر».

٤. (قوله: ولا يكاد يستعمل).

فإن قلت: ذكر الفعل بعد لفظ «لا يكاد» تأكيد لنفي الفعل، فمعنى لا يكاد يستعمل: لا يستعمل  
البنت، وهو منافي لقوله: «وَمَنْ جَاءَ الْخَ

خير الناس وابن الأخير<sup>(١)</sup> وكذا «شُرٌّ» وممّا جاء منه على الأصل قراءة أبي قلابة «سيعلمون غداً من الكذاب الأنثُرُ»<sup>(٢)</sup> (ولدى إخبارٍ بتلو «من» (التقديم) لهما (نزاً ورداً) كقوله:

..... بل ما زَوَّدْتُ منه أطِيبُ<sup>(٣)</sup> ..... ٢٦١

→ قلت: هذا إنما يكون إذا كان مدلول المضارع المنفي نفي الفعل مع احتمال مرجوح لشيوه كما يؤيده التأكيد بالتنون وغيره، وأمّا إذا كان مدلوله نفي الفعل من غير احتمال ثبوته كما يؤيده ما قيل إنه لاستمرار النفي، فتوسيط يكاد سلب للتأكيد المستفاد منه، ولعل بناءه هنا على الثاني، فتأمل. أبوطالب.

١. هذا شطر بيت من الرجز بدليل قول الفارضي: نحو قول الشاعر: بلال إلخ، وبلال بمنع الصرف للضرورة. حاشية الصبان: ج ٢، ص ٦٤ باب أفعال التفضيل، شرح الكافية: ج ١ ص ٥٠٤ شرح التصريح: ج ٢، ص ٩٢ رقم ٦٢٤.
٢. سورة القمر: الآية ٢٦. في المصحف الشريف «الأثُرُ» - بكسر الشين وتخفيض الراء - أنظر مجمع البيان ذيل الآية.

(قوله: بل ما زَوَّدْتُ منه اه) هذا بعض من بيت هو هكذا:

فقالت لنا أهلاً وسهلاً وزَوَّدت  
جَئَى النخلِ بل ما زَوَّدت منه أطِيبُ  
قاله الفرزدق.

اللغة وال歇语: و«أهلاً وسهلاً» منصوبان على تقدير: أتيت أهلاً أي: لا أجانب أو مكاناً مأهولاً أي: لا خراباً، وأتيت مكاناً سهلاً لا مكاناً حزناً، و«التزويد» أخذ الزاد، و«الجني» مجني النخل أي: نمرتها، وأو بمعنى «بل». والباقي واضح. أبوطالب.

## تتَّمِّة

لَا يُقْصَلُ بَيْنَ «أَفْعَلَ» وَ«مِنْ» بِأَجْنَبِي؛ لِمَا ذَكَرْنَا<sup>(١)</sup> وَجَاءَ الفَصْلُ<sup>(٢)</sup> فِي قَوْلِهِ:  
 ٢٦٢. لَأُكَلَّةٌ مِنْ أَقْطِ بَسْمِنٍ      أَلَيْنُ مَسَّاً فِي حَشَايَا الْبَطْنِ<sup>(٣)</sup>  
 مِنْ يَثْرِيَاتٍ قِدَازٍ خُشْنٍ

## فصل

يرفع أفعال التفضيل الضمير المستتر في كل لغة.

١. (قوله: لما ذكرنا) هو حديث الإضافة. أبو طالب.
٢. (قوله: وجاء الفصل) أي: بغير الأجنبي، والمراد بغير الأجنبي المعمول والتمييز من المعمولات وكذا إذا أريد بغير الأجنبي السببي، فإن مسأً في قول الشاعر يعني مسأله. أبو طالب.
٣. (قوله: لأكلة من أقطها) هذا رجز في ذم طبخ سناه العجمان كالاجوش.  
 اللげ والإعراب: وـ«اللام» للتأكيد، وـ«الأكلة» كالللمة وزناً ومعنى، «والأقط» كتمر بالفارسية: كشك، وـ«الحشايا» جمع حشية - بالحاء المهملة - كعشبة، وـ«من يثريات» أي: من قداز يثر بيات، فلفظ القداز بعدها بيان لها، وـ«القداز» جمع قد - بضم القاف وتشديد الذال المعجمة - وهي جمع أقد على وزن أفعل، وهو السهم الذي لا ريش عليه، وـ«خشن» - بضم الخاء - المعجمة - كقول جمع أخشن بمعنى الخشن. أبو طالب.

**ورفعه الظاهر نَزَرٌ ومتى  
عاقب فِعْلًا فَكثيراً ثَبَّتاً<sup>(١)</sup>**

(ورفعه الظاهر نَزَرٌ) لضعف شبهه باسم الفاعل، ومنه حكاية سيبويه: «مررت برجل أفضَّلَ منه أبوه»<sup>(٢)</sup> (ومتى عاقب) أفعل التفضيل (فِعْلًا) بأن صَلَحَ إحلاله<sup>(٣)</sup>

١. (ورفعه) مبتدأ وهو مصدر مضار إلى فاعله، والضمير لأفعل التفضيل، و(الظاهر) مفعوله، و(نَزَرٌ) مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ، (ومتى) اسم شرط متعلق بعاقب، و(عاقب) فعل الشرط، و(فِعْلًا) مفعول عاقب، ومعنى المعاقبة أن يصحّ وقوع الفعل في موضع أفعل التفضيل من غير أن يختلّ المعنى، و(فكثيراً) الفاء رابطة، وكثيراً حال من فاعل ثبت، وجملة (ثَبَّتاً) جواب الشرط خالد.

٢. أبوه اسم ظاهر، مرفوع بأفضل.

٣. (قوله: بأن صَلَحَ إحلاله اه)

أقول: كثرة عمل اسم التفضيل في الاسم الظاهر مشروط بإمكان إحلاله محلّ الفعل، والإحلال المذكور مشروط بخمسة شروط:

الأول: وقوعه في حيز النفي.

الثاني: أن يكون له في اللفظ أصحابان متباينان بحسب المعنى قد توسط هو بينهما وأسند إلى أولئما لفظاً وإلى الآخر معنى.

الثالث: أن يكون فاعله أجنبياً من وجه سبيباً من وجه آخر.

الرابع: أن يكون ركناه المفضل والمفضّل عليه واحداً بالذات.

الخامس: أن يكون ذلك الواحد متعددًا بالاعتبار أي: كان مفضلاً بإضافته إلى الصاحب الأول، ومفضلاً عليه بإضافته إلى غيره. ومال الشروط الثلاثة الأخيرة إلى شرط واحد، وهو كون الركتين واحداً بالذات متعدداً بالاعتبار. وأوجه الاشتراط أمّا بالأول: فيتعلّق النفي بزيادة الوصف؛ لكونها قيداً وبيّن أصل الوصف الذي هو جزء لمعنى الفعل، فيزيد شبيهه به، وأمّا بالثاني: فليقوى في العمل بالاعتماد للنفي، ويمكن كون الاسم الظاهر فاعلاً له، وأمّا الثالث: فليضعف مقتضى التفضيلية الموجبة لضعف شبيهه بالفعل، وهو التغاير.

مَحَلٌ؛ وذلك إذا سبقه نفيٌ وكان مرفوعه أجنبياً مُفْضلاً على نفسه باعتبارين (فكثيراً) رفعه الظاهر (ثبتاً) نحو: «ما من أيامٍ أحبت إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجّة» و «مارأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد»، والأصل أن يقع<sup>(١)</sup> هذا الظاهر بين ضميرين أو لهما للموصوف وثنائيهما للظاهر، كما تقدم. وقد يُحذف الضمير الثاني وتدخل «من» إما على الظاهر، نحو: «من كُحل عين زيد» أو محله، نحو: «من عين زيد» أو ذي المحل، نحو: «من زيد» ومتى جاء من كلامهم «ما أحد أحسن<sup>(٢)</sup> به الجميل من زيد» والأصل: «من حسن الجميل بزيد» أضيف «الجميل» إلى «زيد» ثم حُذف. ونظيره قول الصنف:

→ وبما قررنا ظهر التوفيق بين قول من قال: باشتراط كون معموله أجنبياً، وبين قول من قال: باشتراط كونه سبيباً. أبوطالب.

١. قوله: والأصل أن يقع اه يعني أن ذكر هذا الفاعل الظاهر على نوعين: أصل، وخلاف أصل ولمراد الشارح من كل منها احتمالات ثلاثة:
  - الأول: من الأصل وقوعه بين ضميرين لفظاً أو تقديرأ، وخلافه هو وقوعه بعد الضمير فقط فعلى هذا قوله: «والأصل -إلى قوله:- ومتى جاء» بيان للأصل، وما بعده بيان لخلافه.
  - الثاني: أن الأصل وقوعه بين الضميرين لفظاً، وخلافه إما وقوعه بينهما تقديرأ أو وقوعه بعد الضمير فقط، وعلى هذا يكون الفرعان الكائنان لمثال الكحل داخلين في خلاف الأصل.
  - الثالث: أن الأصل أي: أصل ما له الضميران هو وقوعه بين ذينك الضميرين لفظاً، وخلافه ما له الضميران ولم يقع بينهما لفظاً، فمثال الكحل مع فرعيه بيان للأصل وخلافه.
 و قوله: «و متى جاء اه» بيان لما ليس له الضميران، والظاهر أن له أيضاً أصلاً، وخلاف أصل يعلم بالمقاييس، إلا أن استعمال أصله أقل من استعمال الأصل الأول. أبوطالب.

٢. قوله: ومتى جاء من كلامهم ما أحد أحسن اه أي: من خلاف الأصل الذي جاء من كلامهم ما دخل من على ذي المحل، ولم يدخل قبل الحذف على الضمير، بل دخل على مصدر اسم التفضيل مضافاً إلى المنسوب إلى ذي المحل كما هو شأن هذا القسم. أبوطالب.

## كلن ترى في الناس من رفيقٍ أولى به الفضل من الصديق<sup>(١)</sup>

(كلن ترى في الناس من رفيق)، أي: صاحب (أولى به الفضل من) أبي بكر (الصديق)، إذ الأصل: «أولى به الفضل من ولایة الفضل بالصديق» ثم «من فضل الصديق» ثم «من الصديق».

### خاتمة

أجمعوا على أنّ أفضل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف، وعلى أنه لا ي العمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به، وأما قوله تعالى: <sup>(٢)</sup> «والله أعلم حيث

١. (كلن) الكاف جازة ولن حرف تقىي ونصب واستقبال، و (توى) فعل مضارع منصوب بلن. و (في) الناس) متعلق بترى، و (من رفيق) من زائدة لا تتعلق بشيء ورفيق في موضع نصب على المفعولية بترى، و (أولى) اسم تفضيل نعت لرفيق إن كان ترى بصرية، ومفعول ثانٍ إن كانت قلبية، و (به) متعلق بأولى، و (الفضل) -بالرفع -فاعل أولى (من الصديق) متعلق بأولى على تقدير مضارف وإسقاط الباء من الصديق. خالد.

٢. (قوله: وأما قوله تعالى اه) هذا جواب عن سؤال مقدار تقديره: أن القول بأنّ أفضل لا يعمل في المفعول به باطل؛ لأنّ حيث في قوله تعالى هذا مفعول به وإلا لكان ظرفاً، وظرفته مستلزمة المظروفية أعلميته تعالى للمكان مع أنها عين ذاتها المقدسة عن أمثال ذلك علواً كبيراً. ومحض الجواب أنه مفعول به إما على الحقيقة لكن لعامل يدلّ عليه أعلم، وقد حذف بقرينته، وإما على التوسيع لنفس أعلم؛ لأنّ الممنوع عمل أفعل في الأول، وأما في الثاني فجائز باعتبار أصله الذي هو الظرف.

و الفرق بين ذينك المفعولين أنّ الأول مثنا استعمل في الموضوع له، والثاني مثنا استعمل في جزء الموضوع له، والأول من خواص الظرف المتصرف الموضوع لأعمّ من الظرفية، والثاني من خواص ظرف ينبغي أن يستعمل في الظرفية؛ إما لعدم تصرّفه كما في «حيث» أو لاقتضاء

يَجْعَلُ رسَالَتَهُ<sup>(١)</sup>. فـ«حيث» مفعولٌ به لفعلٍ مقدرٍ دلّ عليه «أعلم» أو مفعولٌ به على السَّعَةِ. كذا قالوه.

قال أبو حيّان: وقواعد النحو تأباه؛ لنصتهم على أنـ«حيث»<sup>(٢)</sup> لا تصرف. وأنـه لا يتوسّع<sup>(٣)</sup> إلا في الطرف المتصرف. قال: والظاهر إقرارها<sup>(٤)</sup> على الظرفية المجازية وتضمين «أعلم» معنى<sup>(٥)</sup> ما يتعدى إلى الطرف، فالتقدير: الله أَنْذَدَ عِلْمًا حيث يجعل رسالته، أي: هو نافذ العلم<sup>(٦)</sup> في هذا الموضع.

→ خصوص المقام كما في قوله تعالى: «مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ» لكن لم يستعمل فيها لمانع كلزوم إضافة اسم الفاعل إلى الطرف، أو كون علم الله مظروفاً، أو غير ذلك، فالتوسيع هنا من التوسيع في المعقولية بحيث يشمل معقولية أخرى، ثم إنـذكر «الله أعلم» عقيب قوله: «وَأَنَّا قَوْلَهُ تَعَالَى» ممّا لا يخلو عن لطف؛ إذ كما أنه يحتمل أن يكون جزءاً من مقول القول، فكذلك يحتمل أن يكون جملة مستأنفة أوردت بياناً لعدم الاعتناء بالتوجيه المذكور أي: كون «حيث» مفعولاً به لفعل مقدر دلّ عليه أعلم، وهذا الكلام شائع الاستعمال فيما إذا وَجَهَ كلام الله عزوجلَّ رسوله والائمة عليهم السلام بما خطر ببال الموجّه، وعلى هذا فمقول القول هو قوله: «حيث يجعل». أبو طالب.

١. سورة الأنعام: الآية ١٢٤.

٢. قوله: على أنـحيث اه) فلا يمكن كونه مفعولاً به على الحقيقة. أبو طالب.

٣. قوله: وأنـه لا يتتوسّع اه) فلا يمكن كونه مفعولاً به على السَّعَةِ في كلا النصيبيين كلام فتأملـ. أبو طالب.

٤. قوله: والظاهر إقرارها اه) المراد من الظرفية المجازية نوع آخر من التوسيع في الطرف الذي هو التوسيع في المعنى بحيث يشمل ما يشبهه؛ فإنـنفوذ العلم في الشيء أمر غير محسوس، لكنـه يشبه الحلول المحسوس المعتبر في الطرف، فافهمـ. أبو طالب.

٥. قوله: وتضمين أعلم معنى اه) وذلك لأنـ علمه تعالى إنـما يتصور حلوله في الأشياء؛ لاستلزمـه للنفوذ فيهاـ. أبو طالب.

٦. قوله: أي: هو نافذ العلم) إشارة إلى أنـ اسم التفضيل هنا يعني اسم الفاعل؛ إذ لم ينفذ علم أحدـ في هذا المفعول حتى يصير علمه تعالى أَنْذَدَ فيهـ. أبو طالب.

## التوابع

يَتَبَعُ فِي الإِعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأُولَى نَعْتُ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدْلٌ<sup>(١)</sup>

### هذا باب (النعت)

وهو والوصف بمعنى<sup>(٢)</sup> ولما كان أحد التوابع بدأً بذكرها إجمالاً، ثم فَصَّلَ، فقال:

(يتبع في الإعراب الأسماء الأولى) أربعة أشياء:<sup>(٣)</sup> (نعتٌ وتأكيدٌ وعطفٌ وبدل) وسيأتي بيان كلّ.

---

١. (يتبع) فعل مضارع، و (في الإعراب) متعلق يتبع، و (الأسماء) بنقل الحركة مفعول مقدم على الفاعل يتبع، و (الأول) نعت الأسماء، والقياس أن يكون جمع أولى أشيى الأول كآخر جمع أخرى، و (نعت) فاعل يتبع، (وتأكيد وعطف وبدل) معطوفات على نعت. خالد.

٢. (قوله: بمعنى) أي: بمعنى واحد، وكذا الصفة، وهذا بحسب الاصطلاح، وأما في اللغة فالوصف فعل الواصف، والصفة حال الموصوف، والنعت أيضاً فعل الواصف لكن يشترط فيه أن يكون بأمر مادح وجودي، ويكون الموصوف حيّاً، والوصف غير مشترط بذلك. أبوطالب.

٣. (قوله: أربعة أشياء) إشارة إلى أنّ قسمة التابع إلى ما ذكره المصنف من قسمة الشيء إلى جميع أقسامه يجعل عطف البيان داخلاً في قوله: «عطف» لا إلى بعض أقسامه يجعله خارجاً. أبوطالب.

**فالنعتُ تابعٌ مُتَّمٌ مَا سَبَقَ  
بِوْسَمَهُ أَوْ وَسْمَ مَا بِهِ اغْتَلَقَ<sup>(١)</sup>**

(فالنعت تابع) أي: تالٍ<sup>(٢)</sup> لا يتقدّم أصلًا وهو جنس (مت)<sup>(٣)</sup> أي: مُكَمِّل<sup>(٤)</sup> (ما سبق)<sup>(٥)</sup> فصلٌ يُخرج عطف النسق والبدل<sup>(٦)</sup> (بوسمه)<sup>(٧)</sup> أي: ما سبق ويسمى نعتاً حقيقياً (أو وسم ما به اعتلق) ويسمى سبيباً وهذا فصلٌ ثانٍ يُخرج التأكيد والبيان.

١. (فالنعت تابع) مبتدأ وخبر، و (مت) نعت تابع، و (ما) موصول اسمى في محل نصب بعثته، وجملة سبق) صلة ما، و (بوسمه) متعلق بعثته، (أو وسم) معطوف على وسمه، و (ما) اسم موصول مضاف إليه، و (به) متعلق باعتلق، وجملة (اعتلق) صلة ما. والوسم هنا مصدر وسمته وسمأ أي: جعلت عليه عالمة يعرف بها، والضمير في وسمه وبه يعود إلى ما سبق. خالد.
٢. (قوله: أي: تال) إشارة إلى أنَّ التابع كما أنه تابع في الإعراب، فكذلك تابع في التلفظ أيضاً. أبو طالب.
٣. (قوله: مت) أي: مقصود منه الاتمام. أبو طالب.
٤. (قوله: أي: مكمل) فسره به: لأنَّ الاتمام قد يناسب إلى ما لا جزء له ولو بعد الاتمام، يعني أنَّ الاتمام قد يطلق على إيجاد البسيط وليس بمراد هننا، لكنَّ هذا أيضاً يرجع إلى نوع من التركيب. أبو طالب.
٥. (قوله: ما سبق) أي: ما أراد المتكلَّم متن سبق؛ فإنَّ المتكلَّم إذا أراد بقوله: «زيد زيد العالم» مثلاً فلا يتم مراده من قوله: «زيد» إلا بأن يتبعه العالم، وليس المراد بالإتمام إتمامه بعلاماته مطلقاً حتى يحتاج إلى حمله على الإتمام الإضافي، وسيجيء عن المصنف ما يدل على ما ذكرنا. أبو طالب.
٦. (قوله: مخرج منه عطف النسق والبدل) إذ لو كانا متممین نحو: أعجبني زيد علمه أو زيد وعلمه، لم يقصد منها أنهما إتمام ما سبق. أبو طالب.
٧. (قوله: بوسمه) أي: بواسطه بيان علامته فقط، لا بواسطة بيان ذاته فقط، أو مع علامته، كما في التوكيد والبيان. أبو طالب.

وَشَيْلَ قُوله: «مِنْ مَا سَبَقُ» مَا يُخَصِّصُه، نحو: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقْبَةِ مُؤْمِنَةٍ﴾<sup>(١)</sup> وَمَا يُؤْضِحُه، نحو: «مررت بزید الكاتب». وَيَلْحِقُ بِهِ<sup>(٢)</sup> مَا يَمْدُحُهُ أَوْ يَذْمُهُ أَوْ يُرْحَمُ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> أَوْ يُؤْكَدُهُ، نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، «اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ الْمُسْكِنُ»، «لَا تَنْهَاذُوا إِلَهِيْنِ اثْنَيْنِ»<sup>(٤)</sup>.<sup>(٥)</sup>

١. سورة النساء: الآية ٩٢.
٢. (قوله: ويتحقق به) أي: بما ذكر من التخصيص والإيضاح، ووجه الواقع أنَّ الأوصاف المذكورة قبل أن يعلم المخاطب بها للتخصيص إن كان موصوفها نكرة، وللإيضاح إن كان معرفة كما أنَّ بعد العلم بها لل مدح أو للذم أو للترحِم أو للتأكيد.  
فإن قلت: هذا العلم منافي لقولهم: الأخبار بعد العلم بها أوصاف كما أنَّ الأوصاف قبل العلم بها أخبار.  
قلت: العلم المعتبر في مطلق الوصف ما يحصل التنبية به بنفس ذكر الموصوف أو بذكر وصفه له، والمعتبر في الوصف لل مدح وشبهه ما يحصل التنبية به بمحض ذكر الموصوف كما يشهد بذلك قوله تعالى: ﴿لَا تَنْهَاذُوا إِلَهِيْنِ اثْنَيْنِ﴾ على القول بالوصفية. أبو طالب.
٣. (قوله: أو يرحم عليه) الظاهر أنه من باب التفعيل، وفاعله الحقيقى هو السامع، وإسناده إلى الوصف مجاز، والضمير المجرور للموصوف، لكنَّ الحقَّ أنه مجھول من المجرَّد أو من التفعيل والمستتر فيه عائد إلى الموصوف، والضمير المجرور للوصف من قبيل: رحمت زيداً على فقره، وذلك لأنَّ مفعول الترحِم المجرور بـ«علي» هو الذات لا الأوصاف، يشهد بذلك ما ورد في الدعاء: وترحِم على محمدٍ وآل محمدٍ. أبو طالب.
٤. سورة التحل: الآية ٥١.
٥. (قوله: لَا تَنْهَاذُوا إِلَهِيْنِ اثْنَيْنِ) قيل: هذا بدل كل؛ لعدم اشتراط بدل الكلَّ أن يكون متحدداً مع البديل في المفهوم، بل في المصداق، فمن حكم أنه بدل بعض متمسكاً بأنَّ مفهومه بعض من مفهوم إلَهِيْنِ فقد أخطأ. أبو طالب.

**وَلِيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا<sup>(١)</sup>**  
**لِمَا تَلَى كَامِرْ بِقُومٍ كُرْمَا<sup>(٢)</sup>**  
**وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ**  
**سِواهُمَا كَالْفَعْلِ فَاقْفُ مَا قَفْوَا<sup>(٣)</sup>**

(وليعط) النَّعْتُ سوَاءٌ كَانَ حَقِيقِيًّا أَوْ سَبِيلًا (في التعريف والتَّنْكِيرِ ما)<sup>(٣)</sup> ثَبَتَ  
 (الما تلا) أي: لمَتَبُوعِهِ، وَيَجِبُ حِينَئِذٍ أَنْ يَكُونَ الْمَتَبُوعُ أَعْرَافٌ مِنَ النَّعْتِ أَوْ مَسَاوِيًّا  
 لَهُ (كَامِرْ بِقُومٍ كُرْمَا) وَبِالرَّجُلِ الْفَاضِلِ (وَهُوَ) أي: النَّعْتُ (الَّذِي التَّوْحِيدُ وَالتَّذْكِيرُ)  
 أي: عِنْدِ ثَبَوتِهِمَا<sup>(٤)</sup> لِلْمَتَبُوعِ (أَوْ سِواهُمَا) وَهُوَ التَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالتَّأْنِيَةُ (كَالْفَعْلِ)

١. (فليعطي) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر الساكنة لدخول الفاء عليها، وهو مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى النَّعْتِ، وهو مفعوله الأول، و(في التعريف) متعلق بيعط على تقدير مضارف بين الجاز والمجرور (والتَّنْكِيرِ) معطوف على التعريف، و(ما) موصول اسمى في محل نصب على أنه مفعول يعط الثاني، و(لما) في موضع الصلة لما الأولى، وما المجرورة باللام موصولة أيضاً، وجملة (تلا) صلتها وعائدها محذوفة، وفاعل تلا مستتر فيه يعود إلى النَّعْتِ، و(كامِرْ) مجرور الكاف قوله محذوف كما مر في موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف و(بِقُومٍ) متعلق بامرر، و(كُرْمَا) جمع كريم نعت لقوم. خالد.

٢. (وَهُوَ) مبتدأ والضمير للنَّعْتِ، و(الَّذِي) - بالدال المهملة - بمعنى عند متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، و(التَّوْحِيدُ) مضارف إليه، (وَالتَّذْكِيرِ أَوْ سِواهُمَا) معطوفان على التَّوْحِيدِ، و(كَالْفَعْلِ) في موضع خبر المبتدأ، و(فَاقْفُ) فعل أمر مبني على حذف الواو وفاعله مستتر فيه، و(ما) اسم موصول منصوب المحل على المفعولية باقفاً، وجملة (قفوا) - بفتح الفاء - صلة ما، والصادمحذوف، والقفوا الإتباع. والمُعنى: فاتبع الذي اتبعه. خالد.

٣. (قوله: في التعريف والتَّنْكِيرِ) أي: في وقت ثبوت أحدهما للمنعموت أو في وقت إرادة إثبات أحدهما للنَّعْتِ، وكذا الفقرة الآتية، والشارح حملهما على المعنى الأول بدليل أنه فسر الفقرة الآتية به، وذلك لقلة مؤنته. أبو طالب.

٤. (قوله: أي: عِنْدِ ثَبَوتِهِمَا) لم يبق التَّوْحِيدُ وَالتَّذْكِيرُ على ظاهرهما، وهو جعل المَتَبُوعِ واحداً

فإن رفع<sup>(١)</sup> ضمير المぬوت المستتر وافقه في الثنوية والجمع<sup>(٢)</sup> أو الظاهر أو الضمير البارز<sup>(٣)</sup> فلا إلا على لغة: «أكُلُونِي البراغيث» ويوافقه أيضاً في التأنيث إذا رفع ضميره، وإلا فعلى التفصيل السابق<sup>(٤)</sup> في باب «الفاعل» (فاقت ما قَنَوْا) كـ«ابنَيْنِ بَرَّيْنِ<sup>(٥)</sup> شَجَّ قَلَبَاهُمَا» وـ«امْرَأَتَيْنِ حَسَنِ مَرَآهُمَا».

→ ومذكرةً لأنَّ كون الوصف كال فعل مقارن لثبوت ذلك أي: لبقاءه لا لإثباته أي: إحداثه، فافهم. أبو طالب.

١. (قوله: فإن رفع اهـ).

أقول: ما رفع الضمير المذكور على نوعين:  
الأول: ما يكون فعلاً للموصوف.

والثاني: أن يكون فعلاً لمعنى وحيثـي يكون المتعلق بدلاً من الضمير المستتر. أبو طالب.

٢. (قوله: في الثنوية والجمع) ترك الإفراد؛ لأنَّ موافقته معه فيه لازم مطلقاً من غير شرط؛ إذ إفراد الفاعل مع عدم إفراد عامله غير معقول، وكذا ترك التذكرة فيما يجيء لمثل ما ذكرنا. أبو طالب.

٣. (قوله: أو الظاهر أو الضمير البارز اهـ) لم يقل: وإنْ فلا مع أنه أخصر إشارة إلى أنَّ للوصف قسماً آخر لا يرفع شيئاً، وهو يوافق المتبع فيهما نحو: هذا الرجل قائم، وجائني رجل ذو مال.  
فإن قلت: مفهوم الشرط الموجب يدل على خروج هذا القسم متأناً يوافق الموصوف، فكيف تحكم بالدخول فيه؟

قلت: هذا القسم لابد وأن يكون داخلاً في أحد القسمين، ويدل الأول بمفهومه على خروجه منه، والثاني بمنطقه على الخروج من الثاني، ودلالة المنطق مقدم على دلالة المفهوم في الاعتبار عند التعارض فتأمل. أبو طالب.

٤. (قوله: وإنْ فعلى التفصيل السابق) أي: إن لم يرفع ضميراً مستتراً بأن رفع ضميرأ بارزاً أو اسمأ ظاهراً كما سبق أبو طالب.

٥. (قوله: كـابنـين بـبرـين اهـ) «الكاف» متعلق بما سبقه، وـ«برـين» - بكسر الأول - بمعنى محسنين

**وَانْعَثْ بِمُشْتَقٍ كَصِعْبٍ وَدَرِبٍ  
وَشِبِهٍ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبٍ<sup>(١)</sup>**

(وانعث بمشتقٌ) وهو ما دلّ على حدثٍ وصاحبِه، كأسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبّهة (كصعبٍ ودرِبٍ)<sup>(٢)</sup> - بالذال المهمّلة - وهو الخبر بالأشياء المجرّب لها. (وشبهٍ) وهو ما أقيمت مقامه من الأسماء العارية عن الاشتغال (كذا) المشارٍ بها (وذِي) بمعنى «صاحبٍ» (والمنتسب) نحو: «رجلٌ تيميٌّ جاءني».

→ «شج» أصله شجيٌّ كخشـنـ أي: حزين، و«مرآها» إما اسم مفعول لـفعـالـ بـحـذـفـ الـهـمـزـةـ، أو اسم مكان من الثلـاثـيـ المـجـزـدـ معـ الـهـمـزـةـ، وـالـمـرـادـ بـهـ عـلـىـ التـقـدـيرـينـ هوـ الـوـجـهـ. أبو طالب.

١. (وانعث) فعل أمر، (بمشتقٍ) متعلق بـأنتـ، وـمشـتـقـ نـعـتـ لـوـصـفـ مـحـذـفـ. والتـقـدـيرـ: وـانـعـثـ بـوـصـفـ مـشـتـقـ، وـ(كـصـعـبـ)ـ بـسـكـونـ الـعـيـنـ - ضـدـ سـهـلـ خـبـرـ لـمـبـتـدـأـ مـحـذـفـ.
٢. في بعض كتب بالذال المعجمة منهم: حاشية الصبان، ابن عقيل، شرح ألفية لابن الناظم.

## وَنَعْتُوا بِجَمْلَةِ مُنْكَرٍ فَأُعْطِيَتِ مَا أُعْطِيَتِهِ خَبَرًا<sup>(١)</sup>

(ونَعْتُوا بِجَمْلَةٍ) اسمًا (منكراً) لفظاً ومعنىًّ، نحو: «وَنَقْوَى يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ»<sup>(٢)</sup> أو معنىًّ، نحو:

.....  
.....  
(٣) .....  
.....

(فَأُعْطِيَتِ) حينئذٍ (ما أُعْطِيَتِهِ) حال كونها (خبرًا) من الرابط ومن تعلقها بمحدودٍ وجوباً إذا كانت ظرفًا أو جارًاً ومحورًاً وغير ذلك مما سبق ذكره.

١. (ونَعْتُوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (بِجَمْلَةٍ) متعلق بـنَعْتُوا، و (مُنْكَرٌ) مفعول نَعْتُوا، و (فَأُعْطِيَتِ) الفاء عاطفة، وأعطى فعل ماضٍ مبنيٍ للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى جملة، والثاء للثانية. و (ما) اسم موصول في محل نصب على أنه مفعول ثانٍ لأُعْطِيَتِ، وجملة (أُعْطِيَتِهِ) - بالبناء للمفعول - صلة ما والعائد الهاء المنصوبة المحل على المفعول الثاني والمفعول الأول نائب الفاعل المستتر في أُعْطِيَتِهِ، و (خَبَرًا) حال من الضمير المستتر في أُعْطِيَتِهِ المرفوع المحل على النيابة عن الفاعل العائد إلى جملة خالد.

٢. سورة البقرة: الآية ٢٨١

٣. قوله: ولقد أُمِرَّ عَلَى الْلَّهِيْمَ اهـ آخره:

وَأَعْفَتْ ثُمَّ أَقُولُ مَا يَعْنِينِي

وقيل: فمضيت ثمة قلت: لا يعنيني قاله رجل من بنى سلوک، ومن المشهور بين الأقواء أن قالته فاطمة بنت النبي ﷺ والظاهر أنه لا أصل له، وإذا كان شاعر هذا البيت معاصرًا لها أو مقدمًا عليها فيحتمل أنها بنت النبي ﷺ فرأها مررة في موقع، فاشتهر أنه منها بنت النبي ﷺ.

اللغة والإعراب: و«اللهيْم» الدنيء الأصل والشحيح النفس، و«السبّ» - بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة - بالفارسية: دشنام دادن، و«أَعْفَتْ» أي: حفظت لسانى عن جوابه وجزائه بالمثل، و«لا يعنيني» أي: لا يقصدني.

الشاهد: ويحتمل أن يكون الجملة حالاً عن اللهيْم؛ إذ اللهيْم وإن كان في المعنى كالنكرة إلا أنه يجري عليه أحكام المعارف، فلا شاهد في البيت. أبو طالب.

**وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الْطَّلْبِ** **وَإِنْ أَنْتَ فَالْقَوْلُ أَضَمِّنْ تُصْبِحُ<sup>(١)</sup>**

(وامنع هنا إيقاع الجملة ذات الطلب) وإن لم يُمنع إيقاعها خبراً (وإن أنت) من  
كلام العرب (فالقول أضمير) نعتاً (تُصب) نحو:

أي: مقولٌ فيه: هل رأيتَ الذئبَ قَطُّ؟ ..... جاؤوا بِمَذْقِي هُل رأيَتَ الذئبَ قَطُّ؟ (٢٦٤)

١. (وامنع) فعل أمرٍ وفاعل، و (هنا) ظرف مكان متعلق بامنع، و (يُقْاع) مفعول امنع، و (ذات) مضاد إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و (الطلب) مجرور بإضافة ذات إليه (وإن) حرف شرط، و (أنت) فعل الشرط، (فالقول) الفاء رابطة للجواب بالشرط والقول مفعول مقدم بأضمر، و (أضمر) فعل أمرٍ وفاعله مستتر فيه، والجملة جواب الشرط، و (تصب) فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر. وهل هو مجزوم بنفس الطلب أو على أنه جواب لشرط محذوف؟ قوله: صحيح منها الثاني. خالد.

٢. (قوله: جاؤوا بمذق هل رأيت الذنب قط) أوله:

حَتَّىٰ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَأَخْتَلَطَ

**فَيْل:** قاله العجاج ولم يثبت.

اللغة والمعنى: وبالجملة يصف به قوماً أضافوه وأطلوا عليه ثمة أتوه بلبن مخلوط بالماء حتى أن لونه في العشية يشبه لون الذئب، و«المنق» -بالذال المعجمة- كضرب هو اللين الذي مزج بالماء حتى يقل بياضه من كثرة الماء، و«جنّ الظلام» أي: ستر الظلمة الأشياء عن العيون و«اختلط» أي: اختلط بنهاه طال.

ووجه الاستشهاد: ظاهر الكلام يفيد وقوع الجملة الاستفهامية «هل رأيت...» صفة للنكرة «مذق» غير أنَّ هذا الظاهر غير مراد، لأنَّ جملة الاستفهام معمولة لقول ممحوز، وهذا العامل المحوز هو الواقع صفة؛ لأنَّ التقدير: جاؤوا بمذقٍ مقول عند رؤيته: هل رأيت الذئب قطًّا. أوضح المسالك: ج ٢ ص ٢٧٩، وشرح التصريح: ج ٢ ص ١١٦.

وَنَعْتُوا بِمَصْدِرٍ كَثِيرًا  
 فَالْتَّزَمُوا إِلَيْهِ الْإِفْرَادُ وَالْتَذَكِيرَا<sup>(١)</sup>  
 وَنَعْتَ غَيْرٌ وَاحِدٌ إِذَا اخْتَافَ  
 فَعَاطَفَأَ فَرَقَهُ لَا إِذَا ائْتَافَ<sup>(٢)</sup>  
 وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى  
 عَمَلٌ أَتَبَعَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا<sup>(٣)</sup>

(ونَعْتُوا بِمَصْدِرٍ كَثِيرًا) على تقدير مضارف<sup>(٤)</sup> (فالْتَّزَمُوا) لذلك (الإِفْرَادُ وَالْتَذَكِيرَا)  
 له، وإن كان الممنوعت بخلاف ذلك كـ«امْرَأٌ رَضَا» و «عَدَلَيْنَ رَضَا» ولا يُنْعَتُ بغير

١. (ونَعْتُوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و (بِمَصْدِرٍ) متعلق بـنَعْتُوا، و (كَثِيرًا) نعت لمصدر ممحض  
 وقال الشاطبي: حال (فالْتَّزَمُوا) الفاء عاطفة والتَّزَمُوا فعل وفاعل، و (إِلَيْهِ) - بكسر الهمزة -  
 مصدر أفرد مفعول التَّزَمُوا، و (الْتَذَكِيرَا) بألف الإطلاق معطوف على الإفراد. خالد.

٢. (ونَعْتَ) قال الشاطبي: مبتدأ وخبره إذا، وما بعدها (بغير) مضارف إليه، و (واحد) مجرور بإضافة  
 غير إليه، والممنوعت به ممحض، و (إِذَا) ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط. وجملة (اخْتَافَ)  
 في موضع جرّ بإضافة إذا إليها على قول الأكثرين دون غيرهم.

(فَعَاطَفَأَ) حال من الضمير المستتر في فرقه، ومتعلقه ممحض، وجملة (فَرَقَهُه) من الفعل  
 والفاعل والمفعول جواب إذا فلا محل لها، لأنّه شرط غير جازم، و (لَا) عاطفة، و (إِذَا ائْتَافَ)  
 معطوف على إذا اختلف. خالد.

٣. (ونَعْتَ) مفعول مقدم بـأَتَيْعَ، و (مَعْمُولَيْ) مضارف إليه، (وَحِيدَيْ) مجرور بإضافة معمولي إليه و  
 (مَعْنَى) مضارف إليه.

(عَمَلٌ) معطوف على معنى، و (أَتَبَعَ) فعل أمر، و (بِغَيْرِ) متعلق به، و (اسْتِثْنَا) مضارف إليه. خالد.  
 ٤. (قوله: على تقدير مضارف) وهو ذو ما معناه واحتزز بذلك عنا إذا كان نفسه وصفاً بأن يكون  
 بمعنى الفاعل أو المفعول، فلم يلتزم فيه ذلك؛ لأنّه حينئذ صالح لرفع الضمير المستتر الموجب  
 لمطابقة؛ فإنّ تلك الصلاحية باعتبار المعنى دون اللفظ، فالْتَّزَمُوا لذلك أي لكون المصدر وصفاً  
 بتقدير المضارف، وليس المصدر حينئذ نائباً عنه حالاً محله؛ لأنّ ذلك في المنسي وهذا  
 المضارف منوي، ويحتمل أن يكون اللام للتعدية، ولنفظ «ذلك» إشارة إلى المصدر، وهذا أقرب  
 أبو طالب.

ما ذُكر من الجواب.

(ونعت غير واحدٍ)<sup>(١)</sup> وهو المثنى والمجموع. (٢) ولا يكون إلا متعدداً<sup>(٣)</sup> (إذا اختلف) معناه (فطاها) لبعضه على بعض (فرقه) نحو: «مررت بـرجلين عالمٍ وجاهلٍ» و (لا) تفرقه (إذا اختلف) نحو: «مررت بـرجلين عاقلين». (ونعت معمولي) عاملين (وحيدى معنى وعملٍ أتبعه غير استثناء)<sup>(٤)</sup> نحو: «ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان»، فإن اختلف العاملان معنىًّا وعملاً أو في أحدهما وجوب القطع.

١. قوله: نعت غير واحدٍ لهذا البيت معنيان؛ لأنَّ فاعل اختلف إِمَّا عاند إلى النعت، والمراد بالاختلاف الاختلاف في المعنى، وإِمَّا عاند إلى غير الواحد، والمراد به الاختلاف في الإعراب والتعريف والتنكير والعمل، ولما كان البيت المتصل به مشمراً ببعض ما أفاده المعنى الثاني حمله الشارح على المعنى الأول، حيث نسب الاختلاف إلى المعنى. أبو طالب.
٢. قوله: وهو المثنى والمجموع) احترز بذلك عَنْ إذا كان متعدداً بغير التثنية والجمع، كالعاطف وغيره؛ فإنه لا يجوز فيه الاتباع مطلقاً لا بالعاطف ولا بغيره إلا إذا اتحد الكل في التعريف والتنكير، وكان متعدد بالعاطف. أبو طالب.
٣. قوله: لا يكون النعت حينئذ إلا متعدداً بالتعدد الشخصي؛ إذهما إِمَّا واحدان أو متعددان، أو المぬوت واحداً والنعت متعدداً وإِمَّا العكس؛ فغير متصور. أبو طالب.
٤. قوله: بغير استثناء) أي: بغير استثناء نوع من ذلك، وفرد من ذينك النعتين عن هذا الحكم. أبو طالب.

وَإِنْ شُعُوتْ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أَتَبِعْتَ<sup>(١)</sup>

وَاقْطَعْ أَوْ اتَّبَعْ إِنْ يَكُنْ مُعِيْنَا بَدَوْنَهَا أَوْ بَعْضَهَا اقْطَعْ مُعِيْنَا<sup>(٢)</sup>

(وَإِنْ نَعُوتْ كَثُرَتْ<sup>(٣)</sup> وَقَدْ تَلَتْ) اسْمًا (مُفْتَقِرًا) فِي الإِيْضَاحِ وَالْتَّعْبِينِ (الذِّكْرُهُنَّ أَتَبِعْتَ) وجوبًا.

(وَاقْطَعْ أَوْ اتَّبَعْ إِنْ يَكُنْ) الْمَنْعُوتْ (مُعِيْنًا بَدَوْنَهَا) كُلَّهَا<sup>(٤)</sup> (أَوْ بَعْضَهَا اقْطَعْ

١. (وَإِنْ) حِرْفُ شَرْطٍ، وَ (نَعُوتْ) فَاعِلٌ بِفَعْلِ مَحْذُوفٍ يَفْسِرُهُ كَثُرَتْ وَ (كَثُرَتْ) - بِضمِّ النَّاءِ الْمُتَّلِّثَةِ - فَعْلٌ مَاضٍ وَفَاعِلُهُ مَسْتَرٌ فِيهِ يَعُودُ إِلَى نَعُوتَ، وَالنَّاءُ لِلتَّأْنِيَّةِ. (وَقَدْ) الْوَاوُ لِلْحَالِ وَقَدْ حِرْفٌ تَحْقِيقٌ، وَ (تَلَتْ) فَعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَالجَمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْ نَعُوتَ أَوْ مِنْ ضَمِيرِهِ الْمَسْتَرِ فِي كَثُرَتْ، وَ (مُفْتَقِرًا) - بِكَسْرِ الْقَافِ - مَفْعُولٌ تَلَتْ وَمَنْعُوتُهُ مَحْذُوفٌ، وَ (الذِّكْرُهُنَّ) مَتَّعِلِّقٌ بِمُفْتَقِرًا وَجَمْلَةُ (أَتَبِعْتَ) - بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - جَوابُ الشَّرْطِ. خَالِدٌ.

٢. (وَاقْطَعْ) فَعْلٌ أَمْرٌ، وَ (أَوْ اتَّبَعْ) فَعْلٌ أَمْرٌ أَيْضًا مَعْطُوفٌ عَلَى اقْطَعْ، وَ (إِنْ) حِرْفُ شَرْطٍ، وَ (يَكُنْ) فَعْلٌ الشَّرْطُ وَاسْمُهَا مَسْتَرٌ فِيهَا يَعُودُ إِلَى الْمَنْعُوتِ، وَ (مُعِيْنًا) خَبَرُهَا، وَ (بَدَوْنَهَا) مَتَّعِلِّقٌ بِمُعِيْنًا (أَوْ بَعْضَهَا) بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ بِاَقْطَعْ، وَ (اَقْطَعْ). فَعْلٌ أَمْرٌ وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَحْذُوفٌ هُوَ مَعْوُلُهُ وَ (مَعْلُونَا) حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ اَقْطَعْ. خَالِدٌ.

٣. (قَوْلَهُ: وَإِنْ نَعُوتْ كَثُرَتْ).

أَقُولُ: النَّعُوتُ الْمُتَكَبَّرَةُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ؛ لِأَنَّ الْمَنْعُوتَ إِنَّمَا يَنْتَقِرُ إِلَى الْكُلِّ فِي التَّعْبِينِ أَوْ يَسْتَغْنِي عَنِ الْكُلِّ، أَوْ يَفْتَقِرُ إِلَى بَعْضِ الْمَعْيَنِ، أَوْ إِلَى بَعْضٍ مَا، وَقَدْ ذَرَ الْمُصْنَفُ أَحْكَامَ الْمُتَّلِّثَةِ الْأُولَى، فَإِنَّمَا حَكْمُ الْآخِرِ فِي الْكَلَّ، إِلَّا أَنَّ كُلَّاً مِنَ الْأَبْعَادِ الْمُتَبَادِلَةِ يَصْلِحُ لِلْقَطْعِ وَالْإِتَابَعِ مَعًا فَافْهَمُهُمْ. أَبُو طَالِبٍ.

٤. (قَوْلَهُ: كُلَّهَا) مَفْعُولٌ لِأَحَدِ الْفَعْلَيْنِ لَا تَأْكِيدُ لِلضَّمِيرِ الْمُجَرَّدِ، وَقَوْلَهُ: «بَعْضُهَا» مَفْعُولٌ لَمَّا بَعْدِهِ وَالْجَمْلَةُ عَطْفٌ عَلَى الْجَمْلَةِ الْأُولَى، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كُلَّهَا مَفْعُولًا لِلْفَعْلِ الْلَّاحِقِ، وَقَوْلَهُ: «أَوْ بَعْضُهَا» عَطْفًا عَلَيْهِ، وَيَكُونُ هَذِهِ الْجَمْلَةُ بَدَلًا مِنْ سَابِقَتِهَا، وَهِيَ قَوْلَهُ: «اَقْطَعْ» وَكَانَ هَذَا هُوَ الْأَقْرَبُ. أَبُو طَالِبٍ.

معلنا) <sup>(١)</sup> إن كان معيّنًا به <sup>(٢)</sup> دون غيره <sup>(٣)</sup> وأتبع الباقي بشرط تقادمه.

١. (قوله: معلنا) حال عن فاعل اقطع البعض، وطريق الإعلان أن يقطع إلى إعراب مخالف لإعراب المتبع إذا أمكن الوفاق ليتميز التابع عن المقطوع، وذلك أن يجعله حالاً عن القطع المطلق فافهمـ. أبو طالب.
٢. (قوله: إن كان معيّنًا به) أي: ببعض لا بالبعض المقطوع، ففيه نوع استخدامـ. أبو طالب.
٣. (قوله: دون غيره) أي: إن كان معيّنـا ببعض دون بعض، واحترزـ به عن القسم الرابع الذي ذكرناـ. أبو طالب.

وارفع أو انصب إن قطعت مضمراً مبتدأً أو ناصباً لن يظهرها<sup>(١)</sup>  
وما من المぬوت والنعت عُقل يجوز حذفه وفي النعت يقل<sup>(٢)</sup>

(وارفع أو انصب) النعت (إن قطعت مضمراً) بكسر الميم - (مبتدأً) رافعاً له (أو)  
فعلاً (ناصباً) له (لن يظهرها) أبداً، نحو: «الحمد لله الحميد» أي: هو ﴿وَافْرَأَتْهُ حَمَالَةُ  
الْحَطَبِ﴾ أي: أَدْمُ.

(وما من المぬوت والنعت عقل) أي: عُلِّمَ (يجوز حذفه) نحو: ﴿وَعِنْهُمْ قَاصِرَاتُ  
الظَّرْفِ﴾.<sup>(٣)</sup>

فلم أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمْنِعْ<sup>(٤)</sup> ..... ٢٦٥

١. (وارفع أو انصب) فعلاً أمر عطف أحدهما على الآخر وحذف المتنازع فيه للعلم به (إن) حرف  
شرط، و (قطعت) فعل الشرط ومفعوله محذوف مع الجواب، و (مضمراً) - بكسر الميم - منصوب  
على الحال من فاعل قطعت.

و (مبتدأً) مفعول مضمراً، و (أو ناصباً) معطوف على مبتدأ والمぬوت به محذوف، و (لن) حرف  
نفي ونصب، و (يظهروا) فعل مضارع منصوب بلن، والألف فيه للإطلاق. خالد.

٢. (وما) موصول اسمى في محل رفع على الابداء، و (من المぬوت) متعلق بعُقل (والنعت) معطوف  
على المぬوت، وجملة (عقل) - ببناء للمفعول - بمعنى علم صلة ما، والعائد إليها الضمير  
المستتر في الفعل المرفوع على النية عن الفاعل.

وجملة (يجوز حذفه) من الفعل والفاعل والمضاف إليه في موضع رفع خبر المبتدأ، والرابط  
بينهما الهاء من حذفه (وفي النعت) متعلق بـيقل، و (يقل) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه  
يعود إلى الحذف، وهذه الجملة معطوفة في المعنى على جملة مقدرة قبلها. خالد.

٣. سورة الصافات: الآية ٤٨

٤. قوله: فلم أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمْنِعْ (أو لـه):  
وَقَدْ كُنْتَ فِي الْعَرْبِ ذَا ثَدْرَءٍ

أي شيئاً طائلاً.

(و) لكنَّ الحذف (في التعمت يقلُّ) وفي المنعوت يكثُرُ.

→ اللغة والاعراب: «تدرء»، على وزن المضارع المجهول من الثلاثي، وكأنَّه منقول منه أيضاً أي: المدة والقوَّة على دفع الأعداء، ويفعل الجهد مجهولاً، ولو لا تقدير الصفة لتناقض الفعلان. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: ذُكر الموصوف «شيئاً» وحذفت الصفة للعلم بها؛ لأنَّ أصل الكلام: فلم أعط شيئاً عظيماً، أو نعم ذلك. أوضح المسالك: ج ٣ ص ٢٩٠.

## التوكيد

**بالنفس أو بالعين الاسم أكدا مع ضمير طابق المؤكدا<sup>(١)</sup>**

### الثاني من التوابع (التوكيد)

ويقال له: التأكيد. وهو - كما في شرح الكافية - تابع يقصد<sup>(٢)</sup> به كون المتبوع على ظاهره<sup>(٣)</sup>، (بالنفس أو بالعين) بمعنى الذات (الاسم أكدا) تأكيداً معنوياً يقتضي التقرير<sup>(٤)</sup> (مع ضمير) متصل بهما (طابق المؤكدا) - بفتح الكاف - في إفراده وتذكيره وفروعهما كـ« جاء زيدٌ نفسه مُتَّيِّماً بهندي نفسِها».

---

١. (بالنفس) متعلق بأكدا، و (أو) حرف عطف وتخير، و (بالعين) معطوف على النفس، و (الاسم) مبتدأ، وجملة (أكدا) - بالبناء للمفعول - خبره، والألف فيه للإطلاق و (مع) قال الشاطبي: متعلق بأكدا انتهى . والظاهر أنه في موضع الحال من النفس أو العين فيتعلق بمحذوف، و (ضمير) مضاف إليه، وجملة (طابق المؤكدا) - بفتح الكاف - من الفعل والفاعل والمفعول في موضع جز نعت لضمير. خالد.

٢. (قوله: تابع يقصد) المقصود من التأكيد على ما ذكروه رفع واحد من أربعة أمور، وهي غفلة السامع عن سماع المتبوع، وحمله المتكلّم على السهو أو التجوز، أو عدم إرادة الشمول في المتبوع، والأول حاصل من التأكيد اللغظي، والباقي حاصلة من التأكيد المعنوي، وقد عبر الشارح عن الباقي بقوله: «كون المتبوع على ظاهره» فالتعريف للتأكيد المعنوي الذي هو الأصل في التأكيد. أبوطالب.

٣. شرح الكافية: ج ١ ص ٥٢٣

٤. (قوله: يقتضي التقرير) قد يطلق التقرير على رفع الأمر الأول و يجعل فائدة للتأكيد اللغظي، وهو الأنسب؛ لأن المبتادر من التقرير أن يكون عند عدم قرار المقصود، ولا غيره في ذهن السامع لا عند قرار غيره فيه أبوطالب.

### وَاجْمَعُهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا

ما لِيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعًا<sup>(١)</sup>

(وَاجْمَعُهُمَا) أي: النفس والعين (بأفعل إن تبعاً ما ليس واحداً) أي: متئٍ<sup>(٢)</sup> أو مجموعاً، فقل: « جاء الزيدان أنفسهما وأعيتهما » ( تكون متبعاً ) للغة الفصيحة، ويجوز أن يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع<sup>(٣)</sup> فتقول: « جاء الزيدان نفسهما » أو متنبيين وهو دون الإفراد، فتقول: « جاء الزيدان نفسيهما ».

١. (وَاجْمَعُهُمَا) فعل أمرٍ معطوف على أكدا على تقديره أمراً، وفاعله ضمير مستتر فيه وضمير التقنية الرابع إلى النفس والعين مفعوله. و(أفعل) - بضم العين - متعلق بأجمعهما على تقدير مضاف، والباء فيه بمعنى على، و(إن) - بكسر الهمزة - حرف شرط، و(تبعاً) فعل الشرط والألف فاعله، وجواب الشرط محدود لدلالة ما قبله عليه، و(ما) موصول اسمى في محل نصب على المفعولية بتبعاً، و(ليس) فعل ماضٍ واسمه مستتر فيه يعود إلى ما الواقعه على المتبع المستفاد من تبعاً، و(واحداً) خبر ليس، وجملة ليس وعمولها صلة ما، و(تكون) مجزوم في جواب الأمر وفي جازمه خلاف، و(متبعاً) - بكسر الباء - خبرها ومتعلقة محدودة. خالد.

٢. ( قوله: أي: متئٍ) خصص غير الواحد بالمتئٍ مع أنَّ الجمع أيضاً كذلك ليختصر المسألة بأمر بديع. أبو طالب.

٣. ( قوله: وهو دون الجمع) لهذا الكلام معنيان:  
الأول: أن يعود الضمير إلى المتبع أي: يجوز أن تأتي بالنفس والعين مفردين، والحال أن متبعهما غير الجمع أي: يكون تثنية أو مفرداً.  
الثاني: أن يعود إلى الإتيان المفهوم من قوله: «أن تأتي» ولفظ «دون» بمعنى الأدون أي: يجوز أن تأتي بهما مفردين، وهذا الإتيان أدون من إتيانهما جمعاً، والمقصود إنما هو المعنى الثاني وقى على هذا قوله: «و هو دون الإفراد».

ويجب أن يراد على الإفراد المفرد على المعنى الأول كما يراد من الجمع المجموع على ذلك إلا أن إرادة المجموع من الجمع أشيع من إرادة المفرد من الإفراد. أبو طالب.

وَكُلًا اذْكُر فِي الشَّمُول وَكِلًا كِلَتَا جَمِيعًا بِالضَّمِير مُوصِلاً<sup>(١)</sup>

(وكلاً اذكر في) التوكيد المقتضي (الشمول) أي: العموم لجميع أفراد المؤكّد أو أجزاءه (وكلاً) و (كليتاً) و (جديعاً).

قال المصطفى: وأغفلها أكثر النحوين ونبأه سببويه على أنها بمنزلة «كل» معنى واستعمالاً ولم يذكر لها شاهداً من كلام العرب.<sup>(٢)</sup>

وأئتِ (بالضمير) المطابق (موصلاً) بهذه الأربعة كـ:

٢٦٦. هُمْ جَمِيعُهُمْ لَقُوْهُمْ كُلُّهُمْ والدار صارت كُلُّهَا مَحَلُّهُمْ<sup>(٣)</sup>

١. (وكلاً) مفعول مقدم بأذْكُر، و (اذْكُر) فعل أمر معطوف على ما قبله، و (في الشمول) متعلق بأذْكُر.

(وكلاًكليتاً جديعاً) الثلاثة معطوفات على كلاً بأسقاط العاطف من كليتاً وجميعاً.

و (بالضمير) متعلق بموصلاً، ونعت الضمير ممحوذ لفهمه مما تقدم.

و (موصلاً) - بفتح الصاد - حال من كلًّا وما عطف عليه، وإنما أفرد على معنى ما ذكر.

وتقدير البيت: واذْكُر في الشمول كلاًً وكلاً وكليتاً وجميعاً حال كونها موصلات بالضمير المطابق للمؤكّد. خالد.

٢. شرح الكافية: ج ١ ص ٥٢٣.

٣. (قوله: كليم جميعهم اهـ).

الشاهد: فيه تأكيدات ثلاثة:

الأولان للعموم الأفرادي، والثالث للعموم الأجزائي.

وبالنظر الدقيق الثلاثة للعموم الأجزائي، وأثنا العموم الأفرادي نحو: «الإنسان حيوان ناطق كلّه» إلا أنّ القوم لم يعتبروا التركيب الاعتباري، فجعلوا عموم مثل القوم والجموع عموماً أفرادياً. أبو طالب.

واسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كُلًّا فَاعِلَهُ  
 مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلُ النَّافِلَهُ<sup>(١)</sup>  
 وَبَعْدَ كُلًّا أَكَدُوا بِأَجْمَعِهَا  
 جَمِيعَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمِعَا<sup>(٢)</sup>  
 وَدُونَ كُلًّا قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ  
 جَمِيعَ أَجْمَعِونَ ثُمَّ جُمِعَ<sup>(٣)</sup>

( واستعملوا أيضاً ككل ) لفظاً على وزن ( فاعله ) مشتقاً ( من عَمَّ في التوكيد )  
 فقالوا : « جاء الناس عامّة » وهو ( مثل النافلة ) تأوه تصلح للمذكر والمؤنث .  
 ( وبعد كل أكدو بأجمعه ) للمذكر و ( جماعة ) للمؤنث و ( أجمعين ) لجمع المذكر ( ثم  
 جمعاً ) لجمع المؤنث ، ولا يُؤكَد بها قبله <sup>(٤)</sup> عندهم .  
 ( و لكن دون كل قد يجيء ) في الشعر ( أجمع ) و ( جماعة ) و ( أجمعون ثم جمع  
 كقوله :

١. و ( استعملوا ) فعل وفاعل والضمير للعرب ، و ( أيضًا ) مفعول مطلق ، و ( ككل ) في موضع الحال من فاعله ، و ( فاعله ) مفعول استعملوا ، و ( من عَمَّ في التوكيد ) متعلقان باستعملوا ، و ( مثل ) حال من فاعله أيضًا ، و ( النافلة ) مضاف إليه والمشبه به محذوف في الموضوعين . خالد .
٢. ( وبعد ) متعلق بأكدو ، و ( كل ) مضاف إليه ، و ( أكدو ) فعل وفاعل والضمير للعرب ، و ( بأجمعه ) متعلق بأكدو وألفه للإطلاق ، و ( جماعة أجمعين ثم جمع ) الثلاثة معطوفات على مدخل الباء بإسقاط العاطف من أولها ، و الثانية وأولها - بفتح الجيم و سكون الميم والمد - وثالثها - بضم الجيم وفتح الميم - وألفه للإطلاق . خالد .
٣. ( دون ) في موضع الحال من أجمع وما عطف عليه ، و ( كل ) مضاف إليه ، و ( قد ) حرف تقليل هنا و ( يجيء أجمع ) فعل وفاعل ، و ( جماعة ) - بفتح الجيم والمد - و ( أجمعون ثم جمع ) - بضم الجيم الثلاثة - معطوفات على أجمع بإسقاط العاطف من أولها و الثانية . والتقدير : قد يجيء أجمع وجماعة وأجمعون وجمع كائنة دون كل . خالد .
٤. ( قوله : ولا يُؤكَد بها قبله ) أي : بأن يكون كل مؤخرًا عنها لا بأن لا يكون التأكيد بالكل موجوداً فهذا غير ما ذكره المصنف . أبو طالب .

١٣

أَكَدُوا بَعْدَ «أَجْمَعَ» بـ«أَكْتَعَ» فـ«أَبْصَعَ» فـ«أَبْتَعَ» (٣) وَبَعْدَ «جَمِيعَ» بـ«كَتْعَاءَ» فـ«بَصَاعَةَ» فـ«بَتْعَاءَ» وَبَعْدَ «أَجْمَعِينَ» بـ«أَكْتَعِينَ» فـ«أَبْصَعِينَ» فـ«أَبْتَعِينَ» وَبَعْدَ «جَمِيعٍ» بـ«كَتْعٍ» فـ«بَصَعٍ» فـ«بَتْعٍ» وَشَذٌّ مُجِيءٌ ذَلِكَ عَلَى خَلَافِ هَذَا، ثُمَّ إِنَّ اللَّنْكَرَةَ (٤) إِنْ لَمْ يَفْدِ تَوْكِيدَهَا بِأَنَّ كَانَتْ غَيْرَ مَحْدُودَةً كـ«حَسِينٍ وَزَمَانٍ» -فَلَا يَجُوزُ بِالْتَّفَاقِ. (٥)

١. قوله: إِذنَ ظَلَّتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعًا يجيء شرحه بُعيد هذا. أبو طالب.
  ٢. قوله: فَلَهُ سَلْبٌ أَجْمَعٌ) الحديث هكذا: من قتل قتيلاً فله سلبه أجمع. وـ«القتيل» مجاز بالمشاركة أي: من قتل من يسمى قتيلاً بعد القتل، وـ«السلب» -فتح السين واللام- بمعنى المسلوب والمراد به هنا الثياب المسروبة عن القتيل في الجهاد. أبو طالب.
  - صحيح مسلم: ص ٧٨٦ ح ١٧٥٤، كتاب الجهاد والسير، باب ١٣.
  ٣. قوله: فَأَبْصِعْ فَأَبْقِعْ) عطف بالفاء إشارة إلى أنَّ بين الثلاثة الأخيرة أيضًا ترتيب في الذكر، ولا يجوز العدول عنه إلا شذوذًا كما صرَّح به بعد هذا. أبو طالب.
  ٤. قوله: ثُمَّ إِنَّ النَّكْرَاهَ كُلَّ مَعْرِفَةٍ قَابِلٍ لِأَنْ يُؤْكَدْ وَلَوْ بِالْقُوَّةِ بِخَلَافِ النَّكْرَهِ؛ فَإِنَّ غَيْرَ مَحْدُودَهَا لَا يَقْبِلُهُ مُطْلَقاً، فَلِمَ يَقْدِمْ تُوكِيدَهُ، فَلَا يَرِدُ أَنْ تَخْصِيصُ هَذَا الشَّرْطِ بِالنَّكْرَهِ مَمَّا لَا وَجْهَ لِهِ؛ فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ مَعَ فَقْدِ هَذَا الشَّرْطِ غَيْرُ قَابِلٍ لِلتَّأْكِيدِ أَيْضًا. أبو طالب.
  ٥. قال في التصريح: وإذا لم يقدر توكيد النكارة لم يجز باتفاق؛ لأنَّ الغرض من التوكيد إزالة اللبس، وفي شرح التسهيل لابن مالك أنَّ بعض الكوفيين أجاز توكيد النكارة مطلقاً، فيقدح في دعوى الاتفاق. وإنْ أفاد جاز عند الأخفش والكوفيين وهو الصحيح: لورود السماع به، ومنعه جمهور البصرريين مطلقاً. شرح التصريح: ج ٢ ص ١٣٨.

وإن يُفْدِ توكيِّدَ مَنْكُورٍ قُبْلِ  
وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِّلَ<sup>(١)</sup>  
وَاغْنَ بِكَلْتَاهُ فِي مُثْنَى وَكَلَّا  
عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَ<sup>(٢)</sup>

(وإن يُفْدِ توكيِّدَ مَنْكُورٍ) بيان كان محدوداً كـ«يوم وشهر وحول» - (قبل) عند الكوفيين. قال المصنف: <sup>(٣)</sup> وهو أولى بالصواب ساماً وقياساً، ومنه:  
٢٦٨. يا ليتني كنت صبياً مُرضاً تَحْمِلُنِي الدَّلَاءَ حَوْلًا أَكْتَعَا<sup>(٤)</sup>  
(وعن نحاة البصرة المنع) من توكييد التكراة (شمل) لما أفاد أيضاً.

(واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء) أي: «جَمِيعَهُ» في المؤنث (ووزن أفعلا) أي: «أَجْمَعُ» في المذكر، وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياساً.

١. (وإن) حرف شرط، و (يفد) فعل الشرط، و (توكييد) فاعل يفد، و (منكور) مضاف إليه، و (قبل) - بالبناء للمفعول - جواب الشرط (وعن نحاة) متعلق بالمنع على تقدير مضاف، و (البصرة) مضاف إليه، و (المنع) مبتدأ، وجملة (شعل) خبره ومعموله محدود. خالد.

٢. (واغن) فعل أمرٍ من غنى يعني استغنى، و (بكلتا في مثنى) متعلقان باغن، (وكلا) - بكسر الكاف - معطوف على كلتا، (عن وزن) متعلق باغن أيضاً، (الفعلاء) - بفتح الفاء وسكون العين والمد - مضاف إليه، (ووزن) معطوف على وزن، (وأفعلا) - بفتح العين - مضاف إليه. خالد.

٣. شرح الكافية: ج ١ ص ٥٢٦.

٤. قوله: يا ليتني كنت (أه) ذكر في الشواهد لهذا البيت أربعة مصارع بهذا الترتيب:

يَا لِيْتَنِي كُنْتَ صَبِيًّا مُرْضِعًا  
تَحْمِلُنِي الدَّلَاءَ حَوْلًا أَكْتَعَا<sup>(١)</sup>  
إِذَا بَكَيْتُ قَبَائِي أَرْبِعًا<sup>(٢)</sup>  
وَالصَّرْعُ الرَّابِعُ قَدْ ذُكِرَ الشَّارِخُ قَبْلِ هَذَا.<sup>(٣)</sup>

اللغة والإعراب: «المرضع» بصيغة اسم المفعول، و«الدلاء» - بالذال المفتوحة - اسم محبوبته، و«قبائني» من التقبيل، وهو بالفارسية: بوسيدن، «إذا» بالتنوين، و«ظللت» أي: أمضيت، والمراد بالدهر بقية عمر، وهو مفعول ظللت. يعني في ذلك الوقت لما لم يحصل مناي فينبغي أن أمضى بقية عمري بالبكاء في جميعها. أبو طالب.

وإن تُؤكَدِ الضمير المتصل بالنفس والعين فَبَعْدَ المتفصل<sup>(١)</sup>

عَنِيَّتُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكَدُوا بِمَا سَوَاهُمَا وَالقِيَدُ لَنْ يُلْتَرَما<sup>(٢)</sup>

(وإن تُؤكَدِ الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد) أن يُؤكَدَهُ (المتفصل).<sup>(٣)</sup>

(عنيت) بهذا الضمير (ذا الرفع) نحو: «قُوموا أنتم أَنْفُسُكُم» بخلاف «قُوموا أَنْفُسُكُم»، ويجوز تأكيد ذي النصب والجر بهما وإن لم يُؤكَد بمنفصلٍ (وأَكَدُوا) الضمير المتصل المرفوع (بما سواهُمَا وَالقِيَد) المذكور حينئذٍ (لن يلتزما) فيجوز ترکه.

١. (وإن) حرف شرط، و(تُؤكَد) – بالبناء للمفعول – فعل الشرط. ويحتمل أن يكون مبنيةً للفاعل مسندًا للمخاطب، و(الضمير) على الأول مرتفع على التباينة عن الفاعل، ومنصوب على المفعولية على الثاني، و(المتفصل) نعت للضمير على الاحتمالين، و(بالنفس) متعلق بتُؤكَد، (والعين) معطوف على النفس، (فيعد) قال المكودي: الفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدأ مضمر، و(المتفصل) نعت لمحذوف. والتقدير: فتُؤكَدَه بعد الضمير المتفصل انتهي. خالد.

٢. (عنيت) – بضم التاء – فعل ماضٍ وفاعله المتكلّم وعني يعني من باب ضرب بمعنى قصدت، و(أَكَدُوا) بمعنى صاحب مفعوله، و(الرفع) مضاف إليه، (وأَكَدُوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(بما) متعلق بأَكَدُوا وما اسم موصول، و(سواهُمَا) صلتها، والضمير المضاف إليه يعود إلى النفس والعين، (والقييد) مبتدأً والواو للحال، و(لن يلتزما) – بالبناء للمفعول – ناصب ومنصوب، والجملة خبر المبتدأ، والجملة الاسمية في موضع نصب على الحال من فاعل أَكَدُوا. خالد.

٣. (قوله: فَبَعْدَ أَنْ يُؤكَدَهُ المتفصل) أي: أن يُؤكَد المتفصل بالنفس والعين أي: المتفصل واسطة في الشبه لتأكيد المتصل بهما أو بعد أن تُؤكَد المتفصل للمتصل، ولا يلزم أن يكون المتفصل حينئذٍ واسطة، بل المفهوم تقدّم أحد التأكيدتين على الآخر، وعلى الأول يكون المراد بقوله: «إن تُؤكَدَ» تفعل التأكيد، وعلى الثاني تذكر التأكيد، وما هو المشهور بينهم من أنَّ النفس والعين حينئذٍ تأكيد للمتصل الحمل على المعنى الثاني. أبو طالب.

**وما من التوكيد لفظي يجي مكرراً كقولك ادْرُجِي ادْرُجِي<sup>(١)</sup>**

(وما من التوكيد لفظي)<sup>(٢)</sup> هو الذي (يجي مكرراً) ويكون في المفرد والجملة فالأول: إما بلفظه (كقولك ادْرُجِي ادْرُجِي)<sup>(٣)</sup> أو بمفراده، قوله: «أنت بالخير<sup>(٤)</sup> حقيق قَمِنْ» والثاني: إما أن يقترن بحرف عطفٍ وهو الأكثر، قوله تعالى: «أولى لك فأولى» ثم أولى لك فأولى<sup>(٥)</sup> أو لا، قوله:

٢٦٩. أيا من لست أَقْلَاهُ  
ولا في الْبَعْدِ أَنْسَاهُ<sup>(٦)</sup>  
لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ

١. (وما) قال المكودي: مبتدأ وهي موصولة، (من التوكيد) متعلق بالاستقرار على حال من الضمير المستتر في الخبر، (لفظي) خبر لمبتدأ ممحذف، وهو العائد على الموصول، والمبتدأ مع خبره صلة ما، وجملة (يجي) بحذف الهمزة على لغة في موضع رفع خبر المبتدأ الذي هو ما، و(مكرراً) -فتح الراء - حال من فاعل يجي. (كقولك) خبر لمبتدأ ممحذف، (ادرجي) فعل أمرٍ وفاعل مقول لقولك (ادرجي) توكيد لفظي من درج الصبي يدرج درجاً إذا مشى. خالد.

٢. (قوله: وما من التأكيداته) «ما» مبتدأ، ومن التأكيد بيان له، و«لفظي» خبر لممحذف أي: هو لفظي، والجملة صلة ما، وجملة «يجي»، خبره، أبو طالب.

٣. (قوله: ادْرُجِي ادْرُجِي) الفعلان إما مؤتمان أو مذكران، و«الباء» في الثاني على الثاني للإشارة والمقصود منه تأكيد الفعل وإن استلزم تأكيد الفاعل، فلا يرد عليه أنه من تأكيد الجملة وقد مثل به لتأكيد المفرد. أبو طالب.

٤. (قوله: أنت بالخير<sup>اه</sup>) رأيت في نسخة أنَّ أوله هكذا:

ليس في غيرك خير ضَمِنْوا  
الخطاب مع الله. أبو طالب.

٥. سورة القيامة: الآياتان ٣٤ و٣٥.

٦. (قوله: أيامن لست أَقْلَاهُ<sup>اه</sup>) هذا من الهَزَج.

اللغة والإعراب: و«الباء» للمتكلّم، و«أَقْلَاهُ» متكلّم أي: أبغضه.  
والمعنى: أي: كان الله لنفعك على ذلك البعض متى. أبو طالب.

ولا تعد لفظاً ضميراً متصل  
إلا مع اللفظ الذي به وصل<sup>(١)</sup>  
كذا الحروف غير ما تحصلا  
به جواب كنفع وكبلى<sup>(٢)</sup>

(ولا تعد لفظاً ضميراً متصل) إذا أكدته<sup>(٣)</sup> تأكيداً لفظياً (إلا مع اللفظ الذي به وصل) نحو: «مررتُ بك بك» و «رأيتك رأيتك» ولو بوضوح أمر المنفصل سكت عنه.  
(كذا) أي: كالضمير المتصل (الحروف غير ما تحصلا به جواب) فيجب إعادة ما اتصل بها، نحو: «أيعدكم أنتم إذا متم وكنتم ثرابة وعظاماً أنكم مخرجون»<sup>(٤)</sup>

١. (ولا) نافية، و (تعد) مضارع أعاد يعيد حذف الضمة للجازم وهو لا النافية، والباء للتقاء الساكنين، والفاعل مستتر فيه، و (لفظ) مفعوله، و (ضمير) مضاف إليه، و (متصل) نعم لضمير.  
و(إلا) حرف استثناء، و (مع) في موضع الحال الممحضورة بـ(إلا) من المفعول على حد قوله تعالى «وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين» و(اللفظ) مضاف إليه، و (الذى) نعم للفظ، و  
(به) متعلق بوصل، وجملة (وصل) - بالبناء للمفعول - صلة الذى.  
وتقدير البيت: ولا تعد لفظاً ضميراً متصل إلا مصاحباً للفظ الذى وصل به. خالد.
٢. (كذا) خبر مقدم و (الحروف) مبتدأ مؤخر و (غير) نعم للحروف. وقال المكودي: منصوب على الاستثناء، و (ما) موصول اسمى مضاف إليه و (تحصلا) فعل ماضٍ، والألف فيه للإطلاق.  
و(به) متعلق بتحصلا و (جواب) فاعل تحصل، والجملة الفعلية صلة ما، والعائد إليها الضمير المجرور بالباء و (كنعم) - بفتح التون والعين - خبر مبتدأ محنوف كما مرّ و (وكبلى) معطوف على كنعم. خالد.
٣. (قوله: إذا أكدته) أي: أكدته بالمتصل؛ فإن تأكيد المتصل بالمنفصل قد يسمى إعادة؛ النظر إلى المعنى. وكذلك ما كان فاعله ضميراً متصلأً، فلا تعد إلا مع ضميره كقولك: أدرجني أدرجني، وأدرج أدرجني. أبو طالب.
٤. سورة المؤمنون: الآية ٣٥

(١) شد:

٢٧٠. حتّی تَاهَا<sup>(٢)</sup> وكأنْ وكأنْ

وأشد منه:

أما الحروف الحواستة (كَعْمٌ وَكَبْلٌ)، فيجوز أن تُؤكَد بِاعادتها وَحْدَهَا.

١. قوله (شد) أي: شد لعدم الإعادة، واتفاق الإعادة في البيتين باتفاق الأول والثالث باتفاق الموضوع، لكن المتأخر من عدم الإعادة اتفاقه باتفاقه الثاني، ويستقرب عد ما [اتفى] باتفاق الأول من عدم الإعادة، ويحتمل أن يكون ما اتصل بالثاني ما اتصل بالأول حقيقة وكون الثاني فاصلاً بين الأول وما اتصل به، لكنه لا يخلو عن بعد. أبوطالب.

۲. (قوله: حتى تراها) وكان آخر :

أغناقاها مُشَدَّدات بِقَرْنٍ

**اللغة والاعراب: و «القرن» - بفتحتين - حبل يشدّ به البعير، الضمير في تراها راجع إلى المطى المذكور قبله. أبوطالب.**

٣. (قوله: وللمأيهم أه) قد مَرَ شرح هذا البيت في باب حروف الجر، أبوطالب.

## ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكذبه كلّ ضمير اتصل<sup>(١)</sup>

(ومضر الرفع الذي قد انفصل أكذبه كلّ ضمير اتصل) مرفوعاً كان أو غيره، نحو: «اسكن أنت وزوجك»<sup>(٢)</sup> و «قُمت أنت» و «أكرمتُك أنت» و «مررتُ بك أنت».<sup>(٣)</sup>

١. (مضمر) مبتدأ، ويجوز أن يكون منصوباً بفعل محذوف يفسره أكذبه، و (الرفع) مضاف إليه، و (الذي) نعت لمضر، وجملة (قد انفصل) صلة الذي و (أكذا) فعل أمر وفاعل، و (به) متعلق بأكذب، و (كل) مفعول أكذب، و (ضمير) مضاف إليه، وجملة (اتصل) نعت لضمير. خالد.

٢. سورة البقرة: الآية ٣٥

٣. قوله: ومررت بك أنت) وحمل على ذلك قول النبي ﷺ: «لَا أُحصي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ، كَمَا أَنْتَتِتْ عَلَى نَفْسِكَ».

وما خطر بيالي هو أن «أنت» مبتدأ خبره ما بعده، و «ما» مصدرية، والمعنى: أنت كائن كثنائك الذي أنتيت على نفسك أي: مطابق له في عدم التناهي، ولست كثنائنا عليك؛ فإن ثنا ثناه متناه قاصر عن نوعك اللامتناهية التي تقتضي ثناء غير متناهية.

أو المعنى: أنت كمدلول ثناك على نفسك، فإن عظم الحمد بكل مرتبة يدل على عظم المحمود بتلك المرتبة، وتعدد طرف التشبيه باعتبار تعدد المفهوم. ويعتمل أن يكون ما اسمية بتقدير ضمير على كلا المعنيين، ففهم. أبو طالب.

وَالْمُؤْمِنُونَ إِذَا قُتِلُواٰ قُلْ لَا يُحْكَمُ عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمَوْتِ

نَّمِيَتْ لَكَ أَرْسَلْتُ لَهُنْ مَا أَعْلَمْ لَهُ بِمَحْدُودٍ

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ

1000

## **العطف**

**العطف إِمَّا ذُو بَيْانٍ أَوْ نَسْقٍ      والغرضُ الْآنَ بَيْانُ مَا سَبَقَ<sup>(١)</sup>**

### **الثالث من التوابع (العطف)**

**(العطف إِمَّا ذُو بَيْانٍ أَوْ نَسْقٍ وَالغرضُ الْآنَ بَيْانُ مَا سَبَقَ).**

---

١. (العطف) بمعنى المعطوف مبتدأ و (إِمَّا) - بكسر الهمزة - حرف تفصيل و (ذُو) بمعنى صاحب خبر العطف و (بيان) مضاف إليه و (أَوْ) حرف عطف وتقسيم استغني بها عن إِمَّا الثانية و (نسق) معطوف على بيان (والغرض) مبتدأ و (الآن) منصوب على الظرفية بالغرض و (بيان) خبر المبتدأ و (ما) مضاف إليه وهو موصول اسمي، وجملة (سبق) صلتها. خالد.

لهم

لهم إني أنت عبادك و أنا عبادك و أنا على سيرك

أنت عبادك

أنت عبادك

أنت عبادك

أنت عبادك

أنت عبادك

أنت عبادك

## عطف البيان

**فَذُو الْبَيْانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصَّفَةِ      حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهُ<sup>(١)</sup>**

**فَأُولَئِنَّهُ مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ      مَا مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ نَعْتُ وَلِي<sup>(٢)</sup>**

(فذو البيان تابع شبه الصفة) في أنّ (حقيقة القصد<sup>(٣)</sup> به منكشفة) لكنّه مخالف لها في أنه لا يكون مشتقاً ولا مؤولاً به.  
(فأولينه من وفاق الأول) أي: المتبوع (ما من وفاق الأول النعت ولبي) من تذكير وإفراد وغير ذلك.<sup>(٤)</sup>

---

١. (فذو) مبتدأ و (البيان) مضاف إليه و (تابع) خبر المبتدأ و (شبه) نعت تابع و (الصفة) مضاف إليه وإضافة شبه لا تفيد التعريف، نصّ عليه الزجاجي في جملة؛ فلذا صحّ أن نقع نعتاً للنكرة و (حقيقة) مبتدأ و (القصد) مضاف إليه و (به) متعلق بمنكشفة و (منكشفة) خبر حقيقة، وهذه الجملة في موضع رفع نعت ثانٍ لتابع، والرابط بينهما الضمير من به. خالد.

٢. (فأولينه) الفاء عاطفة، وأولينه فعل أمرٍ من أولى يولي يتعدّى إلى اثنين، وفاعله مستتر فيه والنون المخففة فيه للتوكيد، والهاء مفعوله الأول، ومرجعها ذو البيان، (من وفاق) متعلق بأولينه، و(الأول) مضاف إليه، و(ما) موصول اسمي في محلّ نصب على أنه مفعول ثانٍ لأولينه واقعة على محذوف، (من وفاق) متعلق بولي آخر البيت، و(الأول) مضاف إليه، و(النعت) مبتدأ وجملة (ولي) من الفعل والفاعل خبره، وجملة النعت ولبي صلة ما، والعائد من الصلة إلى الموصول محذوف. خالد.

٣. (قوله: في حقيقة القصد) أي: قصد المتكلّم؛ فإنّه إذ أريد بزيد زيد المستوى بأبي عبد الله، فلا ينكشف قصده إلا ذكر العطف كما مرّ في النعت. أبو طالب.

٤. (قوله: وغير ذلك) المراد بالغير التأنيث والتثنية والجمع والإعراب [والتنكير لا الشلة الأولى

## فقد يكونان مُنْكَرِيْنِ<sup>(١)</sup> كما يكونان مُعَرَّفِيْنِ<sup>(٢)</sup>

إذا علِمْتَ ذلك (فقد يكونان) أي: العطف ومتبوعه (منكرين) نحو: «اسقني شراباً حليباً»<sup>(٣)</sup> (كما يكونان معرفين) نحو: «ذَكَرْتُ اللَّهَ فِي الْوَادِ الْمَقْدُسِ طُوئِّ». وأشار بإتيانه بكاف التشبيه المفهومة للقياس الشبهى بل الأولي<sup>(٤)</sup> لأنَّ احتياج النكرة إلى البيان أشدَّ من غيرها إلى خلاف من معناه إتيانهما نكرتين كالزمخري، وذهب إلى اشتراط زيادة تخصيصه.

→ فقط، نعم لو خصَّ الغير بما سوى الإعراب] مثنا ذكرنا لكان له وجه باعتبار أنَّ الإعراب مفهوم من قوله في أول التوابع:  
يتبع في الإعراب الأسماء الأولى  
أبو طالب.

١. (فقد) حرف تقدير، و (يكونان) مضارع كان الناقصة، والألف اسمها وهي ضمير ثانية يعود إلى البيان والمبين، والنون علامة الرفع، و(منكرين) خبرها .  
و(كما) الكاف جازأة وما مصدرية، وجملة (يكونان معرفين) صلتها ولا تحتاج إلى عائد. خالد.
٢. قوله: نحو اسقني شراباً حليباً) أي: مشروباً.  
لأنَّ قلت: الحليب وصف؛ فإنه بمعنى المحلوب، فكيف يكون عطف بيان؟  
قلت: أصله كما قلت، لكنَّ غلب عليه الاسمية وجعل أسماء للبن فصار جاماً. أبو طالب.
٣. (قوله: للقياس الشبهى).

أقول: لا بدَّ في القياس والتشبيه أن يكون وجه الشبه في المشبه به أشهر من ثبوته في المشبه سواء كان أقوى من ثبوته في المشبه أو مساوياً معه أو أضعف، فعلى الأولين القياس هو القياس الشبهى، وعلى الأخير هو القياس الأولي كما فيما نحن فيه؛ فإنَّ جواز كون عطف البيان مع متبوعه معرفة أشهر، وجواز كونهما نكرتين أقوى؛ لأنَّ النكرة أحوج إلى البيان. أبو طالب.

## فائدة

جَعَلَ أَكْثَرَ النَّحُوَيْنَ التَّابِعَ الْمَكَرَّرَ بِهِ لِفْظُ الْمَتَبَعِ، كَوْلَهُ:

لَقَائِلٌ يَا نَصْرٌ نَصْرٌ نَصْرًا<sup>(١)</sup> ..... ٢٧٢.

عطف بيان. قال المصنف: والأولى عندي جعله توكيداً لفظياً؛ لأنّ عطف البيان

حُقُّهُ أَنْ يَكُونَ لِلأَوْلِ بِهِ زِيَادَةً وَضُوْحٍ، وَتَكْرِيرُ الْلَّفْظِ لَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى ذَلِكَ.<sup>(٢)</sup>

١. (قوله: لقائل يا نصر نصر نصرا) أولاً له:

إِنِّي وأسْطَارِ سَطْرَنَ سَطْرَا

قيل: قاله رؤبة.

اللغة والإعراب: وقيل في الرواية في الثاني - بالضاد المعجمة وفي الباقيين بالمهملة - فالأول هو نصر بن سيار أمير خراسان، والثاني حاجب بن نصر، والثالث مصدر لمحذوف أي: انصر نصراً، فلا شاهد فيه؛ لأنَّ الثاني من عطف النسق أو بدل الغلط.

و على كون الثلاثة بالمهملة، فقيل: الثاني تأكيد لفظي، والثالث مصدر للدعاء ك斯基أً ورعياً. وقيل: يجوز أن يكون الثاني عطف بيان أو بدلأً والثالث عطف بيان لا بدلأً؛ لأنَّ القافية بالنصب، فالأول مضموم لا محالة، والثاني مرفوع أو منصوب أو مضموم، والثالث منصوب لا غير «أسطار» جمع سطر وواه للقسم، والباقي واضح. أبو طالب.

٢. شرح الكافية: ج ١ ص ٥٣٤.

**وصالحاً لِبَدْلِيَةٍ يُرَى  
ونَحْوِ بِشَرٍ تَابِعِ الْبَكْرِيٍّ**

(١) فِي غَيْرِ نَحْوٍ يَا غَلَامٌ يَعْمَرَا  
(٢) وَلَيْسَ أَنْ يُبَدِّلَ بِالْفَرْضِيٍّ

(وصالحاً لِبَدْلِيَةٍ يُرَى) عطف البيان (في) جميع المسائل (غير) مسائلتين:  
الأولى: أن يكون التابع مفرداً معرباً والمتبوع منادياً (نحو يَا غَلَامٌ يَعْمَرَا) فيجب  
في هذه الحالة كونه عطفَ بيانٍ، ولا يجوز أن يكون بدلاً؛ لأنَّه لو كان لكان في  
تقدير حرف النداء فَيَلَّمَ ضَمْهُ.

(و) الثانية: أن يكون المعطوف خالياً من لام التعريف والمعطوف عليه معروفاً  
بها مجروراً بإضافة صفةٍ مقتربةٍ بها (نحو بِشَرٍ) الذي هو (تابع البكري) في قوله:  
(٣) .... ٢٧٣. أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشَرٍ

١. (وصالحاً) مفعول ثانٍ ليُرى إن كانت قلبية، وحال من مرفوع يُرى إن كانت بصرية، وعلى  
الحالية اقتصر الشاطئي، وعلى المفعولية اقتصر المكوني، و(البدالية) متعلق بصالحاً، و(يرى)  
مبنيٌ للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع على النية عن الفاعل، و(في غير) متعلق بيرى، و  
(نحو) مضافٍ إليه وهو مضاف لقول محذوف وما بعدها مقول له، و(يا) حرف نداء، و(غلام)  
منادي مبنيٌ على الضمة، و(يعمر) علم على غلام منقول من الفعل منصوب على أنه عطف بيان  
لغلام على محله. خالد.

٢. (ونحو) معطوف على نحو الأول و(بِشَرٍ) مضافٍ إليه و(تابع) - بالنصب - حال من بشر، و - بالجر -  
ـ نعمت له، واستظهره المكوني. و(البكري) - بكسر ياء النسب - مضافٍ إليه (وليس) فعل ماضٍ  
ناقص و(أن) - بفتح الهمزة - موصول حرفٍ و(يبدل) - بالبناء للمفعول - منصوب بأن، ونائب  
الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى بشر، والجملة صلةٌ أن المصدرية، وأن وصلتها في تأويل  
مصدر مرفوع على أنه اسم ليس و(وبالمرضى) - بكسر الياء المتناء تحت - خبرها، والباء  
زائدة. والتقدير وليس إبدال بشر من البكري مرضياً. خالد.

٣. ( قوله: أنا ابن التارك البكري بـشـر ) آخره:

فيجب في هذه الحالة أن يكون عطفاً (وليس أن يبدأ بالمرضي) عندنا؛ لأنّه حينئذ يكون في تقدير إعادة العامل فيلزم إضافة الصفة المعرفة باللام إلى الحالي منها<sup>(١)</sup> وهو غير جائز، كما تقدّم وهو مرضي عند الفراء؛ لتجويفه ما يلزم عليه وقد تقدّم تأييده.

### تنبيه

استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علّلنا به هاتين المسألتين بأّنّهم يغتفرُون في الثنائي ما لا يغتفرُون في الأوّل، وقد جوّزوا في «إنك أنت»<sup>(٢)</sup> كون «أنت» تأكيداً وكونه بدلاً مع أنه لا يجوز «إنّ أنت».



عليه الطير شرقيه وقوعا

قاله المرّار الأسي.

اللغة والمعنى: و«بشر» هو بشر بن عمرو، وقد جرح ولم يعلم جارحه، فقال المرّار أنا ابن الذي ترك المنسوب إلى بكر، وهو بشر بن عمرو بحالة الجرح بحيث يتّظر الطيور أن يموت عن قريب ويقنّ عليه وبأكلن لحمه.

الإعراب: و«عليه» متعلق بوقوع مقدّر. أبو طالب.

قال في التصرّيف: ذـ«بشر» يتعين كونه عطف بيان على «البكري» ولا يجوز أن يكون بدلاً منه، لأنّ البدل في نية إحلاله محلّ الأوّل، ولا يجوز أن يقال : أنا ابن التارك بشر؛ لأنّ الصفة المقوّنة بـ«أبـل» كـ«التارك» لا تضاف إلا لما فيه «أبـل» كـ«البكري» ويجوز البدلية في هذا البيت عند الفراء؛ لإجازته إضافة الصفة المقوّنة بـ«أبـل» إلى جميع المعارف، نحو: الضارب زيد.

شرح التصرّيف: ج ٢ ص ١٥٠.

١. في بعض المطبوع: «عنها».

٢. سورة البقرة: الآية ٣٢ و ١٢٩.

لهم إني أنت عبدي فلما أتيتني بعذابك  
أنت عذر وغفرانك فلما أتيتني برحمةك  
أنت عذاب وعقوبة

لهم إني أنت عبدي فلما أتيتني بعذابك  
أنت عذر وغفرانك فلما أتيتني برحمةك  
أنت عذاب وعقوبة

ف

لهم

لهم إني أنت عبدي فلما أتيتني بعذابك

أنت عذر وغفرانك فلما أتيتني برحمةك

أنت عذاب وعقوبة

لهم إني أنت عبدي فلما أتيتني بعذابك

أنت عذر وغفرانك فلما أتيتني برحمةك

أنت عذاب وعقوبة

لهم إني أنت عبدي فلما أتيتني بعذابك

أنت عذر وغفرانك

لهم إني أنت عبدي

لهم إني أنت عبدي

## عطف النسق

تالٍ بحرفِ مُتَبِّعِ عَطْفِ النسقِ كَاخْصُصْ بِوْدٌ وَثَنَاءٌ مَنْ صَدَقَ<sup>(١)</sup>

القسم الثاني من قسمِي العطفِ (عطف النسق)

وهو بفتح السين -<sup>(٢)</sup> اسمُ مصدرِ «نَسَقْتُ الْكَلَامَ أَنْسُقْهُ» أي: عَطَفْتُ بعضاً على بعضٍ، والمصدر بالتسكين .  
(تالٍ بحرفِ مُتَبِّعِ) بكسر الباء -<sup>(٣)</sup> (عطف النسق كاخصُص بود وثناءً من صدق).

---

١. (تال) خبر مقدم و (حرف) متعلق بتالي، والباء يعني مع و (متبع) نعت لحرف و (عطف) بمعنى المعطوف مبدأ مؤخر و (النسق) مضاف إليه و (كاخصص) خبر لمبدأ مذوف، واخصص فعل أمرٍ و (بود) -بضم الواو - متعلق باخصوص (وثناء) معطوف على وَذَوْ (من) -فتح الميم - موصول اسمى في محل نصب على المفعولية باخصوص، وجملة (صدق) صلة من، والعائد إليها ضمير مستتر في الفعل مرفوع على الفاعلية. خالد.

٢. قوله: بفتح السين، قال في التصریح: بمعنى المنسق، من نَسَقْتُ الشيءَ نَسَقاً بالتسكين إذا أتيت به متابعاً. شرح التصریح: ج ٢ ص ١٥٣ .

٣. (قوله: بكسر الباء) فيكون وصفاً لحرف في موضع الوصف لقوله: «تال» و«الباء» فيه للمساعدة ومتعلق بتالي، و«الباء» للآلية، ويمكن أن يقرأ بالفتح وصفاً لقوله: «تال»، والظرف مثل ما سبق أو متعلق بقوله: «متبع» و«الباء» للآلية فافهم. أبوطالب.

**فَالْعَطْفُ مَطْلَقاً بِوَاوٍ ثُمَّ فَا**  
حتى أم أو كفيك صدق ووفا<sup>(١)</sup>

**وَأَتَبَعَتْ لِفَظًا فَحَسِبَ بَلْ وَلَا**  
لكن كلّم يبدأ أمرؤ لكن طلا<sup>(٢)</sup>

**(فالعطف مطلقاً)** (٢) أي: لفظاً ومعنى (بواو) و (ثم) و (فا) و (حتى) بالإجماع وكذا (أم) و (أو) على الصواب (كفيك صدق ووفا).

**(أتبعت لفظاً فحسب)** أي: لا معنى (٤) (بل) عند سيبويه (ولا) و (لكن) عند الجميع و «ليس» عند الكوفيين (كلم يبدأ أمرؤ لكن طلا) أي: ولد بقر الوحش.

١. **(الفعل)** مبتدأ و (مطلقاً) حال من الضمير في المجرور بعده لا من العطف خلافاً للمكودي؛ لأن الابتداء لا يعمل في الحال. و (بواو) وما عطف عليه خبر العطف و (ثم فا) - بالقصر للضرورة - و (حتى أم أو) بنقل حركة الهمزة إلى الميم قبلها وهذه الخمسة معطوفة على بواو بإسقاط حرف العطف و (كفيك) الكاف جازة لقول محفوظ مرفع الم Hull على الخبرية لمبتدأ محفوظ وفيك خبر مقدم و (صدق) مبتدأ مؤخر (ووفا) - بالقصر للضرورة - معطوف على صدق، وجملة فيك صدق ووفا مقوله لقول المحفوظ. والتقدير وذلك كقولك: فيك صدق ووفاء. خالد.

٢. **(أتبعت)** فعل ماضٍ والثاء فيه للتأنيث و (لفظاً) منصوب بإسقاط في (حسب) قال المكودي: اسم فعل بمعنى قط انتهى. و (بل) نائب فاعل أتبعت (ول لكن) معطوفان على بل بإسقاط العاطف من الثاني و (كلم) خبر لمبتدأ محفوظ، ولم حرف نفي وجزم و (يبدأ) مضارع مجزوم بـلم، وعلامة جزمه حذف الواو و (أمرؤ) فاعل يبدأ و (لكن) حرف عطف واستدراك و (طلا) - بفتح الطاء المهملة والقصر للضرورة - معطوف على وامرأة. خالد.

٣. **(قوله: مطلقاً)** أي: بشرط عدم تقييده باللفظ فقط، فهو قيد العدم، والعطف اللفظي التشيريكي في الإعراب، والمعنوي التشيريكي في الحكم. أبوطالب.

٤. **(قوله: لا معنى إشارة)** إلى أن المراد باللفظ ليس ما يقابل التقدير أو المحل كما هو الشائع. أبوطالب.

## فَاعْطِ بُوَاوِ لاحِقاً أو سَابِقاً في الحِكْمَ أو مَصَاحِبَاً موافِقاً<sup>(١)</sup>

(فَاعْطِ بُوَاوِ لاحِقاً) في الحِكْمَ نحو: «ولَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ»<sup>(٢)</sup>.  
 (أو سَابِقاً) في الحِكْمَ نحو: «كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ»<sup>(٣)</sup> (أو  
 مَصَاحِبَاً موافِقاً)<sup>(٤)</sup> فيه نحو: «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِيْتَةِ»<sup>(٥)</sup>.

١. (فَاعْطِ) فعل أَمِّي وفاعل، و (بُوَاوِ) متعلق باعْطِ، و (لاحِقاً) مفعول اعْطِ، و (أو سَابِقاً) معطوف على لاحِقاً.

و (في الحِكْمَ) متعلق بسَابِقاً وهو أيضاً مطلوب للاحِقاً، و (أو مَصَاحِبَاً) معطوف أيضاً على لاحِقاً  
 ومتعلقه مذوق، و (موافِقاً) نعت لمَصَاحِبَاً. خالد.

(قوله: فَاعْطِ بُوَاوِ ١٥).

هذا ليس بإجماعي كما توهّم بعض النحاة؛ إذ من الكوفيّين من ذهب إلى أنه للترتيب، ويرد عليهم قوله تعالى حاكياً عن منكري البعث: «إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا»؛ فإنَّ المراد بالحياة في قوله: «نَحْيَا» إنما الحياة الأولى لا الثانية، وإلا لكان إقرار بالبعث وصار منافيًّا للحصر.

وأجابوا عن هذه الآية بأنَّ المراد موت الآباء وولادة الأبناء، ولا يخفى ما فيه، وأيضاً يرد عليهم الآياتان المذكورتان في الشرح.

إنَّ أجابوا بأنَّ المراد الوحي والإيحاء في عالم الأمر، فلا يخفى فساده كما يظهر بالتأمل. ومتى يرد عليهم ولا يمكنهم الفرار عنه نحو: احصْفَ هَذَا وَابْنِي. أبو طالب.

٢. سورة الحديـد: الآية ٢٦.

٣. سورة الشورى: الآية ٣.

٤. (قوله: أو مَصَاحِبَاً موافِقاً) أي: مقارناً حكمه حكم المتبع متحدداً حكمه حكمه. أبو طالب.

٥. سورة العنكبوت: الآية ١٥.

وَاحْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي مَتْبُوعَهُ كَاصْطَفَ هَذَا وَابْنِي<sup>(١)</sup>  
وَثُمَّ لِلْتَّرْتِيبِ بِالْاتِّصالِ<sup>(٢)</sup>

(و) على هذا (الشخص<sup>(٣)</sup> بها عطف الذي لا يغني متبعه) عنه، كفاعل ما يقتضي الاشتراك<sup>(٤)</sup> (كاصطف هذا وابني) و «تَخَاصِّمْ زَيْدٌ وَعَمْرُو».

(والفاء للترتيب بالاتصال) و تعقيب<sup>(٥)</sup> نحو: «الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّاَكَ» وأمثال قوله

١. (واخْصُصْ فعل أمرٍ و (بها) متعلق بـ«الشخص»، والهاء من بها تعود إلى الواو و (عطف) مفعول «الشخص» و (الذي) مضارف إليه، وجملة (لا يغني متبعه) من الفعل والفاعل صلة الذي، ومتعلق يعني ممحوز. تقديره: عنه و (كاصطف) الكاف جازة لقول ممحوز مرفوع المحل على الخبرية لمبتدأ ممحوز. تقديره: وذلك كاصطف، واصطف فعل ماضٍ و (هذا) فاعله (وابني) معطوف على هذا. خالد.

٢. (والفاء) مبتدأ و (للترتيب) خبر و (باتصال) قال المكودي: متعلق بالترتيب. والظاهر أنه حال منه فيتعلق بممحوز (وثُمَّ لِلْتَّرْتِيبِ بِالْاتِّصالِ) مبتدأ و خبر و متعلقه كما مر في صدره. خالد.

٣. قوله: وعلى هذا اخْصُصْ أي: اخْصُصْ الحكم المذكور بها بانياً إياته على هذا أي: على اختصاص عطف المصاحب الموافق إياتها، فالمعنى عليه اختصاص العطف المذكور بها لانفس العطف، ولم يعلم من السابق إلا نفس العطف، فلا موقع لهذا، فاقهم. أبو طالب.

٤. (قوله: ما يقتضي الاشتراك) أي: سواء كان الاقتضاء لذاته كالاصطفاف، أو لنوعه كالالتحاصم و تمثيل الشارح إلى هذا. أبو طالب.

٥. (قوله: باتصال وتعقيب) «الباء» بيانية للتخصيص كما هو الظاهر؛ إذ الترتيب عدم المصاحبة، وهو يعم الاتصال والمهملة. ويحتمل أن يكون للتوضيح أيضاً على أن يكون اللام في الترتيب للعهد. وكذا قوله: «باتصال ومهلة». ولتعلم أن المراد بالاتصال والانفصال ما يعد في العرف كذلك وذلك يختلف بحسب المقامات، فقد يكون اتصال في مقام انفصالاً في آخر، وبالعكس. وكذا المراد بالترتيب أعمّ من الزمانى وغيره، فلا إشكال في شيء من الأمثلة، فتنبه. أبو طالب.

تعالى: <sup>(١)</sup> «وَكُمْ مِنْ قَرِيبٍ أَهْلَكُنَا هَا فجاءَهَا بِأَسْعَانِ بَيَاتٍ» <sup>(٢)</sup> فمعناه: أَرْذَنَا إِهْلَاكُهَا فجاءَهَا، قوله تعالى: «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْغَى فَجَعَلَهُ عُثَمَاءَ أَحْوَى» <sup>(٣)</sup> فمعناه: فمضت مدة فجعله.

(وَثَمَ لِلتَّرْتِيبِ) ولكن (بانفصال) <sup>(٤)</sup> ومهلة نحو: «فَاقْبِرُهُ ثُمَّ إِذَا شاءَ أَنْشُرُهُ» <sup>(٥)</sup> وتأتي بمعنى الفاء نحو:

٢٧٤ ..... جَرَى فِي الْأَنَابِيبِ ثُمَّ اضْطَرَبَ <sup>(٦)</sup>

→ قال في التصريح: والتعليق: وهو أن يكون المعطوف بها متصلًا بلا مهلة نحو: «ثُمَّ أَمَّا تَهْ فَاقْبِرُهُ» (سورة عبس الآية ٢١) و تعقيب كل شيء بحسبه، ألا ترى يقال: تزوج فلان فولد له إذا لم يكن بينهما إلا مدة العمل وإن كانت مدة مطالحة، ودخل البصرة فبغداد، إذا لم يقيم في البصرة ولا بين البلدين. شرح التصريح: ج ٢ ص ١٦٠.

١. (قوله: وأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى) دفع لما يرد على التعقيب. قوله: «وَقَوْلُهُ تَعَالَى» دفع لما يرد على الاتصال. أبو طالب.

٢. سورة الأعراف: الآية ٤.

٣. سورة الأعلى: الآيات ٤ و ٥.

٤. (قوله: ولكن بانفصال) لما توهם أن المراد بهذا الترتيب مثل ما ذكر أولاً رفعه بذلك. أبو طالب.  
٥. سورة عبس: الآيات ٢١ و ٢٢.

٦. (قوله: جَرَى فِي الْأَنَابِيبِ ثُمَّ اضْطَرَبَ) أوله:  
كَهْرَ الرَّدِينِ تَحْتَ الْعِجَاجِ

اللغة والإعراب: «الهز» التحرّك أي: يهزّ الطرف، وهو - بكسر الطاء المهملة وسكون الراء - كذلك الفرس الكريم كهزّ الرمح المنسوب إلى امرأة مسماة بالردينة، و«العجاج» الغبار، وهذا كناية عن شدة حرية، وفاعل «جرى» عائد إلى مصدر محذوف أي: هزاً جرى في الأنابيب وهي جمع أنبوية، وهي القصب.

ولاشك أن الهز يعرض للقصب والرمح دفعة واحدة من غير مهلة وتراخ. أبو طالب.

وَأَخْصَصَ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَّهُ عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَّهُ<sup>(١)</sup>  
بَعْضًا بَحْتَ اغْطِفَ عَلَى كُلِّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا غَایَةً الَّذِي تَلَّا<sup>(٢)</sup>

(وَأَخْصَصَ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَّهُ) بَأْنَ خَلَّا مِنَ الْعَائِدِ (عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَّهُ) نَحْوُ «الَّذِي يَطِيرُ فَيَغْضِبُ زِيدٌ<sup>(٣)</sup> الْدَّبَابُ» وَلَا يَجُوزُ عَطْفَهُ بِغَيْرِهِ؛ لِأَنَّ شَرْطَ مَا عَطْفَ عَلَى الصِّلَّهِ أَنْ يَصْلَحَ لِوُقُوعِهِ صِلَّهُ، وَإِنَّمَا لَمْ يُشْتَرِطْ ذَلِكَ فِي الْعَطْفِ بِالْفَاءِ؛ لِجَعْلِهِا مَا بَعْدَهَا مَعَ مَا قَبْلَهَا فِي حُكْمِ جَمْلَةٍ وَاحِدَةٍ؛ لِإِشْعَارِهِا بِالسُّبْبِيَّةِ.<sup>(٤)</sup> (بعضًا) تَحْقِيقًاً أَوْ تَأْوِيلًاً (بَحْتَ اغْطِفَ عَلَى كُلِّ) نَحْوُ «أَكْلَتُ السِّمْكَةَ حَتَّى

١. (وَأَخْصَصَ) فَعْلُ أَمْرٍ، وَ(بَفَاءٍ) مَتَعْلَقٌ بِأَخْصَصَ، (وَعَطْفٌ) مَفْوَلٌ، وَ(مَا) مَضَافٌ إِلَيْهِ وَهُوَ اسْمٌ مُوصَولٌ، وَ(لَيْسَ) فَعْلٌ مَاضٍ وَاسْمُهَا مُسْتَرٌ فِيهَا يَعُودُ إِلَى مَا، وَ(صِلَّهُ) خَبَرُهَا، وَجَمْلَةٌ لَيْسَ وَمُعْوَلَيْهَا صِلَّهُ مَا، وَالْعَائِدُ مُسْتَرٌ فِي لَيْسَ، وَ(عَلَى الَّذِي) مَتَعْلَقٌ بِعَطْفٍ، وَ(اسْتَقَرَّ) فَعْلٌ مَاضٍ، وَ(أَنَّهُ) أَنْ - بِالْفَتحِ - حَرْفٌ تُوكِيدٌ وَمَصْدَرٌ وَالْهَاءُ اسْمُهَا، وَ(الصِّلَّهُ) خَبَرُهَا فِي تَأْوِيلٍ مَصْدَرٌ مَرْفُوعٌ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ بِاسْتَقَرَّ، وَجَمْلَةٌ اسْتَقَرَّ وَفَاعِلُهُ صِلَّهُ الَّذِي. خَالِدٌ.

٢. (بَعْضًا) مَفْوَلٌ مَقْدَمٌ بِاعْطَافٍ، وَ(بَحْتَ) مَتَعْلَقٌ بِاعْطَافٍ، وَ(اعْطَافٌ) فَعْلُ أَمْرٍ وَ(عَلَى كُلِّ) مَتَعْلَقٌ بِاعْطَافٍ أَيْضًا (وَلَا) نَافِيَّةٌ وَ(يَكُونُ) مُضَارِعٌ كَانَ النَّاقِصَةُ مُنْفَيٌ بِلَا وَاسْمٍ مُسْتَرٌ فِيهِ يَعُودُ إِلَى بَعْضًا، وَ(إِلَّا) حَرْفٌ اسْتِئْنَاءٌ تَفَرَّغُ مَا قَبْلَهَا لِلْعَمَلِ فِيمَا بَعْدَهَا وَ(غَايَةً) خَبَرٌ يَكُونُ وَ(الَّذِي) مَضَافٌ إِلَيْهِ، وَجَمْلَةٌ (تَلَّا) صِلَّهُ الَّذِي. خَالِدٌ.

٣. (قَوْلُهُ: فَيَغْضِبُ زِيدٌ) إِنْ أَرِيدُ بِخَلْوَهُ عَنِ الْعَائِدِ خَلْوَهُ عَنِ عَائِدٍ يَكُونُ نَظِيرًا لِمَا فِي الْمُتَبَعِ، فَلَا نَسْلَمُ اشْتِرَاطَ ذَلِكَ، وَإِنْ أَرِيدُ خَلْوَهُ عَنِ مُطْلَقِ الْعَائِدِ مَنْنُوعٌ؛ لِجَوازِ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ: فَيَغْضِبُ زِيدٌ مِنْهُ أَيِّ: مِنْ طِيرَانِهِ، وَكَثِيرًا مَا يَعْذِفُ الْعَائِدُ الْمُجَرَّرُ بِالْحَرْفِ كَمَا مَرَّ. فَالْحَقُّ أَنَّ الْمَعْطُوفَ بِأَيِّ حَرْفٍ كَانَ، كَانَ كَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي الْمَعْوَلِيَّةِ الْخَاصَّةِ وَنَحْوِهَا كَكُونِهِ صِلَّهُ، أَبُو طَالِبٍ.

٤. (قَوْلُهُ: لِإِشْعَارِهِا بِالسُّبْبِيَّةِ) أَيِّ: إِنْ لَمْ يَكُنْ مَرَادًا فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ؛ فَإِنَّ التَّلْمِيلَ مِنْ حِيثِ الْإِفَادَةِ لَا مِنْ حِيثِ الْإِرَادَةِ ثُمَّ السُّبْبِيَّةِ الْمُفَادَةُ بِأَنَّ يَكُونُ مَا قَبْلَ الْفَاءِ لَمَّا بَعْدَهُ. أَبُو طَالِبٍ.

رأسها».

٢٧٥. ألقى الصحيفةَ كَيْ يُخْفَفَ رَحْلَهُ وَالرَّازَدَ حَتَّى تَغْلِهُ أَلْقَاهَا<sup>(١)</sup>

(ولا يكون) المعطوف<sup>(٢)</sup> بها (إلا غاية الذي تلا) رِفْعَةً أو خَسْنَةً نحو:

٢٧٦. قَهْرَنَاكُمْ حَتَّى الْكُمَاءَ فَأَنْتُمْ شَهَابُونَا حَتَّى بَنِينَا الأَصَاغِرَا<sup>(٣)</sup>

### فرع

«حتى» في عدم الترتيب<sup>(٤)</sup> كالواو.

١. (قوله: ألقى الصحيفة اه) قاله أبو مروان النحوي في قصة الم תלمس حين فر من عمرو بن هند، وكان قد هجا، والصحيفة الكتاب الذي ألقاها في النهر، ويبلغ بإلقاء الزاد والنعل ليخفف عن راحته، وينجو من عدوه المعاقب بقتله. أبو طالب.

فعطف «النعل» بـ«حتى» على ما قبله؛ لأنَّه بعضُ من المعطوف عليه بالتأويل؛ لأنَّه في تأويل «ألقي ما يتقله حتى نعله».

٢. (قوله: ولا يكون المعطوف اه) ليس مرادهم بالغاية نهاية المعطوف عليه بحسب نفسه كالرأس والذنب مثلاً، ولا نهايته بحسب عروض الحكم، بل مرادهم بها ما من شأنه أن يتضمن بالحكم بعد سائر الأجزاء سواء اتصف به كذلك أم لا، نعم يلزمهم أن يكون ممتازاً عن سائر الأجزاء بكونه أقوى منها أو أضعف، وهذا معنى قوله: «رفعةً أو خستةً». أبو طالب.

٣. (قوله: قهْرَنَاكُمْ حَتَّى بَنِينَا الأَصَاغِرَا) هذا بيت مشتمل على مثالى الرفعه والخسته ولذا ذكره بتمامه. اللقة: «والكماء» كسؤال جمع كمي - بالتشديد - كبيغي، وهو الشجاع. والباقي واضح.

العروض: وينبغي أن يقرأ لفظ «كم وأنتم» في هذا البيت بالواو محافظة على الوزن. أبو طالب.

٤. (قوله: في عدم الترتيب) أي: الترتيب الخارجي، وأما الترتيب الذهني على نحو ما ذكرته فمتى يدل على البتة. أبو طالب.

**وأم بِهَا أَعْطِف إِثْرَ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ أَيِّ مُغْنِيهٍ<sup>(٢)</sup>**

(وأم) باتصال<sup>(٣)</sup> (بها اعطف إثر همز التسوية)<sup>(٤)</sup> وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو: «سواءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا».<sup>(٥)</sup>

٢٧٧. ولست أبالي بعد فقدي مالكاً أَمْوَاتِي نَاءٌ أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعٌ<sup>(٦)</sup>  
﴿سواءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِثُونَ﴾<sup>(٧)</sup> (أو همزة عن لفظ أي مغنية) بأن

١. في بعض المطبوع «بعد» بدلاً «إثر».

٢. (وأم) مبتدأ و (بها) متعلق باعطف، وجملة (اعطف) من فعل الأمر وفاعله خبر المبتدأ، و (إثر) - بكسر الهمزة وسكون الثاء - متعلق باعطف .

و(همز) مضاف إليه و (التسوية) مصدر سوئي مجرور باضافة همز إليه و (أو) حرف عطف و (همزة) معطوف على همز و (عن لفظ) متعلق بمغنية و (أي) - بتشدد الياء والتنوين - مضاف إليه و (مغنية) نعت لهمزة. خالد.

٣. (قوله: وأم باتصال) أي: أم المتصل باتصال، ولم يقل: أم المتصلة؛ ليوافق قول المصنف بعد ذلك: «وبانقطاع». أبوطالب.

٤. (قوله: بعد همز التسوية) أم وهمزة التسوية لا تدخلان إلا على الجملتين: وهو إما اسميان أو فعليتان أو مختلفتان، ولذلك مثل بثلاثة أمثلة، وأما أم هذه وهمزة الاستفهام فإما أن يدخلان على المفردتين المحكوم بهما أو عليهما، أو على الجملتين العبدوتين بالمحكوم عليه، أو المبددة أو لاهما بالمحكوم عليه، والثانية بالمحكوم به أو كلتيهما بالمحكوم به، ولذلك مثل بخمسة أمثلة وفيه تأمل، فنذكر. أبوطالب.

٥. سورة إبراهيم: الآية ٢١.

٦. (قوله: أَمْوَاتِي نَاءٌ أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعٌ) أوله:  
ولَسْتُ أَبَايِي بَعْدَ فَقْدِي مَالِكًا

اللغة: «النائي» البعيد، والباقي واضح. أبوطالب.

٧. سورة الأعراف: الآية ١٩٣.

طلب بها وبـ«أم» التعين نحو: «وَإِنْ أَدْرِي أَقْرِبَ أَمْ بَعِيدَ مَا تُوعَدُونَ»<sup>(١)</sup> «الَّذِينَ أَنْتُمْ خَلَقْتُمُ السَّمَاءَ بِنَاهَا»<sup>(٢)</sup>.

..... شَعِيشُ ابْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعِيشُ ابْنُ مِنْقَرٍ<sup>(٣)</sup> ..... ٢٧٨

فَقُمْتُ لِلطَّفِيفِ مُرْتَاعًا فَأَرَقَنِي فَقُلْتُ أَهِي سَرَّثُ أَمْ عَادَنِي حُلْمُ<sup>(٤)</sup> «أَقْرِبَ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ»<sup>(٥)</sup>.

١. سورة الأنبياء: الآية ١٠٩.

٢. سورة النازعات: الآية ٢٧.

٣. قوله: شَعِيشُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعِيشُ بْنُ مِنْقَرٍ أَوْلَه:

عمرك ما أدرني ولو كنت دارياً

قاله أسود بن يعفور التميمي.

والمعنى: لعمرك قسمي أني ما أدرني وليتني كنت دارياً أي: عالماً أشعث هو ابن سهم أو ابن منقر.

اللغة والإعراب: والجملة في موضع المفعول لأحد الفعلين، ومفعول الفعل الآخر ممحوظ بقرينة المذكر، وشعث مختوم بالباء المثلثة، وتصحيفها بالموحدة غلط. أبو طالب. ذ «شعث» في الموصعين بالتضغير، أوله شين معجمة وأخره ثاء مثلثة اسم قبيلة، وهو مبتدأ، و«ابن» خبره، ولهذا يكتب بالألف. شرح التصريح: ج ٢ ص ١٧٠.

٤. قوله: فَقُمْتُ لِلطَّفِيفِ مُرْتَاعًا هـ.

اللغة: «الطيف» - بكسر الطاء المهملة - رؤية المخيلات في النوم .

و«المرتاع» الخائف، و«أرقني» من التأريق الإيقاظ من النوم.

فقلت: أهي أي: المحبوبة سرت أي: جئت إلى بالليل أم عادني حملها، و«الحُلْمُ» ككتب ما يراه النائم في نومه. أبو طالب.

٥. سورة الجن: الآية ٢٥.

وَرَبِّمَا أَسْقَطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ كَانَ حَفَّاً الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أَمْنٌ<sup>(١)</sup>

(وريماً أسقطت الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها أمن) نحو: **سواه عليهم**

(۲۰) **أَذْرِقُهُمْ**

..... .٢٨٠ ..... بِسَبْعِ رَمَيْنِ الْجَمْرَ أَمْ بِشَمَانٍ (٣)

١. (وربما) حرف تقليل، و (أسقطت) فعل ماضٍ مبنيًّا للمفعول، والثاء فيه للتأنيث، و (الهزة) مرفوع على النيابة عن الفاعل، (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط، و (خفاً) - بالقصر للضرورة - اسم كان، و (المعنى) مضادٌ إليه وأل خلف عن مضادٌ إليه على رأيٍ، و (بحدهها) قال المكودي: متعلق بخفا انتهى، والباء معنوي مع، وجملة (أمن) - بالبناء للمفعول - في موضع نصب خبر كان، وفي بعض النسخ بالبناء للفاعل. خالد.
  ٢. سورة البقرة: الآية ٦. الاستشهاد بهذه الآية على قراءة من حذف همزة الاستفهام.
  ٣. (قوله: سبع زَمِينَ الجمر أو بُعْنَانَ) أو أنه  
لعمرك ما أدرني وإن كنت دارياً  
اللغة والإعراب: فاعل «زمَينَ» النسوة، و«الجمَر» - بالفتح وسكون الميم - حصاة يرميها الحجاج  
بالمواضع الثلاثة المعهودة في المني، والباقي على قياس ما سبق من قوله: «لعمرك ما أدرني»  
الخ. أبوطالب.

وبانقطاع وبمعنى بل وفت إن تك مما قيَّدت به خلت<sup>(١)</sup>

(وبانقطاع و) هي الّتي (بمعنى بل وفت)<sup>(٢)</sup> مع اقتضاء الاستفهام<sup>(٣)</sup> كثيراً (إن تك مما قيَّدت به) من تقدُّم إحدى الهمزتين<sup>(٤)</sup> عليها (خلت) نحو: ﴿لَا زَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* أَمْ يَقُولُونَ افْتَرِيَهُ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿أَلَّهُمَّ أَرْجُلَ يَقْشُوْنَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدِي﴾<sup>(٦)</sup>. وقد لا يقتضي الاستفهام نحو: ﴿أَمْ هُلْ شَسْوَى الظَّلَمَاتِ وَالنُّورِ﴾.<sup>(٧)</sup>

١. (وبانقطاع وبمعنى) متعلقات بوفت و (بل) مضارف إليه و (وفت) - بتخفيف الفاء - فعل ماضٍ والتابع للتأنيث، والفاعل ضمير يعود إلى أم، و (إن) حرف شرط و (تك) فعل الشرط مجزوم بإي، وأسمها مستتر فيها و (ما) متعلق بخلت وما موصول اسمي، وجملة (قيَّدت) - بالبناء للمفعول - صلة ما و (به) متعلق بقيَّدت، وجملة (خلت) في موضع نصب خبر تك وجواب الشرط ممحذوف مع فوات شرط حذفه، وهو مضيء الشرط ضرورةً قاله المكودي. خالد.

٢. (قوله: وبمعنى بل) الفريق بين «أم» هذه وبين «أم» المتصلة من وجوه:  
الأول: ما هو بحسب المعنى وهو ظاهر.

الثاني: أنَّ هذه قد تقع بعد الخبر دون المتصلة.

الثالث: أنَّ شقى الترديد في هذه ما بعدها وتقيض ما بعدها، وفي المتصلة طرفاها.

الرابع: أنَّ هذه لا تقع بعد همزة التسوية بخلاف المتصلة.

الخامس: أنها إذا كانت متصلة وكانت مسبوقة بالجملة يجب أن يكون ما يلي أم مثل ما يلي الاستفهام في كونه مفرداً وجملة بخلاف ما إذا كانت منقطعة. أبوطالب.

٣. (قوله: مع اقتضاء الاستفهام) أي: مع دلالته على معنى الاستفهام لامع اقتضاء مسبوقيته بالاستفهام بدليل استشهاده لما لا يقتضيه بالأية الآتية المسبوقة به. أبوطالب.

٤. (قوله: إحدى الهمزتين) أي: همزة التسوية والاستفهام المطلوب به وبأم التعين. أبوطالب.

٥. سورة السجدة: الآيات ٢ و ٣.

٦. سورة الأعراف: الآية ١٩٥.

٧. سورة الرعد: الآية ١٦.

**خَيْرٌ أَبْعَثْ قَسْمَ بَأْوَ وَأَبْهِمْ** وَأَشْكُكْ وَإِضْرَابْ بَهَا أَيْضًا نَمْيٌ<sup>(١)</sup>

(خير أبع قسم يأو) نحو: «تَرَوْجُ هنَّاً أو أَخْتَهَا» و «اقْرَأْ فقَهًاً أو نَحْوًاً» والاسم نكْرَةً أو معرفة. والفرق بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه.

<sup>(٢)</sup> (وأيهم) بها أيضاً نحو: «إِنَّا أَوْ إِنَّكُمْ لَعَلَىٰ هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ».

(واشـكـ) <sup>(٤)</sup> نحو: ﴿لَيْتَنَا يـومـاً أـو بـعـضـ يـومـ﴾ <sup>(٥)</sup> (إـضـرـابـ بـهـ أـيـضاـ نـمـيـ) أي: تـسـبـ  
الـلـكـوـفـيـنـ وـأـبـيـ عـلـيـ وـابـنـ بـرـهـانـ نحو:

٢٨١. ماذا ترى في عيالٍ قد برمّتهم إلا بعذابٍ<sup>(٦)</sup>  
كانوا شمانيين أو زادوا شمانيَّةً  
لهم أحسن عذابَهُم إلا بعذابٍ  
لولا رجاؤك قد قتلتُ أولادي

١. (خير) - بكسر الياء المثناة تحت مع التشديد - فعل أمرٍ، وـ (أيُّح قسم) - يكسر الياء الموحدة في الأَوْلَ والثَّالِتَيْنِ المَشَدَّدَةِ في الثَّانِي - فعلاً أمر معطوفان على خير بإسقاط العاطف وـ (بَاوُو) متعلقة بقسم وهو مطلوب أيضاً لخير وأيُّح من جهة المعنى على سبيل التنازع (وأَيُّهُمْ وَأَشْكَلُكَ) فعل أمر معطوفان على ما قبلهما، (إِضَرَابٌ) متبدأ وـ (بِهَا) متعلقة بإِضَرَابٍ هو الذي سُوغ الابتداء بالنكرة، وـ (أيُّضاً) مفعول مطلق، وجملة (نَهِيٌّ) - بالبناء للمفعول - خبر المتبدأ. خالد.

٢. قوله: (وَأَيُّهُمْ) الإيهام أداء الكلام على وجه لم يصرح بالمطلوب سواء كان المطلوب معلوماً للسامع بالقرينة أم لا، وله فوائد مثل إرخاء العنوان والمساهمة للشخص كما في قوله تعالى: «إِنَّا أَوْ إِيَّاكَ لَعَلَى هَدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» أو الاحترام أو غير ذلك. أبو طالب.

٣. سورة سباء: الآية ٢٤.

٤. قوله: (أَشْكَلُكَ) وقد يكون للتشكيك، والفرق بينه وبين الإيهام أن التشكيك إحداث الشك في قلب السامع بعد أن لم يكن شاكاً والإيهام إيقاؤه على شكه إن كان شاكاً. أبو طالب.

٥. سورة المؤمنون: الآية ١١٣.

٦. (قَاتِلُهُمْ مُذَكَّرٌ عَلَيْهِمْ مُّدْعَوُهُمْ) قاتلوا حرباً في دينهم، على ذلك

**وَزِيَّـاً مـا عـاقـبـتـ الـواـوـ إـذـاـ**      **لـمـ يـلـفـ ذـوـ النـطـقـ لـلـبـسـ مـنـفـذاـ** <sup>(١)</sup>

(وربما عاقبت) أو (الواو) أي: جاءت بمعناها (إذ لم يلف ذو النطق) أي: لم يجد المتكلّم (لبس منفذا) بل أمنة، نحو:

٢٨٢. جاء الخلافة أو كانت له قدرًا <sup>(٢)</sup>

→ فله مفعول واحد، و«العداد» -فتح العين وتشديد الدال- صيغة المبالغة، و«الباء» للاستعانة أي: باستعانته محاسب سريع العد، و«قتلت» -بالتشديد- للمبالغة .  
ووجه الحزن إنما كثرة مؤنة وفت بمؤتهن وقلة مؤنته ومداخله، وإنما لاضرارهم به من حيث اللسان ونحوه وقس على ذلك حال ما فيه [من] الرجاء. أبوطالب.

١. (وربما) حرف تقليل و (عاقت) فعل ماضي والتاء حرف تأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ألو، و (الواو) مفعول عاقت و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه كما هو الأصح عند الأكثرين ..

و(لم) حرف نفي وجزم و (يلف) -بضم الياء- مضارع اللفي بمعنى وجد مجزوم بلم، و (ذو) فاعل للف و (النطق) مضارف إليه، ومتعلقة محذوف، و (لبس) متعلق بمنفذا و (منفذا) -فتح الفاء- بمعنى طریقاً مفعول أول ليلف، ومفعوله الثاني محذوف. خالد.

٢. (قوله: جاء الخلافة اه) تمامه:

كما أتى رئيسي موسى على قدرٍ

قاله جرير في مدح عمر بن عبد العزيز.

اللغة والإعراب:

وفاعل «جاء» لعمر، و«الخلافة» مفعوله، و«إذ» ظرف بمعنى حين، و«كانت له قدرأ» أي: كانت الخلافة له [أمرأ] مقدراً أو «الكاف» للتشبّيه، و«ما» مصدرية أي: جاء مجيناً كإتيان موسى رئيسي على قدر أي: قرب ونزلة أو مقدار. أبوطالب.

### ومثلُ أو في القصد إِمَّا الثانِيَهُ فِي نَحْوِ إِمَّا ذَيٌ وَإِمَّا الثانِيَهُ<sup>(١)</sup>

(ومثلُ أو في) إِفادَةُ (القصد<sup>(٢)</sup> إِمَّا الثانِيَهُ فِي نَحْوِ) اِنْكَحُ<sup>(٣)</sup> (إِمَّا ذَيٌ وَإِمَّا الثانِيَهُ) و «جَالِسٌ إِمَّا الْحَسْنَ وَإِمَّا أَبْنَ سِيرِينَ» إِلَى آخِرِهِ . وأكثُرُ النَّحْوَيْنِ عَلَى أَنَّ «إِمَّا» هَذِهِ عَاطِفَهُ، وَخَالَفَهُ أَبْنُ كِيسَانَ وَأَبْوَ عَلَيٌّ وَتَعِهُمَا الْمَصْفَ، تَخَلُّصًا مِنْ دُخُولِ عَاطِفٍ عَلَى عَاطِفٍ . وَفَتْحُ هَمْزَتِهَا لِغَةً تَمِيمَةً.

#### فرع

يُسْتَغْنِيُ عن «إِمَّا»<sup>(٤)</sup> بـ«أَوْ» نَحْوُ: «قَامَ إِمَّا زِيدًا أَوْ عَمْرًا» وَعَنِ الْأُولَى بِالثَّانِيَهُ قَوْلُهُ:

٢٨٣. نَهَاضُ بَدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا إِمَّا بِأَمْوَاتٍ الَّمَّ خِيَالُهَا<sup>(٥)</sup>

١. (ومثل) خبر مقدم و (أو) مضاف إليه و (في القصد) متعلق بمثل لما فيها من معنى المعاشرة و (إِقا) - بكسر الهمزة وتشديد الميم - مبتدأ مؤخر، و (الثانِيَهُ) نعت إِمَّا و (في نَحْوِ) قال المكودي: متعلق ب فعل محدود، تقديره: أعني انتهى . ويجوز أن يكون في موضع الحال من الفاعل في الثانية. والتقدير إِمَّا الثانِيَهُ حال كونها كائنة في نحو كذا مثل أو في القصد و (إِقا) حرف تفصيل و (دي) اسم إشارة للمؤنثة القريبة. (إِمَّا الثانِيَهُ) بمعنى البعيدة معطوف على إِمَّا ذَيٌ . خالد.

٢. (قوله: في إِفادَةُ الْقُصْدِ) أي: لا في كونه حرف عطف. أبو طالب.

٣. (قوله: اِنْكَحُ عن إِقا) أي: عن إِمَّا الثانِيَهُ كَما اقتضاه مثال الشَّارِحِ . قيل: وكذا يستغني عن بتنقدير أختها، أو المراد أمها أو بنتها أو نحو ذلك، والأول أقرب. أبو طالب.

٤. (قوله: يُسْتَغْنِيُ عن إِقا) أي: عن إِمَّا الثانِيَهُ كَما اقتضاه مثال الشَّارِحِ . قيل: وكذا يستغني عن الأول والثانِيَهُ معاً بـ«أَوْ» نَحْوِ: جاءَ زِيدًا أَوْ عَمْرًا، أَقُولُ: لا يخفى عليك أنَّ المقام صار بعد وجود واحد من لفظي إِمَّا مقامًا لـما الآخر، فالكلام الخالي عنها بطلقاً ليس مقامًا لها حتى يصبح القول بالاستغناء بـ«أَوْ» عنها. أبو طالب.

٥. (قوله: نَهَاضُ بَدَارٍ) قاله ذو الرَّتَةِ .

وعن «أَمَا» بـ«إِلَّا»<sup>(١)</sup> كقوله:

٢٨٤. إِنَّمَا أَنْ تَكُونُ أَخِي بِصَدِيقٍ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَشِّيًّا مِنْ سَمِينِي

عَدُوًا أَتَقِيلَ وَأَتَخْذِنِي وَإِلَّا فَأَطْرِحْنِي وَأَتَتَقِينِي

وقد يُستغنِي عن «ما»<sup>(٣)</sup> كقوله:

٢٨٥. وَقَدْ كَذَبْتُكَ نَفْسُكَ فَأَكْذِبُهَا فَإِنْ جَرَاعًا وَإِنْ إِجْمَالَ صَبَرٍ

وقد تجيء «إِمَا» عارِيَةً عن الواو<sup>(٥)</sup> كراوية قُطْرُبٍ:

٢٨٦. لَا تُفْسِدُوا آبَا لَكُمْ أَيْمَانًا أَيْمَالَكُمْ

→ اللغة والمعنى: وـ«نهاض» متكلِّم مجاهول من هاض العظم أي: كسره بعد الجبور، وكلَّ وجع بعد وجع فهو هيض، والباء في «يدار» للسببية.

والمعنى: نكسر ونفرق إِنَّا بسبب دار خربت، وإِنَّا بموت أموات، وـ«تقادم عهدها» أي: بعد بسبب زمان معهوريتها، والمعنى انكسر قلباً بأحد من الأمرَيْن، وـ«أَلْمَ» من الالام أي: النزول. أبو طالب.

١. (قوله: وعن إِنَّمَا بـ«إِلَّا») أي: بإِلَّا - بكسر الهمزة والتشديد - على أن يكون مركباً من إن الشرطية ولا التالية المحذوف شرطها غالباً، على أن يكون بمعنى إِنَّا مغيرةً عنها بقلب الميم المشددة لاماً. أبو طالب.

.٢. (قوله: فَمَا أَنْ تَكُونَ إِهً). أبو طالب.

اللغة والإعراب: «الفاء» للعطف وإِنَّا - بالكسير - للتفصيل، والمضارع بمعنى الأمر، وـ«أَعْرَفْ» - بالنصب - عطفاً على أن تكون، وـ«الغث» - باليمن الممعجمة والثاء المثلثة - ما يفسد الشخص

السمين وما يصلحه، ولهذا يطلقان على هزال البدن وسمتها، والباقي واضح. أبو طالب.

٣. (قوله: وقد يُستغنِي عن ما) هذا مع مثاله مشعر بأنَّ «إِنَّمَا» أصله «إِنْ ما» قلب نونه ميمأً للإدغام. أبو طالب.

٤. (قوله: وقد كذبْتُكَ نَفْسُكَ إِهً) . والمعنى: وعدتك نفسك الأئمَّة بأمور فاختلت، فَعُدَّها بمتابعتها وأخلفها، فإِنَّما تجزع جرعاً، وإِنَّما تصبر صبراً جميلاً. أبو طالب.

٥. (قوله: وقد يجيء إِنَّما عاريَة عن الواو) لم يقل: مع قلب ميمه ياء كما في مثاله؛ لثلا يتوجه أنه لازم للعراء، فالأخْلُقَى أن يقول بعد ذلك: وقد يبدل ميمه ياء كما في البيت. أبو طالب.

٦. (قوله: لَا تَفْسِدُوا إِهً). أبو طالب.

**وأُولٌ لكن نفياً أو نهياً ولا نداء أو أمراً أو إثباتاً تلا<sup>(١)</sup>**

(وأُولٌ لكن) عاريةٌ من الواو (نفياً أو نهياً) وأتّي بها بمفرد نحو: «ما قام زيدٌ لكن عمرٌ»<sup>(٢)</sup> و «لاتَّضرِبْ زيداً لكن عمرًا».

(ولا نداء)<sup>(٣)</sup> أو أمراً أو إثباتاً تلا(ك) «يا ابنَ أخي لا ابنَ عمِي» و «اضربْ زيداً لا عمرًا» و «قام زيداً لا عمرٌ» و خالف ابنُ سعدانَ في الأول. و «لا» مبتدأ<sup>(٤)</sup> خبره «تلا» الناصبُ لما قبله مفعولاً.

→ اللغة: آبال كآمال جمع إبل.

والمعنى: أي: لا نفسدوها؛ فإنها إنما أن يعود نفعها إلينا أو إليكم. أبو طالب.

١. (أُولٌ) - بكسر اللام - فعل أمرٍ من أولى يتعدى إلى اثنين، وفاعله مستتر فيه و (لكن) مفعوله الأول، و (نفياً) مفعوله الثاني و (أو) حرف عطف وتخير، و (نهياً) معطوف على نفياً، (ولا) مبتدأ و (نداء) مفعول مقدم بتلا، و (أو أمراً أو إثباتاً) معطوفان على نداء، وجملة (تلا) من الفعل والفاعل والمفعول وما عطف عليه خبر المبتدأ، والعائد الضمير المستتر في تلا. خالد.

٢. (قوله: ما قام زيد لكن عمرٌ) هذا عند أرباب المعاني لقصر القلب، وعند النحاة لقصر الإفراد، بأن يعتقد المخاطب نفي الحكم عنهما لا بأن يعتقد إثباته لهما معاً، فإنه متألاً قائل به. أبو طالب.

٣. (قوله: ولا نداء) هذا مقول لقصر القلب، وقد يقال لقصر الإفراد لكن على عكس ما ذكر في لكن؛ لأنَّه مقول لمن اعتقد الإثبات للأمرَيْن لا النفي عنهما، فافهم. أبو طالب.

٤. (قوله: ولا مبتدأ) بيان لتركيب قول المصنف: «لا نداء»؛ ثللاً يتوجه أنَّ المراد من «لا معناه» والمعنى ولا تلانداء أو أمراً وإثباتاً، ومن العجائب ما قيل في هذا المقام: من أنَّ هذا الكلام تسمَّة لقوله: «و خالف الخ». والمراد من «لا معناه» والمعنى خالف ابن سعدان في الأول فلا يتلو لفظ لا نداء ولا مبتدأ خبره وقع بعد ما ينصب ما قبله على المفعولية نحو: زيد أخاك صار قائم لا عمرٌ، فافهم. أبو طالب.

وَبِلْ كَلِّكُنْ بَعْدَ مَصْحُوبِيَّهَا  
 كَلِمُ أَكْنُ فِي مَرْبِعٍ بَلْ تَيْهَا<sup>(١)</sup>  
 وَأَنْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ  
 فِي الْخَبَرِ الْمُتَبَّتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِّي<sup>(٢)</sup>

(وبيل كللن<sup>(٣)</sup> بعد مصحوبتها) وهما: النفي والنهي (كلم أكن في مربع بل تيهها) و«لا تضرب زيداً بل عمرأً».  
 (وانقل بها للثان حكم الأول)<sup>(٤)</sup> إذا وقعت (في الخبر المثبت والأمر الجلي) نحو:

١. (وبيل) مبتدأ و (كللن) - بالتفخيف - خبره و (بعد) في موضع الحال من الضمير المجرور قبله و (مصحوبتها) مضاف إليه والهاء عائدة إلى لكن و (كلم) مجرور الكاف قول مذوف في موضع رفع خبر لمبتدأ مذوف، ولم حرف نفي وجزم (أكن) فعل مضارع مجزوم بلم واسم مستتر فيه و (في مربع) - بفتح الياء الموحدة - خبره و (بل) حرف عطف و (تيها) معطوف على مربع خالد.

٢. (وانقل) - بضم القاف - فعل أمرٍ و (بها للثان) بحذف الياء اكتفاء بالكسرة متعلقان بانقل و (حكم) مفعول انقل و (الأول) مضاف إليه و (في الخبر) متعلق بانقل و (المثبت) نعت مخصوص للخبر (والأمر) معطوف على الخبر و (الجلجي) نعت كاشف للأمر. خالد.

٣. (قوله: وبيل كللن) أي: في الاستدراك. أبو طالب.

٤. (قوله: وانقل بها اه) هذا معنى قولهم: «بل للإضراب» وهذا الحكم منهم مطلق غير مقيد بوقوعه بعد الإثبات، ولهذا قال بعض الفضلاء في هذا المقام: «إن صرف الحكم في المثبت ظاهر، وكذا في المنفي على مذهب المبرد، وأمّا على مذهب الجمهور ففيه إشكال».

أقول: يمكن رفع الإشكال بوجهين:

الأول: أن الإضراب مشتمل على أمرين: صرف الحكم عن السابق وإثباته لللاحق فقولهم: «بل للإضراب» معناه أنه مفيد له مطلقاً سواء أفاده بكل جزئيه أم لا، بل أفاد جزءه الأخير فقط وذلك عند إفادة النفي السابق الجزء الأول.

الثاني: المراد بالحكم أعم من الإثبات والنفي، والمراد بالإثبات للتابع أعم من إثبات

«قام زيدٌ بل عمرو» و «اضرب زيداً بل خالداً» وأجاز المبرد كونها ناقلةٌ في غير ما ذكر.

### فصل

الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرطٍ.

→ المتصروف عن المتبع أو غيره.

لكن هذا الجواب إنما يصح إذا كان المتبع في حكم المسكون عنه، وأما إذا كان المراد بقاوه على ما كان عليه من نفي أو إثبات كما هو رأي بعض فلا، وهذا ظاهر. أبوطالب.

وإن على ضمير رفع متصل عطفت فاصل بالضمير المنفصل<sup>(١)</sup>  
أو فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشياً وضففة اعتقاد<sup>(٢)</sup>

(وإن على ضمير رفع متصل) بارزٌ أو مستتر (عطفت فاصل) بينهما<sup>(٣)</sup> (بالضمير المنفصل) نحو: «كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآباؤُكُمْ»<sup>(٤)</sup> «اسْكُنْتُ أَنْتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ»<sup>(٥)</sup>.  
(أو فاصل ما) نحو: «يَدْخُلُونَهَا وَمِنْ صَلَحَ»<sup>(٦)</sup> «مَا أَشْرَكْنَا لَا آباؤُنَا»<sup>(٧)</sup> (وبلا فصل يرد) العطف عليه (في النظم فاشياً) وفي التشر قليلاً نحو:

١. (وإن) حرف شرط و (على ضمير) متعلق بعطفت و (دفع) مضارف إليه و (متصل) نعت لضمير رفع .  
و(عطفت) - بفتح التاء - فعل الشرط و(فاصل) جواب الشرط ولكونه طلباً دخلته الفاء و  
(بالضمير) متعلق باتفاق و(المنفصل) نعت للضمير. خالد.

٢. (أو) حرف عطف و (فاصل) معطوف على الضمير المجرور بالباء - في البيت السابق - و (ما)  
يقلب التنوين ميمًا وإدغامها في الميم اسم نكرة في موضع جر نعت لفاصل بمعنى أي فاصل  
كان. (وبلا فصل) متعلق يرد، ولا زائدة بين الجاز والمجرور، أو اسم بمعنى غير، نقل إعرابها إلى  
ما بعدها؛ لكونها على صورة الحرف. (ويود) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى المطف  
على ضمير الرفع المتصل.

(وفي النظم) متعلق يرد قاله المكودي، و(فاشياً) على هذا حال ثانية من فاعل يرد إن قلنا  
بالترادف، وإنـاـ فـمـنـ ضـمـيرـ الـظـرفـ (وضـفـفـهـ) مـفـعـولـ مـقـدـمـ باـعـتـقـادـ وـ (اعـتـقادـ) فعل أمرٍ. خالد.

٣. (قوله: بينهما) إشارة إلى أنَّ المراد بقوله: «أَفْصَلْ» أَوْقَعَ الفَصْلَ لَا أَفْصَلَ الْمَعْطُوفَ عَنِ الْمَعْطُوفِ  
عليه. أبوطالب.

٤. سورة الأنبياء: الآية ٥٤.

٥. سورة البقرة: الآية ٣٥.

٦. سورة الرعد: الآية ٢٣.

٧. سورة الأنعام: الآية ١٤٨.

ما لم يكن وأب له لينالا<sup>(١)</sup> ..... ٢٨٧

وحكى سيبويه: «مررت برجلٍ سواه والعدم<sup>(٢)</sup>» (و) مع ذلك (ضعفه اعتقاد).

١. (قوله: ما لم يكن وأب له لينالا) أوله:

ورجا الأخطلُ من سفاهة رأيه

قاله جرير في هجوه أخطل.

اللغة والإعراب: تصغيره - أي: الأخطل - مجرد تحميره. اسم يكن يعود إليه.

والمعنى أي: تمت الأخطل لقلة عقله أمراً لم يكن يناله أبوه ولا نفسه. أبو طالب.

٢. (قوله: سواه والعدم) الحكاية برفع العدم، والمعنى: مررت برجل سواه هو والعدم في كونه غير منشأ للأثر، فلا يحتمل كونه مفعولاً كما توهّم. أبو طالب.

## وعُودٌ خافضٌ لدِي عَطْفٍ عَلَى ضميرٍ حَفْضٍ لازمًا قد جُعِلاً<sup>(١)</sup>

(وعود خافض لدِي عَطْفٍ<sup>(٢)</sup> عَلَى ضميرٍ حَفْضٍ لازمًا قد جُعِلاً) عند جمهور البصريين نحو: «فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ»<sup>(٣)</sup> «نَبَّعَ إِلَهُكَ وَإِلَهُ أَبَائِكَ»<sup>(٤)</sup> وَعَلَّلَوْهُ بِأَنَّ ضمير الجرّ حينئذٍ شبيه بالتنوين<sup>(٥)</sup> ومعاقِبٌ له<sup>(٦)</sup> فلم يجز العطف عليه كالتنوين، وبأنّ حق المعطوف<sup>(٧)</sup> والمعطوف عليه أن يَصلحَا لِلحلول كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمَا محلَّ الآخر وضمير الجرّ لا يَصلح<sup>(٨)</sup> لِذَلِكَ فَامْتَنَعَ إِلَّا مع إعادة الجاز.

١. (وعود) - بفتح العين - مبتدأ و (خافض) مضارف إليه و (الدي) بمعنى عند متعلق بعود و (عطف) مضارف إليه و (على ضمير) متعلق بعطف و (خفض) مضارف إليه و (لازماً) مفعول ثانٍ لجعل مقدم عليه و (قد) حرف تحقيق و (جعلاً) فعل ماضٍ مبني للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى عود خافض والألف فيه للإطلاق، وجملة قد جعلاً و مفعوليَّه في موضع رفع خبر عود. وقد يشير البيت: وعود خافض عند عطف على ضمير حفظ قد جعل لازماً. خالد.
٢. (قوله: لدِي عَطْف) أي: لدِي إِرَادَة عَطْفٍ عَلَى ضميرٍ حَفْضٍ؛ إذ لا يقال: مررت بك و زيداً أو لا، ثم وبزيـدـ، بل يقال: أولاً وبزيـدـ، وحينئذٍ لا يكون للمعطوف عليه هو المجرور فقط، بل كـلـ من المعطوفين مجموع الجاز والمجرور. أبو طالب.
٣. سورة فصلت: الآية ١١.
٤. سورة البقرة: الآية ١٣٣.
٥. (قوله: شبيه بالتنوين) أي: الضمير المجرور شبيه به في اتصاله دائمًا بآخر الكلمة، وعدم استقلاله بنفسه. أبو طالب.
٦. (قوله: ومعاقِبٌ له) أي: واقع موقعه في إتمام الاسم كما في غلامه، بخلاف المرفوع والمنصوب لجوائز أن يجعل منفصلاً، فيستقل بنفسه، ولعدم إتمام كـلـ منها ما هو ظرف للإسناد. أبو طالب.
٧. (قوله: وبيان حق المعطوف) أي: المعطوف بالواو، لانصراف المطلق إليه أو المعطوف بالواو وأو إيمـاـ، وذلك لعدم صحة إحلال كـلـ منها محلَّ الآخر في العطف بغير ما ذكر. أبو طالب.
٨. (قوله: وضمير الجرّ لا يصلح) عدم الصلاحية إـمـاـ من جهة المعطوف عليه كقولك: «له ولزيد مال» إذ

## وليس عندي لازماً إذ قد أتى في والنظم النثر الصحيح مثبتاً<sup>(١)</sup>

قال المصنف: <sup>(٢)</sup> (وليس عندي لازماً) تبعاً ليونس والأخفش والزجاج والковفيين؛ لأن شبهة الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمتنع من توكيده والإبدال منه كالتنوين، مع أن ذلك جائز بالإجماع، ولأنه لو كان الحلول <sup>(٣)</sup> شرطاً في صحة العطف لم يجر «ربّ رجل وأخيه»؛ لامتناع دخول «ربّ» على المعرفة

→ لو آخر لصار مجروراً منفصلاً وهو غير موجود، وإنما من جهة المعطوف كـ«رب رجل وأخيه»، ووجهه ظاهر، وإنما من جهةهما معاً كـ«رب رجلاً وأخي عمرو». أبو طالب.

١. (وليس) فعل ماضٍ واسمها مستتر فيها يعود إلى عود خافض، و(عند) عند ظرف مكان متعلق بلازماً والباء مضاد إليه، و(لازماً) خير ليس و(إذا) أدلة تعليل.

وهل هي اسم أو حرف؟ قوله، (قد) حرف تحقيق و(أني) فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى العطف على الضمير المخوض من غير إعادة الخافض، (في النظم) متعلق بمثبتنا (والنثر) معطوف على النظم، (الصحيح) نعت للنثر، و(مثبتاً) -فتح الباء - اسم مفعول منصوب على الحال من فاعل أتي. خالد.

٢. شرح الكافية: ج ١ ص ٥٦١

٣. قوله: لأنه لو كان الحلول لو أراد المستدل بالحلول كلذًا جزءين، فغاية الاعتراض دفع عموم الكلي بعدم شموله الجزئي غير ما تكلم فيه لبطلان ذلك الجزئي، وهذا لا يستلزم بطلان جزئي تكلم فيه.

قبل: لو مثل بنحو: رب رجلاً وأخي زيد» يعم الاعتراض كلاماً من الاحتمالين.

أقول: الاعتراض حينئذ يصير مصادرة على المطلوب ومنجر إلى الدور، والصواب الاستدلال بهذا المثال ومثال الشارح على وجود المقتضي ومنع المانع إجمالاً. ولا يبعد أن يكون مراد الشارح هذا فتأمل. أبو طالب.

كما تقدم مع جوازه وأيضاً لنا السماع<sup>(١)</sup> (إذا قدأتى في والنظم النثر الصحيح مثبتاً)  
كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والأعمش وغيرهم:  
﴿الذى نساءُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ﴾<sup>(٢)</sup> وحكاية فطريّب: «ما فيها غيره وفرسيه» وإن شاد

سيبويه:

..... فـما بك والأيام مـن عـجب<sup>(٣)</sup> ..... ٢٨٨ . . . . .

١. (قوله: وأيضاً لنا السماع)

الكلام إلى هنا لرفع المانع، وهذا لبيان وجود المقتضي، وكلاهما معاً مثبت للمطلوب، فلفظ «أيضاً» ليس في موقعه «اللهم» إلا أن يضم في ما يرفع به المانع أصالة الجواز، أو جعل ما ذكر في رد الدليل الثاني بياناً لوجود المقتضي أيضاً كما ذكرته سابقاً، فافهم. أبو طالب.

٢. سورة النساء: الآية ١.

٣. (قوله: فـما بك اـه) أوله:

فـاليوم قـربتْ تـهجـونـا وـتـشتـمتـنا

اللغة: «قررت» - بالتشديد - للخطاب.

والمعنى: كدت اليوم تذكرنا بهجو والشتم أي: السب علينا، فاذهب؛ فإن هذه الأمور من أهل هذا الزمان، ومن أوضاعه غير غريب لسفالة رتبتهم وتربيتهم لأسفل دون الأعلى.  
أبو طالب.

الشاهد فيه: قوله «بك والأيام» حيث عطف قوله «الأيام» على الضمير المجرور محلـاً بالباء وهو الكاف من غير إعادة الجار.

## والفاء قد تُحذَفُ مع ما عَطَفَتْ وَالوَاوُ إِذْ لَا لِبْسٌ وَهُنَى اُنْفَرَدَتْ<sup>(١)</sup>

(والفاء قد تُحذَفُ مع ما عَطَفَتْ) إذا أَمِنَ اللَّبْسُ نحو: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ»<sup>(٢)</sup> أي: فَأَفْطَرَ فَعِدَّةٌ<sup>(٣)</sup> (و) كذا (الواو) تُحذَفُ مع ما عَطَفَتْ (إِذْ لَا لِبْسٌ) نحو: «سَرَابِيلْ تَقِيمُ الْحَرَّ»<sup>(٤)</sup> أي: والبرد.

وقد يُحذَفُ العاطف فقط كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ صَاعِ بُرْرٍ، مِنْ صَاعِ تَمَرٍ»<sup>(٥)</sup> وحكاية أبي عثمان عن أبي زيد: «أَكَلْتُ حُبْزًا<sup>(٦)</sup> لَحْمًاً تَمَرًا»، (وهي) أي: الواو (انفردت).

١. (الفاء) مبتدأ، وجملة (قد تُحذَفَ) - بـالبناء للمفعول - خبره (وَمَعْ) متعلق بـتُحذَفَ (وَمَا) موصول اسْمِي مضاف إِلَيْهِ، وجملة (عَطَفَتْ) صلة ما والعائد ممحوز (وَالوَاوُ مبتدأ تُحذَفُ خبره؛ لدلالة خبر الأُولِي عَلَيْهِ. (وإِذْ) - بـسكون الذال المعجمة - متعلق بـتُحذَفَ (وَلَا) نافية للجنس (وَاللَّبْسُ) - بـسكون الباء الموحدة - اسم لا مبنيٍّ معها على الفتح، وخبرها ممحوز. (وَهِيَ) مبتدأ والضمير لـالواو، وجملة (انفردت) خبره. خالد.

٢. سورة البقرة: الآية ١٨٤.

٣. (قوله: فَأَفْطَرَ) كَانَ المعنى: فوصل إلى حد الإفطار، وهو وصول المرض إلى حد يضرّ معه الصوم، ووصول السفر إلى شرائط القصر، والقرينة على تقديره أنّ الجزاء لا يترتب على مطلق المرض والسفر. أبو طالب.

٤. (قوله: فَعِدَّةٌ) أي: فزمان صومه عِدَّةٌ أيامٌ أُخْرَ، والجملة جزاء للشرط. أبو طالب.

٥. سورة النحل: الآية ٨١.

٦. (قوله: تَقِيمُ الْحَرَّ) وقاية ذلك للبرد أظهر وأكثر، وهذا يقتضي ذكر البرد دون الحر، إلا أنّ الحر لما كان في الحرمين وما إلاّ ما أشدّ من البرد أورد كذلك، والله أعلم. أبو طالب.

٧. صحيح المسلم: كتاب الزكاة ص ٤٢٠ ح ٦٩ الباب ٢٠ وفيه: «من درهمه، من توبه...»

٨. (قوله: أَكَلْتُ حُبْزًا) الظاهر أنّ العاطف المقدر في هذا المثال هو «الفاء» وإن أمكن تقدير الواو أيضاً، فتدبر. أبو طالب.

**بِعَطْفِ عَامِلٍ مُّزَالٍ قَدْ بَقِيَ  
وَحَذَفَ مَتَبَعِي بَدَا هُنَا اسْتَبَحَ**  
 (١) مَعْمُولُهُ دَفَعًا لِّوَهْمٍ أَتَقِي  
 (٢) وَعَطْفُكَ الْفَعْلُ عَلَى الْفَعْلِ يَصِحُّ

(بِعَطْفِ عَامِلٍ مُّزَالٍ) أي: مَحْذُوفٌ وَ (قدْ بَقِيَ مَعْمُولُهُ) مَرْفُوعًا كَانَ نَحْوُهُ: «اسْكُنْ أَنْثَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ» (٣) أي: وَلَيْسَكُنْ زَوْجُكَ (٤) أَوْ مَنْصُوبًا نَحْوُهُ: «وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ» (٥) أي: وَلَفُوا إِيمَانَ، أَوْ مَجْرُورًا نَحْوُهُ: «مَا كَلُّ سَوْدَاءَ تَمَرَّةً وَلَا يَضَاءَ

١. (يعطف) متعلق بـ(عامل) مضارف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (مزال) - بضم الميم - نعت لـ(عامل)، وجملة (قد بقي مفعوله) من الفعل والفاعل نعت بعد نعت لـ(عامل) أو حال منه و (دفعاً) مفعول لأجله و (لوهم) متعلق بـ(دفعاً)، وجملة (انتقي) - بالبناء للمفعول - نعت لـ(لوهم)، والعائد من الصفة إلى الموصوف الضمير المستتر في انتقي المرفوع على التباهي عن الفاعل. خالد.

٢. (وحذف) مفعول مقدم باستبع، و (متبع) مضارف إليه، وجملة (بَدَا) - بالدال المهملة - بمعنى ظهر نعت لمتبوع، و (هنا) متعلق بـ(بَدَا)، و (استبع) فعل أمر وفاعل، (وطفتك) مبتدأ وهو مصدر مضارف إلى فاعله، و (ال فعل) مفعوله، و (على الفعل) متعلق به، وجملة (يَصِحُّ) - بالصاد المهملة - خبر المبتدأ. خالد.

٣. سورة البقرة: الآية ٣٥.

٤. قوله: أي: وَلَيْسَكُنْ زَوْجُكَ).

فَلَمْ قُلْتَ: هَذَا يَدْلِي عَلَى أَنَّهُ مِنْ عَطْفِ الْجَمْلَةِ، وَمَا سَبَقَ فِي الْعَطْفِ عَلَى الضَّمِيرِ المَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ يَدْلِي عَلَى أَنَّهُ مِنْ عَطْفِ الْمَفْرَدِ، وَهُمَا مُتَنَافِيَانَ.

فَلَمْ: يمكن دفع التنافي بوجهين:

الأول: أن بناء الحكمين على المذهبين في مثل ذلك؛ فإن مذهب بعضهم أنه من عطف المفرد معترضاً عن المفسدة بأنَّه يغتفر في الثنائي ما لا يغتفر في الأوائل، أو بأنَّ العطف مقدم على الإسناد، ثم يغلب الحاضر على الغائب، ثم يسند.

والثاني: أنَّ ما سبق مبني على المجاز، وهذا مبني على الحقيقة، فتنبه. أبو طالب.

٥. سورة الحشر: الآية ٩.

شحمةً» أي: ولا كُلُّ بيضاء شحمةً، ولم يُجَعِّلِ العطف<sup>(١)</sup> فيهنَّ على الموجود في الكلام (دفعاً لهم أثقي) وهو رفع الأمر للظاهر في الأول، وكون الإيمان متبعاً في الثاني والطف على معمولي عاملين في الثالث.

(وَحْدَفَ مَتَبَعَ بَدَا) أي: ظهر (هنا استبع) نحو: «ولَيَتَضَعَّ عَلَى عَيْنِي»<sup>(٢)</sup> أي: لِتُرَحَّمَ ولَيَتَضَعَّ.

(وَعَطَفَكَ الْفَعْلُ عَلَى الْفَعْلِ) إن اتَّحدا في الزمان<sup>(٣)</sup> (يَصُحُّ) نحو: «لِيَخْبِيَّ بِهِ بَلْدَةً مِيتَأً وَشَقِيقَةً»<sup>(٤)</sup> ولا يضرَّ اختلافهما في اللُّفْظِ نحو: «تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا»<sup>(٥)</sup>.

١. (قوله: ولم يجعل العطف) هذا عامل للمفعول لأجله، وهو قول المصنف: «دفعاً لهم» فيه إشارة إلى أن المفعول له تحصيلي، وعامله ما هو لازم لقول المصنف: «وَعَطَفَ عَامِلٌ»، ول ذلك أن تجعل نفس هذا عاملاً باعتبار اللازم، وأن تجعل العامل قوله: «مزال» على أن يكون الدفع بمعنى الاندفاع، والمفعول له حصولياً، يعني: أزيل العامل لأندفاع الوهم بالقرينة الخارجية وأن تجعله قوله: «قد بقي» على أن يكون المراد بالوهم اختصاص حكم الأمر بالمعطوه عليه وهذا أقرب المحتملات للفظ، وأبعدُها معنى. أبو طالب.

٢. سورة طه: الآية ٣٩.

٣. (قوله: إن اتَّحد في الزمان) هذا الاشتراط لتحقيق ما لابد للعطف منه، وهو الجامع، ومعلوم أنَّ هذا شرط إذالم يوجد بين المعطوفين جامع، وأما عند وجود جامع آخر فيصبح العطف وإن اختلافا في الزمان. أبو طالب.

٤. سورة الفرقان: الآية ٤٩.

(قوله: لِيَخْبِيَّ إِه) لا يخفى عليك أنَّ هذه الآية من عطف الجملة لا من عطف الفعل، اللَّهُمَّ إِلَّا أن يراد بالفعل، الفعل مع فاعله أي: الجملة، أو خص العطف بالفعل بناء على اتحاد فاعلها والمثال صحيح لهذا: «ضرَّ بِوَقْدَ زَيْدٍ»، أو «ضرَّ بِوَقْدَ زَيْدٍ وَهَنْدَ»، فافهم. أبو طالب.

٥. سورة الفرقان: الآية ١٠.

**واعطِفْ عَلَى اسْمِ شِبَهِ فَعْلٌ فِعْلًا وَعَكْسًا اسْتَعْمَلْ تَجْدَهُ سَهْلًا<sup>(١)</sup>**

(واعطِفْ عَلَى اسْمِ شِبَهِ فَعْلٌ فِعْلًا) نحو: «فَالْمُغَيْرَاتِ صَبَحَا \* فَأَئْنَ»<sup>(٢)</sup> (وَعَكْسًا اسْتَعْمَلْ تَجْدَهُ سَهْلًا) نحو: «يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَمُخْرِجُ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيَّ»<sup>(٣)</sup>.

١. (واعطِفْ) فعل أمرٍ وفاعل و (على اسم) متعلق باعطف و (شِبَه) بالجزء نعت لاسم و (فعْل) مضاد إليه و (فِعْلًا) مفعول باعطف. والتقدير: واعطف فعْلًا على اسم شِبَه فعل (وَعَكْسًا) مفعول مقدم باستعمل و (استعمل) فعل أمرٍ وفاعل و (تجده) مضارع وجده المتعدّي لاثنين مجزوم في جواب الأمر إما بنفس الأمر أو على أنه جواب لشرط محذوف على الخلاف، وفاعله مستتر فيه وجوباً، والهاء المتصلة به مفعوله الأول و (سَهْلًا) مفعوله الثاني. خالد.

٢. سورة العاديات: الآياتان ٣ و ٤.

٣. سورة الأنعام: الآية ٩٥.

لهم إني بذنبي أنا نذللكي أنت يا الله أنت عذبة سما ربيك سامي

لهم إني بذنبي أنا نذللكي أنت يا الله أنت عذبة سما ربيك سامي

لهم إني بذنبي أنا نذللكي أنت يا الله أنت عذبة سما ربيك سامي

لهم

أنت عذبة سما ربيك سامي

## البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بـ<sup>(١)</sup> بدلاً

الرابع من التواعي (البدل)<sup>(٢)</sup>

### تعريف البدل

(التابع)<sup>(٣)</sup> المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلاً فخرج بالمقصود

١. (التابع) مبتدأ أول، و (المقصود) نعت التابع وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل. و (بالحكم) متعلق بالمقصود انتهي، و (بلا واسطة) قال المكودي: متعلق بالمقصود. وقال الشاطبي: في موضع الحال من ضمير المقصود انتهي، (هو) مبتدأ ثانٍ، و (المسمى) خبره وهو اسم مفعول من سمي المتعدي لاثنين، ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل، و (بدلاً) مفعوله الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدأ الأول. خالد.

٢. قال في التصريح: والبدل لغة العوض، وأصطلاحاً: هو التابع المقصود بالحكم المنسوب إلى متبعه نفياً أو إثباتاً بلا واسطة. فخرج بالفصل الأول وهو المقصود بالحكم، ثلاثة تواعي: النعت والبيان والتوكيد؛ فإنها مكتلات للمقصود بالحكم وهو متبعها وليس مقصودات بالحكم.

شرح التصريح: ج ٢ ص ١٩٠.

٣. (قوله: التابع) أي: التابع الذي يكون مقصوداً لذاته عند ذكره، ولا يكون متبعه كذلك مقصوداً

غيره<sup>(١)</sup> وهو: النعت والتأكيد والبيان والعطف بالحرف غير «بل ولكن» في الإثبات<sup>(٢)</sup> وينفي الواسطة المقصود بواسطته وهو: العطف بـ«بل ولكن» في الإثبات.

→ سواء لم يكن مقصوداً أصلًا كما في الغلط، أو كان لكن لذاته كما في بدل الكل والبعض والاشتمال، أو كان لذاته قبل ذكر التابع كسائر أقسامه. أبو طالب.

#### ١. (قوله: غيره)

أي: غير المقصود الذي ذكرنا سواء لم يكن مقصوداً كالنعت والتوكيد والبيان، أو كان مقصوداً أصلًا كما في الغلط أو كان مقصوداً هو متبعه معاً كالعطف بغير بل ولكن في الإثبات، بإخراج بعض أقسام العطف من قوله: «المقصود» بناء على أن المقصود من المقصود هو المقصود دون متبعه كما ذكرنا، ولك أن تحمله على الإطلاق، وتخرج العطف بأسره من قوله: «بلا واسطة» وكأن الشارح حمله على الأول إشارة إلى أن المبدل لا يبد وأن لا يكون مقصوداً، لكن بالمعنى الذي ذكرنا. أبو طالب.

#### ٢. (قوله: غير بل ولكن في الإثبات)

أي: غير بل ولكن لا مطلقاً، بل إذا وقع في الكلام المثبت، وذلك لما من أنه في النفي لا يفيد الإضمار إلا على مذهب المبرد الذي لم يعتمد المصتف عليه. وقد فهم كثير من الأذهان من هذه العبارة أن المراد بقوله: «و لكن» لفظ لكن فوقعوا في ورطتين:

الأولى: أن قوله: «في الإثبات» لم يذكر عقيب «بل» مع أنه قيد له؛ لأن المراد بالمعطوف بل لكن هو المفرد المعطوف بـ«لكن»، وهو لا يكون إلا بعد النفي.

الثانية: أن المقصود في «لكن» مطلقاً هو ما قبله، وإنماأتي بما بعده ليرفع التوهم عما قبله، فهو قد خرج بما خرج منه أولاً، وهذه العبارة متأتia تعمد بذكره الشارح في هذا الكتاب امتحاناً للأذهان، فلا تنفل، وقس على هذا قوله: بـ«بل ولكن في الإثبات». أبو طالب.

مطابقاً أو بعضاً أو ما يشتمل عليه يلفى أو كمعطوف بـ<sup>(١)</sup>  
وذا للإضراب اغْرِيَ إِنْ قَصْدَا صَحِبْ ودون قصِّيْ غَلَطْ به سُلِّب<sup>(٢)</sup>

(مطابقاً)<sup>(٣)</sup> للمبدل منه (أو بعضاً) منه (أو ما يشتمل<sup>(٤)</sup> عليه يلفى) البدل بأن

١. (مطابقاً) - بكسر الباء - مفعول ثانٍ ليلفى مقدم عليه (أو بعضاً أو ما) معطوفان على مطابقاً وما موصول اسمى، وجملة (يشتمل) صلة ما، والعائد إليها الضمير المستتر في يشتمل المرفوع على الفاعلية، (عليه) متعلق بيشتمل، و (يلفى) - بالبناء للمفعول - مضارع ألفى المتعدي لاثنين، ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى البدل، وتقدم مفعوله الثاني عليه و (أو) حرف عطف و (كمعطوف) الكاف هنا اسم بمعنى مثل معطوف على ما قبلها و «معطوف» مجرور بالكاف جر المضاف للمضاف إليه و (بيل) متعلق بمعطوف. خالد.

٢. (وذا) اسم إشارة يعود إلى مثل المعطوف بيل في محل نصب على المفعولية باعزم، و (للإضراب) متعلقه باعزم، و (اعز) - بالعين المهملة والراء المضمومة - فعل أمرٍ من عزا يعز و إذا نسب، و (إن) حرف شرط، و (قصد) مفعول مقدم بصحب، و متعلقه محذوف، و (صاحب) - بكسر الحاء - فعل الشرط وجوابه محذوف، (ودون قصد) قال المkowski: في موضع نصب على الحال، والعامل فيه محذوف لدلالة الأول عليه أي: وإن صحب البدل المتبع حال كونه دون قصد، و (غلط) خبر مبتدأ محذوف على حذف مضاف أي: هو بدل غلط، و (به سلب) صفة غلط ومفعول سلب ضمير عائد إلى الحكم المفهوم من الكلام. خالد.

٣. (قوله: مطابقاً) أي: متهدداً مع المبدل في المصدق سواء اتهد معه بحسب المفهوم أم لا، فنحو: «إلهين اثنين» بدل مطابق لا بدل بعض كما توهّم، وإنما عدل المصنف عن التسمية المشهورة أي: بدل الكل إلى هذه التسمية أي: بدل المطابق ليشمل نحو قوله تعالى: «صراط العزيز الحميد اللَّهُ الذَّي». أبو طالب.

٤. (قوله: أو ما يشتمل) هذا بصيغة المجهول لفتح ما قبل حرف الروي في المensus الآتي. ثم إنه ربما يتوهّم أنَّ المراد بالاشتمال اشتتمال البدل على المبدل منه؛ لأنَّ التوب في مثاله، وهو قوله: «سلب زيد ثوبه» مشتمل على زيد.

يدل على معنى في المتبع أو يستلزم فيه<sup>(١)</sup> (أو كمعطوف بيل).  
 (وذا) القسم (للإضراب والبداء)<sup>(٢)</sup> (اعز إن قصدأً) صحيحًا لكلّ منهما (صاحب)  
 وللنسيان إن قصد الأول، ثم تبَيَّن<sup>(٣)</sup> فساده. (ودون قصد) للأول (غلط) وقع فيه  
 (يه) أي: بالبدل (سلب).

→ وقيل: مرادهم به قد يكون اشتمال البدل على المبدل، وقد يكون بالعكس.  
 أقول: الحق أن المراد اشتمال المبدل مطلقاً على البدل. وتحقيق ذلك أن البدل إما عين المبدل  
 مصادقاً أو جزوٌ كذلك أو خارج عن مصداقه، فالأول هو البدل المطابق، والثاني هو بدل  
 البعض، وأما الثالث فإما أن يكون من محتملات ما أريد من المبدل منه بواسطة القرينة  
 الصارفة عن إرادة ما وضع له أو لا، فالأول بدل الاشتغال، والثاني البدل المباین، فالمراد من  
 الاشتغال إنما هو الاشتغال الاحتمالي لا ما كان على سبيل الاستغراف والإحاطة.

وقد ظهر مما قورنا أن الفرق بين بدل البعض والاشتمال من وجهين:

الأول: أن البعض جزء من المبدل لامحالة، والاشتمال خارج عنه.

الثاني: أن البعض قد يكون مع القرينة الصارفة كما في قولنا: «ضرب زيد رأسه»، وقد يكون  
 بدونها كما في قولنا: «خلق زيد يده» بخلاف الاشتغال؛ إذ لابد فيه من القرينة الصارفة.  
 وأن الفرق بين الاشتغال والمباین: أن الاشتغال لابد فيه من تلك القرينة، وكون المعنى المراد  
 من المبدل بعد القرينة مشتملاً أي: محتملاً للبدل بخلاف المباین؛ فإما أن يكون خالياً عن  
 تلك القرينة نحو: «خلق زيد غلامه»، أو يكون مشتملاً عليها، لكن لا يتحمل المعنى المراد من  
 المبدل بحسبها للبدل، كـ«سلبت زيداً ثوب عمرو»، وسائر الفروق بين الأبدال الأربع ظاهرة،  
 فافهم ذلك التحقيق واغتنم به. أبو طالب.

١. قوله: أو يستلزم فيه أي: يستلزم معنى في المتبع، وهذه العبارة لا تخلو من حزارة لا تخفي.  
 أبو طالب.

٢. قوله: للإضراب والبداء الفرق بين الإضراب والبداء أن في البداء ترقياً من المبدل منه إلى  
 البدل، يعني أن المبدل منه مقصود مع زيادة البدل عليه، بخلاف الإضراب. أبو طالب.

٣. في طبعة: «يتبيّن».

**كَرِزْهُ خَالدًا وَقَبْلَهُ الْيَدَا<sup>(١)</sup>**

فالأول (كرزه خالداً) الثاني واشترط كثيراً مصاحبته ضميراً<sup>(٢)</sup> عائداً على المبدل منه أباً المصنف<sup>(٣)</sup> نحو: (قبله اليدا) و ﴿لَهُ عَلَى النَّاسِ حِجَّةُ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعَةِ﴾<sup>(٤)</sup> (و) الثالث وهو كالثاني<sup>(٥)</sup> نحو: (اعرفه حقه) ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ﴾ النار<sup>(٦)</sup>.

١. (كرزه) الكاف جازة لمحذوف، وزره فعل أمرٍ وفاعله مستتر فيه، والهاء مفعوله و (خالداً) بدل من الهاء في زره بدل مطابق (وقبله) من التقبيل فعل أمرٍ وفاعل ومفعول و (اليدا) بدل من المفعول بدل بعض من كلّ، والألف فيه للإطلاق، والعائد محذوف (واعرفه) فعل أمر وفاعل ومفعول و (حقه) بدل اشتثال من الهاء، والضمائر المنصوبة لخالد، (وخدنبلأ) فعل أمر وفاعل ومفعول و (مدى) بدل من نبلاً بدل إضراب أو غلط بحسب قصد الأول أو عدمه. خالد.

٢. (قوله: مصاحبته ضميراً) الظاهر أنّ المراد بالالمصاحبة الحقيقة اللغوية، ولا يبعد أن يكون مرادهم بها ما هو أعمّ من ذلك، وحيثئذٍ صار النزاع في الاشتراط وعدمه لفظياً؛ إذ الأمثلة العارية لفظاً عن الضمير [لفظاً] مشتملة عليه تقديرأ. فقوله: «قبله اليدا» أي: اليد منه قوله: «من استطاع» أي: من استطاع منهم. أبو طالب.

٣. شرح الكافية: ج ١ ص ٥٧

٤. سورة آل عمران: الآية ٩٧

(قوله: والله على الناس اه) قد مرّ بيان هذه الآية في بيان إعمال المصادر. أبو طالب.

٥. (قوله: وهو كالثاني) أي: في الخلاف في الاشتراط الضمير. أبو طالب.

٦. سورة البروج: الآيات ٤ و ٥

(قوله: قتل أصحاب الأخدود) الأخدود الأرض التي انشقت من غضب الله على أهلها، وإبراد هذا المثال لفائدةتين:

الأولى: التمثيل لما يكون مستلزمأً لمعنى يكون في المبدل منه: فإنّ النار مستلزمة لغضب الله

(و) الرابع والخامس والسادس<sup>(١)</sup> نحو: (خذ نبلاً مدي)<sup>(٢)</sup> جمع «مُذْيَة» وهي السكين، والأحسن في هذه الثلاثة أن يُؤتى بـ«بل».

### فصلٌ

يَدِلُ الظاهر من الظاهر معرفتين كانوا أو نكرين أو مختلفين والضمير من الظاهر، والظاهر من ضمير الغائب.

→ تعالى.

والثانية: الاستدلال به على عدم الاشتراط المذكور، وعندني أن هذا بدل بداء لا بدل اشتمال، لانتفاء القرينة الصارفة فيه. أبو طالب.

١. قوله: والرابع والخامس والسادس) لم يقل: والسابع؛ لأنّه جعل البداء والإضراب واحداً، وقد عرفت الفرق بينهما. أبو طالب.

٢. قوله: خذ نبلاً مدي) النبل - بالتون ثم الباء - السهم، وممثل للثلاثة بل للأربعة بمثال واحد؛ إذ الفرق بينهما بالاعتبار، نعم بدل الإضراب قد لا يصلح للبداء بحسب الذات. أبو طالب.

ٌتُنْدَلُهُ إِلَّا مَا إِحْاطَةً حَلَّ<sup>(١)</sup>

## كائنك اشتھاچک اسٹاما<sup>(۲)</sup>

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا

أو اقتضي بعضاً أو اشتملا

(ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدلها) خلافاً للأخفش و «الظاهر» مفعول  
«تبدلها» متعلقٌ «من» في أول البيت (إلا ما إحاطة جلا) (٣) نحو: « تكون لنا عياداً لأولنا  
وآخرنا» (٤) (أو اقتضى بعضاً) نحو:



٤. سورة المائدة: الآية ١١٤.

(قوله تعالى: لا ولنا وآخرنا)

يُحتمل إحاطة البَدْل في هذه الآية الإحاطة الأجزائية والزمانية، والمتبادر هو الأولى.

→ فإن قلت: لا دلالة لهذا البدل على الإحاطة:  
قلت: بعد تسليم لزوم الإحاطة لهذا أمكن أن يفهم  
في الظرافات: أنَّ من صام أول يوم وآخر يوم من  
. قوله: أوعذني بالسجن أه) هذا بعض من بيت هو هكذا

**أو عدنى بالسجن والأداهم** رجلی فرجلي شتنة المناسم  
اللغة والاعراب: «الإيعاد» الوعد بالشر، و«الأداهم» جمع أدهم، والمراد هنا به القيد و«شتنة»  
- بالثنين المعجمة والثاء المثلثة ثم النون ثم الثاء المثلثة الفوquانية - الغليظة كالضخمة  
و«المناسم» جمع منسم -فتح الميم وكسر السين المهملة - وهو خفت البعير، ثم استعير لخفّ  
الانسان، «فرجيلى» بدل بعض من ياء المتكلّم. وقيل: منادي بحذف حرف النداء، ونودي  
لللاستهزاء بالموعد. أبو طالب.

**وبَدْلُ الْمُضَمِّنِ الْهَمْزَ يَلِي**

(وبَدْلُ الاسمِ (المضمن) معنى (الهمز) للاستفهام (يلِي هَمْزَا كَمْنَ ذَا أَسْعِيدَ أَمْ عَلَيَّ<sup>(١)</sup>) و «كيف أَصْبَحْتُ أَقْوَيَاً أَمْ ضَعِيفَاً؟»

### تنمية

**بَدْلُ المُضَمِّنِ** معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو: «مَهْمَا تَصْنَعْ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا تُجَزَّ بِهِ».

١. (بَدْل) مبتدأ و (المضمن) مضاف إليه على تقدير موصوف، والمضمن اسم مفعول من ضمن المتعمدي إلى اثنين أو لهما ضمير مستتر فيه يعود إلى أصل مرفوع على النية عن الفاعل، و (الهمز) مفعوله الثاني قاله المكودي. وهو على تقدير مضاف، وجملة (يلِي هَمْزَا) من الفعل والفاعل المستتر والمفعول في موضع رفع خبر بدل. والتقدير بدل الاسم الذي ضمن معنى الهمز يلي هَمْزَا، و (كمْن) الكاف جازأة لمحذوف كما مرّ و من - بفتح المعيم - مبتدأ، و (ذا) خبره، والجملة مقوله لمحروم الكاف المحذوف، و (أَسْعِيد) بدل من من بدل تفصيل، و (أَمْ عَلَيَّ) معطوف على سعيد. خالد.

**ويُبَدِّلُ الفعلُ مِن الفعلِ كمَنْ** يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِنُ بِنَا يَعْنِي<sup>(١)</sup>

(و) كما (يبدل) الاسم من الاسم يُبَدِّلُ (ال فعل من الفعل) بدل كل نحو:

٢٩٠. متى تأثينا تلمسنا بنا في ديارنا سُجَدَ حَطَبًا جَرْزاً وناراً تَأْجِجاً<sup>(٢)</sup>

لأنَّ الإلمام هو الإتيان، وبدلَ اشتتمالٍ (كمن يصلُ<sup>(٣)</sup> إلينا يستعن بنا يعن)، لأنَّ الاستعنة تستلزم معنَّا في الوصول وهو نجحَّه.<sup>(٤)</sup> كذا قاله ابن الناظم<sup>(٥)</sup> ومنع ابن هشام<sup>(٦)</sup> الاستلزمَ قال: فقد يستعين ولا يُعَانُ فلا يكون الوصول مُتَجْحاً قال:



فالواجب رفع «يستعين» حالاً كـ«تعشوا» في قوله:

٢٣

**تُبَدِّلُ الجملة من الجملة نحو: (أَمَدْكُم بِمَا تَعْلَمُونَ \* أَمَدْكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينِ) (٢)**

٢٩٢. إلى الله أشكو بالمدينة حاجةً وبالشام أخرى كيف يلتقيان<sup>(٣)</sup>

→ والشرط وما هو بمنزلته ملزوم للجزاء، فسقط منعه. على أنه يمكن أن يكون مراد ابن الناظم استلزم الاستعانتة لمعنى الاعانة لا لوجودها في الخارج؛ فلا يرد عليه شيء.

نعم إنَّ في قول ابن هشام: «فلا يكون الوصول منجحاً أيضاً» نظر؛ لأنَّ ابن الناظم يرد بقوله: «معنى الوصول» يعني لازماً للوصول مطلقاً فضلاً عن كونه وجود النجع في الخارج كما سمعت، بل المراد أن يكون الوصول محتملاً له كما حققناه، فسقط هذا الكلام أيضاً. أبو طالب.

۱۰۷

تَبَدِّلُ خَيْرٍ نَارٌ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوْقَدٌ

**اللغة:** «تشعو» أي: تأتي في العشاء ناراً ترجو عندها خيراً و«الموقد» - بالكسر - من جعل النار مشتعلة. أبو طالب.

## ٢. سورة الشعرا: الآيات ١٣٢ و ١٣٣

٣. (قوله: إلَيْهِ اللَّهُ أَشْكُوا ه).

الإعراب: قوله: بالمدينة إما في موضع الحال عن قوله: «حاجة» أو ظرف لقوله: «أشكو» أو كذا

قوله: و«بالشام»، قوله: «آخرى» أي: حاجة أخرى، والضمير في «يلتقيان» للحاجتين وقوله:

«كيف يلتقيان» بدل من الحاجتين؛ فإنَّ الاستفهام للإنكار أَيْ: لا يلتقيان.

والمعنى: إلى الله أشكو شئين محتاج أنا إليهما، شئين لا يلتقيان، فال حاجتان بعد جعلهما

يعني الوصف قائمتان مقام أنفسهما وموصفهما، والجملة بدل من جزء مؤذها، وهو

أنفسهما، والأولى أن يجعل تلك الجملة جواباً عن سؤال مقدر كأنه قيل: هل يجتمع

ال حاجتان؟ فقال: كيف يلتقيان أى: لا يلتقيان. أبو طالب.

وَلِمَنْدَبْرَةِ وَلِمَنْدَبْرَةِ وَلِمَنْدَبْرَةِ

—  
—  
—

1

*Journal of Clinical Endocrinology and Metabolism* 1999, 140: 333–339. © 1999 Blackwell Science Ltd

• 100-1000-4-1-32

—  
—  
—  
—

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ لِلرَّحْمَةِ وَالرَّحِيمِ

2. "The following is a list of the names of the members of the

...and the other two were the same as the first.

— 37 —

Figure 10. The effect of the number of hidden neurons on the error rate.

卷之三

774

卷之三

*W. H. Gentry - 1960*

— 10 —

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ

—  
—  
—

—  
—  
—  
—  
—

## النداء

وأيٌّ وآ كذا أيا ثمَّ هِيَا<sup>(١)</sup> وللمنادى الناء أو كالناء يَا

هذا باب (النداء)

(وللمنادى الناء) أي: البعيدُ (أو) الّذِي (كالناء) كالنائم<sup>(٢)</sup> والساهي (يَا وأيٌّ)  
بفتح الهمزة وسكون الياء (وآ) بـألفٍ بعد الهمزة (كذا أيا ثمَّ هِيَا).<sup>(٣)</sup>

---

١. (وللمنادى) - بفتح الدال - خبر مقدم و (الناء) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة نعمت للمنادى و (أو)  
كالناء بحذف الياء معطوف على الناء، و (يَا) - بالقصر - لا غير مبتدأ مؤخر .  
(أيٌّ) - بفتح الهمزة وسكون الياء - معطوف على يا من غير مدّ (وآ) بالمدّ معطوف على يَا  
و(كذا) خبر مقدم و (أيَا) مبتدأ مؤخر و (ثمَّ) - بضمّ الناء المثلثة - حرف عطف و (هِيَا) معطوف  
على أيا. خالد.

٢. (قوله: كالنائم) لا يخفى ما فيه من الجنس الناقص مع قوله: كالناء، أبو طالب.  
٣. (قوله: كذا هِيَا) غير السياق إشارة إلى تفاوت بين اللامات الأولى وبين الأخيرتين، حيث لا  
خلاف في كون الأخيرتين للبعيد، بخلاف الثلاثة الأولى. أبو طالب.

وَالْهَمْزُ لِلَّدَانِي وَوَا لِمَنْ نُدِبْ<sup>(١)</sup>  
وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضَمِّرٍ وَمَا<sup>(٢)</sup>

(والهمز) فقط (للداني)، أي: القريب (ووا) أثت بها<sup>(٣)</sup> (لن ندب أو يا وغير وا)  
وهو «يا» (الدى اللبس) بغير المندوب (اجتنب) بضم التاء.<sup>(٤)</sup>

(و) كُلُّ منادي (غير مندوب ومضرر وما جا مستغاثاً) واسم الله كما في الكافية  
(قد يعرى) من حرف النداء، بأن يُحذف (فاعلما) نحو: «يوسف أغرض عن هذا»<sup>(٥)</sup>  
﴿زَبَّ الْفَزْلِي وَلَوَالَّدِي﴾<sup>(٦)</sup> ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث: لأنَّ  
المقصود فيهما تطويل الصوت، ولا المضار على أنَّ نداءه شاذ، ولا الاسم الكرييم  
إذا لم تُؤَوضْ في آخره ميناً مُشَدَّدةً.

١. (والهمز) مبتدأ و (للداني) خبره، (ووا) مبتدأ و (لن) خبره، ومن - بفتح الميم - موصول اسمى

وجملة (ندب) - بالبناء للمفعول - صلة من و (أو يا) معطوف على وا، (غير) مبتدأ و (وا) مضاف

إليه و (الدى) - بالدال المهملة - ظرف مكان بمعنى عند متعلق باجتنب و (البس) مضاف إليه

وجملة (اجتنب) - بالبناء للمفعول - خبر غير، والتقدير وغير وا اجتنب عند اللبس. خالد.

٢. (غير) مبتدأ و (مندوب) مضاف إليه (ومضرر وما) معطوفان على مندوب و ما موصول اسمى،

وجملة (جا) - بالقصر - على لغة صلة ما، وفاعل جا مستتر فيه و (مستغاثاً) حال من فاعل جا، وجملة (قد

يعرى) - بالبناء للمفعول وتشديد الراء - من التعرية - بالعين والراء المهملتين - بمعنى التجريد في موضع

رفع خبر غير مندوب و (فاعلما) فعل أمر مؤكّد بالتون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفاً. خالد.

٣. (قوله: أنت بها) كان تقدير المتعلق والمتعلّق هنـا بخـصـوهـ، وبصـيـغـةـ الـأـمـرـ لـلـاحـتـراـزـ عـنـاـ يـتـابـدـارـ

من العبارـةـ مـنـ كـوـنـ «ـوـاـ»ـ مـوـضـوـعـاـ لـلـمـنـدـوـبـ العـاقـلـ قـطـ، وـوـجـهـ الاـشـارـهـ أـنـ الـأـمـرـ بـالـشـئـ لـاـ

يـسـتـلـزـمـ النـهـيـ عـنـ غـيرـهـ، فـأـفـهـمـ. أـبـوـ طـالـبـ.

٤. (قوله: بضم التاء) وذاك ليصير أنساب مع نظيره أي: قوله: «نـدـبـ»ـ إـلـاـ فـيمـكـنـ أـنـ يـكـونـ فعلـ أمرـ. أـبـوـ طـالـبـ.

٥. سورة يوسف: الآية ٢٩.

٦. سورة نوح: الآية ٢٨.

**وذاك في اسم الجنس والمشار له قلًّا ومن يمْنَعه فَانصُر عاذلَةً<sup>(١)</sup>**

(وذاك) الحذف مجيئه<sup>(٢)</sup> (في اسم الجنس) المعين (وال المشار له قلًّا) نحو: «ثوبى حجر»<sup>(٣)</sup> هُمْ أنتُمْ هُؤلَاء تقتُلُونَ<sup>(٤)</sup>. وهل يقاس عليه أو يقتصر على السماع؟ البصريون والمصنف على الثاني، والكوفيون على الأول (و) أمّا (من يمنعه) ساماً وقياساً (فانصر عاذلَة) أي: لائمه على ذلك؛ لأنّه مخطئ في منعه.

١. (وذاك) مبتدأ حذف تابعه و (في اسم) متعلق بقلًّا و (الجنس) مضارف إليه (وال المشار) معطوف على اسم و (له) متعلق بالمشار، واللام بمعنى إلى.

وجملة (قلًّا) - بفتح القاف - خبر المبتدأ. والتقدير وذاك التعرّى قلًّا في اسم الجنس والمشار إليه (ومن) - بفتح الميم - اسم شرط في محل رفع على الابتداء، (ويمعنه) فعل الشرط مجزوم بهن، وفاعله مستتر فيها والهاء متصلة به مفعوله.

وجملة (فانصر) من فعل الأمر وفاعله جواب الشرط و(عاذلة) - بالذال المعجمة - اسم فاعل من عذل. خالد.

٢. (قوله: مجنيه) المجيء وما يشتق منه يستعمل في عرفهم فيما أتى من العرب، فتقدير ذلك: إشارة إلى أن قلتَه بحسب السماع، فلا يجوز القياس عليه كما هو رأي المصنف. أبو طالب.

٣. (قوله: ثوبى حجر) أي: أعطِ ثوبى يا حجر، وحجر اسم رجل، والأثنى من الخيل، وما يسمى بالفارسية: سنگ، والمراد هنا هو المعنى الأخير، وهذا القول كلام موسى لما روى أن قومه زعموا أن به أدرة الخصية، وكان يوماً خلع ثوبه ووضعه على حجر ليغتصل، فلما فرغ وذهب إلى جانب الحجر ليلبس ثوبه وبعد الحجر إلى أن مرّ بقومه، وهو من عقبه وناداه: يا حجر ثوبى أو ثوبى حجر، وفي هذه القصة روايات أخرى، وإليها أشار الله تعالى حيث قال: ﴿وَلَا تَحْكُمُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى﴾ الآية. أبو طالب.

سنن الترمذى: ج ٥ ص ١٥١ ح ٣٢٣٢ و صحيح مسلم: ص ١٨٥ باب ١٨ ح ٧٥.

٤. سورة البقرة: الآية ٨٥

وَابنِ الْمُعَرَّفِ الْمُنَادِيِّ الْمُفَرِّداً  
 عَلَى الَّذِي فِي رَفِعِهِ قَدْ عَهِدَا<sup>(١)</sup>  
 وَلَيُجْزِي مَجْرِي ذِي بَنَاءِ جَدَّاً<sup>(٢)</sup>

(وابن المعرف) إما بالعلمية أو بالقصد (المنادي المفرداً); لتضمنه معنى كاف الخطاب .

(على الذي في رفعه قد عهدا) كـ«يا زيد» «يا زيدان» «يا زيدون».

(وانو) أي: قَدَّر (انضم ما بنوا) أو حَكَوْا<sup>(٣)</sup> - كما في العمدة - (قبل الندا) كـ«يا سيبويه» (وليجر مجرى ذي بناءً جدّاً) فليحکم عليه بنصب محله.

١. (وابن) فعل أمرٍ مبنيٍ على حذف الياء وفاعله مستتر فيه و (المعرف) - بفتح الراء المشددة - مفعوله و (المنادي) بدل من المعرف وهو في الأصل نعت للمنادي وقدم عليه وصار المتبوع تابعاً على البدلية، ومنه قوله: ما مررت بمتلك أحد .

والالأصل: ما مررت بأحد مثلك، و (المفرداً) نعت للمنادي والألف للإطلاق .  
 (على الذي) متصل بابن والذي نعت لمحذوف و (في رفعه) متصل بعهداً، وجملة (قد عهداً) - بالبناء للمفعول - صلة الذي. خالد.

٢. (وانو) فعل أمرٍ مبنيٍ على حذف الياء وفاعله مستتر فيه و (انضم) مفعوله و (ها) مضارف إليه، وجملة (بنوا) صلتها والعائد محذوف و (قبل) متصل ببنوا و (الندا) - بكسر التون - مضارف إليه. (وليجر) فعل مضارع مبنيٍ للمفعول مجزوم بلام الأمر، وحق اللام الكسر، وإنما سكتت مع العاطف تخفيفاً و (مجروي) مفعول مطلق مبين للنوع و (ذى) مضارف إليه ومتصلقها محذوف و (بناء) مجرور لإضافة ذي إليه، وجملة (جدّاً) - بالبناء للمفعول - نعت لبناء، والألف فيه للإطلاق. خالد.

٣. (قوله: أو حكموا) لم يجعل المحکي داخلاً في المبني؛ لأنّ حرکته ربما تحصل أولاً بالعامل مبنياً صرفاً. أبو طالب.

**والمعنى المكتوب والمضاها** **وشيء انصب عادماً خلافاً<sup>(١)</sup>**

(والمراد المنكوح) الذي لم يقصد (والمضافاً وشبيهه<sup>(٢)</sup>) انصب عادماً خلافاً معتقداً به نحو:

١. (والفرد) مفعول مقدم بانصب، و (المنكور) نعت لمفرد.

(والمضافاً وشبيهه) معطوفان على المفرد.

(الحال. خالد.) الحال من عادم، وفاعله مستتر فيه، و(خلافاً) مفهول عادماً، وإنما عمل لاعتتماده على صاحب من عَيْمٍ، وفاعله مستتر فيه، و(عادماً) حال من فاعل انصب المستتر فيه، وهو اسم فاعل و(انصب) - بكسر الصاد - فعل أمرٍ، و(عادماً) حال من فاعل انصب المستتر فيه، وهو اسم فاعل

٢. (قوله: وشبيه) المراد بشبه المضاف ما كان ما بعده متممًا لما قبله سواء كان معمولاً له أي: فاعلاً أو مفعولاً أو متعلقاً أو كان مركباً كثلاثة وتلاثين. أبوطالب.

۳. (قوله: يا غافلاً والموت اه) هذا جزء من بيت هو هكذا:

**با غافلاً والموت يطلبه** **والغفلة الحجاب بين عقول**

**والمعنى:** أي: يا شخصاً غافلاً والحال أن الموت يطلبك بعد نفسك من الفقلة التي تحجب بين العقول وصحابها، هكذا وجدت في نسخة غير معترفة. أبو طالب.

٤. قوله: يا عبد الله ويا حسن الوجه هذان المثالان في قوّة أمثلة ثلاثة؛ إذ تصير مثالاً للمضاد الحقيقى إضافته والمحلى واللفظى. أبو طالب.

وَنَحْوُ زَيْدٍ ضُمَّ وَأَفْتَحَنَّ مِنْ  
وَالضُّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْأَبْيَنُ عَلَمًا  
نَحْوَ أَزِيدُ بْنَ سَعِيدٍ لَا تَهِنَّ<sup>(١)</sup>  
أَوْ يَلِ الْأَبْيَنَ عَلَمٌ قَدْ حُتَّمَا<sup>(٢)</sup>

(ونحو زيد ضم وافتتح من) كل علم<sup>(٣)</sup> مضموم إذا وصف بـ«ابن» أو «ابنة» متصلةً مضافاً إلى علم<sup>(٤)</sup> (نحو أزيد بن سعيد لاتهن) و «يا هند ابنة عاصم» ويجوز في هذه الحالة حذف ألف «ابن» خطأً، والضم حتم إن فصل نحو: «يا سعيد المحسن ابن خالد».

(و) كذا (الضم إن لم يل الابن) بالرفع (علمًا أو يل الابن) بالنصب (علم قد حتما)  
نحو: «يا غلام ابن أخيينا» و «يا زيد ابن أخيينا» و «يا غلام ابن زيد».

**وَاضْرِبُوا مَثَلًا مَا أَضْطَرَرَ أَنُوْنَا** مَقَالَةُ اسْتِخْفَاقٍ ضَمِّ بَيْنَا<sup>(١)</sup>

(واضسم أو انصب ما اضطراراً نوتنا ممّا له استحقاق ضمّ بيتنا) (٢) نحو:

٢٩٤. سلامُ اللهِ يَا مَطْرُ عَلَيْهَا

والأول أولي إن كان علماً. قاله في الكافية.

١. (واضم أو انصب) فعلاً أمر تنازعاً (ما) وهي موصول اسمي في محل نصب بانصب لقربه و (اضطرواها) مفعول لأجله مقدم على عامله و (نونا) - بكسر الواو المشددة - فعل ماضٍ مبنيٍ للمعنى ونائب الفاعل مستتر فيه والألف للإطلاق، والجملة صلة ما و (مقدماً) متعلق بنتونا وما موصول أيضاً و (له) متعلق بيتنا و (استحقاق) مبتدأ و (ضمة) مضاف إليه، وجملة (بيتنا) - بالبناء للمعنى لـ - خـ هـ، والجملة صلة ما، خالد.

٢. قوله: (واضع) قال في التصريح: القسم الرابع من أقسام المنادى: ما يجوز ضمّه ونصبه، وهو المنادى المستحق للضم إذا اضطُرَ الشاعر إلى توينه، سواء كان علماً أو نكرة مقصودة. شرح

التاريخ: ج ٢ ص ٢٢١

٢. (قوله: سلام الله يا مطر اه) آخره:

وَلِيْسُ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامُ

قاله الأحوال في وصف رجل مسمى بمطر، كان ذميأً أقبح الناس في عصره، وله امرأة سقيت سلمني، وكانت من أجمل النساء وأحسنتهن، وكانت تريد فراقه وهو لا يرضي بذلك.

الإعراب: وضمير عليها لسلمي، والباقي واضح. أبو طالب.

٤. (قوله: يا عَدِيًّا لَقْدْ وَقْتُكَ الْأَوَاقِي) قبله:

**ضرَبَتْ صَدَرَهَا إِلَيْهِ وَقَالَتْ**

**اللغة والمعنى:** «ضربت» بمعنى المغابة، و«إلى» بمعنى اللام أي: ضربت صدرها بيدها متعجبة من نجاتي إلى هذا الزمان مع ما لقيت من الحروب والأسر والخروج عن الأهل وضرب الصدر باليد من عادة النساء في حالة التعجب، و«الأوافي» أصله وواقي جمع واقية أي: الحافظة، وموصفة للأمور أو نحو ذلك. أبوطالب.

## وِبِاضْطَرَارٍ خُصْ جَمْعُ يَا وَأَلْ إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَمَحْكَيُ الْجُفْلِ<sup>(١)</sup>

(وباضطرارٍ خصْ جمع يَا وَأَلْ) نحو:

(٢) ٢٩٦. فِي الْفَلَامَانِ الْلَّذَانِ فَرَأَ.....

ولا يجوز في السعة خلافاً للبغداديين كراهة الجمع بين أداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه «أَلْ» إذا كانت لغير العهد<sup>(٣)</sup> فإن كانت له لم يناد أصلاً. قاله ابن النحاس في تعليقه (إِلَّا مَعَ اللَّهِ) فيجوز في السعة أيضاً لكثره الاستعمال، ويجوز حينئذ قطع ألفه<sup>(٤)</sup> وحذفها (و) إِلَّا مع (محكي العمل)<sup>(٥)</sup> نحو «يَا الرَّجُلُ مُنْظَلِقٌ».

١. (وباضطرار) متعلق بخَصْ و (خَصْ) - بضمَّ الخاء المعجمة - يحتمل أن يكون فعل أمرٍ أو فعلًا مضيًّا مبنيًّا للمفعول و (جمع) على الأول منصوب على المفعولية، وعلى الثاني مرفوع على النية عن الفاعل و (يَا) - بالقصر - لا غير مضافٍ إليه (وَأَلْ) معطوف على يَا، و (إِلَّا) حرف استثناء و (مع) في موضع الحال من جمع و (الله) مضافٍ إليه (ومحكي) معطوف على مدخل مع و (العمل) مضافٍ إليه. خالد.
٢. (قوله: فِي الْفَلَامَانِ اه) آخره:

إِيَا كَمَا أَنْ تَكْسِمَ شَرِّا

الإعراب: «إِيَا كَمَا» منصوب على التحذير، والباقي واضح. أبو طالب.

٣. (قوله: إِذَا كَانَ لَغَيْرِ الْعَهْدِ) لأنَّ ما بعد لام العهد يجب أن يكون أمراً غير المخاطب معهوداً له والمنادي يجب أن يكون مخاطباً. أبو طالب.
٤. (قوله: وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ قَطْعُ أَلْفِهِ) أي: ذكرها، فإنَّ الألف فاعل القطع، والمعنى قطع ألف ما بعدها عنا قبلها. أبو طالب.

٥. (قوله: إِلَّا مَعَ مَحْكَيِ الْجَمْلِ) تقدير كلمة «إِلَّا» للاحتراز عن كون قوله: «وَ مَحْكَيُ الْجَمْلِ» عطفاً على قوله: «بِاضْطَرَارٍ». أبو طالب.

**وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالْتَّعْوِيْضِ**

(والأكثر) في اسم الله إذا نودي أن يقال: (اللهُمَّ بِالْتَّعْوِيْضِ) عن حرف النداء ميماً مشددةً في آخره، ولذا لا يجمع بينهما (وَشَدَّ يَا اللَّهُمَّ) الآتي (في قريض) (٢) أي: شعرٍ (٣) وهو قوله:

أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا (٤) ٢٩٧ إِنِّي إِذَا مَا حَدَثَ أَنَا

١. (والأكثر) مبتدأ و (اللهُمَّ) خبره و (بِالْتَّعْوِيْضِ) في موضع الحال من الخبر (وَشَدَّ) فعل ماضٍ و (يَا اللَّهُمَّ) فاعله و (فِي قَرِيبِ) في موضع الحال من الفاعل أو متعلق بشدّ، والقريض الشعر. خالد.

٢. (قوله: إِلَّا فِي قَرِيبِ) إشارة إلى أنَّ الظرف وصف للفاعل بدون اعتبار الحيثية لامتعلق بالفعل ولا حال أو وصف للفاعل مع اعتبار الحيثية كما هو الظاهر، وذلك لأنَّ الشذوذ في النظم والنشر مطلقاً لا يختصُّ بنظم واحد كما يفهم من تكير قوله: «قرِيب». أبو طالب.

٣. (قوله: أي: شعر) إنما سمي الشعر بالقريض؛ لأنَّ مصراعات الشعر كأنها قطعت متساوية بالمقراض. أبو طالب.

٤. (قوله: إِنِّي إِذَا مَا حَدَثَ أَنَا) ما قبله:

إِنْ تَغْرِي اللَّهُمَّ تَغْرِي جَنَّا  
وَأَيَّ عَبْدَ لَكَ لَا أَنَا

اللغة والإعراب: «آلم» من الالمام، وهو نزول الحوادث، و«الحدث» ما يحدث من مكاره الدنيا، و«الجم» الجمع، وفيه شذوذ آخر وهو حذف همزة اللهم باتصال حرف النداء اللهم إلا إذا خص إباتات الهمزة بما إذا لم يتصل الميم المشددة. أبو طالب.

لطفاً بجهة بحثها في علمي وبحسب مصالحها (بشكل عام)

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ

مُشَرِّفٍ بِهِ وَمُبَشِّرٍ بِهِ وَمُنْتَهِيَّ بِهِ وَمُنْتَهِيَّ بِهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ هُمُ الْأَوَّلُونَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

## أحكام توابع المنادى

تابع ذي الضم المضاف دون الـ **الزِّمْهُ نصباً كَأَزِيدَ ذَا الْحِيلِ**<sup>(١)</sup>

(فصل) في أحكام توابع المنادى

(تابع) المنادى (ذى الضم المضاف) صفة لتابع<sup>(٢)</sup> (دون الـ **الزِّمْهُ نصباً**) إذا كان  
نعتاً أو توكيداً أو بياناً (كأزيد ذا الحيل) وأجاز ابن الأنباري رفعه.

---

١. (تابع) - بالنصب - مفعول بفعل محذوف يفسره الزمه على أرجح الوجهين في باب الاستغفار ويجوز أن يكون مرفوعاً على الابتداء، و (ذى) مضاف إليه على تقدير حذف المぬوت به و (الضم) مضاف إليه و (المضاف) نعت لتابع على الاحتمالين، و (دون) في موضع الحال من المضاف و (ال) مضاف إليه و (الزمه) - بقطع الهمزة وكسر الزاي - أمر من ألزم متعد لاثنين، والهاء المتصلة به مفعوله الأول. و (نصباً) مفعوله الثاني، وجملة الزمه نصباً على الأول لا محل لها، لكونها مفسرة، وعلى الثاني في محل رفع على الخبرية، و (كأزيد) الكاف جارة لقوله كما مر، والهمزة حرف لنداء القريب وزيد منادي مفرد مبني على الضم. و (ذا) نعت محذوف كما مر، والهمزة حرف لنداء القريب وزيد منادي مفرد مبني على الضم.

لزيده على محل و (الحيل) جمع حيلة مضاف إليه. خالد.

٢. في نسخة «صفة التابع».

## وَمَا سُواهُ أَرْفَعْ أَوْ اثْصِبْ واجعلا كمستقِلٌ نسقاً وبدلاً<sup>(١)</sup>

(وما سواه) أي: سوى المضاف المجرّد من «أَل» كالمعنى<sup>(٢)</sup> والمضاف المقوّن بها (ارفع) حملًا على اللّفظ نحو: «يَا زِيدُ الْعَاقِلُ وَالكَرِيمُ الْأَبِ» و «يَا تَمِيمُ أَجْمَعُونَ» و «يَا غَلَامُ يَشْرُ» (أو انصب) حملًا على الموضع نحو: «يَا زِيدُ الْعَاقِلَ وَالكَرِيمَ الْأَبِ» و «يَا تَمِيمُ أَجْمَعِينَ» و «يَا غَلَامُ يَشْرَأً» (واعجلا كمستقلًّ نسقاً) مجرّدًا من «أَل» (وبدلاً)<sup>(٣)</sup> فضمّهما حيث يُضَمُّ المندادى، وانصبّهما حيث يُنْصَبُ<sup>(٤)</sup> وإن كان المتبع بخلاف ذلك.

١. (وما) موصول اسمى في محل نصب على المفعولية بارفع و (سواء) في موضع صلة ما و (ارفع) فعل أمرٍ و (أو انصب) فعل أمرٍ معطوف على ارفع و مفعوله محذوف. (واعجلا) فعل أمرٍ والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة .

و(كمستقِلٌ) في موضع المفعول الثاني ومنعوه محذوف و (نسقاً) مفعوله الأول (وبدلاً) معطوف على نسقاً. خالد.

٢. (قوله: كالمعنى) أي: مطلقاً سواء كان مع «أَل» أم لا، فأقسام التواييع الثلاثة المرفوعة والمنصوبة ثمانية عشر، والشارح أشار إليها في ضمن ثمانية أمثلة. أبو طالب.

٣. (قوله: نسقاً مجرّدًا من أَل أو بـ بدلاً) أي: ولو أنَّ متبعهما غير ذي الضمة، وإنما خصّ النسق في هذا الحكم بتجزّده عن «أَل»؛ لأنَّه إنْ كان مع «أَل» يضعف شبيه بالمستقلٍ من حيث امتناع دخول «يَا» الذي هو ما قبل متبعه على التابع؛ لامتناع الجمع بين «يَا» واللام» ولم يشترط ذلك في البدل؛ لأنَّه أشبَّه بالمستقلٍ من المعطوف حيث يكون مقصوداً لذاته دونه، فلا يؤثر فيه ذلك الضعف. أبو طالب.

٤. (قوله: وانصبهما) لو قدَّم هذا على قوله: «فضمّهما» فتعلّق قوله: «وإن كان المتبع» به صريحاً، وصار نصتاً في عدم تقييد النسق والبدل بكون مناداهم ذي الضمة لكان أحسن. أبو طالب.

فِيْهِ وَجْهَنِ وَرَفِعُ يُثْتَقِي <sup>(١)</sup>	وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ أَلْ مَا نُسِقا
يَلْرَمُ بِالرَّفِعِ لَدِي ذِي الْمَعْرُوفِه <sup>(٢)</sup>	وَأَيْهَا مَصْحُوبَ أَلْ بَعْدُ صِفَةَ

(أيضاً) <sup>(٤)</sup> مبتدأ أولٌ (محض أول) مبتدأ ثانٍ. (بعد أي: بعد أيها) حال كونه المبرّد بينَ ما فيه «أَل» للتعرِيف فالنَّصْبُ، وما لا فالرُّفعُ.  
والجَزْمِي يُختار (ورفع) وهو عندَ الخليل <sup>(٣)</sup> والمازني والمصنف (ينتقي) وفضلَ (وإن يكن مصحوب أَل مانسقاً فيه وجهاً): نصبُ وهو عندَ أبي عمرو ويونس

١. (وإن) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط مجزوم بـأيـانـ، و (محـصـوبـ) خـبـيرـ يـكـنـ مـقـدـمـ عـلـىـ اـسـهـاـ، وـ (أـلـ) مضـافـ إـلـيـهـ وـ (ماـ) موـصـولـ اـسـمـيـ فـيـ محلـ رـفـعـ عـلـىـ اـسـمـ يـكـنـ مؤـخـرـ عنـ خـبـرـهاـ. قالـ المـكـودـيـ: ويـجـوزـ العـكـسـ. وـالـأـوـلـ أـرـجـحـ اـتـهـيـ وـجـمـلـةـ (ـسـقـاـ)ـ -ـ بـالـبـنـاءـ لـلـمـفـعـولـ -ـ صـلـةـ ماـ،ـ وـعـائـدـهـاـ الضـمـيرـ الـمـسـتـرـ فـيـ نـسـقـاـ الـمـرـفـوعـ عـلـىـ الـنـيـابـةـ عـنـ الـفـاعـلـ،ـ وـالـأـلـفـ لـلـإـطـلاـقـ.ـ وـ(ـفـيهـ)ـ خـبـيرـ مـقـدـمـ وـ(ـوـجـهـاـنـ)ـ مـبـتـدـأـ مـؤـخـرـ وـتـابـعـهـ مـحـذـوفـ.ـ وـجـمـلـةـ الـمـبـتـدـأـ وـالـخـبـيرـ جـوابـ الـشـرـطـ،ـ وـ(ـرـفـعـ)ـ مـبـتـدـأـ،ـ وـجـمـلـةـ (ـيـنـتـقـيـ)ـ -ـ بـالـبـنـاءـ لـلـمـفـعـولـ -ـ بـعـنـيـ يـخـتـارـ خـبـيرـ الـمـبـتـدـأـ.ـ وـهـذـهـ الـجـمـلـةـ قـالـ المـكـودـيـ: مـسـتـأـنـفـةـ.ـ خـالـدـ.

٢. (ـوـأـيـهـاـ)ـ أـيـ مـبـتـدـأـ وـهـاـ -ـ بـالـقـصـرـ -ـ لـغـيـرـ حـرـفـ تـتـبـيـهـ لـازـمـ لـأـيـ عـوـضـاـ عـنـ الـمـضـافـ إـلـيـهـ (ـمـصـحـوبـ أـلـ)ـ قـالـ المـكـودـيـ: الـأـرـجـحـ أـنـ يـكـونـ مـنـصـوـبـاـ عـلـىـ أـنـهـ مـفـعـولـ مـقـدـمـ بـيـلـزـمـ وـ(ـبـعـدـ)ـ فـيـ مـوـضـعـ

الـحـالـ وـالـمـضـافـ إـلـيـهـ بـعـدـ ضـمـيرـ عـائـدـ إـلـىـ أـلـ وـ(ـصـفـةـ)ـ مـنـصـوـبـ عـلـىـ الـحـالـ مـنـ مـصـحـوبـ أـلـ.ـ وـ(ـيـلـزـمـ)ـ خـبـيرـ أـيـهـاـ وـ(ـبـالـلـفـعـ)ـ فـيـ مـوـضـعـ الـحـالـ مـنـ مـصـحـوبـ وـ(ـلـدـيـ ذـيـ الـعـرـفـةـ)ـ مـتـعـلـقـ بـيـلـزـمـ.

وـالـتـقـدـيرـ:ـ وـأـيـهـاـ يـلـزـمـ مـصـحـوبـ أـلـ حـالـ كـوـنـهـ صـفـةـ لـهـاـ مـرـفـوعـةـ وـاقـعـةـ بـعـدـهـاـ.ـ خـالـدـ.

٣. (ـقـوـلـهـ:ـ وـهـوـ عـنـ الـخـلـيلـ)ـ هـوـ مـبـتـدـأـ خـبـيرـهـ قـوـلـهـ:ـ (ـيـخـتـارـ)ـ وـالـظـرـفـ مـتـعـلـقـ بـالـخـبـيرـ،ـ وـلـمـ يـقـلـ:ـ وـهـوـ

يـخـتـارـ عـنـدـ الـخـلـيلـ؛ـ لـيـصـيـرـ سـيـاقـ كـسـيـاقـ مـاـ يـأـتـيـ فـيـ المـتنـ.ـ أـبـوـ طـالـبـ.

٤. (ـقـوـلـهـ:ـ وـأـيـهـاـ)ـ أـلـمـ أـيـهـاـ إـذـاـ وـقـعـتـ مـنـادـيـ أـوـ لـلـأـخـصـاصـ،ـ فـلـنـظـلـهـاـ مـوـصـفـةـ بـعـنـيـ شـيـءـ وـهـاـوـهـاـ

لـلـتـنـبـيـهـ،ـ وـمـاـ بـعـدـهـاـ صـفـةـ لـأـيـ.ـ أـبـوـ طـالـبـ.

(صفة) لها (يلزم) وهو الخبر؛ لأنَّها مُبَهَّمَةٌ<sup>(١)</sup> فلا تُستعمل<sup>(٢)</sup> بغير صلةٍ إلَّا في  
الجزاء<sup>(٣)</sup> والاستفهام، فلما لم تُوصل لِزِمَّتِ الصفة لِتُبَيَّنَها، وهي معربة (بالرفع<sup>(٤)</sup>  
لدى ذي المعرفة) نحو: «يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَاذِبٌ»<sup>(٥)</sup> وقد تُراد فيها التاء للمؤنَّت  
نحو: «يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ».<sup>(٦)</sup>

١. (لأنَّها مُبَهَّمَة) تعليل لإبراد الصفة لأي. أبو طالب.

٢. (قوله: فلا تستعمل أه) أي: فحَقَهُ أن لا يستعمل. أبو طالب.

٣. (قوله: إلَّا في الجزاء) الظاهر أن يقول: إلَّا في الشرط، وكأنَّه بذلك بالجزاء إشارة إلى أنَّ الشرط  
قيد للجزاء ومقصود له، وإنما لم يبحَث «أي» الشرطية إلى المبين لدلالته على الإبهام المراد  
منها. أبو طالب.

٤. (قوله: بالرفع) لزوم الرفع؛ لأنَّه لمنادٍ في الحقيقة، و«أي» وصلة أي ندانها أبو طالب.

٥. سورة الانشقاق: الآية ٦.

٦. سورة الفجر: الآية ٢٧.

**وَأَيُّهَا أَيُّهَا الْسَّذِي وَرَد** ووصف أئمّة بسوی هذا يُرد<sup>(١)</sup>

(و) وصف «أي» باسم الإشارة نحو: (أيّها) وبالموصول نحو: يا (أيتها الذي ورد) فُقِيلَ ومنه:

(٢) ..... ..... ..... ٢٩٨. ألا أيهذا البالغ الوجود نفسه

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾<sup>(٣)</sup> (ووصفت أيًّا بسوى هذا) الَّذِي ذُكِرَ (يُرَدَّ)<sup>(٤)</sup>

على قائله ولا يُقبل منه.

١. (أيدها) مبتدأ و (أيتها الدي) معطوف على المبتدأ بإسقاط حرف العطف، وجملة (ورد) باءفرا  
ضمير خبر المبتدأ وما عطف عليه.

(ووصف) مبتدأ و (أي) مضاد إليه و (بسوى) متعلق بوصف و (هذا) مضاد إليه ونته محذوف،  
وجملة (برد) – بالبناء للمعنى – خير المبتدأ. خالد.

٢. (قوله: ألا أيهذا الباحم اه) آخر ه:

لشیء نَحْتَهُ عن يدِيهِ المقادِر

**ال المناسبة: قاله ذو الرمة في مدح بلال بن أبي بردة الأشعري**

**اللغة والاعراب:** و«الباغ» الهالك، و«الوجد» شدة الشوق، وهو مرفوع بالباغ، فعلى هذا يجب أن يراد بالباغ المهلك كما قيل، و«المقادير» مخفف مقادير، والمراد به الأزمة أي: الدهر، و«تحتَّهُ» بصفة الثانية المؤنثة أي: أبعدته وأخر جنته عن يده.

وقوله: «لشيء» متعلق بالباعم أو بالوجود. والباقي ظاهر. أبوطالب.

٣. سورة العجم : الآية ٦

٤. قوله: بسوى هذا اه) لا يخفى ما في هذه العبارة من حسن الإيهام، حيث يمكن أن يراد بهذا الذي لفظ «هذا» والذى بحذف العاطف مع حذف لفظ قولنا مثلاً، والمعنى: ووصف «أي» بعد المعرف باللام بسوى لفظ هذا والذى يرد، ولو قال: أي ما ذكر لخلا عن هذا الحسن. أبوطالب.

وذو إشارة كأي في الصفة      إن كان تركها يفيث المعرفة<sup>(١)</sup>  
 في نحو سعد سعد الأوس ينتصب      ثان وضم وافتتح أولاً تُصِب<sup>(٢)</sup>

(وذو إشارة كأي في) لزوم (الصفة)<sup>(٣)</sup> المرفوعة لها (إن كان تركها) أي: الصفة  
 (يفيت المعرفة) فإن لم يكن جاز النصب، وهو لا يوصف إلا بما فيه «أول».

و (في نحو) يا (سعد سعد الأوس) و:

..... ٢٩٩. يا زيد زيد اليعملات الذيل<sup>(٤)</sup>

١. (وذو) مبتدأ و (إشارة) مضارف إليه و (كماي) خبر المبتدأ و (في الصفة) في موضع الحال ومتعلقة  
 ممحضوف. والتقدير: في الصفة بغير اسم الإشارة. و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط في  
 موضع جزم بيان و (تركها) اسم كان والضمير المضاف إليه يعود إلى الصفة و (يفيت) -بضم الياء-  
 مضارع أفات من الفوات الذي هو عدم الحصول، وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى تركها و  
 (المعرفة) مفعول يفيث الثاني، والأول ممحضوف. خالد.

٢. (في نحو) متعلق بيتتصبب، ونحو مضارف لقول ممحضوف و (سعد) منادي مفرد حذف منه حرف  
 النداء، و (سعد الأوس) بنقل الحركة على تقدير ضم الأول منصوب لغير، إما لأنَّه بيان لسعد  
 الأول أو بدل منه أو بتقدير يا أو أعني أو نعم للأول، و (يُنتصب ثان) فعل وفاعل (وضمة وفتح)  
 فعلاً أمر تنازعاً (أولاً) فأعمل افتتح لفربه وأعمل الأول في ضميره ثم حذفه لكونه فصلة و  
 (تصب) مجرور في جواب الطلب. خالد.

٣. (قوله: في لزوم الصفة) جعل اللزوم وجه الشبه إنما يناسب لو ذكر لزوم الوصف لأي في المتن  
 سابقاً، وإنما المناسب لما سبق جعل رفع الصفة وجه الشبه. أبوطالب.

٤. (قوله: يا زيد زيد اليعملات) هذا بعض من بيت هو هكذا:

يا زيد زيد اليعملات الذيل  
 تطاول الليل عليك فأنزل  
 قاله عبد الله لزوجه، وقيل قائله ولد جرير.

اللغة والإعراب: وأراد «بزيد» زيد بن أرقم، و«اليعملات» جمع يعملة، وهي الناقة القوية

وكلّ ما كُرر فيه اسم مضاف في النداء (ينتصب ثانٍ)، لأنّه مضاف (وضمّ وافتتح أولاً تنصب) أمّا الضمّ فلأنّه مفرد معرفة، وأمّا النصب فلأنّه مضاف إلى ما بعد الثاني وهو تأكيد عند سيبويه، وقال المبرّد: إلى محذوف، والفراء: كلاهما إلى ما بعد الثاني.

→ العمولة، وإضافة زيد إليه؛ لأنّه كان يحدو لها، و«الذيل» - بالذال الممعجمة وبالباء الموحدة كُتّل جمع ذايل، وهو بالفارسية: كامل، وهو وصف للعمالات. والباقي ظاهر. أبو طالب الشاهد فيه: قوله: «يا زيد زيد اليميلات» حيث تكرّر لفظ المنادي، وأضيف ثانٍ لللفظين ويجوز في الأول من وجوه الإعراب، الضمّ على أنه منادي مفرد، والنصب على أنه منادي مضاف، وفي الثاني النصب ليس غير. شرح ابن عقيل: ج ٢ ص ٢٧٢.

وَمِنْ أَنْتَ مَنْ يُحْكَمُ بِهِ الْأَيْمَانُ  
وَمِنْ أَنْتَ مَنْ يُحْكَمُ بِهِ الْأَيْمَانُ  
وَمِنْ أَنْتَ مَنْ يُحْكَمُ بِهِ الْأَيْمَانُ  
وَمِنْ أَنْتَ مَنْ يُحْكَمُ بِهِ الْأَيْمَانُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْجُو أَنْ يُنْهَا فِي الْأَرْضِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْجُو أَنْ يُنْهَا فِي السَّمَاءِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْجُو أَنْ يُنْهَا فِي الْأَعْمَاءِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْجُو أَنْ يُنْهَا فِي الْأَرْضِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْجُو أَنْ يُنْهَا فِي السَّمَاءِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْجُو أَنْ يُنْهَا فِي الْأَعْمَاءِ

## المنادى المضاف إلى ياء المتكلّم

وأجعل منادى صَحَّ إنْ يُضَفْ لِيَا      كَعَبَدِ عَبْدِي عَبَدَ عَبْدِيَا<sup>(١)</sup>

فصلٌ في (المنادى المضاف إلى ياء المتكلّم)

وفيه المضاف إلى المضاف إليها.<sup>(٢)</sup>

(وأجعل منادى صَحَّ) كـ«غلامٍ وظَبِّي»<sup>(٣)</sup> (إن) بكسر الهمزة<sup>(٤)</sup> (يُضَفْ لِيَا) على

١. (وأجعل) فعل أمرٍ متعدّ لاثنين و (منادى) مفعوله الأول، وجملة (صح) نعت لمنادى و (إن) حرف شرط و (يُضَفْ) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط وجوابه ممحوظ للضرورة، و (ليَا) متعلق بيض على تقدير مضاف إليه. والتقدير: لياء المتكلّم. و (كَعَبَدِ) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة في موضع المفعول الثاني لا جعل و (عَبْدِي) بإثبات الياء ساكنة و (عَبَدَ) بحذف الألف والاكتفاء بالفتحة و (عَبْدِيَا) بإثبات الألف المنقلية عن الياء و (عَبْدِيَا) بإثبات الياء المفتوحة والألف للإطلاق. وهذه الأربع معطوفة على مدخل الكاف بإسقاط العاطف. خالد.

٢. (قوله: وفيه المضاف إلى المضاف إليها) في هذه العبارة مساهلة؛ لأنَّ في هذا الفصل يذكر أحكام ما كان مضاف للياء مضافاً إليه المنادى لا أحكام ما يفيده هذه العبارة، فافهم. أبو طالب.

٣. (قوله: وظَبِّي) في التمثيل به إشارة إلى أنَّ المراد بالصحيح ما لا يتغير بالإعلال، ولو كان فيه حرف علة لا ماجرد من حرف العلة. أبو طالب.

٤. (قوله: بكسر الهمزة) احتراز عن أن يكون هو وصلته فاعلاً لقوله: «صَحَّ». أبو طالب.

وَجِئَ مِنْ أُوْجِهِ خَمْسَةِ أَحْسَنَهَا أَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ وَتُبْقِيَ الْكَسْرَةَ؛ لِلدلالةِ عَلَيْهَا (عَبْدِي) وَيَلِيهِ أَنْ تُشَيَّهَا سَاكِنَةً، نَحْوَ: (عَبْدِي) إِنْ شَتَّ فَأَقْلِبِ الْكَسْرَةَ فَتَحَّةً وَالْيَاءَ أَنَّا وَأَخْذِفُهَا، نَحْوَ: (عَبْد) وَأَحْسَنَ مِنْهَا أَنْ لَا تُحَذَّفَ، نَحْوَ: (عَبْدَا) وَأَحْسَنَ مِنْ هَذَا ثَبَوتُ الْيَاءِ مَحْرَكَةً، نَحْوَ: (عَبْدِيَا).

وَزَادَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ<sup>(١)</sup> سَادِسًاً وَهُوَ الْاكْتِفَاءُ مِنِ الإِضَافَةِ بِنَيْسَهَا وَجَعَلَ الْمَنَادِيَ مَضْمُومًاً كَالْمَفْرَدِ، وَمِنْهُ «رَبُّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ».<sup>(٢)</sup>

١. شَرْحُ الْكَافِيَةِ: ج ٢ ص ١٨.

٢. سُورَةُ يُوسُفُ: الْآيَةُ ٣٣ هَذَا عَلَى قِرَاءَةِ بَعْضِ الْقَوَاعِمِ. قَالَ فِي التَّصْرِيفِ: ضَمْ «رَبُّ»؛ لِأَنَّ الرَّبَّ أَكْثَرَ فِيهِ أَنْ لَا يَنْادِي إِلَّا مَضَافُ الْيَاءِ وَالْأَصْلُ: يَا رَبِّي، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ تَحْيِفًا وَبَنِي عَلَى الضَّمِّ تَشْبِيَهًا بِالنَّكْرَةِ الْمُقْصُودَةِ. شَرْحُ التَّصْرِيفِ: ج ٢ ص ٢٣٣.

**والفتح والكسر وحذف الياء استمر في يا ابن أم يا ابن عم لا مفرز<sup>(١)</sup>**  
**وفي الندا أبنت أمّت عرض واكسير أو افتح ومن الياء التّاعُوض<sup>(٢)</sup>**

**(و) كل من (الفتح والكسر وحذف الياء)<sup>(٣)</sup> أي: ياء المتكلّم<sup>(٤)</sup> (استمر في) ما إذا نُودي المضاف إلى المضاف إليها وكان لفظ «أم<sup>(٥)</sup> أو عم» نحو: (يا ابن أم يا ابن عم**

١. (الفتح) مبتدأ (والكسر) معطوف على المبتدأ (وحذف) معطوف على ما قبله، والواو فيه بمعنى مع (الياء) مضاف إليه، وجملة (استمر) خبر المبتدأ.

(وفي يا ابن أم) متعلق باستمر، و (يا ابن عم) معطوف على يا ابن أم بأسقاط حرف العطف و (لا) نافية للجنس و (مفز) اسمها وخبرها ممحذوف، تقديره من أمر الله. خالد.

٢. (وفي الندا) متعلق بعرض و (أبنت) - بكسر الناء - مبتدأ و (أمنت) معطوف على أبنت بأسقاط حرف العطف، وجملة (عرض) خبر المبتدأ وما عطف عليه ومتعلقه ممحذوف، وأفرد الضمير على إرادة المذكور كما مر. (واكسير أو الفتح) فعلاً أمر حذف مفعولهما المتنازع فيه للعلم به (ومن الياء) - بالياء المثناة تحت والقصر للضرورة - متعلق بعوض و (الندا) - بالياء المثناة فوق والقصر للضرورة - مبتدأ و (عوض) خبره. خالد.

٣. قوله: وكل من الفتح والكسر أم يعني أن الوجوه الثابتة في المنادي المضاف إلى الياء قد انقطعت في الاسم المتوسط بين المنادي والياء سوى الوجهين منها: فإنهما قد استمرا وبقيا فيه، فلا يلزم من قوله: «من الفتح» الخ استمرار الصدرين في محل واحد، كما قد يتوقف. أبو طالب.

٤. (قوله: أي: ياء المتكلّم) لما كان المبادر من تغيير موضوع الحكم وعدم اتصال ياء المتكلّم بهذا المنادي أن يتوقف أن المراد بالمعنى والمجموع عند كون المنادي تثنية وجمعًا دفعه بهذا التفسير. أبو طالب.

٥. (قوله: وكان لفظ أم<sup>(٦)</sup>) لم يقييد المنادي بكونه ابناً أو ابنة مع أنه مقيد به: لأنّ تقييد المتوسط باعتبار إخراج تثنية أم وعم وجمعهما عن ذلك، وليس هذا معتبراً في المنادي، فإنّ هذا الحكم ثابت ولو كان المنادي منتى أو جمعاً. أبو طالب.

لامفتر<sup>(١)</sup> أَمَا استمرارُ الكسرة<sup>(٢)</sup> فللدلالة على الياء، وأَمَا الفتحةُ فللدلالة على الألف المنقلبة عنها، وشَدَّ إثبات الياء نحو:

(٣) ....

٣٠٠. يا ابنَ أمي ويا شفِيقَ نفسي

وكذا إثباتُ الألف المنقلبة عنها نحو:

(٤) ....

٣٠١. يا ابنةَ عَمًا لا تُلُومي واهجعي

ولا تُحذف الياء في غير ما ذكر.

(وفي النداءات أَمَت) ببناء الثنائيت - (عرض واكِسِر) التاء (أو افتح) وهو الأكثر  
(ومن الياء التأعراض) فلذا لا يُجمعُ بينهما.

١. (قوله: لا مفتر) هذا إنما من تمام المثال أو تأكيد لقوله: «استمر» وبيان له. أبو طالب.

٢. (قوله: إنما استمرار الكسرة) وجه الكسر والفتح قد ظهر متى سبق، والأحق بالبيان هنا وجه انقطاع الوجوه الآخر فيما نحن فيه. أبو طالب.

٣. (قوله: يا ابنَ أمي ويا شفِيقَ نفسي) آخره:

أنتَ خَلَقْتَنِي لدهرٍ شديدٍ

قاله أبو زيد في مرثية أخيه.

اللغة والإعراب: و«شفِيق» تصغير شقيق - بالفاء ثم القاف - بمعنى الأخ، وإنما صغر للترحّم.  
«نفسي» إنما مبتدأ وأنت خبره أو بالعكس بقرينة المقام، أو أضيف شقيق إلى نفسي، أو مشتغل عنه العامل، أو بدل عن المنادي، والأحسن أن يكون النفس بمعنى الروح وإن كان المعتبر منه معنى الذات. خَلَقْتَنِي أي: تركتني لدهرٍ شديدٍ مكانده وحدى وقد كنت لي ظهراً على الدهر، فأوحشني فقدك أو أخلفني موتك. أبو طالب.

٤. (قوله: يا ابنةَ عَمًا)

هذا من قصيدة مشهورة لأبي النجم أولها:

علئِ ذنبِ كلامِه لم أصُنعْ

قد أصبحتْ أمَ الخيار تدعى

الشاهد: و«المهجوع» النوم بالليل خاصة. أبو طالب.

## الأسماء اللازمية للنداء

وَقُلْ بَعْضٌ مَا يُخَصُّ بِالنَّدَاءِ      لُؤْمَانُ نَؤْمَانُ كَذَا وَأَطْرَادًا<sup>(١)</sup>

فصل في (أسماء لازمة النداء)

فلا تستعمل في غيره<sup>(٢)</sup> إلا للضرورة.<sup>(٣)</sup>

(وقل) للرجل و «فُلَةً» للمرأة (بعض ما يخص بالندا لؤمان) -بضم اللام و سكون الهمزة - و «مَلَامَانُ وَمَلَامُ» بمعنى كثير اللُّؤم، و (نومان) بفتح النون و سكون الواو - بمعنى كثير النوم (كذا) أي: يُخَصُّ بالنداء و كذا «مَكْرَمَانُ» و ذلك سماع لا يطَرِدُ. (واطراً).

١. (وقل) -بضم الفاء واللام - بمعنى رجل مبتدأ و (بعض) خبره، ويجوز العكس و (ما) موصول اسمي مضارف إليه، وجملة (يختص) -بالبناء للمفعول - صلة ما، والعائد ضمير مستتر في يخص مرفوع على النيابة عن الفاعل و (بالندا) متعلق بيبخض و (لؤمان) -بضم اللام ثم همزة ساكنة - مبتدأ و (نومان) -فتح النون و سكون الواو - معطوف على لؤمان بإسقاط العاطف (كذا) خبر المبتدأ وما عطف عليه (واطراً) فعل ماضٍ والألف فيه للإطلاق. خالد.

٢. قوله: (فلا تستعمل في غيره) قال في التصريح: فلا تقع فاعلة ولا مفعولة ولا مضارفاً إليها، وهي كثيرة: منها قُلْ بضمتين وفُلَةً بضم الفاء وها عند سببويه كناية عن نكرة من يعقل من جنس الإنسان. شرح التصريح: ج ٢ ص ٢٣٩ وعنه العكيم.

٣. في طبعة: «للضرورة».

في سبّ الأنثى وزنُ يا خَباثٌ  
والأمرُ هكذا من الثلاثي<sup>(١)</sup>  
وشاَع في سبّ الذُّكورِ فعلٌ  
ولا تَقْسِ وَجْرٌ في الشِّعْرِ فُلٌ<sup>(٢)</sup>

وَقِيس (في سبّ الأنثى) استعمالُ أسماءٍ في النداء على (وزن) فعالٍ نحو: (يا خَباث) ويالَّكَاعُ (والأمر هكذا)<sup>(٣)</sup> أي: على وزن «فعالٍ» مُطْرَد مقيس (من) الفعل (الثلاثي) التامُ المتصرّف، كـ«تَزَالٌ».

(وشاع في سبّ الذكور) استعمالُ أسماءٍ في النداء على وزن (فعل) بضم الفاء وفتح العين - نحو: «يا فَسَقُ» و «يا غُدْرُ» (و لا تَقْسِ) هذا خلافاً لابن عصفور. (وجزٌ<sup>(٤)</sup> في الشعر فل) اضطراراً كما رَحِمَ ما ليس بمنادٍ لذلك؛ إذ اختصاص هذه

١. (في سب) متعلق باطرد - في البيت السابق - و (الأنثى) مضافٌ إليه (وزن) فاعلٌ اطرد و (يا خَباث) - بكسر الناء المثلثة - مضافٌ إليه (والأمر) مبتدأ لا معطوف على وزن خلافاً للشاطبي و (هكذا) خبر المبتدأ الذي هو الأمر و (من الثلاثي) في موضع الحال من ضمير الخبر. خالد.

٢. (وشاع) فعل ماضٍ و (في سب) متعلق بشاع و (الذُّكور) مضافٌ إليه و (فعل) - بضم الفاء وفتح العين - فاعلٌ شاع (ولا) حرف نهي وجذم و (تقس) فعل مضارع مجزوم بلا النهاية (وجزٌ) فعل ماضٍ مبنيٌ للمفعول و (في الشعر) متعلق بجزٍ و (فل) - بضم الفاء واللام - نائب الفاعل بجزٍ. خالد.

٣. قوله: والأمر هكذا اه ذكر هذه المسألة في هذا المقام لمجرد المناسبة في الوزن وكونه قياساً لا في لزوم النداء: إذ هو اسم فعل، واسم الفعل لا ينادي. أبو طالب.

٤. قوله: وجزٌ أي: وجزٌ بالحرف بأن يستعمل غير منادي، لا بأن يستعمل مستغاثاً؛ فإنه لا يختص بالشعر.

مراده بهذا الشعر قول أبي النجم في وصف آبال أقبلت هكذا:

تَبَرِ أَيْدِيهَا عَجَاجُ الْمَعْتَلِ	إِذْ عَخَبَتْ بِالْطَّفْنِ الْمُغَرَّبِ
تَدَافَعَ الشَّيْبُ وَلَمْ تُقْتَلَ	فِي لَجْئِ أَمْبِيكْ فَلَانَا عَنْ فُلِي

اللغة والإعراب: «الإثارة» التفريق، و«أيديها» فاعلٌ تَبَرِ، والضمير للأبالي، و«العجاج» الفبار

## الأسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به.

→ وهو مفعوله، و«الم uphol» الهواء للمغبّر، و«عَضْبَتْ» -بالعين المهللة والضاد المعجمة - من العضب، و هو السيف الحاد القاطع، و«الطعن» الجرح الحاصل من السيف ومثله، و«المغربل» جاعل الشيء مشبّكًا كالغربالي. يعني أن تلك الآيال تفرق بأيديها غبار الهوى في وقت مدت السيف في الحرب بالطعن على الأعداء طعنًا جعل أبدان الأعداء كالغربالي، و«تدافع» أي: كما تدافع الشيب أي: الشيوخ أي: يحجب بين الشبان ودفع الحرب بينهم، و«لم تقتل» أي: لم تقتل الشيوخ أي: كان تدافعيهم لرفع القتل، «واللجة» -فتح اللام - امتراج أصوات الناس وغيرهم وقت الحرب، وهو متعلق بقوله: «تدافع» و قوله: «أمسك» الخ بتقدير القول وصف اللجة أي: لجة مقول فيها: أمسك يا فلان فلانًا عن فلان، فشّبه تفريق الإبل الغبار بأيديها يوم الحرب لشيوخ مصالحين للمحاربين بتفریق بعضهم عن بعض، وإنما خصّ المصالحين بالشيوخ؛ لأن الشبان هم المحاربون والمسارعون إلى الحرب. أبو طالب.

and the  
and the  
and the

## الاستغاثة

إذا استغثت اسم منادي خُفِضاً باللَّام مفتوحاً كِيَا لِلمُرْتَضِيٍ<sup>(١)</sup>

### فصل في (الاستغاثة)

(إذا استغثت اسم منادي ليخلص<sup>(٢)</sup> من شدَّةٍ أو يُعِينَ على دفع مشقةٍ (خُفِضاً) إعراباً<sup>(٣)</sup> (باللَّام مفتوحاً)).

١. (إذا) ظرف مضمَنٌ معنى الشرط و (استغثت) فعل ماضٍ مبنيٌ للمفعول و (اسم) مرفوعٌ على النيابة عن الفاعل و (منادي) نعتٌ لاسم، وجملة الفعل ومرفوعه على موضع جرٍ بـإضافة إذا إليها، وجملة (خُفِضاً) - بالبناء للمفعول - جواب إذا فلا محل لها؛ لكونها جواباً لشرط غير جازم و (باللَّام) متعلق بـخُفِضاً وألف خُفِضاً للإطلاق و (مفتوحاً) حال من اللَّام و (كِيَا) الكاف جازمة لقول محدوف ويا حرفاً نداء و (للمرتضى) - بفتح اللَّام - متعلق بـيَا عند ابن جنِي لما فيها من معنى الفعل الحال.

٢. (قوله: ليخلص اه) هذا من التخلص أي: ليخلص المنادي مستقلًا بلا إعانته من المستغاث من أجله أو غيره، فلا يكون مفاد الجملتين المتعاطفين واحداً.

ثم المستغاث من أجله قد يكون عين المستغثت وقد يكون غيره، وهذا المنادي قد يكون ظاهراً بلفظ المستغاث من أجله فقط، كما قد يكون بلفظ المستغاث به من أجله فقط، أو بلفظهما معاً، واللَّام الداخلي على المستغاث من أجله مسكون مطلقاً. أبو طالب.

٣. (قوله: إعراباً باللَّام) هذا مفعول له أو حال عن المستتر في خُفِضاً أي: معرِباً، والظرف إما متعلق به

## وافتتح مع المعطوف إن كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر اثنيا<sup>(١)</sup>

فرقاً بين المستغاث به<sup>(٢)</sup> والمستغاث من أجله (كيا للمرتضى) (وافتتح) اللام أيضاً (مع) المستغاث (المعطوف) على مثله<sup>(٣)</sup> (إن كررت يا) نحو:

→ باعث على تقديره إشارة إلى إعراب المستغاث مع وجود مقتضي البناء فيه إنما هو لأجل اللام؛ لأن إلغاء عمل حرفه الجز للمانع الضعيف غير معقول أو متعلقاً بقوله: «حُقْضاً» فالأول أظهر وأحسن. أبوطالب.

1. (وافتتح) فعل أمرٍ ومفعوله مبوزف و (مع) في موضع الحال من ذلك المبوزف و (المعطوف) مضار إليه، ومتعلقه مبوزف و (إن) حرف شرط و (كررت) فعل الشرط و (يا) - بالقصر - لا غير مفعول كررت، وجواب الشرط مبوزف لدلالة ما قبله عليه .  
(وفي سوى ذلك بالكسر) متعلقان باثنيا و (اثنيا) فعل أمرٍ والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة. خالد.

2. (قوله: فرقاً بين المستغاث به)

إنما لم يعكس هذا الأمر مع حصول الفرض به؛ لأن المستغاث به واقع موقع كاف الخطاب المفتوح لها.

ثم هذه اللام قيل: زائدة، وقيل: للاختصاص، والصواب على الثاني أن متعلقه مقدر، وتقدير قولنا يا لعمرو: يا مستى ثابتًا لعمرو ولا لغيره، لأنه متعلق بالياء أو ما يقوم مقامه كما قبل، وأما اللام الداخل على المستغاث من أجله فهو للتعليق، ومتعلقه الياء أو ما يقوم مقامه. أبو طالب.

3. (قوله: على مثله) أشار به إلى دفع خدشة من كلام المصنف هو أن المعطوف مجموع يا واللام ومدخلوها كالمعطوف عليه لا المدخل فقط.

و حاصل الدفع أن المدخل معطوف على مثله ونظيره في المعطوف عليه، لا على مجموع المعطوف عليه، بناء على أن كل مرکَّبين متعاطفين متاظران في الأجزاء؛ فإن أجزاء المعطوف معطوفة على أجزاء المعطوف عليه كلَّ على نظيره، وقد ذكرنا هذا مراراً. أبو طالب.

٣٠٢. يا لَقَوْمِي وِيَا لِأَمْثَالِ قَوْمِي  
لِإِنَّاسٍ عَتُّوْهُمْ فِي ازْدِيَادٍ<sup>(١)</sup>  
(وفي سوى ذلك) وهو المستغاث من أجله<sup>(٢)</sup> والمعطوف بدون «يا» (بالكسر  
ائتيا) نحو:

<sup>(٣)</sup> المُطاعَ لِلْوَاهِسِ لِلنَّاسِ فِي

۱. (قوله: يا لقومي اه).

**اللغة والإعراب:** اللامان الأولان مفتوحان؛ لدخولهما على المستغاث به، والثالث مكسور؛  
لدخوله على المستغاث له، و«العتو» كعدوا الاستكبار.  
**والمعنى:** يا قومي يا أمثال قومي خلصوا أناساً يزداد استكبارهم عن استكبارهم، وإلا لهلوكا  
يه. أبى طالب.

٢. قوله: و المستغاث من أجله هو ما ينادي لأجل استخلاص شيء عنه أو استخلاصه عن شيء آخر: يا قومي للعجب، يا لازيد لعمري. أبوطالب.

<sup>٣</sup>. وجه الاستشهاد: كسر لام «لواشي»؛ لأنّه مستغاث من أجله.

٤. (قوله: يا للكهول وللشبان من عجب اه) أوله:

بِسْكِيك نَاءٌ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ

**اللغة والإعراب:** «النائي» البعيد، و«المفترب» الغريب، و«الكهول» جمع كهل وهو من كان بين الشياب والشيخوخة، و«الشبان» كففران جم شابت.

والمعنى: أيها الكهول والشبان خلصوني من التعجب في هذا الأمر. أبو طالب.

ووجه الاستشهاد: كسر لام المستغاث به في «للشّيّان»؛ لكونه معطوفاً من دون أن تتكرر معه «يا». وفي البيت شاهد آخر على كسر لام المستغاث من أجله في «اللعيّب». أوضاع المسالك: ج ٤

وَلَمْ مَا اسْتَغِيثْ عَاقِبَةُ أَلِفٍ

(ولام ما استغيث عاقبت ألف) تلي آخره إذا وجدت فقدت اللام نحو:

٣٠٥. يا يزدا لامل نيل عز (٢)

واللّام فُقدت هي كما تقدّم، وقد لا يوجدان نحو:

٣٠٦. ألا ياقوم للعجب العجيب وللسفقات تعرّض للأرب (٣)

١٠. (ولام) مبتدأ و (ما) مضاد إليه وهو موصول اسمى، وجملة (استغثت) - بالبناء للمفعول - صلة ما عاندتها الضمير المستتر في استغاثت المرفوع على النية عن الفاعل و (عاقبت) فعل ماضٍ وفأعلمه ضمير مستتر فيه يعود إلى لام، والباء للثنائية و (ألف) مفعول عاقبت وقف عليه بحذف الألف علم لغة ربعة .

وجملة عاقبت ألف في موضع رفع خبر لام، والعائد إلى المبتدأ ضمير عاقبت المستتر فيه (ومثله) خبر مقدم، والضمير المضاف إليه يعود إلى المستعاث و(اسم) مبتدأ مؤخر، و(دو) نعمت الاسم، و(تعجب) مضاف إليه.

و جملة (ألف) - بالبناء للمفعول - نعت لتعجب . خالد.

<sup>٢٠</sup>. (قوله: يا زيد الامل نيل عز) آخر :

وَغَنِيٌّ بَعْدَ فَاقَةِ وَهَوَانِ

اللغة والاعراب: «الفقة» الفقر، و«الهوان» الذل. فالكلام من قبيل اللف ونشر المشوش، وقوله: «لاما» مستغاث من أحله. أنه طالب.

۲۰۵ - ( قوله: ألا ما قوم اهـ).

اللغة والإعراب ألا ريب العالم بالأمور، فلم يقل: يا لقوم، ولا يا قوماً، واللامان الآخرين  
للمستغاث من أحجله. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: مجيء المستغاث به «قوم» خالياً من اللام المفتوحة في أوله، ومن الألف في آخره، وحكم معينه على هذه الحالة نادر. أوضح المسالك ج ٤ ص ٤٥.

(ومثله) أي: مثل المستغاث في جميع أحواله (اسم ذو تعجب ألف)<sup>(١)</sup> نحو: «يا للعجب» أي: يا عَجَبُ اخْضُرْ فهذا وَقْتُكَ.

١. قوله: اسم ذو تعجب (هـ) وكذا اسم ذو تهديد نحو: يا لعمر و لآفتنك.

وقيل: اللام فيما أيضاً للاستفانة كأن المتعجب والمهدد يستغيث بالمتعجب منه والمهدد حتى يحضرافيقضي تعجبه من الأول، فيستريح من ألم الحيرة، وينتقم من الثاني فيستريح من ألم الفضب عليه، وقيل في خصوص التعجب: إن المنادى محدود أي: يا قوم اعجبوا للعجب، فافهم. أبو طالب.

لأنه ينبع من العناية بالله تعالى بضم الهمزة وفتح المثلثة  
أي من العناية بالله تعالى بضم الهمزة وفتح المثلثة

وهي مذهب أهل الرأي والراجح في ذلك أن المذهبين مذهبان  
ألا وهو مذهب أهل الرأي وذهبوا إلى أن المثلثة مفتوحة في كل  
جهة وهي مذهب أهل الرأي وذهبوا إلى أن المثلثة مفتوحة في كل  
جهة وهي مذهب أهل الرأي وذهبوا إلى أن المثلثة مفتوحة في كل  
جهة وهي مذهب أهل الرأي

## النَّدْبَةُ

ما للمنادى أَجْعَلَ لَمَنْدُوبٍ وَمَا نَكَرَ لِمَ يَنْدَبُ وَلَا مَا أَبْهَمَا<sup>(١)</sup>

### فصل في (النَّدْبَةُ)

وهي كما قال في شرح الكافية إعلان المتفجع<sup>(٢)</sup> باسم من فدحه<sup>(٣)</sup> لموتٍ، أو

١. (ما) اسم موصول في موضع نصب على أنه مفعول أول لاجعل وهو جاري على منعوت محدوف (للمنادى) - بفتح الدال - في موضع الصلة لما و (اجعل) فعل أمرٍ و (المندوب) في موضع المفعول الثاني لاجعل. والتقدير: واجعل الحكم الذي استقر للمنادى ثابتاً للمندوب. (وما) اسم موصول في موضع رفع على الابتداء، وجملة (نكَرَ) - بالبناء للمفعول - صلة ما وعائدها الضمير المستتر في نكَر المرفوع على النية عن الفاعل، وجملة (لم يندب) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ وعائدها الضمير المستتر في يندب النائب عن فاعله (ولا) الواو عاطفة ولا نافية و (ما) موصول اسمي في محل رفع بالمعطف على الضمير المرفوع في يندب، وجملة (أبهما) - بالبناء للمفعول - صلة ما وعائدها ضمير مستتر في الفعل مرفوع على النية عن الفاعل والألف في أبهما للإطلاق. خالد.

٢. (قوله: إعلان المتفجع) أي: إعلانه تفجعه، والمتفجع مَنْ به غَمَّ. أبو طالب.

٣. (قوله: باسم من فدحه).

أقول: أو ما فقده.

(١) غيبة.

(ما) ثبت (للمنادٍ) من الأحكام المتقدمة (اجعل لمندوبٍ) فضمهُ إن كان مفرداً وانصنهُ إن كان مضافاً، وإن اضطرَّتْ إلى تنوينه جاز نصبه وضمّه ومنه:

٣٠٧. وَ افْعَسَاً وَ أَيْنَ مِنْهُ فَقَعْشُ

(وما نَكَرَ لِمَنْ يَنْدَبُ); لِأَنَّهُ لَا يُعَذِّرُ النَّادِبَ (٣) لِهِ (وَلَا مَا أَبْهَمَا) كَـ«أَيِّ» (٤) وَاسْمِ  
الجنس المفرد واسم الإشارة.

→ وقيل: أو باسم ما وجد له؛ ليشمل نحو: وأويلاه و يا مصيّبته.

وَقِيلَ: التَّفَجُّعُ إِنَّمَا هُوَ لِلْفَقْدِ لِلْوُجُودِ، وَنَحْوُهُ: وَأَوْيَالَهُ كَنَايَةٌ عَنِ الْمَفْقُودِ؛ لِأَنَّ فَقْدَ الْمَفْقُودِ كَأَنَّهُ هَلاَكَ النَّادِبِ وَوَيْلَهُ وَمَصْبِيَتِهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى التَّفَجُّعِ الْمُتَوَجِّعِ، وَالْحَقُّ أَنَّهُ دَاخِلٌ فِي التَّفَجُّعِ؛ لِأَنَّ نَدِيَةَ الْمُتَوَجِّعِ إِنَّمَا هُوَ لِفَتَّةٍ عَلَى فَقْدِ الصَّحَّةِ عَنِهِ. أَبُو طَالِبٍ.

١. شرح الكافية: ج ٢، ص ٢٥ وفيه: «إعلان التفجع باسم من فقده بموتٍ أو غيبة».

١٠. (قوله: والفعساً آخِرٌ):

أَبْلَى يَأْخُذُهَا كَسْرَوُسْ

**اللغة والإعراب** «فقعس» اسم قبيلة من بني أسد و«كَرْوَس» كسفرجل اسم من أخذ إبل الشاعر  
هـأ وغارة، فذلك ندب بقوله: «وافعسا».

وقيل: فقعن اسم رجل مات فنديه، والأول أظهر. أبو طالب.

٢٣. قوله: لا يعذر النادب أي: لا يكون مغذوراً عند من يسمع نديبه؛ فإن الندية أمر مسيء للسامعين قبيح عندهم، لا ينبغي أن ترتكب إلا لعذر أعلمهم هو كون المندوب له مستحقاً لها، والنكارة لا يعلمه ذلك، فلا يضر النادب مغذوراً عندهم إذا ندب بها بخلاف المعرفة. أبو طالب.

٤. (قوله: كأي) يعني به «أي» الشرطية، ومثل بثلاثة أمثلة:

**لأول:** للنكرة المستغقة.

والثانية: للنكرة المبهمة.

### **الثالث: للمعفة المهمة.**

وقيد اسم الجنس بالفرد احترازاً عناً أريد به نفس الحقيقة؛ فإنه حينئذ غير مبهم. أبو طالب.

**ويندب الموصول بالذى اشتهر**  
**ومنتهى المندوب صلة بالألف**

(و) لكن (يندب الموصول بالذى اشتهر)<sup>(١)</sup> شهرةً تُربّل إيهامه (كبير زمزيم يلي وامن حفر)<sup>(٢)</sup> أي: كقولك: «وَمَنْ حَفَرَ زَمْزَمَاهُ»؛ فإنّه بمنزلة «وَاعْبَدَ الْمُطْلِبَاهُ». (ومنتهى المندوب) أي: آخره (صلة بالألف)<sup>(٤)</sup> بعد فتحة، نحو:

١. (ويندب) فعل مضارع مبني للمفعول، و (الموصول) نائب الفاعل و (بالذى) قال المكودي: متعلق بالموصول لا يندب، وجملة (اشتهر) صلة الذي والعائد ضمير محذوف مجرور بحرف جرّ الموصول بمثله.

و(كبير) الكاف جازة لقول ممحض، وبئر قال المكودي: منصوب على أنه مفعول مقدم بحفر انتهى. و (زمزم) بالتنوين مضاد إليه، وجملة (يلى) في موضع الحال من بئر، و(امن) -فتح العيم- قال المكودي: مفعول بيلي انتهى.

وجملة (حفر) صلة من، والأصل: وامن حفر بئر زمم. خالد.

٢. (ومنتهى) مفعول بفعل ممحض يفتره صلة على أرجح الوجهين في باب الاستعمال و (المندوب) مضاد إليه و (صلة) فعل أمرٍ وفاعل ومفعول و ( بالألف) متعلق بصلة، و (متلوها) قال المكودي: مبتدأ وخبره حذف انتهى. و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط وأسمها مستتر فيها و (متلوها) خبر كان، وجملة (حذف) -بالبناء للمفعول -يتحمل أن يكون خبر المبتدأ، كما قال المكودي: وجواب الشرط ممحض، ويتحمل أن يكون وجواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ، وعلى هذا فلا حذف للجواب. خالد.

٣. (قوله: بالذى اشتهر) أي: بسبب اشتهر الموصول بالذى اشتهر به أي: الصلة، أو مع الذي اشتهر أي: جعل مجموع الموصول والصلة مندوباً، بأن يدخل «وا» على الموصول و«الألف» على آخر الصلة. أبوطالب.

٤. (قوله: صله بالألف) أي: جوازاً لا وجوباً، فلا ينافي قوله: «فضمه» إن كان مفرداً، على أنه يمكن حمل الضم على التقدير، ويظهر أثره في التوابع. أبوطالب.

<sup>(١)</sup> ..... وَقَمَتْ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَراً

وأجاز يونسَ وضلَّلَها بآخر الصفة، نحو: «وا زيدُ الظريفاه». (متلوهـا) أي: الذي قبلَ هذه الألفِ وهو آخرُ المندوب (إن كان مثـلـها) أي: ألفـاً (حـذـفـ) نحو: «وا موسـاه».

١. (قوله: وقعت فيه اه) أَوْلَه:

**حُمِّلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتْ لَهُ**

قاله جرير في مرثية عمر بن عبد العزيز.

اللغة والإعراب؛ و «حملت» بصيغة المجهول من التحميل، والمراد بالأمر العظيم الخلافة. وجملة: «وَقَاتَ فِدْهُ حَالَةً». أي طالب.

بالضم: لأنَّه منادٍ مفرد. شرح التصریح: ج ٢ ص ٢٠٦.

كذاك تنوينُ الَّذِي بِهِ كَمَلَ      مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الْأَمْلَ<sup>(١)</sup>  
 وَالشَّكْلَ حَتَّمًا أَوْلَهُ مُجَانِسًا      إِنْ يَكُنْ الفَتْحُ بِوَهْمٍ لَابِسًا<sup>(٢)</sup>

(كذاك) يُحَذَّفُ (تنوينُ الَّذِي بِهِ كَمَلَ) المنْدُوبُ (منْ صِلَةٍ) نحو: «وَاَمَنَّ تَحْصَرَ مُحَمَّدَاهُ» (أَوْ غَيْرِهَا) كمضافٍ إِلَيْهِ وَعَجَزٌ مُرْكَبٌ، نحو: «وَاغْلَامُ زِيَادَاهُ»، «وَامْعَدِ يَكْرِبَاهُ» (نِلتَ الْأَمْلَ).

(والشكل) الَّذِي فِي آخِرِ المَنْدُوبِ (حتَّمًا أَوْلَهُ حِرْفًا) لِهِ بِأَنْ تَقْلِبَ الْأَلْفَ يَاءً أَوْ وَاءً (إِنْ يَكُنْ الفَتْحُ) وَالْأَلْفُ لَوْ بَقِيَا (بِوَهْمٍ لَابِسًا) نحو: «وَاغْلَامَكِي» لِلْمَخَاطَبَةِ، «وَاغْلَامَهُو» لِلْغَائِبِ، «وَاغْلَامَكُمُوا» لِلْجَمْعِ؛ لَأَنَّكَ لَوْ لَمْ تَقْعُلْ وَأَبْقَيْتَ الْأَلْفَ لَأَوْهَمَ إِلَيْكَ كَافَ الْخَطَابِ وَهَاءِ الْغَيْبَةِ وَالْمَثَنَى.

١. (كذاك) خبر مقدَّمٍ و (تنوين) مبتدأً مُؤَخَّرٌ عَلَى تَقْدِيرِ مضافٍ و (الَّذِي) مضافٍ إِلَيْهِ وَمَنْعُوتَهِ مَحْذُوفٍ و (بِهِ) مَتَعَلِّقٌ بِكَمَلٍ .

وَجَمِيلَةُ (كَمَل) - بفتح الميم على أَفْصَحِ اللِّغَاتِ فِيهِ - صَلَةُ الَّذِي وَ(مِنْ صِلَةٍ) في موضع الحالِ مِنْ المضافِ و (أَوْغَيْرِهَا) مَعْطُوفٌ عَلَى صَلَةٍ و (نِلتَ) - بفتح التاءِ - فعلُ وَفَاعِلٍ و (الْأَمْل) مَفْعُولٌ نِلتَ، وَهَذِهِ الجَمِيلَةُ دَعَائِيَّةٌ مُسْتَأْنِفَةٌ. خَالِدٌ.

٢. (والشكل) - بفتح الشينِ - مَفْعُولٌ بِفَعْلِ مَحْذُوفٍ يَفْسِرُهُ أَوْلَهُ عَلَى أَصْحَاحِ الْوَجْهَيْنِ مِنْ بَابِ الاشتغالِ و (حتَّمًا) قال الشاطِبِي: حالٌ مِنْ هَاءِ أَوْلَهُ أَوْ مِنْ الشَّكْلِ وَتَقْدِيرِ الْكَلَامِ: أَوْلُ الشَّكْلِ مُجَانِسًا مِنْ الْعَرُوفِ حَالٌ كُونَهَا لَازِمًا اِنْتَهَى. و (أَوْلَهُ) - بِكَسْرِ الْلَّامِ - فعلٌ أَمْرٌ مِنْ أَوْلَى يَوْلَى مِبْنِيٍّ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ، وَفَاعِلُهُ مُسْتَتَرٌ فِيهِ وَهَاءُ الْمَتَصَلِّهِ بِهِ مَفْعُولُهُ الْأَوَّلِ و (مُجَانِسًا) مَفْعُولُهُ الثَّانِي وَمَتَعَلِّمُهُ وَمَنْعُوتُهِ مَحْذُوفَانِ و (إِنْ) حِرْفُ شَرْطٍ و (يَكُنْ) فعلُ الشَّرْطِ وَجَوابُهِ مَحْذُوفٌ لِلضَّرُورَةِ؛ لِكَوْنِ الشَّرْطِ مَضَارِعًا و (الفَتْحُ) اسْمُ يَكُنْ و (بِوَهْمٍ) - بِسْكُونِ الْهَاءِ - مَتَعَلِّقٌ بِلَابِسًا وَالْبَاءِ لِلْسَّبِيْبَيَّةِ و (لَابِسًا) خَبْرُ يَكُنْ. خَالِدٌ.

ووَاقْفَأَ زِهَاءَ سَكْتَ إِنْ تُرِدْ  
 وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ وَالْهَا لَا تَزِدْ<sup>(١)</sup>  
 وَقَائِلُ وَاعْبِدِيَا وَاعْبِدَا  
 مَنْ فِي النَّدَا أَلْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَى<sup>(٢)</sup>

(ووَاقْفَأَ زِهَاءَ سَكْتَ إِنْ تُرِدْ) وَلَا تَرِدُهَا فِي الْوَصْلِ، وَشَدَّ<sup>(٣)</sup>  
 ٣٠٩. أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرَاهُ  
 وَعَمْرُو بْنُ الزَّبِيرِاهُ<sup>(٤)</sup>

(وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ) كَافِ فِي الْوَقْفِ (وَالْهَا لَا تَزِدْ).  
 (وَقَائِلُ) إِذَا نُدِبَ الْمَضَافُ إِلَى الْيَاءِ (وَاعْبِدِيَا وَاعْبِدَا مِنْ) فَاعْلُمْ قَائِلَ<sup>(٤)</sup> أَيْ:

١. (ووَاقْفَأَ) حال من فاعل زد المستتر فيه و (زد) فعل أمر من زاد يزيد المتعدي لاثنين و (هاء) بالمد لا غير مفعوله الأول ومفعوله الثاني ممحض مضاف اليه و (إن) حرف شرط و (تردد) فعل الشرط وجوابه ممحض ضرورة (وَإِنْ تَشَأْ) شرط أيضاً (فالْمَدُّ) بالرفع مبتدأ وخبره ممحض (والْهَا) مفعول مقدم يتزد و (لا) نافية و (تردد) مضارع زاد مجزوم بلا النافية. خالد.

٢. (وَقَائِلُ) اسم فاعل من القول مرفوع على أنه خبر مقدم، ومتعلقه ممحض (وَاعْبِدِيَا) مفعول قائل على إرادة اللفظ و (وَاعْبِدَا) معطوف على واعبد يا باسقاط العاطف و (من) -فتح الميم- موصول اسمي في موضع رفع مبتدأ مؤخر و (فِي النَّدَا) متعلق بأبدي و (الْيَا) -بالقصر للضرورة- مفعول مقدم بأبدي و (ذَا) منصوب على الحال من اليا و (سُكُونٍ) مضاف اليه، وجملة (أَبْدَى) صلة من، وعائدها فاعل أبدي المستتر فيه. خالد.

٣. (قوله: أَلَا يَا عَمْرُو أَهُ).

الإعراب: «أَلَا» للتبيه، و«عَمْرَاهُ» تأكيد لقوله: «يَا عَمْرُو». أبو طالب.

وجه الاستشهاد: قوله: «عَمْرَاهُ وَالزَّبِيرِاهُ» حيث زيدت الهاء التي تجتلى للسكت في حالة الوصل ضرورة.

٤. (قوله: فاعل قائل) عدل عتا هو الظاهر من تركيب البيت إلى ما ترى؛ لأنَّ ما هو الواقع في المسألة انحصر قول من سكن الياء في النداء بقول: «وَاعْبِدِيَا وَقْتَ النَّدَبَةِ» فالحرفي بالمقام بيان ذلك، واستفادته من البيت لا يتصور إلا بجعل من فاعلاً مؤخراً عن المفعول قصداً

يقول ذلك الذي<sup>(١)</sup> (في النَّدَا إِلَيَا ذَا سُكُونَ أَبْدِي) أي: أَظْهَرَ، وَمَنْ أَتَى بِهَا مَفْتُوحَةً  
يَقُولُ: «وَاعْبُدِيَا» فَقَطْ، وَمَنْ فَعَلَ غَيْرَ ذَلِكَ يَقُولُ: «وَاعْبُدَا» فَقَطْ.

### تَنَمَّة

إِذَا نَدَبَ مَضَافٌ إِلَى مَضَافٍ إِلَى الْيَاءِ لَرِمَتِ الْيَاءُ؛ لَأَنَّ الْمَضَافَ إِلَيْهَا غَيْرُ  
مَنْدُوبٍ.<sup>(٢)</sup>

→ للحصر، وكذا المسألتان الآتيتان، ولذا ذكرهما الشارح بجملة الشرط والجزاء المفيدة  
للانحصر الشرط بالجزاء.

فَإِنْ قَلْتَ: لَمْ لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ «مِنْ» شَرْطِيَّةً، وَقُولُهُ: «قَائِلٌ» بِتَقْدِيرٍ: هُوَ قَائِلٌ بِمَنْزَلَةِ جَزَاءِ  
الشَّرْطِ، أَوْ يَحْمِلُ عَلَى ظَاهِرِهِ وَيَجْعَلُ تَقْدِيرَ الْخَبَرِ لِلْحَصْرِ؟  
قَلْتَ: الْأُولُّ غَيْرُ صَحِيحٍ لِلزُّومِ الإِضْمَارِ قَبْلَ الذِّكْرِ لِفَظًا وَرَتِبَةً، وَكَذَا الثَّانِي؛ لَأَنَّ الْحَصْرَ  
الْمُسْتَفَادُ مِنْهُ عَلَى تَقْدِيرِ اسْتِفَادَتِهِ غَيْرُ الْحَصْرِ الْمُقصُودِ. أَبُو طَالِبٍ.

١. (قُولُهُ: أَيْ: يَقُولُ ذَلِكَ الَّذِي أَهُ) لِمَا جَعَلَ الشَّارِحُ لَفْظَ «مِنْ» فِي الْمُتَنَّ فَاعْلَأَ لَقُولِ الْمُصْنَفِ: «وَ  
قَائِلٌ» لِإِفَادَةِ الْحَصْرِ الْمُذَكُورِ لَزَمَ أَنْ يَجْعَلِ الْوَصْفَ مَجَازًا عَنِ الْفَعْلِ؛ إِذْ لَمْ يَفْعُلْ ذَلِكَ يَلْزَمُ  
أَنْ يَكُونَ الْوَصْفُ مُبِدًّا بِلَا تَقْدِيمٍ نَفِي وَاسْتِفَاهَامٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَحْسَنٍ.  
وَقُولُهُ: «ذَلِكَ» إِشَارَةٌ إِلَيْ قُولِهِ: «وَاعْبُدِيَا وَاعْبُدَا» وَمَفْعُولُ لَقُولِهِ: «يَقُولُ وَالَّذِي فَاعَلَهُ»  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَيْ «مِنْ وَفَاعْلَأً» لِلْفَعْلِ وَالَّذِي صَفَتْهُ، وَبِالْجَمْلَةِ قَوْلُ الْمُصْنَفِ فِي  
النَّدَاءِ الْيَاءِ ذَا سُكُونَ «أَبْدِيَا» صَلَةً لِلْمُوْصَوْلِ. أَبُو طَالِبٍ.

٢. (قُولُهُ: إِذَا نَدَبَ مَضَافٌ قَالَ فِي التَّصْرِيفِ: إِذَا قَيلَ: يَا غَلَامُ غَلَامِي، لَمْ يَجْزُفِي النَّدْبَةُ حَذْفُ  
الْيَاءِ؛ لَأَنَّ الْمَضَافَ إِلَيْهَا وَهُوَ غَلَامُ الثَّانِي غَيْرُ مَنَادِيٍ؛ لَأَنَّهُ مَضَافٌ إِلَيْهِ الْمَنَادِيُّ، وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ  
الْمَنَادِيُّ غَيْرُ مَنَادِيٍ، وَحِكْمَ الْمَنْدُوبِ حِكْمَ الْمَنَادِيِّ، فَلَمَّا لَمْ يُحَذَّفْ فِي النَّدَاءِ لَمْ يُحَذَّفْ فِي  
الْمَنَادِيِّ. شَرْحُ التَّصْرِيفِ: ج ٢ ص ٢٥٠.

وَمُؤْمِنٌ بِهِ يَرْجُو أَنْ يُؤْتَهُ مَا  
أَعْلَمُ بِهِ وَمَنْ يُؤْتَهُ مَا يَرْجُو  
فَإِنَّمَا يُؤْتَهُ مَا يَسْأَلُ

### كَلِمَاتُ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ بِهِ يَرْجُو أَنْ يُؤْتَهُ مَا يَسْأَلُ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

## الترحيم

ترحيمياً احذف آخر المنادى كياسعاً فيمن دعا سعاداً<sup>(١)</sup>

فصل في (الترحيم)<sup>(٢)</sup>

وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوصٍ.<sup>(٣)</sup>

(ترحيمياً) أي: لأجل الترحيم (احذف آخر المنادى كياسعاً فيمن دعا سعاداً).

١. (ترحيمياً) أجاز في نصبه الشارح أن يكون مفعولاً له، فيكون التقدير: احذف لأجل الترحيم أو مصدرأً في موضع الحال، فيكون التقدير: احذف في حال كونك مرخماً أو ظرفاً على حذف مضاف، فيكون التقدير: احذف وقت الترحيم.

و(احذف) فعل أمرٍ وفاعله مستتر فيه و(آخر) مفعوله و(المنادى) مضاف إليه و(كياسعاً) الكاف جازة لقول ممحض في موضع رفع خبر لمبتدأ ممحض و(فيمن) متعلق بالقول الممحض على تقدير مضاف بين الجار والمجرور، ومن اسم موصول. وجملة (دعا) بمعنى نادى صلتها و(سعاداً) مفعول دعا والألف فيه للإطلاق. خالد.

٢. (قوله: في الترحيم) أي: في بيان مطلق الترحيم سواء كان في المنادى أم لا، وكذا التعريف الذي ذكره لمطلق الترحيم؛ وذلك لأنّه قد ذكر ترحيم غير المنادى في هذا الباب أيضاً. أبوطالب.

٣. (قوله: على وجه مخصوص) وهو ما فصله المصنف. أبوطالب.

وَجَوَزَنَهُ مطلقاً في كلّ ما أنت بالها والذِي قد رحْما<sup>(١)</sup>  
بحذفها وفَرْهُ بعْدَ واحظلا<sup>(٢)</sup> ترخيم ما من هذه الها قد خلا

(وجوزنه مطلقاً في كلّ ما أنت بالها) علماً كان أم لا، زائداً على ثلاثة أم لا.  
(والذِي قد رحْما)

(بحذفها وفَرْهُ بعد) فلا تحذف منه شيئاً آخر، فقل في «عقبنا»<sup>(٣)</sup> «يا عقبنا».  
(واحظلا) أي: اثنَعْ (ترخيم ما من هذه الها قد خلا).

١. (وجوزنه) فعل أمرٍ مؤكَّد بالتون الخفيفة، والهاء المتصلة به مفعول به وهي عائدة على الترخيم و(مطلقاً) حال من الهاه و (في كلّ) متعلق بجوز و (ما) مضاف إليه وهي نكرة موصوفة أو معرفة ناقصة.

وجملة (أنت) - بالبناء للمفعول - صفتها أو صلتها و (بالها) - بالقصر للضرورة - متعلق بـأنت (والذِي) في محلّ نصب على المفعولية لفعل محدود يفسره وفَرْهُ، وجملة (قد رحْما) - بالبناء للمفعول - والألف للإطلاق صلة الذي. خالد.

٢. (بحذفها) متعلق برحْما والضمير للها، وجملة (وفَرْهُ) لا محلّ لها من الإعراب؛ لكونها مفسترة و(بعد) ظرف مبني على الضمّ لقطعه عن الإضافة، والمضاف إليه منوي المعنى، والعامل فيه وفَرْهُ.

(واحظلا) - بضمّ الطاء المسالمة - أمر مؤكَّد بالتون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفاً، والخطل المنع و(ترخيم) مفعول احظلا و (ما) موصول اسميّ مضاف إليه و (من هذه) متعلق بخلا و (الها) - بالقصر للضرورة - نعم لهذه أو بيان لها، وجملة (قد خلا) صلة ما. خالد.

٣. (قوله: في عقبنا) هذا بتقديم الباء على التون كسلحفاة، قيل: جمع عقاب. وقيل: اسم لعقاب حديد المخاب. أبوطالب.

قال في القاموس: وعقاب عقبناً وعقبناتٌ وبعثنة: ذاتٌ مغالبٌ جدًا.

إلا الرباعيٌّ فما فوقُ العَلْم

دون إضافةٍ وإسنادٍ مُتَّمٌ<sup>(١)</sup>

ومع الآخرِ احذفِ الذي تلا

إن زيداً ليناً ساكناً مُكْمِلاً<sup>(٢)</sup>

(إلا الرباعيٌّ فما فوقُ العَلْم دون) تركيب (إضافةٍ وإسنادٍ مُتَّمٌ) فأجزٌ ترخيمه نحو: «جَعْفَرٌ» و «سِبَبَوْيَهُ» و «مَعْدِيَكَرِبٌ» بخلاف الثلاثي، كـ«عُمَرٌ»، وغيرِ العَلْم، كـ«عَالَمٌ» والمضاف، كـ«غَلَامٌ زَيْدٌ» والمسند، كـ«تَابَطَ شَرَّاً»<sup>(٣)</sup> وسيأتي نقلُ ترخييم هذا.

(ومع) حَذْفِكَ (الآخرِ احذفِ الذي تلا إن زيد) وكان (ليناً ساكناً مكتلاً)

١. (إلا) حرف استثناء و (الوايي) منصوب بـإلا على الاستثناء و (فها) الفاء عاطفة وما موصول اسمي معطوف على الرباعي و (فوق) صلة ما، وهو مبني على الضم؛ لقطعه عن الإضافة ونية معنى مضاف إليه و (العلم) قال المكودي: عطف بيان على الرباعي انتهى. (دون إضافة) قال المكودي: متعلق باستقرار ممحوظ أو في موضع الحال من الرباعي انتهى. (وإسناد) معطوف على إضافة و (متم) قال المكودي: نعت لإسناد وهو اسم مفعول من أتمت انتهى. خالد.

٢. (ومع) متعلق باحذف و (الآخر) مضاف إليه على تقدير مضاف و (احذف) فعل أمرٍ وفاعل و (الذي) مفعول احذف، وهو نعت لممحوظ، وجملة (قلا) صلة الذي وفاعل تلا ضمير مستتر فيه يعود إلى الآخر.

و (إن) حرف شرط و (زيد) - بالبناء للمعنى - فعل الشرط وجوابه ممحوظ لدلالة ما قبله عليه و (لينا) قال المكودي: حال من الضمير المستتر في زيد، وهو مخفف لين و (ساقنا) نعت لينا و (مكفلًا) نعت بعد نعت. خالد.

٣. (قوله: كتابط شرّا) هذا علم لرجل معروف أخذ تحت إيطه حية أو سيفاً. أبو طالب.

**أربعة فصائداً والخلف في واو وباء بهما فتح قفي<sup>(١)</sup>**  
**والعجز احذف من مركب وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل<sup>(٢)</sup>**

(أربعة فصائداً) قبله حركة من جنسه نحو: «يا عتم» و «يا متص» و «يا منك» في «عثمان و منصور و مسكيٍن» بخلاف «مختار<sup>(٣)</sup> وهبيٌّ<sup>(٤)</sup> و سعيد و فرعون و غُزْنِيَّق<sup>(٥)</sup>» (والخلف ثابت<sup>(٦)</sup>) حذف (واو وباء) ليس قبلهما حركة من جنسهما بل (بهما فتح قفي) فأجازه الفراء والجرمي؛ لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومئنة غيرهما.

(والعجز احذف من مركب) كقولك في «معدى يكرب و سيبويه وبختنصر»: «يا معدى» و «يا سيب» و «يا بخت» (وقل ترخيم جملة) إسنادٍ (وذًا عمرو) وهو سيبويه (نقل) عن العرب.

١. (أربعة) مفعول مكتَّل (فصائداً) معطوف على أربعة انتهى. (والخلف) مبتدأ و (في واو) في موضع خبر المبتدأ (وباء) معطوف على واو و (بهما) خبر مقدم، والباء يعني مع و (فتح) مبتدأ مؤخر وجملة بهما فتح نعت لواو وباء، والعاشر إلى المنعوت ضمير التثنية، وجملة (فهي) - بالبناء للمفعول - يعني تبع نعت لفتحٍ. خالد.

٢. (والعجز) مفعول مقدَّم بـاحذف و (احذف) فعل أمرٍ و (من مركب) متعلق بـاحذف (وقل) فعل ماضٍ و (ترخيم) فاعل قل و (جملة) مضارٍ إلَيْه (وذًا) اسم إشارة إلى ترخيم الجملة في محل رفع على الابتداء و (عمرو) مبتدأ ثانٍ، وجملة (نقل) خبر عمرو، وعمرو وخبره خبر ذا، والربط بين ذا وخبره محذوف. والتقدير: وهذا الترخيم عمرو نقله وعمرو هذا هو سيبويه. خالد.

٣. (قوله: وهبيٌّ) اللائق أن يمثل بعده بمضرٍّ لـما لم يكن ليناً. أبو طالب.

٤. (قوله: وهبيٌّ) - بالباء الموحدة ثم الباء المتناء المشددة التحتانية ثم الخام المعجمة - كسفر جل وهو صبيٌّ أعضاؤه كانت دقة رقيقة. أبو طالب.

٥. (قوله: وغُزْنِيَّق) - بضم الفين المعجمة و سكون الراء المهملة وفتح النون و سكون الباء المتناء التحتانية و آخره قاف - اسم لطائر مائي طويل العنق، وإن كان بكسر الأول فهو اسم لشَّابٍ كان أعضاؤه دقيقة رقيقة. وهذا مثال لما كان لينه ياء لم يكن حركة ما قبلها من جنسها. أبو طالب.

وإن نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفِ مَا حُذِفَ فَالباقِي اسْتَعْمَلْ بِمَا فِيهِ أَلْفٌ<sup>(١)</sup>  
 وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنِوْ مَحْذُوفًا كَمَا لَوْ كَانَ بِالآخِرِ وَضَعًا ثُمَّمَا<sup>(٢)</sup>

(وإن نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفِ) بالتنوين<sup>(٣)</sup> (ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف) قبل الحذف، فأُبَقِّي حركته، ولا تُعْلَمُ إِنْ كَانَ حِرْفَ عَلَيْهِ.

(وأجعله) أي: الباقي (إِنْ لَمْ تَنِوْ مَحْذُوفًا كَمَا لَوْ كَانَ<sup>(٤)</sup> بِالآخِرِ وَضَعًا<sup>(٥)</sup> ثُمَّمَا) فأَعْلَمُهُ وأَجْرِي الْحَرَكَاتَ عَلَيْهِ.

١. ( وإن) حرف شرط و (نَوَيْتَ) -فتح الناء- - فعل الشرط و (بعد) منصوب بنويت و (حذف) مضاد إليه و (ما) موصول اسمية في محل نصب على المفعولية بنويت، وجملة (حذف) - بالبناء للمفعول - صلة ما (فالباقي) مفعول باستعمل على تقدير مضاد و (استعمل) فعل أمرٍ وفاعل والجملة جواب الشرط و (بما) متعلق باستعمل، والباء بمعنى على، وما موصول اسمية نعت لمحذوف و (فيه) متعلق بألف، وجملة (ألف) - بالبناء للمفعول - صلة ما ومتعلقة محذوف. خالد.
٢. (وأجعله) فعل أمرٍ وفاعل والهاء المتصلة به مفعوله الأول عائد إلى الباقي على تقدير مضاد و(إن لم تنو) شرط محذوف الجواب للضرورة؛ لكونه مضارعاً و(محذوفاً) بالنصب مفعول تنو، وفي بعض النسخ بالرفع و(كما) قال المkowski: في موضع المفعول الثاني لاجعل، والظاهر أنّ ما في قوله: كما زائدة و (لو) مصدرية. و (كان) فعل ماضٍ واسمها مستتر فيها عائد إلى الباقي و (بالآخر) متعلق بنتم ومتعلقة محذوف و (وضعاً) منصوب بنزع الخافض، وجملة (ثُمَّمَا) بالبناء للمفعول في موضع نصب خبر كان، وجملة كان ومعمولاتها صلة لو المصدرية. خالد.
٣. (قوله: بالتنوين) على أن يكون الموصول مفهولاً لقوله: «نَوَيْتَ» لا بالإضافة على أن يكون الموصول مفهولاً للحذف؛ لأنّ ذكر مفعول قوله: «نَوَيْتَ» أهم من ذكر مفعول الحذف. أبو طالب.
٤. (قوله: كَمَا لَوْ كَانَ) أي: سواء كان حكم هذا الآخر مع الآخر الحقيقي واحداً كـ «يا جعفر» و «يا جعف» أم لا؛ كـ «يا جعفران عَلَيْهَا»، و «يا جعفر»، وقس على هذا أمثاله. أبو طالب.
٥. (قوله: بِالآخِرِ وَضَعًا) كما لو تم المنادي بحسب الوضع بهذا الآخر الذي صار بعد الحذف آخرأً عرضياً وقبله وسطاً حقيقياً. أبو طالب.

**فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثَمُودَ يَا  
وَالنَّزِيمِ الْأَوَّلَ فِي كَمْسُلَمَه**

**ثُمُو وِيَا ثَمِي عَلَى الثَّانِي بِيَا<sup>(١)</sup>  
وَجَوْزِ الْوَجَهَيْنِ فِي كَمْسُلَمَه<sup>(٢)</sup>**

(فقل على الأول في ثمود) و «علاؤة» و «كروان»: (يا ثمود) بالواو و «يا علاؤ» و «يا كرو» ببقاء الواو المفتوحة وفي «جعفر، ومنصور، وحارث»: «يا جعف» بالفتح - و «يا مَنْصُ» بالضم و «يا حار» بالكسر (و قُل: (يا ثمي على الثاني بيا) مقلوبةً عن الواو؛ لأنَّه ليس لنا اسم معرب آخره وأُقبلَها ضمةٌ غيرُ الأسماء السَّتَّة، وقل: «يا كرا»<sup>(٣)</sup> بقلب الواو أَلفاً لتحرُّكها وافتتاح ما قبلها و «يا جعف»<sup>(٤)</sup> و «يا حار» بضمها.

(والنَّزِيمُ الْأَوَّلُ) وهو نية المخذوف (في) ما فيه تاءُ التأنيث للفرق (كمسلمة) بضم العيم الأولى (وجوز الوجهين في) ما ليست فيه التاءُ للفرق (كمسلمة) بفتح الميم الأولى.

١. (فقل) فعل أمرٍ و (على الأول) متعلق بحال ممحض مدلول عليها بالفاء التفريعية، والأول نعت لمخذوف و (في ثمود) متعلق بقل، و (يا ثمود) مفعول لقل وداله ممحض، (ويَا ثَمِي) مفعول لقول ممحض لدلالة ما قبله عليه و (على الثاني) متعلق بحال ممحض و (بيا) - بالقصر للضرورة - في موضع الحال من يَا ثَمِي. خالد.

٢. (والنَّزِيمُ) فعل أمرٍ وفاعل و (الأول) مفهوم النَّزِيمُ ومنعوه ممحض. و (في كَمْسُلَمَه) - بضم العيم - متعلق بالنَّزِيمُ والكاف هنا اسم بمعنى مثل؛ لدخول حرف الجرّ عليها. (وجَوْزِ الْوَجَهَيْنِ) فعل أمرٍ وفاعل ومفعول و (في كَمْسُلَمَه) - بفتح العيم - متعلق بجوْزِ. خالد.

٣. (قوله: و قل: «يا كرا») وكذا تقول: يا علاء بقلب الواو همزة لنطْرُفها وعدم انضمام ما قبلها؛ وهو مثنا كان منسياً. أبو طالب.

٤. (قوله: و يا جعف) الأولى أن يقول بدله: يا حار؛ لأنَّ جعف لا يتغير آخره. اللهم إلا أن يشير بذلك إلى صيغة مضمون الأصل وغيره متساوين في الضم. أبو طالب.

وَلِإضطهاد رَحْمُوا دُونَ نِداً  
ما لِلنَّدَا يَصْلَحُ نَحْوُ أَحْمَداً<sup>(١)</sup>

(ولا ضطرار رَحِمُوا) على اللّغْتَيْنِ (دون ندا ما للنّدَا يصلاح نحو أَحْمَدَا) كقوله:

٣١٠. لِنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوَءِ نَارِهِ

طريفُ بنُ مالِ ليلةَ الجُوعِ والخَصْرِ<sup>(٢)</sup>

يختلف ما لا يصلح للنداء، ومن ثمّ كان خطأً قولُ مَن جعل من ترخييم الضرورة:

- (لاضطرار) مفعول لأجله مقدم على عامله و (رخموا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (دون) حال من ما مقدمة على صاحبها و (ندا) مضاف إليه و (ما) موصول اسمى في محل نصب على المفعولية بـ رخموا و (لندا) متعلق بـ يصلح، وجملة (يصلح) صلة ما و (نحو) خبر لميبدأ محدود و (أحمد) مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لكونه غير منصرف للعلمية وزن الفعل. خالد.
  - وجه الاستشهاد: وقع «مالي» مضافاً إليه مرخماً للضرورة في غير النداء؛ لأنَّ أصله مالكٍ. ونون على لغة من لا ينتظر. أوضح المسالك: ج ٤ ص ٦٣.
  - (قوله: أنا الفاكهة أنا) قوله:

لِقَاطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرَّئِسِ

**اللغة والإعراب:** «القطنات» المقيمات، و«رُيئٌ» ككمل جمع رأيم أي: الزائل، و«أوالفا» جمع آلفة كضاربة، صرف للضرورة، وهو حال من القطنات، و«ورق» كقفل جمع ورقاء كصفاء، وهي التي في لونها بياض مائل إلى السوداء، وهو بيان للقطنات، و«الخمي» - بفتح الحاء المهملة - أصله الحمام، رثم بحذف الميم ثم أبدل ألفه ياء، وفتحة الميم كسرة للكافية، أو حذف الألف وقلب أحد الميمين ياء. أبوطالب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْكَافِرُونَ

يَا أَيُّهُمْنَا يَعْلَمُ

مَا تَفْعَلُونَ

إِنَّمَا يَعْلَمُ

ۚ

يَا أَيُّهُمْنَا إِنَّمَا يَعْلَمُ

ۚ

ۚ

يَا أَيُّهُمْنَا

ۚ مَنْ

يَعْلَمُ

أَعْلَمُ بِأَعْمَالِهِ

يَا أَيُّهُمْنَا إِنَّمَا

يَعْلَمُ

أَعْلَمُ بِأَعْمَالِهِ

يَا أَيُّهُمْنَا

إِنَّمَا

يَعْلَمُ

أَعْلَمُ بِأَعْمَالِهِ

يَا أَيُّهُمْنَا

إِنَّمَا يَعْلَمُ

أَعْلَمُ بِأَعْمَالِهِ

الاختصاص

الاختصاص كنداء دون يا  
كأيّها الفتى يا شر ازجو نيا<sup>(١)</sup>

فصل في (الاختصاص)

(الاخصاص كندا) <sup>(٢)</sup> لفظاً <sup>(٣)</sup> لكن يخالفه في أنه يجيء <sup>(٤)</sup> (دون يا) وفي أنه

١. (الاختصاص كنداء) مبتدأ وخبر و (دون) نعت لنداء و (يا) مضارف إليه و (أيتها) الكاف جارةً لقول مخدوف وأي مبنية على الضم، و محلها نصب بآخر مخدوفاً وجوباً، وهو حرف تتبهه عوضاً عما تستحقه أي من الإضافة و (الفتى) نعت لأي مرفوع بضمته مقدرة على الألف و (يالو)-بكسر الهمزة وسكون الناء المثلثة - بمعنى عقب في موضع الحال من أيتها و (أوجونيا) فعل أمرٍ من رجاء يرجو، وفاعله مستتر فيه والنون لللوقةة والياء مفعول. خالد.

٣. (قوله: كنداه لفظاً) أي: في البناء على الضم وجواز إتباع تابعه للفظ في الجملة، وكونه معيناً غالباً، وكونه مفعولاً لمحذوف. أبو طالب.

٤. قوله: وهي انه يجيء اه) وفي انه يحتمل أن يكون عطف بيان عتا قبله إذا ساواه في النصب والتمر يف والتنكير. أبوطالب.

لا يجيء في أول الكلام. ثم إن كان «أيتها»<sup>(١)</sup> أو «أيتها» استعملاً كما يستعملان في النداء فيضمان<sup>(٢)</sup> ويوصfan بمعنّي بـ«أَل» مرفوع (كـأيتها الفتى بإثر ارجونيا)<sup>(٣)</sup> وـ«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا»<sup>(٤)</sup> أيتها العصابة».

١. قوله: ثم إن كان أيتها أي: إن كان الاختصاص «أيتها» الخ.

قوله: «استعملاً» جزاء للشرط لا خبر كان، والاختصاص في الاصطلاح اسم للمفعول المخصوص المذوق عامله. أبو طالب.

٢. قوله: فيضمان لأن بناءهما على الضم لتركيبيهما مع حرف التنبية وشبيههما «بأي» الموصولة المشابهة ب قبل وبعد المضموم عند البناء لذلك، وليس بناؤهما لكونهما منادٍ مفرداً معرفة، وإلا لوجب أن يكونا معتبرين حال كونهما اختصاصاً. أبو طالب.

٣. قوله: كـأيتها الفتى بإثر ارجونيا

يعني مثل ارجوني أيتها الفتى، فـأيتها منصوب مـحلاً بمقدار واجب الحذف؛ وهو أخصّ بمعنى أفرد أي: أـفرد الشـيء الذي هو الفتـى بالـخطاب.

والتقدير: في مثل: نـحن العـرب مـثلاً أـفرد العـرب بـجعلـه متـكلـماً، ويـحتمـلـ أنـ يـكونـ مـدخـولـ الـباءـ فيـ المـوضـعينـ هوـ الـحـكمـ المـذـكـورـ قـبـلـ الـاخـتصـاصـ أـوـ بـعـدهـ.

وـجـملـةـ الـاخـتصـاصـ جـملـةـ مـسـتـأـنـفةـ وـوـجهـ تـعرـيـفـ «ـأـيـ» هـنـاـ إـنـ لـمـ يـكـنـ مـنـادـيـ هوـ تـعلـقـ الـخطـابـ أـوـ التـكـلـمـ بـهـ، وـلـهـذاـ صـحـ وـصـفـةـ بـالـعـرـفـةـ. أبو طـالـبـ.

٤. قوله: اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ

مـثـلـ بـهـذـهـ الأـيـةـ لـلـمـؤـتـ، وـلـكـونـ الـاخـتصـاصـ عـقـيبـ ضـمـيرـ الـمـتـكـلـمـ وـالـمـرـادـ بـالـعـصـابـةـ هـنـاـ الجـمـاعـةـ، وـهـيـ بـكـسـرـ الـعـيـنـ، وـلـهـ مـعـانـ أـخـرـ أبو طـالـبـ.

وقد يُرى ذا دون أي تلوّأٍ كمثل نحن العرب أسمى من بذلك<sup>(١)</sup>

(وقد يرى ذا دون أي تلوّأٍ فيتصبّ، وحينئذٍ يُشترطُ تقدّم اسمٍ بمعناه<sup>(٢)</sup> عليه والغالب كونه ضمير تكليّم (كمثل نحن العرب أسمى من بذلك) وقد يكون ضمير خطابٍ نحو: «بكَ اللَّهَ نَرْجُو الفضلَ».

١. (وقد) حرف تقلييل و (يرى) - بالبناء للمفعول - بمعنى يوجد متعدّ لاثنين و (٣) اسم إشارة في محل رفع على النيابة عن الفاعل وهو المفعول الأول، ونعته ممحوظ و (دون) في موضع الحال من ذا و (أي) مضافٌ إليه و (تلّو) مفعول ثانٍ ليرى، وهو مصدر بمعنى الفاعل و (ألا) مضافٌ إليه و (كمثلاً) خبر لمبتدأ ممحوظ والكاف زائدة ومثل مضافٌ لممحوظ و (نحن) مبتدأ و (العرب) - بضم العين وسكون الراء - مفعول بفعل ممحوظ وجواباً، تقديره: أخص. والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر و (أسخى) خبر نحن، و (من) - بفتح الميم - اسم موصول مضافٌ إليه، وجملة (بدل) - بالذال المعجمة - بمعنى أعطى صلة من. خالد.

٢. (قوله: اسم بمعناه) يعني: يكتفى حينئذٍ بكونه مسبوقاً بمفرد، ولا يلزم أن يكون مسبوقاً بجملة كما يتوهّم من المثالين السابقين، فلا يكون هذا تكراراً مع ما ذكره في افتقاده عن النداء والمراد بقوله: «بمعناه» أن يكون بمعناه من حيث الإرادة لا من حيث الاحتمال، وإنّا فلا فائد له ذكر لاختصاص. أبو طالب.

وَلِمَنْدَلْيَانْ وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ

وَلِمَنْدَلْيَانْ

## التحذير والإغراء<sup>(١)</sup>

إياك والشَّرُّ ونحوه نصب مُحذّرٌ بما استثاره وجَب<sup>(٢)</sup>

فصل في (التحذير)

وهو إلزام المخاطب الاحتراز من مكروه.

(والإغراء): وهو إلزامه العكوف<sup>(٣)</sup> على ما يُحتمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك.

(إياك والشَّرُّ ونحوه) كـ«إياكما وإيَاكم» وجميع فروعه (نصب مُحذّر) بكسر الذالــ (بما استثاره وجَب)؛ لأنَّ التحذير بـ«إيا» أكثر من التحذير بغيره، فجعلَ بدلاً من اللُّفْظ بالفعل.<sup>(٤)</sup>

---

١. التحذير تنبية المخاطب على أمرٍ مكروه؛ ليجتنبه، والإغراء تنبئه على أمرٍ محمود؛ ليفعله وإنما ذكر ذلك بعد باب النداء؛ لأنَّ الاسم في التحذير والإغراء مفعولٌ به ب فعلٍ محذوفٍ، ولا يجوز إظهاره كالمnadى. حاشية الصبان: ج ٣ ص ٢٧٥.

٢. (إياك والشَّرُّ ونحوه) مفعول بنصب و (نصب) فعل ماضٍ و (محذر) فاعل نصب و (بما) متعلق بنصب وما موصول اسمى و (استثاره) مبتدأ و (وجَب) خبره، والجملة صلة ما انتهى. خالد.

٣. (قوله: وهو إلزامه العكوف) العكوف مصدر بمعنى التوجّه هنا أي: هو إيجاب المخاطب توجّهه على ما يحمد التوجّه إليه من مواصلة ذوي القربى، والأولى أن يقول: إلزام العكوف على ما يحمد أو يستاق العكوف عليه: ليشمل نحو: الفزال الفزال، والأغلب إطلاق التحذير والإغراء على المفعول المخصوص المعهود. أبوطالب.

٤. (قوله: بدلاً من اللُّفْظ) اللُّفْظ بمعنى التلفظ، والظرف متعلق به، وقد سبق نظيره في باب المبتدأ. أبوطالب.

ودون عطفِ ذا إِيَا انسُبْ وَمَا سَوَاهُ سَتْرٌ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا<sup>(١)</sup>  
إِلَامَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ كَالضَّيْغَمِ الضَّيْغَمِ يَا ذَا السَّارِي<sup>(٢)</sup>

(ودون عطفٍ) نحو «أَيَاكَ الْأَسَد» (ذا) الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستثار (إِيَا انسُبْ) أيضاً (وما سواه)<sup>(٣)</sup> أي: المحدَّر بـ«إِيَا» (ستر فعله لن يلزم) نحو: «نَفْسَكَ الشَّرِّ» أي: جَبَّ، وإن شئت فأظْهِرْهُ.  
(إِلَامَعَ الْعَطْفِ) فإِنه يلزمُ أيضاً سَتْرٌ فعله، نحو: «مَازِ رَأْسَكَ<sup>(٤)</sup> وَالسَّيْفَ» (أَوِ التَّكْرَارِ) فإِنه يلزمُ أيضاً (كَالضَّيْغَمِ الضَّيْغَمِ) أي: الأَسَد الْأَسَد (يَا ذَا السَّارِي).

١. (ودون) متعلق بانسب و (عطف) مضاف إليه و (ذا) مفعول مقدم بانسب و (إِيَا) متعلق بانسب و (انسب) فعل أمرٍ (وما) موصول اسمي في موضع رفع على الابتداء و (سواه) صلة ما و (ستر)-فتح السين - مبتدأ ثانٍ و ( فعله) مضاف إليه، وجملة (لن يلزمها) خبره، والجملة خبر الأول. خالد.
٢. (إِلَامَعَ) إيجاب لنفي لن و (مع) متعلق يلزم قاله المكودي. و (العطف) مضاف إليه و (أَوِ التَّكْرَارِ) معطوف على العطف و (كَالضَّيْغَمِ) الكاف جازة لقول ممحوز في موضع رفع خبر لمبتدأ ممحوز. والضيغم بمعنى الأسد منصوب بفعل واجب الحذف و (الضيغم) الثاني تكرار وتوكيد للأول و (يا) حرف نداء و (ذا) اسم إشارة منادي مفرد مبني على الضم تقديرأً و (السارى) نعمت ذا. قال الشاطبي: وهو اسم فاعل من سرى بسرى وهو سير الليل خاصة. خالد.
٣. (قوله: وَمَا سَوَاهُ إِه) أقول: للتحذير أربعة عشر قسماً، لأن المفعول المسني بالتحذير إما أن يكون محدراً أو محدراً منه، والأول إما بلفظ «إِيَا» ويلزمه أن يليه نفس المحدَّر منه أو صاحبه بالوال أو من أو بالاتصال، وإما بغير لفظ «إِيَا» وله أيضاً هذه الأقسام، وكونه مكرراً، والثاني لا يكون إلا مكرراً ويبدون ذكر المحدَّر - بالفتح - والعامل فيما سوى الأخير يمْدُأ أو حذَر أو جَبَ أو نَعَّ أو ما يؤدِّي هذا معناها، وفي الأخير: اتقَّ وما بمعناه، وحذف العامل في تسعه منها واجب وفي الخمسة الباقية جائز. أبو طالب.
٤. (قوله: مَازِ رَأْسَكَ) مازِ اسم رجل وأصله يا مازِن بعد رأسك من السيف والسيف من رأسك.

وَشَدَّ إِيَّاهُ وَإِيَّاهُ أَشَدَّ<sup>(١)</sup>  
وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مِنْ قَاسِ اَنْتَبَدَ  
وَكَمْحَذَرٌ بِلَا إِيَّاهُ أَجْعَلَ<sup>(٢)</sup>  
مُغْرِيًّا بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فَصَلَّا

والشائع في التحذير أن يُراد به المخاطب (وشد) مجيئة للمتكلّم نحو: (إيّاه)

→ وهنا تحقيق لابد من التنبيه عليه، وهو أن الأفعال الدالة على النسب الإضافية المشابهة للأطراف قد يراد منها وصف أحد المضادين، فتسند إليه ويجعل الآخر مفعولاً لها، فيقال: قرب زيد من عمرو، وبعد عمرو عن زيد.

وقد يراد منها الإضافة المشتركة بينهما من غير قصد اختصاصها بأحد هما، فإنما أن لا يسند إلى فاعل بل يتعدى بلفظ البين، فيقال: قرب بين زيد وعمرو أي: رفع البعد بينهما أو يسند إليهما بالواو العاطفة، فيقال: قرب زيد وعمرو تقارباً فذكر المحدّر منه فيما نحن فيه بمن مبني على إرادة المعنى الأول من الفعل، وبالواو مبني على إرادة المعنى الأخير منه، فقولنا في تفسير العطف: بعد رأسك من السيف والسيف من رأسك إشارة إلى المعنى الأخير فتفطن.

وقد توهم أن الواو العاطفة في هذا المقام بمعنى من، وهو غلط، والصواب ما ذكرنا، ويحمل أن يكون الأصل بعد نفسك من السيف والسيف من رأسك، فحذف الظرفان. أبوطالب.

١. (وشد إيّاه) فعل مضارِّ وفاعل (إيّاه أشد) مبتدأ وخبر، وحذفت من مع مجرورها للعلم بهما.  
والتقدير: وإيّاه أشد من إيّاه.

(وعن سبيل) متعلق بانتبذ و (القصد) مضارِّ إليه و (من) -فتح الميم- موصول اسمي مبتدأ، وجملة (قس) صلة من، وجملة (انتبذ) خبر المبتدأ. خالد.

٢. (وكمحذر) في موضع المفعول الثاني لا يجعل مقدم عليه و (بلاء إيّاه) متعلق بمحذوف. وقال المkowski: باجعل و (أجعل) فعل أمرٍ والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة .  
(مفترى) مفعول أجعل الأول و (به) في موضع النائب عن الفاعل بمغرى و (في كل) متعلق باجعل و (ما) مضارِّ إليه وهي موصولة، وجملة (قد فصلا) -بالبناء للمفعول - صلة ما، ومتعلقة بمحذوف. خالد.

وأن يحذف أحدكم الأربَب<sup>(١)</sup> أي: نَحْنِي<sup>(٢)</sup> عن حذف الأربَب وَنَحْمَه عن حضرتي<sup>(٣)</sup> (و) مجิئه للغائب، نحو: إِيَّاهُ وَإِيَّاهُ الشَّوَابُ<sup>(٤)</sup> أَشَدُّ وَعِنْ سَبِيلِ القصد<sup>(٥)</sup> من قاسٍ على ذلك (انتبه).

(وكمحذر بلا إِيَّاهُ اجْعَلَ مُغْرِيًّا<sup>(٦)</sup> به في كُلِّ مَا قد فَصَلَ) فَأَوْجَبَ إِضْمَارَ ناصبه مع العطف نحو: «الأَهْلَ وَالوَلَدُ» والتكرار نحو:

١. قوله: وأن يحذف أحدكم الأربَب إن كان الأَحد فاعلاً للحذف، والأربَب مفعولاً، فالمراد بالحذف ضربه بالعصا فإنه محذر منه؛ لكونه قبيحاً عند بعض، أو المراد صيده مطلقاً، وهو باعتبار كونه مقصوداً لأكله المحرام عند أهل الحق محذر منه.
- وإن كان بالعكس، فالمراد بهذا السخرية بالمخاطبين، لكثرة جنهم؛ فإن الأمر بالتحذير عن حذف الأربَب الذي هو أجبن الحيوانات يدلّ على كثرة جبن المحذر، وإرادة الحقيقة بعيدة فتعين أن يكون القصد إلى الاستهزاء. أبو طالب.
٢. قوله: أي: نَحْنِي التحذير إن كان مخاطباً فعله مثله في الخطاب غالباً وإن كان غير مخاطب فعله قد يماثله وقد يخالفه، وإليه أشار الشارح حيث قدر العامل مخالفأً أبو طالب.
٣. قوله: وَنَحْمَه عن حضرتي) الحضرة بالفارسية: آسنانه، والظاهر أنَّ المراد به هنا القرْب أبو طالب.
٤. قوله: إِيَّاهُ وَإِيَّاهُ الشَّوَابُ هذا متأثِّرٌ بما حكى عن بعض العرب، وهو أنه إذا بلغ الرجل ستين، فإذا به وإِيَّاهُ الشَّوَابُ يعني: إذا بلغ الرجل ستين سنة فليحذَّر نفسه أو حذره عن هؤلاء الشَّوَابِ وهؤلاء الشَّوَابِ عن نفسه؛ فلنتم بِذُوه ويضيعه أبو طالب.
٥. قوله: وعن سَبِيلِ القصد أي: الاقتصاد والاعتدال أبو طالب.
٦. قوله: فأَوْجَبَ إِضْمَارَه الإغراء ثلاثة أقسام؛ لأنَّ المفعول الذي ستي بالإغراء لا يكون مغرى بل يكون مغرى به، وهو إِيَّاهُ مع العطف أو التكرار أو بدونهما، فالعامل في الأولين واجب الحذف، وفي الأخير جائزة، ولا يخفى ما في المطْفَف ههنا وفي التحذير من الفرق، فلا تغفل أبو طالب.

٣١٢. أخاك أخاك إنَّ مَنْ لَا أخَاهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَاجِ بِغَيْرِ سِلَاحٍ<sup>(١)</sup>  
وأَجِزَّهُ مَعَ غَيْرِهِمَا نَحْنُ: «الصَّلَاةَ جَامِعَةً».<sup>(٢)</sup>

١. (قوله: أخاك أخاك اه).

اللغة: «الهيجاج» - بالمدّ والقصر - هو الحرب، وهنا بالقصر، ولا خفاء فيباقي أبوطالب.  
وجه الاستشهاد: انتساب «أخاك» بعامل محدود - وهو الزَّمْ - وحكم حذف العامل هنا  
الوجوب؛ لأنَّ لفظ أخاك مكرر كما رأينا، و«أخاك» الثاني توكيده للأول. أوضح المسالك: ج ٤  
ص ٧٦، وشرح التصریح: ج ٢ ص ٢٧٩.

٢. (قوله: الصلاة جامعه) أي: احفظ الصلاة حال كونها مؤدّاة بالجماعة الظاهرية أي: عقیب الإمام  
والجماعة الباطنية، وهي صلاة جميع الأعضاء والقوى مقدياً باللسان الذي هو الإمام في  
الباطن.

وليعلم أنَّ العامل في الإغراء في كلِّ مقام ما يقتضيه هذا المقام، ففي نحو: الفَرَّارُ الفَرَّارُ: إرم  
وفي نحو: الأهلَ والوَلَدُ: راع، وعلى ذلك فقس أبوطالب.

卷之三

卷之三十一

وَالْمُؤْمِنُونَ

دیوان عارف احمد

1988-1990: The first three years of the project.

1920-1921  
1921-1922

— 4 —

*Constitutive*

T. (Ap. 6) Mackie - 1968

*Plants & Flowers* — *1922*

三

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ

## أسماء الأفعال والأصوات

ما ناب عن فعلٍ كشَّانٌ وصَّهُ هُوَ اسْمُ فَعْلٍ وَكَذَا أَوْهُ وَمَهُ<sup>(١)</sup>

### هذا باب (أسماء الأفعال والأصوات)

(ما ناب عن فعلٍ) معنى واستعمالاً<sup>(٢)</sup> (كشَّان) بمعنى «افترق» (وصَّه) بمعنى «اسْكُتْ (هو اسم فعلٍ) أي: اسم مدلوله فعلٌ<sup>(٣)</sup> (وكذا أوْه) بمعنى «أتَوْجَحُ» (ومَه) بمعنى «انكَفَّ».«

- 
١. (ما) موصول اسمى مبتدأ أوَّل، وجملة (ناب) صلة ما (عن فعل) متعلق بباب (وكشَّان) في موضع الحال من فاعل ناب المستتر فيه (صَّه) معطوف على شَّان و(هو) مبتدأ ثانٍ (اسم) خبره، والجملة خبر الأوَّل و (فعل) مضارف إليه (وكذا) خبر مقدم (أوْه) مبتدأ مؤخر (ومَه) معطوف على أوَّه. خالد.
  ٢. (قوله: واستعمالاً) احترازاً عن أسماء الإشارة وهاء التنبية وأمثالهما مما يمكن أن ينوب مناب الفعل ولم يستعمل استعماله بأن يعمل إعماله أبوطالب.
  ٣. (قوله: أي: اسم مدلوله فعل) يعني أن إضافة الاسم إلى الفعل لامية أي: الاسم لل فعل أي: اسم مدلوله الفعل، أي: لفظ الفعل فإنَّ الاسم والفعل والحرف وأمثالها موضوعات لألفاظ مصادقاتها لا بيانية أي: الاسم الذي هو الفعل معنى كما ذهب إليه بعضهم متمسكاً بأنَّ العرب ألقوا ربما يقول: صَّه، مع أنه لم يخطر بباله لفظ اسْكُتْ، بل ربما لم يسمعه أصلاً. والجواب أنه يجوز أن يكون حذف الواسطة في الاستعمال لكثرة، تكون معاني معانيها مقصودات بالذات أبوطالب.

## وَمَا بِمَعْنَى افْعُلْ كَامِينَ كَثْرٌ<sup>(١)</sup>

(وما) كان (بمعنى أفعل)<sup>(٢)</sup> في الدلالة على الأمر<sup>(٣)</sup> (كامين) بمعنى «استجحب» (كثراً) وروده، ومنه: «نزال» بمعنى «انزل» و «رُويدَ» بمعنى «أنهيل» و «هَيَّتَ» و «هَيَا»<sup>(٤)</sup> بمعنى «أشرع» و «إيه» بمعنى «امض في حديثك»<sup>(٥)</sup> و «حَيَّهَلَ» بمعنى «أئته» أو «عَجَّلَ» أو «أَفْلَى» و «ها» بمعنى «خذ» و «هَلَّمَ» بمعنى «أخضر» أو «أَقْلَى».

(وغيره) كالذى بمعنى المضارع<sup>(٦)</sup> (كوي) و «وا» و «واهَا» بمعنى «أعجب» و «أَفَّ» بمعنى «أتضجر» (و) كالذى بمعنى الماضي، نحو: (هيات) بمعنى «بعد» و

١. (وما) اسم موصول مبتدأ و (بمعنى) صلة ما و (الفعل) -فتح العين - مضaf إلية و (كامين) خبر مبتدأ محذوف وجملة معترضة بين المبتدأ وخبره مقدمة من تأثير، وجملة (كثراً) -بضم الناء المثلثة - خبر المبتدأ (وغيره) مبتدأ ومضاف إليه و (كوي) -فتح الواو وسكون الياء - خبر لمبتدأ محذوف (وهيات) معطوف على ذي، وجملة (نزو) -بضم الزاي - خبر غير، ونذر الشيء نزارة وزوراً إذا قلت. خالد.

٢. (قوله: بمعنى أ فعل) أي: متلبساً بمعنى هو لفظ أفعل، فالإضافة بيانية، ويحتمل أن يكون لامية بأن يراد التلبيس بالواسطة، ففهم أبو طالب.

٣. (قوله: في الدلالة على الأمر) هذا بيان لوجه الشبه قدّم على المشبه به، والمراد بالأمر إنما لفظ مصادقة، فالدلالة بلا واسطة، وإنما معناه، فالدلالة بالواسطة أبو طالب.

٤. (قوله: وهيا) هذا بالتلخيص أو بالتشديد أبو طالب.

٥. (قوله: بمعنى امض في حديثك) امض من مضى أي: اذهب في حديثك أي: حدث ولا تقطع حتى يتم، وأتنا إياها - بالثنوين وفتح الهمزة وتحقيق الياء - فهو اسم فعل ماضٍ بمعنى بعد أبو طالب.

٦. (قوله: كالذى بمعنى المضارع).

اعلم أن ما بعد المضارع إنما هو بمعنى الماضي، إلا أنهم قد عبروا عنها بالمضارع؛ لأن المراد منها الإنشاء المناسب للحال المفهوم من المضارع أبو طالب.

«وَشْكَانَ» و «سَرْعَانَ» بمعنى «سَرْعَ» و «بَطَّانَ» بمعنى «بَطْو» (نَزْر) وكذا اسم الأمر من الرباعيّ، كـ«قَرْقَارٍ» بمعنى قَرْقُورٌ.<sup>(١)</sup>

١. قوله: بمعنى قَرْقُورٌ وهي من القرقرة، وهي صفاء صوت البعير عن الخشونة، و صوت الحمام و صوت البطن من كثرة الأنفحة، وحسن الضحك الذي له صوت و تغيير الصوت أبوطالب.

وَهَكُذَا دُونَكَ مَعْ إِلَيْكَا<sup>(١)</sup>

وَيَعْمَلُنَّ الْخَفْضَ مُصْدَرَيْنِ<sup>(٢)</sup>

وَالْفَعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَا

كَذَا رُؤِيَدَ بَلْهَ نَاصِبَيْنِ

(وال فعل من أسمائه) ما هو منقول<sup>(٣)</sup> عن حرف جرّ و ظرفٍ، نحو: (عليكَا) يعني «الزَّمْ (وهكذا دونك) بمعنى «خُذ» (مع إلَيْكَا) بمعنى «تَتَّحَ»<sup>(٤)</sup> و لا يُستعمل هذا النوع إلا متصلًا بضمير المخاطب، و شدّ «عَلَيْهِ رَجَلًا» و «عَلَيْ الشَّيْءِ» و «إِلَيْهِ» و محلُ الضمير المتصل بهذه الكلمات جرّ عند البصريين<sup>(٥)</sup>، و نصبُ عند

١. (وال فعل) مبتدأ أول و (من أسمائه) خبر مقدم لمبتدأ مؤخر وهو (عليكَا) و جملة عليك من أسمائه خبر الفعل، والرابط بينهما الضمير في أسمائه.

(وهكذا) خبر مقدم و (دونك) مبتدأ مؤخر و (مع) - بسكون العين - متعلق بحال ممحوظة و (إلَيْكَا) مضاف اليه، وألف عليكَا وإلَيْكَا للإطلاق. خالد.

٢. (كذا) خبر مقدم (رويد) بصيغة التصغير مبتدأ مؤخر (بله) - بفتح الباء الموحدة و سكون اللام - معطوف على رويد بإستطاع العاطف و (ناصبيين) حال من الضمير المستتر في المجرور الواقع خبر المبتدأ وما عطف عليه، لا حال من المبتدأ وما عطف عليه؛ لأنَّ الحال لا يعمل فيها الابداء.

(يعملان) فعل و فاعل و (الخفض) مفعول يعملان و (مصدرَيْنِ) حال من فاعل يعملان. قال المkowski: والضمير في يعملان عائد على رويد وبله في اللفظ لا في المعنى؛ فإنَّ رويد وبله إذا كانا استئني فعل غير اللذَّيْنِ يكونان مصدَرَيْنِ في المعنى انتهى. خالد.

٣. (قوله: ما هو منقول اه) الظاهر أنَّ هذه الظروف والجائز وال مجرورات في الأصل مستعملات مع هذه الأفعال التي هي بمعناها، ثم حذفت تلك الأفعال وجعلت تلك المتعلقات أسماءً للفاظ تلك الأفعال ومعاني نفسها، مثلاً عليك أصله إلزم عليك، ثم أقيم عليك مقام لفظ الفعل مع معنى الظرف، وجعل اسمًا للكلَّ أبو طالب.

٤. (قوله: بمعنى تتح) أي: صِرْ بعِيْدًا، و المراد: صِرْ بعِيْدًا مَتَّى إِلَى نفسك أبو طالب.

٥. (قوله: جَرْعَنَدَ البصريين) هذا هو الحق؛ إذ لم يحصل مانع آخر جه عَنَّا كان عليه أبو طالب.

الكسائي<sup>(١)</sup> ورفع عند الفراء.<sup>(٢)</sup>

(وكذا) أي: كما يأتي اسم الفعل منقولاً مما ذكر يأتي منقولاً من المصدر نحو: (رويد)، إذ هو من «أَرْوَادُهُ إِرْوَادًا»، بمعنى «أَمْهَلَهُ إِمْهَالًا»، ثم صغر الإِرْوَادُ تَصْغِيرٌ ترخيمٍ، ثم سَمَّوا به فِعْلَةً، فَبَتَّوْهُ عَلَى الفتح، وكذا (بَلَةً)، إذ هو في الأصل مصدرٌ فعلٌ مرادٌ لـ«دَاعٌ»<sup>(٣)</sup> ثم سُمِّيَ به الفعلُ وبُنيَ، وهذا حال كونهما (ناصبيين) نحو: «رويد زيداً» أو «بَلَةً زيداً» (ويعملان الخفض مصدرين) مُعرَبَيْن نحو: «رويد زيدٍ» و «بله زيدٍ».

١. (قوله: و نصب عند الكساني) كأنه تمسك في هذا بضعف عمل الحرف، وإضافة الظرف بعروض الاسمية، فينبغي أن يظهر فيما بعدها عمل العامل كالمنصوب بنزع الخافض أبوطالب.
٢. (قوله: و رفع عند الفراء) كأنه زعم أن الظرف والحرف فقط اسم للفعل مع الفاعل، فيما بعدهما تأكيد للفاعل أبوطالب.
٣. (قوله: مصدر فعل مراد لداع) أشار بهذه العبارة إلى عدم استعمال هذا الفعل أبوطالب.

وَمَا لِمَا تَنْوِبُ عَنْهُ مِنْ عَقْلٍ  
لَهُ وَأَخْرُّ مَا لَذِي فِيهِ الْعَقْلُ<sup>(١)</sup>

(وما لاما تنب عنده من عمل) ثابت (الها) فترفع الفاعل ظاهراً ومسترأ، وتتعذر إلى المفعول بنفسها وبحرف الجر، ومن ثم عدّي «حَيَّهُل» بنفسه لما ناب عن «أئِتِ» وبالباء لما ناب عن «عَجَّلُ» وبـ«علٰى» لما ناب عن «أَقِيلٌ». (وآخر ما الذي فيه العمل) عنها خلافاً للكسائي.<sup>(٢)</sup>

١. (وما) موصول اسمي مبتدأ (الها) صلة ما الواقعة مبتدأ، والعائد ضمير مستتر في الاستقرار الذي ناب عنه المجرور، وما الثانية المجرورة باللام موصول اسمي واقعة على موصوف محدود وجملة (تنوب) صلتها وعائدها الهاء في عنه و (عنه) متعلق بتنوب و (من عمل) بيان لما الواقعة مبتدأ ومتصل بحال محدودة من الضمير المستتر في المجرور الواقع خبرها وهو (ها). (وآخر) - بكسر الخاء المشددة - فعل و فاعل و (ها) موصول اسمي في محل نصب على المفعولية بأخر، ومنعوتها محدود و (الدي) اللام حرف جر و ذي اسم أشاره إلى أسماء الأفعال محله رفع على أنه خبر مقدم للعمل و (فيه) متعلق بالعمل، و (العمل) مبتدأ مؤخر. خالد.
- قوله: (خلافاً للكسائي)<sup>(٢)</sup>

قال في التصريح: في إجازته تقديم معموله عليه إلهاقاً للفرع بأصله وأثنا ما احتاج به وهو قوله تعالى: «كتاب الله عليكم» وتأويل الآية أن «كتاب الله» مصدر منصوب بفعل محدود، وعليكم متعلق به أو بالعامل المحدود.

والتقدير: كتب الله ذلك كتاباً عليكم، فمحذف الفعل وأضيف المصدر إلى فاعله على حد «صيغة الله» ودل على ذلك المحدود قوله تعالى: «حَرَّمْتُ عَلَيْكُمْ أَهْمَاثُكُمْ»، لأن التحرير يستلزم الكتابة. شرح التصريح: ج ٢ ص ٢٩١  
و قريب منه. الحكم.

**وَأَخْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ** منها وتعريف سواه بين<sup>(١)</sup>  
**وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ** من مشبه اسْم الفعل صوتاً يجعل<sup>(٢)</sup>

(واحکم بتنكير الذي ينون منها) لزوماً نحو: «واه» و«ويها» أولاً، كـ«صه» و«مه» (وتعريف سواه) أي: الذي لم ينون (بين) لزوماً نحو: «نزل»<sup>(٣)</sup> أولاً، كـ«صنة» و«مه».

(وما به خطيب<sup>(٤)</sup> ما لا يعقل) أو ما هو في حكمه كصغر الآدميين (من مشبه اسم الفعل صوتاً يجعل) كقولك لزجر الفرس: «هلا هلا» وللбегل: «عدس» وللحمار: «عد».

١. (واحکم) فعل أمر (بتنكير) متعلق باحکم (الذي) مضاف إليه، وجملة (ينون) - بالبناء المفعول - صلة الذي و (منها) متعلق بينون (وتعريف) مبتدأ و (سواه) مضاف إليه و (بين) - بتشديد الياء المكسورة - بمعنى ظاهر خبر المبتدأ. خالد.

٢. (وما) مبتدأ، وهي موصولة و (به) متعلق بخطيب و (خطيب) فعل ماضٍ مبني للمفعول و (ما) موصول اسمى مرفوع المحل على النية عن الفاعل بخطيب، والجملة صلة ما الواقعه مبتدأ والعائد الهاء من به و (لا) نافية، وجملة (يعقل) صلة ما الثانية النائبة عن الفاعل، وعائدها فاعل يعقل المستتر فيه و (من مشبه) حال من الهاء في به و (اسم) مضاف إليه، ومضاف أيضاً و (الفعل) مضاف إليه و (صوتاً) مفعول ثان يجعل مقدم عليه. ( يجعل) مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع على النية عن الفاعل وهو مفعوله الأول. وجملة يجعل صوتاً خبر المبتدأ الذي هو ما أولاً البيت. خالد.

٣. قوله: لزوماً نحو: نزال (قيد لقوله: «لم ينون» ولم يذكره متصلًا بالمقيد؛ لئلا يتصل الخبر بباب الأصوات أبو طالب).

٤. قوله: و ما به خطيب (أقول: إلحاد الأصوات بالأسماء الأفعال لأن بعضها منها كـ«صه ومه» ولتشابهه جميعها بها في البناء، وبعضها بخصوصه في المعنى أيضاً، وهو النوع الأول منها. أبو طالب).

**كذا الذي أجدى حكاية كقب  
والزم بنا النوعين فهو قد وجب<sup>(١)</sup>**

(كذا الذي أجدى) أي: أعطى بمعنى «أفهم» (حكاية) لصوتِ (كب) لِوَقْعِ السيف، و «غاق» للغراب، و «خازِباز» للذباب، و «خاقِ باق» للنگاخ.  
(والزم بنا النوعين فهو قد وجب); لما سبق في أول الكتاب.<sup>(٢)</sup>

١. (كذا) خبر مقدم و (الذي) مبتدأ مؤخر، وجملة (أجدى) صلة الذي و (حكاية) مفعول أجدى و (كب) - بفتح القاف - خبر لمبتدأ ممحض. (والزم) - بفتح الراي - أمر من لرم يلزم، وفاعله

مستتر فيه و (بنا) - بالقصر ضرورة - مفعول الزم و (النوعين) مضاف إليه ( فهو) مبتدأ، وجملة (قد وجَب) خبره وأدخل الفاء في جواب الأمر تشبيهاً بجواب الشرط ومن ثم جزم في جوابه المضارع أو جواب شرط مقدر. خالد.

٢. (قوله: لما سبق اه) أي: من الشبه الإهمالي؛ فإن الأصوات لا عاملة ولا معهولة. وقيل: أي: من

الشبه الاستعمالي الكائن في أسماء الأفعال المستلزم لبناء الأصوات؛ للاحقة بها.  
واعلم أنّ الأصوات جميعها ألفاظ موضوعة لما يدلّ عليها فتكون كلمات وأسماء، وإن توهم

أن بعضها غير موضوع، وليس بكلمة. أبوطالب.

## نونا التوكيد

لِفَعْلٍ توكيد بِنُونَيْنِ هَمَا كُنُوْنِي اذْهَبْنَ وَاقْصِدْنَهُمَا<sup>(١)</sup>

هذا باب فيه<sup>(٢)</sup> (نونا التوكيد)

(الل فعل توكيد بـنونين هما) شديدة وخفيفة (كنوني اذهبن واقصدنهم).

يُؤكَدانِ افْعُلُ وَيَفْعُلُ آتِيَا ذَا طَلْبٍ او شرطًا اما تاليًا<sup>(٣)</sup>

(يؤكدان افعل) أي: الأمر مطلقاً، نحو: «اضربن» (ويفعل) أي: المضارع بشرط

---

١. (ال فعل) خبر مقدم و (توكيد) مبتدأ مؤخر و (بنونين) متعلق بتوكيد و (هما) مبتدأ و (كنوني) خبره و جملة (اذهبن) - يتضمن توكيد النون - (وأقصدنهم) - بتخفيفها - مضاف إليه، و جملة المبتدأ والخبر نعت لـنونين. خالد.

٢. (قوله: هذا باب فيه اه) لم يضف الباب إلى قول المصنف: «نونا التوكيد» كما في سائر الفواتح؛ لئلا يلزم تغيير المتن بجعل المرفوع مجروراً أبوطالب.

٣. (يؤكدان) فعل و فاعل و (افعل) مفعول بيؤكدان (ويفعل) معطوف على افعل و (آتيا) حال من يفعل و (ذا طلب) حال بعد حال و (او شرطاً) معطوف على ذا طلب و (إقا) - بكسر الهمزة - مفعول مقدم بتاليها و (آتيا) نعت لـشر طاً. خالد.

أن يكون (آتيا ذا طلب)<sup>(١)</sup> نحو:

٣١٣. فَإِيَّاكَ وَالْمَيَاتِ لَا تُقْرِبُهَا

ونحو:

٣١٤. وَهُلْ يَمْنَعُنِي ارْتِيَادُ الْبِلَادِ

ونحو:

٣١٥. هَلَّا تَمَنَّنْ بَوَاعِدِ غَيْرِ مُخْلِفَةٍ .....

١. (قوله: ذا طلب) هذا حال متداخلة وقد فهم بعض من جوهر قوله: «آتيا» الاستقبال وعلى هذا يمكن أن يكون قوله: «آتيا ذا طلب» حالين متزامنين أيضاً أبوطالب.

٢. (قوله: فَإِيَّاكَ وَالْمَيَاتِ لَا تُقْرِبُهَا) آخره:

وَلَا تَعْبُدُ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

اللغة والمعنى والإعراب: المراد «بالميائة» الضالون والمضللون؛ لأنهم كالأموات في عدم النعور بخيرهم وشرّهم، والتحذير باعتبار أنّ نفس الإنسان جذاب لصفات من توالفه سيما كانت رذيلة كعبادة الأصنام وسائر المعاصي، والفاء في «فاعبدا» إيماناً جواباً لإيماناً للقدرة أو زائد أو عاطفة، وألفه بدل من النون؛ لأنّ المقام مقام التأكيد أبوطالب.

٣. (قوله: وَهُلْ يَمْنَعُنِي ارْتِيَادُ الْبِلَادِ) تاماه:

مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنِي

أَلِ الْبِلَادِ أَوَّلَ مَصْرُعِ الثَّانِيِّ.

اللغة والإعراب: وكلا الفعلين مؤكدان بالنون، و«الارتياض» الطواف، و«من حذر» متعلق بارتياض «أَنْ يَأْتِيَنِي» أي: من أن يأتيي الموت، وهو متعلق بالفعل الأول أبوطالب.

٤. (قوله: هَلَّا تَمَنَّنْ بَوَاعِدِ غَيْرِ مُخْلِفَةٍ) آخره:

كَمَا عَهَدْتُكَ فِي أَيَّامِ ذِي سَلَمِ

اللغة والإعراب: «تمَنَّ» - يسكنون النون الأولى والأخير وكسر النون الوسط - خطاب للمؤثر المؤكّد بالخفيفة، و«عهّدتك» أي: اشتراطت معك أو عرفتك، و«ذِي سَلَمَ» اسم موضع بالحجاز.

ونحو:

(١) ..... ٣٦. فَلَيْتَكِ يَوْمَ الْمُلْقَى تَرَيْنِي ..... .....

(أو شرطاً إما تاليا) نحو: «إِمَّا تُرِيَّنَكَ بعْضُ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَنْوَيْنَكَ».

→ أبوطالب.

قال في التصريح: فأكَد «تَمَنْ» بكسر النون الأولى بعد حرف العرض «هَلَا»، وأصله: تَمَنِينَ، حُذفت نون الرفع معه الخفيفة حملاً على حذفها مع الثقيلة لتوالي النونات وحُذفت الياء لالتقاء الساكنين. سرح التصريح: ج ٢ ص ٣٠٢.

١. ( قوله: فَلَيْتَكِ يَوْمَ الْمُلْقَى تَرَيْنِي ) آخره:

لِكِي تَعْلَمِي أَنِّي امْرُؤٌ بِكِ هَانِمٌ

اللغة والإعراب: «ترىني» -فتح الناء والراء وكسر الياء - مخاطبة من الرؤية مؤكدة بالنون الثقيلة، و «الهانِم» المتغير في الم SVC، ومنه الملانكة المهمون، والباقي واضح أبوطالب. فأكَد «تَرَيَّنِي» بتشديد النون الأولى على حد «فَإِنَّا تَرَيَّنَ» بعد حرف التميي.

٢. سورة يونس: الآية ٤٦

## أو مُثبّتاً في قسم مستقبلاً وقلَّ بعدَ ما ولم وبعْدَ لا<sup>(١)</sup>

(أو مثبتاً في قسم مستقبلاً) متصلًا بلامه، نحو: ﴿تَاللَّهِ لَتَشَتَّتُنَّ﴾<sup>(٢)</sup> بخلاف المنفي نحو: ﴿تَاللَّهِ تَفَتَّأْ تَذَكَّرُ﴾<sup>(٣)</sup> والحال<sup>(٤)</sup> نحو: ﴿لَا قِسْمٌ﴾<sup>(٥)</sup> بيوم القيمة<sup>(٦)</sup>

١. (أو مثبتاً) معطوف على شرطاً و (في قسم) متعلق بمثبتاً و (مستقبلاً) نعت مثبتاً، ويجوز أن يكون آتيا حالاً من يفعل، و (قل) -فتح القاف- فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود إلى التوكيد بنونيه و (بعد) متعلق بقل و (ما) مضارف إليه ونعته محذوف. تقديره: النافية (ولم) معطوف على ما (وبعْدَ لا) معطوف على بعد ما. خالد.

٢. سورة النحل: الآية ٥٦.

٣. سورة يوسف: الآية ٨٥.

٤. قوله: أو الحال) هذا عطف على النفي أبوطالب.

٥. قوله: نحو: لَا قِسْمٌ أي: بلام مفتوحة داخلة على أقسام كما هو قراءة ابن كثير على أن يكون فعل القسم هذا جواباً لقسم آخر محذوف. والتقدير: أقسام بالله لَا قِسْمٌ بيوم القيمة، وجواب القسم هذا إنشاء لكونه فعلاً لقسم آخر، وزمانه حال، ولذا لم يدخل عليه النون، وأما الباقيون من القراء، فقرأوه بـ «لا» الداخلة على الفعل بناء على كونها زائدة، أو رداً لاعتقاد من يعتقد ما يخالف جواب القسم.

وقيل: قول المصتف: «أو مثبتاً في قسم» لما شمل فعل القسم وجوابه، فقيد الاستقبال خرج أصل الفعل؛ لأنَّ حال لا محالة، فمثال الشارح بهذا الإشارة إلى ذلك.

أقول: فيه نظر؛ لأنَّ قوله: «و إن منعه البصريون» ينافي ذلك؛ لأنَّ البصريين منعوا كون جواب القسم حالاً لا غير مع ظهور أنَّ المراد بالثبت في القسم إنما هو جوابه، فكانَ هذا القائل وقع في هذا الخطأ نظراً إلى النسخ المغلوطة المكتوبة فيها لَا قِسْمٌ «لا»، أو جهلاً بقراءة ابن كثير فلا تغفل أبوطالب.

٦. سورة القيمة: الآية ١. هذا على قراءة ابن كثير وفي المصحف «لَا قِسْمٌ بيوم القيمة».

وإِن مَتَعَهُ الْبَصَرِيُّونَ، وَغَيْرِ الْمُتَصَلِّ بِاللَّامِ، نَحْوَهُ: ﴿إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾<sup>(١)</sup> ﴿وَلَسَوْفَ يُعَطِّيكَ رَبُّكَ﴾. <sup>(٢)</sup>

## تبنيه

لا يلزم هذا التوكيد إلا بعد القسم، كما ذكره في الكافية.  
(وَقُلْ) توكيده إذا وقع (بعد ما) الزائدة نحو:

- (٣) ..... ٣١٧. قليلاً به ما يَحْمَدَنَّكَ وارثٌ  
وأقلٌ منه أن يتقدم عليها «رب» نحو:  
٣١٨. ربِّما أوفيتَ فِي عَلَمٍ تَرْفَعُنْ ثَوْبِي شَمَالَاتُ<sup>(٤)</sup>

١. سورة آل عمران: الآية ١٥٨.

٢. سورة الضحى: الآية ٢.

٣. قوله: قليلاً به اه) بيتان من هذه القصيدة هكذا:

إذا متْ كَانَ الْمَالُ نَهْبًا مَقْسُمًا	أَهِنْ لِلَّذِي يَهُوَ التَّلَادُ فِيَّهُ
إِذَا نَالَ مَا كَنْتَ تَجْمَعَ مَغْنِمًا	قَلِيلًاً بِهِ مَا يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ

قالها حاتم الطائي.

اللغة والإعراب: «أهن» أمر من الإهانة أي: الإذلال، و«التلاد» بالباء المثناة من فوق -كبلاد المال المجتمع العتيق، و«النهب» الغارة بمعنى المنهوب، و«قليلاً» أي: حمدًا أو زمانًا قليلاً به أي: بالحمد أو بسبب المال، و«ما» زائدة أو بمعنى الزمان أو ظرفية أو مصدرية، لكن كل منها على تقدير بعض الاحتمالات في قوله: «قليلاً» و«مغنمًا» اسم مفعول حال عن فاعل نال، أو اسم فاعل حال عن فاعل تجمع أو عن كاف الخطاب، فافهم أبو طالب.

٤. (قوله: ربِّما أوفيتَ اه) قد سبق شرحه في باب حروف الجر أبو طالب.

الشاهد فيه: أقران «ما» الكافية بـ«رب» ومنعها إياها من عمل الجر، ودليل ذلك دخول «رب» على الجملة الفعلية، ولو بقي عمل «رب» لدخل على الاسم. أوضح المسالك: ج ٣ ص ٦١.

(و) بعد (لم) نحو:

٣١٩. يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شِيخاً عَلَى كُرْسِيهِ مُعَمَّما<sup>(١)</sup>

(ويعد لا) نحو: «وَأَنْقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَّمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً».<sup>(٢)</sup>

١. (قوله: يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا) آخره:

شِيخاً عَلَى كُرْسِيهِ مُعَمَّما

فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنْ يَأْكُرُ ما

اللغة والإعراب: «ما» ظرفية مصدرية، و«شيخاً» بحسب المعنى مفعول ثانٍ لقوله: «يَحْسِبُهُ»، و«عَلَى كُرْسِيهِ مُعَمَّما» صفتان للشيخ، و«الباء» للتفرير على معنوي «يَحْسِبُهُ» لا على نفسه، وضمير يَحْسِبُهُ عائد إلى جبل؛ لأنَّ هذا البيت لأبي حيyan الفقusi في وصف جبل قد أحاط به الخصب، واشتمل على نباتات كثيرة أبو طالب.

الشاهد فيه: توكيid الفعل المضارع «يعلم» بالنون الخفيفة - المتنقلة ألفاً في التوقف - بعد حرف النفي «لم».

٢. سورة الأنفال: الآية ٢٥

## وغير إِمَّا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزا وَآخِرُ الْمُؤْكَدِ افْتَحْ كَابِرُزا<sup>(١)</sup>

(و) بعد (غير إِمَّا من طَوَالِبِ الْجَزا) وهي كلمات الشرط نحو:

٣٢٠. فَهُمَا تَشَأْ مِنْهُ فِرَازَةً تُعْطِيْكُمْ وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فِرَازَةً تَمْنَعَا<sup>(٢)</sup>

### تنمية

جاء توکید لمضارع خالياً ممّا ذُكر وهو في غايةٍ من الشذوذ، ومنه قوله:

٣٢١. لَيْتَ شِعْرِيْ وَأَشْعَرْنَ إِذَا مَا قَرَبُوهَا مَثْسُورَةً وَدُعِيْتُ<sup>(٣)</sup>

١. (وغير) بالجر معطوف على لا و (إِمَّا) - بكسر الهمزة و تشديد الميم - مضاف إليه و (من طَوَالِبِ)  
حال من غير و (الْجَزا) مضاف إليه من إضافة الوصف المجموع إلى مفعوله (وآخر) مفعول مقدم  
بافتتح و (المؤكَدِ) - بفتح الكاف - مضاف إليه ومنعوه ممحوز و (افتتح) فعل أمرٍ و (كابِرُزا) خبر  
لمبتدأ ممحوز، وابرز فعل أمرٍ والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة. خالد.

قوله: **وَمَهْمَا تَشَأْ** (أوله):

فَهُمَا تَشَأْ مِنْهُ فِرَازَةً تُعْطِيْكُمْ

**اللغة والإعراب:** الضميران المجروران لرجل، و«فِرَازَة» - بفتح الفاء - أيوحي من قطفان، وهو  
فاعل الفعل.

**والمعنى:** مهما تشا فرارة منه الإعطاء بكم تعطكم فرارة نفسها، وإن تشا منه المنع عنكم  
تمنكم نفسها أبوطالب.

٣. (قوله: **لَيْتْ شِعْرِيْ** (إِه) وما بعده هكذا:

أَلَيْ الفُوزُ أَمْ عَلَيْ إِذَا حَوَ سَبَّتْ إِنِي عَلَى الْحَسَابِ مَقِيْثُ

**اللغة والإعراب:** اسم «ليت» ضمير المتكلّم قد حذف بقرينة ياء شعرى، و«شعري» أصله أشعر  
شعري، و«قَرَبُوهَا» أي: قرب كتاب الأعمال صحيفه منشورة، وهي صحيفه أعمالى،  
و«دُعِيْتُ» أي: دعاني الله للحساب، وألَيْ همزة داخلة على اللام الداخل على ياء المتكلّم

وأشد منه توكيده «أفقل» في التعجب في قوله:

فآخر به بطول فقر وأخريا<sup>(١)</sup> ..... ٣٢٢

وأشد من هذا توكيده اسم الفاعل في قوله:

أقائلن أخضروا الشهودا<sup>(٢)</sup> ..... ٣٢٣

(وآخر المؤكد افتح كابرزا)<sup>(٣)</sup> و«اخشينَ» و«ازمِينَ» و«اعزُونَ».

→ المفتوح، و«المقيت» المقتدر والحافظ والشاهد، والاستفهام مفعول لشعري، وجملة أن مفعول قوله: «أشعرنَّ» وفي قوله: «أشعرنَّ» مع مفعوله إشعار بظن احتماله الفوز. أبوطالب.

١. (قوله: فأخر به بطول فقر اه) أوّله:

ومستبدل من بعد غضبي صریحة

اللغة والإعراب: «القصب» - بالغين المعجمة وسكون الصاد المهملة - أخذ مال الغير بالمعدوان و«صریمة» أي: غصبة صریمة، وأخر به - بالحاء المهملة - فعل تعجب كأفعل به أي: أجدر به «وآخر يا» الثاني أصله آخرين، وفيه الشاهد تأكيد للأول بحذف المفعول.

والمعنى: يصف الشاعر باستحقاق الفقر من غصب الشاعر أكثر من ستين بعيراً منه، ومع قدرته على أخذ جميعها من تصرف الشاعر رضي بثلاثين بعيراً عن الكل مع أنه أقل من النصف، ولا يكون إلا لضعف عقله، ومن ضعف عقله استحق طول الفقر استحقاقاً عظيماً أبوطالب.

٢. (قوله: أقائلن أخضروا الشهودا)

قد مرّ شرح هذا البيت في باب خواص الاسم أبوطالب.

٣. (قوله: وآخر المؤكد اه) أي: سواء كان أصلياً أم زانداً، فيدخل فيه نحو: اسلتين، الضمائر ليست أواخر للأفعال بحسب المعنى. ثم الآخر إن كان مذكورةً ظاهر، وإن كان محنوفاً أعيد ردة الياء، ثم فتح إن كان ألفاً، وأعيد وفتح من غير ردة إن كان أخويه، وإلى هذا أشار الشارح بإيراد الأمثلة الناقصة أبوطالب.

وأشكّله قبَلِ مُضمرٍ لَيْنِ بما  
جانسَ من تَحْرِكٍ قد عَلِمَا<sup>(١)</sup>

والْمُضمرُ احْذِفْتَهُ إِلَّا الْأَلْفَ<sup>(٢)</sup>  
وإن يكن في آخر الفعل ألف

(واشكّله<sup>(٣)</sup> قبل مضمر ذي (لين)<sup>(٤)</sup> لما جانس من تحرك قد علما) فافتتحه قبل  
الألف واكتسحه قبل الياء، وضممه قبل الواو.

(و) بعد ذلك (المضمر احذفته إلا الألف) فأئتيها نحو: «اضربُنَّ يا قوم» و  
«اضربُنَّ يا هندُ» و «اضربِيَانْ يا زيدان».<sup>(٥)</sup>

(وإن يكن في آخر الفعل ألف).<sup>(٦)</sup>

١. (واشكّله) - بضم الكاف - فعل أمرٍ بمعنى حرّكه، والهاء المتصلة به مفعوله، وهي راجعة إلى آخر المؤكّد في البيت قبله و (قبل) متعلق باشكّله و (مضمر) مضاف إليه و (لين) قال المkowski: نعت  
لمضمر. و (بها) متعلق باشكّله، وما موصولة واقعة على الحركات المجانسة و (جانس) صلة ما،  
ومفعوله محذوف اختصاراً. و (من تعزّك) متعلق بجانس، وجملة (قد علما) - بالبناء للمفعول -  
نعت التحرّك. خالد.

٢. (والمضمر) مفعول بفعل مضمر يفسّره احذفته و (احذفته) فعل أمرٍ مؤكّد بالتون الثقيلة والهاء  
المتعلقة به مفعوله و (إلا) حرف استثناء و (الألف) منصوب على الاستثناء بـ إلا عند الناظم وهو  
الأصحّ (وإن) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط وهو فعل تمام بمعنى وجد و (في آخر) متعلق به و  
(الفعل) مضاف إليه و (ألف) فاعل ي肯، ويحتمل أن يكون ناقصاً وألف اسمه وخبره في  
المجرور قبله. قال المkowski: والأول أظهر. خالد.

٣. (قوله: واشكّله) أي: أبقّه على شكله السابق أبوطالب.

٤. (قوله: ذي لين) قدر لفظ «ذى» لأنّ حروف اللين ليست نفس اللين، بل ذواته أبوطالب.

٥. (قوله: يا زيدان) ذكر هذا المنادى غير مفيد، بل مخلّ: لإخراجه الثنوية المؤثثة مع أنها داخلة  
في الحكم، وكأنه نظر إلى التوافق مع المتألين السابقين، وغفل عنا ذكرنا أبوطالب.

٦. (قوله: وإن يكن في آخره الواو أو الياء، فحكمه كما إذا كان آخره حرف  
الصحيح أبوطالب).

**فاجعله منه رافعاً غير اليا  
والواو ياء كاسعينَ سعياً<sup>(١)</sup>**

(فاجعله) أي: الآخر (منه) إن كان (رافعاً غير اليا والواو)<sup>(٢)</sup> كالألف<sup>(٣)</sup> (ياء كاسعينَ سعياً) و «أَرْضَيْنَ»<sup>(٤)</sup> و «هَلْ تَسْعِيَانَ؟».<sup>(٥)</sup>

١. (فاجعله) جواب الشرط، والهاء عائدة على الألف وهي المفعول الأول لاجعل و (منه) متعلق باجعل والهاء عائدة على الفعل و (رافعاً) حال من الهاء في منه وفاعل رافعاً مستتر فيه و (غير) مفعول رافعاً و (اليا) مضارف إليه.

(والواو) معطوف على اليا (ياء) مفعول ثانٍ لاجعل. والتقدير: وإن يكن ألف في آخر الفعل فاجعل الألف من الفعل ياء حال كون الفعل رافعاً غير اليا والواو. و(كاسعين) الكاف جازة لقول محدث، واسعين فعل أمرٌ مؤكّد بالنون الثقيلة و (سعياً) مفعول مطلق مؤكّد لعامله. خالد.

٢. قوله: غير اليا و(الواو) بأن يكون رافعاً لنغير الألف أيضاً، أو يكون رافعاً له، فالمراد من قوله: «فاجعله» أعمّ من الجعل والإبقاء على الجعل السابق أبو طالب.

٣. قوله: كالألف (هذا إما تمثيل لنغير الواو واليا، ولا يلزم منه حصر مرفوع غيرهما فيه كما توقّم وإما تشبيه لجعل الألف الآخرياء قبل التأكيد في رافع غيرهما بجعله إياته قبله في رافع الألف يعني: اجعل الألف الآخر قبل التأكيد ياء في غير رافع هذين كما تجعله إياته قبله في رافع الألف إلا أنّ سبب الأول إصلاح الفعل المتصل بالنون، وسبب الثاني إصلاح نفس الفعل أبو طالب).

٤. قوله: كاسعينَ سعياً وأرضيئنَ (هذا مثالاً لرفع غيرهما، وفي مثال الشارح إشارة إلى أنَّ الألف يقلب ياء وإن كان أصله واواً أبو طالب).

٥. قوله: و هل تسعيانَ (غير سياق الأمر إلى الاستفهام؛ ليتمكن أن يقرأ نفس هذا المثال للتبني المؤكّدة، فيصير مثالاً لرفع غيرهما في ضمن رافع الألف، وللتبنية المجردة، فيصير مثالاً للمعنى به أبو طالب).

وَاحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي      وَأُو وَيَا شَكْلُ مُجَانِسٌ قُبْيٌ<sup>(١)</sup>  
نَحْوُ اخْشِينِ يَا هَنْدُ بِالْكَسْرِ وَيَا      قَوْمٌ اخْشَوْنَ وَاضْصُمُ وَقَسْ مُسَوِّيَا<sup>(٢)</sup>

(واحدده) أي: الآخر (من) فعل (رافع هاتين) أي: الواو والياء (و) بعد ذلك (في)  
وأُو وَيَا شَكْلُ مُجَانِسٌ لَهُما (قبي).

(نحو اخشين يا هند بالكسر) للباء (ويما قوم اخشون واضضم) الواو (وقس) على  
ذلك (مسويا).<sup>(٣)</sup>

١. (واحدده) فعل أمرٍ وفاعله مستتر فيه وجوباً، والهاء المتصلة به مفعوله وهي عائدة على الألف  
و(من رافع) متعلق بـ(واحدده) و(هاتين) مضاده إليه وهو إشارة إلى الواو والياء.

(وفي واو) متعلق بـ(قبي) بمعنى اتبع (ويما) معطوف على واو (شكل) مبتدأ و(مجانس) نعت لشكل،  
وجملة (قبي) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ. خالد.

٢. (نحو) خبر لمبتدأ محدود وهو مضارف لقول محدود و(اخشين) فعل أمرٍ مسند إلى ياء  
المخاطبة مؤكّد بالنون الخفيفة، و (يا) حرف نداء و(هند) منادى مبني على الضم و(بالكسر)  
متعلق بمحدود حال من اخشين وأل عوض عن المضارف إليه.

(ويما قوم) - بكسر الميم - معطوف على يا هند، وقوم منادى مضارف إلى ياء المتكلّم حذفت الياء  
استغناء عنها بالكسرة و(اخشون) فعل أمرٍ مسند إلى جماعة الذكور مؤكّد بالنون الخفيفة أيضاً.  
(واضضم) فعل أمرٍ ومفعوله محدود، (وقس) فعل أمرٍ ومتعلقه محدود و (مسويا) حال من  
فاعل قس. خالد.

٣. في طبعة «مُسَتَّوِيَا».

ولم تَقْعُ خَفِيقَةً بَعْدَ الْأَلْفِ<sup>(١)</sup>  
لَكُنْ شَدِيدَةً وَكَسْرُهَا أَلْفٌ

وَأَلْفًا زِدْ قَبْلَهَا مُؤَكِّدًا<sup>(٢)</sup>  
فَعَلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أَسْنَدًا

(ولم تقع) نونٌ (خفيفةً بعد الألف)<sup>(٣)</sup> لالتقاء الساكنين، وأجازه يونس.<sup>(٤)</sup>

قال المصنف:<sup>(٥)</sup> ويمكن أن يكون منه<sup>(٦)</sup> قراءة ابن ذكوان<sup>(٧)</sup> «ولا تَتَّبِعَا نَسْبِيَّةً  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»<sup>(٨)</sup> (لكن شديدةً وكسرها) حينئذٍ (ألف).

(وألفاً زد قبلها) أي: قبل النون الشديدة حال كونك (مؤكداً فعلاً إلى نون الإناث  
أسنداً) فصلاً بينهما؛ كراهيَة توالى الأمثال نحو: «اضْرِبْنَانٌ».

١. (ولم) حرف جزم و (تقع) فعل مضارع مجزوم بلم و (خفيفة) قال المكودي: فاعل بتقى و (بعد  
الألف) متعلق بتقى و (لكن) حرف عطف و (شديدة) معطوف بل肯 على خفيفة (كسرها ألف) جملة  
اسمية مستأنفة، ويمكن أن تكون في موضع نصب على الحال من شديدة انتهى. خالد.

٢. (وألفاً) - بكسر اللام - مفعول مقدم بزد و (زد) فعل أمرٍ وفاعله مستتر فيه من زاد يزيد و (قبلها)  
متعلق بزد و (مؤكداً) - بكسر الكاف - حال من فاعل زد و (فعلاً) مفعول مؤكداً و (إلى نون) متعلق  
بأسنداً و (الإناث) مضاف إليه، وجملة (أسنداً) - بالبناء للمفعول - نعم فعلاً. خالد.

٣. (قوله: ولم تقع خفيفة أه) الأولى ذكر هذا البيت بعد ما بعده أبو طالب.

٤. (قوله: وأجازه يونس) وذلك لإجازته كسر تلك النون، وأجازه بعضهم لإجازتهم التقاء الساكنين  
على غير حدة أبو طالب.

٥. شرح الكافية: ج ٢ ص ٦٠

٦. (قوله: ويمكن أن يكون منه) أي: من المتن المؤكَد بالنون الخفيفة المكسورة أبو طالب.

٧. (قوله: قراءة ابن ذكوان) فلاته قرأ: «و لا تَتَّبِعَا» - بكسر النون المخففة - مع جعله نهايَة، ويمكن أن  
يكون مدخولاً لنون الوقاية بحذف ياء المتكلَّم، وأن يكون تقىً، وأمَّا إذا قرئَه بشدِّ النون  
كما في المشهور فلا إشكال فيه نهايَةً أو تقىً أبو طالب.

٨. سورة يونس: الآية ٨٩. قال في التصرير: بتخفيف النون مكسورة بناءً على كون الواو للعنف  
ولا للنهي. شرح التصرير: ج ٢ ص ٣١٠.

وَاحْذِفْ خَفِيقَةً لساكِنِ رَدِفٍ  
 وَارْدُدْ إِذَا حَدَّفَتْهَا فِي الْوَقْفِ مَا  
 وَقْفًا كَمَا تَسْقُولُ فِي قِفْنِ قِفَّا<sup>(١)</sup>  
 وَأَبْدِلْنَاهَا بَعْدَ فَتْحِ الْفَاءِ<sup>(٢)</sup>

(واحدف خفيفة لساكن ردف) نحو:

٣٢٤. لا تُهِينِ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرَ  
 كَعْ يَوْمًا وَالَّذِهْرُ قَدْ رَفَعَهُ<sup>(٤)</sup>

١. (واحدف) فعل أمرٍ وفاعل و (خفيفة) مفعول احذف و (الساكن) متعلق باحذف، وجملة (ردف) نعت  
 لساكن، (وبعد) متعلق باحذف و (غير) مضاف (فتحة) مجرور بإضافة غير إليه و ((إذا)) قال  
 المكودي: متعلق باحذف. وجملة (قف) مجرورة بإضافة إذا إليها. خالد.

٢. (واردد) فعل أمرٍ و ((إذا)) قال المكودي: متعلق باردد وجملة (حذفتها) من الفعل والفاعل  
 والمفعول مضاف إليه، والهاء عائدة على النون و (في الوقف) متعلق باردد و (ما) اسم موصول  
 في محل نصب على المفعولية باردد و (من أجلها في الوصل) متعلقان بعديما و (كان) فعل ماضٍ  
 ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى ما الموصولة الواقع على الواو والياء المحذوفتين لأجل  
 النون، وجملة (عدما) - بالبناء للمفعول - في موضع نصب خبر كان، وكان ومفعولها صلة ما.  
 خالد.

٣. (أبدلناها) فعل أمرٍ مؤكّد بالنون الخفيفة والهاء المتصلة به معموله الأول، وهي عائدة إلى النون  
 الخفيفة و (بعد) متعلق بأبدلناها و (فتح) مضاف إليه و (الفاء) - بكسر اللام - مفعول ثانٍ لأبدلناها و  
 (وقفاً) قال المكودي: مصدر في موضوع الحال من فاعل أبدلناها أي: حال كونك واقفاً ويحمل  
 أن يكون مفعولاً له أي: لأجل الوقف انتهي. و (كما) الكاف جازة وما مصدرية و (قول) صلتها و  
 (في قفن) متعلق بتقول، وقفن فعل أمرٍ مؤكّد بالنون الخفيفة و (قفاً) فعل أمرٍ، والألف فيه بدل من  
 نون التوكيد الخفيفة، والجملة محكية بتقول، ومتعلقة محذوف. خالد.

٤. (قوله: و لا تُهِينِ الْفَقِيرَ أَهْ).

اللغة والإعراب: «لاتهين» - بكسر الهاء وفتح النون - أصله تهونُ ك «تكرم»، ثم جعل تهين

(و) احذفها أيضاً (بعد غير فتحة إذا تقف).  
 (و) ازدّد إذا حذفتها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عدماً وهو: وأو  
 الجمع<sup>(١)</sup> وباء التأنيث ونون الإعراب، فقل في «آخرُجُنْ» و«آخرِجِنْ»:  
 «آخرُجُوا» و«آخرِجِي» وفي «هل تَخْرُجُونْ؟» و«هل تَخْرُجِينْ؟» «هل  
 تَخْرُجُونْ؟» و«هل تَخْرُجِينْ؟».  
 (وابدلناها بعد نفع ألفا وقفا) كالتثنين (كما تقول في قفن قفا).

二

قد تُحذف هذه النونُ لغير ما ذُكر في الضرورة، كقوله:

(٢) ..... ..... ..... ..... ..... ..... ٣٢٥. إضرب عنك الهموم طارقها

→ كـ«تقييم»، ثم دخل عليه لا الناهية، فجزم النون وحذف الياء بالتقاء الساكنين، ثم دخل عليه نون الخفيفة، ولأجل سكونها حرّك نون لام الفعل، ثم اتصل بلام التعريف الساكن، فمحذف نون التأكيد بالتقاء الساكنين، وبقي ما عاد لأجل نون التأكيد؛ لأنّ حركة اللام كالأصلية، فصار لا تهين، ولو كان بلا نون لم يرد العين ولم يفتح اللام بل يكسر، وعلّ لغة في لعلّ، وقد مضى لفاته في باب أنّ، وتركم أي: تدل، والباقي ظاهر أبو طالب.

١. قوله: وهو وَوَالجمع أه) أي: كل منها بدون نون الإعراب أي: مع تلك الضمائر إلأ على مذهب من أدخلها على التثنية وشبيها، فإن نون الإعراب قد يعود فيه وحده أهـ طالب.

٢. (قوله: اضرب عنك الهموم طارقها) آخر :

..... ضريرك بالسيف قوئيَّة الفرس

**اللغة والإعراب:** «اضرب» أمر بفتح اللام، إذ أصله مؤكّد بالتون الخفيفة، و«الطارق» الحادث بالليل، وضميرها للهموم، ونفسها بدل من الهموم، و«القونس» -فتح القاف وسكون الواو وفتح التون وأخره سين مهملة - المعلم النابت بين أذني الفرس، ويقال: لأن على البيضة أيضاً أبو طالب.

## ما لا ينصرف

الصرف تنوين أتى مبينا<sup>(١)</sup> معنى به يكون الاسم أمكننا

هذا باب (ما لا ينصرف)

وهو ما فيه علتان من العلل الآتية<sup>(٢)</sup> أو واحدة منها تقوم مقامهما، سمي

١. ((الصرف) مبتدأ و (تنوين) خبره، وجملة (أتى) من الفعل والفاعل نعت تنوين و (مبينا) - بكسر الياء - حال من فاعل أتى و (معنى) مفعول مبينا و (به) متعلق بيكون بناء على جواز التعلق بالفعل الناقص و (يكون) مضارع كان الناقصة بمعنى يصير و (الاسم) اسمها و (أمكننا) خبرها، والجملة نعت لمعنى، والرابط بينهما الياء من به. خالد.

٢. (قوله: من العلل الآتية).

أقول: في عدة علل منع الصرف أربعة أقوال:  
الأول: أنها التسعة المشهورة، وهو المشهور.

الثاني: أنها إحدى عشرة، وهي التسعة المشهورة، وشبه ألف التأنيث كأرطى ومراعاة الأصل  
كأحرم.

الثالث: أنها ثلاثة عشرة، وهي الإحدى عشرة المذكورة مع لزوم التأنيث، وعدم النظر في  
الآحاد.

الرابع: أنها اثنتان: الحكاية والتركيب، أما الحكاية ففي وزن الفعل مع الوصف كأجهل وأعلم،

به لامتناع دخول<sup>(١)</sup> الصرف عليه وهو التنوين، كما قال: (الصرف تنوين أتى مبيتاً معنى) وهو عدم مشابهة الفعل (بـه) أي: بهذا التنوين<sup>(٢)</sup> أي:

→ أو مع الكلمة كيزيد ويشكوا؛ فإن امتناع الصرف منها بطريق الحكاية عن الفعل، وأما التركيب ففي الباقي، أما في الألف والنون والتأنيث مطلقاً والتركيب المزجي ظاهر، وأما في العدل فكانَ الكلمة أو الوصفية مركبة فيه باعتبار وجوده في المعدل والمعدل عنه، وأما في الجمع فلأنه يعني جمعين، وهو مركب، وأما في العجمة فبتكرر العلمية في العربية والعجمية.

قال الشارح في بعض كتبه: يعرف عجمة الاسم بوجوهه:

الأقوال: أن ينقل ذلك أحد أنتماء العربية.

الثاني: خروجه عن أوزان الأسماء العربية نحو: إبريسم؛ فإن مثل هذا الوزن مفقود في أبنية الأسماء في اللسان العربي.

الثالث: أن يكون أوله نون ثم راء نحو: نرجس؛ فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية.

الرابع: أن يكون آخره زاء بعد دالٌ نحو: منهذ؛ فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية.

الخامس: أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو: الصولجان والجص.

السادس: أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو: المنجنيق.

السابع: أن يكون خماسياً أو رباعياً خالياً عن حروف الذلاقة أي: حروف «برف لمن» فإن الرباعي والخمساوي في اللغة لابد أن يكون فيما شاء من تلك الحروف أبوطالب.

١. قوله: لامتناع دخول<sup>(٤)</sup> أتى التنوين الداخل فيه للضرورة وشبهها فليس تنوين الصرف، إذا عرف الصرف وما لا ينصرف بما عرف به المصنف والشارح، بل يصير قسماً سابعاً من أقسام التنوين أبوطالب.

٢. قوله: أي: بهذا التنوين) الأولى إعادة الضمير إلى المعنى، وجعل الجملة وصفاً له، أما لفظاً فلأنَّ المعنى أقرب منه وأحوج إليه، وأما معنى فلأنه مذهب المصنف.

و الحال من تعريف الشارح هنا لما لا ينصرف أن سبب الانصراف عدم وجود العلتين الراجع إلى عدم المشابهة بالفعل، لا دخول الجرِّ والتنوين كما ذهب إليه بعض.

بدخوله<sup>(١)</sup> (يكون الاسم) مع كونه ممكناً (أمكنا) وبعده يكون غير أمكن، ولذلك سمى بـ«التنوين التمكين أيضاً». وغير هذا التنوين لا يسمى صرفاً لأنّه قد يوجد فيما لا ينصرف، كـ«التنوين المقابلة»<sup>(٢)</sup> في «عرفاتٍ» والعوض في «جوارٍ» ونحو ذلك.

→ ويمكن أن يجاب عن الثاني بأن يحمل الشارح على سبب التسمية أو سبب العلم أي: بسبب هذا التنوين يكون تسمية الاسم أمكن، أو يعلم كونه أمكن لكنهما بعيدان عن العبارة أبو طالب.

١. (قوله: أي: بـ«دخوله» أي: أعم من أن يكون بالقوّة أو بالفعل، ولا يرد عليه دخول المنصرف الحالى عن التنوين في غير المنصرف، أو دخول كلّ غير منصرف في المنصرف لما قد عرفت من أنّ التنوين الداخل للضرورة وشبهها ليس على مذهبه تنوين الصرف أبو طالب).

٢. (قوله: كـ«التنوين المقابلة» خصّ ذينك التنوينين بالذكر؛ لأنّهما لاختصا بهما بالمعرف أفل عموماً بالنسبة إلى الصرف من غيرهما، وبذلك صار أخفى وأولي بالبيان، وأثنا ما سواهما فيتجاوز إلى المبنيات بل بعضها يتتجاوز إلى الأفعال والحرروف أيضاً أبو طالب).

**فَالْفُ التَّأْنِيْثُ مَطْلَقاً مَتَّعْ  
وَزَانِدَا فَعْلَانَ فِي وَصْفِ سَلِمٍ**

(١) صَرْفُ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ

(٢) مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءُ تَأْنِيْثِ خُتَمٍ

(فَالْفُ التَّأْنِيْثُ مَطْلَقاً) مقصوراً أو ممدوداً<sup>(٣)</sup> (متَّعْ صَرْفُ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ) من كونه نكرة، كـ«ذِكْرٍ» وـ«صَحْرَاءً» أو معرفة، كـ«زَكْرِيَّاءَ»<sup>(٤)</sup> مفرداً كما مضى، أو جمعاً، كـ«جِنْجِلٍ» وـ«أَصْدِيقَاءَ» اسمًا، كما مضى أو وصفًا، كـ«خَبْلِي» وـ«حَمْرَاءَ». (وزائد فعلان) وهما: الألف والنون يمنعان إذا كانا (في وصف سلم من أن يرى بناء تأنيث ختم)<sup>(٥)</sup> إما لأنّ له مؤتنًا على «فَعْلَانَ» كـ«سَكْرَانَ» وـ«غَضْبَانَ» أو لا مؤتن له أصلًا، كـ«لَخَيَّانَ» فإن ختم بالباء صرف، كـ«نَذْمَانِ».<sup>(٦)</sup>

١. (فاف) مبتدأ و(تأنيث) مضارف إليه و(مطلقاً) قال المكودي: حال من الضمير في منع العائد على المبتدأ، وجملة (منع) خبر المبتدأ و(صرف) مفعول منع (الذي) مضارف إليه، وجملة (حواء) صلة الذي، والعائد من الصلة إلى الموصول فاعل حواه المستتر فيها، والهاء في حواه عائد إلى ألف التأنيث و(كيفما) اسم شرط، (ووقع) فعل الشرط وفاعله مستتر فيه يعود إلى ألف التأنيث، وجواب الشرط محذوف: لدلالة ما قدم عليه. خالد.

٢. (وزاندا) معطوف على الضمير المستتر في منع العائد على ألف التأنيث، و( فعلان) مضارف إليه وهو متمنع من الصرف للعلمية على الوزن، وزيادة الألف والنون و (في وصف) متعلق بزاددا وجملة (سلم) نعت لوصف و (من أن يرى) متعلق بسلم، وأن بفتح الهمزة مصدرية ويرى مبني للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى وصف و (بناء) متعلق بختم و (تأنيث) مضارف إليه، وجملة (ختم) قال المكودي: في موضع المفعول الثاني لبر. خالد.

٣. (قوله: مقصوراً أو ممدوداً) أو منفرداً أو مشاركاً لسب آخر حقيقياً أو لفظياً موضوعاً للتأنيث أو شبيهاً به، ولو لم يقل: «كَيْفَمَا وَقَعْ» لاحتمل قوله: «مَطْلَقاً» عمومات آخر. أبوطالب.

٤. (قوله: كـ«زَكْرِيَّاءَ») مثل للمعرفة بمثال واحد؛ لأنّ زكريا يستعمل مقصوراً وممدوداً أبوطالب.

٥. (قوله: في وصف اه) إما إذا كانا في اسم فشرطه العلمية، وسيأتي ذلك في العلم أبوطالب.

٦. (قوله: كـ«نَذْمَانِ») أي: إن كان بمعنى النادم، وأما إن كان بمعنى النديم فمؤته ندمس أبوطالب.

**ووصف أصلٍ وزنُ أفعلا  
ممنوع تأنيث بتا كأشهلا<sup>(١)</sup>**

**وألفين عارض الوصفية  
كأربع وعارض الإسمية<sup>(٢)</sup>**

(ووصف أصلٍ وزنُ أفعلا) كذلك<sup>(٣)</sup> إذا كان (ممنوع تأنيث بتا) إما لأنَّ مؤنته على «فلاة» (كأشهلا) أو على « فعلٍ»<sup>(٤)</sup> كـ«أفضل» أو لا مؤنة له، كـ«أكرر»<sup>(٥)</sup> فإنَّ كان بالتاء صُرف، كـ«أزملٍ» وـ«يَعْمَلٍ».<sup>(٦)</sup> (وألفين عارض الوصفية كأربع)، فإنه لكونه وضع في الأصل اسمًا مصروف، (وألفين عارض الإسمية).

١. (ووصف) معطوف على زاندا أو مبتدأ وخبره ممحذوف و (أصلٍ) بنقل الحركة وإسقاط الهمزة نعت لوصف (وزن) معطوف على وصف و (أفعلا) مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية وزن الفعل و (ممنوع) حال من أفعل و (تأنيث) مضاف إليه و (بتا) - بالقصر للضرورة - متعلق بتأنيث و (كأشهلا) خبر لمبتدأ ممحذوف. وألف أفعلا وأشهلا للإطلاق. خالد.

٢. (وألفين) فعل أمرٌ مؤكَّد بالتون الثقيلة وفاعله مستتر فيه و (عارض) مفعول ألفين و (الوصفية) مضاف إليه و (كأربع) نعت لعارض أو خبر لمبتدأ ممحذوف كما مرّ قريباً (عارض) معطوف على عارض و (الإسمية) - بسكون اللام وقطع الهمزة - مضاف إليه، والأصل: وألفين الوصفية العارضة والاسمية العارضة فقدم الصفة على الموصوف ثم أضافها إليه للضرورة. خالد.

٣. (قوله: كذلك) هذا قيد لقوله: «وزن أفعل» أي: وزن أفعل الكائن مثل الوصف في الأصالة وفائدة أنه يدخل في الوزن نحو: الحرمر بحذف همزة أفعل أبوطالب.

٤. (قوله: أو على فعلٍ صفة) لفظ «صفة» في قليل من النسخ، وهو حال من المستتر في قوله: «على أنَّ مؤنته» وكان فائدة إيراده إدخال وصف على أفعل، وقد كان مؤنته على فلاء أو فعلٍ حال الوصفية، وعلى أفعاله حال الإسمية كالأسود للجعية الأخرى السوداء، وأمثال هذا، ومن غفل عن هذه الفائدة حكم بأنَّ إيراد هذا اللفظ متى لا فائدة له أبوطالب.

٥. (قوله: كأكرر) هو من تحرَّك حشفته أبوطالب.

٦. (قوله: كأرمل ويَعْمَل) الأول للتفير، والثاني للإبل القويَّ على العمل أبوطالب.

**فَالْأَدْهَمُ الْقِيَدُ لِكُونِهِ وُضُعٌ  
وَأَجْدَلُ وَأَخْيَلُ وَأَغْنَى مَصْرُوفَةً وَقَدْ يَتَّلَّنَ المَنْعًا**

(فالأدهم) أي: (القيد<sup>(٣)</sup> لكونه وضع في الأصل وصفاً انصرافه منع).

١. (فالأدهم) مبتدأ أول و (القيد) قال المkowski: بدل من الأدهم بدل الشيء من الشيء، و (كونه) متعلق بمنع، والهاء مضارف إليه من إضافة المصدر الناقص إلى اسمه، وجملة (وضع) - بالبناء للمفعول - خبره، و (في الأصل) متعلق بوضع (وصفاً) حال من مرفوع وضع أو مفعول ثانٍ لوضع على تضمنه معنى جعل، و (انصرافه) مبتدأ ثانٍ، وجملة (منع) - بالبناء للمفعول - خبره، وجملة المبتدأ وخبره خبر فالأدهم. خالد.
٢. (وأجدل) مبتدأ (وأخيَل وأغْنَى) معطوفان على أجدل و (مَصْرُوفَةً) خبر المبتدأ وما عطف عليه (وقد) حرف تقلييل و (يَنْلَنْ) فعل مضارع و التنون المتصلة به فاعله، وهي راجعة إلى أجدل وأخيَل وأغْنَى و (المنعاً) مفعول يَنْلَنْ، والألف فيه للإطلاق. خالد.
٣. قوله: (فالأدهم أي: القيد) الأدهم في الأصل وصف الأسود، ثم جعل اسمًا للقيد وللفرس الأسود ولقبيلة من العرب.

وقوله: «القيد» احتراز عن معناه الأصلي؛ إذ هو بهذا الاعتبار وإن كان غير منصرف، لكن لا للو صفة الأصلية المعدومة، بل للو صفة الموجودة وزن الفعل، وعن الأدهم بمعنى القبيلة؛ إذ هو بهذا الاعتبار غير منصرف للعلمية وزن الفعل، وأما الأدهم بمعنى الفرس الأسود فهو مثله بمعنى القيد في عدم انصرافه للو صفة الأصلية والوزن، وه هنا حكايه مليحة هي: أنَّ قبعتري كان يوماً في بستان، وكان أوان الحصرم، فذكر بعض الحضار حجاج بن يوسف عليه اللعنة، فقال القبعتري: سُوَدَ اللَّهُ وجْهَهُ وقطع عنقه وسرني من دمه، فحدثَ الحجاج بذلك ببعض الحضار، ففضَّب وأحضر القبعتري وعاتبه وهدَّه على ذلك القول، فقال القبعتري: أردت بذلك الحصرم، ولم يقبل الحجاج منه، وقال معاذًا له: لا حملتك على الأدهم أي: القيد، فقال القبعتري: مثل الأمير يحمل على الأدهم والأشبَّه أي: الفرس الأسود والأبيض، فقال الحجاج: أردت بالأدهم الحديد، فقال القبعتري: الحديد خير من البليد أبو طالب.

(وأجدل) للصَّفْرُ (وأخِيلُ) لطَائِرٍ عَلَيْهِ نُقَطٌ كَالْخِيلَانِ<sup>(١)</sup> (وأفعى) للحَيَّةِ، أَسْمَاءُ فِي الْأَصْلِ وَالْحَالِ، فَهِيَ (مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنْلَنُ الْمَنْعَ) مِنَ الْصَّرْفِ؛ لِلْمَحِّ مَعْنَى الصَّفَةِ<sup>(٢)</sup> فِيهَا وَهُوَ الْقَوَّةُ وَالثَّلَوْنُ وَالْإِيَّادُ.

١. قوله: كالخيلان أي: - بكسر الخاء وسكون الياء - جمع خالٍ الذي بمعنى النقطة السوداء في البدن. أبو طالب.

٢. قوله: للمح معنى الوصفية أي: لأن يلاحظ في معانيها إحداث لازمة لهذه المعاني بسبب وجдан الألفاظ موضوعة لتلك الإحداث متناسبة مع هذه الألفاظ في الحروف، وهي الجدل - بسكون الدال للفوقة، و الحال للنقطة السوداء، والفعوة للتعفن والإيذاء، وتلك الملاحظة تبعث النفس على أنها في الأصل أوصاف مشتقات من تلك الألفاظ ثم صارت أسماء أبو طالب.

وَمَنْعِ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبِرٍ  
فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَآخَرَ<sup>(١)</sup>  
وَوْزَنْ مَثْنَى وَثَلَاثَ كَهْمَا  
مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلِيَعْلَمَا<sup>(٢)</sup>

(ومنع عدل) وهو خروج الاسم<sup>(٣)</sup> عن صيغته الأصلية (مع وصف معتبر<sup>(٤)</sup> في لفظ) ثناءً و (مثنى وثلاث) ومثلثاً، إذ هما معدولان عن «اثنين اثنين» و«ثلاثة ثلاثة» (و) في (آخر) جمع «آخر» «أثني «آخر»؛ إذ هو معدول عن الآخر.

(وزن مثنى وثلاث كهما) في منع الصرف؛ لما ذكر (من واحد لأربع فليعلما) نحو: «أحاد وموحد»، و«رباع ومربعة»، وسمع أيضاً و«مخمس، وعشار وعشرين» وأجاز الكوفيون والزجاج قياساً «خمس وسداس وسدس، وسبعين وسبعين، وثمان وثمان، وتسع وتسع». وثمان وثمان، وتسع وتسع».

١. (ومنع) مبتدأ و(عدل) مضاف إليه و(مع) متعلق بمحذوف نعت لعدل و(وصف) مضاف إليه (معتبر) خبر المبتدأ (في لفظ) متعلق بمعتبر (مثنى) مضاف إليه (ولثلاث وأخر) معطوفان على مثنى. خالد.
٢. (وزن) مبتدأ و (مثنى) مضاف إليه (ولثلاث) معطوف على مثنى و (كهما) موضع رفع خبر المبتدأ ودخول كاف التشبيه على الضمير نادر عند الناظم، و (من واحد لأربع) متعلقان بمحذوف منصوب على الحال من الضمير المستتر في الخبر و (فليعلما) فعل مضارع مبني للمفعول في محل جزم بلام الأمر لكونه مبنياً على الفتح لاصالة بذون التوكيد الخفية المبدلة في الوقف ألا. خالد.
٣. (قوله: وهو خروج الاسم) أي: خروج معنى الاسم، فلا يحتاج إلى جعل الصيغة بمعنى الصورة كما قيل، لئلا يرد أن ليس للصيغة صيغة تخرج عنه، والفرق بين العدل والتقل والاشتقاق أن التغيير في الأول بحسب اللفظ فقط، وفي الثاني بحسب المعنى فقط غالباً، وفي الثالث في كليهما معاً. أبوطالب.
٤. (قوله: معتبر) هذا خبر المبتدأ، ولك أن تجعله وصفاً للوصف إشارة إلى أصالة الوصفية، واعتباره فيها، وإن لم يكن في المعدول عنه الذي هو المدد أصلياً، فإنّ أصالة الوصفية كونها غير مسبوقة بالاسمية في اللفظ المعين. أبوطالب.

## وَكُنْ لِجَمِيعِ مُشَبِّهِ مَفَاعِلٍ أَوِ الْمَفَاعِيلِ بِمَنْعِ كَافِلٍ<sup>(١)</sup>

(وَكُنْ لِجَمِيعِ مُشَبِّهِ مَفَاعِلٍ) في كون أَوْلَه مفتوحًا وَثالِثَه أَلْفًا غَيْرِ عَوْضٍ بعَذَّها حرفان أَوْلَهُمَا مَكْسُورٌ لَا لعارض نحو: «دَرَاهَمٌ وَمَسَاجِدٌ» (أَوِ) مشبه (المفاعيل)<sup>(٢)</sup> فيما ذُكرَ مع كون ما بعَدَ الْأَلْفَ ثَلَاثَةً أَوْ سَطْهَا سَاكِنٌ، كـ«مَصَابِيحٌ» وـ«قَنَادِيلٌ» (بِمَنْعِ كَافِلٍ).

١. (وَكُنْ) فعل أمرٍ من كان الناقصة واسمه مستتر فيه وـ(لِجَمِيعِ) متعلق بكافلاً وـ(مشبه) نعت لجمع وـ(مَفَاعِلٍ) مفعول مشبه وـ(أَوِ الْمَفَاعِيلِ) معطوف على مفاعلاً وـ(بِمَنْعِ) متعلق بكافلاً على تقدير مضاف وـ(كَافِلٍ) خبر كن أول البيت. خالد.

٢. قوله: مشبه مفاعلاً أو المفاعيل).

أقول: مشبه مفاعل إما أن يكون ذا أربعة أصول أو ذا ثلاثة أصول والأول فعال، والثاني لابد أن يكون فيه حرف زائد غير ألفه من الحروف العشرة في موضع من مواضعه الأربع، وهي أربعون قسمًا، فأقسامه أحد وأربعون، وكل منها يمكن أن يصير بزيادة مدة أخرى مشبه مفاعيل، فالكل اثنان وثمانون احتمالاً، لكن بعضها غير واقع في المقام لا يسع تفصيله، ثم إن قوله: «مشبه مفاعل أو مفاعيل» واقع موقع تعريف للجمع المتناهي كما أشار إليه الشارح، فكأنه قال: هو ما كان أَوْلَه مفتوحًا وَثالِثَه أَلْفًا غَيْرِ عَوْضٍ بعَذَّها إِمَّا حرفان أَوْلَهُمَا مَكْسُورٌ لَا لعارض أو ثلثة أحرف كذلك مع كون أَوْسَطْهَا سَاكِنًا، وهذا التعريف مشتمل على تسعه قيود: **فالأول:** احتراز عن نحو: قرب ونسبة. **والثاني** عن نحو: أقسام. **والثالث** عن نحو: مقالات. **والرابع** عن نحو: شباب جمع شب. **والخامس** عن نحو: يا خبانا مرخّم خباتات. **والسادس** عن نحو: جمالى زيد. **والسابع** عن نحو: جمالون. **والثامن** عن نحو: جمالين. **والنinth** عن نحو: ملائكة، وـالجمع المتصف بتلك القيود لا يشارك مفرداً في الوزن إذا كمل مفرد لهذه القيود نحو: تداني وكراهية مع قدان شرط فيها، وإذا لم يشاركه في الوزن صار فرعه في اللفظ كما كان فرعه في المعنى، فصار فيه فرع عيتان وكان غير منصرف، وسمى بالمتناهي والمتنهى؛ لتناهي التكسير في هذا الوزن. أبو طالب.

## وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِيِّ<sup>(١)</sup> رفعاً وَجَرَأً أَجْرِهِ كَسَارِيِّ

(وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ) أي: من هذا الجمع<sup>(٢)</sup> (كالجواري رفعاً وجراً أجراه)

١. (وَذَا) منصوب بفعل مضمر يفسره أجراه و (اعتلال) مضاد إليه و (منه) قال المكودي: متعلق باعتلال و (كالجواري) في موضع النصب على الحال من ذا اعتلال انتهى . و (دفعاً وجراً) منصوبان على نزع الخافض و (أجره) فعل أمرٍ وفاعل ومفعول، والهاء المتصلة به تعود إلى ذا اعتلال و (كساري) قال المكودي: متعلق بأجره انتهى . ويحتمل أن يكون في موضع المفعول المطلق. والتقدير: أجراه إجراء كإجراء ساري أو في موضع الحال. خالد.

٢. (قوله: وَذَا اعْتِلَالٍ) إلى آخر البيت. أقول: في نحو: جوار خمسة مذاهب: الأول: تقديم الإعلال لتعلقه بجوهر الكلمة على منع الصرف؛ لتعلقه بعرضها، وجعل الياء المحذوفة منسية. الثاني: كالأول إلا في جعل الياء منوية. الثالث: تقديم المنع على الإعلال، والقول بنقل الفتحة النائبة عن الكسرة على الياء وحذفها ثم تعويض التنوين عنها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين. الرابع: كالتالث إلا في قلب الياء بعد فتح ما قبلها ألفاً. الخامس: تقديم المنع على الإعلال، والقول بخفة الفتحة مطلقة على الياء. وإذا عرفت ذلك ثبت لك أن القائلين بالمذاهب الخمسة متقوون في نحو: جوار حالة النصب أنه غير منصرف بباء مفتوحة بلا تنوين، وأما فيه حالة الرفع وإن انتفوا في لفظه بعد الإعلال أنه منون محذوف الياء لأنهم اختلفوا في كيفيةه بعد الإعلال، وفي لفظه وكيفيته معاً قبل الإعلال، فالقائلون بالمذهبين الأولين يقولون: إنه قبل الإعلال منصرف مضموم الياء مع تنوين التمكّن؛ لعدم ظهور عدم انصرافه في ذلك الحين، والأصل هو الصرف في الأسماء، وأما بعد الإعلال فالآولون منهم قائلون بأنه كما كان في الانصراف والتنوين لخروجه بالإعلال عن وزن منتهي الجموع، والآخرون قائلون بصيرورته غير منصرف، وحذف تنوينه الأصلي ودخول تنوين آخر فيه عوضاً عن الياء المحذوفة. وأما القائلون بالمذاهب الثلاثة الأخيرة فيقولون: إنه غير منصرف قبل الإعلال وبعده وأصله بباء مضمومة حالية من التنوين، حذفت الضمة لنقلها على الياء وعوض عنها التنوين ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين. وأما فيه حالة الجر فالقائلون بالمذاهب الخمسة متقوون في لفظه وحكمه معاً قبل ←

مجـرى (كـسـارـي) <sup>(١)</sup> أـيـ: فـي التـنوـين وـحـدـفـ الـيـاءـ نـحوـ: «وـمـنْ فـؤـقـهـمـ غـواـشـ» <sup>(٢)</sup> «وـالـفـجـرـ \* وـلـيـالـ» وـنـصـبـاـ أـجـرـهـ، كـ«دـرـاهـمـ» فـي فـتـحـ آـخـرـهـ مـنـ غـيرـ تـنـوـينـ نـحوـ: «سـيـرـوـاـ فـيـهاـ لـيـالـيـ» <sup>(٣)</sup> وـلـمـ يـظـهـرـ الجـرـ فـيـهـ كـالـنـصـبـ وـهـوـ فـتـحـةـ مـثـلـهـ؛ لـأـنـ الـفـتـحـةـ تـنـقـلـ إـذـا نـابـتـ عـنـ حـرـكـةـ ثـقـيـلـةـ، فـعـوـمـلـتـ مـعـاـمـلـهـاـ، وـقـدـ لـاـ تـحـذـفـ يـاؤـهـ، بـلـ تـقـلـبـ أـلـفـاـ بـعـدـ إـيدـالـ الـكـسـرـةـ قـبـلـهـاـ فـتـحـةـ، فـلـاـ يـنـوـنـ، كـ«عـذـارـىـ» وـ«مـدـارـىـ».

ثـمـ التـنـوـينـ فـيـ «جـوارـ» عـوـضـ عـنـ الـيـاءـ المـحـذـوـفـةـ، وـقـالـ الـأـخـفـشـ: تـنـوـينـ تـمـكـيـنـ؛ لـأـنـ الـيـاءـ لـتـاـ حـذـفـتـ بـقـيـ الـاسـمـ فـيـ الـلـفـظـ، كـ«جـناـحـ» فـزـالـتـ الصـيـغـةـ،

→ الإعلال وبعده، فالقائلون بالمذاهب الثلاثة الأول يقولون: إن لفظه بعد الإعلال كلفظه بعد الإعلال حالة الرفع، وأما قبل الإعلال فقد اختلفوا فيه من حيث اللفظ والكيفية، وبعده من حيث الكيفية فقط، فخلاف هذه الفرق الثلاث في نظير خلافهم فيه حالة الرفع، وأما القائلون بالمذهبين الآخرين فكالقائلين بالمذهب الثالث يقولون إنه غير منصرف إلا أن الأولين منهم يقولون الياء المفتوحة بعد فتح ما قبلها ألفاً، والآخرين منهم يبقونها كحالة النصب فقول المصطف: «أـجـرـهـ كـسـارـيـ» على ما حمل الشارح عليه يحترز به عن المذهبين الآخرين، وأما تعين أن أـيـ المذاهبـ الـثـلـاثـ هـوـ مـذـهـبـ فـلـاـ يـفـهـمـ مـنـهـ، وـالـأـولـىـ عـنـديـ أـنـ يـقـدـرـ وـجـهـ الشـبـهـ فـيـ كـلـامـهـ مـاـ قـدـرـهـ الشـارـحـ مـعـ زـيـادـةـ الـانـصـارـ حـتـىـ يـصـيرـ نـصـاـ فـيـ الـمـذـهـبـ الـأـوـلـ، فـاـفـهـمـ.

( قوله: من هذا الجمع) ولم يقل: من مشبه مفاعل مع اختصاص الحكم به؛ لئلا يصير المثال لمحض التمثال. أبوطالب.

١. قوله: مجـرى (كـسـارـيـ) جـعـلـ الشـارـحـ الـكـافـ فـيـ كـ«سـارـيـ» اـسـمـاـ؛ حيث أـضـافـ إـلـيـهـ المـجـرىـ.  
وـقـيلـ: لـاـ يـبـعـدـ أـنـ يـكـوـنـ مـرـادـهـ مـنـ هـذـاـ التـقـدـيرـ هـوـ الـإـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ الـمـتـالـ لـفـظـ سـارـ مـعـ الـكـافـ  
عـلـىـ أـنـ يـكـوـنـ جـمـعـ كـسـرـيـ؛ لـيـنـطـبـقـ مـعـ الـمـتـالـ لـهـ فـيـ الـوـزـنـ، فـتـأـمـلـ أبوـ طـالـبـ.

٢. سورة الأعراف: الآية ٤١.

٣. سورة سـيـاـ: الآية ١٨.

فدخله تنوين الصرف، ورد بأنَّ الممحظى في قوَّةِ المُوْجود.  
وقال الزجاج: عوض عن ذهاب الحركة عن الياء، ورُدَّ بـلزوم تعويضه من  
حركة نحو: «موسى» ولا قائلَ به.

## ولسراويل بهذا الجمع

### شَبَهَ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ<sup>(١)</sup>

(ولسراويل)<sup>(٢)</sup> المفرد الأعجمي (بهذا الجمع شَبَهَ)<sup>(٣)</sup> من حيث الوزن (اقتضى عُمُومَ الْمَنْعِ)<sup>(٤)</sup> من الصرف، وقيل: هو نفسه جمع «سِرْوَالٌ» وقيل: فيه الوجهان.

١. (ولسراويل) خبر مقدم و (يهدا) متعلق بـشَبَهَ و (الجمع) نعت لهذا أو عطف بيان عليه .

و(شَبَهَ) مبتدأ مؤخر، وجملة (اقتضى) نعت شَبَهَ و (عموم) مفعول اقتضى و(المنع) مضاد إليه .  
حالد.

٢. (قوله: ولسراويل اه) الظرفان في هذا البيت متعلق بقوله: «شَبَهَ». والتقدير: وشَبَهَ لسراويل بهذا الجمع اقتضى الخ. و سراويل بالفارسية: زير جامه. أبوطالب.

٣. (قوله: شَبَهَ اه) في سراويل ثلاثة مذاهب:

الأول: أنه غير منصرف، فقيل: لشَبَهِ بالجمع في الوزن، وهو لفظ أعجمي.  
و قيل: لأنَّه لفظ عربي كان في الأصل جمع سروال، وهي قطعة من الإزار، ثم جعل اسمًا للإزار الذي هو قطعات مشخصة بالتعيينات المعهودة، فمنعه عن الصرف باعتبار جمعيته في الأصل .

الثاني: أنه متأ جاز في الصرف و عدمه؛ لجواز اعتبار الشَّبَهِ وعدم اعتباره، أو لجواز اعتبار الجماعة الأصلية وعدمها.

والثالث: أنه منصرف؛ لعدم اعتبار ما اعتبروه مع أنَّ الأصل هو الصرف. أبوطالب.

٤. (قوله: عُمُومَ الْمَنْعِ) أي: عموم للجمع وشبَهِ أو عمومه احتمال المنع، واحتمال الصرف، وعلى الثاني كناية عن وجوب المنع أبوطالب.

وإن به سُمَّيَ أو بِمَا لَحِقَ<sup>(١)</sup>  
بِهِ فَالاِنْصِرَافُ مَنْفَعَةٌ يَحْقِّقُ

وَالْعِلْمُ امْنَعُ صَرْفَةً مُرْكَبًا<sup>(٢)</sup>

(وإن به) أي: بالجمع (ستي أو بما لَحِقَ به) من «سراويل» ونحوه (فالانصراف منه يَحْقِّق) ولا اعتداد بما عَرَضَ.

(والعلم امنع صرفه) إن كان (مركباً تركيب مزج نحو معد يكربا) و «حضر مؤت»<sup>(٣)</sup> بخلاف المركب تركيب إضافية أو إسناد.

١. (وإن) حرف شرط و (به) مفعول ثانٍ لستي متقدم عليه، والهاء عائنة على الجمع عند جمهور الشارحين.

وقال المكودي: عندي أنها تعود إلى سراويل أو بما لَحِقَ به و (سمى) -بالبناء للمفعول - فعل الشرط متعد لاثنين، ونائب الفاعل مفعوله الأول، وهو ضمير مستتر في الفعل راجع إلى المستوي المدلول عليه بالفعل.

(أو بما) معطوف على به، و ما موصول اسمى، وجملة (الحق) صلة ما و (به) متعلق بلحق (فالانصراف) مبتدأ أول (منه) مبتدأ ثانٍ.

وجملة (الحق) -بكسر الحاء -يعني يجب خبر الثاني، وهو خبره خبر الأول. خالد.

٢. (والعلم) مفعول بفعل مضمر يفسره امنع، قاله المكودي. و (امنع) فعل أمرٍ وفاعل و (صرفه) مفعول امنع و (مركتباً) حال من العلم و (تركيب) مفعول مطلق مبين للنوع، والعامل فيه مركتباً و (مزج) مضاف إليه و (نحو) خبر لمبتدأ ممحوظ. تقديره: وذلك نحو (معد يكربا) مضاف إليه، وألفه للإطلاق وهو غير منصرف للعلمية والتركيب. خالد.

٣. (قوله: حضرموت) الظاهر أنه -بسكون الضاد وضم الميم - وهو اسم بلدة وقبيلة، وجزءه الأول اسم لحضار أو بلدة، والظاهر أن جزءه الثاني في الأصل -فتح الميم - مصدر مات، ثم بعد التركيب ضمت لكثرة الاستعمال، واقتضاء الواو ضم ما قبلها؛ فإن الواو المضموم ما قبلها أسهل تنطقاً من المفتوح ما قبلها أبو طالب.

## كذاك حاوي زائدني فَعُلَانَا كَفْطَانَ وَكَأْصِبَهَا نَا<sup>(١)</sup>

(كذاك) عَلَمْ (حاوي زائدني فَعُلَانَا) وَهُمَا: الْأَلْفُ وَالنُّونُ (كَفْطَانَ وَكَأْصِبَهَا نَا)<sup>(٢)</sup>  
وَتُعْرَفُ زِيادَتَهُمَا بِسَقْوَطِهِمَا فِي التَّصَارِيفِ كَسَقْوَطِهِمَا فِي رَدَّ «نَسِيَانَ» إِلَى  
«نَسِيَّ» فَإِنْ كَانَا فِيمَا لَا يَتَصَرَّفُ فَبِأَنْ يَكُونَ قَبْلَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ حُرْفَيْنِ، فَإِنْ كَانَ  
قَبْلَهُمَا حُرْفَانِ ثَانِيهِمَا مُضَعَّفٌ، فَإِنْ قَدْرَتْ أَصَالَةَ التَّضَعِيفِ فَرَائِدَانِ، أَوْ زِيادَتَهُ  
فَالنُّونُ أَصْلِيَّةُ، كـ«حَسَانَ» إِنْ جُعِلَ مِنَ الْحِسْنَ فـ«فَعُلَانَ» فَيُمْنَعُ أَوْ مِنَ الْحُسْنِ  
فـ«فَعَالَ» فَلَا يُمْنَعُ.

١. (كذلك) خبر مقدم (حاوي) مبتدأ مؤخر على تقدير موصوف (زادني) - بفتح الدال - مضاف  
إليه و (فعلانا) مجرور بالفتحة بإضافة زائدني إليه ومانعه من الصرف العلمية على الوزن وزيادة  
الألف والنون.  
و (كغطان) - بفتح الطاء المهملة - خبر لمبتدأ محذوف.  
والتقدير: وذلك كغطان: (وكأصبهانا) معطوف على كغطان. قال الشاطبي: وغطان اسم لأبي  
قبيلة من قبائل العرب. خالد.
٢. قوله: كغطان وَكَأْصِبَهَا نَا غطان - بالغين المعجمة والطاء المهملة المفتوحتين - اسم لقبيلة،  
وقد يكتب بالقاف، وإصبهان علم لبلدة في ايران هي موطننا، ومحل إقامتنا، وهي معرمة من  
سياهان أي: المساكير، فأبدلت سينها المفتوحة عند التعرير صاداً ساكنة، وألحق في أولها ألف  
للابتداء بها وقلب الباء العجمية بالياء العربية، والمشهور قلب بائها بالفاء.  
قبل: إنها سميت به: لأنها كانت منشأ الجنود والعساكر قبل هذا الزمان، وسياه بالعربية الجند  
وسياهان جمعه. أبوطالب.

**كذا مؤنث بهاء مطلقاً وشرط منع العار كوثة ازتقى<sup>(١)</sup>**

**فوق الثلاث أو كجور أو سقر أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر<sup>(٢)</sup>**

(كذا) عَلَمْ (مؤنث بهاء) امتنع<sup>(٣)</sup> صرفه (مطلقاً) سواء كان لمذكر، كـ«طلحة» أم المؤنث، كـ«فاطمة»<sup>(٤)</sup> زائداً على ثلاثة، كما مضى أم لا، كـ«فلة»  
 (وشرط منع) صرف (العار) منها (كونه ارتقى فوق الثلاث) كـ«سعاد» وـ«عنان»  
 (أو) على ثلاثة لكنه أعمجي (كجور) وحمص<sup>(٥)</sup> (أو) متحرّك الوسط<sup>(٦)</sup> نحو:  
 (سقر) وـ«لظي»، (أو) مذكور الأصل سميّ به مؤنث نحو: (زيد اسم امرأة لا اسم ذكر)

١. (كذا) خبر مقدم و (مؤنث) مبتدأ مؤخر على حذف الموصوف كما مرّ و (بهاء) متعلق بمؤنث و (مطلقاً) حال من الضمير في الخبر (شرط) قال المكودي: مبتدأ و (منع) مضاف إليه وهو أيضاً

مضاف إلى (العار) وهو مصدر مضاف إلى المفعول، والعار أصله العاري بالباء فحذفت الباء واستفني عنها بالكسرة و (كونه) خبر المبتدأ و (ارتقى) في موضع الخبر لكونه خالد.

٢. (فوق) متعلق بارتقى و (الثلاث) مضاف إليه وهو مضاف في التقدير أي: فوق الثلاث الأحرف (أو كجور) - بضم الجيم - معطوف على موضع ارتقى و (او سقر او زيد) معطوفان على جور و (اسم) حال من زيد و (امرأة) مضاف إليه و (لا) حرف عطف و (اسم) معطوف على اسم و (ذكرة) مضاف إليه. خالد.

٣. في بعض النسخ «امتنع صرفة».

٤. إنما لم يصرفوه لوجود التعلمية في معناه، ولزوم علامة التأنيث في لفظه، وهي ملزمة له. شرح التصریح: ج ٢ ص ٣٣١.

٥. (قوله: كجور وحمص) الأولى - بضم الجيم - والثانية - بالباء المهملة المكسورة وسكون الميم - وهما أسمان لبلدين أبو طالب.

٦. (قوله: أو متحرّك الأوسط) لم يعتبر عدم المعجمة فيه ولا فيما بعده كما اعتبر عدم الزيادة في المعجمة إشارة إلى وجود المعجمة في المتحرّك الأوسط، ووجوده فيما بعده لا يشير منشأ لتغير حكمه الذي هو عدم الانصراف بخلاف وجود الزيادة في المعجمة؛ فإنَّ القلم المعجمي يصير مبنياً به كما ذهب إليه بعضهم. أبو طالب.

## وَجْهَانٌ فِي الْعَادِمِ تَذَكِيرًا سَبِقُ

وأجرى فيه المبرد والجزمي الوجهين الآتيين في المسألة بعد، وهما (وجهان) رُويَا عن النحاة (في) الثالثي الساكن الوسط<sup>(٢)</sup> (العادم تذكيراً) متأصلاً<sup>(٣)</sup> قبل النقل كما (سبق و العادم) (عجمة كهند والمنع أحق) من الصرف نظراً إلى وجود السبيبين وعن الزجاج وجوبه.<sup>(٤)</sup>

١. ( وجهان ) قال المكودي: مبتدأ، وسُوّغ الابتداء به التفصيل و (في العادم) خبره و (تذكيراً) مفعول بالعادم و (سبق) في موضع الصفة لتذكيراً .  
 (عجمة) معطوف على تذكيراً انتهى .  
 و (كهند) خبر مبتدأ محذوف .  
 تقديره: وذلك كهند (والمنع أحق) مبتدأ وخبر جملة مستأنفة. خالد.
٢. ( قوله: في الثالثي الساكن الأوسط ) لمن توهم من قوله: « وجهان في العادم الخ » أن العادم لهذين الشرطين إذا اشتمل على أحد الشرطين الآخرين كان جائز الوجهين مع أنه حكم بوجوب منع صرفه قبل ذلك بقوله: « و شرط منع العادم الخ » قدر الشارح موصوف العادم على عدم الشرطين الآخرين؛ ليختص جواز الوجهين بالعادم للشروط الأربع .  
 و يمكن استخراج هذا من كلام المصتف بدون هذا التقدير بأن يقال: قوله: ك « هند » متعلق بمقدار؛ ليكون نعتاً مخصصاً للعادم أي: الكائن ك « هند » في كونها غير زائدة على الثلاثة وغير متحرّك الوسط، ففهم أبو طالب .
٣. ( قوله: متأصلاً ) أي: حقيقياً سواء كان علماً حال التذكير أم لا، فرجل إذا سمي به مؤثث كان حكمه ما ذكره أبو طالب .
٤. ( قوله: وجوبه ) أي: وجوب الصرف لا وجوب المنع كما هو المتبار أبو طالب .

## والعجميُّ الوضِّعُ والتعرِيفُ مَعَ زَيْدٍ عَلَى التَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعٌ<sup>(١)</sup>

(والعجميُّ الوضِّعُ والتعرِيفُ مَعَ زَيْدٍ عَلَى التَّلَاثِ) كـ«إِبْرَاهِيمَ» (صرفه امتنع) بخلاف غير العجمي، والعجميُّ الوضِّعُ العربيُّ التعرِيفُ، كـ«لِجَامٍ»<sup>(٢)</sup> والثَّلَاثِيُّ ولو كان ساكنَ الوسْطِ<sup>(٣)</sup> كـ«شَتَّرٍ» و«نُوحٍ».

١. (والعجمي) قال المكودي: مبتدأً و(الوضِّع) مضافٌ إِلَيْهِ (والتعرِيف) معطوفٌ على الوضِّعِ و(مع) في موضع الحال من العجمي و(زيد) مضافٌ إِلَيْهِ، وهو مصدرٌ زاد يقال زاد زيداً وزِيادةً و(على) التَّلَاثِ متعلِّقٌ بزيد و(صرفه امتنع) مبتدأً وخبرٌ موضعٌ خبرُ الأُولِيِّ انتهى . خالد.

٢. (قوله: كـلِجَام) أصله لـكَام - بالكاف العجمية - عَرَبٌ بِإِيْدِ الْهَا جِيمًا وإنما لم يعتبر مثل هذه العجمة لقولها التغيير غالباً، وهو منشأ لضعفها لخلاف ما إذا كان علماً، فإنه لا يقبل التغيير إلا نادراً أبو طالب.

٣. في بعض المطبوع «الأوسط».

(قوله: ولو ساكنَ الأَوْسْطِ) قيل: هذا سهو من الشارح، والصواب: ولو متَحَركَ الأَوْسْطِ؛ لأنَّ الفرد الغبي.

أقول: يمكن أن يقال: لـعائقي الشارح الامتناع في قوله: «صرفه امتنع» على إطلاقه، فهم أنه ممتنع اتفاقاً وهو كذلك، والمفهوم من الامتناع الاتفاقي أنَّ صرف ما يخالف موضوعه ليس بممتنع اتفاقاً، وذلك مشتمل على فردَيْن:

الأُولُّ: ما هو ممكِن الصرف اتفاقاً، وهو ما فقد فيه أحد الوصفين الأولين.  
 الثاني: ما هو ممكِن لا اتفاقاً بل خلافاً، وهو فيما فقد فيه الوصف الأخير، أمّا إذا كان متَحَركَ الأَوْسْطِ فالخلاف فيه جليٌّ قائلٌ ودليلٌ، وأمّا إذا كان ساكنَ الأَوْسْطِ فالخلاف فيه خفيٌّ دليلاً لكونه في غاية الخفة، فلا يؤثِّر فيه نقل السبيبين، وسائلٌ؛ حيث لم ينقل القول بمنع صرفه أحدُ سُوَّي صاحب المفضل، ونسبيوه إلى السهو في ذلك، فصار بما قررنا كون قوله: «لو ساكنَ الأَوْسْطِ» فرداً خفياً جلياً، فتأمل. أبو طالب.

**كذاك ذُو وزنِ يَخْصُّ الفِعْلَا** أو **غَالِبٌ كَأَحْمَدَ وَيَعْلَىٰ<sup>(١)</sup>**  
**وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلِفٍ** **زِيدَثُ لِلْحَاقِ فَلِيسَ يَنْصَرِفُ<sup>(٢)</sup>**

(كذاك) عَلَمٌ (ذُو وزنِ يَخْصُّ الفِعْلَا) بأن لم يوجد دون نَدْوَرٍ في غير فعل<sup>(٣)</sup> كـ «خَضْمٌ»<sup>(٤)</sup> و «شَمَرٌ» و «دُئْلَ» و «انْطَلَقَ» و «اَسْتَخْرَجَ» عَلَمَيْنِ<sup>(٥)</sup> (أو) وزنِ

١. (كذاك) خبر مقدم و (ذو) مبتدأ مؤخر، (وزن) مضاف إليه والمنعوت ممحظوظ، وجملة (يَخْصُّ الفِعْلَا) من الفعل والفاعل والمفعول، قال المkowski: في موضع الصفة لوزن (أو غالب) ممحظوظ بالعطف على محل يَخْصُّ وهو من باب عطف الاسم على الفعل؛ لكون أحد هما بمعنى الآخر. و(كَأَحْمَد) بالصرف للضرورة خبر لمبتدأ ممحظوظ تقديره؛ وذلك كَأَحْمَد (ويعلى) معظوف على أَحْمَد. خالد.

٢. (وما) مبتدأ وهو موصول اسمي و (يَصِيرُه) مضارع صار الناقصة، واسمه مستتر فيه يعود إلى ما (علمًا) خبره، والجملة صلة ما وعائدها اسم يَصِيرُ و (من ذِي) بيان لما متعلق بيَصِيرُ و (أَلَفُه) مضاف إليه، وجملة (زِيدَثُ ) - بالبناء للمفعول - نعت أَلَفُه و (لِلْحَاقِ) متعلق زِيدَثُ و (فَلِيسَ) فعل ناقص واسمه مستتر فيه، وجملة (يَنْصَرِفُ) خبر ليس، وجملة ليس ومعموليهما في موضع رفع خبر المبتدأ الذي هو ما الموصولة، ودخلت الفاء في خبرها لتشبهها بما الشرطية في إيهامها وعمومها. خالد.

٣. قوله: في غير فعل، أي: لم يوجد بالوضع الأُولى العربي فيه دون ندور أبوطالب.

٤. قوله: كَخَضْمٌ اهـ خضم لرجل، وشمر لفرس، ودُئْل لدويبة، ودخول تلك الأمثلة الخمسة في الوزن؛ لوجودها في الاسم بالوضع الثانوي، وكذا يدخل فيه نحو: بَقْمٌ - بِتَشْدِيدِ الْقَافِ - لخشب يصبع به، واستبرق للديباج؛ لوجودها في الاسم بالوضع العجمي، وكذا يدخل فيه نحو: ينجلب لخربة، والخربة كفرقة بالفارسية: مهره؛ لن دوره، وقيل: دئل غير منقول من الفعل، فهو مثل ينجلب أبوطالب.

٥. قوله: عَلَمَيْنِ) خص هذا القيد بالأخيرين مع اعتباره في الخمسة؛ لأنَّه متتحقق في الثلاثة الأولى، ومقدار مفروض في الآخرين. أبوطالب.

(غالب) فيه<sup>(١)</sup> (كأحمدَ وَيَغْلِي) و «أَفْكَلَ» و «أَكْلُبَ»، ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالفٍ لطريقة الفعل فنحو: «أَمْرِي»<sup>(٢)</sup> عَلَمًا و «رُدَّ» و «بَيْعَ» مصروف، وكذا نحو: «أَلْبَبَ»<sup>(٣)</sup> عند أبي الحسن الأخفش، وخالفه المصنف وفهم من كلامه أنَّ الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوى هو الفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك، وخالف عيسى بن عمرَ في المنقول من الفعل.<sup>(٤)</sup>

(وما يصير علماً من ذي ألف)<sup>(٥)</sup> مقصورة (زيدت لالحاق) كـ«عَلْقَى» و «أَزْطَى» عَلَمَيْنِ (فليس ينصرف) بخلاف غير العلم والذي فيه ألف الإلحاق الممدودة.

١. (قوله: أو وزن غالب فيه) لكون الفعل أولى به إما لكثرته في الفعل كائنة على وزن اضرب لحجر الكُحل، وأبلم كذلك لخواص التمر الهندي الذي يقال له: المُقل -بضم الميم وسكون القاف- - وإما لابتدائه بزيادته لا تدل على معنى إلا في الفعل سواء اشتقت فعل من حروفه كأحمدَ ويعلى أولاً، كأنْ فعل على وزن أحمر للمرتعد من البرد أو الخوف، وأَكْلُب جمع كلب أبوطالب.

٢. (قوله: فنحو أمرى إه) أي صرف أمرى فلعدم لزوم الوزن؛ فإنَّ عينه يتبع لامه في الحركات، فإذا كسر أو فتح كان على وزن الأمر، وأما إذا ضم فخرج عن وزن الفعل، وأما صرف نحو: رَدَ -بضم الدال- فعل أمرى، فلعدم بقائه على طريقة الفعل، وهي ابتداؤه بهمزة الوصل، بل دخل في وزن الاسم ك فعل، وكذا إذا كان ماضياً مجهولاً؛ فإنَّ طريقته كسر العين، وكذا سبب صرف بيع. أبوطالب.

٣. (قوله: وكذا أَلْبَب) كاقدد بناء من خروجه من طريقة الفعل التي هي الإدغام بلا مانع ذاتي، وعلى هذا فأمَرَ المضاعف بجميع احتمالاته خارج عن طريقة الفعل، وهو غريب ظاهراً أبوطالب.

٤. (قوله: في المنقول من الفعل) أي: سواء كان غالباً في الاسم أو مساوياً في الفعل أبوطالب.

٥. (قوله: وما يصير إه) أي: هذا سبب واحد شرطه العلمية، وباعتبار دخوله في الألف الثانية ولم يعد سبباً على حدة، ولا يخفى أنَّ الحكم بعدم انصراف ما لا يظهر إعرابه قطَّ غير صحيح وعلى فرض صحته غير منمر. أبوطالب.

**والعلم امنع صرفة إن عدلا  
ك فعل التوكيد أو كتعلماً<sup>(١)</sup>**  
**والعدل والتعريف مانعا سحر  
إذا به التعين قصداً يعتبر<sup>(٢)</sup>**

(والعلم امنع صرفة إن عدلا كفعل التوكيد) أي: جمِعٌ وتوابعه؛ فإنها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الإضافة؛ إذ أصل «رأيت النساء جمِع»: «جمَعْهُنَّ» فمحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الإضافة، وصارت لكونها معرفةً بلا علاماتٍ ملفوظ بها كالاعلام<sup>(٣)</sup> وليس بأعلام؛ لأنها شخصية أو جنسية<sup>(٤)</sup> وليس هذه واحدةً منها. قال: وهو ظاهر نص<sup>(٥)</sup> سيبويه، وقال ابن الحاجب:

١. (والعلم) مفعول بفعل محذوف يفسره امنع و (امنع) فعل أمرٍ و (صرفة) مفعول امنع و (إن) حرف شرط و (عدلا) -بالبناء للمفعول- فعل الشرط وجوابه محذوف و (ك فعل) -بضم الفاء وفتح العين- خبر لمبتدأ محذوف و (التجويد) مضاف إليه و (أوكتعلماً) -بضم الناء المثلثة وفتح العين المهملة -معطوف على ك فعل. خالد.

٢. (والعدل) مبتدأ (والتعريف) معطوف على العدل و (مانعا) خبر المبتدأ وما عطف عليه و (سحر) مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله على تقدير مضاف. تقديره: صرف سحر و (إذا) متعلق بمانعاً، و (به) متعلق بيعتبر، والضمير لسحر و (التعين) مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره يعتبر لمبتدأ، لأن إذا الشرطية مختصة بالجمل الفعلية على الصحيح و (قصداً) قال المkowski: بمعنى مقصود وهو منصوب على الحال من فاعل يعتبر المستتر. والصواب من نائب فاعل يعتبر؛ فإن (يعتبر) مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى التعين وجواب إذا محذوف. خالد.

٣. (قوله: كالأعلام) فأحد أساليبه شبه القلم، والآخر عدولها عن أصلها الذي هو مع الإضافة. أبو طالب.  
 ٤. (قوله: أو جنسية) لأنها لو كانت أعلاماً جنسية لصح استعمالها للتأكيد ولغيره؛ فإن مدلول ما يشتق من الجمع مطلق، وفيه ما فيه أبو طالب.

٥. (قوله: وهو ظاهر نص اه) هذه العبارة بإضافة الظاهر إلى النص على أنه مصدر ولا منافاة في تلك

إنها أعلام للتوكيد ومعدلة<sup>(١)</sup> عن «فَعْلَاوَاتٍ» الذي يستحقه «فَعْلَاءُ» مؤثث «أَفْعَلٌ» المجموع بالواو النون (أو كثعلا)<sup>(٢)</sup> و «رُزْفٌ» و «عُمَرٌ»؛ فإنها معدلة عن «ثَاعِلٌ وَزَافِي وَعَامِرٌ».

(والعدل والتعريف مانعاً) صرف (سحر إذا به)<sup>(٣)</sup> (التعيين) والظرفية (قصدأً يعتبر) كـ«جَئَتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَحْرٌ»؛ فإنه معدول عن السحر<sup>(٤)</sup> فإن كان مُبهمًا صرف، كـ«نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرٍ»<sup>(٥)</sup> أو مستعملاً غير ظرف، وجب أن يكون تعريفه بألف أو الإضافة نحو: طاب السحر سَحْرٌ لَيْلَتِنَا.

→ الإضافة عند اختلاف متعلقهما؛ فإن متعلق النص الحكم بعدم انصراف فعل، ومتعلق الظاهر الحكم بأن سبب منع صرفة ما ذكر، وقيل: ظاهر بالتنوين، ونص فعل ماضٍ أي: نص على ذلك الظاهر سيبويه، وهذا مع بعده يأبه حذف قوله: «عليه». أبو طالب.

١. (قوله: ومعدلة) عطف على قوله: «أعلام» ومقول ابن الحاجب، ويحتمل أن يكون معطوفاً على قوله: «معارف» ويكون العدل في تلك الألفاظ بهذا التحو على المذهبين كما يشعر به كلام ابن الناظم، لكنه بعيد عن العبارة أبو طالب.

٢. (قوله: أو كثعلا) ذكر المثالين إشارة إلى نوعي العدل أي: التحقيقي؛ وهو الذي يحصل ما عدل منه بدليل غير منع الصرف كالجمع على فعלאوات، والتقريري؛ وهو الذي يحصل ما عدل عنه بنفس منع الصرف، وأما دليل نفس العدل فليس إلا منع الصرف، والعدل التقريري كثمر شخص، ورُزْفٌ لِمَاءٍ، وزحل لكتوب أبو طالب.

٣. (قوله: إذا به) أي: معه أبو طالب.

٤. (قوله: عن السحر) أي: هو بلا لام معدول عنه مع اللام بالعدل التحقيقي فأحد أسبابه العدل والأخر شبه العلمية. وقد قال بعض المعاصرین: إنه معدول عن السحر -بالكسر والسكون- لأنَّ في السحر -يفتحتن- يبهتون الناس بالنوم غالباً كما أنهم يبهتون بالسحر -بالكسر والسكون- ولعمري أنه قد أبدع في هذه الإلادة سحراً وعجبأً من مطالعه في السحر؛ حيث لم يدرك أنَّ ما ذكره اشتراق لا عدل، وإنما قالوه: هو ما ذكرناه لا ما ذكره، أبو طالب.

٥. سورة القمر: الآية ٣٤.

وَابنِ عَلَى الْكَسْرِ فَعَالٍ عَلَمَا  
 مُؤْتَنًا وَهُوَ نَظِيرُ جُشَمًا<sup>(١)</sup>  
 مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثْرًا<sup>(٢)</sup>

(وابن على الكسر فعال علمًا مؤتناً) عند أهل الحجاز، كـ«حَذَام» وـ«سَفَار» (وهو نظير جشمًا)<sup>(٣)</sup> في الإعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن «فاعلة».<sup>(٤)</sup>  
 (عند)بني (تميم)<sup>(٥)</sup> واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا) كـ«رَبَّ

١. (وابن) فعل أمرٍ من بني يبني و (على الكسر) متعلق بابن و (فعال) -فتح الفاء والعين المهملة وكسر اللام - مفعول ابن و (علمًا مؤتناً) حالان من فعال (وهو) مبتدأ يرجع إلى فعال (نظير) خبره و (جشمًا) - بضم الجيم وفتح الشين - مضاف إليه من نوع من الصرف؛ للعلمية والعدل وألفه للإطلاق. خالد.

٢. (عند) متعلق بنظير، ومتعلق الآخر مذوف و (تميم) مضاف إليه على حذف مضاف. (واصرفن) فعل أمرٍ مؤكّد باللون الخفيفة و (ما) اسم موصول مفعول اصرفن، وجملة (نكرا) - بالبناء للمفعول - صلة ما وعائدها الضمير المستتر في نكّر النائب عن الفاعل و (من كل) متعلق بنكرا و (ما) اسم موصول مضاف إليه و (التعريف) مبتدأ و (فيه) متعلق بأثرا، وجملة (أثروا) خبر المبتدأ، والمبتدأ وخبره صلة ما، وعائدها الهاء من فيه. خالد.

٣. (قوله: وهو نظير جشمًا) جَسْمَ كَصْرَدَ - بالجيم والشين المعجمة - عَلَمَ لَابْنِ الْخَزْرَجِ، وَهُوَ أَبُو حَيَّيْ  
 من الأنصار، وأصله النقل والأعياء في العمل كالجسم - بالجيم المفتوحة والناء المثلثة - أبو طالب.

٤. (قوله: والعدل عن فاعله) لو اعتبروا مقام العدل الثانية لكان أولى؛ لأنّ طرح العدل أسهل عن طرح الثانية. أبو طالب.

٥. (قوله: عند بني تميم) أي: عند أكثرهم كما ذكرنا، وأما الأولون منهم فيتبينون الأكثرین في غير ذات الراء، ويتبينون الحجازيین فيما تستكأ بأنّ ذات الراء أتقل من غيرها؛ لاشتمالها على الراء الثقيل لاتصافه بصفة. أبو طالب.

٦. (قوله: فيه أثروا) للتعرف المؤثر سبعة احتمالات لا يوجد في كلامهم إلا ثلاثة منها:  
 الأولى: ما يؤثر وجوداً فقط أي: في المعنى كما في نحو: أحمر ومساجد عند سيبويه؛ إذا الوصفية

مَعْدِيَكِرٍ وَغَطَفَانٍ وَطَلْحَةٍ وَسَعَادٍ وَإِبْرَاهِيمٍ وَأَحْمَدٍ وَأَزْطَى وَعُمَرٌ لَقِيَتُهُمْ» بخلاف ما ليس للتعریف فيه أثیر، كـ«ذکری و حمراء و سکران و أحمر و آخر و دراہم و دنائیر».

### فرع

إذا سمى «أحمر» ثم نَكَرَ لم ينصرف عند سبويه والأخفش في أحد قوله؛ لما ذكر أو بنحو: «مساجد» ثم نَكَرَ، فسيبويه يمنعه، والأخفش يضرقه، ولم يَقُلْ عنه خلافه.<sup>(١)</sup>

### تنمية

من المقتضي للصرف التصغير المزيل<sup>(٢)</sup> لأحد السبئين نحو: «حَمَيْدٌ»<sup>(٣)</sup> و «عُمَيْرٌ».<sup>(٤)</sup>

→ ومعنى الجمعية الذي هو أحد سببي الجمع لـتا زالا بالعلمية عادا عنده بـزاوها.

الثاني: ما يؤثر وجوداً أي: في المنع وعدم طارنا أي: في الصرف كـمساجد وأحمر عند الأخفش.  
الثالث: ما يؤثر وجوداً وعدم مطلقاً أصلياً أو طارنا كما في نحو: غفران المنكر بعد جعله علماً.  
وكلام المصطف ينبغي أن يحمل على الثالث؛ إذ لو حمل على الأول لزم تعليق الحكم بنقضه ولو حمل على الثاني لزم تعليق الحكم بنفسه. هذا لكن الحق سقوط القسم الأول، والانحصر في القسمين الآخرين؛ إذ العلمية في نحو: أحمر ومساجد لا يؤثر بالنسبة إلى الجنس مطلقاً، ويؤثر بالنسبة إلى الشخص وجوداً وعدم مطلقاً، بل القسم الثاني أيضاً إنما يرجع إلى الثالث أو يشير ما أثر عدماً طارنا فقط. أبو طالب.

١. (قوله: ولم يَقُلْ عنه خلافه) أي: أن يعتقد بخلافه أو خلافه أبو طالب.

٢. (قوله: التصغير المزيل) وذلك على أن يتعدد مسمى المصقر مع مكثره؛ إذ لو لم يتعدد لم يكن التصغير مزيلاً كما يظهر وجهه بالتأمل أبو طالب.

٣. (قوله: نحو: حَمَيْدٌ) أي: في تصغير أَحْمَد، وإنما صَفَرَه تصغير الترخيم؛ لأنَّه مبطل لوزن فعله لا غير، وأَنَّما غيره فمبطل لوزن فعله، ويدخله لوزن فعل آخر؛ فإنَّ حَمَيْدَ كَأَدْحَرَجَ، وليشمل تصغير حمدان علماً أيضاً. أبو طالب.

٤. (قوله: وعُمَيْرٌ) تصغيره مبطل لعدله؛ إذ هذه الصيغة غير معدولة أبو طالب.

وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصاً فَفِي  
إِعْرَابِهِ نَهْجُ جَوَارٍ يَقْتَفيٌ<sup>(١)</sup>

(وما يكون منه) أي: مما لا ينصرف (منقوصاً ففي إعرابه نهج جوارٍ) أي: طريقه السابق (يقتفي)، فيئونُ بعد حذف يائه رفعاً وجرّاً إن كان غير علم، كـ«أُعْنِيمٌ» وكذا إن كان علماً<sup>(٢)</sup> كـ«قاضٍ» لامرأةٍ عند سيبويه، وخالف<sup>(٣)</sup> يونس وعيسي والكسائي فأتبسو الياء ساكنةً رفعاً ومفتوحةً جرّاً كالنصب محتاجين بقوله:<sup>(٤)</sup>

٣٢٦. قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعَيْلِيَا  
وَأَجِيبُ بِأَنَّهُ ضَرُورَةٌ.<sup>(٥)</sup>

- (وما) موصل اسمى مبتدأ و (يكون) مضارع كان الناقصة، واسمه مستتر فيه يعود إلى ما (منه) متعلق بيكون و (منقوصاً) خبر يكون، وجملة يكون ومعمولها صلة ما، وعائدها اسم يكون وضمير منه عائد إلى ما لا ينصرف (لفي إعرابه) متعلق بيفتي و (نهج) بمعنى طريق مفعول مقدم بيفتي و (جوار) مضاد إليه، وجملة (يقتفي) ومعولاها. قال المكودي: خبر ما انتهى. خالد.
- ( قوله: وكذا إن كان علماً) غير السياق بلحظ كذا إشارة إلى تفاوت بين تصغير العلم وغيره بأن المسنى في العلم قد يتغير بالتصغير وقد لا يتغير. والمراد هنا ما لا يتغير بخلاف غيره؛ فإن المسنى لا يتغير فيه أصلاً مع أن هذا الحكم في العلم مختلف فيه، و قوله: عند سيبويه الخ قيد له فقط. أبو طالب.
- ( قوله: وخالف اه) هذا لتقديمهم حكم الصرف وعدمه على الإعلال أبو طالب.
- ( قوله: محتاجين بقوله) لا يخفي أن تلك الحجّة لا يدلّ على الجزء الأول ظاهراً فافهم. أبو طالب.
- ( قوله: قد عجبت مني ومن يعيليا آخره:

لَمَّا رَأَتِنِي خَلَقَ مُقْلُولًا

اللغة والإعراب: «يعيلي» تصغير يعلى، وهو اسم رجل، و«خلق» - بالخاء المعجمة - ككتف، وهو المتيق جداً. والمراد عتيق الهيئة وقيح الخلقة، وـ«المقلولي» المتاجفي المنكمش، وفاعل الفعلين عائد لامرأة. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: مجيء «يعيلي» علماً مصغراً من «على» ولم ينزل بتصغيره سبب المنع وجاء موازناً لل فعل ممنوعاً من الصرف، وهو منقوص. والبيت في شرح التصريح: ج ٢ ص ٣٥٥

## وَلَا ضُطْرَارٍ أَوْ تَنَاسِبٍ صُرِفْ دُوَّالِمَنْعُ وَالْمَصْرُوفُ قَدْلَيْتَصْرِفُ<sup>(١)</sup>

(ولاضطرار) في النظم (أو تناسب) في رؤوس الآي<sup>(٢)</sup> والسجع ونحو ذلك  
صرف ذو المنع) بلا خلاف، أما الضرورة فنحو:

<sup>(٣)</sup>..... ٣٢٧. تَبَصَّرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانِينَ  
وَأَمَّا التَّنَاسُبُ فَلَمْ يُصَرِّحُوا بِمَرَادِهِمْ بِهِ وَيُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ النَّاظِمِ فِي شِرْحِ

١. (ولاضطرار) متعلق بصرف (أو تناسب) معطوف على اضطرار و (صرف) ماضٍ مبني للمسعمول و  
(دو) نائب فاعل و (المنع) مضاف إليه (والمحروم) مبتدأ، وجملة (قد لا ينصرف) خبره. خالد.

٢. (قوله: في رؤوس الآي) مقتضى الظاهر أن يقال: أذناب الآي؛ لأنها أواخرها، إلا أنهم يعبرون عن طرفٍ في ماله حرفه بالرأس تأدباً، لأنَّه من أشرف الأعضاء، ولا يعبرون عن آخره بالذنب؛ لأنَّه من أخسها. و«الآي» - بالألف بين الهمزة والياء - جمع «آية»، وأصلها - بالواو المفتوحة - كما قال الجوهرى، فَقُلِّبَتْ أَلْفًا؛ لتحرّكها وافتتاح ما قبلها، وهو خلاف القياس؛ إذ القياس في اللفيف المقرن قلب لامه ألفاً دون عينه، ولا يأس بضم يائه وكسرها حال الرفع والجر بسكون ما قبلها نظير «دل وظبي» والآية بمعنى الجماعة والعلامة وألفاظ القرآن، والمراد هنا ألفاظ معهودة منه، فافهم أبوطالب.

٣. (قوله: تَبَصَّرُ خَلِيلِي ١٥) آخره:

سُوَالُكْ تَقْبَأْ بَيْنَ حَزْمِيْ شَعْبَعِيْ

قاله امرء القيس الكندي.

اللغة والإعراب: «تبصر» أي: أنظر، و«الظعائن» جمع ظاعنة، وهي المرأة الجالسة في الهودج مسافرة، و«سوالك» جمع سالكة، وصف للظعائن، و«تقباً» - بضم الثناء المثلثة وكسر القاف في الأصل وسكونها في الحال للضرورة - والمراد به الطريق الدقيق في العigel، وكأنه منقول عن معناه الأصلي، وهو بالفارسية: سوراخ، أو مستعار عنه أو كتابة، و«حزمي» تثنية حزم - بالحاء المهملة والراء المعجمة - الأرض الغليظة، و«شعبب» - بالعينين المهمليتين على صيغة التصغير - اسم أبوطالب.

الكافية<sup>(١)</sup> والرضي<sup>(٢)</sup> أن المراد تناسب الكلمة معه مصروفة إما بوزنه، كـ«سبأ  
بنبيه»<sup>(٣)</sup> أو قريب منه، كـ«سلاملا وأغللا»<sup>(٤)</sup> أو لا ولكن تعدد الألفاظ  
المصروفة واقتربت اقترانًا متناسباً<sup>(٥)</sup> منسجماً<sup>(٦)</sup> كـ«وَذَا وَلَا شَوَاعِّا وَلَا يَغُوثَا وَيَعْوَقَا  
وَشَرَّا»<sup>(٧)</sup> أو آخر الفواصل والأسجاع<sup>(٨)</sup> كـ«قواريرًا».<sup>(٩)</sup>

### فرع

إذا اضطُرَّ إلى تنوين مجرور بالفتحة فهل يُنون بالنصب أو بالجر؟ صرَّح  
الرضي<sup>(١٠)</sup> بالثاني، ولو قيل: بالوجهين كالمnadى لم يبعد.

١. شرح الكافية: ج ٢ ص ١٠٢، وشرح الفية لابن الناظم: ص ٤٠٦.
٢. شرح الرضي على الكافية: ج ١ ص ١٠٦، صرف ما لا ينصرف.
٣. سورة التمل: الآية ٢٢.
٤. سورة الإنسان: الآية ٤.
٥. قوله: اقتراناً متناسباً أي: اقتراناً بنسبة واحدة وهو متا وجده الذوق السليم أبو طالب.
٦. قوله: منسجماً هذا بتقديم الجيم على الميم أي: متصلًا حقيقةً أو حكماً؛ فإن الانسجام انصباب الماء المستلزم اتصاله غالباً، واحتزز به عن نحو: ضربت زيداً الذي هو قائم، وعمرو رأيت عمراً آخر، ونحو ذلك. أبو طالب.
٧. سورة نوح: الآية ٢٣.
٨. قوله: وأخر الفواصل والأسجاع أي: آخر الأسجاع، وهو جمع سجع، والمراد به ههنا الكلام المقصى، فالفاصل أعم منه، وهو عطف على قوله: كـ«وَذَا» أبو طالب.
٩. سورة الإنسان: الآية ١٥. هذا على قراءة نافع والكسائي. ولكن في المصحف «قوارير».  
(قوله: كـ«قوارير») أي: القوارير الثانية في قوله تعالى: «قوارير # قوارير من فضة»؛ فإنها صرَّفت لأجل تناسب آخر الفواصل، والأولى صرَّفت؛ لتناسب اقترانها بالثانية أبو طالب.
١٠. شرح الرضي على الكافية: ج ١ ص ١٠٣.

(والمحض قد لا ينصرف) لذلك عند الكوفيين والأخفش وأبي علي والمصنف وإن أبوه سيبويه، ومنه:

رُّذُو الطُّولِ وَذُو التَّرْضِ<sup>(١)</sup> ٣٢٨. وَمَنْ وَلَدُوا عَامًّا

١. قوله: مَنْ وَلَدُوا أَهْ

اللغة والإعراب: «من» خبر مقدم، وعامر مبتدأ مؤخر، و«ولدوا» - بالتحقيق - وفاعله عائد إلى القبيلة.

العروض: فإن كان هذا البيت مبدواً بالواو فيحرره:

مفاعيلات مفاعيلات

مفاعيلات مفاعيلات

ويجب أن يشبع حركة ميم عامر حتى يكون واوه أول المensus الثاني، ويحتمل أن يكون الواو من زيادة فيحرره:

مسفعول مفاعيل

مسفعول مفاعيل

وراء عامر آخر المensus الأول، لكن في الشواهد مبدواً بالواو، و تمامه غير معلوم حتى يستدل به على بحره. أبوطالب.

## إعراب الفعل

إِرْفَعْ مُضَارِّعًا إِذَا يُجَزِّدُ  
مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ<sup>(١)</sup>

هذا باب (إعراب الفعل)

رفع الفعل المضارع

(أرفع) فعلًا (مضارعًا إذا يجرد من ناصبٍ وجازمٍ كتسعد).

- 
1. (أرفع) فعل أمر وفاعل (معناها) مفعول أرفع على جذف الموصوف تقديره: فعلًا مضارعًا (إذا)  
ظرف مضمن معنى الشرط متعلق بجوابه، وهو محذوف هنا، وجملة (يجرد) - بالبناء للمفعول -  
مضارف إليها، وإضافة إذا الشرطية إلى المضارع قليلة (من ناصب) متعلق بيجرد (وجازم) معطوف  
على ناصب (كتسعد) - بضم التاء وفتحها مع فتح العين فيهما - مضارع سعد. خالد.

وِبِلَنِ اثْصِبَةُ وَكَيْ كَذَا بَأْنَ لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنٍ<sup>(١)</sup>

(وبلن) وهي حرف نفي بسيط<sup>(٢)</sup> (انصبه) نحو: «فَقَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ»<sup>(٣)</sup> (وكني) المصدرية نحو: «يَقْنِلا تَأْسُوا»<sup>(٤)</sup> (كذا) يتتصب (بأن) المصدرية<sup>(٥)</sup> نحو: «وَانْ تَصُومُوا خَيْرًا لَكُمْ»<sup>(٦)</sup> (لا) بغيرها كالواقعة (بعد) فعل (علم) خالص نحو: «عَلِمَ أَنْ سَيَقْتُونَ مِنْكُمْ»<sup>(٧)</sup>.

(و) أَمَّا (التي من بعد) فعل (ظن)

١. (ولن) متعلق بانصبه و (انصبه) فعل أمرٍ وفاعل و مفعول، والهاء المترتبة به تعود إلى المضارع (وكني) معطوف على لن و (كذا بأن) متعلقان بفعل ممحض دلٌ عليه الفعل المذكور قبلهما و (لابعد علم) معطوف على ممحض. (واتي) مبتدأ جارية على موصوف مقدر و (من بعد) صلة التي و (ظن) مضارف إليه. خالد.

٢. (قوله: بسيط) خلافاً لمن قال: إنه مخفف «لأن». أبو طالب.

وهي بسيطة على وضعها الأصلي عند سيبويه والجمهور، وليس أصلها «لَا» النافية، فأبدلَتَ الآلفَ ثُونَا خلافاً للقراء... ولا أصلها «لأن» فتكون مركبة من «لَا» النافية نظراً لمعناها، ومن «أن» المصدرية نظراً لعملها، فمحض المهمزة تخفيفاً كما في «وَيَئُلِه» (أصله: ويل أمه)، والألف للساكنين، خلافاً للخليل والكساني. شرح التصريح: ج ٢ ص ٣٥٨.

٣. سورة يوسف: الآية ٨٠.

٤. سورة الحديد: الآية ٢٣.

٥. (قوله: المصدرية) الأولى أن يقول: المصدرية غير المخففة من المثلثة، لأن المخففة أيضاً مصدرية. وقيل: كأنه اعتمد في فهم ذلك من قول المصطف: لا بعد علم. أبو طالب.

٦. سورة البقرة: الآية ١٨٤.

٧. سورة المزمل: الآية ٢٠.

فَانْصِبْ بِهَا وَالرْفَعُ صَحُّ وَاعْتَقِدْ تَخْفِيفُهَا مِنْ أَنَّ فَهْوَ مُطَرَّدٌ<sup>(١)</sup>  
 (فَانْصِبْ بِهَا) عَلَى الْأَرْجُحِ نَحْوَ: «أَخْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَثْرَكُوا»<sup>(٢)</sup> (وَالرْفَعُ) أَيْضًا  
 (صَحُّ) نَحْوَ: «وَخَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فَتْنَةً»<sup>(٣)</sup> (وَاعْتَقِدْ) إِذَا رَفَعْتَ (تَخْفِيفُهَا مِنْ أَنَّ)  
 التَّقْيِيلَةَ (فَهُوَ مُطَرَّدٌ)<sup>(٤)</sup> كَثِيرُ الْوَرَودِ.<sup>(٥)</sup>

١. (لأنصب) فعل أمرٍ و (بها) متعلق بانصب، والجملة الطليبة خبر المبتدأ (والرفع) مفعول مقدم  
 بـصَحُّ و (صَحُّ وَاعْتَقِدْ) فعل أمرٍ و (تَخْفِيفُهَا) مفعول اعتقد و (من أَنَّ) - بفتح الهمزة والنون  
 المشددة - متعلق بتَخْفِيفُهَا (فَهُوَ مُطَرَّدٌ) مبتدأ و خبر. خالد.

٢. سورة العنكبوت: الآية ٢.

٣. سورة المائد़ة: الآية ٧١. قرأ أبو عمرو و حمزة والكسائي برفع « تكون » والباقيون بنصبه. نعم  
 النصب هو الأرجح عند عدم الفصل بينها وبين الفعل. حاشية الصبان: ج ٣ ص ٤٠٨.

٤. (قوله: فَهُوَ مُطَرَّدٌ) الظاهر عوده إلى التَّخْفِيفِ، والأولى عوده إلى دخول المخففة على الفعل  
 المفهوم من سياق الكلام. أبو طالب.

٥. (قوله: كثير الورود) يعني المراد بالمطرد هذا المعنى لا كونه قياساً مطلقاً. أبو طالب.

وبعضهم أهمل أن حملاً على ما أختها حيث استحقت عملاً<sup>(١)</sup>  
 (وبعضهم) أي: العرب (أهمل أن) فلم يتصل بها (حملأً على ما أختها) أي  
 المصدرية (حيث استحقت عملاً)<sup>(٢)</sup> نحو:  
 ٣٢٩. أبي علماء الناسِ أن يُخْبِرُونَنِي بناطقةٍ خَرْسَاءٍ مِسْوَاكُهَا الْحَجَرُ<sup>(٣)</sup>

١. (وبعضهم) مبتدأ، والضمير للعرب و (أهمل) فعل ماضٍ و فاعله مستتر فيه و (أن) -فتح المهمزة- وسكون النون - مفعول أهمل، ونعتها محدوف و (حملأً) قال المكودي: مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في أهمل، و (على ما) متعلق بحملأً و (اختها) بدل من ما أو عطف بيان لها و (حيث) متعلق بأهمل و (استحقت) فعل، و فاعله مستتر فيه يعود إلى أن، والتاء للتأنيث و (عملاً) مفعول استحقت، والجملة في موضع جزءاً باضافة حيث إليها، وجملة أهمل وما بعدها في موضع رفع خبر بعضهم. خالد.

٢. قوله: حيث استحقت عملاً بخلاف ما إذا لم يستتر نحو: عجبت أن لن يقوم، أو أن لم يقم؛ فإن الإهمال فيه أيضاً وقيل: بخلاف الواقع بعد العلم، وما ذكرنا أولى؛ لأن الظاهر أن المراد بقوله: «أهمل أن» أن العاملة السابقة، وهو ملزم لأن يكون بعد غير العلم. أبو طالب.

٣. قوله: أبي علماء الناس).

اللغة والإعراب: «أبا علماء» منادي مفرد معرفة، و«الناس» مبتدأ، و«أن يخبرونني» بـتاویل إخبارهم إبتدأ ثان، وهو قوله: بناطقةٍ خَرْسَاءٍ، إما متعلق بخبروني، وجملة «مسواكها» أي: مسواك المحبوبة، «الحجر» خبر، وهذا الخبر مثل الخبر في قوله: قولي الله حسيبي، وإما متعلق بمقدار خبر لقوله: «يُخْبِرُونَنِي» ومسواكها مفعوله الثاني، والحجر مفعوله الثالث. وبالجملة هذه الجملة خبر للناس.

ويحتمل أن يكون علماء منادي مضافاً إلى الناس، وفاعل يخبرونني للناس، وكان قوله: «ناطقةٍ خَرْسَاءٍ» تطير وتشاءم بالمخربين؛ لأنهم أخروا بما لا يليق بالمحبوبة. أبو طالب.

وَنَصَبُوا بِإِذْنِ الْمُسْتَقْبَلِ<sup>(١)</sup>  
أَوْ قَبْلَةُ اليمينِ وَأَنْصَبَ وَأَرْفَعَ<sup>(٢)</sup>  
(ونصبوا بِإِذْنِ المستقبلا إن صدرت الفعل بعد موصلا) بها، كقولك لمن قال  
«أَرْوَكَ»: «إِذْن أَكْرِمَكَ». (أو قبله اليمين) فاصلاً نحو:

۳۳۰. إِذْنُ اللَّهِ نَرِيهِمْ بِسَحَرِ<sup>(٣)</sup>  
ولا تنصب الحال، كقولك لمن قال: «أَنَا أَحِبُّكَ»: «إِذْن تَصُدُّقُ» ولا غير مصدرةً

١. (ونصبوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (بِإِذْنِ) متعلق بـ(ونصبوا) و (المستقبلا) مفعول نصبوا  
والمنعوت به ممحض و (إن) حرف شرط و (صدرت) -بالبناء للمفعول - فعل الشرط، والجواب  
ممحض (والفعل) مبتدأ و (بعد) خبره، وهو ظرف مبني على الضم لقطعه عن الإضافة، وجملة  
المبتدأ والخبر في موضع الحال من الضمير المستتر في صدرت و (موصلا) -فتح الصاد - حال  
من الضمير المنتقل إلى الظرف، ومتعلقة ممحض. خالد.

٢. (أو قبله) يحتمل أن يكون معطوفاً على بعد و (اليمين) فاعل بالظرف لاعتماده على المبتدأ.  
ويحتمل أن يكون قبله خبراً مقدماً واليمين مبتدأ مؤخراً، والجملة معطوفة على خبر المبتدأ.  
(ونصب) فعل أمرٍ (وارفعاً) فعل أمرٍ معطوف على انصب، وألفه بدل نون التوكيد الخفيفة  
ومطلوبهما ممحض و (إِذَا) ظرف مضمن معنى الشرط و (إِذْن) فاعل بفعل ممحض يفسره وَقَعَا  
و (من بعد) متعلق بـ(وَقَعَا) مضاف إليه على تقدير مضاف و (وَقَعَا) فعل ماضٍ وفاعله  
مستتر فيه يعود إلى إذن والألف فيه للإطلاق، وجواب إذا ممحض. خالد.

٣. قوله: «إِذْنُ اللَّهِ أَهُ» آخره:

يُشَيِّبُ الطَّفَلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ ..... ..... ..

اللغة: «يشيب» إما بالضم أو بالفتح بتقدير منه. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: نصف «نرميهم» بـ(إِذْن) مع وجود الفصل بالقسم؛ لأنَّه زائد موَكَّد فلم يمنع  
الفصل به من النصبها. والبيت في شرح التصريح: ج ٢ ص ٣٦٩

نحو:

٣٣١. لَئِنْ عَادَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزَ بِمِثْلِهَا وَأَمْكَنْتَنِي مِنْهَا إِذْنَ لَا أُقِيلُهَا<sup>(١)</sup>  
وَلَا مَفْصُولًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَعْلِ بِغَيْرِ الْفَقْسَمِ نَحْوُ: «إِذْنَ أَنَا أَكْرِمُكَ».  
(وانصب وارفعا إذا إذن من بعد) حرف (عطٍ وقعا) نحو: «إِذَا لَا يَتَبَثُّونَ خَلَافَكَ  
إِلَّا قَلِيلًا»<sup>(٢)</sup> وَقُرِئَ شَادًّا بالنصب.

١. قوله: لَئِنْ عَادَ لِي أَهٰءَ ما قبله:

خلفته برب الراقصات إلى منى  
يقول الفيافي نصها وذميتها  
اللغة والإعراب: المراد بالراقصات - بالقاف - آباء أهل الحجَّ كأنهن في مشينٍ يرقصن، و يقول  
أي: يقطع، و «النَّصْ» - بالتون - السير الشديد الحسن، و «الذَّمِيل» - بفتح الذال المعمجة - نوع  
آخر من السير، قوله: «لَئِنْ» جواب القسم، و «عَادَ بِالبَاءِ»، فصار بمعنى: رجع والضمير في  
«بِمِثْلِهَا» و «مِنْهَا» و «لَا أُقِيلُهَا» للجارية المذكورة في البيت السابق، و «لَا أُقِيلُهَا» أي: لا أتركها  
من الإقالة، أو لا أضع أن تمام قيلولة من القيلولة، و «أَمْكَنْتَنِي» أي: أقدرني. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: إهمال «إذن»؛ لوقوعها بين القسم وجوابه، لا بين الشرط وجوابه. شرح

التصرير: ج ٢ ص ٣٦٨.

٢. سورة الإسراء: الآية ٧٦

وَبِسِينٍ لَا وَلَامٍ جَرِ التَّزْمُ  
إِظْهَارٌ أَنْ نَاصِبَةً وَإِنْ عُدِمْ<sup>(١)</sup>  
لَا فَأَنَّ اغْمِلْ مُظْهَرًا أَوْ مُضْمِرًا  
وَبَعْدَ نَفِيْ كَانَ حَتَّمًا أَضْمِرًا<sup>(٢)</sup>

(وَبِينَ لَا) النافية (ولام جر التزم إظهار أن ناصبة) نحو: «لَيَلِيَّنَّعْلَمْ أَهْلُ الْكِتَابِ»<sup>(٣)</sup>  
(وَإِنْ عُدِمْ)

(لا) مع وجود لام الجر (فَأَنَّ اعْبِلْ مُظْهَرًا) كان (أَوْ مُضْمِرًا) نحو: «إِعْصِيْ الْهَوَى  
لِتَظْفَرَ أَوْ لِأَنْ تَظْفَرَ» (و) أن (بعد نفي كأن حتماً أضمرا) نحو: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
وَأَنْتَ فِيهِمْ»<sup>(٤)</sup>.

١. (وبين) متعلق بالتزم (لا) مضاد إليه (ولام) معطوف على لا (جز) مضاد إليه و (التزم) فعل ماض مبني للمفعول (إظهار) نائب الفاعل بالتزم، وأن - بفتح الهمزة وسكون النون - مضاد إليه (ناصبة) حال من أن (وابن) حرف شرط و (عدم) بالبناء للمفعول فعل الشرط. خالد.

٢. (لا) مرفوع بعدم على أنه نائب الفاعل قاله المكودي (فإن) - بفتح الهمزة وسكون النون - مفعول مقدم باعمل و (اعمل) - بكسر العيم - فعل أمر من أعمل نقلت حركة الهمزة فيه إلى النون قبلها ثم حذفت و (مظهراً أو مضمراً) - بكسر العيم والهاء - حالان من الضمير المستتر في أعمل، وبفتحهما حالان من أن، واقتصر المكودي على الأول. وجملة فإن أعمل إلى آخره جواب الشرط. (وبعد) متعلق بأضمرا و (نفي) مضاد إليه على تقدير مضاد و (كان) مجرورة المحل بإضافة نفي إليها من إضافة الصفة إلى موصوفها (حتماً) قال المكودي: حال من الضمير في أضمرا أو نعت لمصدر مذدوف أي: إضماراً حتماً انتهى. و (أضمرا) فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى أن. خالد.

٣. سورة الحديد: الآية ٢٩.

٤. سورة الأنفال: الآية ٣٣.

(قوله: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ) ستي هذا اللام لام الجحود لتأكيده لجحد الإنكار المفهوم من الكون المنفي أبو طالب.

كذاك بعد أو إذا يصلح في موضعها حتى أو إلا أن خفي<sup>(١)</sup>

(كذاك بعد أو إذا يصلح في موضعها) أي: موضع «أو» (حتى) التي بمعنى «إلى»  
أو «إلا» لفظة (أن)<sup>(٢)</sup> الناصبة (خفى) حتماً، نحو:

٣٣٣. لأشتغلنَ الصُّبْ أو أُدِرِكَ المُنْيَ ..... (٣)  
 ٣٣٤. كسرُتْ كُوهَهَا أو شَقَقَيَا (٤)

١. (كذاك بعد) متعلقان بخفي و (أو) مضاف إليه (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب المحل بجوابه على الأصح لا متعلق بخفي خلافاً للمكودي؛ لأن إذا الشرطية لا يعمل فيها ما قبلها و (يصلح) فعل مضارع و (في موضعها) متعلق ب يصلح، و (حق) فاعل يصلح و جملة الفعل والفاعل مجرورة المحل باضافة إذا إليها، ودخول إذا على المضارع قليل وجواب إذا محدود (أو إلأ) - بكسر الهمزة وتشديد اللام - معطوف على حتى و (أن) - بفتح الهمزة وسكون النون - مبتدأ وجملة (خفي) - بفتح الخاء المعجمة - بمعنى استتر خبر المبتدأ. خالد.
  ٢. (قوله: لفظة أن) أشار بهذا التقدير إلى عدم إضافة قوله: «إلا» إلى «أن» تعرضاً لعن قال: أو هذه بمعنى إلى أن، أو إلا أن، فإن أن ليس جزءاً للمعنى، بل مقدر بعده. أبو طالب.
  ٣. (قوله: لاستهلك الصعب أه) آخره:

فما انقادتِ الآمال إِلَّا لصابر

**والمعنى:** أي: أخذت الصعب سهلاً إلى أن أدرك الأمل، ولما كان المناسب في هذا المقام هو التعليل كان المراد بالنهاية المفهومة من أو الغاية والفائدة لا النهاية الزمانية، والفاء للتعليق، والظاهر أن يقول إلا لمستهيل، إلا أنه وضع اللازم مقام الملزم. أبو طالب.

۴. (قوله: کسرت کمیها اه) آوله:

و كنت إذا غمرت قناءً قوم  
اللغة: «القناة» الرمح، و «الغمز» - بالمعجمتين - العصر بالأصحاب، و «كعوب» الرمح عقد في  
قصبتها، و «أو» يعنى إلا لا يعنى إلى؛ إذ عصر عقدة القصب لا ينتهي إلى استقامته. أبو طالب.

وَبَعْدَ حَتَّىٰ هَكُذا إِضْمَارٌ أَنْ  
حَتَّمْ كَجْدُ حَتَّىٰ تَسْرَّ ذَا حَرَنَ<sup>(١)</sup>  
وَتَلُو حَتَّىٰ حَالًا أَوْ مُؤْوَلًا  
إِذْفَعَنَ وَأَنْصَبِ الْمُسْتَقْبَلَا<sup>(٢)</sup>

(وبعد حتى هكذا إضمار أن حتم كجد) بالمال (حتى تسر ذا حرن).  
(وتلو حتى) إن كان (حالاً أو مؤولاً به ارفن)<sup>(٣)</sup> نحو: «سِرْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّىٰ  
أَدْخَلَهَا» «وَزَلَّلْتُوا حَتَّىٰ يَقُولُ الرَّسُولُ»<sup>(٤)</sup> في قراءة نافع.  
(وانصب) تلوا «حتى» (المستقبلا) أو المؤول به نحو: «فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ  
تَبْغِيَ»<sup>(٥)</sup> «وَزَلَّلْتُوا حَتَّىٰ يَقُولُ الرَّسُولُ» في قراءة الستة.

١. (وبعد حتى) متعلق بحتم و (هكذا) في موضع الحال من حتم على أنه في الأصل نعت له قدم عليه فانصب على الحال و (إضمار) مبتدأ و (أن) مضارف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (حتم) بمعنى واجب خبر المبتدأ. و (كجد) الكاف جازأة لقول ممحض وجد - بضم الجيم - أمر من جاد بوجوده، والجود ضد البخل و (حتى) حرف جر بمعنى كي و (تسرا) - بضم السين المهملة - مضارع سرا من السرور ضد الحزن منصوب بأن مضمرة بعد حتى وجوباً، وفاعل تسرا ضمير المخاطب مستتر فيه وجوباً و (اذن) - بفتح الحاء المهملة والزااء - مضارف إليه وجملة جد إلى آخره مقول للقول الممحض، والقول ومقوله خبر لمبتدأ ممحض. خالد.
٢. (وتلو) بمعنى تال مفعول مقدم بارفن و (حتى) مضارف إليه و (حالاً أو مؤولاً) قال المكودي: والشاطبي: حالان من تلو و (به) متعلق بمؤولاً انتهى . و (ارفن) فعل أمرٍ مؤكّد بالتون الشقيقة و (انصب) فعل أمر مستأنف و (المستقبلا) مفعول انصب وهو نعت لممحض. خالد.
٣. (قوله: أو مؤولاً به) المراد بالتأويل الحكاية أي: فرض المؤول عنه في زمان المؤول به أو بالعكس. أبو طالب.
٤. سورة البقرة: الآية ٢١٤
٥. سورة الحجرات: الآية ٩

**وبعد فاجواب نفي أو طلب مخصوصين أن وسترها حتم نصب<sup>(١)</sup>**

(وبعد فاجواب نفي أو طلب) أمراً كان أو نهياً أو دعاء أو استفهاماً أو عرضاً أو تحضيراً أو تمنياً، بشرط أن يكونا (محضين أن وسترها حتم نصب) نحو: «لايغنى عليهم فيما ثواه»<sup>(٢)</sup>.

٣٣٤. يا نافِ سيري عَنْقًا فَسِيحاً  
إلى سليمان فَسَرِّيحاً<sup>(٣)</sup>  
«ولا تطغوا فيه فَيَجِلُ عَلَيْكُمْ غَضْبِي»<sup>(٤)</sup>.

٣٣٥. رَبُّ وَفَقْنِي فَلَا أَعْدِلُ عَنْ سَنَ الساعين في خَيْرِ سَنَ<sup>(٥)</sup>

١. (وبعد) قال الشاطبي: متعلق بنصب آخر البيت، وقال المكودي: في موضع الحال من مفعول نصب المحدود، و(٦) - بالقصر للضرورة - مضارف إليه و(جواب) مجرور بإضافة فالإله و(نقى) مضارف إليه و(أو طلب) معطوف على نفي، و (محضين) نعت للفي وطلب و (أن) - بفتح الهمزة وسكون النون - مبتدأ (وسترها) - بفتح السين المهملة - مبتدأ و (حتم) خبر سترها، وجملة (نصب) من الفعل الماضي وفاعله المستتر فيه خبر المبتدأ الذي هو أن. خالد.

٢. سورة فاطر: الآية ٣٦.

٣. قوله: يا نافِ سيري اه).

اللغة والإعراب: «عنقاً» بالفارسية: كام دور گذاشت، و«الفسيح» الواسع، وهو صفة للعنق أو صفة لمصدر محدود أي: سيراً فسيحاً. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: انتصاب فعل «نستريح» بـ«أن» المضمرة بعد فاء السibilية الواقعه في جواب الطلب - الأمر - وحكم هذا الإضمار الوجوب. أوضح المسالك: ج ٤ ص ١٦٥.

٤. سورة طه: الآية ٨١.

٥. قوله: رب وفقني اه).

العروض: نون لفظ «عن» آخر المصرع الأول، وقد خبط من زعم أنه نثر.

الإعراب: قوله: «في خير سن» متعلق بالسعين والباقي ظاهر. أبو طالب.

﴿فَهُلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيُشْفِعُونَا﴾<sup>(١)</sup>.

٣٣٦. يا ابنَ الْكِرَامِ إِلَّا تَدْنُو فَبَصِيرٌ مَا  
قدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَأَيْ كَمْنَ سَمِيعًا<sup>(٢)</sup>

٣٣٧. لَوْلَا تَعْوِجِينَ يَا سَلْمَى عَلَى دَنْفٍ  
فَتَخْمِدِي نَارَ وَجْدٍ كَادَ يُفْنِيهِ<sup>(٣)</sup>

﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعْهُمْ فَأَفْوَزَ﴾<sup>(٤)</sup> إِنْ كَانَتِ الْفَاءُ لِغَيْرِ الْجَوَابِ بِأَنْ كَانَتْ لِمَجْرِي

العطفِ نحو:

(٥) ..... ....

٣٣٨. أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبِيعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ

→ الشاهد فيه: قوله «فلا أعدل» حيث نصب الفعل المضارع الذي هو «أعدل» بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السبيبة الواقعه في جواب فعل الدعاء الذي هو قوله «وفق». شرح شذور

. الذهب: ص ٣٠٦.

١. سورة الأعراف: الآية ٥٣.

٢. قوله: يابن الكرام (١).

اللغة والإعراب: «ألا» للعرض، و«تدنو» أي: تقرب، و«حدّثوك» أي: حدّثوك به، ونفي التشبيه من حيث العلم واليقين وأمثالهما بالمعنى والمجرى.

والمعنى: أن العلم الحاصل بالمعنى ليس كالعلم الحاصل بالمرئي في القوة والثبات. أبو طالب.

الشاهد فيه: قوله «فبصیر» حيث نصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السبيبة في جواب العرض المدلول عليه بقوله «ألا». شرح شذور الذهب: ص ٣٠٨ و ٣٠٩.

٣. قوله: لولا تعوجين (١).

اللغة والإعراب: لولا تعوجين أي: لولا تميلين و«دف» كـ«خشن» أي: سريض، و«الخمود»

- بالخاء المعجمة - إطفاء النار، وـ«الوجد» العشق، وفاعل تفنيه للنار، ومفعوله لقوله: «دف». أبو طالب.

٤. سورة النساء: الآية ٧٣.

٥. قوله: ألم تأسأل الربع (١) آخرة:

وَ هَلْ تُخْبِرُنَا إِلَيْمَ بِيَدِهِ سَمِلَّ

أو كان النفي غير ممحض نحو: «ما تزالَ ثَاتِينَا فَتُحَدِّثُنَا» و «ما ثَاتِينَا إِلَّا فَتُحَدِّثُنَا» أو الطلبُ غير ممحض بأن يكون بصورة الخبر أو باسم الفعل<sup>(١)</sup> كما سيأتي وجَبَ الرفع.

→ **اللغة والإعواب:** «الربيع» - بفتح الراء - المنزل، و«القواء» الخالي، والمراد الربيع الخالي عن أهله والمفعول الثاني للسؤال ممحض، وهو قولنا: عن أهله، و«البيداء» الصحراء الخالية عن الماء وأكلاً و«السلق» كجعفر أرض لا يبني فيها شيء. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: ارتفاع فعل «ينطق» بعد الفاء مع أنه مسبوق باستفهام، وذلك لأنَّ هذه الفاء ليست عاطفة، وإلا لجزم الفعل بعدها، ولا بالسبيبة وإلا لنصب الفعل بعدها، وإنما هي حرف استثناف. أوضح مسالك: ج ٤ ص ١٦٨.

١. (قوله: أو باسم الفعل) وجه عدم محوضة اسم الفعل في الطلب أنه يدلُّ على لفظ الأمر أو لا دبواسطته على الطلب. أبو طالب.



## وبعد غير النفي جزماً اعتمد إن تسقط الفا والجزاء قد قصد

(وبعد غير النفي جزماً به<sup>(١)</sup> (اعتمد إن تسقط الفا والجزاء قد قصد) نحو قوله تعالى: «فَلَمَّا تَعَالَوْا أُتْلُوا»<sup>(٢)</sup> بخلافه بعد النفي نحو: «ما تَأْتِنَا تُحَذِّنُنَا»، وما إذا لم يقصد الجزاء نحو: «تَصَدَّقُ تُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ».

→ الأول: أن يكون المقصود منه النهي عن الجمع بين أكل السمك وشرب اللبن، وتجويز أحدهما.

الثاني: أن يكون المقصود منه النهي عن كل منها.

الثالث: أن يكون النهي عن الأول والأمر بالثاني على أن يكون «شرب» أمراً بصورة الخبر. وعلى الأول فالفعل واجب النصب، وعلى الآخرين واجب الرفع. أبو طالب.

١. (بعد) متعلق باعتمد و (غير) مضاف إليه و (النفي) مجرور بإضافة غير إليه و (جزماً) مفعول مقدم باعتمد و (اعتمد) فعل أمر.

و (إن تسقط الفا) شرط، حذف جوابه للضرورة (والجزاء قد قصد) -بالبناء للمفعول-. قال المكودي: جملة في موضع الحال من فاعل تسقط انتهى، وهذا بناء على أن تسقط بضم التاء وكسر القاف مسند للمخاطب والفاء مفعوله. خالد.

٢. (قوله: جزماً به) قدر قوله: «بـه» إما على أن يكون صلة لقوله: «اعتمد» أي: بالجزم اعتمد إشارة إلى أن قوله: «جزماً» منصوب بتنزع الخافض، واشتغل عنه العامل أي: أدخل جزماً في الفعل أو على أن يكون صلة للجزم أي: جزماً لنفي النفي إشارة إلى أنه الجازم لا الشرط المقدر بقرينته كما ذهب إليه بعضهم، ولا ينافي هذا المعنى مع قوله: «أن تضع إن والجزاء قد قصد» لاحتمال أن يريده بالجزاء كون المضارع لازماً لنفي النفي، ولا مع قوله: «أن تضع إن قبل لا» لاحتمال أن نفيًا وشرطًا للمضارع المذكور. أبو طالب.

٣. سورة الأنعام: الآية ١٥١

وشرطُ جزمٍ بعدَ نهيٍ أَنْ تَضَعَ  
إِنْ قَبْلَ لَا دونَ تَخَالُفٍ يَقْعُ<sup>(١)</sup>  
والأمرُ إنْ كانَ بغيرِ افْعُلْ فَلَا  
تَنْصِبُ جوابَه وَجْزَمَهُ اقْبَلاً<sup>(٢)</sup>

(وشرط جزم بعد نهي) إذا أشقطت الفاء (أن تضع إن) الشرطية (قبل لا دون تخالف) في المعنى (يَقْعُ) كقولك: «لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسْدِ تَسْلَمْ» بخلاف «لَا تَدْنُ مِنْهِ يَأْكُلُكَ» فلا تجزم خلافاً للكسائي.

(والامر إن كان بغير افعل) بأن كان بلفظ الخبر أو باسم الفعل (فلا تنصب جوابه) خلافاً للكسائي (وجزمه اقبلا) للإجماع عليه نحو: «حَسْبُكَ الْحَدِيثُ<sup>(٣)</sup> يَنْعِمُ النَّاسُ» و «صَهْ أَحَدُ ثُلَكَ».

١. (شرط) مبتدأ و (جزم) مضاف إليه و (بعد) قال المكودي: متعلق بجزم أو شرط و (نهي) مضاف إليه و (أن) -فتح الهمزة - موصول حرفي و (تضع) منصوب بأن، وسكونه عارض أو مجزوم بأن على لغة وأن المصدرية وصلتها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ .  
و(إن) - بكسر الهمزة وسكون التون - حرف شرط مفعول تضع (قبل) متعلق بتضع (لا) مضاف إليه، ونعت لام مذوف و (دون) في موضع الحال من أن (و(تَخَالُفَ) مضاف إليه، وجملة (يقع) نعم لـ (تَخَالُفَ). خالد.

٢. (والامر) بمعنى الطلب مبتدأ و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط واسمها مستتر فيها و (بغير) خبرها و (ال فعل) مضاف إليه؛ ويحتمل أن تكون كان تامة وفاعلها مستتر فيها، وبغير افعل متعلق بها و (فلا) الفاء لربط الجواب بالشرط ولنائية .

(و(تنصب) مجزوم بلا النائية وفاعله مستتر فيه و (جوابه) مفعول، والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ (وجزمه) مفعول مقدم باقبلا و (اقبلا) فعل أمر وألفه بدل من نون التركيد الخفيفة. خالد.

٣. (قوله: حسبك الحديث) أي: كفاك وكافيك الحديث، فهو جملة خبرية فعلية أو اسمية بحسب المعنى إلى أن المراد بها اترك الحديث وانته عنه. أبوطالب.

(١) **كُنْصِبٌ مَا إِلَى التَّمْتَيِّي يَنْتَسِبُ**  
**وَالْفَعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا يَنْصِبُ**  
(٢) **يَنْتَسِبُ إِنْ عَلَى اسْمِ خَالِصٍ فَعْلٌ عَطِيفٌ**  
**تَنْصِبَةً أَنْ ثَابِتًا أَوْ مُنْهَذِفًا**

(وال فعل بعد الفاء في الرجا نصب) عند الفراء والمصنف (كنصب ما إلى التمتي)  
(٣) نحو: ﴿لَعَلَّ أَيْلَغَ الْأَسْبَابَ \* أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ﴾. (٤)  
(وإن على اسم خالص) من شبيه الفعل<sup>(٥)</sup> (فعل عطف) بالواو أو الفاء أو «أو» أو  
«ئم» (تنصبه أن ثابتًا) كان (أو منهذف) نحو: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكُلُّهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيَأْ أَوْ  
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يَرْسِلَ رَسُولًا﴾. (٦)

١. (وال فعل) مبتدأ و (بعد) في موضع الحال من مرفوع نصب و (الفاء) مضارف إليه و (في الرجا) متعلق  
بنصب، وجملة (نصب) -بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ، و (كنصب) نعت لمصدر ممحظف أو حال  
من مرفوع نصب و (ما) موصول اسمي مضارف إليه واقعة على الفعل الواقع جواباً بعد الفاء قاله  
الشاطبي. و (إلى التمتي) متعلق بينناسب، وجملة (ينتب) صلة ما. خالد.
٢. (وإن) حرر شرط و (على اسم) متعلق بعطف و (خالص) نعت لاسم ومتعلقة ممحظف و (فعل)  
مرفوع على النية عن الفاعل بفعل ممحظف يفسره عطف و (عطف) مبني للمفعول و (تنصبه)  
جواب الشرط والهاء المتصلة به مفعوله يعود إلى الفعل المعطوف و (أن) -فتح الهمزة وسكون  
اللون -فاعل بتنصبه و (ثابتًا أو منهذف) حالان من أن. خالد.
٣. قوله: كنصب ما إلى اه أي: في الوجوب وشرائطه من كون الفعل بعد فاء السبيبة أو واو المعيبة.  
أبو طالب.
٤. سورة غافر: الآياتان ٣٦ و ٣٧.
٥. قوله: من شبيه الفعل) أي: من شبهه به في المعنى والتصرف ولو في الجملة، فدخل في هذا الاسم  
المصدر وسائر الأسماء الجامدة، فمثال المصدر كما في الشرح، ومثال غيره نحو: أحب زيداً  
ومصلّي أي: صلاته. أبو طالب.
٦. سورة الشورى: الآية ٥١.

## ٣٤١. وَلِبْسُ عَبَاءَةِ وَتَقَرَّ

(٢) ..... لولا توفيق معتبر فاز ضيـه

١. (قوله: للبس عباءة اه) هذا مصر ع من يبتين من قصيدة هما هكذا:

أحب إلى من قصر منيف تحقن الأرياح فيه

للبس عباءةٌ وتقرأً عيني  
أحبُّ إلىَّ من لبس الشفوف

قالت لهما ميمون زوجة معاویه بن أبي سفیان لعنهم الله.

ذكرت في ذلك استيلاء الهموم عليها حين لامها ووبخها معاوية وقال: أنت في حبالة ملوك عظيم، وما تدررين قدره.

**اللغة والاعراب:** و«الأرياح» - بالياء المتناء التحتانية - جمع ربيع كسيد وهو موضع فاح فيه الربيع الطيب، أو جمع ربيع، و«تحقن» مختوماً بالتون أي: تمنع، وهو مجهول ناب الأرياح مناب فاعله، و«المنيف» - بالفاء - المرتفع، والتابه في العبارة للوحدة، وهي كتابة عن مليوس خشن غليظ، و«الشفوف» - بضم الشين المعجمة - الألبسة الشفافة الرقيقة. أبو طالب.

الشاهد فيه: ذ «تقر» منصوب بـ«أن» مضمرة جوازاً، وهي الفعل في تأويل مصدر مرفوع بالمطف على «ليس». والتقدير: وليس عباءة وقرة عيني. «وليس» بالواو العاطفة على قولهما قبله. شرح التصريح: ج ٢ ص ٣٨٩، والبيت في شرح شذور الذهب: ص ٣١٤.

٢. (قوله: لولا توقع معتبراً) آخره:

ما كنت أوثر أتراياً على ترب

والمعنى: ولم يكن توقيع المتوقعين متى الإحسان، إليهم وإرضائي إياهم لما رجحت تربيتي على سائر إترابي في الإحسان، يعني: أحسنت إليهم بالسوية، ولكن ما أخذه المتوقعون ينقص من سهام سائر إترابي.. أبو طالب.

(١) ٣٤٣. إني وقتلى شليكا ثمة أعقله .....

**خلاف المعطوف على غير الحال، نحو: «الطائِر فَيُنْهَى زَيْدُ الْذِيَابُ».**

→ وجه الاستشهاد: انتصاب «أرضيه بـ«أن» المضمرة بعد الفاء العاطفة على اسم صريح خالص ليس مسؤولاً بالفعل، وهو «توقع»، وحكم هذا الإضمار الجواز. أوضح المسالك: ج ٤ ص ١٧٧ والبيت أيضاً في شرح التصریح: ج ٢ ص ٣٨٩.  
١. قوله: إبني وقتلني سليماناً آخره:

كالثور يُضرب لما عافت البقر ..... ..... ..... .....

**اللغة والإعراب:** «سليك» اسم رجل، و«أعقله» أي: أعطى ديته، وقوله: «كالثور» خبر إنّ وهو البقر المذكور، و«لما عافت البقر» أي: حين أكرهت البقر الأنثى لشرب الماء، واستحقّت أن تضرّب لشرب الماء فلا تضرّب؛ لأنّها ذات لبن، فيضرّب بدلها الثور حتى تخاف البقرة الآشية، فتنشرب الماء. أبو طالب.

قال في التصريح: «أعقله» مضارع منصوب بـ«أن» مضمرة جوازاً بعد «ثم»، وـ«أن أعلقه» في تأويل مصدر معطوف على قتلي.

والتقدير: وقتلي سليكاً ثم عقلني إياه، وقتلي ليس في تأويل الفعل. شرح التصريح: ج ٢ ص ٣٩٠، وأوضح المسالك: ج ٤ ص ١٧٧.

وَشَدَ حَذْفُ أَنْ وَنَصْبٌ فِي سِوَى مَا مَرَّ فَاقْبِلْ مِنْهُ مَا عَذْلُ رَوَى<sup>(١)</sup>

(وَشَدَ حَذْفُ أَنْ وَنَصْبٌ فِي سِوَى مَا مَرَّ) كَقُولَهُمْ: «خُذِ الْلُّصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ» (فَاقْبِلْ مِنْهُ مَا عَذْلُ رَوَى) وَلَا تَقْسِ عَلَيْهِ.

1. (وَشَدَ) فعل ماضٍ و (حَذْف) فاعل شدّ و (أن) - بفتح الهمزة - مضاف إليه (ونصب) معطوف بواو المصاحبة على حذف ومتعلقه محدوف و (في سوى) متعلق بنصب، وهو مطلوب أيضاً لحذف من جهة المعنى على سبيل التنازع و (ما) موصل اسمى مضاف إليه، وجملة (مر) من الفعل والفاعل صلة ما ومتعلقه محدوف (فَاقْبِل) - بفتح الباء - فعل أمر و (منه) متعلق بأقبل و (ما) موصل اسمى في محل نصب على المعمولة بأقبل و (عَذْل) مبتدأ، وسُوَغ ذلك كونه فاعلاً في المعنى، وجملة (روى) خبره، وجملة المبتدأ والخبر صلة ما والمائد محدوف، خالد.

وَمِنْ أَنْتَ مُنْزَلٌ إِلَيْنَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ سَمِيعٌ فَلَا يَسْمَعُونَ  
مِنْكَ بِشَيْءٍ إِنَّكَ لَغَنِيمٌ فِي الْأَرْضِ

وَالْمُنْذِرُ لِلْمُجْرِمِينَ

وَإِذَا هُنَّ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَّهُ بِهِمْ حِلٌّ

وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَرَهُ

## عوامل الجزم

بلا ولام طالباً ضمّ جَزْمٌ  
في الفعل هكذا بـلـم ولـما<sup>(١)</sup>

(فصل في عوامل الجزم)

(بلا ولام طالباً ضمّ جَزْمٌ في الفعل) سواه كانتا للدعاء، نحو: «لَا تُؤاخذنَا»<sup>(٢)</sup>  
«لِيَنْفَضِ عَلَيْنَا زِيَّنَةٌ»<sup>(٣)</sup> ألم لأنّ كانت «لا» للنهي، نحو: «لَا تُشْرِكْنَا»<sup>(٤)</sup> واللام للأمر  
نحو: «لِيَنْفَقْ ذُو سَعْةٍ»<sup>(٥)</sup> (هكذا بـلـم ولـما) النافيتين، نحو: «وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا  
بِئْتَ»<sup>(٦)</sup> «لَمَّا يَنْذُو قَوْا عَذَابٌ»<sup>(٧)</sup> قيل: وقد تتصبّه «لم» في لغة، ومنه قراءة «الم  
تُشَرِّخَ لَكَ».<sup>(٨)</sup>

- 
١. (بلا) قال المكودي: متعلق بضمّ (لام) معطوف على لا (طالباً) حال من فاعل ضمّ و (ضمّ) فعل  
أمر من وضّع مثل هبّ من وهب (جزماً) مفعول بضمّ و (في الفعل) متعلق بضمّ و (هكذا بـلـم) متعلقان  
بفعل محدود دلّ عليه الأول انتحى. (ونقا) - بفتح اللام وتنديد الميم - معطوف عليه لم. خالد.
  ٢. سورة البقرة: الآية ٢٨٦
  ٣. سورة الزخرف، الآية ٧٧
  ٤. سورة لقمان: الآية ١٣
  ٥. سورة الطلاق: الآية ٧
  ٦. سورة العنكبوت: الآية ٦٧
  ٧. سورة ص: الآية ٨
  ٨. سورة الانشراح: الآية ١. وفي المصحف «تُشَرِّخَ» بسكون الحاء.

أَيُّ مَتِيْ أَيَّانَ أَيْنَ إِذْمَا<sup>(١)</sup>

واجْزُمْ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا

(واجزم بيان) نحو: «إن يشأ يزحفكم»<sup>(٢)</sup> نحو: «من يغسل سوءاً يُجزِّ به»<sup>(٣)</sup> (وما نحو: «وما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ»<sup>(٤)</sup> (ومهما) نحو: «مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ»<sup>(٥)</sup> و (أي) نحو: «أَيَّتَا مَا تَذَكَّرُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى»<sup>(٦)</sup> و (متى) نحو:

(٧) ..... يَسْتَرَ فَدِ الْقَوْمُ أَزْفَدٌ ..... ٣٤٤

١. (واجزم) فعل أمر و (بيان) - بكسير الهمزة وسكون النون - متعلق باجزم. قال المكودي: ومفعول اجزم محدود اقتصاراً؛ لأنَّه إنما أراد أن يخبر بأنَّ هذه الأدوات جازمة انتهى.

(ومن) - بفتح الميم - (وما ومهما أي متى بيان أين إدما) معطوفات على إن ياسقاط العاطف من بعضها. خالد.

٢. سورة الإسراء: الآية ٥٤.

٣. سورة النساء: الآية ١٢٣.

٤. سورة البقرة: الآية ١٩٧.

٥. سورة الأعراف، الآية ١٣٢.

٦. سورة الإسراء: الآية ١١٠.

٧. (قوله: متى تستردد القوم أرقد) هذا جزء من بيت هو هكذا:

**ولست بحَلَالٍ لِّتَلَعُّبَ مَخَافَةً**  
و لكن متى تستر فد القوم أرْفَد

**اللغة والإعراب:** «الحلال» - بالحاء المهملة - كعطار كثير النزول.

و«التلاء» كرجال جمع تلعة وهي ما ترتفع من الأرض، و«الاسترداد» طلب العطية والنصر، «المخافة» أي: مخافة ورود الضيف عليه أو مخافة الحرب، فهو علة للمنفي لاللنفي، أو مخافة أن ينسبوني إلى الackerاء من ورد الضيف وال الحرب في العكس. أبو طالب.

الشاهد فيه: قوله «متى يستردد القوم أرقد» حيث جزم بتى فعلين: أولهما فعل الشرط وهو قوله: يستردد. وثانيهما جواب الشرط وجزاؤه، وهو قوله: أرقد. وأصل متى ظرف زمان ثم

تضمنت معنى الشرط. شرح شذور الذهب: ص ٣٣٥.

(أيّان) نحو: «أيّان تَعْلَمُ أَفْعَل» ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحاها، و(أين) نحو: «أيّنا تَكُونُوا يَذَرُوكُمُ الْمَوْتَ»<sup>(١)</sup> و(إذا) نحو:

٣٤٥. إذاً ما أتيت على الرسول فقل له ..... (٢)

٧٨. سورة النساء: الآية

۲۰. (قوله: إِذَا مَا أَتَيْتَهُ) تمامه:

حقاً عليك إذا اطمأن المجلس

اللغة والاعراب:

«حقاً عليك» أي: ثبت ولزم عليك قول هذا الكلام ثبوتاً، و«إذا اطمأن» متعلق بقوله: «قل» أو «حقاً» وإذا تهد الأنفس متعلق بغير أو بقوله: قل، والأول أظهر.

وهنا بحث، أما أولاً فلأن المقصود من ذكر الشواهد المذكورة هو الاستشهاد على كون تلك الكلمات جازمة، ولا استشهاد في هذا البيت على جزء «إذ ما» كما هو ظاهر.

وأنتا ثانياً فلأنّ ذكر ما سوى المصرع الأول متنا لافائدة فيه سيما من الشارح المقتصر في ذكر الموضع على نفس محل الاستشهاد، ولو كان نصف مصرع، فكانه حسن في نظره مضمون هذين البيتين، وقد رأى فيه لفظ «إذ ما» ذكرهما غافلاً عنا ذكرنا، فال الأولى أن يستشهد بقول

## الشاعر:

بِهِ تُلْفَ مِنْ أَيَّاهُ تَأْمِرُ آتِيَا

وإنك إذا ما تأتي ما أنت أمر

أبو طالب.

**كَانَ وَبَاقِي الْأَدْوَاتِ أَسْمَا**

**يَتَّلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وَسِمَا**<sup>(١)</sup>

**وَحِيشَمَا أَتَى وَحْرَفُ إِذْمَا**

**فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطَ قَدْمَا**

(وحيشما) نحو: «حيشما يَكُ امْرُؤٌ<sup>(٢)</sup> صالح فَكُن» و (أَتَى) نحو:

٦٤٦. فأصبحت أَتَى تَأْتِهَا تَأْتِيشْ بها ..... .....<sup>(٤)</sup>

وزاد الكوفيون «كيف» فَجَرَ مُواهِبَها، ويُجزم بـ«إذا» في الشعر كثيراً، كما قال في

شرح الكافية<sup>(٥)</sup> ومنه:

١. (وحيشما أَتَى) معطوفان على إن باستفهام العاطف من بعضها (وحرف) خبر مقدم و (إذما) مبتدأ مؤخر. قال الشاطبي: والأصل إذما حرف وإنما قدم الخبر للتنكية على مذهب المخالف، ويجوز أن يكون حرف مبتدأ خبره ما بعده، و (كَانَ) - بكسر الهمزة - نعم لحرف على تقدير إذما مبتدأ أو حال من إذ ما على تقديرها خبراً (وابقي) مبتدأ و (الأدوات) مضارف إليه و (أسما) خبر المبتدأ. خالد.

٢. (العلَيْنِ) مفعول مقدم يقتضين و (يَقْتَضِينَ) فعل وفاعله النون المتصلة به، وهي ضمير عائد على أدوات الشرط، و (شرط) قال الشاطبي: مبتدأ و (قدما) خبره، وهي جملة مسأفة لا تعلق لها من حيث اللفظ بما تقدم إلا أن يقدر حذف العاطف، وكذا قوله: يتلو الجزاء انتهي. و (يتلو الجزاء) جملة فعلية في موضع الصفة لشرط والضمير العائد إلى الموصوف ممحوظ. (وجواباً) حال من الضمير المستتر في وسما و (وسما) جملة مسأفة انتهي . خالد.

٣. قوله: وَحِيشَمَا يَكٌ اه للفظ «يك» بلا نون كما في النسخ ينافي قاعدتهم من عدم جواز حذف نونه عند اتصاله بساكن، ولعله سقط نونه من الأقلام. أبوطالب.

٤. قوله: لَأَصْبَحَتْ إِلَى اه آخر:

و لا تهملن أنَّ الزمان مصروفُ

اللغة والمعنى: أصبحت أي: إذ دخلت في الصباح، و «تلبس بها» أي: اشتغل بمعاجمتها و «لا تهمل» إذ ربما ذهب الفرصة عن يدك بتصريف الزمان أحوالك. أبوطالب.

٥. شرح الكافية: ج ٢ ص ١٥١.

قال: والأصحُّ مَنْعُ ذلك فِي النَّشْرِ؛ لِعدَمِ ورودِهِ.

(حرف إِذ ما كاَنْ): لأنّ «إِذ» سُلِّب معناه<sup>(٢)</sup> الأصلي، واستُعمل مع «ما» الزائدية (وبقي الأدوات أسماء) بلا خلافٍ إِلَّا «مَهْمَا» فعلى الأصح: لعود الضمير عليها في الآية السابقة، ثمّ ما كان منها للزمان أو المكان فموضعه نصب<sup>(٣)</sup> بفعل الشرط، وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء إن اشتغل عنه<sup>(٤)</sup> الفعل بضميره، وإِلَّا فنصب به. (فعلين يقتضين) أي: أدوات الشرط وهي: «إن» وما بعدها (شرط قدماً)<sup>(٥)</sup> و (يتلو الجزء وجواباً وأسماً أيضاً).

۱۰۷

الله شكر اذا بنالك وسعة

اللغة: «الخاصة» الفق و ضمة المعاش . أبو طالب.

قال في هم الهوامع: وإذا دلت «إذا» على الشرط، فلا تدل على التكرار على الصحيح، وقيل: تدل عليه كـ«كَلَّما» واختاره ابن عاصفون. هم الهوامع: ج ٢ ص ١٣٢.

٢. قوله: لأن إذ سلب) إشارة إلى رد من استدلّ على اسميتها بأنّ أصلها إذ، وهو اسم فلا معنى لخروجه عن أصله وحاصل الجواب أنّ ما ذكره مسلم على تقدير عدم التغيير في اللفظ واللفظ هنا مغير بزيادة ما. أبو طالب.

٣٣. (قوله: فموضعه نص) أي: على كونه مفعواً لـأـفـهـ لـلـشـرـطـ. أيـوـ طـالـبـ.

٤. قوله: إن اشتغل عنه سواء كان الاستغفال يجعل ضميره فاعلاً كـ«من يضرب أضراب» بالصيغة المغائية، أو غير فاعل نحو: من تضربه أضراب بصيغة المخاطبة، فالمراد بالاشغال أعمّ من الاشتغال المصطلح. أبو طالب.

(قوله: شرط قدمًا) هذا إذاً مبتدأ ببنية الإضافة أي: شرطه، وكلَّ من الجملتين خبره، أو الأولى وصفه، والثانية خبره، وإما خبر لمحذوف أي: أحدهما شرط، وكلتا الجملتان وصفه، ولم يذكر الآخر استفهاماً عنه يقوله: «يُتلو الجزاء». أبو طالب.

## وماضيئن أو مضارعين تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفِينَ<sup>(١)</sup>

(وماضيئن أو مضارعين تلفيهما) أي: الشرط وجراه، ومحل الماضي حينئذٍ جزم، نحو: «وَإِنْ عَدْنَا مِنْ عَذَابًا»<sup>(٢)</sup> «وَإِنْ تَبَدُّلُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِّبُكُمْ بِهِ اللَّهُ»<sup>(٣)</sup> (أو متخالفين) بأن يكون الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً أو عكسه نحو: ٣٤٨. إِنْ تَصْرِمُونَا وَصَلَّاكُمْ وَإِنْ تَصِلُوا مَلَائِمَ أَنفُسِ الْأَغْدِيَاءِ إِذْ هَابَا<sup>(٤)</sup> ونحو:

٣٤٩. دَسَّتْ رَسُولًا بِأَنَّ الْقَوْمَ إِنْ قَدَرُوا

عليك يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوْغِيرٍ<sup>(٥)</sup>

١. (وماضيئن) مفعول ثانٍ لتلفيهما مقدم (أو مضارعين) معطوف على مضاريين (تلفيهما) - بضم التاء - مضارع ألفى المتمدّي لا تثنين، والضمير المتصل به مفعوله الأول، وتقدم مفعوله الثاني و (أو متخالفين) معطوف على مضاريين. خالد.

٢. سورة الإسراء: الآية ٨.

٣. سورة البقرة: الآية ٢٨٤.

٤. (قوله: إنْ تصرِمُونَا وَصَلَّاكُمْ إِه).<sup>(٦)</sup>

اللغة والإعراب: «الصرم» القطع، والمراد هنا قطع الرحم ضدّ الصلة، و«ملائم» جمع المذكر للخطاب، ويجب أن يقرأ هنا بالواو كما هو الأصل لمحافظة الوزن، و«الإرهاب» الإخافة. أبوطالب.

٥. (قوله: دَسَّتْ رَسُولًا).<sup>(٧)</sup>

اللغة والمعنى: «دَسَّتْ رَسُولًا» أي: أرسلت خفية، و«قدروا» أي: غلبوا، و«التغيير» - بالغين المعجمة - جعل الشيء حاراً شديداً الحرارة، والمراد هنا أكثر حرارتها من نار العداوة والبغضاء. أبوطالب.

**وبعد ماضٍ رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارعٍ وهنٍ<sup>(١)</sup>**

(وبعد) شرطٌ (ماضٍ<sup>(٢)</sup> رفعك الجزا حسن) لكنه غير مختار<sup>(٣)</sup> نحو:

٣٥٠. وإن أتاه خليلٌ يوم مسغبة يقول لا غائبٌ مالي ولا حرمٌ<sup>(٤)</sup>

(ورفعه) أي: الجزاء<sup>(بعد)</sup> شرطٌ (مضارعٍ وهنٍ) أي: ضعف نحو:

٣٥١. يا أقرع بن حابسٍ يا أقرع<sup>(٥)</sup> إنك إن يُضرعَ أخوكَ تُضرعَ

١. (وبعد) متعلق بحسنٍ و (ماضٍ) مضافٌ إليه و (رفعك) مبتدأ وهو مصدر مضافٌ إلى فاعله و (الجزء)  
مفعوله، قصره ضرورة و (حسن) صفة مشبهة خبر المبتدأ (ورفعه) مبتدأ وهو مصدر مضافٌ إلى  
مفعوله و (بعد) متعلق بohen، و (مضارعٍ) مضافٌ إليه، وجملة (ohen) - بفتح الهاء - بمعنى ضعف  
خبر المبتدأ، هذا حاصل إعراب المكوني. خالد.

٢. (قوله: وبعد شرط ماضٍ) قدّر لفظ الشرط ليدخل في الحكم نحو: إن ضربت تعرض أضربك  
وليخرج عنه نحو: إن تضرب وقد نصرت أضربك، وتقديره في المensus الأخير لعكس ذلك.  
أبوطالب.

٣. (قوله: لكنه غير مختار) إشارة إلى أن مراده بقوله: «حسن» جائز لا أزيد، كما هو الظاهر منه.  
أبوطالب.

٤. (قوله: وإن أتاه خليلٌ يوم مسغبة). قاله زهير في مدح هرم بن سنان، وروي بدل مسغبة «مسألة  
اللغة والإعراب» و«المسغبة» الإجاعة فيهما يوم القحط والجدب، و«حرم» - بفتح الحاء المهملة  
وكسر الراء - أي: صير محروماً، فهو عطف على يقول، وقيل: وصف أي: لا من نوع مالي منك  
 فهو عطف على «غائب».

والمعنى: يعني إذا سأله السائلون وأتاه الجائعون أعطاهم من غير عذر. أبوطالب.  
وجه الاستشهاد: ارتفاع الشرط «يقول»: لأن فعل الشرط ماضٍ ولما لم يظهر عمادة الشرط في  
فعل الشرط - لكونه ماضياً - ضفت عن العمل في الجواب، فجيء به مرفوعاً، ولكن لا عمل  
للأدلة فيه للفظاً ولا تقديرها. أوضح المسالك: ج ٢ ص ١٨٩.

٥. (قوله: يا أقرع بن حابسٍ يا أقرع) «الصرع» الإسقاط، والباقي ظاهر. أبوطالب.

**وَاقْرُنْ بِفَا حَتَّمًا جَوَابًا لَوْ جَعْلٍ شَرْطًا لَإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجُحْ (١)**

(وأقرن بـ(فـا) للارتباط<sup>(٢)</sup> (حتـماً جوابـاً لـو جـعلـ) شـرـطاً لـإـنـ أوـ غـيرـهاـ) من الأـدوـاتـ لمـ يـطـاـوـعـ<sup>(٤)</sup> وـ (لمـ يـنـجـعـ)، كالـماـضـيـ غـيرـ المـتـصـرـفـ نحوـ: «فـقـسـيـ رـبـيـ أـنـ يـؤـتـيـنـ»<sup>(٥)</sup> وـ الـماـضـيـ لـفـظـاًـ وـمـعـنـيـ، نـحوـ: «فـقـدـ سـرـقـ أـخـ لـهـ مـنـ قـبـلـ»<sup>(٦)</sup> وـ الـمـطـلـوبـ بهـ

١. (وأقرن) - بضم الراء - فعل أمر و (فـا) - بالقصر للضرورة - متعلق بأقرن و (حتـماً) قال المكودي: نعت لمصدر محدوف تقديره: قرناً حتماً و (جوابـاً) مفعول بأقرن و (لو) حرف شرط و (جعلـ) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط ومفعول الأول مستتر فيه قائم الفاعل يعود إلى جوابـاً و (شرطـ) مفعوله الثاني و (إـنـ) متعلق يجعلـ و (أـوـ غـيرـهاـ) معطوف على إنـ و (لمـ يـنـجـعـ) جوابـ لـوـ وهو مطابع جعلـ المتعدي لا تـئـنـ فيـتـعـدـىـ إـلـىـ وـاحـدـ وـهـوـ هـنـاـ مـحـدـوـفـ. خـالـدـ.
٢. (قولـهـ: لـلـارـبـاطـ) وجهـ الـارـبـاطـ بـهـ دـالـلـاتـ عـلـىـ قـصـدـ تـأـخـرـ جـمـلـتـهـ عـنـ شـيـءـ، وـهـوـ لـاـ يـتـعـقـلـ إـلـاـ بـقـصـدـ ذـكـ الشـيـءـ، وـهـذـاـ مـسـتـلـزـمـ لـقـصـدـهـ غـيرـ مـسـتـقـلـةـ بـلـ مـرـبـوـطـ بـمـاـ قـدـمـ عـلـيـهـاـ. أـبـوـ طـالـبـ.
٣. (قولـهـ: لـوـ جـعـلـ) أـيـ: لـوـ جـعـلـ بـحـسـبـ الـظـاهـرـ أـوـ أـرـيدـ جـعـلـهـ، فـلـاـ يـنـاقـضـهـ الـجـزـاءـ. أـبـوـ طـالـبـ.
٤. (قولـهـ: لـمـ يـطـاـوـعـ) قـدـرـ هـذـاـ إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ عـدـوـنـ المـصـنـفـ عـنـ «يـجـعـلـ» إـلـىـ قـولـهـ: «يـنـجـعـ». للإشارةـ إـلـىـ أـنـ الـحـكـمـ المـذـكـورـ إـنـمـاـ هوـ فـيـمـاـ إـذـاـ كـانـ الـمـانـعـ ذاتـيـاـ، وـهـوـ الـمـعـبـرـ عـنـ بـعـدـ الـمـطـاـبـعـ لـأـعـرـضـيـاـ.

ثمـ المـانـعـ الذـاتـيـ فـيـهـ عـدـمـ صـلـاحـيـتـهاـ لـصـيـرـوـرـتـهاـ مـدـخـوـلـةـ لـلـأـدـوـاتـ بـحـسـبـ الـاسـتـعـمالـ سـوـاءـ كانـ بـحـسـبـ الـمـعـنـيـ أـمـ لـاـ. وـالـمـرـادـ بـالـأـدـوـاتـ مـاـ ذـكـرـ قـبـلـ ذـلـكـ، فـيـخـرـجـ عـنـهـ «لـوـ». فلا يـرـدـ لـزـومـ عـدـمـ وـجـوبـ الـفـاءـ فـيـ الجـمـلـةـ المـصـدـرـةـ بـأـنـ الـمـشـتـهـةـ المـفـتوـحةـ؛ لـصـلـاحـيـتـهاـ أـنـ يـصـيـرـ مـدـخـوـلـةـ لـلـفـظـ «لـوـ»، كـماـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ: «وـلـوـ أـنـ مـاـ فـيـ الـأـرـضـ» وـسـيـصـرـحـ الـمـصـنـفـ بـهـذـاـ. أـبـوـ طـالـبـ.

٥. سورة الكهف: الآية ٤٠.

٦. سورة يوسف: الآية ٧٧.

فعلٌ أو تركٌ نحو: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي»<sup>(١)</sup> «وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفَى»<sup>(٢)</sup> والفعل المقرر بالسين أو «سوف» والمنفي بـ«لن» أو «ما» أو «إن» والجملة الاسمية، قوله:

(٣) ..... ....

٣٥٢. مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا  
ضرورة.

١. سورة آل عمران: الآية ٣١.

٢. سورة طه: الآية ١١٢.

(قوله: ومن يعمل من الصالحات) هذا شاهد لما يدخل عليه الفاء جوازاً، أو يرفع بعد دخوله وجوباً كما في سائر الكتب، فالتمثيل به لما يجب فيه الفاء، سيما في الطلب مبني على السهو على أن المراد بالمنفي في المذكور النهي كما في مواضع من القرآن، وأن الطلب مما يجب فيه الفاء وإن كان راجعاً إلى الطلب ثانياً لا أولاً. أبوطالب.

٣. (قوله: من يفعل الحسنات اه) آخره:

والشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلًا

اللغة والإعراب: «الله» مبتدأ وجملة «يشكرها» خبره، والشكر إذا أُسند إلى الله فالمراد أجره وثوابه، و«الشَّرُّ بِالشَّرِّ» أي: والشر الصادر مثناً مع الشر الصادر من عند الله، أي: ما هو بصورة الشر في جزائه متساويان، وهذا إشارة إلى قوله تعالى: «وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا» ولا يبعد أن يجعل الظرف متعلقاً بمثليين إشارة إلى أنَّ عقاب الله تعالى وإن كان بفهمنا الفاتر وعقلنا القاصر أضعاف شر العبد، لكنه بحسب الواقع الذي يعلمه الباري تعالى متساويان، ونسبة الشر إلى الله من قبيل نسبة المكر والخدعة إليه في قوله تعالى: «وَمَكْرُوا وَمَكْرُ اللَّهِ» و «يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ» إنما هو التقابل.

فإن قلت: فال الأولى على ما حملت الثاني عليه أن يكون المصرع الأول إشارة - إلى قوله تعالى:- «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» ولا إشارة فيه إلى ذلك.

قلت: في نسبة الشكر إلى الله وتكرار تلك النسبة إشارة ما إلى الزيادة فتأمل تفهم، وفي هذا البيت محسنات آخر ليس هنا موضع ذكرها. أبوطالب.

**وَتَخْلُفُ الْفَاءُ إِذَا الْمُفَاجَأَهُ  
كَيْنَ تَجِدُّ إِذَا لَنَا مُكَافَأَهُ  
وَالْفَعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنُ  
بِالْفَاءُ أَوِ الْوَاءُ بِتَثْلِيثِ قَمِنْ<sup>(١)</sup>**

(وتخلف الفاء إذا المفاجأة) في حصول الارتباط بها<sup>(٢)</sup> (كإن تجد إذا لنا مكافأة)  
﴿وَإِنْ تُصْبِّثُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾.<sup>(٤)</sup>

(والفعل من بعدالجزا إن يقترن) معطوفاً (بالفاء أو الواو بتثلثها) له (قمن) بأن  
يُرْفَع<sup>(٥)</sup> على الاستئناف، ويُجزَّم على العطف، وينصب على إضمار «أن» وقرئ

١. (وتخلف) فعل مضارع، و(الباء) مفعول تخلف، و(إذا) فاعل تخلف، و(المفاجأة) مضاف إليه قوله المكودي، كما مرّ له في قوله: بعد إذا فجاءه أو قسم، والظاهر نعت إذا.

و(كإن) الكاف جازة لقول محدود، وإن حرف شرط، و(تجد) -بضم الجيم- فعل الشرط، و(إذا) رابطة للجواب بالشرط وهل إذا الفجائية حرف أو ظرف مكان أو زمان خلاف، قال بالأول الأخشن واختاره ابن مالك وبالتالي المبرد وتبعه ابن عصفور، وبالتالي الزجاجي ووافقه الزمخشري.

(ولنا) خبر مقدم، و(مكافأة) مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه مقول لقول محدود. خالد.

٢. (والفعل) مبتدأ ونعته محدود، و(من بعد) متعلق بيقترن، و(الجزا) - بالقصر للضرورة - مضاف إليه، وإن حرف شرط، و(يقترن) فعل الشرط.

و(بالفاء) متعلق بيقترن، وأو الواو معطوف على الفاء، و(بتثلثها) متعلق بقمن، و(قمن) - بفتح القاف وكسر الميم - صفة مشبهة بمعنى حقيق خبر الفعل، وجواب الشرط محدود للضرورة. خالد.

٣. (قوله: في حصول الارتباط بها) وجه الارتباط دلالته على كونه ظرفاً لما بعده ولغيره معاً، فلا يتصور إلا بتصور هذا الغير. أبو طالب.

٤. سورة الروم: الآية ٣٦.

٥. (قوله: بأن يرفعها) وجه الرفع على الاستئناف كونه عطفاً على جملة خبرية مقدرة بقرينة

بها «يَحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ»<sup>(١)</sup> فَإِنْ اقْتَرَنَ بِ«ثُمَّ» جاز الأَوْلَانَ فَقَط.

→ الشرط، وصيغة مجموع المعطوفين جملة مستأنفة، فالتقدير في قولنا: إن تضرب أضرب وأعطي أو فأعطي، إن تضرب أضرب تضرب، وأعطي أو فأعطي، وإن كانت الأداة لفظ [من] فالتقدير: من يضرب أضرب يضرب أحد، وأعطي أو فأعطي، وإن كانت متى فالتقدير: متى تضرب أضرب تضرب في زمان، وأعطي أو فأعطي، وقس عليه «ما وأين» ونحوه. ووجه العزم ظاهر، ووجه النصب كون المؤول بالمصدر مبتدأ محدود الخبر، والجملة عطفاً على الجزء، فالتقدير في المثال: إن تضرب أضرب وأعطي حاصل. أبوطالب.

١. سورة البقرة: الآية ٢٨٤.

٢. قرأ عاصم وابن عامر «فَيَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ» بالرفع على الاستئناف، وباقيهم بالجزم؛ عطفاً على لفظ «يَحَاسِبُكُمْ» وقرأ ابن عباس وأبو حبيبة، والأعرج بالنصب بـ«أن» مضمرة وجوباً بعد الفاء.

شرح التصريح: ج ٢ ص ٤٠٨.

## وَجْزُمُ أَوْ نَصْبُ لِفَعْلٍ إِثْرَافًا

(وجمّأ أو نصّب)<sup>(٢)</sup> ثابت (ال فعل ) واقع (إثراً أو واؤ إن بالجملتين) أي: جملة الشرط وجملة الجزاء (اكتتفا) بأن تَوْسِطْهُما، نحو: «إن تَأْتِيني فَتُحَدِّثُنِي<sup>(٣)</sup> أَحَدٌ ثَانٌ».

٣٥٣. وَمَنْ يَقْتَرِبُ مِنَّا وَيَخْضُعُ نُووْهِ ..... (٤)

فإن وقع بعد «ثم» لم يُنصب، وأجزاء الكوفيون، ومنه قراءة الحسن: «وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُذْرِكُهُ الْمَوْتُ». (٥)



و لا يخش ظلماً ما أقام ولا هضما  
اللغة والاعراب: «نَوْهٌ» متكلّم معلوم من الإيواء، وهو بالفارسية: جا دادن، والهاء مفعوله وأصله نزويه، فحذف الياء للجزم، و«الهضم» الظلم أو المغلوبية، ومنه هضم الغذاء. أبوطالب.  
الشاهد فيه: قوله «ويخضع» حيث جاء منصوباً، وقد تتوسط بين الشرط وجوابه. شرح شذور الذهب: ص ٣٥٢.  
٥. سورة النساء: الآية ١٠٠ فقراء الحسن «يدركه» بفتح الكاف.

**والشرط يُغْنِي عن جواب قد عُلِّم      والعكس قد يأتي إن المعنى فِيهِم<sup>(١)</sup>**

(والشرط يغني عن جواب قد عُلِّم) فحُذف نحوه: «وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي نَفْقَاً فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِآيَةٍ»<sup>(٢)</sup> أي: فَاعْلُمْ

(والعكس) وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط (قد يأتي إن المعنى فِيهِمْ) نحوه:

٣٥٤. فَطَلَّقُهَا فَلَمْسَتْ لَهَا بِكُفِّيٍّ      وإِلَّا يَغُلُّ مَفْرَقَ الْخُسَامِ<sup>(٣)</sup>

وقد يُحَذَّفَان معاً بعد «إن» نحوه:

٣٥٥. قالت بنات العَمِّ يَا سَلَّمِي وَإِنْ      كان فقيراً مُغَدِّماً قالت وإن<sup>(٤)</sup>

١. (والشرط) مبتدأ نعته ممحظ وجملة (يغني) - بضم الياء - خبره و (عن جواب) متعلق بـ(يغني) على تقدير مضارف بين الجاز والمجرور، وجملة (قد عُلِّم) - بالبناء للمفعول - نعت لجواب (والعكس) مبتدأ وجملة (قد يأتي) خبره على تقدير حال من فاعل يأتي و (إن) حرف شرط و (المعنى) مرفوع على النية عن الفاعل بفعل ممحظ يفسره فِيهِمْ و (فِيهِمْ) ماضٍ مبنيٍ للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى المعنى، وجواب الشرط ممحظ لدلالة ما تقدم عليه. خالد.

٢. سورة الأنعام: الآية ٣٥.

٣. (قوله: فطلّقها إه) قاله الأحوص في خطاب رجل مسمى بمطر، وقد تقدم بيت من هذه القصيدة في المنادي، وهو قوله:

سلام اللَّهُ يَا مطر عَلَيْهَا      وليس عليك يا مطر السلام  
اللغة والإعراب: و «يُعَلُّ» مجزوم بـ«إله»؛ لأنَّ أصله: «أن لا» فأصله يعلو بالواو، و «المفرق» الرأس و «الخُسَامِ» السيف، وقد مر حكاية تلك القصيدة. أبوطالب.

وجه الاستشهاد: حذف فعل الشرط بعد «إن» الشرطية؛ لأنَّها جاءت مقوونة بـ«لا» النافية؛ لأنَّ التقدير: «إله تطلّقها يعلُّ...». أوضح المسالك: ج ٤ ص ٢٠٠.

٤. (قوله: قالت بنات العَمِّ إه) ما قبله:

وَاحِدٌ لَدَى اجْتِمَاعٍ شُرُطٍ وَقَسْمٍ<sup>(١)</sup> جوابٌ مَا أَخْرَجَتْ فَهُوَ مُلْتَزَمٌ

(واحدف لدى اجتماع شرطٍ وقسم جواب ما أخرت) منها وأئٌ بجواب ما قدّمتَ ( فهو ملتزم) نحو: «والله إن أتيتني لأشكر منك» و «إن تأتتني والله أكثرك».«

1

يقالت سليمي ليت لي بعلاً بمن يغسل جلدي وينسّبني العَرَزَنَ

و حاجة ما إين لها عندى ثمن  
ميسورة قضاوها منه ومن

**اللغة والإعراب:** «سلمي وسليمي» اسم امرأة واحدة، و«يُبَلِّعُ» الزوج قوله: «بِمَنْ» بتشديد النون أي: مع منه على، قوله: «يُغَسِّلُ جَلْدِي» أي: في حال الحياة من الأذناس، أو بعد الموت غسل الأموات، والأول أظهر، و«يُنَسِّينِي» أي: يجعلني ناسيًّا للحزن والهم، و«حاجة» عطف على قوله: «بِعَلًا» أي: ليت لي شهوة مالها عندي ثمن و«إِنْ» زاندة أي: لم أز لقضائها قيمة ميسورة أي: مرجوة قضاها منه، «وَمِنْ» أي: ومني، فحذف إحدى النوين مع الياء والوصفان لللاحقة يدللان على أنَّ المراد بها الشهوة، و«بَنَاتُ الْعَمَّ» أي: بنات عمتي، «وَإِنْ كَانَ» أي: ذلك الزوج المتنى فقيراً معدماً فاقد الغنى والثروة رضيت بكونه بعلًا «قالت: وإنْ» أي: وإن كان فقيراً معدماً رضيت بكونه بعلًا لـ.

العروض؛ وما قبل الروي في الثلاثة الأول مفتوحة، وفي الثلاثة الأخيرة مكسورة، فيجب اتباع أحدهما للأخر أي طالب.

١٠. (واحدف) فعل أمر و (الدى) - بالدال المهملة - بمعنى عند متعلق باحذف و (اجتماع) مضاد إليه

و (شرط) مجرر ور ياضافة اجتماع اليه (و قسم) معطوف على، شرط .

و(جواب) مفعول احذف، و (ما) اسم موصل مضارف إليه، وجملة (أفترت) -فتح التاء - صلة ما، والماند محدود ومتعلق آخر محدود ( فهو ) مبتدأ، و (ملزم) -فتح الزاي - خبره والمنعم به محدود. خالد.

وَإِنْ تَوَالِيَا وَقَبْلُ ذُو خَبْرٍ  
فَالشَّرْطُ رَجْحٌ مُطلقاً بِلا حَدَّرٍ<sup>(١)</sup>

وَرَبَّمَا رَجْحٌ بَعْدَ قَسْمٍ  
شَرْطٌ بِلا ذِي خَبْرٍ مُقَدَّمٍ<sup>(٢)</sup>

(وَإِنْ تَوَالِيَا) أي: الشرط والقسم (وقبل)، أي: قبلهما (ذو خبر) أي: مبتدأ (الفشرط رجح) بأن تأتي بجوابه (مطلقاً بلا حذر)، أي: سواء تقدم أو تأخر نحو: «زيد إن شئتم والله يعلم» و «زيد والله إن شئتم يعلم».

(وربما رجح بعد قسم شرط) فائت بجوابه (بلا ذي خبر متقدم) نحو:

٣٥٦. لَئِنْ كَانَ مَا حَدَّثْتُمُ الْيَوْمَ صَادِقاً أَصْمُ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بِادِيَا<sup>(٣)</sup>

١. (وَإِنْ) حرف شرط (تواليا) فعل الشرط والألف ضمير تثنية عائد على الشرط والقسم (وقبل) خبر مقدم (ذو) مبتدأ مؤخر (خبر) مضاف إليه. قال المكودي: والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا؛ ولذلك دخلت الواو انتهي (الفشرط) مفعول رجح (رجح) فعل أمرٍ (مطلوب) قال المكودي: حال من الشرط (بلا حذر) متعلق برجح انتهي . وجملة رجح ومعمولاته جواب الشرط. خالد.

٢. (وربما) حرف تقليل و (رجح) فعل ماضٍ مبني للمفعول و (بعد) متعلق برجح و (قسم) مضاف إليه و (شرط) مرفوع على النيابة عن الفاعل برجح و (بلا ذي) متعلق برجح وذى بمعنى صاحب و (خبر) مضاف إليه و (مقدم) نعت لذى خبر. خالد.

٣. (قوله: لَئِنْ كُنْتَ مَا حَدَّثْتَهُ أَهُ ما بَعْدَهُ:

وَأَرَكَبْ حَمَاراً بَيْنَ سَرِّيجٍ وَفِرْوَةٍ  
وَأَغْزَى مِنَ الْخَاتَامِ صَغْرِي شَمَالِيَا  
قالتهما امرأة فصيحة.

اللغة والإعراب: و «حدّث» مجهول متكلّم، و «القيظ» شدة الحر، و «باديَا» أي: ظاهراً حال من النهار، وجملة «أركب» حال متراوفة أو متداخلة، أو حال من فاعل أصم، و «الفروة» الطيلسان، يعني: أركب حماراً في حر النهار، وأمد الفرو على رأسه و «أغر» -بضم الهمزة -من الأغراء، «من الخاتام» أي: الخاتم «صغرى شماليَا» أي: الإصبعية الصغرى من يدي اليسرى. والمعنى: العاصل أنه إن كان حدّيثك اليوم صادقاً لا يخرج في هذه الهيئة العجيبة التي لم يخرج معها أحد قط. أبوطالب.

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ وَالْمُكَبَّلِيَّةِ وَالْمُكَبَّلِيَّةِ

1. The first step in the process of socialization is birth. This is the point at which the individual becomes a member of society. The family is the primary agent of socialization during this stage.

2. The second stage of socialization is childhood. This is the period when the individual begins to learn the basic norms and values of society. The family, school, and peer groups are important agents of socialization during this stage.

3. The third stage of socialization is adolescence. This is the period when the individual begins to explore their own identity and interests. The family, school, and peer groups continue to be important agents of socialization during this stage.

4. The fourth stage of socialization is young adulthood. This is the period when the individual begins to establish their own social network and career. The family, school, and peer groups continue to be important agents of socialization during this stage.

5. The fifth stage of socialization is middle adulthood. This is the period when the individual begins to settle down and have children. The family becomes the primary agent of socialization during this stage.

6. The sixth stage of socialization is old age. This is the period when the individual begins to retire and spend more time with their family. The family continues to be an important agent of socialization during this stage.

## فصلٌ لو

لو حرف شرطٍ في مضيٍّ ويقلُّ إيلاؤها مستقبلاً لكنْ قُبِلُ<sup>(١)</sup>

(فصلٌ) في (لو)

(لو حرف شرطٍ في مضيٍّ) يقتضي امتناعَ ما يليه واستلزمَه لتأليه<sup>(٢)</sup> من غير

١. (لو) مبتدأً و (حرف) خبره و (شرط) مضافٌ إليه و (في مضيٍّ) قال المكودي: متعلق بشرط انتهى . والظاهر أنه متعلق بمحذوف نعمت لشرط . (ويقلُّ) فعل مضارع و (إيلاؤها) فاعل يقلُّ وهو مصدر مضاف إلى مفعوله الأول و (مستقبلاً) مفعوله الثاني و (لكن) - بالتحفيف - حرف ابتداء واستدراك لدخولها على الجملة و (قبل) - بالياء الموحدة - فعل ماضٍ مبنيٌ للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى إيلاؤها، والجملة مستأنفة. خالد.

٢. (قوله: واستلزمَه لتأليه) أي: استلزمَ ما يليه لتأليه ما يليه، والمراد بالتالي معناه اللغوي لا مصطلح المنطقين.

و هنا بحث شريف ليناسب ذكره في هذا المقام، وهو أنه قد زعم ابن الحاجب ومن تابعه أنَّ معنى قول النحاة: «لو لانتفاء الثاني لانتفاء الأول» هو أنَّ «لو» يدلُّ على انتفاء الثاني؛ لدلالة على انتفاء الأول بناءً على تعلق لام التعليل بقوله: «يدلُّ» وحاصل المعنى: أنه يدلُّ على أنَّ العلم بانتفاء الثاني حاصل من العلم بانتفاء الأول.



واعتراض عليهم بأنَّ الأوَّل سبب أو ملزوم للثاني، والعلم بانتفاء المسبِّب أو اللازم لا يحصل من العلم بانتفاء السبب أو الملزوم؛ لجواز تعدد الأسباب والملزومات، ثُمَّ قال: فالحق أَنَّه لانتفاء الأوَّل لانتفاء الثاني كما يقول المنطقيون، وكان في كلام المصنف وبعض المحققين الذي ذكره الشارح إشارة إلى جميع ما ذكرنا.

وأجاب العلَّامة التفتازاني عن هذا الاعتراض بما حاصله: أَنَّ لام التعليل في قولهم: لانتفاء الأوَّل متعلَّق بالانتفاء في قولهم: لانتفاء الثاني.

وحاصل المعنى أَنَّ لو يدلَّ على أَنَّ سبب انتفاء الثاني في الخارج هو انتفاء الأوَّل من غير أن تدلَّ على أَنَّ العلم بانتفاء الثاني قد حصل بماذا؟

وأنا أقول: سببية انتفاء الأوَّل لانتفاء الثاني، إِيمَاناً بأنَّ جعل الشرط هو المفهوم المردود بين جميع الأسباب الخارجية للجزاء كما إذا قيل: لو وجدت الحركة أو الشمس أو النار لو وجدت الحرارة، وإِيمَاناً بأنَّ جعل الشرط هو السبب الآخر للجزاء الذي لم يلحقه سبب آخر بلا فصل كما إذا وجدت الحركة ثُمَّ انتفت، فووُجدت الشمس ثُمَّ انتفت فووُجدت النار ولم يوجد بعد انتفائها سبب آخر للحرارة بلا فصل، ثُمَّ أُخْبِرَ عن حال انتفاء النار باتِّها لو وجدت لو وجدت الحرارة وإِيمَاناً بأنَّ الحصر سبب الجزاء في الخارج في واحد هو الشرط كما إذا قيل: لو طلمت الشمس في الليل لو وجدت النهار، أو بأنَّ خصوصِيَّةِ الجزاء بحسب الشرط كما إذا قيل: لو وجدت النار لو وجدت حرارتها.

ثُمَّ أقول: ردَّ هذا الجواب على العلَّامة بأنَّ أكثر الجمل الشرطية المقصَّدة بـ«لو» مَنْ استعملها العرب ليس شرطها سبباً لجزانها، فقولهم: لو لانتفاء الثاني لانتفاء الأوَّل على المعنى الذي ذكره المجيب لا يشملها.

وأجيب عن هذا الردَّ بأنَّ تلك الجمل واردة عنهم على قاعدة أهل المنطق؛ فإنَّ العرب قد يستعملون «لو» استعمال المنطقين. وأنا أقول: الأوَّل وجه في جواب هذا الردَّ أَنَّ المراد بالسبب في



تعرُّض لنفي التالي. كذا قال في شرح الكافية.<sup>(١)</sup> قال: فقيام زيدٌ من قوله: «لو قام زيدٌ لقام عمرو» ممحوم بانتفاءه، وكونه مستلزمًا ثبوته لثبت قيامٍ من عمرو وهل لعمري قيامٌ آخرٌ غير اللازم عن قيام زيد أو ليس له؟ لا تعرُّض لذلك.

ويوافقه - وهو أكثر تحقيقاً وأضيقاً للصُّور - ما ذكره بعض المحققين من أنه ينافي التالي أيضاً إنْ ناسب<sup>(٢)</sup> الأول ولم يخلفه غيره نحو: «لو كان فيهما آلة إلا الله لفَسَدَتَا»<sup>(٣)</sup> لا إنْ خلَفَه نحو: «لو كان إنساناً لكان حيواناً» ويثبتُ إنْ لم يُنافِ

→ قول العلامة أنَّ انتفاء الأول سبب لانتفاء الثاني أعمَّ من انتقاء نفس سبب الجزاء ومن انتقاء قبول المسبب للتأثير بالسبب، فإنَّ هذا الانتفاء سبب لانتفاء سبيبة السبب المقتضية لوجود ذلك المسبب، فإذا جعل الشرط سبب وجود المسبب، فالمراد بسببية الانتفاء هو المعنى الأول، وإذا جعل الشرط مسبب الجزاء أو مسبب سبب الجزاء، فالمراد بسببية الانتفاء هو المعنى الثاني، وهذا كما إذا قلنا: لو صار الحجر ذا علم حاصل من زيد لكان زيد معلمًا له أو لكان زيد عليه حق.

ولا يخفى أنَّ السبيبة بهذا المعنى لو لم تشمل الجمل المذكورة بأسرها لشملت أكثرها؛ إذ العرب قد أدعوا السبيبة بالمعنى المذكور في أكثرها بلا ريب في ذلك، فاحتفظ بما ذكرنا؛ فإنَّه من نفائس المباحث. أبو طالب.

١. شرح الكافية: ج ٢، ص ١٧١، فصل في «لو».

٢. قوله: من آنه - إلى قوله: - وناسبه أبي: من آنه «لو» كما يقتضي امتناع ما يليه كذلك ينفي التالي أيضاً بواسطة اقتضائه امتناع ما يليه «إنْ ناسب الأول» أبي: إنْ كان التالي لازماً لما يليه «ولم يخلفه غيره» أبي: لم يخلف ما يليه في الملزومية لل التالي غير ما يليه أبي: يكون ما يليه ملزوماً مساوياً لل التالي، وذلك لأنَّ «لو» حينئذٍ اقتضي انتفاء الملزوم المساوي، وهو مستلزم لانتفاء اللازم أبي: التالي. أبو طالب.

٣. سورة الأنبياء: الآية ٢٢.

## الأول وناسبه<sup>(١)</sup> إما بالأولى<sup>(٢)</sup> نحو: «نعم العبدُ صَهَيْبٌ لو لم يَخْفِ اللَّهُ

١. قوله: ويثبت إن لم يناف الأول وناسبه أي: يثبت «لو» تالي ما يليه مع اقتضائه امتناع ما يليه إن لم يناف التالي لما يليه، ولم يناسبه أيضاً، لكن كان مناسباً لامتناع ما يليه، وذلك لأنَّ التالي لو كان منافياً لما يليه لم يبق للتعليق معنى، ولو كان مناسباً له أي: لازماً له، فـ«لو» إما أن ينفي الثاني أو يسكت عن حكمه.

فإن قلت: إذا لم يناسب ما يليه؛ فكيف علق عليه؟

قلت: علق عليه لمناسبيه مع ما يليه لأمر عارض، وما نفينا هو المناسبة لذات ما يليه.

فإن قلت: فلِمْ لم يعلق على تقدير ما يليه مع تحقق المناسبة الذاتية؟

قلت: إفاده المناسبة العارضية لخفائها، واستلزمها لثبت التالي مع المناسبة الذاتية بالأولوية أخرى، وإنما اشتربطنا أن يكون التالي مناسباً لتقدير ما يليه فقط؛ إذ لو ناسب ذلك أيضاً لم يبق للتعليق وجه، ولم يصرح الشارح بهذا الاشتراط اعتماداً على ظهوره، وإنما لم يكتف بعدم المناسبة عن عدم المنافاة لثلاً يتوجه إمكان تتحقق عدم المناسبة في ضمن المنافاة فإنه ممتنع هنا لاما تقدَّم.

قوله: «وَنَاسِب» عطف على المبني لا النفي، وهو إن كان بصيغة المضارع فعطفه عليه ظاهر وإن كان بصيغة الماضي - كما في بعض النسخ - فعطفه عليه بتقدير فعل. والتقدير: إن لم يك ينافي الأول وناسبه، فيكون من باب مجاز الحذف.

والحاصل أنَّ لل التالي مع ما يليه ثلاث صور:

الأولى: كونه لازماً مساواً لما يليه.

الثانية: أن يكون لازماً أعمَّ.

الثالثة: أن لا يكون منافياً له ولا لازماً له، بل يكون لازماً أعمَ لتقديره.

فـ«لو» على الأول ينفي التالي، وعلى الثالث يثبته بأحد الوجوه الثلاثة التي ذكرها الشارح وعلى الثاني لا يثبته ولا ينفيه بل يجعله في حكم المسكوت عنه، قوله: «إما بالأولى» متعلق بـ«يثبت» ووجه الأول ما قد ذكرته، وقس عليه حال وجه الآخرين. أبو طالب.

٢. قوله: إما بالأولى أي: بالثبت الأولي، والمراد بالثبت الأولي أن يكون ثبوته اللازم لامتناع ما

لِم يَعْصِيهِ<sup>(١)</sup> أَو الْمَسَاوِي نَحْوُهُ: «لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لَأَبْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضاعَةِ»<sup>(٢)</sup> أَو الْأَدْوَنِ كَقُولُكَ: «لَوْ اتَّفَقْتُ أَحْوَةً الرَّضاعِ مَا حَلَّتْ لِلِّنَسَبِ»<sup>(٣)</sup>.

(ويَقِلُّ إِيلَاؤهَا مُسْتَبِلًا) مَعْنَى (الْكُنْ قَبْلُهُ) إِذَا وَرَدَ نَحْوُ:

٣٥٧. وَلَوْ أَنَّ لِلِّي الْأَخْيَلَيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلُ وَصَفَائِعُ إِلَيْهَا صَدَىٰ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِعُ<sup>(٤)</sup> لَسَلَّمَتْ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْرَقَا

→ يَلِي «لَوْ» أَوْلَى وَأَحْقَقَ مِنْ ثَبَوَتِهِ الْلَّازِمُ لِغَيْرِ ذَلِكَ لَا يَكُونُ ثَبَوَتِهِ الْمَقَارِنُ لِامْتِنَاعِ مَا يَلِي «لَوْ» أَوْلَى وَأَحْقَقَ مِنْ ثَبَوَتِهِ الْمَقَارِنُ لِوْجُودِ مَا يَلِي «لَوْ».

وَكَذَا الْحَالُ فِي الْمَسَاوِيِّ وَالْأَدْوَنِ، فَلَا يَرِدُ أَنَّ الشَّبَوَتَ فِي مَثَالِي الْمَسَاوِيِّ وَالْأَدْوَنِ إِنَّهَا هُوَ الشَّبَوَتُ بِالْأَوْلَى ضَرُورَةً أَوْلَوْيَةً ثَبَوتِ شَيْءٍ مِنْ وَجْهِيْنِ مِنْ ثَبَوَتِهِ بِوْجَهِ وَاحِدٍ. أَبُو طَالِبٍ.

١. النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٨٨ باب الخاء مع الواو.
٢. صحيح البخاري: كتاب النكاح، باب ٢١ ص ٩٤٠ ح ٥١٠١ وفيه «لَوْ أَنَّهَا».
٣. (قوله: للنسبة) هذا بفتح التون، وهو تعليل للملازمة لا التالي؛ إذ اللازم لامتناع ما يلي «لَوْ» عدم الحلية لا عدم الحلية للنسبة. أبو طالب.
٤. (قوله: وَلَوْ أَنَّ لِلِّي اه). القائل توبة بن الحمير.

اللغة والإعراب: و «دون» يَعْنِي عِنْدَهُ، و «الجندل» الْحِجَارَةُ، و «الصَّفَائِعُ» الْحِجَارَةُ الْعَرَاضُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْقَبُورِ، و «الْبَشَاشَةُ» بَسْطَةُ الْوَجْهِ، و «أَوْ» فِي مَوْضِعِ إِلَيْهِ أَنَّ، «وَزْقَا» بَعْنَى بِرْزَقُ أَيِّ: يَصْبِحُ، و «الصَّدَىٰ» - بفتح الصاد - الَّذِي يَجْبِيْكَ بِكَمْ مِثْلِ صَوْتِكَ فِي الْجَبَالِ وَالْكَهْوَفِ وَغَيْرِهِمَا، وَطَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْمَقْتُولِ إِذَا بَلِيَ بِزَعْمِ أَهْلِ الْجَاهْلِيَّةِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَرَادَ بِهِ هُنَّا هَذَا الْمَعْنَى. وَالْبَاقِي وَاضْχَنْ. أَبُو طَالِبٍ.

## وهي في الاختصاص بالفعل كـ لـ لكنَّ لـ وـ أـنَّ بـها قـد تـقـرنٌ<sup>(١)</sup>

(وهي في الاختصاص بالفعل كـ لأنَّ لـ لكنَّ لـ وـ أـنَّ بـها قـد تـقـرنٌ) - بفتح الهمزة وتشديد النون - (بها قد تقرن) نحو: «لـ وـ أـنَّ زـيدـاً قـائـمـ» وـمـوـضـعـ «أـنـ» حـيـثـيـ رـفـعـ مـبـتـداـ عـنـدـ سـيـبـويـهـ وـفـاعـلـاـ لـ «تـبـتـ» مـقـدـراـ عـنـدـ الزـمـخـشـريـ، وـيـجـبـ عـنـدـهـ أـنـ يـكـوـنـ حـيـثـيـ خـبـرـهـ فـعـلـاـ وـرـدـهـ المـصـنـفـ<sup>(٢)</sup> لـ وـرـوـدـهـ اـسـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: «وـلـ وـأـنـ مـاـ فـيـ الـأـرـضـ مـنـ شـجـرـةـ أـقـلـامـ»<sup>(٣)</sup> وـقـولـ الشـاعـرـ:

٢٥٨. لـ وـأـنـ حـيـاـ مـدـرـكـ الـفـلـاحـ<sup>(٤)</sup>

وـغـيرـ ذـلـكـ.

١. (وهي) مـبـتـداـ وـ(فيـ الاـخـتـاصـاصـ) مـتـعلـقـ بـماـ تـعـلـقـ بـهـ الـخـبـرـ أـوـ بـالـكـافـ؛ـ لـمـ فـيهـ مـنـ مـعـنـيـ التـشـبـيـهـ عـلـىـ خـلـافـ فـيـهـاـ وـ(بـالـفـعـلـ) مـتـعلـقـ بـالـاـخـتـاصـاصـ وـ (كـانـ)ـ بـكـسـرـ الـهـمـزـةـ وـسـكـونـ الـنـونــ خـبـرـ الـمـبـتـداـ وـنـعـتـ إـنـ مـحـذـوفـ وـ (لـكـنـ)ـ بـتـشـدـيدـ الـنـونــ حـرـفـ اـسـتـدـرـاكـ يـنـصـبـ الـاـسـمـ بـالـاـتـفـاقـ وـيـرـفـعـ الـخـبـرـ عـلـىـ الـأـصـحـ وـ (لـوـ)ـ اـسـمـهـاـ وـ (أـنـ)ـ بـفـتـحـ الـهـمـزـةـ وـتـشـدـيدـ الـنـونــ مـبـتـداـ وـ(بـهاـ)ـ مـتـعلـقـ تـقـرنـ،ـ وـجـملـةـ (قدـ تـقـرنـ)ـ خـبـرـ الـمـبـتـداـ وـالـمـبـتـداـ وـخـبـرـ خـبـرـ لـكـنــ خـالـدــ.

٢. شـرـحـ الـكـافـيـةـ:ـ جـ ٢ـ صـ ١٧٧ـ.

٣. سـوـرـةـ لـقـمانـ:ـ الآـيـةـ ٢٧ـ.

(قولـهـ:ـ وـلـ وـأـنـ مـاـ فـيـ الـأـرـضـ اـهـ)ـ لـوــ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ مـثـلـهـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اللهـ عـبـدـ صـهـيـبـ،ـ لـوـ لمـ يـخـفـ اللـهـ لـمـ يـعـصـهــ أـبـوـ طـالـبــ.

٤. (قولـهـ:ـ لـوـ وـأـنـ حـيـاـ مـدـرـكـ الـفـلـاحـ)ـ آـخـرـهـ:

### أـدـرـكـ مـلاـعـبـ الرـمـاحـ

الـلـفـةـ وـالـإـعـرـابـ:ـ «حـيـ»ـ اـسـمـ رـجـلـ،ـ وـ«الـفـلـاحـ»ـ النـجـاةـ،ـ وـالـمـرـادـ «بـمـلاـعـبـ الرـمـاحـ»ـ بـرـاءـ بـنـ عـامـرـ بـنـ مـالـكـ الـذـيـ يـقـالـ لـهـ:ـ مـلاـعـبـ الـأـسـنـةـ،ـ فـغـيـرـ الـأـسـنـةـ إـلـىـ الرـمـاحـ لـلـقـافـيـةـ،ـ وـيـحـتـمـلـ أـنـ يـرـادـ بـهـ الـمـعـنـىـ التـرـكـيـبـيـ،ـ وـ«الـمـلاـعـبـ»ـ اـسـمـ فـاعـلـ لـاـعـبـ مـنـ الـلـعـبــ أـبـوـ طـالـبــ.

وَإِنْ مَضَارِعَ تَلَاهَا صُرْفًا      إِلَى الْمُضَيِّ نَحْوُ لَوْ يَفِي كَفِي<sup>(١)</sup>

(وَإِنْ مَضَارِعَ) لفظاً (تلها صرفاً إلى المضي) معنى (نحو لو يفي كفى).

### تنمية

جواب «لو» إما ماضٍ معنى، كـ«لو لم يَخْفِ اللَّهُ لَمْ يَعْصِهِ» أو وضعاً، وهو إما مثبت فاقترانه باللام نحو: «لو عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا شَعْنَهُمْ»<sup>(٢)</sup> أكثر من تركها نحو: «لو تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرَيْةً ضَعَافًا حَافِوا»<sup>(٣)</sup> أو منفي بـ«ما» فالامر بالعكس نحو: «لو شَاءَ اللَّهُ مَا افْتَنَنَا»<sup>(٤)</sup>.

(٥) ..... ٣٥٩. ولو نُعْطَى الْخِيَارَ لَمَا افْتَرَقْنَا .....

١. (وَإِنْ) حرف شرط و (مضارع) فاعل بفعل ممحذوف يفسره تلها و (تلها) فعل ماضٍ وفاعل ومفعول والضمير يعود للوا (صرفاً) - بالبناء للمفعول - جواب الشرط ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى المضارع، والألف للإطلاق و (إلى المضي) متعلق بصرفاً و (نحو) خبر لمبتدأ ممحذوف و (لو) حرف شرط غير جازم و (يفي) فعل الشرط و (كفى) جوابه. خالد.

٢. سورة الأنفال: الآية ٢٣.

٣. سورة النساء: الآية ٩.

٤. سورة البقرة: الآية ٢٥٣.

٥. (قوله: ولو نُعْطَى الْخِيَارَ لَمَا افْتَرَقْنَا) آخره:

ولكن لاختيار مع الليالي

اللغة والإعراب: «نعطي» متكلّم «مجهول»، وـ«الخيار» بمعنى الاختيار مفعوله الثاني، والمراد بالليالي ما خفي في الدهر ولم نطلع عليها. أبو طالب.  
وجه الاستشهاد: وقوع جواب «لو» فعلًا ماضيًا منفيًا بـ«ما» مع اقترانه باللام، وحكم هذا الاقتران أنه قليل، والأكثر أن يأتي مجردًا عن اللام. أوضح المسالك: ج ٤ ص ٢١٢.

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ وَالْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ وَالْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ وَالْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ وَالْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ وَالْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِ

وَلِ

وَلِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

وَلِمَنْجَانَةِ الْمُكَبَّلِيَّةِ

## أَمَا وَلَوْلَا وَلَوْمَا

أَمَا كَمْهُمَا يَكُّ من شَيْءٍ وَفَا لِتَلُو تَلُو هَا وَجْوَبَا أَلْفَا<sup>(١)</sup>

### فصل في أمّا

(أَمَا) - بفتح الهمزة والتشديد - (ولولا ولوما) وفيه «هَلَّا» و «أَلَا» و «أَلَا».

(أَمَا كَمْهُمَا يَكُّ من شَيْءٍ)<sup>(٢)</sup> فهي نائبة عن حرف الشرط وفيه، ولهذا<sup>(٣)</sup>

١. (أَلَا) - بفتح الهمزة وتشديد الميم - مبتدأ، و(كمهما يك من شيء) خبر (وفا) - بالقصر للضرورة - مبتدأ و (تلتو) متعلق بـألفا، و(تلوها) مضاف إليه و (وجوبا) قال المكودي: نصب على الحال من الضمير في ألف، وجملة (ألفا) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ والألف فيه للإطلاق. والتقدير: وفاء ألف لتلو تلوها وجوباً. خالد.

٢. (قوله: أَمَا كَمْهُمَا) قد سبق تحقيق ذلك في شرح الديباجة فارجع إليه، ووجه الشبه كونهما نائبين عن إن الشرطية، ودلائل على فعل الشرط ومتعلقة، فلا يرد على تفريع الشارح أنه لم قال: «فهي نائبة عن حرف الشرط» ولم يقل: عن اسم الشرط، مع أنه قال فيما سبق: «إن» «مهما» اسم الشرط على الأصح. أبوطالب.

٣. في بعض النسخ «لذا» بدل «لهذا».

لا يليها فعل<sup>(١)</sup> (وفا تلو تلوها وجوباً أللها)، لأنَّه مع ما قبله<sup>(٢)</sup> جواب الشرط، وإنما أخرَتْ إليه كراهةً أن يُوالِي بين لفظي الشرط والجزاء<sup>(٣)</sup> نحو: «أَمَا قائمٌ فرِيدٌ» و«أَمَا زِيدٌ فِقَائِمٌ» و«أَمَا زِيداً فَأَكْرِيمٌ» و«أَمَا عِمْراً فَأَغْرِضُ عَنْهُ».

١. قوله: ولدا لا يليها فعل) أي: فعل الشرط، إذ لا يدل هذا الدليل على أكثر من ذلك إلا أن يضم إليه أنَّ الجزاء لو كان متصلاً به لوجب أن يكون جملة اسمية. أبو طالب.  
قوله: لأنَّه مع ما قبله).

الأول: الضميرين تلو التلو.

والثاني: للتلو.

واعلم أنَّ تلو التلو إنما جواب مع ما قبله، وحيثُنَّ لا محالة يكون جملة اسمية لما ذكرنا من أنَّ إنما لا يليها فعل أو مع ما بعدها، وهذا إذا ذكر بعد إنما من متعلقات فعل الشرط، والجواب حينئذٍ إنما اسمية أو فعلية، وتلليل الشارح يوهم انحصر الجواب في القسم الأول، ولا يفيد وجوب الفاء مطلقاً إلا إذا ضمَ إليه كون الجواب جملة اسمية بقرينة ما تقدم، فيفيد وجوب الفاء في القسم الأول.

فالصواب في التعليل أن يقال: الشرط لانطوانه في إنما في غاية الضعف، ولذا الاحتاج إلى الربط في جميع الصور، وكان الشارح ذكر التعليل بهذه العبارة توطئة لما بعده غافلاً عما يرد عليه. أبو طالب.

٣. قوله: أن يُوالِي بين لفظي الشرط والجزاء) أي: يقع التوالِي بين لفظي كائِن للشرط والجزاء والمراد بلفظ كائِن في الشرط إنما، وبلفظ كائِن للجزاء الفاء. أبو طالب.

وَحَذَفَ ذِي الْفَالْقَلَّ فِي نَثَرٍ إِذَا  
لَوْلَا وَلَوْمًا يَلْزَمُ الْإِبْتِدَا<sup>(١)</sup>  
لَمْ يَكُنْ قَوْلُ مَعَهَا قَدْ ثُبِّدَا<sup>(٢)</sup>  
إِذَا افْتَنَاعَ بِوْجُوبِ عَقْدَا<sup>(٣)</sup>

(وَحَذَفَ ذِي الْفَالْقَلَّ فِي نَثَرٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَوْلُ<sup>(٤)</sup> مَعَهَا قَدْ ثُبِّدَا) أَيْ: حُذف، كقوله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «أَمَّا بَعْدُ: مَا بَالُ رِجَالٍ»<sup>(٥)</sup> فَإِنْ كَانَ مَعَهَا قَوْلٌ وَحَذَفَ جَازٌ حَذْفُ الْفَاءِ بَلْ وَجَبَ كَقُولُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اشْوَدُوا وَجْهَهُمْ أَكْفَرُهُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> أَيْ: فَيَقُولُ لَهُمْ: أَكْفَرُتُمْ؟  
(اللَّوْلَا وَلَوْمَا يَلْزَمُ الْإِبْتِدَا) أَيْ: الْمُبْتَدَاً، فَلَا يَقُولُ بَعْدَهُمَا غَيْرُهُ، وَيَجِدُ حَذْفُ

١. (وَحَذَفَ) مُبْتَدَا وَ (ذِي) اسْمٌ إِشَارَةٌ مَضَافٌ إِلَيْهِ مَحْلَهُ جَرٌ، وَ (الْفَالَّ) عَطْفٌ بَيْانٌ أَوْ نَعْتٌ لِذِيِّ، وَ جَمْلَةٌ (فَالَّ) - بفتح الفاء - خَبَرُ الْمُبْتَدَا، وَ (فِي نَثَرٍ) مَتَعْلَقٌ بِقَلْ، وَ (إِذَا) ظَرْفٌ مَضْمُونٌ مَعْنَى الشَّرْطِ مَنْصُوبٌ بِجَوَابِهِ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ، وَ قِيلَ بِشَرْطِهِ لَا مَتَعْلَقٌ بِقَلْ خَلَافًا لِلْمُكْوُدِيِّ؛ لِأَنَّ إِذَا لَا تَعْلَقُ بِمَا قَبْلَهَا إِلَّا إِذَا دَخَلَتْ عَنْ مَعْنَى الشَّرْطِ، وَ (لَمْ يَكُنْ) جَازِمٌ وَمَجْزُومٌ وَ (قَوْلُ) اسْمٌ يَكُنْ وَ (مَعَهَا) مَتَعْلَقٌ بِنَبِّذا، وَ جَمْلَةٌ (قَدْ ثُبِّدَا) - بِالْبَيْنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - خَبَرٌ يَكُنْ وَجَوابٌ إِذَا مَحْذُوفٌ وَالْبَنْذُ - بِالذَّالِّ - الْمَعْجمَةُ - الْطَّرْحُ. خَالِدٌ.

٢. (اللَّوْلَا) مُبْتَدَا وَ (وَلَوْمَا) مَعْطُوفٌ عَلَى اللَّوْلَا، وَ جَمْلَةٌ (يَلْزَمُ الْإِبْتِدَا) مِنَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ خَبَرٌ الْمُبْتَدَا وَ مَا عَطْفٌ عَلَيْهِ، وَ الْإِبْتِدَاءُ بِمَعْنَى الْمُبْتَدَا مِنْ إِطْلَاقِ الْمَصْدَرِ عَلَى اسْمِ الْمَفْعُولِ، وَ (إِذَا) قَالَ الْمُكْوُدِيُّ: مَتَعْلَقٌ بِمَحْذُوفٍ، وَ هُوَ الْجَوابُ الدَّالِّ عَلَيْهِ يَلْزَمُ الْأَنْتَهِيَّةَ. وَ هُوَ هُنَا مَوْافِقُ لِكَلَامِ الْأَكْثَرِينَ. وَ (أَمْتَنَاعًا) مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ بَعْدَهُ وَ (بِوْجُودِ) قَالَ الْمُكْوُدِيُّ: مَتَعْلَقٌ بِعَقْدَا وَ (عَقْدَا) بِمَعْنَى رِبْطَا فَعْلِ الشَّرْطِ وَ جَوابِهِ مَحْذُوفٌ. خَالِدٌ.

٣. (قَوْلُهُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ قَوْلُ) أَيْ: قَوْلٌ لَا يَتَمَكَّنُ الْكَلَامُ إِلَّا بِهِ، فَلَا يَرِدُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَبْقَى لِلْحَذْفِ الْقَلِيلِ مُورَدٌ إِذَا كَلَّ مُورَدٌ حَذْفُهُ فِيهِ الْفَاءُ يُمْكِنُ أَنْ يَقْتَدِرَ الْفَاءُ مَعَ القَوْلِ. أَبُو طَالِبٍ.

٤. أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْبَيْوُعِ بَابُ ٧٢ ص ٣٧٦ ح ٢١٦٨، هَكُذَا رَاجِعٌ: شَرْحُ التَّصْرِيفِ: ج ٤، ص ٤٣٠، أَوْضَعَ السَّالِكَ: ج ٤، ص ٢١٨.

٥. سُورَةُ آلِ عُمَرَانَ: الآيَةُ ١٠٦.

خبره كما تقدم<sup>(١)</sup> (إذا امتناعاً) من حصول شيء<sup>(٢)</sup> (بوجوده) لشيء<sup>(٣)</sup> (عقداً) نحو:  
﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَا مُؤْمِنِينَ﴾.

١. (قوله: كما تقدم) أي: بتفصيل كتفصيل تقدم في باب المبتدأ من الوجوب في بعض المواضع

والجواز في بعضها، فافهم. أبو طالب.

٢. (قوله: من حصول شيء) بيان لفاعل قوله: «امتناعاً» وليس هو مفعولاً كما توهّم. أبو طالب.

٣. سورة سباء: الآية ٣١

(قوله: لولا أنتم) لولا هذه من القسم الغير الغالب، فحذف خبر ما بعده لوجود القرينة.

والتقدير: لولا أنتم صدّطّعونا بقرينة قوله تعالى: ﴿أَنْحَنَ صَدَّدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى﴾. أبو طالب.

وَبِهِمَا التَّحْضِيْصُ مِنْ وَهْلًا  
 أَلَا أَلَا وَأَوْلِيْنَهَا الْفِعْلَا<sup>(١)</sup>  
 عُلَقٌ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤْخَرٌ<sup>(٢)</sup>

(وبِهِمَا التَّحْضِيْصُ ) وهو طلب بازْعاج<sup>(٣)</sup> (منْ وَهْلًا) مِثْلُهُمَا فِي إِفَادَةِ التَّحْضِيْصِ  
 وَكَذَا (أَلَا) بِالْتَّشْدِيدِ وَأَمَّا (أَلَا) بِالتَّخْفِيفِ فَهِيَ لِلْعَرْضِ، كَمَا قَالَ فِي شِرْحِ الْكَافِيَّةِ<sup>(٤)</sup>  
 وَهِيَ مِثْلُ مَا تَقْدَمَ فِيمَا ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ: (أَوْلِيْنَهَا الْفِعْلَا) وَجُوبًا نَحْوُهُ: «لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا  
 الْمَلَائِكَةَ»<sup>(٥)</sup> «لَوْمَا تَأْتَنَا بِالْمَلَائِكَةِ»<sup>(٦)</sup>.

(وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ) فَيُجَبُ أَنْ يَكُونَ (بِفَعْلٍ مُضْمِرٍ<sup>(٧)</sup> عُلَقٌ) نَحْوُهُ: «فَهَلَّا بِكُرَاً

١. (وبِهِمَا) مَتَعْلَقٌ بِمَزْ وَالضَّمِيرِ لِلْلَّوْلَا وَلِلْوَمَا وَ(الْتَّحْضِيْصُ ) - بِحَاءِ مَهْمَلَةٍ وَضَادِيْنِ مَعْجَمَتِيْنِ - مَفْعُولٌ  
 مِنْ مَقْدَمٍ عَلَيْهِ وَ(مَزْ) - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسَكُونِ الزَّاءِ - أَمْرٌ مِنْ مَازْ يَمِيزُ (وَهْلَا) - بِتَشْدِيدِ الْلَّامِ -  
 مَعْطُوفٌ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ بِالْبَاءِ مِنْ غَيْرِ إِعَادَةِ الْجَارِ، وَ (أَلَا أَلَا) - بِفَتْحِ الْهِمْزَةِ فِيهِمَا  
 وَتَشْدِيدِ الْلَّامِ فِي الْأُولَى وَتَخْفِيفِهَا فِي الثَّانِيَةِ - مَعْطُوفٌ بِإِسْتِطَاعَةِ الْعَاطِفِ عَلَى هَلَّا (أَوْلِيْنَهَا)  
 فَعُلُّ أَمْرٍ مِنْ أُولَى الْمُتَعَدِّيَّ لِأَثْنَيْنِ مُؤَكِّدٌ بِالْتَّوْنِ الْخَفِيفَةِ وَالْهَاءِ الْمَتَّصَلَةِ بِهِ مَفْعُولِهِ الْأَوَّلِ (الْفِعْلَا)  
 مَفْعُولِهِ الثَّانِيِّ وَالْأَلْفِّ فِيهِ لِلْإِطْلَاقِ. خَالِدٌ.

٢. (وَقَدْ) حَرْفٌ تَقْلِيلٌ هَنَا وَ (يَلِيهَا) فَعْلٌ مَضَارِعٌ وَالْهَاءُ الْمَتَّصَلَةُ بِهِ مَفْعُولُهُ وَ (اسْمٌ) فَاعِلُهُ وَ (بِفَعْلٍ)  
 مَتَعْلَقٌ بِعُلَقٌ وَ (مُضْمِرٌ) بِمَعْنَى مَحْذُوفٍ نَعْتُ لِفَعْلٍ، وَجَمِيلَةُ (عُلَقٌ) - بِتَشْدِيدِ الْلَّامِ وَالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ -  
 نَعْتُ لَاسْمٌ وَ (أَوْبِظَاهِرٌ) بِمَعْنَى مَذْكُورٌ مَعْطُوفٌ عَلَى بِفَعْلٍ عَلَى تَقْدِيرٍ حَذْفِ الْمَنْعُوتِ وَ (مُؤْخَرٌ)  
 نَعْتُ لِظَاهِرٍ وَمَتَعْلَقَهُ مَحْذُوفٌ. خَالِدٌ.

٣. (قَوْلُهُ: وَهُوَ طَلَبٌ بِإِزْعاجٍ) أَيْ: بِتَحْرِيصٍ. أَبُو طَالِبٍ.

٤. شِرْحُ الْكَافِيَّةِ: ج ٢ ص ١٨٥.

٥. سُورَةُ الْفُرقَانِ: الآية ٢١.

٦. سُورَةُ الْحَجَرِ: الآية ٧.

٧. (قَوْلُهُ: بِفَعْلٍ مُضْمِرٍ) سَوَاءَ كَانَ هَذَا الْاسْمُ مَشْتَغِلًا عَنِ الْعَالِمِ كَـ«هَلَّا زِيَّدًا ضَرِبَتِهِ» أَوْ لَا  
 كَمِثَالِ الشَّارِحِ. أَبُو طَالِبٍ.

تُلَاعِبُهَا؟»<sup>(١)</sup> أي: فَهَلَا تَرَوْجَتْ؟<sup>(٢)</sup>

٣٦٠. ألا زَجَلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا  
يدل على مُحَكَّمَةِ تَبِيتٍ<sup>(٣)</sup>

أي: تُرُوَّنِي، كما قال الخليل.

(أو بظاهرِ مؤخر) نحو: «ولولا إذ سِمْغَنْتُمُوهُ قُلْثٌ». <sup>(٤)</sup>

١. (قوله: فَهَلَا بَكْرًا تَلَاعِبُهَا) المراد بالبكر الباكرة لا العلم للرجل المعروف في الأمثلة، والأول  
-بالكسر - والثاني - بالفتح - أبو طالب.

آخرجه مسلم في كتاب الرضاع باب ١٥ استعباب نكاح ذات الدين ص ٦٣٤ ح ٥٤.

٢. (قوله: أَيْ: فَهَلَا تَرَوْجَتْ) يمكن أن يقدّر: فَهَلَا تَلَاعِبْ. اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَقُومَ قَرِينَةً عَلَى مَا قَدَرْ.  
أبو طالب.

٣. قد تقدّم برقم ٩٨.

٤. سورة النور: الآية ١٦.

## الإخبار بالذى والألف واللام

ما قيل أُخْبِرٌ عَنْهِ بِالَّذِي حَبَرَ      عنَ الَّذِي مِبْدَأً قَبْلَ اسْتَقَرَ<sup>(١)</sup>

هذا باب (الإخبار بالذى) وفروعه (والألف واللام) الموصولة

وهو عند النحوين كمسائل التمررين<sup>(٢)</sup> عند الصرفين.

(ما قيل أُخْبِرٌ عَنْهِ بِالَّذِي) ليس على ظاهره، بل<sup>(٣)</sup> مُؤَوَّلٌ؛ فإنه (خبر) مُؤَخَّرٌ  
وجوباً (عن الذى) حال كونه (مبداً قبل استقر) وسَوَّغَ ذلك الإطلاق كونه في  
المعنى مُخْبَرًا عنه.

---

١. (ما) قال المكودي: مبداً وهي موصولة واقعة على المخبر عنه بالذى (قيل) – بالبناء للمفعول –  
صلتها و (أُخْبِرٌ فعل أمرٍ و (عنه بالذى) متعلقان بأُخْبِرٌ وأُخْبِرٌ وما عمل فيه محكمٌ قيل و (خبر)  
خبر عن ما و (عن الذى) متعلق بـ (مُبْدَأً) حال من الضمير المستكن في قبل و (قبل) متعلق  
باستقر و جملة (استقر) في موضع الحال من الذى. خالد.

٢. (قوله: كمسائل التمررين) التمررين جعل الشيء عادة، والمراد بمسائله ما سُئل عن المبتدئين في  
علم التصريف ليتفكرروا في حلها، وبذلك يتذكر خطورة مسائل التصريف ببالهم، فتصير ملكرة  
لهم، واعتناد ذهنهم بحل الصيغ المشكلة، مثلاً إذا سُئلوا عما إذا أريد اشتقاد زنة من أولى على  
زنة ما شاء الله، فليجيبوا بما ألقى إلقاء؛ فإنه على زنة ما شاء الله قبل إعلال شاء وحذف الهمزة  
المتوسطة في الله، وإدغام اللام في اللام؛ إذ لا وجوب لها فيما إلقاء إلقاء، فافهم. أبو طالب.

٣. في بعض النسخ زيادة «هو».

وَمَا سِواهُمَا فَوْسَطْهُ صِلَهُ عَانِدُهَا حَلْفُ مُغْطِي التَّكْمِيلَهُ<sup>(١)</sup>

نَحْوُ الَّذِي ضَرَبَتْهُ زِيدٌ فَذَا ضَرَبَتْ زِيدًا كَانَ فَادِرُ الْمَأْخَذَا<sup>(٢)</sup>

(وما سواهما) مما في الجملة (فوسته) بينهما (صلة لـ«الذى») (عائدها خلف معطي التكميل) أي: الخبر.

(نحو الذى ضربته زيداً فذا ضربت زيداً كان) فابتداً<sup>(٣)</sup> بموصول، وأخرت «زيداً» في التركيب، ورفعته على أنه خبر، ووسته بينهما بـ«ضربت» صلة لـ«الذى» وجعلت العائد خلف «زيد» الخبر متصلاً بـ«ضربت» (فادر المأخذ)<sup>(٤)</sup> وقىش.<sup>(٥)</sup>

١. (وما) مبتدأ وهي موصولة أيضاً و (سوهاهما) صلتها وجملة (فوسته) خبر المبتدأ، و (صلة) حال من الها في وسطه و (عائدها) مبتدأ و (خلف) خبره و (معطي) مضاف إليه و (التكملة) مجرور بإضافة معطي إليها من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله وعائدها وخبره في موضع الصفة صلة خالد.

٢. (نحو) خبر لمبتدأ محدود مضاف لقول محدود و (الذى) مبتدأ و جملة (ضربته) من الفعل والفاعل صلة الذى و (زيد) خبر المبتدأ و (فذا) اسم إشارة في محل رفع على الابتداء ونعته محدود وجملة (ضربت زيداً) في موضع نصب خبر مقدم لكان و (كان) فعل ماضٍ ناقص واسمها مستتر فيها وجملة كان ومعموليها خبر المبتدأ (فادر) فعل أمر و (المأخذ) مفعول أمر. وقد يشير البيت نحو قوله: الأذى ضربته زيد. خالد.

٣. (قوله: فابتداه) الضمير لتركيب الأصل؛ وقوله: «في التركيب» إما متعلق بـ«آخرت» والمعنى: وأخرت زيداً فيه في وقت إحداثك تركيب الفرع، أو أخرت زيداً في تركيب الأصل، وعلى الثاني من وضع المظاهر موضع المضمر، وإما متعلق بمقدر، والمعنى: وأخرت فيه زيداً الكائن في تركيب الفرع وإما إعادة الضمير إلى تركيب الفرع بعيدة، والمراد بالتأخير إيقاؤه لإحداثه. أبو طالب.

٤. (قوله: فادر المأخذ) المأخذ إما مصدر، والمراد به طريق الأخذ أو اسم مكان، والمراد به تركيب الأصل. أبو طالب.

٥. (قوله: وقس) إشارة إلى أنَّ الأمر بعلم المأخذ قياس غير ذلك المثال عليه. أبو طالب.

**و باللذين والذين والتي  
أُخْبِرَ مَرَاعِيًّا و فاقَ المُثَبِّتِ<sup>(١)</sup>**  
**أُخْبِرَ عَنْهُ هُنَا قَدْ حَتَّمَا<sup>(٢)</sup>**  
قبول تأخير وتعريف لما

(وباللذين والذين والتي أُخْبِرَ مَرَاعِيًّا) في الضمير (وفاق المثبت) أي: المخبر عنه في المعنى<sup>(٣)</sup> نحو: «اللذان بَلَغْتُ مِنْهُمَا إِلَى الْعَمَرِيْنَ رِسَالَةً الرِّيدَانِ» «الذين بَلَغْتُ مِنَ الْزِيَّدِيْنِ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً الْعَمَرُونَ»، «التي بَلَغَتُهَا مِنَ الْزِيَّدِيْنِ إِلَى الْعَمَرِيْنَ رِسَالَةً» هذا.

ولما ذُكر شروط أشار إلى أربعة منها بقوله:  
(قبول تأخير وتعريف لما أُخْبِرَ عَنْهُ هُنَا قَدْ حَتَّمَا)<sup>(٤)</sup> فلا يُخْبِرُ عَمَّا لَا يَقْبِلُ

١. (وباللذين) متعلق بأخبار (والذين والتي) معطوفان على اللذين .  
(أُخْبِرَ) فعل أمرٍ و (مراعيًّا) حال من فاعل أخبار و (وفاق) مفعول مراعيًّا و (المثبت) مضaf إلية. خالد.
٢. (قبول) مبتدأ و (تأخير) مضاف إلية (وتعريف) معطوف على تأخير و (الما) متعلق بحتما وما موصول اسمى واقعة على المخبر عنه .  
وجملة (أُخْبِرَ) -- بالبناء للمفعول -- صلة ما و (عنه) نائب فاعل أخبار و (هُنَا) متعلق بحتم وجملة (قد حتما) -- بالبناء للمفعول -- في موضع رفع خبر قبول. خالد.
٣. قوله: أي: المخبر عنه في المعنى) كان مقتضى الظاهر تفسيره بالمخبر به ولو بحسب اللفظ؛ لأن المثبت هو المخبر به، لكنه عدل عنه إليه إشارة بتعليق الحكم بالوصف إلى علة الحكم، وإنما لم يعتبر الوفاق بالنسبة إلى الموصول مع أنه المرجع والم الخبر عنه لفظاً، لتقديم وجود المخبر عنه المعنوي، وإيراد الموصول لأجله معنى لا بالعكس، فيبني أن يعبر الوفاق بالنسبة إليه ثم يعتبر وفاق الموصول مع هذا الضمير. أبوطالب.
٤. قوله: قبول تأخير<sup>(٥)</sup>) المراد بما أُخْبِرَ عَنْهُ ما أَرِيدُ الإِخْبَارَ عَنْهُ لَا نَفْسُ المُخْبَرِ عَنْهُ كَمَا يَشَهِدُ بِهِ

التأخير كضمير الشأن وأسماء الاستفهام. نعم يجوز الإخبار عما يقبل خلفه التأخير، كالناء من «قمت»، ذكره في التسهيل.<sup>(١)</sup>

ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز، ولو ترك هذا الشرط لعلمه من الشرط الرابع<sup>(٢)</sup> كما قال في شرح الكافية.<sup>(٣)</sup>

→ التأمل الصادق، وتحتم قبولة التأخير للزومه لنفسه، وتحتم قبولة التعريف للزومه لبدله الذي هو الضمير.

والمراد قبولة التعريف في معموليه الخاصة له قبل الإخبار وإن لم يكن قابلاً له لذاته، فلا يرد عليه عدم جواز الإخبار عما لا يقبل التعريف لذاته، كـ«سوى» زيد في ما جاءني سوى زيد. أبو طالب.

قال في التصريح:

اشترط للمخبر عنه سبعة شروط:

أحددها: أن يكون قابلاً للتأخير.

الثاني: أن يكون المخبر عنه قابلاً للتعريف، فلا يخبر عن الحال والتمييز.

الثالث: أن يكون المخبر عنه قابلاً للاستغناء عنه بالأجنبى في صحة وقوعه موقعه قبل الإخبار.

الرابع: أن يكون المخبر عنه قابلاً للاستغناء عنه بالمضمر، فلا يخبر عن المجرور.

الخامس: جواز وروده في الإبات، فلا يخبر عن: أحد من نحو: ما جاءني أحد.

السادس: كونه في جملة خبرية، فلا يخبر عن الاسم.

السابع: أن لا يكون المخبر عنه في إحدى جملتين مستقلتين.

شرح التصريح: ج ٢ ص ٤٣٧.

١. التسهيل: ص ٢٥١ باب ٦٨.

٢. قوله: لعلم من الشرط الرابع) لأن الشرط الرابع أخص، والأخص مستلزم للأعم. أبو طالب.

٣. شرح الكافية: ج ٢ ص ٢٣٧.

## كذا الفنى عنه بأجنبىٰ او بمضمرٍ شرطٌ فراعٍ ما رَعُوا<sup>(١)</sup>

(كذا الفنى عنه بأجنبىٰ او بمضمرٍ شرطٌ)<sup>(٢)</sup> فلا يجوز الإخبار عن ضمير عائد<sup>(٣)</sup> على بعض الجملة كالهاء من «زيدٌ ضربته» ولا عن موصوفٍ دون صفة ولا صفة دون موصوفها<sup>(٤)</sup> ولا مضاف دون مضاف إليه، ولا مصدرٍ عاملٍ (فراع ما

١. (كذا) متعلق بشرط و (الفنى) - بالتصر - مبتدأ (عنه بأجنبىٰ) متعلقان بالفنى و (أو بمضمر) معطوف على بأجنبىٰ و (شرط) خبر الفنى (فراع) أمر من راعى الأمر يراعيه إذا لاحظه و (ما) موصول اسمى مفعول راع وجملة (دعوا) - بفتح العين - من رعيت الشيء بمعنى حفظه صلة ما والعائد محذوف، والمعنى فلاحظ ما لا حظوه من الشروط. خالد.

٢. قوله: كذا الفنى عنه - إلى قوله: - شرط) لفظ «أو» في هذا المครص بمعنى الواو، وللمعنى بالأمرتين معنیان:

الأول: أن يكون المراد بالأجنبى أي: الأجنبى عن تركيب الأصل ما ناب في نفس المعنى عنا أريد الإخبار عنه، وبالمضمر ما ناب في المعمولية الخاصة، فإذا سلب عن مكانه عند الإتيان بالذى، فلابد أن يغنى عنه بأمرتين:

الأول: ما ناب عنه في إفاده معناه، وهو ما جعل خبراً.

الثاني: ما ناب عنه في المعمولية الخاصة، وهو الضمير الواقع في مكانه، وعلى هذا المعنى فالأولى أن يجعل الفنى كلاً ذا جزئين لا كلياً ذا جزئين.

الثاني: أن يكون المراد بكليهما هو النائب عنه في المعمولية الخاصة؛ إذ كما يجب كونه مضمراً يجب كونه أجنبياً عن الجملة السابقة على الإخبار، والفنى على هذا كلي ذو جزئين لا محالة وإن قد جعل الشارح تلك الشروط أربعة لا ثلاثة؛ فكانه حمل الفنى على المعنى الثاني لكونه أظهر وأتقن. أبوطالب.

٣. قوله: عن ضمير عائد (هـ) وذلك لاتفاق الفنى الأول بالمعنيين؛ إذ مرجع كل من النائب والمنوب عنه إلى جزء من أجزاء التركيب الأصل، فلا يكون عنه أجنبياً. أبوطالب.

٤. قوله: و لا عن موصوف دون صفة ولا صفة دون موصوفها) لاتفاق الفنى الثاني وإن تحقق

رعوا) وزاد في التسهيل اشتراطًا أن لا يكون<sup>(١)</sup> في إحدى جملتينِ مُسْتَقَلَّتَيْنِ<sup>(٢)</sup> فلا يخبر عن «زيد» من «قام زيدٌ وقعد عمرو» بخلافه من «إن قام زيدٌ قد عمرو».

وفيه كالكافية اشتراطٌ جواز وروده<sup>(٣)</sup> في الإثبات، فلا يُخْبَرُ عن «أحد» من نحو «ما جاءني أحد»، ووروده مرفوعاً، فلا يُخْبَرُ عن غير المتصرف<sup>(٤)</sup> من المصادر والظروف.

→ الفنى الأول بالمعنىين وإنما انتفى الفنى الثاني؛ لأنَّ الضمير لا يوصَف ولا يوصَف به، وكذا عن المضاف دون المضاف إليه؛ لأنَّ الضمير لا يضاف أبداً وكذا المصدر العامل؛ لأنَّ الضمير لا يعمل المصدر، ويلحق به الوصف العامل بلا معموله، وإن كان مع موصوفة، وأثنا كلَّ من هذه الخمسة مع اسمها فيمكن أن يخبر عنها، وكذا عن المضاف إليه دون المضاف. أبو طالب.  
١. (قوله: اشتراط أن لا يكون له) إذ لو لا ذلك لزم كون الجملة المعطوفة صلة بلا عائد ممحذف أو مقدَّر. أبو طالب.

٢. التسهيل: ص ٢٥١

٣. (قوله: اشتراط جواز وروده) أي: معبقاء معناه وارداً في الفنى من العموم؛ فإنَّ لفظ أحد يجوز وروده في الإثبات، لكن لامع العموم المفهوم له في الفنى. أبو طالب.

٤. (قوله: فلا يخبر عن غير المتصرف) أي: بلا عامله، وذلك لأنَّ الخبرية موقوفة على الرفع، والعمل الموقوفين على سلب معنى الظرفية الممتنع عن الظرف الغير المتصرف، لما عرفت من أنه إذا وقع خبراً فليس هو الخبر في الحقيقة، وإنما هو عامله، وأثنا مع عامله لو أمكن الإخبار عنهما معاً فجاز كما تقول في الاخبار عنهما في: زيد مضروب قبل عمرو، وكذا الظرف المتصرف وقس على الظرف الغير المتصرف المصدر الكائن كذلك. أبو طالب.

وأَخْبِرُوا هُنَا بِأَلٍ عَنْ بَعْضِ مَا  
 يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا<sup>(١)</sup>  
 إِنْ صَحَّ صَوْغٌ صِلَةٌ مِنْهُ لِأَلٍ  
 كَصُوغٍ وَاقِ مِنْ وَقَى اللَّهُ الْبَطَلَ<sup>(٢)</sup>

(وأخبروا هنا بأل عن بعض ما) أي: جزء كلام (يكون فيه الفعل قد تقدما)<sup>(٣)</sup>  
 (إن صحة صوغ صلة منه) أي: من الفعل المتقدم (الأل) بأن كان متصرفًا (كصوغ  
 واقٍ من وقى الله البطل) أي: الشجاع، فإذا أردت الإخبار بـ«أَل» عن الاسم  
 الكريم قلت: «الواقي البطل الله» أو عن البطل، قلت: «الواقيه الله البطل».  
 ولا يجوز الإخبار بـ«أَل» عن «زيد» من «زيد قائم»؛ لعدم وجود الفعل،  
 ولا من «ما زال<sup>(٤)</sup> زيد قائماً»؛ لعدم تقدمه، ولا من «كاد زيد يفعل»؛ لعدم

١. (وأخبروا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (هنا بأل عن بعض) الثلاثة متعلقات بأخبروا و (ما) اسم موصول مضاف إليه و (يكون) مضارع كان الناقصة و (فيه) متعلق بتقدما و (الفعل) اسم يكون وجملة (قد تقدما) خبرها وجملة يكون إلى آخر البيت صلة ما. خالد.
٢. (إن) حرف شرط و (صح) فعل الشرط وجوابه محدود و (صوغ) فاعل صح و (صلة) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (منه) متعلق بصوغ و (أَل) متعلق بصلة و (كصوغ) نعت لمصدر محدود و (واقٍ) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (من) - بكسر السيم - متعلق بصوغ ومجرورها قول محدود وجملة (وقى الله البطل) من الفعل والفاعل والمفعول محكية جواب لشرط محدود. خالد.

٣. قوله: قد تقدما أي: لفظاً ورتبة لا رتبة فقط؛ إذ لا يمكن الإخبار بـ«أَل» عن زيد أو الناء في قولنا: زيداً ضربت، فيجب أن يكون تركيب الأصل فيه أخص من الجملة الفعلية لا الجملة الفعلية مطلقاً كما توهם. أبو طالب.

٤. قوله: و لا من ما زال<sup>(٥)</sup> فيه أنه يجوز أن يقال: للأزائل قائماً زيد؛ لشيوخ دخول لام التعريف على لام النافية الداخلة على الاسم.

تصرّفه، هذا.

وإذا رفعت صلة «أَلْ» ضميراً راجعاً إلى نفس «أَلْ» اشترَّ في الصلة، فتقول في الإخبار عن التاء من «بَلَغْتُ مِنَ الْزِيَادَيْنِ إِلَى الْعَمَرَيْنَ رَسَالَةً»: «الْمَبْلَغُ مِنَ الْزِيَادَيْنِ إِلَى الْعَمَرَيْنَ رَسَالَةً أَنَا».

→ نعم لا يجوز الإخبار عن زيد في: ما زال زيد قائماً المقصود كونه مدخولًا لما التالية بخصوصها؛ لعدم دخول لام التعريف عليها، لكن هذا ليس لعدم تقدير الفعل، بل لخصوصية تأكيد المفعول به، فالمعنى: ما زال زيد قائماً المقصود كونه مدخلًا لما التالية بخصوصها، لعدم دخول لام التعريف عليها، لكن هذا ليس لعدم تقدير الفعل، بل لخصوصية تأكيد المفعول به.

**وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعْتَ صِلَةً أَلْ  
ضَمِيرٌ غَيْرُهَا أُبِينَ وَانْفَصَلَ<sup>(١)</sup>**

(وإن يكن ما رفعت<sup>(٢)</sup> صلة أَل ضمير غيرها أُبین وانفصَل) فتقول في الإخبار عن الزيدین من المثال المذكور: «المبلغ أنا منها إلى العمرین رسالتَ الزيدان» وعن العمرین: «المبلغ أنا من الزيدین إليهم رسالتَ العَمَرُونَ» وعن الرسالة: «المبلغها أنا من الزيدین إلى العمرین رسالتَه». .

١. (وإن) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط و (ما) اسمها وهو موصول اسمي جاز على موصوف محدود وحملة (رفعت صلة أَل) من الفعل والمفعول والمضاف إليه صلة ما والعائد محدود و (ضمير) خبر يكن و (غيرها) مضاد إليه وهو مضاد إلى ضمير أَل و (أُبین) - بالبناء للمفعول - بمعنى قطع جواب الشرط ومتعلقه محدود (وانفصل) معطوف على أُبین. والتقدير: وإن يكن الضمير الذي رفعته صلة أَل ضمير غير أَل قطع من العامل وانفصل. خالد.
٢. (قوله: وإن يكن ما رفعت أَل) هذا فيما كان فاعل الفعل ضميرًا، والإخبار عن غير الفاعل. أبوطالب.

١٣٤

وَلِلْمُؤْمِنِينَ الْمُكَفَّرُونَ لِمَنْ يَرِدُ

وَالْمُكَفَّرُونَ لِمَنْ يَرِدُ

وَالْمُكَفَّرُونَ لِمَنْ يَرِدُ

وَالْمُكَفَّرُونَ لِمَنْ يَرِدُ

وَلِلْمُؤْمِنِينَ الْمُكَفَّرُونَ لِمَنْ يَرِدُ

وَلِلْمُؤْمِنِينَ الْمُكَفَّرُونَ لِمَنْ يَرِدُ

وَالْمُكَفَّرُونَ لِمَنْ يَرِدُ

## العدد

ثلاثةٌ بالباء قُل لِلْعَشْرَةِ  
في عَدٍّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرٌ<sup>(١)</sup>

### هذا باب أسماء (العدد)

(ثلاثةٌ بالباء قُل) وما بعدها (للعشرة) أي: معها<sup>(٢)</sup> (في عَدٍّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرٌ).<sup>(٣)</sup>

---

١. (ثلاثة) قال المكودي: مفعول مقدم بقل وقل مضمن معنى أذكر ثم قال ولا يصح ضبط ثلاثة بالضم؛ لأنَّه لا وجه له من الإعراب انتهى.

و (باتاء) على تقدير نصب ثلاثة متعلق بقل و (قل) فعل أمرٍ و (العشرون) متعلق بقل أيضاً، واللام معنى إلى .

و (في عَدٍّ) متعلق بقل وعد مصدر مضاف و (ما) مضارف إليه وهو اسم موصول واقع على المعدود، وجملة (آحاده مذكورة) من المبتدأ والخبر صلة ما والعائد الهاء من آحاده. خالد.

٢. (قوله: أي: معها) قيل: حمل اللام في قوله: «للعشرة» على معنى «مع» دون «إلى» مع كون الثاني أكثر؛ ليندرج ما بعد اللام في حكم ما قبله.

أقول: الأولى أن يقال: أشار بذلك إلى أنَّ اللام بمعنى «إلى» ما بعده في حكم ما قبله. أبو طالب.

٣. (قوله: آحاده مذكورة) أي: جميع آحاده مذكورةً حقيقةً أي: تغليبياً، وكذا قول الشارح «ما آحاده مؤتة» إلا أنَّ التغليب في قول الشارح لا يتصرّر إلا عند كون المؤتَ من الآحاد أكثر من المذكَّر بكثير. أبو طالب.

## في الضَّدِّ جَرَدُ وَالْمُمَيِّزُ أَجْرُ جَمِيعًا بِلِفْظِ قِلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ<sup>(١)</sup>

وَ (فِي) عَدَّ (الضَّدِّ) وَهُوَ الَّذِي آحَادَهُ مَؤْنَثٌ (جَرَدٌ) مِنَ التَّاءِ، وَالاعتَبارُ فِي التَّذَكِيرِ<sup>(٢)</sup> وَالتَّأْيِثِ فِي غَيْرِ الصَّفَةِ بِاللِّفْظِ، وَفِيهَا بِمَوْصِفِهَا الْمُنْوَىَيِّ (وَالْمُمَيِّزِ) لِمَا ذُكِرَ (اجْرُر) بِالإِضَافَةِ حَالَ كُونِهِ (جَمِيعًا) مُكَسَّرًا (بِلِفْظِ قِلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ) نَحْوَ: «سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ»<sup>(٣)</sup> «فَلَهُ عَشْرُ أَمْتَالِهِ»<sup>(٤)</sup>، وَجَاءَ فِي الْقَلِيلِ جَمْعُ تَصْحِيحٍ نَحْوَ: «سَبْعَ سَمَاوَاتٍ»<sup>(٥)</sup> وَتَكْسِيرٍ بِلِفْظِ كَثْرَةٍ نَحْوَ: «ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ».<sup>(٦)</sup>

١. (فِي الضَّدِّ) مُتَعَلِّقٌ بِجَرَدٍ وَ (جَرَدٌ) أَمْرٌ وَمَفْعُولٌ مَحْذُوفٌ (وَالْمُمَيِّزِ) مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ بِاجْرُرٍ وَ (اجْرُر) فَعْلٌ أَمْرٌ وَ (جَمِيعًا) حَالٌ مِنَ الْمُمَيِّزِ وَنَعْتَهُ مَحْذُوفٌ وَ (بِلِفْظِ) مُتَعَلِّقٌ بِجَمِيعًا قَالَهُ الْمَكْوُدِيُّ وَ (فَلَهُ) مَضَافٌ إِلَيْهِ وَ (فِي الْأَكْثَرِ) مُتَعَلِّقٌ بِقِلَّةٍ وَهُوَ مَطْلُوبٌ أَيْضًا لِجَمِيعًا مِنْ جَهَةِ الْمَعْنَى عَلَى سَبِيلِ التَّنَازُعِ. خَالِدٌ.
٢. (قَوْلُهُ وَ الاعتَبارُ فِي التَّذَكِيرِ<sup>(١)</sup>) يَعْنِي: أَنَّ آحَادَ الْمَعْدُودِ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَصْفًا كَاسِمِ الْفَاعِلِ وَنَحْوُهِ فَالْتَّذَكِيرُ وَالتَّأْيِثُ الْمُعْتَبَرُ فِيهَا لِتَذَكِيرِ الْعَدْدِ وَتَأْيِثِهِ مَا يُعْتَبَرُ فِيهَا بِالْعَتَبَارِ لِفَظَهُ فَقْطًا أَوْ مَعَ الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ وَصْفًا فَهُوَ مَا يُعْتَبَرُ فِيهَا بِالْعَتَبَارِ لِفَظَهُ بِلِ باِعْتَبَارِ مَوْصِفِهِ؛ لِأَنَّ الْمَعْدُودَ حَقِيقَةً، فَالْمُعْتَبَرُ فِي نَحْوِهِ: رَأَيْتُ ثَلَاثَ قَتْلَى مِنَ النِّسَاءِ بِالتَّأْيِثِ مَعَ أَنَّ وَاحِدَهُ الْقَتْلِ بِمَعْنَى شَيْءٍ ثَبَّتَ لَهُ الْقَتْلُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ، وَلَا تَأْيِثُ فِيهِ بِوَجْهٍ، وَالْمُعْتَبَرُ فِي نَحْوِهِ: ثَلَاثَةُ نَافِلاتِ الْصِّيَامِ التَّذَكِيرُ مَعَ أَنَّ وَاحِدَهُ مَؤْنَثٌ لِفَظًا. أَبُو طَالِبٍ.
٣. سُورَةُ الْحَاقَةِ: الآيَةُ ٧. وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ: إِنَّمَا حُذِفَتِ التَّاءُ مِنْ عَدْدِ الْمَؤْنَثِ وَأَثَبَتَ فِي عَدْدِ الْمَذَكُورِ فِي هَذَا الْقَسْمِ، لِأَنَّ الْثَّلَاثَةَ وَأَخْوَاتِهَا أَسْمَاءُ جَمَاعَاتٍ كَـ«زُمْرَةُ وَأَنَّةُ وَفِرْقَةٍ»، فَالْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ بِالْتَّاءِ؛ لِتَوَافُقِ نَظَارِهَا، فَاسْتُصْبَحُ الْأَصْلُ مَعَ الْمَذَكُورِ؛ لِتَقْدِيمِ رَتِبَتِهِ، وَحُذِفَتِ الْمَؤْنَثَةُ فِرْقَالْأَنْتَرِ رَتِبَتِهِ. شَرْحُ التَّصْرِيفِ: ج ٢، ص ٤٤٦.
٤. سُورَةُ الْأَنْعَامِ: الآيَةُ ١٦٠.
٥. سُورَةُ الْمُلْكِ: الآيَةُ ٢.
٦. سُورَةُ الْبَرْقَةِ: الآيَةُ ٢٢٨.

## وَمِائَةً وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ وَمِائَةً بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُيفٌ<sup>(١)</sup>

(ومائةً والألف) وما بينهما (للفرد) المميز (أضف) نحو: «بل تبئث مائة عام»<sup>(٢)</sup>

«تبئث فيهم ألف سنة»<sup>(٣)</sup> وجاء التمييز منصوباً قليلاً في قوله:

.....         .....         .....  
<sup>(٤)</sup> إذا عاش الفتى مائتين عاماً

(ومائةً) وما بعدها للألف (بالجمع نزراً قد ريف) مضافاً إليه كقراءة الكسائي:

«ولبئوا في كهفهم ثلاثة سنين»<sup>(٥)</sup>.

١. (ومائة) مفعول مقدم بأضف (والآلاف) معطوف على مائة و (للفرد) متعلق بأضف و (أضف) فعل أمرٍ (ومائة) قال المكودي: مبتدأ وسough الابتداء به التفصيل و (بالجمع) متعلق بريف و (نزراً) حال من الضمير المستتر فيه ريف وجملة (قد ريف) - بالبناء للمفعول - خبر مائة. خالد.

٢. سورة البقرة: الآية ٢٥٩

٣. سورة العنكبوت: الآية ١٤

٤. قوله: إذا عاش الفتى ٥ آخره:

### فقد ذهب اللذادة والفتاء

اللغة: «اللذادة» اللذة، و«الفتاء» - بالمد - بالفارسية: جوانی.

والمعنى: يعني لا يبقى للفتى لذة في الدنيا، إما أن يحمله الموت، أو يفني عنه الفتاء واللذة.  
أبو طالب.

وجه الاستشهاد: انتصار تمييز «مائتين» وكان حقه الجر بالإضافة، فيقول: مائتي عام وحكم هذا النصب شاذ. أوضح المسالك: ج ٤ ص ٢٤٣، وشرح التصريح: ج ٢ ص ٤٥٧.

٥. سورة الكهف: الآية ٢٥ وفيه «ثلاث مائة» بالتنوين. وقرئ بتثنين «مائة» فيجب أن يكون «سنين» بدلاً من «ثلاثمائة» أو بياناً له، ولا يجوز جعله تمييزاً؛ لأنّك لو جعلته تمييزاً لاقتضى أن يكون كلّ واحد من الثلاثمائة سنتين، فتكون مدة ليتهم تسعمائة سنة على الأقل، وليس ذلك بمراد قطعاً. شرح ابن عقيل: ج ٢ ص ٤٠٧ في هامشه.

وأَحَدَ اذْكُرْ وصِلَّتْ بِعَشْرَ مُرَكَّبًا قاْصِدَ مَعْدُودِ ذَكْرٍ<sup>(١)</sup>

وَقُلْ لَدَى التَّائِنِ إِحْدَى عَشْرَهُ وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهُ<sup>(٢)</sup>

(وأحد) بالتدكير (اذكر وصلته بعشر) بغير تاءٍ (مركتباً) لهما فاتحةً آخرهما<sup>(٣)</sup>

(قاْصِدَ مَعْدُودِ ذَكْرٍ) نحو: «رأيت أحد عشرة كوبئاً».<sup>(٤)</sup>

(وقل لدى التائنيث) للمعدود (إحدى عشرة) بتائنيث الجزأين<sup>(٥)</sup> وقيل: الألف في

«إحدى» للإلحاق للتائنيث، نحو: «عندِي إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً» (والشين فيها)

رَوَّا<sup>(٦)</sup> عن الحجازيين سكونه و (عن)بني (تميم كسره)، وعن بعضهم فتحه.

١. (وأحد) مفعول مقدم باذكر و (اذكر) فعل أمرٍ مؤكّد بالتون الخفيفة والهاء مفعوله و (عشر) متعلق به و (مركتباً) - بكسر الكاف - و (قاده) حالان من الفاعل المستتر في اذكر. و (معدود) مضاف إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله و (ذكر) نعت معدود. خالد.

٢. (وقل) فعل أمرٍ و (لدي) ظرف بمعنى عند متعلق بقل. قال المكودي: وهي هنا بمعنى في انتهي . و (التائنيث) مضاف إليه و (إحدى عشرة) - بسكون الشين - مفعول قل (والشين) مبتدأ أول و (فيها) خبر مقدم لمبتدأ ثانٍ مؤخر و (عن تميم) قال المكودي: متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار انتهي . و (كسرة) - بتاء التائنيث - مبتدأ ثانٍ مؤخر وفيها خبر، والجملة خبر الشين والعائد إليها الهاء من فيها. خالد.

٣. (قوله: فاتحة آخرهما) هذا إنما هو لإتسام كيفية التركيب عند بيانه، وإنّ فهو مفهوم من قول المصطف بعد هذا:

و الفتح في جزئي سواهما ألف  
أبوطالب.

٤. سورة يوسف: الآية ٤.

٥. (قوله: بتائنيث الجزئين) أي: لفظاً، قوله: «و قيل الخ»: بيان لما يخالفه؛ فإن ذلك القيل لم ينكر كون إحدى مؤثناً، وإنما انكر كون الـلها للتائنيث. أبوطالب.

٦. (قوله: رواوا) أي: النحويون راوا عن الحجازيين، وفي بعض النسخ: رروا بصيغة الجمع

## وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَأَفْعُلْ قَصْدًا<sup>(١)</sup>

(و) إذا كان «عشر»<sup>(٢)</sup> (مع غير أحد وإحدى) وهو «ثلاثة» إلى «تسعة». <sup>(٣)</sup>  
 (ما معهما فعلت) من التذكير له في المذكر والتأنيث في المؤنث (فاعل) أيضاً  
 معه (قصدأ) وهذا جواب الشرط المقدر في كلامه الذي أبرزته.

- من الماضي المعلوم الخ، ولم يقتصر روي أو مروي؛ إذ على تقديره صار الراء في كسره  
 مضموماً فلا يواافق فتح الراء في عشرة في المensus الأول. أبو طالب.
١. (ومع) متعلق بفعل و (غير) مضاف إليه ومضاف أيضاً بالنسبة إلى أحد و (أحد) مضاف إليه  
 لا غير (وإحدى) معطوف على أحد .
- و(ما) اسم موصول مفعول افعل والمنعمون به ممحض و (معهما) متعلق بفعلت وجملة (فعلت)  
 - بتاء الخطاب - صلة ما وعائدها ممحض .
- و(فاعل) فعل أمرٍ و (قصد) قال الشاطبي: مصدر في موضع الحال وهو من القصد الذي بين  
 الإسراف والإقتار وهو العدل انتهى .
- فقصدأ على هذا بمعنى الاقتصاد. خالد.
٢. كلمة «عشر» ليس في بعض المطبوع.
٣. قوله: وهو ثلاثة إلى تسعة) لم يقل: وهو اثنان إلى تسعة كما هو مقتضى الظاهر؛ إذ مراد المصنف  
 بيان حكم جزئي ثلاثة عشر إلى تسعة عشر بقرينة .
- قوله: «أول عشرة انتتا الخ» بيان حال جزئي المركبين لا الاستدلال عن حال الجزء الأخير  
 على حال الجزء الأول، وإنما كان قوله: إذا أنتي تشا أو ذكرنا مستغنى عنه .
- والمراد بقوله: «ثلاثة وتسعة» جنسهما لا مذكرهما فقط وعبر بلفظ «المذكر» لكونه  
 أشرف. أبو طالب.

ولِثَلَاثَةِ وَتِسْعَةِ وَمَا  
بَيْنَهُمَا إِنْ رُكَّبَا مَا قُدِّمَا<sup>(١)</sup>  
وَأُولَئِكُنَّ إِذَا أُنْشَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا<sup>(٢)</sup>

(ولِثَلَاثَةِ وَتِسْعَةِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ رُكَّبَا) مع «عَشَر» (ما قدّما) من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في الثانية، نحو: «عندِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا» و «ثَلَاثَ عَشَرَةَ امرأًةً».

(وَأُولَئِكُنَّ إِذَا أُنْشَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا) كذلك (وَعَشَرًا) بغير تاءٍ (أُنْشَى) كذلك (إِذَا أُنْشَى تَشَا)  
راجع للأول (أو ذكرًا) راجع للثاني نحو: ﴿فَانْجَرَثَ مِنْهُ اثْنَتَانِ عَشَرَةِ عَيْنَاهُ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿إِنَّ  
عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾<sup>(٤)</sup> هذا.  
والمعنى مما ذكر «اثنا واثنتا».

١. (ولِثَلَاثَةِ) خبر مقدم (وتِسْعَةِ وَمَا) معطوفان على ثلاثة وما موصول اسميهما (بينهما) صلة ما و (إن)  
حرف شرط و (رَكِبَا) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط وجوابه ومتعلقه محدوفان و (ما) اسم  
موصول مرفوع المحل على الابتداء تقدّم خبره في المجرور أول البيت، جاز على موصوف  
محدود وجملة (قدّما) - بالبناء للمفعول - صلة ما الواقعة مبتدأ، والتقدير: والحكم الذي قدم  
ثابت لثلاثة وتسعه والذي استقر بينهما إن رُكِبَا مع العشرة. خالد.

٢. (أُولَئِكُنَّ) - بكسر اللام - فعل أمرٍ من أولى يولي متعدّلاً ثانية و (عَشَرَةَ) مفعوله الأول و الثانية  
مفصوله الثاني (وَعَشَرَا) معطوف على عشرة و (أُنْشَى) معطوف على اثنيني والعطف على معمولين  
عامل واحد جائز و (إِذَا) ظرف مضمن معنى الشرط و (أُنْشَى) مفعول مقدم بشاشا و (تَشَا) مضارع  
شاء قصره للضرورة. قال المkowski: ويجوز أن يكون حذف الهمزة من تشا لا جتماعها مع  
همزة أو، و (أو ذكرًا) معطوف على أُنْشَى وفيه ردّ الأول إلى الثاني وإلى الثاني إلى اثنيني.  
وجواب إذا محدود. خالد.

٣. سورة البقرة: الآية ٦٠.

٤. سورة التوبه: الآية ٣٦.

واليا لغير الرفع وازفْعَ بِالْأَلْفِ  
والفتح في جُزْءِي سواهِمَا أَلْفِ (١)  
ومَيْزِ العَشْرِينِ لِلتَّسْعِينَا  
بِواحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا (٢)

(واليا) فيما (الغير الرفع وارفع بالألف) كما تقدم<sup>(٣)</sup> في أول الكتاب (والفتح)  
بناءً (في جزءِي سواهِمَا أَلْفِ) أمّا البناء فلتضمنه<sup>(٤)</sup> معنى حرف العطف، وأمّا الفتح  
فلخلفته ونقل المركّب، وأشتّنی<sup>(٥)</sup> في الكافية «ثماني» فيجوز إسكان يائها،  
وكذلك حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها.  
(وميّز العشرين) وما بعدها (لتسعينا) أي: معها (بواحدٍ) نكرة منصوبة (كاربعين  
حينَا) و﴿ثلاثين ليلة﴾.<sup>(٦)</sup>

١. (واليا) مبتدأ و (غير) خبره، و (الرفع) مضاف إليه (وارفع) فعل أمرٍ، وبالألف) متعلق بارفع (والفتح)  
مبتدأ، وفي جزئي متعلق بألف، وقال المكودي: متعلق بالفتح و (سواهِمَا) مضاف إليه وجملة  
(ألف) - بالبناء للمفعول - خبر الفتح. خالد.
٢. (وميّز) فعل أمر (العشرين) مفعول متر (لتسعينا بواحد) متعلقان بمتّر واللام بمعنى إلى والألف  
للإطلاق (كاربعين) خبر لمبتدأ محنوف تقديره وذلك كأربعين (حينَا) تميّز منصوب بأربعين. خالد.
٣. قوله: كما تقدم) أي: إعرابهما بما ذكره المصّتف هنا كما تقدم من المتّبادر من قوله: في أول  
الكتاب؛ إذ المتّبادر منه فيه أنهما كابنين وابنتين يجريان مطلقاً، فإن نزل المتّبادر منزلة  
الصريح كان هذا الكلام تعرضاً بالمصّتف بأنه تكرار لما تقدم منه، وإلا فيزيد الإشارة به إلى  
أنه تصريح بما علّم ضمناً ولا يبعد أن يزيد به ما تقدم من الشارح في أوائل الكتاب حيث  
عّتم، وقال: سواء أفرداً أم ركباً. أبو طالب.
٤. قوله: فلتضمنه اه) هذا تعليل لبناء الجزء الثاني، وبقي بناء الجزء الأول بلا تعليل، والأولى أن  
يقول: لوقوع آخر الجزء الأول وسطاً، وتضمن الجزء الثاني معنى حرف العطف، وكان اكتفى به  
عنه اعتماداً على فهمه من التركيب. أبو طالب.

٥. قوله: واستثنى اه) أي: استثنى من واجب الفتح. أبو طالب.
٦. سورة الأعراف: الآية ١٤٢.

**وَمِيزُوا مركباً بمثلِ ما ميّزَ عِشْرُونَ فَسَوْيَنَهُما<sup>(١)</sup>**

(وميّزوا مركباً بمثلِ ما ميّزَ عِشْرُونَ فَسَوْيَنَهُما)<sup>(٢)</sup> نحو: «عندِي أَحَدُ عِشرَ رجلاً» «وَقَطَعْنَاهُمْ أثْنَى عَشَرَةَ أَسْبَاطاً أَمَّا<sup>(٣)</sup> أي فِرقَةَ أَسْبَاطاً.

١. (وميّزوا) فعل ماضٍ وفاعل، والضمير للعرب و (مركتباً) مفعول ميّزوا والمنعوت به ممحذوف و (بمثل) متعلق بميّزوا.

و(ها) اسم موصول مضارف إلية و (متى) فعل ماضٍ مبنيٌ للمفعول و (عشرون) مرفوع على النيابة عن الفاعل بميّز والجملة صلة ما والعائد ممحذوف (فسوينهما) فعل أمرٍ مؤكّد بالتون الخفيفة وفاعل ومفعول، والضمير عائد إلى مركتب وعشرين. خالد.

(قوله: و ثلاثة ليلة)

فيه إشارة إلى تساوي تلك الألفاظ في التذكير والتأنيث. أبو طالب.

٢. (قوله: و ميّزوا مركباً هـ)

لا يخفى عليك أنَّ كلام المصطفَ في باب العدد غير محتوٍ لجميع أحوال العدد ومميّزه كما ترى، والبيان المحتوى إنما في التذكير والتأنيث، فهو أنه في الأَحَد والأَثْنَى على وفق القاعدة إِفَرَاداً وَتَرْكِيَّا وَعَطْفَاً وَفِي سَبْعَةِ بَعْدِهِمَا عَلَى الْخَلَافِ مَطْلَقاً، وَفِي الْعَشْرَةِ عَلَى الْخَلَافِ إِفَرَاداً وَعَلَى الْوَقْفِ تَرْكِيَّا، وَفِي الْبَوَاقِي التَّسَاوِي مَطْلَقاً، وَأَمَّا فِي إِعْرَابِ الْمَمِيَّزِ فَفِي الأَحَدِ وَالْأَثْنَيْنِ لَا يَجْمِعُ بَيْنِ الْعَدْدِ وَمَمِيَّزِهِ لِحَصْوَلِ الْإِسْتِغْنَاءِ بِأَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ، وَفِي تَسْمَانِيَّةِ بَعْدِهِمَا وَمِائَةِ وَأَلْفِ وَمَا يَشْتَقُّ مِنْهُمَا بِالْجَرِّ، وَفِي الْبَوَاقِي بِالنَّصْبِ مَطْلَقاً وَأَنَّا إِفَرَادُ الْمَمِيَّزِ وَجَمِيعُهُ فِي الْثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرَةِ وَمَا يَبْيَنُهُمَا بِالْجَمْعِ، وَفِيمَا عَدَاهُمَا بِالْإِفْرَادِ. أبو طالب.

٣. سورة الأعراف: الآية ١٦٠

(قوله: وَقَطَعْنَاهُمْ أثْنَى عَشَرَةَ أَسْبَاطاً) الواو إنما جزء الآية أو للاستثناف بناءً على أن يكون جواباً عن سؤال مقدّر، وإنما للعطف بناءً على الإشارة إلى أنَّ هذا المميّز قد يكون مذكوراً وقد يكون ممحذوفاً. أبو طالب.

وَإِنْ أُضِيفَ عَدْدٌ مُرْكَبٌ  
وَصُنْعٌ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى

يَبْقَ الْبِنَا وَعَجْزٌ قَدْ يُعْرَبُ<sup>(١)</sup>

عَشَرَةٌ كَفَاعِلٌ مِنْ فَعْلًا<sup>(٢)</sup>

(وَإِنْ أُضِيفَ عَدْدٌ مُرْكَبٌ) غَيْرُ «اَثْنَيْ عَشَرَ، وَاثْتَنَيْ عَشْرَةً» (يَبْقَ الْبِنَا) فِي  
الْجَزَائِينَ<sup>(٣)</sup> نَحْوَ: «هَذِهِ خَمْسَةَ عَشَرَكَ» (وَعَجْزٌ) وَحْدَهُ (قَدْ يُعْرَبُ) فِي لُغَةِ رَدِيَّةٍ،  
كَمَا قَالَ سَيِّبوُيْهُ.

(وَصُنْعٌ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى عَشَرَةٍ) أَيْ: مَعْهَا (كَفَاعِلٌ) الْمَصْوَغُ (مِنْ فَعْلًا).

١. (وَإِنْ) حِرْفُ شَرْطٍ وَ(أُضِيفٌ) - بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - فَعْلُ الشَّرْطِ وَ(عَدْدٌ) نَائِبُ الْفَاعِلِ بِهِ وَ(مُرْكَبٌ)  
نَعْتُ عَدْدٍ .

وَ(يَبْقَ) جِوَابُ شَرْطٍ وَ(الْبِنَا) - بِالْقُصْرِ لِلضَّرُورَةِ - فَاعِلٌ يَبْقَ. قَالَ الْمَكْوُدِيُّ: وَيُجَوزُ ضَبْطُ يَبْقَ  
بِالْأَلْفِ عَلَى أَنَّهُ مَرْفُوعٌ؛ لِكُونِ الشَّرْطِ ماضِيًّا وَبِالْقَافِ دُونَ الْأَلْفِ عَلَى أَنَّهُ مَجْزُومٌ عَلَى جِوَابِ  
الشَّرْطِ وَهُوَ أَحْسَنُ (وَعَجْزٌ) مُبْتَدًأ وَسَوْغُ الْابْتِداءِ بِهِ التَّفْصِيلُ اِنْتَهِي . وَجَمْلَةُ (قَدْ يُعْرَبُ) - بِالْبَنَاءِ  
لِلْمَفْعُولِ - خَبَرُ الْمُبْتَدًأ . خَالِدٌ.

٢. (وَصُنْعٌ) فَعْلُ أَمِيرٍ مِنْ صَاغٍ يَصْوَغُ، وَ(مِنْ اثْنَيْنِ) مَتَعْلِقٌ بِصُنْعٍ، وَ(فَمَا) الْفَاءُ عَاطِفَةٌ وَمَا مَوْصُولٌ  
أَسْمَى مَعْطُوفَ عَلَى اثْنَيْنِ، وَ(فَوْقٌ) - بِالْبَنَاءِ عَلَى الضَّمِّ - صَلَةُ مَا وَالْعَائِدُ مَحْذُوفٌ، وَ(إِلَى عَشْرَةِ)  
مَتَعْلِقٌ بِصُنْعٍ، وَ(كَفَاعِلٌ) قَالَ الْمَكْوُدِيُّ: مَفْعُولٌ بِصُنْعٍ، وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْمَوْصُوفِ . وَالتَّقْدِيرُ: صُنْعٌ  
مِنْ اثْنَيْنِ وَزَنًا كَوْزَنٌ فَاعِلٌ، وَحَذْفُ صَفَةِ فَاعِلٍ، وَالتَّقْدِيرُ: كَفَاعِلٌ الْمَصْوَغُ مِنْ فَعْلًا وَ(مِنْ فَعْلًا)  
مَتَعْلِقٌ بِفَاعِلٍ أَوْ بِالْمَصْوَغِ الْمَقْدُرِ اِنْتَهِي . خَالِدٌ.

٣. (قَوْلُهُ: فِي الْجَزَائِينَ) لَوْ لَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْقِيدُ مَعْ ذَكْرِهِ الْاِسْتِئْنَاءِ لَصَارَ الْمَفْهُومُ مِنْ مَفْهُومِ الْكَلَامِ أَنَّهُمَا  
يَصْرَانَ مَعْرِيْنَ بَعْدَ كُونِهِمَا مِنْيَيْنِ، وَهُوَ باطِلٌ فِيهِمَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى كُلَّ الْجَزَائِينَ، وَأَمَّا بَعْدُ هَذِهِ  
الْقِيدِ فَمَفْهُومُ مَفْهُومِهِ بِقَاءُ الْبَنَاءِ فِي أَحَدِ الْجَزَائِينِ كَمَا هُوَ الْوَاقِعُ، لَكِنْ بَعْدَ لَا يَخْلُو مِنْ شَيْءٍ؛ إِذَا  
مَفْهُومُ مَفْهُومِهِ أَنَّ كُلَّ جَزَيْهُمَا قَبْلَ التَّرْكِيبِ مِبْنَيَيْنَ، وَبَعْدَهُ صَارَ أَحَدُهُمَا مَعْرِبًا وَالْآخَرُ بافِيًّا  
عَلَى بَنَائِهِ. نَعَمْ هَذِهِ أَسْهَلُ مِنْ ذَلِكَ. أَبُو طَالِبٍ.

**وَاحْتِمَةُ فِي التَّأْنِيْثِ بِالْتَا وَمَتِيْ**  
**ذَكَرْتَ فَأَذْكُرْ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَا**  
**وَإِنْ ثَرِدْ بَعْضُ الَّذِي مِنْهُ بُنِيْ**  
**تُضِفِ إِلَيْهِ مَثَلَ بَعْضِ بَيْنِ**<sup>(١)</sup>

(واختمه في التأنيث) للمعدود (بالباء) فقل: «ثانية وثالثة إلىعاشرة» (ومتي ذكرت) - بتشدید الكاف - المعدود (فاذکر فاعلاً) هذا الموصوّغ (بغير تا) فقل: «ثانٍ وثالث، إلىعاشر». <sup>(٢)</sup>

(وإن ترد) به (بعض الذي منهبني) أي: صيغة (تضف إليه) نحو: «ثانيةاثنتين» <sup>(٣)</sup> أي: أحدهما، و«ثالثثلاثة» <sup>(٤)</sup> أي: أحدها، ولا يجوز تقوينه ونصبه، وهذا (مثل بعض بين) <sup>(٥)</sup>؛ فإنه لا يستعمل إلا مضافاً إلى كلّه، كـ«بعض ثلاثة».

١. (واختمه) فعل أمرٍ وفاعل ومفعول، و (في التأنيث) قال الشاطبي: حال من ضمير اختمه البارز .

و (بالتا) متعلق باختمه أي: اختمه بالباء حال كونه في التأنيث، جعل التأنيث له ظرفاً مجازاً انتهى . وهو تكليف، (ومتي) اسم شرط متعلق بذكرت و (ذكرت) - بتشدید الكاف - فعل الشرط ومفعوله محذف تقديره ذكرت المعدود، (فاذکرو) جواب الشرط وهو فعل أمرٍ و (فاعلاً) مفعوله، (بغير) نعت فاعلاً و (تا) - بالقصر للضرورة - مضاف إليه. خالد.

٢. (إن) حرف شرط جازم و (تود) - بضم الباء - فعل الشرط و (بعض) مفعول ثرد و (الذى) مضاف إليه و (منه) متعلق ببني و (بني) - بالبناء للمفعول - صلة الذي والعايد إليه ضمير منه، و (تضف) قال المكودي: مجزوم على أنه جواب الشرط و (إليه) متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف . و (مثل) منصوب على الحال من المفعول المحذوف. (بعض) مجرور بإضافة مثل إليه و (بين) - بتشدید الياء - نعت بعض . خالد.

٣. سورة التوبة: الآية ٤٠. قال في شرح التصریح: ذـ «ثاني» حال من الهاء في «آخرجه»، و «اثنتين» مضاف إليه. شرح التصریح: ج ٢ ص ٤٦٦.

٤. سورة المائدة: الآية ٧٣. ذـ «ثالث» خبر «إن» وهو مضاف إلى «ثلاثة».

٥. (قوله: مثل بعض بين) أي: في كونه جزءاً غير معين لكنه سواء كان في الترتيب جزءاً أو لاً أو

وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَقْلَ مِثْلَ مَا

فَوْقُ حُكْمٍ جَاعِلٍ لَهُ احْكَمًا<sup>(١)</sup>

(وَإِنْ تَرِدْ بِهِ (جَعْل) الْعَدْدِ (الْأَقْلَ مِثْلَ مَا فَوْقَ) بِأَنْ تَسْتَعْمِلْهُ مَعَ مَا سَفَلَ<sup>(٢)</sup> (فَحُكْمٌ جَاعِلٌ)<sup>(٣)</sup> أَيِّ: اسْمٌ فَاعِلٌ (لَهُ احْكَمًا) فَاضِفْهُ أَوْ نَوْنِهُ وَانْصِبْ بِهِ، نَحْوُ: «رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ» وَ «رَابِعٌ ثَلَاثَةً» أَيِّ: جَاعِلُهَا أَرْبَعَةً.

→ جزءاً أَخْيَرَاً أَوْ غَيْرَهَا لَا جزءاً أَخْيَرَاً فَقْطَ كَمَا قَدْ يَتَوَهَّمُ، فَلَا يَشْكُلُ مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَدْعِيَةِ مِنْ إِطْلَاقِ خَامِسٍ آلِ الْكَسَاءِ عَلَى غَيْرِ الْحَسِينِ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْبَاقِيَةِ، وَقُولُهُ: «قَبِيلٌ» هَذَا أَيِّ أَحَدُهَا فِي تَفْسِيرِ قُولِهِ تَعَالَى: «ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ» إِشَارَةٌ إِلَيْهِ هَذَا، وَفِي عَدْمِ اسْتَعْمَالِهِ مَضَافاً إِلَّا إِلَى كُلِّهِ، وَعَدْمِ إِعْمَالِهِ النَّصْبِ وَالرَّفْعِ فِيمَا بَعْدِهِ، وَلِرَوْمَ كُونِ مَصْدَاقَهُ مَجَانِسًا وَقَسِيمًا لِسَائِرِ أَجْزَاءِ كُلِّهِ، وَلِهَذَا الْأَخْيَرِ لَمْ يَقُلْ فِي قُولِهِ تَعَالَى: «وَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُلُّهُمْ» أَرْبَعَةٌ رَابِعُهُمْ، وَلَا فِيمَا بَعْدِهِ: سَتَّةٌ سَادِسُهُمْ، وَلَا فِيمَا بَعْدِهِ: ثَمَانِيَّةٌ ثَامِنُهُمْ، وَلِهَذَا صَارَ النَّصَارَى مُشَرِّكِينَ حِيثُ قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ، وَلَوْ قَالُوا: ثَالِثٌ اثْنَيْنِ لَمْ يَصِيرُوْا مُشَرِّكِينَ، وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ لَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ» حِيثُ لَمْ يَقُلْ: ثَالِثُهُمْ وَخَامِسُهُمْ، وَقُولُهُ: «بَيْنَ» أَيِّ: ظَاهِرٌ صَفَةٌ بَعْضٌ يَعْنِي: أَنَّ ثَالِثَةً فِي قَوْلِنَا: ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ مَثَلًا، وَهُوَ بَعْضٌ خَفِيٌّ مِنْهَا لِكُونِهِ بَعْضًا فِي الْمَعْنَى فَقْطَ كَالْبَعْضِ كَالْبَعْضِ الظَّاهِرِ أَيِّ: مَا كَانَ بَعْضًا لَفْظًا وَمَعْنَى أَيِّ: كَلْفَظُ الْبَعْضِ فِيمَا ذَكَرَ. أَبُو طَالِبٍ.

١. (وَإِنْ) حَرْفُ شَرْطٍ وَ(تَرِدْ) فَعْلُ الشَّرْطِ، وَ(جَعْل) مَفْعُولُ تَرِدْ وَ(الْأَقْلَ) مَضَافٌ إِلَيْهِ مِنْ إِضَافَةِ المَصْدُرِ الْمُتَعَدِّي إِلَى اثْنَيْنِ مَفْعُولَهُ الْأَوَّلِ، وَ(مَثَلٌ) مَفْعُولَهُ الثَّانِي وَ(هَا) مَوْصُولَةٌ مَجْرُورَةٌ الْمَحْلُ بِإِضَافَةِ مَثَلٌ إِلَيْهَا وَ(فَوْقُ) الْبَنَاءِ عَلَى الصَّمَّ صَلَةٌ مَا وَالْمَاءِدَ مَحْذُوفٌ (فَحُكْمٌ) مَصْدُرٌ نَوْعِيٌّ مَنْصُوبٌ بِالْحَكْمِ، وَ(جَاعِلٌ) مَضَافٌ إِلَيْهِ وَ(لَهُ) مَتَعَلِّقٌ بِالْحَكْمِ وَ(احْكَمًا) فَعْلٌ أَمْرٌ وَالْأَلْفُ فِيهِ بَدْلٌ مِنْ نُونِ التَّسْوِيدِ الْخَفِيقَةِ وَالْجَمْلَةِ جَوَابِ الشَّرْطِ، وَلَذِكَ افْتَرَنَتْ بِالْفَاءِ الدَّاخِلَةِ عَلَى مَعْوِلِهَا الْمُتَقَدِّمِ. خَالِدٌ.

٢. (قُولُهُ: مَعَ مَا سَفَلَ) أَيِّ: مَا سَفَلَ عَمَّا يَشْتَقُ ذَلِكَ الْفَاعِلُ مِنْهُ أَبُو طَالِبٍ.

٣. (قُولُهُ: فَحُكْمٌ جَاعِلٌ) أَيِّ: حَكْمٌ اسْمٌ فَاعِلٌ مَتَعَدٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِلَا وَاسْطَةٍ؛ فَإِنَّ رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ مَثَلًا  
←

وإن أردت مثلثاً ثانياً اثنين<sup>(١)</sup>  
أو فاعلاً بحالتيه أضف<sup>(٢)</sup>

مركباً فجيء بتركيبتين  
إلى مركب بما تنوي يفي

(وإن أردت) به بعض الذي منه ثني (مثل) ما سبق في (ثانية اثنين) وكان الذي منه بنى (مركباً فجيء بتركيبتين) أو لهما: فاعل مركباً مع العشرة، وثانيهما: ما بنى منه مركباً أيضاً مع العشرة، وأضف أيضاً جملة المركب الأول إلى جملة المركب الثاني، فقل: «ثانية عشر اثنين عشر» و «ثالثة عشرة اثنين عشرة». (أو فاعلاً بحالتيه) التذكير والتأنيث (أضف) بعد حذف عجزه (إلى مركب) ثانٍ فإنـه (بما تنوـي) أي: تقصد (يفـي) نحو: «ثالث ثلاثة عشر» و «ثالثة ثلاثة عشرة».

→ يعني: جاعـلـ الشـلـاثـةـ أـرـبـعـةـ، إـلـأـنـ الـمـفـعـولـ الثـانـيـ هـنـاـ يـحـذـفـ لـدـلـالـةـ الـفـاعـلـ عـلـيـهـ، وـتـضـمـنـهـ لـهـ.  
وـظـهـرـ مـتـاـ ذـكـرـنـاـ سـرـ اـخـيـارـ الـمـصـتـفـ لـفـظـ «ـجـاعـلـ» عـلـىـ غـيـرـهـ منـ أـسـمـاءـ الـفـوـاعـلـ.  
وـالـحـاـصـلـ أـنـ هـذـاـ الـفـاعـلـ قـدـ يـكـونـ لـازـمـاـ وـقـدـ يـكـونـ مـتـعـدـيـاـ، وـالـمـرـادـ بـكـلـ مـنـهـاـ إـنـاـ مـطـلقـ أـيـ  
غـيـرـ مـنـسـوـبـ إـلـىـ شـيـءـ فـيـنـونـ، أـوـ يـعـرـفـ بـالـلـامـ، وـلـاـ يـذـكـرـ مـنـسـوـبـ إـلـيـهـ بـعـدـ، وـإـنـاـ مـنـسـوـبـ إـلـىـ  
شـيـءـ فـيـضـافـ الـأـوـلـ حـتـمـاـ، وـالـثـانـيـ جـواـزاـ، أـبـوـ طـالـبـ.

١. (إن) حرف شرط و (أردت) فعل الشرط و (مثل) مفعول أردت و (ثانية) مضاف إليه و (اثنين)  
مـجـرـورـ بـإـضـافـةـ ثـانـيـ إـلـيـهـ.

(موكبي) قال المكودي: حال من مثل، ويجوز أن يكون مركباً مفعولاً بأردت، ومثل ثانية اثنين  
نعت لمركب فهو نعت النكرة تقدم عليها فانتصب على الحال انتهـيـ . (فجيء) أمر من جاءـ  
يـجيـءـ وـ(ـبـتـرـكـيـبـيـنـ)ـ مـتـعـلـقـ بـجـيـءـ وـمـاـ بـعـدـ الـفـاءـ جـوابـ الـشـرـطـ. خـالـدـ.

٢. (أو) حرف عطف و (فاعلاً) مفعول بأضف و (حالتيه) في موضع الصفة لفاعل و (أضف) فعل أمر  
مـعـطـوفـ عـلـىـ جـيـءـ .

(إلى مركب) متعلق بأضف و (بها) متعلق بيفـي وما موصـلـ اسمـيـ وـ(ـتـنـوـيـ)ـ صـلـتـهاـ وـالـعـانـدـ  
محـذـوـفـ وـ(ـيـفـيـ)ـ فيـ مـوـضـعـ الصـفـةـ لـمـرـكـبـ قـالـهـ المـكـودـيـ. خـالـدـ.

و شاع الاستغنا بحادي عشرًا  
ونحوه و قبل عشرين اذكرا<sup>(١)</sup>  
وبابه الفاعل من لفظ العدد  
بحالته قبيل واو يعتمد<sup>(٢)</sup>

(وشاع الاستغنا) عن الإتيان بتركيبتين أو بفاعل مضافي إلى مركب (بحادي عشرًا) وهو المركب الأول وحذف الثاني<sup>(٣)</sup> كما قاله في شرح الكافية<sup>(٤)</sup> (ونعوه)<sup>(٥)</sup> إلى تاسع عشر (قبل عشرين اذكرا)  
(وبابه) إلى تسعين (الفاعل) المجموع (من لفظ العدد بحالته) التذكير والتأنيث (قبل واو) عاطفة (يعتمد) فقل: «حادي وعشرون» و «حادية وتسعون».

١. (وشاع فعل ماضٍ و (الاستغنا) - بالقصر للضرورة - فاعل شاع و (بحادي عشرًا) متعلق بالاستغنا (ونحوه) بالجر معطوف على حادي عشر (قبل) متعلق باذكرا و (عشرين) مضاف إليه و (اذكرا) فعل أمرٍ والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة. خالد.
٢. (وبابه) بالجر معطوف على عشرين و (الفاعل) بالنصب مفعول اذكرا ونته ممحض و (من لفظ) متعلق بنتع الفاعل المحذوف. وقال المkowski: متعلق باذكرا و (العدد) مضاف إليه و (بحالته) متعلق باذكرا و (قبل) في موضع الحال من الفاعل و (واو) مضاف إليه و جملة (يعتمد) - بالبناء للمفعول - نعت لواو. خالد.
٣. (قوله: و حذف الثاني) لما احتمل قوله: «و شاع الاستغنا» أن يكون المستغنى عنه منوياً مفهوماً من المستغنى به، كما تضاف إليه الجهات عند بنائها وهو المتباادر، وأن يكون ممحضاً مفهوماً من لفظه المقدر، والمراد هو هذا باته على ذلك بقوله: «و حذف الثاني» وأيده بقول المصطف كذلك في الكافية. أبو طالب.
٤. شرح الكافية: ج ٢ ص ١٩٨.
٥. (قوله: و نحوه) المراد بالمشبه إما مؤثر حادي عشر أو سائر أخواته إلى عشرين، وكلام الشارح ظاهر في الحمل على الثاني. أبو طالب.



**كم وكأين وكذا**

**مَيْزٌ فِي الْاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمَثْلِ مَا      مَيْزٌ عِشْرِينَ كَكُمْ شَخْصًا سَمَا<sup>(١)</sup>**

**فصل في (كم وكأين وكذا)**

وهي ألفاظ عددٍ مبهم الجنس والمقدار.<sup>(٢)</sup>

(ميّز) إذا كانت (في الاستفهام كم) بأن تكون بمعنى «أيّ عدد» (بمثل ما ميّزت  
عشرين) أي: بتمييز منصوب (كم شخصاً سما)؟ أي: غالبا.

١. (ميّز) فعل أمرٍ و (في الاستفهام) متعلق بـميّز، و (كم) مفعول ميّز و (بمثل) متعلق بـميّز، و (ما)  
موصول اسمٍ مضادٍ إليه جار على محذوف.

وجملة (ميّزت) -فتح التاء - صلة ما والعائد محذوف، و (عشرين) مفعول ميّزت و (كم) الكاف  
جارة لقول محذوف، وكم اسم استفهام مرفوع المحل على الابتداء، و (شخصاً) منصوب على  
التمييز، وجملة (سما) من الفعل والفاعل خبر المبتدأ. خالد.

٢. (قوله والمقدار) أي: مبهم المقدار من حيث إيهام عوارضه التي هي معروضات العدد كالذكر  
والقفيز والمن والرطل والوفر ونحوها، فافهم. أبو طالب.

وأجزَّ أَنْ تَجْرِهُ مِنْ مُضْمِراً  
 إِنْ وَلِيْتَ كُمْ حَرْفَ جَرْ مُظْهَرًا  
 وَاسْتَعْمَلْنَاهَا مُخْبِرًا كَعَشَرَهُ  
 أوْ مَايَهُ كَكُمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهُ<sup>(١)</sup>  
 (٢)

(وأجز أن تجره) أي: تمييز «كم» الاستفهامية (من مضمرا إن وليت كم حرف جر مظها) نحو: «بِكُمْ درهم<sup>(٣)</sup> تَصَدَّقْتَ؟» أي: بكـ من درهم؟ وفيه دليل على أن «كم» اسم، وبـناوـها<sup>(٤)</sup> لـشبـهـها الحـرـفـ فيـ الـوـضـعـ.  
 ( واستعملـناـهاـ) حالـ كـونـهاـ (مخـبـراـ) بـهاـ<sup>(٥)</sup> بـأنـ تكونـ بـمعـنىـ كـثـيرـ (كـعـشـرـةـ) فـمـيـزـهاـ بمـجمـوعـ مجرـورـ (أـوـ مـاـيـهـ) فـمـيـزـهاـ بمـفـرـدـ مجرـورـ (كـكـمـ رـجـالـ) جـاؤـونـيـ (أـوـ) كـمـ (مرـةـ) لـغـةـ فـيـ اـمـرـأـةـ تـأـنـيـثـ مـرـءـ.  
 (ـ)

١. (أجز) فعل أمرٍ، و (أن) حرف مصدرى، و (تجـرهـ) منصوب بأنـ وأنـ وصلـتهاـ فيـ تـأـوـيلـ مصدرـ منـصـوبـ بـأـجـزـ عـلـىـ المـفـعـولـيـةـ، و (من) - بكـسرـ المـيمـ - فـاعـلـ تـجـرـهـ و (مضـمـراـ) - بـفتحـ المـيمـ - حالـ منـ «ـمـ». و (إن) حـرـفـ شـرـطـ (ولـيـتـ) فعلـ الشـرـطـ وـالتـاءـ لـلتـائـيـتـ و (ـكـمـ) فـاعـلـ ولـيـتـ و (ـحـرـفـ)  
 مـفـعـولـ لـيـتـ و (ـجـرـ) مـضـافـ إـلـيـهـ و (ـمـظـهـرـ) - بـفتحـ الـهـاءـ - نـعـتـ لـحـرـفـ. خـالـدـ.

٢. ( واستعملـناـهاـ) فعلـ أمرـ مؤـكـدـ بالـنـونـ الـخـفـيفـ، وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ وـالـهـاءـ الـمـتـصـلـةـ بـهـ مـفـعـولـ، وـهـيـ عـائـدـةـ إـلـىـ مـطـلـقـ كـمـ و (ـمـخـبـراـ) - بكـسرـ الـباءـ - حالـ منـ الـفـاعـلـ الـمـسـتـرـ فـيـ استـعـمـلـنـاـهاـ و (ـأـوـ مـاـيـهـ)  
 مـعـطـوفـ عـلـىـ عـشـرـةـ اـنـتـهـىـ . و (ـكـمـ) الـكـافـ جـارـةـ لـقولـ مـحـذـوفـ خـبـرـ لمـبـدـأـ مـحـذـوفـ، وـكـمـ  
 مـبـدـأـ وـخـبـرـ مـحـذـوفـ أـوـ مـفـعـولـ بـفـعـلـ مـحـذـوفـ (ـوـجـالـ) مـضـافـ إـلـيـهـ (ـأـوـ مـرـهـ) مـعـطـوفـ عـلـىـ  
 رـجـالـ. خـالـدـ.

٣. قوله: بكـ درـهمـ لا يـجـوزـ أـنـ يـكـونـ جـرـهـ عـلـىـ الـبـدـلـيـةـ مـنـ كـمـ كـمـ تـوـهـمـ، وـلـاـ عـلـىـ كـونـهـ عـطـفـ بـيـانـ  
 مـنـهـ لـمـ يـظـهـرـ بـالـتـأـمـلـ. أـبـوـ طـالـبـ.

٤. قوله: وبـناـوـهاـ الجـملـةـ عـطـفـ عـلـىـ جـملـةـ (ـأـنـ)ـ وـالـأـولـىـ كـونـهاـ مـسـتـأـنـفـةـ، وـوـجـهـهاـ يـظـهـرـ بـأـدـنـىـ تـأـمـلـ.  
 أـبـوـ طـالـبـ.

٥. قوله: مـخـبـراـ بـهاـ) صـيـغـةـ (ـمـخـبـراـ)ـ إـمـاـ - بكـسرـ الـباءـ أـوـ بـالـفـتحـ - أـبـوـ طـالـبـ.

## كَمْ كَائِنْ وَكَذَا وَيَنْتَصِبُ تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلْ مِنْ تَصِيبٍ<sup>(١)</sup>

(كـمـ) الخبرـيةـ (كـائـنـ) (٢) (وكـذاـ) (٣) في إـفـادـةـ التـكـثـيرـ وـغـيـرـهـ (وـ) لـكـنـ (يـنـتـصـبـ) تمـيـزـ ذـيـنـ (نـحـوـ):

٣٦٢. أَطْرَدَ الْيَائِسَ<sup>(٤)</sup> بِالرِّجَا فَكَائِنْ آلِمًا حَمًّ يُشْرُءُ بَعْدَ عُشْرِ و «رأيـتـ كـذاـ وـكـذاـ رـجـلاـ» (أـوـ بـهـ) أـيـ: بـتمـيـزـ «كـائـنـ» كـماـ فـيـ الـكـافـيـةـ<sup>(٥)</sup> (صلـ)

١. (كـمـ) خـبـرـ مـقـدـمـ وـ (كـائـنـ) مـبـنـداـ مـؤـخـرـ (وكـذاـ) مـعـطـوـفـ عـلـىـ كـائـنـ (وـيـنـتـصـبـ) فـعـلـ مـضـارـعـ وـ (تمـيـزـ) فـاعـلـ يـنـتـصـبـ وـ (ذـيـنـ) مـضـافـ إـلـيـهـ وـ (أـوـ) حـرـفـ عـطـفـ وـ (بـهـ) مـتـعلـقـ بـصـلـ، وـالـضـمـيرـ لـلـتـمـيـزـ وـ (صلـ) فـعـلـ أـمـرـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ يـنـتـصـبـ مـنـ عـطـفـ الإـنـشـاءـ عـلـىـ الإـخـبـارـ. وـ (منـ) - بـكـسـرـ الـمـيمـ - مـفـعـولـ صـلـ وـ (تصـبـ) مـجـزـوـمـ فـيـ جـوـابـ الـأـمـرـ. خـالـدـ.

٢. (قولـهـ: كـائـنـ) فـيـ لـغـاتـ:

أـولاـهـ: كـائـنـ مـثـلـ أـيـ مـدـخـولـ لـلـكـافـ.

ثـانـيـتهاـ: كـاءـ مـثـلـ رـاءـ.

ثـالـثـيـتهاـ: كـأـيـ مـثـلـ رـأـيـ.

رـابـعـيـتهاـ: كـيـءـ مـثـلـ شـيـءـ.

خـامـسـيـتهاـ: كـأـمـلـ يـدـ. أـبـوـ طـالـبـ.

٣. (قولـهـ: وـكـذاـ) كـذـاـ كـانـيـةـ عـنـ عـدـدـ مـعـهـودـ نـحـوـ: عـنـدـكـ عـشـرـ دـرـاـمـ، وـعـنـدـيـ كـذـاـ دـيـنـارـ، وـقدـ يـكـتـيـ بـهـ لـغـيـرـ الـعـدـ نـحـوـ: زـيـدـ قـائـمـ وـكـذـاـ عـمـرـ، وـهـوـ مـرـكـبـ مـنـ الـكـافـ الـجـارـةـ وـاسـمـ الإـشـارـةـ، وـإـفـادـهـ إـمـاـ بـمـعـناـهـ التـرـكـيـسـيـ أـوـ بـوـضـعـ ثـانـيـ. أـبـوـ طـالـبـ.

٤. (قولـهـ: أـطـرـدـ الـيـائـسـ).

الـلـغـةـ: «كـائـنـ» عـلـىـ وزـنـ قـاضـيـ، وـ«آلـمـ» اـسـمـ فـاعـلـ مـنـ أـلـمـ يـأـلـمـ، وـ«حـمـ» أـيـ: قـدـرـ. أـبـوـ طـالـبـ. وـجـهـ الـاستـشـهـادـ: وـقـوـعـ «آلـمـ» تمـيـزـاـ مـنـصـوـبـاـ بـ «كـائـنـ».

٥. (قولـهـ: كـماـ فـيـ الـكـافـيـةـ) هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ أـنـ الضـمـيرـ الـمـجـرـورـ عـائـدـ إـلـىـ مـيـزـ كـائـنـ فـقـطـ، وـإـنـ كـانـ الـظـاهـرـ عـودـهـ إـلـىـ مـيـزـهـاـ. أـبـوـ طـالـبـ.

من الجنسية (تصب) نحو: «وَكَائِنٌ مِّنْ دَائِيَةٍ لَا تَخْيِلُ رِزْقَهَا»<sup>(١)</sup> ولا تتصل بتمييز «كذا».

ولا يجب تصديرها بخلاف «كأين» و «كم» فلا يعمل فيهما إلا متأخر. وقد يضاف إلى «كم» متعلق ما بعدها<sup>(٢)</sup> أو تجُّرُّ بحرف متعلق به، كقولك: «أبناءَ كُمْ رَجُلٌ عَلِمْتَ؟» و: «مِنْ كَمْ كِتَابٍ نَقْلَتْ؟» ولا حظًّا لـ«كأين» في ذلك. قاله في شرح الكافية.<sup>(٣)</sup>

#### ١. سورة العنكبوت: الآية ٦.

٢. (قوله: متعلق ما بعدها) أي: المتعلق المعنوي أو ما من شأنه أن يكون متعلقاً له، فلا يرد أن قوله: «أبناءَ كُمْ» ليس متعلقاً لقوله: «عَلِمْتَ» فإنه متعلق عنه أو ملغي، وتقدير المثال: أبناءَ كُمْ رَجُلٌ عَلِمَ قَانِمًا أو قَانِتِينَ مثلاً، ويحتمل أن يكون أبناءَ - بفتح الهمزة مختوماً بألف ممدودة - جمع ابن، ويكون معمولاً لفظياً أيضاً، والمفعول الثاني المقدر قانتين مثلاً أبو طالب.

#### ٣. شرح الكافية: ج ٢ ص ٢٠٩

## الحكاية

إحْكِ بِأَيِّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلَ عنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِيلِ<sup>(١)</sup>

هذا باب (الحكاية)<sup>(٢)</sup>

(احك بأي<sup>(٣)</sup> ما) ثبت (المنكور سئل عنه بها) من رفع ونصب وجر وذكير وتأنيث وإفراط وتنمية وجمع، سواء كان (في الوقف أو حين تصيل) فقل لمن قال: «رأيت رجلاً وأمرأةً وغلامين وجاريَّتِين وبنين وبنتات»: «أيَاً وآيَةً وأيَّتِين وأيَّنَ وأيَّاتٍ؟».

١. (احك) فعل أمرٍ و (بأي) متعلق باحك و (ما) موصل اسمى مفعول احك و (المنكور) صلة ما و (سئل) فعل ماضٍ مبني للمفعول و (عنه) نائب الفاعل بسئل، والجملة نعت منكور والرابط الهاء في عنه و (بها) متعلق بسئل، والضمير لأي و (في الوقف) متعلق باحك و (أو حين) معطوف على الوقف وجملة (تصل) مضاف إليه ومفعول تصل مذوف. خالد.

٢. قوله: هذا باب الحكاية هي في الاصطلاح تكرار لفظ أو ما يعرضه لإحضاره بعينه في ذهن السامع، وهي أربعة أنواع: الأول: ما يتعلق باللفظ، وهذا في المفردات على قلة وفي المركبات على كثرة، ويلزمه اتحاد معنى المكررين، وكونه بالقول. الثاني: ما يتعلق بالعارض مع اتحاد المعروض ومعناه معاً، وهذا في العلم بعد من كما سيجي. الثالث: ما يتعلق بالعارض مع اختلافهما معاً، وهذا في أي ومن عند الوقف. الرابع: ما يتعلق بالعارض مع اتحاد المعروض واختلاف المعنى، وهذا في المركبات صارت أعلاماً، ولا تجب الحكاية في هذه الأقسام إلا في القسم الأخير، وهذا الباب معقود لبيان الأوصيَّن. أبوطالب.

٣. قوله: احك بأي الباء بمعنى في. أبوطالب.

ووتقاً أَحَكِ مَا لِمَنْكُورِ بِمَنْ  
وَالنُّونَ حَرَكٌ مَطْلَقاً وَأَشْبَعَنَ<sup>(١)</sup>  
وَقُلْ مَنَانٍ وَمَنَنٍ بَعْدَ لِي  
إِلْفَانٍ كَابِنَيْنِ وَسَكَنٍ تَغْدِيلٍ<sup>(٢)</sup>

(ووقفاً أَحَكِ ما) ثبت (المذكرِ بمن والنون) منها (حرك مطلقاً وأشباع) حتى يتساءل  
واو في حكاية المرفوع، وألف في المنصوب، وياء في المجرور، فقل لمن قال:  
«لَقِيَتِي رَجُلٌ»: «مَنُّو؟» ولمن قال: «رَأَيْتُ رَجُلًا»: «مَنَا؟» ولمن قال: «مَرَرْتُ  
بِرَجُلٍ»: «مَنِي؟».

وصل بـ«مَنْ» أَلْفَأَأَو ياءَ وَنُونَأَو قُلْ مَنَانٍ وَمَنَنٍ بَعْدَ قُولٍ شَخْصٍ: (لي إِلْفَانٍ<sup>(٣)</sup>  
كَابِنَيْنِ) حاكياً له موافقاً في التثنية والإعراب (وسَكَنٍ) نون «مَنَانٍ وَمَنَنٍ»<sup>(٤)</sup>  
(تعديل).

١. (وقفاً) قال المكودي: مصدر منصوب على الحال من فاعل أَحَكِ المستتر فيه انتهي . ويحمل  
أن يكون منصوباً بنزع الخافض و (أَحَكِ) فعل أمرٍ و (ما) مفعول باحك وهي اسم موصول و  
(المذكر) صلتها و (بمن) -فتح الميم - متعلق باحك (والنون) مفعول مقدم بحرك و (حرك) فعل  
أمرٍ و (مطلقاً) نعت لمصدر مذدوب تقديره تحريراً مطلقاً (أَشْبَعَنَ) فعل أمرٍ مؤكّد بالنون  
الخفيفة معطوف على حرك . خالد.

٢. (وقل) فعل أمرٍ و (منان) مفعوله على حكاية تجرد اللفظ (ومنين) -فتح النون الأولى - معطوف  
على منان، والمراد: قل هذين اللفظين (بعد) متعلق بقل وهو مضاد لقول مذدوب و (لي) خبر  
مقدم و (إِلْفَانٍ) - بكسر الهمزة - مبتدأ مؤخر و (كابينين) - بالكاف - نعت لإِلْفَانٍ في أكثر النسخ  
بالباء فيكون متعلق بإِلْفَانٍ (وسَكَنٍ) فعل أمرٍ ومفعوله مذدوب و (تعديل) مجزوم في جواب الأمر  
والتقدير وسَكَنٍ نون منان ومنين تعديل . خالد.

٣. (قوله: إِلْفَانٍ) هذا - بكسر الهمزة - بمعنى الألief أي: الرفيق لا - بفتحها - كما توهّم أبو طالب.

٤. (قوله: وَسَكَنٍ نون مَنَانٍ وَمَنَنٍ) أي: النون الثاني منها علامه للوقف، كما أن التحرير والاشباع  
فيما سبق لأجل ذلك . أبو طالب.

**وَقُلْ لِمَنْ قَالْ أَقْتَ بْنَتْ مَنْهُ وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَةً<sup>(١)</sup>**

**الفتح نَرْ وصل التا والألف** **يَمْنٌ يَا ثِرْ ذَا يِنْسُوَةَ كَلْفٌ** (٢)

وصل بـ«من» تاء التأنيث (وقل لمن قال أنت بنت) حاكياً (منه والنسون) من «مَنْهُ» إذا وقعت (قبل تا) تأنيث (المثنى) عند التشبيه<sup>(٣)</sup> فهي (مسكناً) كقولك لمن قال: «عندِي جاريَّان»: «مَتَّنْان؟»

(الفتح) لها (نور) أي: قليل (وصلتنا والألف بمن) إذا حكىَت جماعاً مؤثثاً فقل: «مناث؟» (بإثر) قول شخص: (ذا بنسوة كلف) وصل بـ«من» واواً أو ياءً ونوناً.

وَقُلْ مَنْؤُنَ وَمَنِينَ مُسْكِنَا  
 إِنْ قَيْلَ جَاقُومٍ لِّقَوْمٍ قُطْنَا<sup>(١)</sup>  
 وَنَادِرٌ مَنْؤُنَ فِي نَظَمٍ عُرْفٍ<sup>(٢)</sup>

(وقل منون ومنين مسكننا) اللنوں منها (إن قيل جا قوم فطنا) حاكياً<sup>(٣)</sup> له موافقاً له  
 في الجمع والإعراب.

(وإن تصل) «من» بالكلام (فلفظ من لا يختلف) مطلقاً، بل يبقى على حاله، فقل  
 لمن قال: « جاءَ رجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ رجُلَانِ أَوْ امْرَأَتَانِ أَوْ رِجَالٌ »: «من يا هذا؟»  
 (ونادر) <sup>(٤)</sup> إِلَحَاقُهَا العَلَامَةُ بَأْنَ قَيْلَ: (منون) وهو ثابت (في نظم عُرْفٍ) وهو قوله:  
 .....  
 ٣٦٣. أَتَوْ نَارِي فَقُلْتُ مَنْؤُنَ أَنْثَمَ<sup>(٥)</sup>

١. (وقل) فعل أمرٍ و (منون) مفعول قل على حكاية اللفظ (ومنين) - بكسر النون الأولى - معطوف  
 على منون و (مسكنا) اسم فاعل من أسكن منصوب على الحال من الضمير المستتر في قل و  
 (إن) حرف شرط و (قيل) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط وجوابه ممحض، و (جا قوم) فعل  
 وفاعل و (القوم) متعلق بجا و (قطنا) - بضم الفاء وفتح الطاء - جمع فطن بمعنى فهم. قال  
 المكودي: نعت لقوم المجرور انتهي وجملة جا قوم إلى آخره نائب فاعل قيل. خالد.

٢. (وإن) حرف شرط و (تصل) فعل الشرط (لفظ) مبتدأ و (من) - بفتح الميم - مضارف إليه. وجملة  
 (لا يختلف) خبر المبتدأ، والجملة جواب الشرط ولذلك اقترن بالفاء (ونادر) خبر مقدم و (منون)  
 مبتدأ مؤخر، و(في نظم) متعلق بـنادر وجملة (عرف) - بالبناء للمفعول - نعت لنظم. خالد.

٣. (قوله: حاكياً) التقييد بالحكاية وما بعدها للإشارة إلى أن الحكاية جائزة لا واجبة. أبو طالب.

٤. (قوله: ونادر اه) هذ إنما مرفوع على الخبرية أو منصوب على الحالية، وكون قوله: «في نظم  
 عُرْفٍ» خبراً أو مجروراً على أن الواو بمعنى «ربّ» ومنون مبتدأ، ما بعده خبر، والجملة خبر  
 لقوله: «نادر». أبو طالب.

٥. (قوله: أَتَوْ نَارِي فَقُلْتُ مَنْؤُنَ أَنْثَمَ) آخره:

فَقَالُوا الْجِنُّ فَقُلْتُ عِمَّوْ ظَلَاما

**وَالْعِلْمُ احْكِيَّةٌ مِنْ بَعْدِ مَنْ إِنْ عَرَيْتَ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنَ<sup>(١)</sup>**

(والعلم احكيته<sup>(٢)</sup> من بعد من) وحدّها (إن عريت من عاطفٍ بها اقترن) فقل لمن قال: « جاء زيدٌ » : « من زيدٌ؟ » ولمن قال: «رأيت زيداً»: « من زيداً؟ » ولمن قال: « مررت بزيدٍ » : « من زيد؟ » فإن افترنت بعاطفٍ نحو: « ومن زيد؟ » تعيين الرفع مطلقاً.

### تممة

لا يجوز حكاية غير ما ذكر<sup>(٣)</sup> وأجاز يonus حكاية كل معرفة. قال المصنف: ولا أعلم له موافقاً.<sup>(٤)</sup>

→ اللغة والإعراب: و« عموا » أصله نعموا و« ظلاماً » أي: وقت الظلام. وقدير البيت: أشخاص أتوا، ويحمل أن يكون لفظ الأشخاص أو ما يؤدّي مؤداه مذكوراً في الأبيات السابقة عليه. أبو طالب.

وجه الاستشهاد: التحاق الواو والنون بـ« من » في حالة الوصل، وحكم هذا التحاق الشذوذ.

أوضح المسالك: ج ٤ ص ٢٦٦، والبيت أيضاً في شرح التصريح: ج ٢ ص ٤٨٢.

١. (والعلم) مفعول ب فعل محدود يفسره احكيته و (احكيته) فعل أمر مؤكّد بالنون الشقلية والهاء المتصلة به مفعول تعود إلى العلم (من بعد) متعلق باحكيته (من) -فتح الميم - مضاف إليه و (إن) حرف شرط و (عرىت) فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر يعود إلى من، وجواب الشرط محدود و (من عاطف) متعلق بعرىت و (بها) متعلق باقترن وجملة (اقترن) نعت لعاطف. خالد.

٢. قوله: والعلم احكيته أي: احكيت فيه، ويحمل أن يجعل نفس العلم نازلاً منزلة المحكي؛ لأنّه كالمحكي اللقطي في تكرار اللفظ. أبو طالب.

٣. أي: غير القائم من المعارف.

٤. شرح الكافية: ج ٢ ص ٢١٢ وفيه: « ولا أعلم له في المسألتين موافقاً ».

1. *Artemesia* - *Artemesia* - *Artemesia* - *Artemesia* - *Artemesia*

2. *Artemesia* - *Artemesia* - *Artemesia*

3. *Artemesia* - *Artemesia* - *Artemesia*

4.

5.

6. *Artemesia* - *Artemesia* - *Artemesia*

7. *Artemesia* - *Artemesia* - *Artemesia*

8. *Artemesia* - *Artemesia*

9. *Artemesia* - *Artemesia*

10. *Artemesia* - *Artemesia* - *Artemesia*

11.

12. *Artemesia* - *Artemesia*

13. *Artemesia* - *Artemesia* - *Artemesia*

14.

15. *Artemesia* - *Artemesia* - *Artemesia*

## التأنيث

علامة التأنيث تاء أو ألف وفي أسامٍ قدرُوا التا كالكتف<sup>(١)</sup>

هذا باب (التأنيث)

وهو فرع من التذكير، ولذلك افتقر إلى علامة.

(علامة التأنيث تاء) كـ«فاطمة» و «تمرّة»<sup>(٢)</sup> (أو ألف) مقصورة أو ممدودة، كـ«حُبلى» و «حَمْراء» (وفي أسامٍ) بفتح الهمزة مؤنثة (قدرُوا التا كالكتف).

---

١. (علامة) مبتدأ و (التأنيث) مضارف إليه و (تاء) خبر المبتدأ و (أو ألف) معطوف على تاء (وفي أسام) جمع أسماء التي هي جمع اسم فهي جمع الجمع على حذف الزيادة . قال الشاطبي: متعلق بقدرُوا (قدرُوا) فعل ماضٍ وفاعل والضمير للعرب أو للنحو قاله المكودي، و(التا) مفعول قدرُوا و (الكتف) خبر لمبتدأ ممحض . والتقدير: وتلك الأسامي كالكتف . خالد.

٢. (قوله: وتمرة) هذه إشارة إلى المؤنث اللفظي، وإلى أن ما زيد في آخره تاء زائدة مؤنث مطلقاً سواء زيدت التاء للتأنيث أم لا . أبو طالب.

## وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ وَنَحْوِ كَالْرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ<sup>(١)</sup>

(ويعرف التقدير) للباء في الاسم<sup>(٢)</sup> (بالضمير) إذا أُعِيدَ إِلَيْهِ، نحو: «الكَتْفُ نَهَشْتُهَا»<sup>(٣)</sup> (ونحوه) ك الإشارة<sup>(٤)</sup> إليه نحو: «هَذِهِ جَهَنَّمُ»<sup>(٥)</sup> (كالردة) لها أي: ثبوتها<sup>(٦)</sup> (في التصغير) نحو: «كُتْفِيَّةٌ» وفي الحال، نحو: «هَذَا الْكَتْفُ مَشْوِيَّةٌ» والنعت والخبر، نحو: «الكَتْفُ الْمَشْوِيَّةُ لَذِيذَةٌ» وك سقوطها في عده، نحو: «اشترى ثلَاثَ أَذُوَّدٍ»<sup>(٧)</sup> هذا.

والأكثر في الباء أن يُجاء بها للفرق بين صفة المذكر<sup>(٨)</sup> وصفة المؤنث، كـ

١. (ويعرف) فعل مضارع مبني للمفعول، و (التقدير) نائب الفاعل به و (بالضمير) متعلق بيعرف.

(ونحوه) معطوف على الضمير، و (الراوية) خبر لمبتدأ محدود تقديره: وذلك كالردة، و (في التصغير) متعلق بالردة. خالد.

٢. في بعض النسخ «في اسمٍ».

٣. (قوله: الكتف نهشتها) النهش بالفارسيه گریدن به دندان پیشین. أبوطالب.

٤. (قوله: ك الإشارة) أي: ك الإشارة باسم الإشارة إليه أو ك اسم الإشارة به إليه. أبوطالب.

٥. سورة يس: الآية ٦٣.

(قوله: نحو هذه جهنم) التمثيل له بهذا يقتضي أن يكون جهنم تابعاً لهذه، مع أن الظاهر أنه خبر له، فبناء التمثيل به إنما على التابعية، وكون ما بعده خبراً أو على كون المراد بالمشار إليه لهذه الإشارة أعمّ مما هو مصطلح النهاة. أبوطالب.

٦. (قوله: أي: ثبوتها) الردة عبارة عن وجود مسبوق بعدم مسبوق بوجود آخر مع اتحاد محالَّ الثلاثة، وهذا المعنى غير متحقق فيما سوى التصغير من المشبهات، بل ولا في التصغير أيضاً إلا إذا فرض المصقر والمكبير لفظاً واحداً وأريد بالوجود السابق ما يشمل الحكمي، ولهذا فشره بالثبوت: ليصح في الكل بلا تكلف. أبوطالب.

٧. يعني أن سقوط ثلاثة عرف به تأييث أذود، والذود من الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة. حكيم.

٨. (قوله: بين صفة المذكر) المراد بالصفة ما دلّ على ذات ما مع بعض صفاته لا النعم. أبوطالب.

«مُسْلِمٌ» و «مُسْلِمَةٌ» و قَلَّ مجئها في الاسم<sup>(١)</sup> كـ«أَمْرِيٌّ» و «أَمْرَأَةٌ» و «رَجُلٌ» و «رَجُلَةٌ» وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيراً، كـ«تَمَرٌّ» و «تَمَرَةٌ» ولعكسه قليلاً، كـ«كَمَاءٌ» و «كَمَاءَةٌ» وللمبالغة، كـ«راوِيَةٌ»<sup>(٢)</sup> ولتأكيدها، كـ«نَسَابَةٌ» ولتأكيد التأنيث كـ«نَعْجَةٌ»<sup>(٣)</sup> وللتعریب، كـ«كَيَالَجَةٌ»<sup>(٤)</sup> و عوضاً عن فاءٍ، كـ«عِدَةٌ» و عينٍ، كـ«إِقَامَةٌ» و لام، كـ«سَنَةٌ»<sup>(٥)</sup> ومن زائدٍ لمعنى، كـ«أَشْعَثَتِي» و «أَشْاعِثَتِي»<sup>(٦)</sup> أو لغير معنى، كـ«زِنْدِيقٌ»<sup>(٧)</sup> و «زِنَادِيقَةٌ» و من مَدَّة «تفعيل»، كـ«تَرَكِيَّةٌ».

١. في بعض النسخ «الأسماء».

٢. قوله: كرواية اسم فاعل من الرواية. أبوطالب.

٣. قوله: كنجه فإنها موضوعة لأنثى الغنم، فidel بالوضع على الثالث، وأن فرض تجريده عن النساء تكرار لما فهم منه وضعاً وتأكيد له أبوطالب.

٤. قوله: ككياجة هي جمع كيلة، وهي بلاء لفظ أعمجي موضوع لنوع من المكials، فلما استعمله العرب زادوا في المفرد والجمع تاء علامه لكونه معرباً، وليس تاء في الجمع كتاء ملائكة؛ إذ قياس هذا الوزن أن يجمع على فعالل أو فعاليل، وقد استعمل في جمعه كيايج. أبوطالب.

٥. وأصلها: سَنَوَ أو سَنَتَه بدليل قولهم في الجمع بالألف والباء: سَنَوَاتٍ وسَنَهات. شرح التصريح:

ج ٢ ص ٤٩٢.

٦. قوله: وأشارته فإن تاءه عوض عن ياء النسبة في مفرده. أبوطالب.

٧. قوله: كزنديق وهو معرب زندي مندوب إلى زند، وهو كتاء زردشت الذي ادعى النبوة بغير حق، ومن أمته المجووس، وزعم بعضهم أنه إبراهيم حاشا من ذلك.

فلما صار معرباً قلب ياء الثانية قافاً، فلما جمع زيدت في جمعه تاء عوضاً عن ياء الأولى وهي غير زائدة لمعنى بالاستقلال، بل مطلقاً باعتبار معناه المستعمل في كلام العرب؛ فإنه فيه مطلق الكافر.

وقيل: معرب زَنَ دين أي: من كان دينه كدين النساء في الضعف أبوطالب.

**وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولًا**

**كَذَّاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ**

(ولا تلي) تاءً (فارقةً) بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعًا (فعولاً) حال كونه (أصلًا) بأن كان بمعنى «فاعل»، كـ«رجلٌ صبورٌ» و «امرأةٌ صبورٌ» بخلاف ما إذا كان فرعاً، بأن كان بمعنى مفعول، كـ«جَمَلٌ رَّكُوبٌ» و «نَاقَةٌ رَّكُوبٌ» (ولا المفعال) كـ«رجلٌ مَهْذَارٌ» و «امرأةٌ مَهْذَارٌ» (و) لا<sup>(٣)</sup> (المفعيلاً) كـ«رجلٌ مَغْطِيرٌ» و «امرأةٌ مَغْطِيرٌ».

(كذاك مفعل) كـ«جلٌ مَغْشَمٌ»<sup>(٤)</sup> و «امرأةٌ مَغْشَمٌ».

(وما تليه تا الفرق من ذي) المذكورة كقولهم: «امرأةٌ عَدُوَّةٌ، ومِيقَانَةٌ، وَمِسْكِينَةٌ» فشذوذ فيه).

١. (ولا) نافية و (تلي) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى التاء و (فارقة) حال من فاعل تلي و (فعولاً) - بفتح القاء - مفعول تلي .

و(أصلًا) حال من فعل قاله المكودي والشاطبي وغيرهما. (ولا المفعال والمفعيلاً) - بكسر الميم - مبتدأ مؤخر فيهما معطوفان على فعل وإعادة النفي لوجود الفصل. خالد.

٢. (كذاك) خبر مقدم و (مفعل) - بكسر الميم - مبتدأ مؤخر (وما) موصول مبتدأ أول و (تليه) فعل و مفعول (تا) - بالقصر للضرورة - فاعل تليه (الفرق) مضاف إليه .

وجملة (تليه تاء الفرق) صلة ما وعائدتها الهاء من تليه و (من ذي) متصل بتليه والإشارة بذى إلى الأوزان المتقدمة (فشذوذ) مبتدأ ثانٍ و (فيه) خبره والجملة خبر المبتدأ الأول الذي هو ما. خالد.

٣. في بعض النسخ «الأسماء».

٤. (قوله: كرجل مغشم) المغشم عديم الحياة. أبوطالب.

## وَمِنْ فَعِيلٍ كَقْتِيلٍ إِنْ تَبِعُ مُوصُوفَهُ غَالِبًا التَّا تَمْتَنِعُ<sup>(١)</sup>

(ومن فعيلٍ) بمعنى مفعولٍ (كقتيلٍ إنْ تبع موصوفه غالباً التا تمتنع) كـ«رجلٌ قُتِيلٌ» وـ«امرأةٌ قتيلٌ» ونذر قولهم: «ملحفةٌ جديدةٌ»<sup>(٢)</sup> فإن كان بمعنى «فاعليٌ» أو لم يتبع موصوفه بأن جرّدَ عن معنى الوصفية<sup>(٣)</sup> لحقتُه نحو: «امرأةٌ وجيهةٌ» ونحو: «ذِيحةٌ»<sup>(٤)</sup> وـ«نطيحةٌ».

١. (ومن فعيلٍ) متعلق بتمتنع و (كقتل) قال المكودي: في موضع الحال من فعيلٍ. و (إن) حرف شرط و (تبع) فعل الشرط و جوابه ممحض؛ لدلالة ما تقدم عليه .  
و (موصوفه) مفعول تبع و (غالباً) قال المكودي: حال من الضمير في تبع .  
و (التا) - بالقصر للضرورة - مبتدأ حذف نعته .  
و جملة (تمتنع) خبر التا. وتقدير البيت: والباء الفارقة تمتنع غالباً من فعالٍ كقتيلٍ إنْ تبع  
موصوفه. خالد.

٢. (قوله: ملحفة جديدة) ملحفة - بكسر الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة - نوع من الجلباب  
وهو جلباب الهجود، والجديدة - بالجيم - أي: مجدودة ضد البالية. أبو طالب.
٣. (قوله: بأن جرد عن معنى الوصفية) هذا إنما تجريد عن كونه تابعاً بإقامته مقام الموصوف أو عن  
كونه دالاً عن ذات ما مع بعض صفاته بإزالة العموم عن ذاته.  
والظاهر من وقوعه تفسيراً لما لم يتبع موصوفه أن المراد هو المعنى الأول، لكن الأولى كما  
يؤيده تمثله بثلاثة أمثلة أن يكون المراد كلا المعنين، ووجه تصحيحه أنه بالمعنى مانع في  
الغالب عن كونه مجرد تابعاً للموصوف ما لم يرد منه معنى الوصف الحالى. أبو طالب.
٤. (قوله: وذبيحة) أي: مذبوحة، وذبيحة أي: منطوبة، والنطبيحة ما مات لجرح في رأسه من أشى  
ما يؤكل لحمه، والفرس الذي في جبهته دائرتان، والحيوان الذي واجه الإنسان، والمراد به  
ههنا ما هو بالمعنى الأول، وذبيحة عطف على امرأة ومثال للمجرد بالمعنى الأول، وذبيحة  
مثال للمجرد بالمعنى الثاني، فافهم. أبو طالب.

## وَذَاتُ مَدْ نَحْوُ أَنْثَى الْفَرِّ<sup>(١)</sup>      وَأَلْفُ التَّأْنِيْثِ ذَاتُ قَصْرٍ

### فصل

(وَأَلْفُ التَّأْنِيْثِ) ضربان: <sup>(٢)</sup> (ذَاتُ قَصْرٍ وَذَاتُ مَدْ نَحْوُ أَنْثَى الْفَرِّ) <sup>(٣)</sup> أي: الغراء.

١. (ألف) مبتدأ و (التائيث) مضاف إليه و (ذات) بمعنى صاحبة خبر المبتدأ و (قصر) مضاف إليه

و (ذات مد) معطوف على ذات قصر و (نحو) خبر لمبتدأ محدود و (أنثى) مضاف إليه و (الفر)

جمع غراء مجرور بإضافة أنثى إليه. خالد.

٢. (قوله: ضربان) إشارة إلى أنّ تقسم المصتف تقسيم إلى جميع الأقسام. أبو طالب.

٣. (قوله: أنثى الفر) الفر - بفتح الفين المعجمة - مخفف غراء لضرورة الشعر، فالمثال مناسب

للضربيين معاً، وإليه أشار الشارح بقوله: «أي: الغراء»، وهي المرأة الشريفة، وإضافة الأنثى إليها

من إضافة الموصوف إلى الصفة، ويحتمل أن يراد بها بنت الغراء. أبو طالب.

والاشتھار فی مبانی الٰولی یُبْدِیه وَزْنَ أَرْبَیِ الْطُّوْلَی<sup>(۱)</sup>

وَمِرْطَبٍ وَوَزْنٌ فَعَلَى جَمِيعِهِ أَوْ مُصْدَراً أَوْ صَفَّةً كَثَبَّيْعِيَّا (٢)

(والاشتهر<sup>(٣)</sup> في مباني الأولى) أي: أبنية أوزان المقصورة<sup>(٤)</sup> (يبديه وزن)  
 «فُعْلَى» بضم ففتحة نحو: «أَرْبَى» لداهية، وفي شرح الكافية<sup>(٥)</sup> باب «المقصور  
 والممدود»: أن هذا من النادر.

(و) وزن « فعلٍ » بضمِّهِ فسكونِ اسمًا كان نحو: « بُهْمَى »، أو صفةً، نحو: (الطولي) أو مصدرًا، نحو: « الرجعى ».

(و) وزن «فعلي» - بفتحتين - اسمًا كان نحو: «بَرْدِي» لنهر بدمشق، أو مصدرًا نحو: (مرطى) المشية، أو صفةً، نحو: «حَيَّدِي». <sup>(٦)</sup>

١. (الاشتهر) مبتدأ و (في مبني متعلق بالاشتهر قاله الشاطبي). و (الأولى) مضارف إليه ومنعوه محدود تقديره: الألف الأولى و (يبيده) - بضم الياء - بمعنى يظهره فعل و مفعول و (وزن) فاعل يبيده، والجملة خبر المبتدأ و (أربى) - بضم الهمزة وفتح الراء و الباء الموحدة - بمعنى الداهية مضارف إليه (والطولي) - بضم الطاء المهملة - أثني الأطول. خالد.

٢. (ومرطى) - بفتح الميم والراء والطاء المهملة - نوع من المشي معطوفان على أربى (وزن) معطوف على وزن أربى و (فعلى) - بفتح الفاء وسكون العين - مضارف إليه و (جمعا) حال من فعلى (أو مصدرأ أو صفة) معطوفان على جمعا (شعبي) تأثيث شيعان خبر لمبتدأ محدود. خالد.

٣. (قوله: والاشتهر) أي: المشتهر في موزونات الأولى؛ لكثره الاستعمال أو لكثره المشارك في الوزن، والظاهر أن المراد هو الثاني. أبوطالب.

٤. (قوله: أي: أبنية أوزان المقصورة) وجه التفسير وتقدير المضاف أنّ مفعول الإبداء المشتهر من الموزونات لا من الموازين؛ لعدم إبداء الشيء بنفسه ولا الموزونات مطلقاً، بل يستنبط منه الموازين، والمراد من الأبنية الموزونات، وبالأوزان الموزين. أبوطالب.

٥. شرح الكافية: ج ٢، ص ٢٢٣.

٦. (قوله: نحو حيدى) هي من حاد أي: مال، يقال: حمار حيدى إذا مال عن ظله لنشاطه. أبوطالب.

(ووزن فعلى) - بفتحةٍ فسكونٍ - (جُمِعًا) كان، كـ«صَرْعى»<sup>(١)</sup> (أو مصدرًا) كـ«ذَعْى»<sup>(٢)</sup> (أو صفةٌ كُشْبِعِي).

١. (قوله: كـصَرْعى) جمع صارع أي: الساقط. أبو طالب.

٢. (قوله: كـكُشْبِعِي) مؤنثٌ شبعانٌ نقىض جوعان. أبو طالب.

## وَكُحْبَارِي سُمَّهَى سِبَطْرَى ذِكْرَى وَحِثْنَى مَعَ الْكُفَرِي<sup>(١)</sup>

(و) وزن «فعالي» - بضمّة و تخفيف - (كحbari) لطائر، وزن «فعلى» - بضمّة فتشديد - نحو: (ستهـى) للباطل، وزن «فتحـى» - بكسرة فتحة فتشديد - نحو:

(سبطـri) لنوع من المشـي، وزن «فتحـى» - بكسرة فـسكون - مصدرأً كـان، نحو: (ذكرـi) أو جـمـعاً، نحو: «ظـربـى»<sup>(٢)</sup> و «حـجـلـى» قال المصنـف: ولا ثـالـثـ لهاـما.

(و) وزن «فتحـىـي» - بكسرـتـينـ وـبـتـشـدـيدـ العـيـنـ - نحو: (حـثـنـىـ) لـكـثـرـةـ الحـثـ علىـ الشـيـءـ (معـ) وزـنـ «فتحـىـ» - بـضـمـتـيـنـ فـتـشـدـيـدـ - نحو: (الـكـفـرـيـ) لـوـعـاءـ الطـلـعـ.<sup>(٣)</sup>

١. (وكـحـارـi) - بـضمـ الحـاءـ المـهـمـلـةـ وـبـالـاءـ المـوـحـدـةـ وـالـراءـ - اـسـمـ لـطـائـرـ وـ (سـمـهـىـ) - بـضمـ السـينـ المـهـمـلـةـ وـتـشـدـيدـ الـيـمـ المـفـتوـحةـ - اـسـمـ لـلـبـاطـلـ.

وـ(سبـطـri) - بـكـسـرـ السـينـ المـهـمـلـةـ وـفـتـحـ الـاءـ المـوـحـدـةـ وـسـكـونـ الـاءـ المـهـمـلـةـ وـبـعـدـهاـ رـاءـ - اـسـمـ لـمـشـيـةـ فـيـهاـ تـبـخـرـ، نـقـلـهـ الشـاطـيـبيـ .

وـ(ذـكـرـi) - بـكـسـرـ الذـالـ المعـجمـةـ وـسـكـونـ الـكـافـ - مصدرـ ذـكـرـ (وـحـثـنـىـ) - بـكـسـرـ الحـاءـ المـهـمـلـةـ وـالـاءـ المـلـتـلـةـ المـشـدـدـةـ وـبـعـدـهاـ يـاءـ آـخـرـ الـحـرـوفـ - مصدرـ حـتـ.

وـهـذـهـ الـأـرـبـعـةـ مـعـطـوـفـةـ عـلـىـ حـبـارـi بـإـسـقـاطـ الـاعـاطـفـ فـيـماـ عـدـاـ حـثـنـىـ، وـ(عـ) فـيـ مـوـضـعـ الـحـالـ منـ المـذـكـورـاتـ قـبـلـهـ، وـ(الـكـفـرـi) - بـضمـ الـكـافـ وـالـاءـ وـفـتـحـ الـاءـ المـشـدـدـةـ - مـضـافـ إـلـيـهـ خـالـدـ.

٢. (قولـهـ: كـ«ظـربـىـ») - بالـطـاءـ المـعـجمـةـ وـالـاءـ المـهـمـلـةـ - دـوـيـةـ كـالـهـرـ، مـنـتـنـ الـرـيـحـ، وـحـجـلـىـ - بـتقـديـمـ الـحـاءـ المـهـمـلـةـ عـلـىـ الجـيـمـ - بـالـفـارـسـيـةـ: مـادـهـ كـبـكـانـ، وـبـعـنـيـ القـبـانـ أـيـضاـ. أـبـوـ طـالـبـ.

٣. (قولـهـ: لـوـعـاءـ الطـلـعـ) الطـلـعـ - بـالـطـاءـ المـهـمـلـةـ المـفـتوـحةـ وـالـاءـ السـاـكـنـةـ وـالـاءـ المـهـمـلـةـ - غـبـارـ النـخلـ المـذـكـرـ يـؤـخذـ وـيـضـرـبـ بـالـأـنـثـىـ حـتـىـ يـشـرـ. أـبـوـ طـالـبـ.

## كذاك حُلْيَطِي مَعَ الشُّقَارِيٍّ وَاعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارَاً<sup>(١)</sup>

(كذاك) وزن «فُعَيْلِي» - بضمّةٍ ففتحةٍ وتشديد العين - نحو (خليطي) للاختلاط (مع) وزن «فُعَالِيٍّ» - بضمّةٍ فتشديد - نحو: (الشقاري) لِنَبْتٍ، وزاد في الكافية في المشهورة وزن «فَعَلَلِيٍّ» كـ«فَرَتَتَّى»<sup>(٢)</sup> وـ«فَوَعَلَىٰ» كـ«خَوَرَلَىٰ»<sup>(٣)</sup> لِمِشْيَةٍ تَبَخْتَرُ، وـ«فَعَلَوَىٰ» كـ«هَرَنَوَىٰ»<sup>(٤)</sup> لِنَبْتٍ، وـ«أَفْعَلَوَىٰ» كـ«أَرْبَعاَوَىٰ» لِقِعَدَةِ الْمَسَرَّعِ<sup>(٥)</sup>، وـ«فَعَلَلَوَىٰ» كـ«حَنَدْقُوقَىٰ»<sup>(٦)</sup> لِنَبْتٍ، وـ«مِفَعَلَىٰ» كـ«مِكْوَرَىٰ»<sup>(٧)</sup> لِعَظِيمِ الأُرْنَبَةِ<sup>(٨)</sup> وـ«فَعَلُوَىٰ» كـ«رَهَبُوَىٰ»<sup>(٩)</sup> لِرَهْبَةِ، وـ«فُعَلَلَىٰ» كـ«قُرْ فُصَىٰ»

١. (كذاك) خبر مقدم و (خليطي) - بضمّ الخام المعجمة وفتح اللام المشددة بعدها ياء ساكنة متنة تحت - مبتدأ مؤخر وهي من الاختلاط (مع) حال متأ قبله و (الشقاري) - بضمّ الشين المعجمة وتشديد القاف - اسم نبت مجرور بإضافة مع إليه (وازع) فعل أمرٍ بمعنى انساب (غير) متعلق باعز (هذه) مضارف إليه (استنداراً) مفعول اعز، واستندار استفعال من التدور والقلة. خالد.
٢. قوله: كـ«فَرَتَنِي») - بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح التاء المثلثة الفوقيانية والنون - الأمة الصغيرة، وعلم امرأة، وبمعنى القصر الذي للسلاطين وأشباههم. أبو طالب.
٣. قوله: كـ«خَوَرَلِيٍّ») - بالفاء المعجمة المفتوحة والواو الساكنة والراء المعجمة المفتوحة - وبمعناه إذا بدل واوه ياء. أبو طالب.
٤. قوله: كـ«هَرَنَوِيٍّ») - بفتح الهاء وسكون الراء المهملة وفتح النون والواو -. أبو طالب.
٥. قوله: لقعدة المتربع) أي: نوع من قعود من قعد مرتبأ، وهو - بكسر القاف -. أبو طالب.
٦. قوله: كـ«حَنَدْقُوقَىٰ») - بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الدال المهملة وضم القاف ثم الواو ثم القاف -. أبو طالب.
٧. قوله: كـ«مِكْوَرَىٰ») - بكسر العين وسكون الكاف وفتح الواو وتشديد الراء المهملة -. أبو طالب.
٨. قوله: لعظيم الأرببة) أي: لشخص عظيم الأنف. أبو طالب.
٩. قوله: كـ«رَهَبُوقَىٰ») - بفتح الراء المهملة والهاء وضم الباء الموحدة -. أبو طالب.

بمعنى «القُرْفَصَاء»<sup>(١)</sup> و «يَقْعَلِي» كـ«يَهِيرَى»<sup>(٢)</sup> للباطل، و «فِعْلَلِي» كـ«شَفْصَلِي»<sup>(٣)</sup> لِنَبْتٍ يَلْتَوِي عَلَى الْأَشْجَارِ، و «فَعَيَّلِي» كـ«هَبَيَّخِي»<sup>(٤)</sup> لِمَشِيشَةٍ تَبَخْتُرِ، و «فَعَلَيَا» كـ«مَرَحَيَا»<sup>(٥)</sup> لِلْمَرَحِ، و «فَعَلَلَيَا» كـ«بَرَدَرَايَا»<sup>(٦)</sup> و «فَوْعَالَا» كـ«حَوْلَيَا»<sup>(٧)</sup> و «فَوْعُولَى» كـ«فَوْضُوضَى»<sup>(٨)</sup> لِلْمُفَاؤَضَةِ، و «فُعَلَالِيَا» كـ«بُرَحَيَا»<sup>(٩)</sup> للعَجَبِ (واعز) أي: أَنْسَبُ (الغَيْرِ هَذِهِ) الْأَوْزَانِ الْمُذَكُورَةِ (استناداً) وموضع ذكرها كتب اللغة.

١. قوله: كـ«قرفصا») - بضم القاف والراء وسكون الفاء والصاد المهملة - وكذا ممدودة. أبو طالب.
٢. قوله: كـ«يهري») - بفتح الياء المثلثة التحتانية والهاء الساكنة ثم الياء المثلثة التحتانية ثم الراء المهملة المشددة - . أبو طالب.
٣. قوله: كـ«شفصلي») - بكسر الشين المعجمة وسكون الفاء وفتح الصاد وتشديد اللام - أبو طالب.
٤. قوله: كـ«هبيخا») - بفتح الهاء والباء الموحدة وتشديد الياء المثلثة وفتح الخاء المعجمة - . أبو طالب.
٥. قوله: كـ«مرحيا») - بفتح الميم والراء والهاء المهملتين والياء المثلثة التحتانية المشددة، والمرح شدة الفرح. أبو طالب.
٦. قوله: كـ«برداريا») - بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال والراء المهملات والألف والياء المثلثة التحتانية - وهو اسم موضع. أبو طالب.
٧. قوله: كـ«حولايا») - بكسر الحاء المهملة وفتح الواو واللام والألف والياء المثلثة التحتانية - وهو الجلد الذي يجيء مع الجنين. أبو طالب.
٨. قوله: كـ«فوضوضى») - بفتح الفاء وسكون الواو وضم الضاد الأولى وفتح الثانية معجمتين - بينهما واو ساكنة. أبو طالب.
٩. قوله: كـ«برحايا») - بفتح الباء الموحدة والراء والهاء المهملتين والألف والياء المثلثة التحتانية - أبو طالب.

## لَمَدَهَا فَعْلَاءُ أَفْعَلَاءُ مُثَلَّثُ الْعَيْنِ وَفَعْلَاءُ<sup>(١)</sup>

### فصل

(المدها) أي: لمددود ألف التأنيث أوزان مشهورة أيضاً هي: (فعلاء) - بفتحة فسكون - اسماً كان، كـ«جَرْعَاء»<sup>(٢)</sup> أو مصدرأ، كـ«رَغْبَاء»<sup>(٣)</sup> أو صفة، كـ«حَمْرَاء»، و «دِيمَةٌ هَطْلَاء»<sup>(٤)</sup> أو جمعاً في المعنى، كـ«طَرْفَاء»<sup>(٥)</sup> و (أفعلاء مثلث العين) أي مفتوحها ومكسورها ومضمومتها، كـ«أَزْبَاء» - مثلث الباء - للرابع<sup>(٦)</sup> من أيام الأسبوع، و (فعلاء) بفتحتين بينهما سكون - كـ«عَقْرَباء» لمكان.<sup>(٧)</sup>

١. (المدها) خبر مقدم والمضاف إليه ضمير يرجع إلى ألف التأنيث من حيث هي و (فعلاء) - بفتح الفاء وسكون العين - نحو: حمراء متداً مؤخراً و (أفعلاء) - بفتح الهمزة وكسر العين - نحو: أربعاء معظوف على فعلاء بإسقاط العاطف و (مثلث) حال من أفعلاء و (العين) مضاد إليه (وفعلاء) - بفتح الفاء واللام وسكون العين - نحو: عقرباء. خالد.
٢. (قوله: كـ«جَرْعَاء») - بالجيم والراء المهملة - وهي أرض ذات رمل لا ينبع فيها نبات. أبوطالب.
٣. كما في شرح الكافية: ج ٢ ص ٢٢٦ و شرح التصريح: ج ٢ ص ٤٩٦، ولكن في بعض المطبوع «رَغْبَاء».
٤. (قوله: كـ«رَغْبَاء») - بالعين المهملة و الباء المتناثة التحتانية - بمعنى الرعاية. أبوطالب.
٥. (قوله: و دِيمَةٌ هَطْلَاء) «دِيمَة» - بكسر الدال المهملة وفتح الباء التحتانية المتناثة - السحاب أو سحاب بلا رعد، و «هَطْلَاء» المطرة أو متواتر المطر، وكأن السحاب مأخذة في سكون وضعها ووصفها غير خالصة، ولهذا مثل للوصف بمتالئين. أبوطالب.
٦. (قوله: كـ«طَرْفَاء») - بالطاء والراء المهملتين والفاء - وهو اسم جمع معناه بالفارسية: چوبهای گز. أبوطالب.
٧. (قوله: لـكان) أي: لمكان كثر فيه العقارب. أبوطالب.

## ثُمَّ فِعْلًا فَعْلًا فَاعْوَلا

وَفَاعِلَاءُ فِعْلِيَا مَفْعُولًا<sup>(١)</sup>

(ثُمَّ فِعْلًا) - بكسرة - كـ«قصاصاء» بمعنى القصاص، وـ(فعلا) - بضمّتين - بينهما سكون كـ«قرفُصاء» لضرب من القعود .

وـ(فَاعْوَلا) - بضمّ ثالثه - كـ«عاشراء»<sup>(٢)</sup> (وفاعلاء) - بكسر ثالثه - كـ«قاصِعاء» لأحد حِجَرَةِ الْيَرْبُوع<sup>(٣)</sup> وـ(فعليا) - بكسر فسكون - كـ«كُبْرِيَاء» للكبر، وـ(ومفعولا) كـ«مَأْتُونَاء» جمع أتان.<sup>(٤)</sup>

١. (ثُمَّ فِعْلًا) - بكسر الفاء - نحو: قصاصاء معطوفان على أفعالاء وـ(فعلا) - بضمّ الفاء واللام الأولى وسكون العين - نحو: قرفصاء .

وـ(فَاعْوَلا) - بضمّ العين - نحو عاشراء (وفاعلاء) - بكسر العين - نحو: رافقاء وراهطاء وقاصاء أسماء لحجرة اليربوع .

وـ(فعليا) - بكسر الفاء واللام مع سكون العين وبياء آخر الحروف - نحو: كُبْرِيَاء بمعنى التكبير وـ(مفَعُولا) - بضمّ العين - نحو: مشيوخاء لجماعة الشيوخ وهذه الأبنية معطوفة على ما قبلها بإسقاط العاطف فيما عدا فاعلاء . خالد.

٢. (قوله: كـ«عاشراء») لعاشر المحرّم، وكذا تاسوعاء لتساعد أبوطالب.

٣. ( قوله: لأحد حجرة اليربوع) وهي التي يقصص فيه أي: يدخل، والنافقاء حجرته التي يكتم ويظهر غيرها، وهو موضع يرققه، فإذا أتى من قبيل القاصاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق أي: خرج و الداماء - بتشديد الميم - حجرته التي تخرج منها الشرب ويجمعه، والسايبة حجرته التي تخرج منها مع الولد. أبوطالب.

في بعض المطبوع «حجرة اليربوع»، ولكن الصحيح ما هو في متن راجع قاموس المحيط مادة «رهط» شرح الكافية: ج ٢ ص ٢٢٦، هامش ٧، شرح التصریح: ج ٢ ص ٤٩٧ .

٤. ( قوله: جمع أتان) وهي أثني الحمار. أبوطالب.

## ومطلق العين فعالاً وكذا مطلق فاءٍ فعلاً أخذًا<sup>(١)</sup>

(ومطلق العين فعالاً) بالتحقيق أي: مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو: «بِرَاسَاءٍ» بمعنى الناس، و «قَرِيَّثَاءٍ»، و «كَرِيَّثَاءٍ» لنوعين من البشر، و «عَشُورَاءٍ» بمعنى «عاشراء» (وكذا مطلق فاءً) أي: مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين (فعلاً أخذًا) نحو: «جَنَّفَاءٍ»<sup>(٢)</sup> لمكانٍ، و «سِيرَاءٍ» للذهب و «ظُرْفَاءٍ» و «نُفَسَّاءٍ» و «رُحَضَاءٍ».<sup>(٣)</sup>

وزاد في شرح الكافية<sup>(٤)</sup> في المشهورة «فُعَيْلَيَاءٍ» كـ«مُزَيْقَيَاءٍ»<sup>(٥)</sup> لقب ملكٍ، و «إِفْيَلَاءٍ» كـ«إِهْجِيرَاءٍ»<sup>(٦)</sup> للسعادة، و «مَفْعَلَاءٍ» كـ«مَشْيَخَاءٍ»<sup>(٧)</sup> للاختلاط، و

١. (ومطلق العين) بالنصب قال المكودي: حال من فعالاً انتهى . فعلى هذا (فعالاً) - بفتح الفاء - معطوف على ما قبله. (وكذا) قال المكودي: متعلق بأخذًا و (مطلق فاءً) حال من الضمير المستتر في أخذ العائد على فباء و (فعلاء) مبتدأ و (أخذًا) خبره. مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى فعلاً والألف فيه للإطلاق. خالد.

٢. (قوله: خنقاء) - بفتح الخاء المعجمة والنون و القاف -. أبو طالب.

٣. (قوله: و ظرفاء ونساء ورخصاء). الأولى: - بالظاء المعجمة والراء المهملة والفاء - جمع ظريف . والثانية: - بالنون والفاء والسين المهملة - أي: امرأة ذات دم النفاس.

والثالثة: - بالراء المهملة والخاء المعجمة والصاد المهملة - اسم لعرق الحمى، فالأمثلة للجمع والوصف والاسم. ويمكن أن يكون الثاني جمع نفيس والثالث جمع رخيص. أبو طالب.

٤. شرح الكافية: ج ٢ ص ٢٢٧

٥. (قوله: كـ«مُزَيْقَيَاءٍ») - بفتح الميم وسكون الياء المثلثة التحتانية بعد الزاء المعجمة المفتوحة ثم القاف المكسورة ثم الياء المثلثة التحتانية - لقب عمر بن عامر، وهو ملك من ملوك اليمن. أبو طالب.

٦. (قوله: كـ«إِهْجِيرَاءٍ») - بكسر الهمزة والجيم وبينهما هاء ساكنة -. أبو طالب.

٧. (قوله: كـ«مَشْيَخَاءٍ») - بفتح الميم وكسر الشين المعجمة ثم الياء المثلثة التحتانية الساكنة

«فُعالِلَاء» كـ«جُخادِيَاء»<sup>(١)</sup> لضرِّ من الجَرَاد، و «يُفَاعِلَاء» كـ«يُنَايِعَاء»<sup>(٢)</sup> و «تَنَاعِلَاء» كـ«تَنَاعِيَاء» اسمَيْ مَكَانٍ، و «فَعَلَيَّاء» كـ«زَكْرِيَّاء»، و «فَعَلُولَاء» كـ«مَعْكُوكَاء»<sup>(٣)</sup> و «عَكْوَكَاء» اسمَيْنِ لِلشَّرِّ وَالْجَلَبَةِ، و «فُعَيَّلَاء» كـ«دُخِيلَاء»<sup>(٤)</sup> لِبَاطِنِ الْأَمْرِ، و «فَعَنَالَاء» كـ«بَرَنَاسَاء»<sup>(٥)</sup> بِمَعْنَى «بَرَاسَاء»، وَمَا عَدَاهُذِهِ الْأَوْزَانِ نَادِرٌ.

→ ثُمَّ الْخَاءُ الْمَعْجَمَةُ. أَبُو طَالِبٍ.

١. (قوله: كـ«جَحَادِيَاء») - بضمَّ الْجَيْمِ وفتح الْخَاءُ الْمَعْجَمَةِ وَالْأَلْفِ وَكسر الدَّالَّ المَهْمَلَةِ -. أَبُو طَالِبٍ.
٢. (قوله: كـ«يَنَابِغَاء») - بالياءُ المُثَنَّاةُ التَّحْتَانِيَّةُ المَضْمُوَّةُ وَالنُّونُ وَالْأَلْفُ وَالبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ الْمَفْتوَحةُ أَوَالْمَكْسُورُ وَالْغَيْنُ الْمَعْجَمَةُ -. أَبُو طَالِبٍ.
٣. (قوله: كـ«مَعْكُوكَاء») - بفتح الميمِ وَالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ السَّاَكِنَةِ وَضَمَّ الْكَافِ - وَكَذَلِكَ يَعْكُوكَا إِلَّا أَنَّ أَوْلَهُ الْيَاءُ المُثَنَّاةُ التَّحْتَانِيَّةُ. أَبُو طَالِبٍ.
٤. (قوله: كـ«دُخِيلَاء») - بفتح الدَّالَّ المَهْمَلَةِ وَكسر الْخَاءُ الْمَعْجَمَةِ -. أَبُو طَالِبٍ.
٥. (قوله: كـ«بَرَنَاسَاء») - بفتح الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَسَكُون الرَّاءِ المَهْمَلَةِ -. أَبُو طَالِبٍ.

لهم إني أنت عبدي  
أنت ملائكتي وملائكتك  
أنت ملائكتي وملائكتك  
أنت ملائكتي وملائكتك

لهم إني أنت عبدي  
أنت ملائكتي وملائكتك  
أنت ملائكتي وملائكتك  
أنت ملائكتي وملائكتك

## المقصور والممدود

إذا اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الْطَّرَفِ فَتَحًا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالْأَسْفِ<sup>(١)</sup>

هذا باب (المقصور والممدود)<sup>(٢)</sup>

(إذا اسم) صحيح (استوجب من قبل الطرف فتحاً وكان ذا نظير)<sup>(٣)</sup> متعلّق  
(كالأسف)

١. (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، و (اسم) فاعل بفعل محدود يفسره استوجب على حد قوله تعالى: «وَإِنَّ أَحَدَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكُ» و (استوجب) فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود إلى اسم قبله و (من قبله) متعلق باستوجب و (الطرف) مضاف إليه، و (فتحاً) مفعول استوجب

(وكان) فعل ماضٍ ناقص واسمه مستتر فيه و (ذا) خبر و (نظير) مضاف إليه، والجملة حالية من فاعل استوجب على إضمار قد و (كالأسف) خبر مبتدأ محدود. تقديره: وذلك كالأسف، خالد.

٢. (قوله: هذا باب المقصور والممدود) أي: القياسي منها مطلقاً سواء كان الألف للتأنيث أم لا، بل مقيداً بالثاني فقط؛ فإنَّ الأول كفضلي وحرماء ونحوهما، وقد سبق. أبو طالب.

المقصور: هو الاسم المتمكن الذي حرَّفَ إعرابه أَلْفٌ لازمة، كـ«الفتى والعاص» بخلاف «إذا» و«رأيت أخاك» فلا يسمى مقصوراً.

٣. (قوله: وكان ذا نظير) المراد بالنظير المشارك في وزن الإفراد والتنمية والتكسير وغيرهما، وفي المصدرية والوصفية والجمعيّة وغيرها مع كون ذي النظير تحت القاعدة والقياس. أبو طالب.

**فَلِنَظِيرِهِ الْمُسْعَلُ الْآخِرُ**  
**ثَبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرٍ<sup>(١)</sup>**  
**كَفِعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ نَحْوُ الدُّمْنِي<sup>(٢)</sup>**  
**كَفِعْلٍ وَفُعْلٍ فِي جَمْعٍ مَا**

(فلنظيره المعل الآخر) كـ«الآن» مثلاً ( ثبوت قصر بقياس ظاهر).

(كَفِعْلٍ) بكسر الفاء (وَفُعْلٍ) بضمها (في جمع ما) كان (كَفِعْلَةٌ) بالكسر (وَفُعْلَةٌ) بالضم (نحو الدُّمْنِي) جمع «دُمْنِيّة» وهي الصورة من العاج ونحوه و «الْمِرْيَ» جمع «مِرْيَةٌ» إذ نظيرهما من الصحيح «قُرْبٌ» جمع «قُرْبَةٌ» و «قُرْبٌ» جمع «قُرْبَةٌ».

١. (فلنظيره) خبر مقدم و (المعل) نعت نظيره و (الآخر) مضاف إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه .

و(ثبوت) مبتدأ مؤخر و (قصر) مضاف إليه، وجملة المبتدأ والخبر جواب إذا؛ فلذلك اقتربت بالفاء.

و(قياس) متعلق بثبوت و (ظاهر) نعت لقياس. خالد.

٢. (ك فعل) - بكسر الفاء وفتح العين - جمع لفعلة - بكسر الفاء - نحو: لحية ولحي خبر لمبتدأ ممحذف. تقديره: وذلك كفعل.

(وفعل) - بضم الفاء وفتح العين - جمع فعلة - بضم الفاء - نحو دمية ودمى معطوف على فعل و (في جمع) في موضع الحال من فَعْلٍ وَفُعْلٍ (وَمَا) مضاف إليه وهي اسم موصول (وَكَفِعْلَةٌ) - بكسر الفاء - صلة ما .

(وفعلة) - بضم الفاء - معطوف على فعلة - بكسرها - و (نحو) خبر لمبتدأ ممحذف أو منصوب بفعل ممحذف (والدُّمْنِي) - بضم الدال - جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه، مضاف إليه. خالد.

وَمَا اسْتَحْقَ قَبْلَ آخِرِ الْفُ  
فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتَّمًا عُرِفَ<sup>(١)</sup>  
كَمْصُدُ الرِّفْعِ الَّذِي قَدْ بُدِئَ  
بِهِمْزٌ وَصَلٌ كَازْعَوَى وَكَازْتَائِى<sup>(٢)</sup>

(و) كلّ (ما استحق) من الصحيح (قبل آخر ألف فالمدّ في نظيره) المعتلّ (حتمًا)  
قد (عُرف) أي: ك مصدر الفعل الذي قد بدأنا بهمز وصل كارعوي

(وكارتائى) أي: ك مصدره وهو «الإِرْتِيَاء» إذ نظيرهما «الاِقتدار<sup>(٣)</sup> والاحمرار»  
وكـ«الاستِقْصَاء» إذ نظيره «الاستخراج».

١. (وما) مبتدأ وهي اسم موصول وجملة (استحق) صلتها (قبل) متعلق باستحقق و(آخر) مضاف  
إليه و (ألف) مفعول استحقق وقف عليه بإسقاط الألف على لغة ربعة (فالمدّ) مبتدأ و (في نظيره)  
متعلق بعرف و(حتمًا) قال المكودي: حال من الضمير عرف انتهى. وجملة (عُرف) - بالبناء  
للمفهول - خبر المبتدأ وجملة المبتدأ وخبره خبر ما. خالد.

٢. (كمصدر) خبر لمبتدأ محدود تقديره: وذلك ك مصدر و (ال فعل) مضاف إليه و (الذى) نعت للفعل  
وجملة (قد بذقا) - بالبناء للمفهول - صلة الذي (بهمز) متعلق بذنا و (وصل) مضاف إليه و  
(كارعوي) بمعنى رجع خبر لمبتدأ محدود تقديره: وذلك كارعوي. (وكارتائى) معطوف على  
كارعوي، وهو اقتعل من الرأى بمعنى التدبير. خالد.

٣. قوله: إذ نظيرهما الاقتدار أي: الاحمرار والاقتدار فتركه من سهو القلم. أبو طالب.

**وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا  
مَدًّا بِنَقْلِ كَالْحِجَاجِ وَكَالْحِدَاءِ<sup>(١)</sup>**

**وَقَصْرُ ذِي الْمَدِ اضْطِرَارًا مُجْمَعٌ  
عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخَلْفِ يَقْعَ<sup>(٢)</sup>**

**(والعادم النظير) السائق نكتة، (ذا قصر وذا مدًّا بنقل) عن العرب (كالحجاج)<sup>(٣)</sup>**

**بِالقصر للعقل (وكالحذا)<sup>(٤)</sup> بالمد للتعقل.<sup>(٥)</sup>**

**(وقصر ذي المد اضطراراً مجمع عليه) ك قوله:**

**٣٦٤. لَا بُدَّ مِنْ صَنْعًا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ<sup>(٦)</sup>**

١. (والعادم) مبتدأ و (النظير) مضارف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله (ذا قصر وذا مد) حالان من الضمير في بنقل و (بنقل) خبر المبتدأ وتقديم الحال على عامله المضمن معنى الفعل دون حروفه إذا كان جازأً ومبروراً نادر، و (كالحجاج) - بالقصر - على الأصل خبر لمبتدأ محدود تقديره وذلك كالحج (وكالحذا) - بالذال المعجمة والمد - قصره للضرورة معطوف على كالحجاج. خالد.

٢. (وقصر) مبتدأ و (ذى) مضارف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (المد) مجرور بإضافة ذي إليه و (اضطراراً) قال المkowski: مفعول له وهو تعليل لقصر و (مجمع) خبر المبتدأ وهو اسم مفعول و (عليه) نائب الفاعل به فهو في موضع رفع خلافاً لمن منع إقامة المجرور مقام الفاعل (والعكس) مبتدأ و (بخلف) متعلق بيقع وجملة (يقع) خبر المبتدأ. خالد.

٣. (قوله: كالحجاج) بتقديم - الحاء المهملة المكسورة على الجيم - وهو إن كان على وزن عنب لكن لم يتم شرائط النظير فيه. أبوطالب.

٤. (قوله: وكالحداء) - بكسر الحاء المهملة ثم الذال المعجمة - وهو وإن كان على وزن حسام إلا أنه لم يحتوي شرائط النظير. أبوطالب.

٥. (قوله: للتعقل) أي: لنعمل بـرجل الإنسان أو لنعمل الدابة. أبوطالب.

٦. (قوله: لابد من صنعاه) آخره على ما في بعض النسخ:

فإنها خير مقام ومقبر

(والعكس) وهو مَد المقصور اضطراراً (بخلفِ) بين البصريين والковيين (يقع)  
فَمَتَعَهُ الْأَوْلُونَ وَأَجَازَهُ الْآخَرُونَ مُحْتَاجِينَ بِنَحْوِ قُولَهُ:

٣٦٥. يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيشَاءٍ يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءُ<sup>(١)</sup>

→ اللغة: الصنعاً ممدودة بلدة في اليمن مأوى ملوكيها. أبو طالب.

قال في التصريح: فقصر «صنعاً» للضرورة. شرح التصريح: ج ٢ ص ٥٠٤، عنه الحكيم.

١. قوله: يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيشَاءٍ (١).

اللغة والإعراب: «يا» لمجرد التنبيه، و«لك» أي: لك شيء، و«من» للبيان، و«الشيشاء» - بشيئين معجمتين أو لهما مكسورة - وهي التمر الذي لم تشد نواته، و«ينشب» أي: يعلق في المسعل وموضع السعال من الحلق، و«اللهاء» - بالمد للضرورة - وهي - بكسر اللام مقصوراً - جمع لهاه وهي اللسان الصغير المعلق بحذاه الحلق. أبو طالب.

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1981

1981

1981

1981

1981

1981

1981

1981

1981

## كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحاً

آخر مقصور ثُنِي أجعله يـا  
إن كان عن ثلاثةٍ مرتقياً<sup>(١)</sup>

هذا باب (كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحاً)

وفيه غير ذلك.<sup>(٢)</sup>

(آخر مقصور ثُنِي أجعله) بقلبه<sup>(٣)</sup> (يا إن كان عن ثلاثةٍ مرتقياً) بأن كان رباعياً  
فما فوق، فقل في «حُبلى»: «حُبليان».

---

١. آخر منصوب على المفعولية بفعل محدوف يفسره أجعله و (مقصور) مضارف إليه و (ثنى) فعل مضارع مستند إلى ضمير المخاطب وجملة ثنى نعت لمقصور، والرابط محدوف. و (أجعله) فعل أمرٍ وفاعل والهاء المتصلة به العائد إلى آخر المقصور مفعوله الأول (يا) - بالقصر للضرورة - مفعوله الثاني (إن). حرف شرط (كان) فعل الشرط وأسمه مستتر فيه عائد إلى المقصور وجواب الشرط محدوف؛ لدلالة ما قبله عليه (عن ثلاثة) متعلق بمرتقيا (مرتقيا) خبر كان. خالد.

٢. قوله: وفيه غير ذلك) أي: وفي هذا الباب يذكر غير ذلك من أحكام الجمع بالألف والباء لغير المقصور والممدد لا مطلقاً. أبو طالب.

٣. قوله: بقلبه) أي: معيناً بقلبه. وقدر ذلك؛ لأنّ قول المصنف كذا يوهم أنّ جعله يـا بمعنى الرد لأنّ المشتبه كذلك، فأشار بهذا التقدير إلى أنّ وجه الشبه القلب لا الرد. أبو طالب.

هذا الذي اليأ أصله نحو الفتى  
والجامد الذي أميل كمتي<sup>(١)</sup>  
في غير ذا تقلب واوأ الألف<sup>(٢)</sup>  
أوألهما ما كان قبل قد ألف

(كذا) الثالثي (الذى اليأ أصله نحو الفتى) فقل فيه: «فتىان».  
(و) كذا الثالثي (الجامد) الذى لا استيقاً له يُعرَفُ منه أصله (الذى أميل كمتي)  
علمأً فقل فيه: «متىان».

(في غير ذا) المذكور كالذى الله عن واو أو مجهولة ولم تُمل (تقلب واوأ الألف)  
قولك في «عصا»: «عصوان» وفي «لدى» علماً: «لدونان» (أوألهما)<sup>(٣)</sup> أي: الكلمة  
المنقلبة (ما كان قبل قد ألف) من علامه التثنية.

١. (كذا) خبر مقدم و (الذى) مبتدأ مؤخر و (اليأ) - بالقصر للضرورة - مبتدأ و (أصله) خبره  
وبالعكس وجملة المبتدأ والخبر صلة الذى وعائدها الهاء من أصله و (نحو) خبر مبتدأ  
محذوف و (الفتى) مضاف إليه (والجامد) معطوف على الذى و (الذى) نعت الجامد وجملة (أميل)  
- بالبناء للمفعول - صلة الذى و (كمتي) خبر مبتدأ محذوف تقديره: وذلك كمتي. خالد.
٢. (في غير) متعلق بتقلب و (ذا) اسم إشارة مضاف إليه ونعته محذوف تقديره: في غير هذا  
المذكور من قلب الألف ياء و (تقلب) فعل مضارع مبني للمفعول متعددة لا تثنين و (واوا) مفعوله  
الثاني و (الألف) مفعوله الأول مرفوع على النياية عن الفاعل (أوألهما) فعل أمرٍ من أولى المتعددي  
إلى اثنين والهاء المتصلة به العائد إلى الألف مفعوله الأول و (ما) مفعوله الثاني وهي اسم  
موصول و (كان) فعل ماضٍ ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى ما و (قبل) - بالبناء على الضمة -  
متعلق بألف، وجملة (قد ألف) - بالبناء للمفعول - خبر كان وموصولها صلة ما. خالد.

٣. قوله: (أوألهما) لهذا المصرح احتمالان: الأولى: أن يكون الضمير مفعولاً أولاً والموصول مفعولاً  
ثانياً، ومعنى قوله: «ما كان اه» حرفأً كان قبل الألف المقصورة قد ألف، ومرجع الضمير علامه  
التثنية. الثاني: أن يكون بالعكس، ويكون مرجع الضمير الكلمة المنقلبة، ومعنى قوله: «ما  
كان اه» العلامه التي أريد إلقتها بالكلمة قبل حذف الألف، والإلف بها قبل الحذف بناءً على ما تقدم  
الإلحاق على الحذف، والشارح حمله على الثاني؛ لأنّ عود الضمير إلى الكلمة أقرب. أبوطالب.

وَمَا كَصْرَاءُ بِوَوِ ٌثَنِيَا  
 وَنَحْوُ عِلْبَاءِ كِسَاءِ وَحِيَا<sup>(١)</sup>  
 بِوَوِ اُو هَمْزٌ وَغَيْرُ مَا ذُكِرَ  
 صَحْخٌ وَمَا شَدٌّ عَلَى نَقْلٍ قُصْرٌ<sup>(٢)</sup>

(وما) كان ممدوداً وهمز ته بدل من ألف التأنيث (كصحراء بواو ثنيا) فيقال فيه: «صَخْراوَان» (و) الذي همز ته للإلحاق (تعو علباء) أو بدل عن أصل، نحو: (كِسَاءُ وَحِيَا ثُنِيَا).

(بواو أو همز) فيقال: «عِلْبَاوَانِ وَعِلْبَاءَ اِنِ» و «كِسَاوَانِ وَحِيَاوَانِ» و «كِسَاءُ اِنِ وَحِيَا اِنِ»، لكن في شرح الكافية أن إعلال الأول أرجح من تصحيحه، وأن الثاني بالعكس.<sup>(٣)</sup>

(وغير ما ذكر) كالذي همز ته أصلية (صحح) فقل في «قُرَاءِ اِنِ»: «قُرَاءَ اِنِ».  
 (وما شد) عن هذه القواعد (على نقل) عن العرب (قصر) كقولهم في «خَوْزَلِي»:<sup>(٤)</sup> «خَوْزَلَانِ» وفي «حَمْرَاءِ»: «حَمْرَايَانِ» وفي «عاشرَاءِ»: «عاشرَانِ» وفي «كِسَاءِ»: «كِسَايَانِ» وفي «قُرَاءِ»: «قرَاوَانِ».<sup>(٥)</sup>

١. (وما) موصول اسمي مبتدأ و (كصحراء) صلتة و (بواو) متعلق بشنيا و جملة (ثنيا) - بالبناء للمفعول -  
 خبر المبتدأ (ونحو) مبتدأ و (علباء) بالصرف مضاد إليه و (كِسَاءُ وَحِيَا) - بالقصر للضرورة -  
 معطوفان على علباء بحذف العاطف من كِسَاءُ . خالد.

٢. (بواو) متعلق بمحدود خبر نحو و (أو همز) معطوف على واو (وغير) مفعول مقدم بصحيح و (ما)  
 مضاد إليه وهو اسم موصول وجملة (ذكر) - بالبناء للمفعول - صلة ما و (صحح) فعل أمر (وما)  
 موصول اسمي مبتدأ وجملة (شد) صلة ما و (على نقل) متعلق بقصر وجملة (قصر) - بالبناء  
 للمفعول - خبر مبتدأ ١ والتقدير: وصحح غير الذي ذكر والذي شد قصر على نقل. خالد.

٣. شرح الكافية: ج ٢ ص ٢٤٠

٤. (قوله: كما في خوزلي) - بفتح الحاء والزاء المعجمتين - وبينهما او لنوع من المشي. أبوطالب.

٥. راجع شرح الكافية: ج ٢ ص ٢٤٠

وَاحْذَفْ مِنْ الْمَقْصُورِ فِي جَمِيعِ عَلَىٰ  
 حَدَّ الْمُتَشَّنِي مَا بِهِ تَكْمِلَاً<sup>(١)</sup>  
 وَإِنْ جَمَعْتَهُ بِتَاءٍ وَأَلْفٍ<sup>(٢)</sup> وَالْفَتْحُ أَبْقَىٰ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفَ

(واحدف من المقصور) وكذا المنقوص (في جمع) له (على حد المثنى) أي بالواو والنون (ما به تكملاً) أي: آخره، فقل في «موسى» و«القاضي»: «مُوسَوْنَ» و«مُوسَيْنَ» و«وَقَاضِيُونَ» و«قَاضِيَنَ».

(والفتح في المقصور أبقي مشعراً بما حُذف) وهي الألف وأبقي في المنقوص الضم والكسر<sup>(٣)</sup> أما الممدود، وال الصحيح فيفعّل بهما ما فعل في الثنوية.  
 ( وإن جمعته) أي: كُلَّاً من المقصور والممدود (بناءً وألف).

١. (واحدف) فعل أمرٍ و (من المقصور في جمع) متعلقان بأخذف .

و(على حد) نعت لجمع و (المثنى) مضاف إليه و (ما) مفعول اخذف وهي موصول اسمية و (به) متعلق بتكملاً وجملة (تكملاً) صلة وعائدها الهاء من به، وفاعل تكملاً ضمير مستتر فيه يعود إلى المقصور. خالد.

٢. (والفتح) مفعول مقدم بأبقي و (أبقي) يقطع الهمزة أمر من أبقي يبقي و (مشعراً) قال الشاطبي: حال من الفتح أو من فاعل أبقي، ولم يتعرض له المكودي .

(بها) متعلق بمشعراً وما اسم موصول وجملة (حذف) - بالبناء للمفعول - صلة ما (وإن) حرف شرط و (جمعته) فعل الشرط والهاء المتصلة به عائدة إلى المقصور قاله المكودي والشاطبي .  
 (بناءً) متعلق بجمعته (ألف) معطوف على تاء. خالد.

٣. (قوله: وأبقي في المنقوص الضم والكسر) لا يخفى عليك أن إبقاء الضم فيه إنما هو بتغيير المحل وأثنا إبقاء الكسر فمحتمل لأن يكون بلا تغيير في محله، وأثنا إبقاء الفتح في المقصور فإنما هو مع إبقاء المحل. أبوطالب.

## فالألف قلب قلبها في التثنية وفاء ذي التا أَلْزَمَتْ تَنْحِيَةً<sup>(١)</sup>

(فالألف) أو الهمزة<sup>(٢)</sup> (قلب قلبها في التثنية) فقل في «مشترى»: «مشتريات» و في «رَحِي»: «رَحِيَات» وفي «متى»: «متيات» وفي «قناة»: <sup>(٣)</sup> «قوَات» وفي «صحراء»: «صحراءات» وفي «نبأة»: «نبأوات» وفي «قراءة»: <sup>(٤)</sup> «قراءات». (وفاء ذي التا أَلْزَمَتْ تَنْحِيَةً) أي: حذفًا، كما سبق، وكقولك في «مسلمات»: <sup>(٥)</sup> «مسلمات». هذا.

١. (فالألف) مفعول مقدم باقلب و (قلب) فعل أمرٍ و (قلبها) مفعول مطلق مبين للنوع مضارف إلى مفعوله و (في التثنية) متعلق بقلبها وجملة اقلب و معمولها جواب الشرط؛ ولذلك دخلت الفاء على معموله المتقدم عليه.
٢. (وفاء) مفعول أول بألز من مقدم عليه و (ذى) بمعنى صاحب مضارف إليه و (التا) مجرور بإضافة ذي إليه و (الزمن) فعل أمر مؤكّد بالنون الثقيلة و (تنحية) مفعول أَلْزَمَتْ التا الثاني. والتنحية مصدر نحيت كذا جعلته في ناحية. خالد.
٣. (قوله: وفي قنى) - بالقاف والنون - كـ«رضي» وزناً ومعنى، أو - بفتح القاف - جمع قناه أي الرمح أو البتر الذي يجري منه الماء لا بالألف والتاء؛ فإنه يأتي كما سبق، وهو مثال لما أصله الواو، فافهم. أبوطالب.
٤. (قوله: وفي قراءة) في بعض النسخ بالباء، وفي بعضها بلا تاء. قيل: النسخة الأولى تنافي المثل له، والثانية تنافي قوله في سطر بعده: «كما سبق» إذ لم يسبق منه مثال لحذف التاء إلا هذا. أقول: الصواب ما في النسخة الأولى؛ لأن القراء بلا تاء معناه العايد، والمذكر الحقيقي لا يجتمع بالألف والتاء، ولأن المراد بجمع ما يكون عند الجمع ممدوداً ولو كان قبله غير ممدود، والتاء غير متعد بها؛ لسقوطها بأدنى مقتض، فكان الآخر الألف الممدودة والكلمة ممدودة. أبوطالب.
٥. (قوله: وكقولك في مسلمة) هذا مثال لذى تاء غير ممدود. أبوطالب.

والسالم العينِ الثلاثيَّ اسمًا أَنْ  
إِتْبَاعُ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِّلَ<sup>(١)</sup>  
إِنْ سَاكِنُ الْعَيْنِ مُؤْنَثًا بَدَا  
مُخْتَنَمًا بِالْتَاءِ أَوْ مُجَرَّدًا<sup>(٢)</sup>

ولهذا الجمع أحکام تَحُصُّه أشار إليها بقوله: (والسالم العين) من التضعيف والإعلال (الثلاثي) حال كونه (اسمًا أَنْ)، أي: أَعْطِيهِ (إِتْبَاعُ عَيْنٍ) منه (فَاءَهُ بِمَا شُكِّلَ) به من الحركات.

(إن ساكن العين مؤنثًا بدا) سواءً كان (مختنماً بالباء أو مجرداً) منها، فقل في «جَفَنَةٌ<sup>(٣)</sup> وَدَعْدَرٌ وَسِدْرَةٌ وَهَنْدٌ وَغُرْفَةٌ وَجُمَلٌ»: «جَفَنَاتٌ وَدَعْدَادٌ وَسِدْرَاتٌ وَهَنْدَاتٌ وَغُرْفَاتٌ وَجُمَلَاتٌ» بخلاف غير السالم العين، كـ«سَلَةٌ<sup>(٤)</sup> وَكِلَّةٌ وَحُلَّةٌ وَجَوْزَةٌ وَدِيمَةٌ وَصُورَةٌ» وغير الثلاثي، كـ«زَيْنَبٌ» والوصف، كـ«ضَحْمَةٌ».

١. (والسالم) مفعول أول بأنْ مقدم عليه و (العين) مضاف إليه من إضافة الصفة المشبهة الآتية على وزن فاعل إلى مرفوعها في المعنى، كظاهر القلب وصافى الفزاد و (الثلاثي) بدل من السالم (اسمًا) حال من الثنائي و (أنْ)، فعل أمرٍ من أنال المتعدى إلى اثنين بالهمزة و (إِتْبَاع) مفعول أَنْ الثاني وتقديره أنَّ السالم مفعوله الأول و (عين) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله الأول بعد حذف فاعله و (فَاءَهُ مفعول إِتْبَاع الثاني و (بَدَا متعلقاً بِإِتْبَاعِ وَمَا موصول اسمِيَّ وجملة (شكل) - بـالبناء للمفعول - بمعنى حِرَكَ صلة ما والعائد ممحوظ. خالد.

٢. (إن) حرف شرط و (ساكن العين مؤنثًا) حالان من فاعل بدا العائد على اسم و (بدَا) فعل الشرط وجوابه ممحوظ و (مختنماً) حال ثالثة من فاعل بدا و (الباء) متعلق بمختنماً و (أو مجرداً) معطوف على مختنماً، ومتعلق ممحوظ. خالد.

٣. ( قوله: جفنة ) - بالجييم والفاء والنون - القصعة من الخشب، وَدَعْدَرٌ: اسم امرأة، وَسِدْرَةٌ: شجرة السدر المعروفة، وَجَمَلٌ - بالجييم - كففل بالفارسية: گداختن. أبو طالب.

٤. ( قوله: سلة ) - بفتح السين المهملة - بالفارسية: طبیق بزرگ، وَكَلَّةٌ - بكسر الكاف - الفطame الدقيق، وَحُلَّةٌ - بضم الحاء المهملة - ثوب الجنة والبرد اليماني والرداء، وجزرة مفرد الجوز وهو بالفارسية: گر دکان، والديمة السحاب كما مر. أبو طالب.

وَسَكَنِ التَّالِيِّ غَيْرُ الْفَتْحِ أَوْ  
 حَقْفُهُ بِالْفَتْحِ فَكُلًا قَدْ رَوَّا<sup>(١)</sup>  
 وَرُبْيَةٌ وَشَدَّ كَسْرُ ِجَرْوَهُ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَنْعَوًا إِثْبَاعَ نَحْوِ ِذِرْوَهُ

(وسَكَنِ) العين (التَّالِيِّ غَيْرُ الْفَتْحِ) - وهو الكسرُ والضمُّ - فقل في «كِسْرَةٍ»، وهنِدٍ  
 وخطوةٍ<sup>(٣)</sup> وجُمْلٍ: «كِسْرَاتٍ، وَهِنْدَاتٌ وَخُطُوطَاتٌ وَجُمْلَاتٌ» (أو حَقْفَهُ بِالْفَتْحِ)  
 فقل في «كِسْرَةٍ وَهِنْدٍ وَخُطْوَةٍ وَجُمْلٍ»: «كِسْرَاتٍ وَهِنْدَاتٌ وَخُطُوطَاتٌ وَجُمْلَاتٌ»  
 (فَكُلًا) ممَا ذُكِرَ (قد رَوَوا) عن العرب، أمَّا التَّالِيِّ الْفَتْحِ فَلَا يجوز إِلَّا فتحه، فيقال في  
 «دَعْدِ»: «دَعَدَاتٌ».

(وَمَنْعَوًا إِثْبَاعَ) العين للفاء إذا كانت مضمومةً واللَّامُ ياءً أو مكسورةً واللَّامُ واوًّا  
 (نَحْوِ ِذِرْوَهُ وَرُبْيَةٍ)<sup>(٤)</sup> وأجازوا فيما الفتح والسكون فقالوا: «ذِرْوَاتٌ، وَذِرْوَاتٌ  
 وَرُبْيَاتٌ، وَرُبْيَاتٌ» (وَشَدَّ كَسْرٍ) عين (جَرْوَةٍ)<sup>(٥)</sup> إِثْبَاعًا لِلْفَاءِ، فقالوا: «جِرْوَاتٌ».

١. (وسَكَنِ) - بكسر الكاف المشددة - فعل أمرٍ وفاعله مستتر فيه (التَّالِيِّ) مفعوله (غير) - بالنصب -  
 مفعول التَّالِيِّ قال المكودي: ويجوز جره بإضافة التَّالِيِّ إليه. و (الفتح) مضارف إليه و (أو حَقْفَهُ)  
 معطوف على سَكَنِ و (بالفتح) متعلق بـحَقْفَهُ (فَكُلًا) مفعول مقدم بـرَوَوا و (قد) حرف تحقيق و  
 (رَوَّوا) فعل وفاعل والضمير للنهاية. خالد.

٢. (وَمَنْعَوًا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (إِثْبَاعَ) مفعول منعوا و (نَحْوِ) مضارف إليه و (ذِرْوَةٍ) - بكسر  
 الذال - مجرور بإضافة نحو إليه (رُبْيَةٍ) - بضم الزاي وسكون الياء الموحّدة وبعدها ياء مئنة  
 تحت - معطوف على ذِرْوَهُ (وَشَدَّ كَسْرٍ) فعل وفاعل و (جَرْوَةٍ) - بكسر الجيم - مضارف إليه على  
 تقدير مضارف، والتقدير: نحو جَرْوَةٍ، وذِرْوَهُ الشيء أعلى. خالد.

٣. (قوله: وخطوة) هي - بفتح الخاء الممعجمة - بالفارسية: گام برداشت، وإنما عدل في هذا المثال عن  
 الإعادة إشارة إلى أن الإشكال جائز وإن كان ما بعد الساكن واوًّا يتقتضي ضم ما قبلها. أبوطالب.

٤. (قوله: نحو ذِرْوَةٍ) - بكسر الذال - هنا وإن كان ضمه أيضًا جائزًا وهي العلو، رُبْيَةٍ - بضم  
 الزاي - وهي الحفيرة التي تحفر للأسد. أبوطالب.

٥. (قوله: جَرْوَةٍ) - بكسر الجيم - وهو ولد الكلب. أبوطالب.

## ونادر أو ذو اضطراب غير ما قدّمه أو لآنسٍ انتَمَى<sup>(١)</sup>

(ونادر) أي: قليل (أو ذو اضطراب غير ما قدّمه) كقولهم في «عِيرٍ»<sup>(٢)</sup> «عِيراتٌ» وفي «كَهْلَةٍ»: «كَهْلَاتٌ» وقول الشاعر في «زَفْرَةٍ»:

٣٦٦ فَتَسْتَرِيعُ النَّفْسِ مِنْ زَفَرَاتِهَا<sup>(٣)</sup>

(أو لآنسٍ) من العرب قليلين (انتمى) أي: انتسب كقول «هَذِيلٍ» في «بيضةٍ»<sup>(٤)</sup> وجوزةٍ: «بيضاتٌ وجوزاتٌ».

١. (ونادر) خبر مقدم (أو ذو) معطوف على نادر و (اضطراب) مضاد إليه و (غير) مبتدأ مؤخر و (ما) اسم موصول مضاد إليه و جملة (قدّمه) صلة ما و (أو) حرف عطف و (لآنس) متعلق بانتمى و جملة (انتمى) بمعنى انتسب معطوفة على خبر المبتدأ. ففي هذا البيت وقع الخبر مفرداً ومضافاً وجملة، وتتوسط المبتدأ بين الأخبار وعطف الأخبار بعضها على بعض، وتقدم الأذكر وتأخير الأقل، وعطف الجملة على المفرد بأو، والكل جائز. خالد.

٢. (قوله: في عير) - بكسر العين وسكون الياء المثناة التحتانية - الإيل التي تحمل المأكولات والجمع المسافرون، وكهرة - بفتح الكاف - من كان بين أربعين سنة إلى الستين، وهم وصفان والقياس أن تبقى عيناهما في الجمع على السكون، ففتحتا على غير القياس. أبو طالب.

٣. (قوله: فتستريح النفس من زفاراتها) ما قبله:

علَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أو دُولَاتِهَا      في زفَرَةٍ تَدْلُنَا اللَّمَةَ مِنْ لَمَائِهَا

اللغة والإعراب: «علَّ» لغه في لعل، و«صروف الدهر» تصاريف الزمان، و«دولات» جمع دولة في المال، وبالفتح في الحرب، و«يَدْلُنَ» كـ«يَقْمَنُ» من الأدالة وهي الغلبة، وـ«اللمة» - بالفتح الشدة، وهي مفعول ثانٍ ليدلن، وـ«الزفارات» جمع زفَرَة - بالسكون - وهي الشدة. أبو طالب.

٤. (قوله: في بيضة) - بكسر الأول - لبيضة الطيور أو للبيضة من الحديد، ففتح هذيل العين في جمعه وجمع جوزة أبو طالب.

## جمع التكسير

أَفْعِلَةُ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ  
ثُمَّتْ أَفْعَالُ جُمُوعُ قِلَّةٍ<sup>(١)</sup>

هذا باب (جمع التكسير)

وهو كما يُؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظاً أو تقديراً.<sup>(٢)</sup>  
(أفعلة)<sup>(٣)</sup> كـ«أرِغَفَةٌ» ثم (أفعل) كـ«أَفْلُسٌ» (ثم فعلة) كـ«غَلْمَةٌ» (ثمت أفعال)

١. (أفعلة) - بكسر العين - مبتدأ منون للضرورة؛ لأنَّه غير منصرف للعلمية على الوزن والتأنيت.  
و(أفعل) - بفتح الهمزة وضم العين - و (ثم) - بضم الثاء - حرف عطف، و( فعله) - بكسر الفاء  
وسكون العين - و (ثمت) حرف عطف والثاء للتأنيت الحرفية، وحركت بالفتح للتخفيف  
و(أفعال) - بفتح الهمزة - والأوزان الثلاثة معطوفة على أفعلة بحذف العاطف من أفعل، و(جموع)  
خبر المبتدأ وما عطف عليه، و(قلة) مضاف إليه. خالد.

٢. (قوله: أو تقديراً) هذا لإدخال نحو: فُلك حيث كان جمعاً ومفرداً فقدر سكونه حال الإفراد  
كسكون قُرب، و حال الجمع كسكون أُسد، فالأول زائل والآخر حادث فرضأً وتقديراً.  
و اعلم أنَّ نحو: بنين وبنات مكسر حقيقة ومصحح حكماً، فلا يضر دخوله في تعريف كلَّ  
منهما. أبوطالب.

٣. (قوله: أفعلة اه) اعلم أنَّ جمع التكسير إما على صيغة منتهى الجموع أو على غيرها، والأول:  
←

كـ«أثواب» (جموع فلئِي) تطلق على ثلاثة فما فوقها للعشرة<sup>(١)</sup> وما عدتها للكثرة تُطلق<sup>(٢)</sup> على عشرة فما فوقها.

→ يحتمل عند العقل مائة وثلاث وعشرين صيغة، إحدى وأربعون منها مختتمة بالباء والباقي بغير تاء كما سبق في باب ما لا ينصرف.

وأما تمييز ما يوجد منها في كلام العرب عما لا يوجد ففي غاية الاشكال؛ لتوقفه على تمييز أصول ما يجمع بها عن الزوائد. والثاني: ذو صيغة كثيرة، وقد ظفرت منها على نتف وثلاثين صيغة، هي هذه: صَحْب، حَمْر، بِيْض، حَدَّم، قَرْب، فَكْر، كُتْب، فُرْهَة، غِلْمَة، طَلْبَة حَجَرَة قَرْدَة غَزَّة، أَغْلَمَة، صَحَابَة، رَجَالَة، أَمْوَالَة، شَبَابَة، رِجَال، ذَبَال، ضُرُوبَ، حَمَيرَ، صُنْفَيَ، قَبْسَيَ، أَعْيَنَ أَصْدَقَاءَ، شُرْفَاءَ، سَلَافَ، صَنْوَانَ، شَبَانَ، كُفَارَ، كُعَلَ، قَتْلَى، حِجْلَى، سَكَارَى، مَعْبُودَاءَ ومن تصفّح كتب اللغة ربما وجد صيغًا أخرى غير ما ذكرنا. أبو طالب.

١. في نسخة «إلى العشرة».

٢. (قوله: تطلق) أي: يحمل أو يحمل مطلقة أي: من غير قرينة، ولتعريفه لجمع الفلة احتفالاً مخالفان لما عليه المشهور:

الأول: أن يكون آخر الفلة وأول الكثرة العشرة بناءً على أن يكون بينهما عموم من وجهه.  
الثاني: أن يكون آخر الأول التسعة، وأول الآخر عشرة بناءً على أن يكون بينهما تباين والمشهور أن آخر الأول عشرة وأول الآخر أحد عشرة. أبو طالب.

**وبعض ذي بکثرة وضعاً يفي كأرجل والعكس جاء كالصفي<sup>(١)</sup>**

(وبعض ذي) الجموع (بکثرة وضعاً) من العرب (يفي كأرجل<sup>(٢)</sup>) جمع «رجل» (والعكس) وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة، أي: الدلالة عليها (جاء) من العرب (الصفي) جمع «صفاً» وهي الصخرة الملساء، لكن حکي في جمعه: «أصحاب» فينبغي أن يمثل بنحو: «رجال» جمع «رجل».«.

١. (بعض) مبتدأ و (ذى) اسم إشارة مضارف إليه، و(بکثرة) متعلق بيفي و (وضعاً) منصوب بمنزع الخافض قاله المكودي. وقال الشاطبي: مصدر في موضع الحال أي ذا وضع انتهى. وجملة (يفي) خبر بعض .

و(أرجل) - بضم الجيم - جمع رجل - بكسر الراء وسكون الجيم - خبر مبتدأ محذوف (والعكس) مبتدأ .

وجملة (جاء) خبره ومتعلقه ممحذوف، و(الصفي) - بضم الصاد المهملة وكسر الفاء - جمع صفة وهي الصخرة الملساء أصله صفوی أعلى بقلب الواو ياء والضمة كسرة، وموضعه من الإعراب رفع على أنه خبر لمبتدأ ممحذوف. خالد.

٢. قوله: **وضعاً عن العرب يفي** أي: كما يفي بقلة بحسب الوضع، كذلك يفي بکثرة بحسبه، يعني أنه موضوع لأعم من القلة والكثرة بدليل انتفاء جمع كثرة له، وكذلك قوله: «والعكس». ولهذا اعترض عليه الشارح بقوله: «لكن حکي» وقد توهّم أن الأول: ما وضع للکثرة فقط والثاني: للقلة فقط، وهو فاسد. أبوطالب.

**لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ  
وَلِلرَّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يَجْعَلُ  
إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالدَّرَاعِ فِي  
مَدٌّ وَتَأْنِيَثٍ وَعَدَ الْأَخْرُفِ<sup>(١)</sup>**

(الفعل) بفتحةٍ فسكون - حالَ كونه (اسماً صحة عيناً) وإن اعتلَ لاماً (أفعل) جمعاً كـ«أَفْلُسٌ وَأَذْلٌ وَأَظْبٌ»<sup>(٢)</sup> جمع «فلسٌ وَذَلٌّ وَظَبٌّ» بخلاف الوصف، كـ«ضَحْمٌ» إلا أن يغلب، كـ«عَبْدٌ»<sup>(٤)</sup> والمتعلّل العين، كـ«سَوْطٌ وَبَيْتٌ» وشَدٌّ «أَعْيُنٌ وَأَثُوبٌ». (وللرباعي) حالَ كونه (اسماً أيضًا يجعل) «أَفْعُلُ» جمعاً.

**إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالدَّرَاعِ فِي مَدٌّ ثَالِثَةٌ (وَتَأْنِيَثٌ) بِلَا عَلَامَةٍ (وَعَدَ الْأَخْرُفِ)  
كَـ«أَيْمَنٌ» جمع «يمينٌ» بخلاف ما لم يكن كذلك، وشَدٌّ «أَفْقُلُ وَأَغْزَبٌ».<sup>(٥)</sup>**

١. (الفعل) - بفتح الفاء وسكون العين - متعلق بمحذوف خبر مقدم و (اسماً) حال من فعل وجملة (صح) في موضع نصب نعت لا سماً و (عيناً) تمييز محوّل عن الفاعل، والأصل صحت عينه و (أفعل) - بفتح الهمزة وضم العين - مبتدأ مؤخر (وللرباعي) في موضع المفعول الثاني ليجعل مقدم عليه و (اسماً) حال من الرباعي و (أيضاً) مفعول مطلق وجملة ( يجعل) - بالبناء للمفعول - معطوفة على يجعل محذوفاً خبر أفعال. خالد.

٢. (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط وجوابه محذوف، واسم كان مستتر فيها يعود إلى الرباعي و (كالعناق) - بفتح العين - خبر كان (والدراع) - بكسر الذال - معطوف على العناق و (في مدة) متعلق بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على ما فيها من الخلاف أو في موضع الحال من اسم كان (وتأنيث وعد) معطوفان على مد و (الأحرف) مضاف إليه. خالد.

٣. (قوله: وأدل وأنظب) أصلهما كأدل و أظبي كأفلس، فقلب الواو الأولى ثم أبدل ضمة ما قبل اليائين كسرة في التراخي والترامي، ثم أعاد إعلال قاضٍ فقرئ حال الرفع والجر بحذف الياء ممنوعاً وحال النصب بتبوئه نحو: أدلياً وأظبياً. أبوطالب.

٤. (قوله: أن يغلب) أي: صار مغلوب الوصفية كعبد فإنه وضع أولاً للدليل، ثم غلب للدليل الإنسان بشرط أن يكون الدليل إنساناً أو ملوكاً في الثاني وأمّا الأولى فمستلزم لهذا القيد أبوطالب.

٥. (قوله: وشدّ أفال) لعدم كون الفعل رباعياً، - والغراب - بالغين المعجمة المضمومة مؤنثاً. أبوطالب.

وَغَيْرُ مَا أَفْعَلُ فِيهِ مُطَرِّدٌ  
 وَغَالِبًاً أَغْنَاهُمْ فِعْلَانٌ  
 منَ الْثَّلَاثِيِّ اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ<sup>(١)</sup>  
 فِي فَعْلٍ كَوْلَهُمْ صِرْدَانٌ<sup>(٢)</sup>

(وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي) حال كونه (اسماً) بأن لم يوجد فيه شروطه،  
 بأن كان على « فعلٍ » لكنه متعلق العين، كـ« ثوبٍ، وسيفٍ » أو على غيره كـ« جَمَلٍ  
 وَنَمِّرٍ وَعَضْدٍ وَحِمْلٍ وَعَنْبٍ وَإِبْلٍ وَقَفْلٍ وَعَنْقٍ وَرَطْبٍ » (بأفعال يَرِدُ) مطرداً جميع  
 ذلك.

(و) لكن (غالباً أغناهم فعالن) - بالكسر - (في فعل) - بضمّة فتحة - (كقولهم  
 صردان) في « صُرِيدٌ طَائِرٌ ».

١. (وغير) مبتدأ و (ما) مضاد إليه وهي اسم موصول و (أفعل) مبتدأ و (فيه) متعلق بمطرد و (مطرد)  
 خبر أفعال، وأفعال وخبره صلة ما والعائد إليها الهاء من فيه .

(من الثلاثي) حال من فاعل مطرد المستتر فيه و (اسماً) حال من الثلاثي .

وقال المكودي: حال من الثلاثي متعلق بمطرد واسماً حال من الموصول و (بأفعال) - بفتح  
 الهمزة - متعلق بيرد وجملة (يرد) خبر غير. خالد.

٢. (و غالباً) منصوب بنزع الخافض و (أغناهم) فعل ومفعول (فعلان) - بكسر الفاء وسكون العين -  
 فاعل أغناهم والضمير للعرب (في فعل) - بضم الفاء وفتح العين - متعلق بأغناهم و (كقولهم)  
 خبر مبتدأ ممحذوف و (صردان) خبر مبتدأ ممحذف أيضاً.  
 والصرد - بضم الضاد المهملة وفتح الراء - اسم طائر. خالد.

فِي اسْمِ مُذَكَّرٍ رُباعِيٍّ بِمَدٍ  
ثَالِثٌ أَفْعَلَةُ عَنْهُمْ اطَّرَدَ<sup>(١)</sup>

وَالْزَمَةُ فِي فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ  
مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالٍ<sup>(٢)</sup>

(فِي اسْمِ مُذَكَّرٍ رُباعِيٍّ بِمَدٍ ثَالِثٌ)<sup>(٣)</sup> مِنْهُ (أَفْعَلَةُ عَنْهُمْ اطَّرَدَ) كـ«أَفْذِلَةُ وَأَرْغِفَةُ  
وَأَعْمَدَةُ» جَمْعُ «قَذَالٍ وَرَغِيفٍ وَعَمُودٍ». <sup>(٤)</sup>

(والزَّمَةُ) أَيْ: «أَفْعَلَةُ» (فِي فَعَالٍ) - بفتح الفاء - (أَوْ فِعَالٍ) - بكسرها - (مُصَاحِبِي  
تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالٍ) كـ«أَبْيَةُ وَأَفْيَةُ وَأَنْمَةُ وَأَنْيَةُ» جَمْعُ «بَنَاتٍ<sup>(٥)</sup> وَقَبَاءُ وَإِمَامٍ وَإِنَاءُ». <sup>(٦)</sup>

١. (في اسم) متعلق باطرد آخر البيت و (مذكَّر رباعي) نعتان لاسم و (بمد) حال من اسم أو نعت  
ثالث له و (ثالث) مضارف إليه، ويحتمل أن يكون نعتاً لمد و (أفعلة) - بفتح الهمزة وكسر العين -  
مبتدأ على تقدير مضارف و (عنهم) متعلق باطرد والضمير للعرب وجملة (اطرد) خبر أفعلة.  
خالد.

٢. (والزَّمَةُ) - بفتح الزاي - فعل أمرٍ والهاء المتصلة به مفعوله، وهي عائدة على وزن أفعلة و (في  
فعال) - بفتح الفاء - متعلق بالزَّمَة (أَوْ فَعَالٍ) - بكسر الفاء - معطوف على فعال بفتحها و (مُصَاحِبِي)  
بالثنينية قال الشاطبي: حال من المثالين و (تضعييف) مضارف إليه و (أَوْ إِعْلَالٍ) معطوف على  
تضعييف. خالد.

٣. (قوله: بعد ثالث) الدال المدغم فيه: إما أن يجعل أول المصرع الثاني وحيثئذ يجب أن يقرأ لفظ  
«أفعلة» - بسكون اللام وحذف التنوين - عنه لضرورة الوزن، وإما أن يجعل أوله لفظ ثالث  
وحيثئذ يحذف التنوين من أفعلة بل ومن ثالث أيضاً، أو حذف ألف أفعلة مع نقل حركته إلى  
تنوين ثالث، ولا يحتاج إلى سكون لام أفعلة. أبو طالب.

٤. (قوله: جمع قَذَالٍ أَه) القَذَال - بالكاف والذال المعجمة - بالفارسية: بنا گوش اسب، ورغيف  
- بالراء المهملة والغين المعجمة - گرده نان، والمود ستون. أبو طالب.

٥. (قوله: جمع بنات) بتقديم بناء المثنوية الفوقانية على الباء الموحدة بمعنى الهاك والخسران  
وبالعكس بمعنى المنقطع، وأول الأمر والزاد وما يحتاج إليه البيت، وهو على التقديرین  
مضاعف. أبو طالب.

فُعْلٌ لِسْنَوْ أَحْمَرٍ وَحَمْرَا  
وَفُعْلٌ لِاسْمٍ رِباعِيٍّ بِمَدٍ  
وَفِعْلَةً جَمِيعًا بِنَقْلٍ يُذْرَىٰ  
قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اعْلَالًا فَقَدْ

(فعل) - بضمّة فسكون - جمّع (النحو أحمر) وهو «أفعّل» مقابل «فعلاء» (و) نحوه (حمراء) وهو «فعلاء» مقابل «أفعّل» وكذا مالا مقابل له، كـ«أكْمَرَ ورِتقَاء». (٢)

(وفعلة) (٤) بكسر فسكون - (جمعاً بنقلٍ يدرى) كـ«وَلَدَةٌ» جمّع «وَلَدٍ» ولا يأتي جمعاً قياساً (فعل) - بضمّتين - جمّع (اسم رباعي بمدّ قد زيد) ثالثاً (قبل لام اعلالاً) به (فقد).

١. فعل) - بضم الفاء وسكون العين - مبتدأ و (النحو) خبره و (أحمر) بالصرف للضرورة مضاف إليه (حمرة) معطوف على أحمر (وفعلة) - بكسر الفاء وسكون العين - مبتدأ و (جمعاً) مفعول ثانٍ بيُدرى و (بنقل) متعلق بيُدرى و (يدرى) - بالبناء للمفعول - مضارع درى المتعدي لا ثنين، ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه وتقديم الثاني. والجملة خبر فعلة. خالد.

٢. (وفعل) - بضم الفاء والعين - مبتدأ و (اسم) خبره و (رباعي) نعت لاسم و (بمد) حال من اسم أو نعت ثانٍ له وبالباء للمصاحبة، وجملة (قد زيد) - بالبناء للمفعول - نعت لمدّ، ونائب فاعل زيد مستتر فيه يعود إلى مدّ و (قبل) متعلق بزيد و (لام) مضاف إليه و (اعلا) مفعول مقدم بفقد وجملة (فقد) من الفعل والفاعل المستتر فيه العائد إلى اللام نعت لام. خالد.

٣. قوله: كـأكْمَرَ ورِتقَاءَ قد مرَّ أنه يعني متحرّك الحشمة، ورتقاء من سدّ تقبة فرجها، ولا خفاء في اختصاص الأول بالذكران، والثانية بالإبنا. أبو طالب.

٤. قوله: (وفعلة اه) يعني أن ليس لفعلة من جموع الكلمة قياس بل يقتصر فيه على السماع، قال ابن الناظم: «إنما هو محفوظ في ولد وولدة، وقتى وقتية، وشيخ وشيخة، وتور وثيرة، وغلام وغلمة، وشجاع وشجعة، وغزال وغزلة، وصبي وصبية، وخصي وخصية، وثنى وثنية والشيء الثاني في السيادة». أقول: مراده أنّ ما سمع منه منحصر في هذه الألفاظ لا أنه قياس في هذه الأوزان، فافهم. أبو طالب.

ما لم يضاعف في الأعمَّ ذو الألفِ  
وَفَعْلٌ جَمِيعاً لِفُعْلَةٍ عَرِفَ<sup>(١)</sup>  
وَنَحْوٌ كُبْرِيٌ وَلِفُعْلَةٍ فَعَلَ<sup>(٢)</sup>

(ما) دام (الم يضاعف في الأعمَّ) الأغلب (ذو الألف) كـ«كُتُبٌ وسُرُرٌ، وعُمُدٌ» جمع «كتابٌ» وسريرٌ، وعمودٌ، فإن اعتَلَ اللام أو ضُوِعَفَ ذو الألف فله «أفعيلة» كamasiq، ومن مقابل (٣) الأعمَّ «عُنْنُ» جمع «عنانٌ».  
(و فعل) بضمَّة ففتحة - (جَمِيعاً لفْعَلَةً) - بالضمّ - (عَرِفَ) كـ«عَرِفٌ وغُرْفَةً».

(و) لـ«فُعلَى» - بالضمّ. (نحو كبرى) و «كُبْرِيٌّ».

(ولفَعلَة) - بالكسر فالسكون - (فَعْلُ) - بكسرة ففتحة - كـ«سِدْرَةٌ وسِدَرٌ».

(وقد يجيء جمعه أَيِّ: «فِعْلَةً» (على فَعْلٍ) - بضمَّة ففتحة - كـ«لِحْيَةٌ وَلُحَيَّ»).

١. (ما) مصدرية ظرفية قال المkowski: والعامل فيها الاستقرار الذي يتعلق به الاسم الواقع خبراً في البيت قبله انتهي. و (الم) حرف نفي وجزم (يضاف) - بالبناء للمفعول - مجزوم بـلم (في الأعمَّ) متعلق بيضاف و (ذو) مرفوع على النية عن الفاعل بيضاف و (الألف) مضاف إليه (و فعل) - بضمَّ الفاء وفتح العين - مبتدأ و (جَمِيعاً) حال من الضمير في عرف. وقال المkowski: مفعول ثانٍ لعرف. و (لفَعلَة) - بضمَّ الفاء وسكون العين - متعلقاً بجَمِيعاً، قال المkowski: ويجوز أن يكون متعلقاً بعرف انتهى. و (عَرِفَ) - بالبناء للمفعول - خبر فعل. خالد.

٢. (ونحو) معطوف على فعلة (كبيري) - بضمَّ الكاف - مضاف إليه (ولفَعلَة) - بكسر الفاء وسكون العين - خبر مقدم و ( فعل) - بكسر الفاء وفتح العين - مبتدأ مؤخر (وقد) حرف تقليل هنا و (يجيء) فعل مضارع و (جَمِيعه) فاعل يجيء، والضمير المضاف إليه يعود إلى فعلة وتذكر الضمير على إرادة الوزن و (على فعل) - بضمَّ الفاء وفتح العين - متعلقاً بجَمِيعه. خالد.

٣. (قوله: ومن مقابل (اه) إيراد ذلك بلحظ من إشارة إلى عدم انحصر غير الأغلب فيما ذكر، بل جاء حاجاج وحجيج وغير ذلك. أبوطالب.

في نحو رام ذو اطّراد فُعلَةٌ  
فَعَلَى لِوَضْفِ كَفَتِيلِ وَزَمْنٍ  
 وشاع نحو كامل وكملة<sup>(١)</sup>  
وهالك وميّث به قمن<sup>(٢)</sup>

(في) وصفٍ لمذكُرٍ عاقلٍ على «فاعلٍ» معتلٌ اللام (نحو رام) وقاضٍ (ذو اطّرادٍ فُعلَةٌ) بضمّة فتحة كـ«رماءٍ وقضاةٍ».

(وشاع) في كلّ وصفٍ لمذكُرٍ عاقلٍ على «فاعلٍ» صحيح اللام «فَعَلَهُ» بفتحين<sup>(٣)</sup> (نحو كامل وكملة).

(فعلي) بفتحة فسكون جمع (الوصفٍ) على «فَعِيلٍ» بمعنى «مفهول» (كقتيل)  
وقتلى (و) كُلُّ من «فَعِيلٍ»<sup>(٤)</sup> نحو (زمن) وزمني (و) «فاعلٍ» نحو (هالك) وهلكي  
(و) «فَيَعِيلٍ» نحو (ميّث) وموته، وكذا «أَفْعَلٍ» نحو: «أَحْمَقَ وَحَمْقَى» و «فَعْلَانَ»  
نحو «سَكْرَانَ وَسَكْرَى» (به) أي: بـ«فَعَلَى» (قمن) أي: حقيق إلهاقاً.

١. (في نحو) قال المكودي: متعلق بفعل محدود يدل عليه اطراد. و (رام) مضاف إليه و (دو) خبر مقدم و (اطراد) مضاف إليه و ( فعله) - بضم الفاء وفتح العين - مبتدأ مؤخر (وشاع) فعل ماضٍ و (نحو) فاعل شاع و (كامل) مضاف إليه (وكملة) معطوف على كامل. خالد.

٢. (فعلي) - بفتح الفاء وسكون العين والقصر - مبتدأ و (وصف) خبره و (كقتيل) خبر لمبتدأ محدود (وزمن) قال المكودي: مبتدأ (وهالك وميّث) معطوفان عليه و (به) متعلق بقمن والهاء فيه عائدة إلى الجمع المذكور و (قمن) بمعنى حقيق خبر المبتدأ وما عطف عليه. خالد.

٣. (قوله: بفتحين أيضاً) أي: كما أنَّ الأول في الأول شائع أبوطالب.

٤. (قوله: وكل من فعل اه) تقدير هذا الإشارة إلى أنَّ قوله: «زمن» مبتدأ لقوله: «قمن» لا ما بعده فإنَّ جميع هذه الأوزان الثلاثة بأسرها للإلحاق، والزمن مَنْ به غمَّ. أبوطالب.

**لِفُعْلٍ اسْمًا صَحٌّ لَامًا فِعلَهُ  
وَفُعْلٍ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهُ**

(١) والوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّهُ  
(٢) وَصَفْيَنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهُ

(الفعل) بضمّة فسكون حال كونه (اسمًا صَحٌّ لَامًا) وإن اعتلّ عيناً (فعلة) جمعاً بكسرٍ ففتحة كـ«دُبٌّ وَدِبَّةٌ» وـ«كُوزٌ وَكَوْزَةٌ» (والوضع) (٣) العربي (في فعل) بفتحة فسكون (فعل) بكسرٍ فسكون (قللة) كـ«غَرَدٌ» (٤) وـ«غَرَدَةٌ» وـ«قَرْدٌ» (٥) وـ«قَرَدَةٌ».

(وقُلُّ) - بضمّة ففتحة وتشديد العين - جمّع (الفاعِلٍ وفَاعِلَةٍ) حال كونهما (وصفين) صحيحي اللام (نحو عاذل) وعُدَّلٌ (وعَاذِلَةٌ) وعُدَّلٌ.

١. (الفعل) - بضم الفاء وسكون العين - خبر مقدم و (اسمًا) حال من فُعلٍ، وجملة (صح) نعت اسمًا و (لامًا) تمييز محول عن الفاعل والأصل صحت لامه و (فعله) - بكسر الفاء وفتح العين - مبتدأ مؤخر.

التقدير: وفعلة ثابت لفعل حال كونه اسمًا صحيح اللام (والوضع) مبتدأ أول خلف عن المضاف إليه و (في فعل) - بفتح الفاء - متعلق بقللة (فعل) - بكسر الفاء - لمعطوف على فَعلٍ والعين ساكتة في المعطوف والمعطوف عليه، و (قللة) فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود إلى الوضع والهاء مفعول به تعود إلى فَعلَة على إرادة الجمع، والجملة خبر الوضع. خالد.

٢. (فعل) - بضم الفاء وفتح العين المشددة - مبتدأ، (فاعل) - بكسر العين - خبره (فاعلة) معطوف على فاعل .

(وصفين) حال من فاعل وفاعلة، (نحو) خبر لمبتدأ مذوف، و (عاذل) مضاف إليه (وعادلة) معطوف على عاذل. خالد.

٣. (قوله: الوضع اه) الأولى بحسب المعنى أن يكون الوضع هنا يعني الواضع. أبوطالب.

٤. (قوله: كـ«غرد») هو - بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة - رفع الطائر صوته طرباً. أبوطالب.

٥. (قوله: وقد) هو - بكسر القاف وسكون الراء المهملة - حيوان يقال بالفارسية: ميمون أبوطالب.

وَذَانِ فِي الْمُعْلَ لَامًا نَدَراً<sup>(١)</sup>

وَقَلَ فِيمَا عَيْنُهُ إِلَيْهِ مِنْهُمَا<sup>(٢)</sup>

وَمِثْلُهُ الْفَعَالُ فِيمَا ذُكِرَ

فِعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا

(ومثله) أي: «فُعَلٌ» فيما سبق (الفعال) بضمبه بزيادة الألف (فيما ذكر) -

بتشديد الكاف - كـ«تَاجِرٍ وَتُجَارٍ» وَنَدَرَ فِيمَا أَنْتَ كـ«صَادَةٍ وَصُدَادٍ».

(وذان) الوزنان (في المعل لاماً) منها (ندراً) كـ«غَازٌ وَغُزَّرٌ وَغُزَّاءٍ».

(فعل و فعلة) - بفتحة فسكون - في كلّيهما (فعال) بكسرة جمع (الهما) مطلقاً<sup>(٣)</sup>

كـ«كَعْبٌ وَكِعَابٌ» و «صَعْبٌ وَصِعَابٌ» و «نَعْجَةٌ وَنِعَاجٌ» (و) لكن (قل فيما عينه) أو فاؤه كما في الكافية (إليها منها) كـ«ضَيْفٌ وَضِيَافٌ» و «يَعْرِ<sup>(٤)</sup> وَيَعَارٍ».

١. (ومثله) خبر مقدم، والضمير المضاف إليه يعود إلى فَعَل - بتشديد العين - (الفعال) - بضم الفاء وتشديد العين - مبتدأ مؤخر، وفيما متعلق بممثل؛ لما فيها من معنى المماطلة، وما اسم موصول وجملة (ذكر) - بتشديد الكاف والبناء للمفعول - صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر في ذكر النائب عن الفاعل، والألف للإطلاق (وذان) اسم إشارة مبتدأ و (في المعل) متعلق بندرا، و(لاماً) تمييز محوّل عن نائب الفاعل، وجملة (ندرا) خبر ذات، وألف ندراً ضمير تثنية عائد إلى ذات. خالد.

٢. (فعل) - بفتح الفاء وسكون العين - مبتدأ أوّل (وفعلة) - بفتح الفاء وسكون العين - أيضاً معطوف على فَعْلٌ، و (فعال) - بكسر الفاء - مبتدأ، و (الهما) خبر المبتدأ الثاني، وهو خبره خبر الأوّل (وقل) - بفتح القاف - فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود إلى فَعَالٌ، و (فيما) متعلق بقل، وما موصول اسمى واقعة على فعل و فعلة اليائي العين، و (عينه) مبتدأ و (إليها) خبره وبالعكس والجملة صلة ما والعائد إليها في عينه، و (منهما) في موضع الحال من ما. خالد.

٣. (قوله: مطلقاً) أي: اسماً كان أوّل وصفاً، وعينه فاؤه صحيحأً لا أبوطالب.

٤. (قوله: ويعر) هو - بالياء المتناثة التحتانية المفتوحة والعين المهملة الساكنة والراء المهملة - ولد المعز يربط في المصاد لأجل صيد الأسد. أبوطالب.

وَفَعْلُ أَيْضًا لِهِ فِعَالٌ  
 (١) مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اغْتِلَالٌ  
 أو يَكُنْ مُضْعِفًا وَمِثْلُ فَعْلٍ  
 (٢) ذُو التَّا وَفَعْلٌ مَعَ فِعْلٍ فَاقْبِلٌ

(وَفَعْلُ بِسْتَحْتَيْنِ (أَيْضًا لِهِ فِعَالٌ) بِكَسْرَةِ جَمِيعِهِ (ما) دَامَ (الَّمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اغْتِلَالٌ)  
 (أَوْ لَمْ (يَكُنْ لَامِهِ (مُضْعِفًا) نَحْوَ: «جَمَلٌ وَجِمَالٌ» بِخَلَافِ مَا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، كَـ  
 «رَحَّى» وَ«طَلَّى».

(وَمِثْلُ فَعْلٍ) فِيمَا ذُكِرَ (٣) (ذُو التَّا) أَيِّ: «فَعَلَةُ» كَـ«رَقَبَةٌ وَرِقَابٌ» (وَفَعْلُ) - بِضمِّ  
 فَسْكُونٍ - (مَعَ فَعْلٍ) - بِكَسْرِ فَسْكُونٍ - لَهُمَا أَيْضًا «فِعَالٌ» (فَاقْبِلٌ) كَـ«رُمْحٌ وَرِمَاحٌ  
 وَذَئْبٌ، وَذَئَابٌ».

وَشَرْطٌ فِي الْكَافِيَّةِ لِلأَوَّلِ أَنْ لَا يَكُونَ وَاوِيَّ الْعَيْنِ، كَـ«حُوتٌ» وَلَا يَائِيَّ الْلَّامِ  
 كَـ«مُدْيٌ».<sup>(٤)</sup>

١. (وَفَعْلٌ) - بفتح الفاء والعين - مبتدأً أَوَّلَ وَ(أَيْضًا) مفعول مطلق وَ(الَّهُ) خبر مقدم وَ(فِعَالٌ) - بِكَسْرِ

الفاء - مبتدأً ثَانِيًّا مُؤَخَّرٌ، وَهُوَ وَخْبَرُ خَبْرِ الْأَوَّلِ وَ(هَا) ظرفية مصدرية (الَّمْ يَكُنْ) جازم وَمجزوم وَ  
 (فِي لَامِهِ) خَبْرٌ يَكُنْ مَقْدَمًا عَلَى اسْمَهَا وَ(اغْتِلَالٌ) اسْمَهَا مُؤَخَّرٌ. خَالِدٌ.

٢. (أَوْ يَكُنْ) - بِحَذْفِ التَّوْنِ - لِلتَّخْفِيفِ مَعْطُوفٌ عَلَى يَكُنْ بِإِثْبَاتِهِ، وَاسْمَهَا مُسْتَرٌ فِيهَا يَعُودُ إِلَيْهِ  
 فَعْلٌ، وَ(مُضْعِفًا) خَبْرُهَا (وَمِثْلُهَا) خَبْرٌ مَقْدَمٌ، وَ(وَفَعْلٌ) - بفتح الفاء والعين - مضافٌ إِلَيْهِ (ذُو) بِعْنَى  
 صَاحِبٌ مبتدأً مُؤَخَّرٌ وَ(الَّتِي) مضافٌ إِلَيْهِ (وَفَعْلٌ) - بِضمِّ الفاء وَسْكُونِ الْعَيْنِ - مَعْطُوفٌ عَلَى ذُو، وَ  
 (مَعَ) حَالٍ وَ(وَفَعْلٌ) - بِكَسْرِ الفاء وَسْكُونِ الْعَيْنِ - مضافٌ إِلَيْهِ (فَاقْبِلٌ) - بفتح الْبَاءِ - أَمْرٌ مِنْ قَبْلِ  
 وَالتَّقْدِيرِ: وَذُو التَّاءِ وَفَعْلٌ مَعَ فَعْلٌ. خَالِدٌ.

٣. أَيِّ: فِي كُونِ جَمِيعِهِ عَلَى (فِعَالٌ) الدَّشْتِيِّ.

٤. (قُولَهُ: وَمُدْيٌ) هُوَ - بِضمِّ الْمَيْمَ وَسْكُونِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ - قَفِيزٌ فِي الشَّامِ. أَبُو طَالِبٍ.

وفي فَعِيلٍ وَصْفٌ فَاعِلٌ وَرَدٌ  
 كذاك في أنثاه أيضاً اطْرَدُ<sup>(١)</sup>  
 أو أُنْثَيْهُ أو على فَعْلَانَا<sup>(٢)</sup>

(وفي فَعِيلٍ وَصْفٌ فَاعِلٌ وَرَدٌ) «فِعالٌ» أيضاً جمعاً (كذاك في أنثاه) «فَعِيلَةٌ» (أيضاً اطْرَد) كـ«ظِرَافٍ» في جمع «ظَرِيفٍ وَظَرِيفَةٍ». (وشاع) «فِعالٌ» أيضاً (في) كلّ (وصفٍ على فَعْلَانَا) بفتحة فسكون (أو أُنْثَيْهُ)  
 وهمما: «فَعْلَى وَفَعْلَانَةٌ» (أو على فَعْلَانَا) بضمّة فسكون.

١. (وفي فَعِيلٍ) - بفتح الفاء وكسر العين - متعلق بورد و (وصف) حال من فَعِيلٍ و (فَاعِلٌ) مضارف إليه  
 و (ورَدٌ) فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعال و (كذاك في أنثاه) متعلقان باطْرَد و (أيضاً)  
 مفعول مطلق و (اطْرَد) فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعال أيضاً. خالد.
٢. (وشاع) فعل ماضٍ وفاعله ضمير يرجع إلى فعال أيضاً و (في وصف) متعلق بشاع و (على فَعْلَانَا)  
 - بفتح الفاء وسكون العين - نعت لوصف و (أو أُنْثَيْهُ) معطوف على فَعْلَانَا و (أو على فَعْلَانَا) - بضم  
 الفاء وسكون العين - معطوف على مجموع على فَعْلَانَا، وفَعْلَانَا وفَعْلَانَا ممنوعان من الصرف  
 للعلمية والزيادة، والألف فيها للإطلاق. خالد.

وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةُ وَالْزَمَهُ فِي  
 نَحْوِ طَوْبِيلٍ وَطَوْبِيلَةٍ تَفِي<sup>(١)</sup>  
 يُخْصُّ غَالِبًاً كَذَاكَ يَطْرِدُ<sup>(٢)</sup>

(ومثله) أَثْنَاهُ (فعلانة) كـ«غِضَابٌ وَنَدَامٌ وَخِمَاصٌ» في جمع «غَضْبَانٌ وَغَضْبَىٰ» وَنَدَمَانٌ» وَ«نَدَمَاتٌ وَخُمَصَانٌ»<sup>(٣)</sup> وَخُمَصَانَةٌ» (وَالْزَمَهُ) أي: «فِعالًا» (في) «فَيْلِيٌّ» وَأَثْنَاهُ إِذَا كَانَ وَأَوْيَ الْعَيْنَ الصَّحِيحَ اللَّامَ (نَحْوِ طَوْبِيلٍ وَطَوْبِيلَةٍ) فَقُلْ فِي جَمِيعِهِمَا «طِوالٌ» (تفي) بِمَا اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ.

(وبِفَعْولٍ) - بِضَمَّتَيْنِ - ( فعل ) - بِفَتْحَتِهِ فَكْسَرَةٍ - (نَحْوِ كَبِيدٍ يَخْصُّ غَالِبًاً) فَلَا يُجْمِعُ عَلَى غَيْرِهِ، كـ«كُبُودٍ»، وَمِنَ النَّادِرِ «أَكْبَادٌ» (كَذَاكَ يَطْرِدُ) «فَعُولُ» جَمِيعًا.

١. (ومثله) خَبْرُ مَقْدَمٍ وَ(فعلانة) - بِضَمَّ الْفَاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ - مُبْتَدأً مَؤْخَرٌ (وَالْزَمَهُ) - بِفَتْحِ الزَّايِ - فَعْلٌ أَمِّيٌّ، وَالْهَاءُ الْمَتَّصِلَةُ بِهِ مَفْعُولٌ تَعُودُ إِلَيْهِ فِعَالٌ.

(فِي نَحْوِ) مَتَّعِلَّقٌ بِالْزَمَهُ وَ(طَوْبِيلٍ) مَضَافٌ إِلَيْهِ (وَطَوْبِيلَةٍ) مَعْطُوفٌ عَلَى طَوْبِيلٍ وَ(تفي) - بِالثَّانِيَةِ الْفَوْقَانِيَّةِ - مَجزُومٌ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ، وَالْيَاءُ لِلإِشْبَاعِ خَالِدٌ.

٢. (وبِفَعْولٍ) - بِضَمَّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ - مَتَّعِلَّقٌ بِيَخْصُّ وَ( فعل ) - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ - مُبْتَدأً وَ(نَحْوِ) خَبْرُ مُبْتَدأً مَحْذُوفٍ، لَا نُعْتَدُ لِفَعْلٍ؛ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ، وَفَعْلٌ مَعْرِفَةٌ بِالْعِلْمِيَّةِ عَلَى الْوَزْنِ وَ(كَبِيدٌ) مَضَافٌ إِلَيْهِ .

وَجَمِيلَةٌ (يَخْصُّ) - بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - خَبْرٌ فَعِيلٌ وَ( غالِبًاً) حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ الْمَسْتَتِرِ فِي يَخْصُّ وَ(كَذَاكَ) مَتَّعِلَّقٌ بِيَطْرِدُ وَ(يَطْرِدُ) فَعْلٌ مَضَارِعٌ وَفَاعِلٌ مَسْتَتِرٌ فِيهِ يَعُودُ إِلَيْهِ فَعُولٌ. خَالِدٌ.

٣. (قوله: وَخُمَصَانٌ) هُوَ رَجُلٌ دَقٌّ وَسَطْ قَامَتِهِ، وَهُوَ - بِالْخَاءِ الْمَعْجَمِيَّةِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ - أبو طَالِبٍ.

في فعلِ اسمًا مطلقَ الفا و فعل  
له وللفعالِ فغلانْ حصل<sup>(١)</sup>  
وضاحا هما وقلَ في غيرِهما<sup>(٢)</sup>  
وشاع في حوتٍ وقائع مع ما

(في فعلِ حالَ كونه (اسمًا مطلق الفا) أي: مُثبّتها مُسْكَن العين، كـ«كَعْبٌ وَكَعْوبٌ  
وَضَرْبٌ وَضَرْبٌ وَجُنْدٌ وَجُنْدٌ» وشرط في الكافية لمضمومها أن لا يُضاعفَ،  
كـ«حُفٌ»<sup>(٣)</sup> ولا يُعلَّ، كـ«حُوتٌ وَمُدْيٌ»<sup>(٤)</sup> (فعل) بفتحيَّتِه مفرد (اله) أي: لـ  
«فُعُولٌ» أيضًا سماعاً، كـ«أَسَدٌ وَأَسْوَدٌ» (وللفعال) بالضمّ والتخفيف (غلان) بكسرة  
فسكون (حصل) جمعاً، كـ«غَرَابٌ وَغَرَبَانٌ».

(وشاع) «فِعْلَانُ» (في) «فُعْلٌ» بالضمّ و «فَعْلٌ» بالفتح مُعْتَلٌ العين نحو: (حوت)  
وحيتانٌ (واقع) وقيعانٌ (مع ما ضاحاهما) كـ«كُوزٌ وَكِيزَانٌ وَتاجٌ وَتِيجَانٌ» (وقلَ في  
غيرهما) كـ«غَزَالٌ وَغِزَالٌ».

١. (في قفل) - بتثبيت الفاء وسكون العين - متعلق بيطرد و (اسمًا مطلق) حالان من فعل و (الفا)  
- بالقصر للضرورة - مضاف إليه (وقف) - بفتح الفاء والعين - قال المكودي: مبتدأ و (اله) خبر  
مبتدأ محدود، والجملة خبر الأول والضمير في له عائد على الأول (وللفعال) - بضم الفاء -  
متعلق بحصل و (غلان) - بكسر الفاء وسكون العين - مبتدأ وجملة (حصل) خبره. خالد.

٢. (وشاع) فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى فغلان و (في حوت) متعلق بشاع (واقع)  
معطوف على حوت و (مع) حال و (ما) مضاف إليه وهو موصول اسمى وجملة (ضاحاهما) من  
الفعل والفاعل والمفعول صلة ما، والعائد إلى ما فاعل ضاهي المستتر فيه، وضمير التثنية عائد  
إلى حوت، وقائع والقاعد المستوي من الأرض وعيته واو وجمعه للقلة أقواع (وقل) فعل ماضٍ  
وفاعله مستتر فيه يعود إلى فغلان و (في غيرهما) متعلق بقل. خالد.

٣. (قوله: كـ«حُفٌ») بضم الحاء المهملة - جزَ شعر الوجه، أو المعجمة، وهو بالفارسية: موزه.  
أبو طالب.

٤. (قوله: مدي) هو - بضم الميم وسكون الدال المهملة - قفيز في الشام. أبو طالب.

وَفَعْلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعْل  
 غَيْر مُعَلٌ الْعَيْنِ فَعْلَانٌ شَمَل<sup>(١)</sup>  
 كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جَعَلَ<sup>(٢)</sup>  
 وَلِكَرِيمٍ وَبِخَيْلٍ فَعَلَا

(وفعلاً) بفتح الفاء وسكون حالي كونه (اسمًا وفعيلاً وفعلًا) بفتحتين حالي كونه (غير معلّ العين فعلنًا) بضمّة فسكون لهذه الثلاثة (شмелًا) جمعاً، كـ«ظَهَرٌ وَظَهَرَانٌ وَغَيْفٌ وَرُغْفَانٌ وَجَدْعٌ»<sup>(٣)</sup> (وَجَذْعَانٌ).

(ولكريم وبخييل) وكل صفة لمذكر عاقل على «فَعِيلٍ» بمعنى «فاعلٍ» غير مضعفٍ ولا معتلٌ اللام (فعلاً) - بضمّة ففتحة - كـ«كُرَمَاءٌ وَبُخَلَاءٌ» و (كذا لما ضاهاهما) أي: شابههما في الدلالة على معنى، كـ«الغريزه»<sup>(٤)</sup> (قد جعلا) كـ«عاملٍ

١. (وفعلاً) - بفتح الفاء وسكون العين - مفعول مقدم بشمل آخر البيت و (اسمًا) حال من فعلًا (وفعيلاً) - بفتح الفاء وكسر العين - (وقفل) - بفتحهما - معطوفان على فعل أول البيت وقف على فعل بحذف الألف في النصب على لغة ربعة، و (غير) حال من فعل - بفتح الفاء والعين - و (مقفل) مضاف و (العين) مجرور بإضافة المعلّ إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه و (فعلان) - بضم الفاء وسكون العين - مبتدأ وجملة (شмел) خبره. خالد.

٢. (ولكريمه) خبر مقدم (وبخييل) معطوف على كريم و (فعلاً) - بضم الفاء وفتح العين - مقصور للضرورة مبتدأ مؤخر و (كذا) في موضع المفعول الثاني لجعلًا و (لها) متعلق بجعلًا وما اسم موصول وجملة (ضاهاهما) صلة ما والعائد إليها ضمير مستتر في ضاهي مرفوع على الفاعلية. وضمير الشتى عائد إلى كريم وبخييل (قد) حرف تحقيق (جعلًا) فعل ماضٍ مبنيٌ للمفعول متعد لا ثنين، ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النبأة عن الفاعل والألف فيه للإطلاق. خالد.

٣. قوله: وجذع) - بفتح الجيم والذال المعجمة - بمعانٍ منها: الغنم الذي كمل سنة ودخل في الثانية، والإبل الداخل في الخامسة، والبقر الداخلة في الثالثة. أبوطالب.

٤. قوله: كالغريزه) الغريزة - بالغين بالمعجمة والراء المهملة والياء المثناة التحتانية والزاي المعجمة وباء التائيث - بمعنى الطبيعة، وهي مصدر الصفة الذاتية يعني في الدلالة على أمر غير اختياري طبيعي، كنفس الطبيعة؛ فإنها ليست اختيارية لصاحبها. أبوطالب.

وناب عنه أفعاله في المعلّـ لاماً ومضـعـفـ وغيرـ ذاكـ قـلـ (١)

فـواعـلـ لـفـوـعـلـ وـفـاعـلـ (٢) وـفـاعـلـ معـ نـحـوـ كـاهـلـ

وعـقـلـ وـشـاعـرـ وـشـعـرـاءـ). (وناب عنه) أي: عن «فعـلـةـ» (أـفـلـاءـ) - بـكسرـ ثـالـثـهـ - (فيـ) الـوـصـفـ الـمـذـكـورـ (الـمـعـلـ لـاماـ) كـ«ولـيـ وـأـوـلـيـاءـ» (وـ) فيـ (مضـعـفـ) منـهـ، كـ«شـدـيدـ وـأـشـدـاءـ» (وـغـيرـ ذـاكـ) الـمـذـكـورـ (قلـ) كـ«تـقـيـ وـتـقـواـةـ وـنـصـبـ وـأـنـصـبـاءـ». (فـوـاعـلـ) - بـكسرـ العـيـنـ - (٣) جـمـعـ (لفـوـعـلـ) كـ«جـوـهـرـ وـجـوـاهـرـ» (وـفـاعـلـ) - بـفتحـ ثـالـثـهـ - كـ«طـابـعـ (٤) وـطـوـابـعـ». (وـفـاعـلـ) - بـكسرـهـ - كـ«فـاصـعـاءـ وـقـوـاصـعـ» (معـ) «فـاعـلـ» - بـكسرـةـ - (نـحـوـ كـاهـلـ) وـكـوـاهـلـ.

١. (وناب) فعل ماضٍ وـ (عـنـهـ) مـتـعـلـقـ بـنـابـ (أـفـلـاءـ) - بـفتحـ الـهـمـزـةـ وـسـكـونـ الفـاءـ وـكـسرـ العـيـنـ بـالـمـدـ - فـاعـلـ نـابـ وـ (فـيـ المـعـلـ) مـتـعـلـقـ بـنـابـ أـيـضاـ .

وـ(لامـاـ) تمـيـزـ مـحـوـلـ عنـ نـابـ الـفـاعـلـ (وـمـضـعـفـ) مـعـطـوـفـ عـلـىـ المـعـلـ (وـغـيرـ) مـبـتـدـأـ وـ (ذاـكـ) مـضـافـ إـلـيـهـ وـ جـمـلـةـ (قلـ) - بـفتحـ الـقـافـ - خـبـرـ الـمـبـتـدـأـ وـ جـمـلـةـ الـمـبـتـدـأـ وـ خـبـرـهـ مـسـتـأـنـفـةـ. خـالـدـ.

٢. (فـوـاعـلـ) - بـكسرـ العـيـنـ وـالـصـرـفـ للـضـرـورةـ - مـبـتـدـأـ وـ (لفـوـعـلـ) خـبـرـهـ . (وـفـاعـلـ وـفـاعـلـاءـ) - بـكسرـ العـيـنـ فـيهـماـ وـالـمـدـ فيـ الثـانـيـ - مـعـطـوـفـانـ عـلـىـ فـوـاعـلـ (معـ) حـالـ مـتـاـ قـبـلـهـ وـ (نـحـوـ) مـضـافـ إـلـيـهـ وـ (كـاهـلـ) مـجـرـورـ بـإـضـافـةـ نـحـوـ إـلـيـهـ. خـالـدـ.

٣. (قولـهـ: بـكسرـ العـيـنـ) فيهـ إـشـارـةـ إـلـيـ آنـهـ لـيـسـ يـجـوزـ فـيـ فـتحـ العـيـنـ وـإـنـ كـانـ مـفـرـدـهـ مـعـتـلـاـ بـخـلـافـ الـفـعـالـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ. أـبـوـ طـالـبـ.

٤. (قولـهـ: كـطـابـعـ) هوـ - بـفتحـ الـبـاءـ - بـعـنـيـ ماـ يـطـبـعـ بـهـ أـيـ ماـ يـنـقـشـ بـهـ، فـهـوـ كـالـخـاتـمـ وـ زـنـاـ وـمـعـنـيـ. أـبـوـ طـالـبـ.

**وحائِضٍ وصَاهِلٍ وفَاعِلَةٍ** وَشَدًّا فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَاثَلَهُ<sup>(١)</sup>

**وِفَاعِلَّ اجْمَعُنْ فَعَالَةٍ** وَشِبَهُهُ ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَهُ<sup>(٢)</sup>

(و) «فاعل» صفةٌ لمُؤْتَنِّ نحو: (حائض) و «حوائض» (و) صفةٌ ما لا يعقلُ نحو (صاهل) و «صَاهِلٍ» (وفاعلة) مطلقاً نحو: «فاطمةٍ وفَاطِمَ وصَاحِبٍ وصَاحِبَ» (وشَدًّا في) صفة المذكَر العاقل نحو: (الفارس)<sup>(٣)</sup> والقوارِسِ (مع ما ماثله) كـ (سابِقٍ<sup>(٤)</sup> وسوابِقَ».

(وبفعائل) -فتح الفاء - (اجمعن فعاله) - مُثَلَّثُ الفاء -<sup>(٥)</sup> (وشبه) مما هو رباعيٌّ مُؤْتَنِّ ثالثه مَدَّهُ، سواء كانت ألفاً أو واواً أو ياءً سواء كان (ذا تاءٍ أو) التاءُ

١. (وحائض وصاهل وفاعل) معطوفات على كاهل (وشَدًّا) فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود إلى فواعل و (في الفارس) متعلق بشَدًّا و (مع) حال من الفارس و (ما) موصول اسمٍ مضارف إليه وجملة (ماهله) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما، وعائدها الضمير المستتر في الفعل المرفوع على الفاعلية، والهاء المتصلة به تعود على الفارس. خالد.

٢. (وبفعائل) متعلق باجمعن، والباء بمعنى على و (اجمعن) فعل أمرٍ مؤكَد باللون الخفيفة و (فعالة) -فتح الفاء والعين - مفعول اجمعن (وشبهه) - بالنصب - معطوف على فعالة، و (ذا تاء) قال المكودي: حال من شبهه و (أو مزاله) معطوف على ذا تاء والهاء في مزاله هاء الضمير، وهو عائد على التاء، وذكر لأنَّ حروف المعجم يجوز تذكيرها وتأنيفها، وهو مفعول ثانٍ لمزال والمفعول الأول ضمير مستتر عائد على فعالة. خالد.

٣. (قوله: نحو الفارس) هو من التَّراَسَة - -فتح الفاء - لا - -بكسرها - ، وقد سبق معناهما. أبو طالب.

٤. (قوله: كسابيق) كأنَّ المراد به راكب الفرس المقدم على سائر الأفراس عند التسابق. أبو طالب.

٥. (قوله: مُثَلَّثُ الفاء) أقسام هذا المفرد بحسب العقل نظراً إلى هذا التعميم والتعميمين الآتيين ثمانية عشر، أربعة عشر منها موجودة ذكر الشارحش ثمانية منها، وترك الباقي؛ لظهور بعضها عَنَّا ذكر، وقلَّة بعض آخر. أبو طالب.

(مزاله) منه، كـ«سَحَابَةٍ وسَحَائِبَ وشِمَالٍ وشِمَائِلَ ورِسَالَةٍ ورَسَائِلَ وعُقَابٍ وعَقَائِبَ وصَحِيفَةٍ وصَحَافَةٍ وسَعِيدٍ» عَلَمَ<sup>(١)</sup> امْرَأَةٍ وسَعَائِدَ وحَلْوَيَةٍ وحَلَائِبَ وطَلْوَيَةٍ وطَلَائِبَ وعَجُوزٍ وعَجَائِزَ».

---

١. وهكذا في شرح الكافية: ج ٢ ص ٢٧٧، ولكن في بعض المطبوع «علمًا».

**وِبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالِي جُمِعاً**

**وَاجْعَلْ فَعَالِي لِغَيْرِ ذِي سَبَبٍ**

(وبالفعالي) - بكسر اللام - (والفعالي) - بفتحها والفاء مفتوحة فيهما - (جُمِعاً)  
 «فَعَالِي» اسمًا كان أو صفةً نحو: (صحراء) وصحراري وصحاري (والعذراء)  
 والعذاري والعذاري (والقيس) أي: والقياس وهما مصدران لـ«فاس» (اتبعاً) في  
 ذلك ولا تقتصر على السماع.

(واجعل فعالٍ) - بفتحتَين وكسر اللام وتشديد الياء - جمعاً (الغير ذي نسبٍ  
 جدد)<sup>(٣)</sup> من كلّ ثلاثي آخرٌ ياءً مشددةً (كالكرسي)<sup>(٤)</sup> والكراسي، بخلاف  
 «بصريٌّ» فلا تقول فيه: «بصارِيٌّ» (تبع العَربَ) في استعمالهم.

١. (وبالفعالي) - بفتح الفاء وكسر اللام - متعلق بجمعها، والباء بمعنى على (والفعالي) - بفتح الفاء  
 واللام - معطوف على الفعالٍ و (جُمِعاً) فعل ماضٍ مبني للمفعول و (صحراء) بالمد مرفع على  
 النيابة عن الفاعل بجمعها وألف جُمِعاً للإطلاق (والعذراء) معطوف على صحراء (والقيس) - بفتح  
 القاف - مفعول مقدم باتبعاً، وهو مصدر قست الشيء قوساً وقياساً إذا قدرته و (اتبعاً) فعل أمرٍ  
 مؤكّد بالنون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفاً. خالد.

٢. (واعمل) فعل أمرٍ، و (فعالي) - بفتح الفاء والعين وكسر اللام وتشديد الياء - مفعول أول بعمل و  
 (غير) في موضع المفعول الثاني باجعل و (ذى) مضارٍ إليه و (نسب) مجرور بإضافة ذي إليه،  
 وجملة (جدد) - بالبناء للمفعول - نعت نسب و (كالكرسي) حال من غير ذي نسب و (تبع) - بفتح  
 التاء الفوquانية - مجزوم جواب الأمر، وكسر لانتقاء الساكنين و (العرب) مفعول بتبع. خالد.

٣. ( قوله: ذى نسب جدد) النسب - بفتح النون - بمعنى النسبة، قوله: «جدد» وصف له، وفيه إشارة  
 إلى أن «ذا نسب» صار نسبة بالعلمية عتيقة يجمع بالفعالٍ كبصري علمأً فقوله: «بخلاف  
 بصريٍّ» أي: بخلافه مرادأً به المعنى النسبي. أبوطالب.

٤. ( قوله: كـ«الكرسي») هذا في موضع وصف للغير لا لمحض التمثيل. أبوطالب.

**وِبِفَعَالٍ وَشِبْهِهِ أَنْطَقا** في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى<sup>(١)</sup>

**مِنْ غَيْرِ مَا مَضِيَ وَمِنْ خَمَاسِي** جُرَدَ الْآخِرُ أَنْفٌ بِالْقِيَاسِ<sup>(٢)</sup>

(وبفعال) - بفتحتين وكسر اللام الأولى - (وشبهه) كـ«أفاعِل» (انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى).

(من غير ما مضى) فقل في «جَعْفَرٌ»: «جَفَافِرُ» وفي «أَفَاضِلٌ»: «أَفَاضِلُ». (ومن خماسي جرد الآخر انف) أي: احذف إذا جمئته (بالقياس) فقل في «سَفَرَجَلٌ» «سَفَارِجُ».

١. (وبفال) - بكسر اللام - متعلق بانطقا (وشبهه) معظوف على فعال و (انطقا) فعل أمرٍ، والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة .

(في جمع) متعلق بانطقا و (ما) موصول اسمي مضاد إليه و (فوق) متعلق بارتقى و (الثلاثة) مضاد إليه وجملة (ارتقى) صلة ما وعائدها الضمير المرفوع على الفاعلية، وتقدير البيت: وانطق بفعالٍ وشبهه في جمع الذي ارتقى فوق الثلاثة. خالد.

٢. (من غير) قال المكودي: في موضع نصب على الحال من ما انتهى . و (ما) اسم موصول مضاد إليه وجملة (مضى) صلتها (ومن خماسي) متعلق بانف وجملة (جُرَد) - بالبناء للسمعول - نعت لخماسي و ( الآخر) - بالنصب - مفعول مقدم بانف و (انف) فعل أمرٍ مبني على حذف الياء والمراد به احذف و (بالقياس) متعلق بانف. والتقدير: انف الآخر من خماسي مجرّد. خالد.

والرابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ  
يُحَذَّفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ<sup>(١)</sup>  
وَزَائِدُ الْعَادِيُ الرَّباعِيُ احْذَفَهُ مَا  
لَمْ يَكُنْ لَيْنَا إِثْرَهُ اللَّذُ حَتَّمَا<sup>(٢)</sup>

(والرابِع) منه (الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ) في كونه أحد حروف الزيادة (قد يُحَذَّفُ دون ما به تم العدد) وهو الآخر، كقولك في «خَدَرْتَهِ»<sup>(٣)</sup> «خَدَارِق» لكن الأرجواد حذف الآخر، نحو: «خَدَارِنُّ».

(وزائد العادي) أي: المجاوزِ (الرباعي) وهو الخامسيُّ (احذفه) أي: الزائد منه (ما) دام (لم يَكُنْ لَيْنَا إِثْرَهُ) أي: بعده الحرفُ (اللَّذُ خَتَمَا) الكلمةُ أي: آخرها فقل في «سِبْطَرِي»:<sup>(٤)</sup> «سَبَاطَرُ» وفي «فَدَوْكَسِ»: «فَدَاكِسُ»، بخلاف ما إذا كان لَيْنَا قَبْلَ الآخرِ نحو: «غُصْفُورِ وَقِنْدِيلِ وَقِرْطَاسِ» فلا يُحَذَّفُ.

١. (والرابِع) مبتدأ و (الشَّبِيهُ) نعت له و (بِالْمَزِيدِ) متعلق بالشَّبِيهِ و جملة (قد يُحَذَّفُ) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ (دون) متعلق بـيُحَذَّفُ (ما) موصول اسمي مضاف إليه (به) متعلق بـتم و (تم) - بفتح الناء المثلثة فوق - فعل ماضٍ (العدد) فاعله، والجملة صلة ما والعائد الهاء من به. خالد.
٢. (وزائد) مفعول بفعل محدود يفسره احذفه و (العادِي) مضاف إليه. قال الشاطبي: وهو اسم فاعل من عدا الشيء يعوده إذا جاوزه، و (الرباعي) منصوب بالعادِي لكنه حذف إحدى ياءى النسب للضرورة، ومن ثم لم تظهر الفتحة فيه أيضاً، و (احذفه) فعل أمرٍ وفاعل و مفعول و (ما) ظرفية مصدرية و (لم) حرف نفي و جزم و (يك) بحذف التون للتخفيف مجروم بلم، وأسم يك مستتر فيها يعود إلى الزائد و (لينا) قال المكودي: خبر يك وهو مخفف من لين، و (إثْرَهُ) ظرف وهو خبر مقدم و (اللَّذُ لغة في الذي وهو مبتدأ مؤخر و جملة (ختَمَا) صلة اللَّذُ والعائد محدود مجرور بالياء وإن لم تتوفَّ شروطه ضرورةً أي ختم به. خالد.
٣. (قوله: في خَدَرْتَهِ) هو - بالخاء المعجمة والدال والراء المهمليتين والتون والكاف - كسر جل العنکبوت. أبو طالب.
٤. (قوله: في سِبْطَرِي) قد تقدَّم أنه لنوع من المشي، وفدوكس - بفتح الفاء - للأسد العاذق للأبدان وقنديل - بكسر القاف - ما يعلق في المشاهد. أبو طالب.

والسين والتاء من كمستدعاً أزل<sup>(١)</sup>

والهمز والياء مثلاً إن سبقاً<sup>(٢)</sup>

(والسين والتاء من كمستدعاً أزل) (إذا جمعته) (إذ بنا الجمع بقاها مخل) فقل فيه:

«مداعٍ»

(واليم) من كـ«مستدعاً» (أولى من سواه بالبقاء)، لمزيدته على غيره باختصاص زياته بالأسماء.

(والهمز والياء مثلاً) أي: اليم في الأولوية بالبقاء (إن سبقاً) غيرهما من الحروف بأن كانا في أول الكلمة؛ لكونهما في موضع ما يدل على معنى<sup>(٣)</sup> فيقال في «أَنْتَ وَيَلَّنْدَ»<sup>(٤)</sup> «أَلَادُ وَيَلَادُ».

١. (والسين) مفعول مقدم بأزل (والتا) – بالمثنى فوق – معطوف على السين و(من كمستدعاً) متعلق بأزل والكاف هنا اسم بمعنى مثل؛ لدخول من عليها قال الشاطبي: وذلك خاص بالضرورة؛ إذ لا يقال: مررت بكالأسد، (أزل) أمر من أزال يزيل (إذ) أداة تعليل، وهل هي اسم أو حرف قولهن (وبيتاً) متعلق بمخل (الجمع) مضاف إليه (بقاها) – بالقصر للضرورة – مبتدأ (مخل) خبره. وتقدير البيت: أزل السين والتاء من مثل مستدعاً إذ بقاها مخل ببناء الجمع. خالد.

٢. (واليم) مبتدأ (أولى) خبره (من سواه بالبقاء) متعلقان بأولى وأدخل «من» على «سوى»؛ لكونها متصرفة عنده، والهاء المضاف إليها سوى تعود إلى اليم (والهمز) مبتدأ (واليا) – بالياء المثنى تحت – معطوف على الهمز (ومثله) خبر المبتدأ وما عطف عليه والمضاف إليه ضمير اليم (إن) حرف شرط (سبقاً) فعل شرط، والألف ضمير تثنية تعود إلى الهمزة والياء، وجواب الشرط محدود لدلالة ما قبله عليه. خالد.

٣. قوله: في موضع ما يدل على معنى) و ذلك لأنَّ الزائد في الأول زائد في الأغلب؛ للدلالة على معنى، بخلاف الرائد في غيره. أبو طالب.

٤. قوله: في أَنْتَدُ وَيَلَنْدَدُ هما بمعنى العدو القوي. أبو طالب.

والياء لا الواو احذف إن جمعت ما  
كَحِيزَبُونْ فَهُوَ حُكْمٌ حُتَّماً<sup>(١)</sup>  
وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَى سَرَندَى وَكُلَّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَنْدَى<sup>(٢)</sup>

(والباء لا الواو احذف إن جمعت ما كَحِيزَبُونْ) وهي الداهية؛ لمزية الواو بإغفاء حذف الباء<sup>(٣)</sup> عن حذفها، بخلاف العكس، فأبقيها وأقلّبها ياء<sup>(٤)</sup> لأنّكسار ما قبلها وقل فيه: «كَخَزَابِينْ» ( فهو حُكْمٌ حُتَّماً).  
(وخيروا) الحاذف (في) حذف ما أراد من (زائدَى سَرَندَى) وهما: نونه وألفه

١. (والباء) - المثناة تحت - مفعول مقدم باحذف (و) حرفاً عطف (و الواو) معطوف على الباء (احذف) فعل أمرٍ (إن جمعت) شرط حذف جوابه (ما) موصول اسمى مفعول جمعت (كَحِيزَبُونْ) - بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المثناة تحت وفتح الزاي وبعدها باء موحدة - وهي العجوز في موضع صلة ما ( فهو ) مبتدأ ( حكم ) خبره وجملة ( حُتَّماً ) - بالبناء لمفعول - نعت حكم، والجملة مستأنفة. خالد.

٢. (وخيروا) فعل وفاعل، والضمير للعرب (في زائدَى) - بفتح الدال المهملة - متصل بخيروا (سرَندَى) - بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون - مضاف إليه (وكـ) بالجر معطوف على سرَندَى (ومـ) معرفة ناقصة أو نكرة موصوفة مضاف إليه وجملة ( ضاهـ ) يعني شاكلة صلة ما على الأول وصفتها على الثاني ( كالْعَنْدَى ) - بفتح العين المهملة واللام والنون الساكنة خبر مبتدأ محذوف. تقديره: وذلك كالْعَنْدَى وهو الجمل الضخم، والأنـى علنـة. خالد.

٣. (قوله: بإغفاء حذف الباء اهـ) يعني لو حذف الباء لأمكن تحصيل صيغة منتهـي الجمـوع بخلاف ما لو حذف الواو؛ فإنـ تحصـيله لا يمكن إلا بـ حذفـ الباءـ منـ غيرـ عـوضـ،ـ وذلكـ ظـاهرـ.ـ أبوـ طـالـبـ.

٤. (قوله: فأبقيـهاـ وأـقلـبـ صـورـتهاـ صـورـةـ البـاءـ،ـ فلاـ يـلزمـ منـ تعـويـضـ البـاءـ عنـ الواـوـ التـناـقـضـ.ـ نـعـمـ يـلـزـمـ عـلـيـهـ أـنـ البـاءـ فـيـ أـعـظـمـ صـيـغـتـيـ مـنـتـهـيـ الجـمـوعـ زـائـدـةـ عـنـدـ الجـمـعـ وـلـاـ يـكـونـ فـيـ الـمـفـرـدـ مـنـهـ كـمـاـ هـوـ الـظـاهـرـ،ـ فـالـأـولـىـ أـنـ يـقـولـ اـحـذـفـهاـ وـعـوـضـ عـنـهـ البـاءـ.

أبو طالب.

لتكافئهما<sup>(١)</sup> فإن شاء<sup>(٢)</sup> يقول: «سَرَانِدُ» أو «سَرَادٍ»<sup>(٣)</sup> ومعناه الشديد (وكل ما ضاهاه كالعلندي) وهو البعير الضخم، فإن شاء يقول: «عَلَانِدُ» أو «عَلَادٍ».

١. (قوله: لتكافئهما) أي: لتماثلها في الاحتياج. أبو طالب.

٢. (قوله: فإن شاء إه) أي: فإن شاء أن يقول: سراند وسراد يقول ولا يلام عليه، ولم تعمل إن في الجزاء؛ لدخوله على الشرط الماضي، ولا يبعد أن يكون قوله: «يقول» من تتمة الشرط والجزاء ممحوظ بقرينته. أبو طالب.

٣. (قوله: وسراد) هذا في الوصل في غير الإضافة، وغير حالة النصب، وأمّا في الوقف أو في حال الإضافة أو في حال النصب فبالياء. أبو طالب.

١٢٣

٦٧

٦٨

لهم انت السلام السلام السلام

السلام السلام السلام

الله العظيم

الله العظيم

الله العظيم

١٢٤

لهم انت السلام السلام السلام

الله العظيم الله العظيم

الله العظيم

لهم انت السلام السلام السلام

الله العظيم الله العظيم

الله العظيم الله العظيم

## التصغير

فُعِيلًا أَجْعَلِ الْثَّلَاثِي إِذَا صَغَرَتْهُ نَحْوُ قُدَىٰ فِي قَدَىٰ<sup>(١)</sup>

هذا باب (التصغير)<sup>(٢)</sup>

عبر به سيبويه وبالتحقيق هو تفنن.<sup>(٣)</sup>

(فعيلاً) - بضم الميم ففتح العين - مفعول ثانٍ باجعل و(اجعل) فعل أمرٍ بمعنى صير و(الثلاثي)  
مفعوله الأول قاله المكودي والشاطبي. و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط وجملة (صغرته)  
مضاف إليها مراعي فيها معنى الإرادة، و (نحو) خبر لمبتدأ محدود (قدي) - بضم الميم ففتح  
الذال المعجمة - مضاف إليه وجملة (في قدي) حال من المضاف إليه على تقدير مضاف بين

تصغير (قدي) وهو ما يسقط في العين والشراب.

---

١. (فعيلاً) - بضم الميم ففتح العين - مفعول ثانٍ باجعل و(اجعل) فعل أمرٍ بمعنى صير و(الثلاثي)  
مفعوله الأول قاله المكودي والشاطبي. و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط وجملة (صغرته)  
مضاف إليها مراعي فيها معنى الإرادة، و (نحو) خبر لمبتدأ محدود (قدي) - بضم الميم ففتح  
الذال المعجمة - مضاف إليه وجملة (في قدي) حال من المضاف إليه على تقدير مضاف بين  
الجار والمجرور. والتقدير: في تصغير قدي. خالد.

٢. وهو لغة التقليل. واصطلاحاً: تغيير مخصوص يأتي بيانه. شرح التصريح: ج ٢ ص ٥٥٩

٣. (قوله) وهو تفنن

اعلم أن تصغير الاسم إنما لإرادة دلالته على صغر الجهة أو السن أو على التلطف نحو: يا بنتي  
أو على الذلة وختمة الرتبة، وتصغير الوصف إنما لإرادة دلالته على ثبوت أحد المعاني  
المذكورة لذات الوصف باعتبار اتساقها بصفته أو لصفته.

فالظاهر أن تعبيري سيبويه منه ليس لمجرد التفنن بل الثاني باعتبار الذلة وختمة الرتبة  
وال الأول باعتبار غير ذلك، وقد يقصد بالتصغير التعظيم نحو: هذا دُونِيَّة، فافهم. أبو طالب.

**فُعِيْلٌ مَعَ فُعِيْلٍ لِمَا  
فَاق كَجَعْلٍ دَرْهِمٍ دُرْيَهِمًا<sup>(١)</sup>**

(فعيل) بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة (مع فعييل) بضبط الوزن قبله بزيادة ياءٍ ساكنة أجعلًا<sup>(٢)</sup> (الما فاق)<sup>(٣)</sup> الثلاثيّ (كجعل درهمٍ دريهما) وجعل «قنديلٍ» قنيديلٍ».

١. (فعيل) - بضم الفاء وفتح العين الأولى وكسر الثانية - مبتدأ، وتقدم أنه علم على وزن خاص (مع) في موضع الحال من الضمير في لما (فعيل) بزيادة الياء قبل اللام مضاف إليه وما (لما) خبر فعييل، وما اسم موصول.

وجملة (فاق) صلتها وعائدتها الضمير المستتر في فاق المرفوع على الفاعلية، ومفعول فاق مذوف.

والتقدير: فعييل مصاحبًا لفعيل ثابت للذى فاق الثلاثي ( يجعل ) خبر لمبتدأ ممحظوظ، وجعل مصدر جعل المتعدى لاثنين (درهم) - بكسر الدال وفتح الهاء - مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله الأول (دريهما) بالتصغير مفعوله الثاني. خالد.

٢. في بعض المطبوع «اجعل».

٣. (قوله: أجعلًا لاما فاق) أي: على سبيل الجواز بالمعنى الأعم، لكن إذا كان خاليًا عن المانع سيذكر ولا يجب الأول إلا في الرباعي، ولا الثاني إلا في خماسي متلو آخره مدّة، وفيما فاق من غيرهما خاليًا عن المانع، فالوزنان على سبيل التخيير، وأثنا في ذي المانع فهما مختلفان كما سيذكره المصطف، وإنما خص بهذه الأوزان مع أن بعض صيغ المقصّر على غيرها، كمضير ومفتيح مثلًا.

وكرر العين في الوزئين مع أنَّ القياس تكرير اللام إشارة إلى أنَّ المراد هنا بيان الوزن فقط من غير إشارة إلى بيان الزائد والأصلى، كما هو شأن ما كرر فيه اللام. أبوطالب.

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهِي الْجَمْعِ وُصِلٌ<sup>(١)</sup>  
وَجَائِزٌ تَعْوِيْضٌ يَا قَبْلَ الْطَّرْفِ<sup>(٢)</sup>

(وما به لمنتهى الجمع وصل) من الحذف السابق (به إلى أمثلة التصغير صل) فقل  
في «سَفَرَجَلٍ، وَخَدَرَنَقٍ، وَسِبْطَرَى، وَمُسْتَدْعٍ، وَالْنَّدِدِ، وَيَلَنَّدِدِ، وَحَيَرَبُونِ  
وَسَرَنَدِي»: «سُفَيْرِجُ وَحَدَّيْرِقُ أَوْ خَدَيْرِنُ وَسُبَيْطَرُ، وَمُدَيْعُ، وَالْلَّدِيدُ، وَيَلَيْنِدُ وَحُزَيْبِينُ  
وَسُرَيْنِدُ أَوْ سُرَيْدِي». .

(وجائز تعويض يا) ساكنة (قبل الطرف إن كان بعض الاسم فيهما) أي في التكسير  
والتصغير (الانحذف) فيقال في «سفرجل»: «سَفَارِيجُ وَسُفَيْرِيجُ». .

١. (وما) قال المكودي: مبتدأ أو مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده، وهي موصولة .  
(به لمنتهى) متعلقان بوصل (الجمع) مضاف إليه (وصل) - بالبناء للمفعول - صلة ما، والضمير  
العائد على الموصول الهاء من به (به) الثاني .

(إلى أمثلة التصغير) متعلقان بصل انتهى ، (صل) فعل أمرٍ في موضع رفع على الخبرية على  
الأول ولا موضع له على الثاني؛ لأنَّه مفسر. خالد.

٢. (وجائز) خبر مقدم (تعويض) مبتدأ مؤخر (يا) - بالقصر للضرورة - مضاف إليه من إضافة  
المصدر إلى مفعوله (قبل) متعلق بتعويض (الطرف) - بفتح الراء - مضاف إليه (إن) حرف  
شرط .

و(كان) فعل الشرط (بعض) اسم كان (الاسم) مضاف (فيهما) متعلق بانحذف وجملة (انحدف)  
خبر كان وجواب الشرط ممحوظ. خالد.

**حوالٰد عن القياس كل ما  
للتلو يا التصغير من قبل علم**

**خالف في البابين حُكماً رسِماً  
تأنيث أو مدّته الفتح الأحَم**

(وَحَانَدْ) أَيْ: مَائِلٌ خارج (عَنِ الْقِيَاسِ كُلَّ مَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ) أَيْ: بَأْيِ التَّكْسِيرِ وَالتَّصْغِيرِ (حَكِيمًا رُسْمًا) كَتْكِسِيرٌ «حَدِيثٌ» عَلَى «أَحَادِيثٍ» وَتَصْغِيرٌ «مَغْرِبٌ» عَلَى مُغَيْرَبَانِ.

(اللُّو) أَيْ: لِلْحُرُوفِ الَّذِي بَعْدَ (يَا التَّصْفِيرِ) إِذَا كَانَ (مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ) أَيْ: عَلَامٌ  
(تَأْنِيثُه) كَتَائِهُ (أَوْ مَدَّهُ) أَيْ: أَلْفَهُ (الْفَتْحُ انْتَهِمُ) كَـ«فُطِيمَةَ، وَحُبَيْلَةَ، وَحُمَيْرَاءَ».

١. (وحائل) - بالحاء المهملة - خبر مقدم (عن القياس) متعلق بحائد (كل) مبتدأ مؤخر (ما) مضاف إليه، ويحتمل أن يكون معرفة ناقصة أو نكرة موصفة وجملة (خالف) صلة ما على الأول وصفة لها على الثاني (في البايدين) متعلق بخالف (حکماً) مفعول خالف وجملة (رسماً) - بالبناء للمفعول - نعت لحكمـاً. خالد.
  ٢. (تلوا) بمعنى تال متعلق بانتحم (يا) بالقصر للضرورة مضاف إليه (التصغير) مجرور بإضافة يا إليه (من قبل) حال من تلو (علم) - بفتح العين واللام - بمعنى علامة مضاف إليه (قانيث) مجرور بإضافة عَلَمَ إِلَيْهِ (أو) حرف عطف (مدته) معطوف على عَلَمَ قاله المكودي (الفتح) مبتدأ وجملة (انتحم) خبرـه. خالد.

كذاك ما مَدَّةً أَفْعَالِ سَبَقَ  
وَأَلْفُ التَّأْنِيَّثِ حَيْثُ مَدَا<sup>(١)</sup>  
أَوْ مَدَّ سَكَرَانَ وَمَا بِهِ التَّحْقَ<sup>(٢)</sup>

(كذاك) أي: كالتالي ياء التصغير السابق في وجوب فتحه (ما) أي: الحرف الذي (مدّةً أفعالٍ) أي: الفاء (سبق) كـ«أَجَيْمَالٍ» (أو) الذي سبق (مدّ سكران وما به التحق) من «عثمان» ونحوه، كـ«سُكَيْرَانَ» وـ«عُيَيْمَانَ».   
 وألف التأنيث حيث مدّا وتأوه منفصلين عدّا<sup>(٣)</sup> فلا يُحذفان للتتصغير، وإن حذف التكسير، كقولك في «قرفُصاء، وسَفَرَجلٍ»: «قرِيفِصاء، وسُفَيْرِجَةٌ».

١. (كذاك) خبر مقدم (ما) اسم موصول مبتدأ مؤخر (مدّة) مفعول مقدم بسبق (أفعال) - بفتح الهمزة - مضارف إليه وجملة (سبق) صلة ما، قاله المkowski. و (أو) حرف عطف (مدّ) معطوف على مدة و (سكون) مضارف إليه وهو غير منصرف للوصفية والزيادة (وما) موصول اسمي في محل جز بالعطف على سكران (به) متعلق بالتحق وجملة (التحق) صلة ما. وقدير البيت: والذي سبق مدة أفعال أو مدّ سكران والذي التحق به كذلك. خالد.
٢. (ألف) مبتدأ (والتأنيث) مضارف إليه (وحيث) متعلق بمحذوف، حال من ألف على رأي من أجزاء، وجملة (مدّا) - بالبناء للمفعول - مجرورة بحيث والألف للإطلاق، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ألف التأنيث (وتاؤه) معطوف على ألف التأنيث، والضمير المضارف إليه يعود إلى التأنيث (ومنفصلين) مفعول ثان لعدّه ومتعلّقه محذوف (عدّا) فعل ماضٍ مبني للمفعول متعد لاثنين والألف مفعوله الأول قائم مقام الفاعل، وهي ضمير ثانية عائد إلى ألف التأنيث وتائة. خالد.

٣. (قوله: وألف التأنيث اه) كان ما سبق هذا الكلام بياناً لأن تلك الأربعة إذا كانت بعد ثلاثة أحرف لا تقلب، وهذا بيان لأن تلك الأربعة إذا كانت بعد أزيد من ثلاثة أحرف لا يحذف إلا المقصورة بالتفصيل المذكور، فلا تكرار. أبو طالب.

**كذا المزید آخرًا للنسبٍ**

**وهكذا زیادتاً فَعُلَانَا**

**وعْجُرُ المضافِ والمُرَكَّبِ<sup>(١)</sup>**

**مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَرَعْفَارَا<sup>(٢)</sup>**

(كذا) الياء (المزيد آخرًا للنسب) عدًّا منفصلًا، فلا يُحذف، كقولك في «عَبَرَيٌّ»<sup>(٣)</sup> «عَبَيرَيٌّ» (و) كذا (عجز المضاف) كقولك في «امْرَئُ الْقَيْسِ»: أميرٌ القيس» (و) كذا عَجْرُ (المركب) تركيب مزجٍ، كقولك في «بَعْلَبَكَ»: «بَعَيلَبَكَ». (وهكذا زیادتاً فعلاناً) وهمما: الألفُ والنونُ عدًّا منفصلين، فلا يُحذفان إذا كانا (من بعد أربعٍ كزعفراناً) فيقال فيه: «زُعَيْفَارُ».

١. (كذا) خبر مقدم و(المزيد) مبتدأ مؤخرٌ و(آخرًا) متعلق بالمزيد، وهو اسم مفعول من زاد، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه، وهو مفعوله الأول (للنسب) متعلق بالمزيد أيضًا على أنه في موضع مفعوله الثاني (عجز) معطوف على المزيد، ويحتمل أن يكون مبتدأ حذف خبره؛ لدلالة الأول عليه (المضاف) مضاف إليه (والمركب) معطوف على المضاف. خالد.

٢. (وهكذا) خبر مقدم (زيادتاً) مبتدأ مؤخرٌ (فعلناً) مضاف إليه (من بعد) متعلق بزيادتاً أو في موضع الحال من الضمير في الخبر (أربع) مضاف إليه (كزعفراناً) خبر لمبتدأ محدود تقديره؛ وذلك كزعفران. خالد.

٣. (قوله: في عبوري) العبرى - بفتح العين والكاف - رئيس القوم، والرجل القوى، والأشياء الغالية المنسوبة إلى بلدة عبقر - بضم الكاف - وهو بالفارسية: تگرگ، أبوطالب.

وَقَدْرُ اِنْفَصَالِ مَا دَلَّ عَلَى  
تَثْنِيَةِ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلَا<sup>(١)</sup>  
وَأَلْفِ التَّائِيَّةِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى  
زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ لَنْ يَشْبِهَا<sup>(٢)</sup>

(وقدَر) أيضًاً (انفصال ما دلَّ على ثانية أو جمع تصحيح جلا) - بالجيم - أي: دلَّ عليه من العلامة فلا تَحْذِفه كقولك في «جِدارانِ وظَرِيفونَ وظَرِيفاتُ» أعلاماً<sup>(٣)</sup> «جُدَيرانِ، ظُرَيْفونَ، وظَرِيفاتُ».

(وألف التائيَّةِ ذو القصر متى زاد على أربعةِ) ولم تسبقه مَدَّةُ (لن يشَبِهَا) بل يُحذف كقولك في «قَرْقَرَى<sup>(٤)</sup> وَلَغْيَرَى»: «قُرْيَقْرُ، وَلَغْيَغْرُ».

١. (وقدَر) فعل أمرٍ وفاعله مستتر فيه (انفصال) مفعول قدر (ما) اسم موصول مضارف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وجملة (دل) صلة ما (على ثانية) متعلق بدل (أو) حرف عطف (جمع) معطوف على ثانية (تصحيح) مضارف إليه وجملة (جل) - بالجيم - قال الشاطبي: في موضع الصفة لجمع أي: لجمع تصحيح جلي بمعنى ظاهر. خالد.

٢. (وألف) مبتدأ (التائيَّةِ) مضارف إليه (ذو) بمعنى صاحب نعت ألف (والقصر) مضارف إليه (متى) اسم شرط متعلق بزاد (زاد) فعل الشرط (على أربعة) متعلق بزاد (لن) حرف نفي ونصب (يشَبِهَا) فعل مضارع منصوب بلن، وفاعله مستتر فيه والجملة خبر المبتدأ. خالد.

٣. ( قوله: أعلاماً) هذا - بفتح الهمزة - جمع العلم المصطلح وفي موضع الحال عن المجرورات الثلاثة، وكان هذا التقيد مع جريان الحكم مطلقاً لمكان قول المصنف: «وَقَدْرُ اِنْفَصَالِ الْخَ» فإنَّ الانفصال لا في حال العلمية محققة لا مقدرة، وإنما خصه المصنف بالذكر؛ لأنَّه لخفايه هو المحتاج إلى البيان.

ولا يبعد أن يقرأ بكسر الهمزة على أن يكون علة للقول أي: قولك إياها فيها للإعلام والإشعار بكونها مثنى وجمعًا مذكراً وجمعًا مؤنثاً. أبو طالب.

٤. ( قوله: في قرقري) - بفتح القافين وسكون الراء المهملة الأولى - اسم موضع، و«لغيزى» - بضم اللام وتشديد الغين المعجمة وسكون الياء المثلثة التحتانية والزاي المعجمة - حجرة اليربوع. أبو طالب.

وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى حَيْرٍ  
 بَيْنَ الْحُبَيْرِيِّ فَادِرٍ وَالْحُبَيْرِيِّ<sup>(١)</sup>  
 فَقِيمَةً صَيْرٌ قُوَيْمَةً ثُصِبٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَازْدَدَ لِأَصْلٍ ثَانِيًّا لَيْنَا قُلْبٌ

(وعند تصغير) ما فيه ألف مقصورة قبلها مدة نحو (حباري خير بين) حذف المدة فيقال: (الحُبَيْرِي فادر) ذلك (و) بين حذف ألف التائית، فيقال: (الْحُبَيْرِي).  
 (واردد لأصل) حرفاً (ثانياً) إذ كان (لينا قلب) عن لين (فقيمة) بالياء (صيير) إذا صغرتها (قويمه) بالواو، رداً إلى الأصل (تصب).

١. (وعند) متعلق بخير. قال المكودي: والظاهر في «عند» هنا أنها بمعنى في انتهى. (تصغير)  
 مضاف إليه (حباري) - بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة والراء المفتوحة - اسم طائر معروف  
 بالإضافة تصغير إليه (خير) - بكسر الياء التحتانية المشددة فعل أمر من خير.  
 وبين) متعلق بخير (الْحُبَيْرِي) - بضم الحاء وفتح الباء الموحدة - مضاف إليه (فادر) فعل أمر  
 وفاعل، جملة مترضة بين المعطوف والمعطوف عليه.  
 (والحبير) - بضم الحاء وفتح الباء الموحدة وكسر الياء التحتانية المشددة - معطوف على  
 الحُبَيْرِي. خالد.

٢. (وازدد) فعل أمر متعد لاثنين (الأصل) متعلق بازدد سد مفعوله الثاني (لينا) مفعوله الأول  
 (لينا) قال المكودي: نعت لثانياً وقال الشاطبي: لينا يحتمل أن يكون حالاً من الضمير في  
 قلب، وأن يكون بدلاً من ثانياً (قلب) نعت لينا انتهى.  
 (فقيمة) مفعول أول بصير و(صيير) - بكسر الياء التحتانية المشددة - فعل أمر متعد لاثنين  
 و(قويمه) - بالتصغير - مفعوله الثاني (تصب) فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر. خالد.

وَشَدَّ فِي عِيدٍ عَيْيَدٌ وَحُتَمٌ  
لِلْجَمِعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْفِيرِ عِلْمٍ<sup>(١)</sup>  
وَالْأَلْفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْهَلُ  
وَأَوْاً كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ<sup>(٢)</sup>

(وشد في) تصغير (عيد عييد) إذ كان الأصل «عويداً»؛ لأنّه من العود<sup>(٣)</sup> وخرج بقید اللّين ثانٍ «مُتَعَدِّد» وبالقلب عنه ثانٍ «أيّمة»<sup>(٤)</sup> وما يأتي<sup>(٥)</sup> في البيت بعده. (وحتّم للجمع) المكسّر المفتوح الأوّل (من ذا) الرد (ما لتصغير عِلْم) فيقال في تكسير «ميزان»: «موازيّن» بقلب الياء واواً وفي تكسير «عِيدٍ»: «أعياد» بإثباتها شذوذًا ولا ردّ فيما لا يتغيّر فيه الأوّل كـ«قيمة» في «قيمة». (والآلف الثاني المزد يجعل) بالقلب (واواً) كـ«هُويّيل» في «هابيل» (كذا) يُقلّب واواً (ما الأصل فيه يجعل) كـ«عَوَيْجٍ» في «عاجٍ».

١. (وشد) فعل ماضٍ (في عيد) متعلّق بشدّ (عييد) - بالتصغير - فاعل شدّ (وحتّم) فعل ماضٍ مبنيّ للّمفعول، وللجمع من ذا) متعلّقان بحتم (ما) موصول اسميّ مرفوع المحلّ على النّيابة عن الفاعل بحتم، و(التصغير) متعلّق بعلم، و(علم) - بالبناء للّمفعول - صلة ما والعائد ضمير مستتر في علم مرفوع على النّيابة عن الفاعل. والتقدير: وتحتم للجمع من هذا ما علم لتصغيره. خالد.
٢. (والآلف) مبتدأ (الثاني) نعت للألف (المزيد) نعت بعد نعت ( يجعل) فعل مضارع مبنيّ للّمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأوّل مستتر فيه (واواً) مفعوله الثاني، وجملة يجعل مع معموليّه خبر المبتدأ (كذا) خبر مقدم (ما) موصول اسميّ مبتدأ مؤخّر (الأصل) مبتدأ (فيه) متعلّق ب يجعل وجملة ( يجعل) خبر الأصل، والأصل وخبره صلة ما، والعائد إلى الموصول الضمير المجرور بــي. خالد.
٣. (قوله: من العود) - بفتح العين - مصدر عاد يعود، سمي بذلك؛ لأنّه يعود. أبوطالب.
٤. (قوله: ثانٍ أيّة) أي: عند من قلب الهمزة ياء. أبوطالب.
٥. (قوله: وما يأتي) عطف على قوله: «ثانٍ»، والمراد بما يأتي الآلف الواقع في الثاني زائداً أو مجھول الأصل، فإن قلت: إن آلف عاج إما مبدل من واو و ياء فهو مبدل عن اللّين لا محالة، فكيف خرج عن ذلك؟ قلت: كما يحتمل أن يكون مبدلًا عن لين كذلك يحتمل أن يكون مبدلًا عن حرف صحيح كألف أل، و همزة ماء، والمراد بالقلب عن اللّين ما كان مقطوعاً به. أبوطالب.

وَكُمْلَ الْمَتْقُوْصِ فِي التَّصْفِيرِ مَا لَمْ يَحُوْ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا<sup>(١)</sup>

(وَكَتْلُ الْمَنْقُوصِ) أي: المَحْذُوفَ بعْضُهُ (٢) (فِي التَّصْغِيرِ) بِرَدَّ مَا حُذِفَ مِنْهُ (ما دَامَ لَمْ يَحُو غَيْرُ النَّاءِ ثَالِثًا كَمَا) عَلَمًا، فَقُلْ فِيهَا: «مَوْيٌّ» وَكَـ«شَفَةٌ» فَقُلْ فِيهَا «شَفَيْهٌ»، بِخَلْفِهِ مَا إِذَا حَوَى ثَلَاثَةَ غَيْرَ النَّاءِ، فَلَا تُكَمِّلُ كـ«جُوَيْهٌ» فِي «جَاهٍ». (٣)

١. (بكسل) - بكسر الميم المشددة - فعل أمرٍ و(المنقوص) مفعول بكسل (وهي التصغير) متعلق بكسل  
و(ما) ظرفية مصدرية، و(لم) حرف نفي وجذم (ويحو) مضارع حوى مجزوم بلم، وعلامة جزمه  
حذف الباء وفاعله مستتر فيه يعود إلى ما (وغيره) قال المكودي: منصوب على الحال لأنَّه نعمت  
نكرة تقدم عليها. و (الباء) - بالمتناه فوْقَ - مضارف إليه (والثالث) مفعول يحو (وكما) خبر المبتدأ  
محذوف خالد.

٢. قوله: أي: المحدود بعنه إشارة إلى أنَّ المنقوص هنا بالمعنى اللغوي لا بأحد المعاني الثلاثة  
الاصطلاحية التي هو أعمّ منها مطلقاً في بعض، ومن وجه في بعض آخر؛ فإنه بهذا المعنى أعمّ  
من أن يكون حرف المحدود لاماً وغيره، وحرفاً صحيحاً وغيره؛ وحرفاً آخر أو غيره، وحرفاً  
يكون بعضاً منه حين الوضع أو بعده، فيشمل نحو: عدة وسمة وكذا يشمل نحو: ما ولا وكم  
أعلاه؛ فإنها وإن كانت حين الوضع ثنائية لكن تصير عند دخول ياء النسبة عليها ثلاثة  
بالتضعيف كما سبأني. فلا يتوجه على الشارح أن الصواب أن يقول: الآخر مقام لفظ البعض  
وأنَّ ما علما لا يصلح متلاَّله على ما فسَّره الشارح، ويمكن أن يزيد بالبعض أعمّ من  
التحقيقي والتقديري، فإنَّ الأسماء الغير المتمكنة الموضوعة على حرف أو حرفين قد يقدر أنَّ  
أصلها ثلاثة أحرف، وعلى هذا يدخل نحو ما في المنقوص من غير حاجة إلى التعميم الأخير.  
نعم اعلم أنَّ الزائد في الثنائي يحتمل أن يكون مقدماً على الأصل أو مؤخراً لكنَّ الظاهر أنَّ  
يكون المحدود عند التصغير هو الزائد. أبوطالب.

٣- قوله: كجويه في جاه) فإنَّ جاه أصله الوجه، ثمَّ جعل الواو المفتوحة مكان الجيم، وبالعكس وفتح الجيم لضرورة الابتداء بالساكن وخفق الفتحة، فقلب الواو ألفاً لتتحرَّكها وافتتاح ما قبلها

**وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى      بِالْأَصْلِ كَالْعَطِيفِ يَعْنِي الْمِعْطَافَا<sup>(١)</sup>**

(ومن بترخيم يصغر اكتفى بالأصل) وحذف الزائد؛ لأنّه حقيقته، وألحق به تاءً التائيث إذا كان مؤثثاً ثلاثةً (كالعطيف يعني المعطف) وكـ«حميد» في «حامدٍ وحمدانٍ، وحمدادٍ، ومحمودٍ، وأحمدٍ» وـ«سويدة» في «سُوداء» وـ«قربيطسٍ» في «قرطاسٍ».

### فرع

حکى سيبويه في تصغير «إبراهيم، وإسماعيل»: «بَرِّيهَا، وسُمِّيَّا» بحذف الهمزة منها، والألف والياء، وحذف ميم «إبراهيم» ولام «إسماعيل». قال في شرح الكافية: ولا يقاس عليهما.<sup>(٢)</sup>

→ وهذا المثال مشعر بأن المراد بالمنقوص ما يشمل القلب المكاني، وهو غريب.

ولا يبعد أن يعتقد الشارح أنّ أصله وجاه كأناس، فخفف بالحذف مثله. أبو طالب.

١. (ومن) - بفتح الميم - قال المكودي: مبتدأ وهي موصولة (بترخيم) متعلق بصغر (يصغر) صلة من (وأكتفى) خبر المبتدأ (بالأصل) متعلق باكتفى انتهى. و (العطيف) - بضم العين وفتح الطاء - خبر لمبتدأ ممحض (يعني) - بفتح الياء - فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى «من» أول البيت قاله الشاطبي (المعطف) مفعول يعني. قال الشاطبي: والمعطف في اللغة العطف وهو الجانب من كل شيء. وقال المكودي: المعطف بكسر الميم هو الكفاء. خالد.

قوله: ولا يقاس عليهما) إما لأنّه قياس في اللفظ العربي، وهو عجميان، وإنما لأنّ ما فعل بهما أزيد مما فعل عند تصغير الترخيم بحذف الميم واللام منها مع كونهما من أصولهما ظاهراً. أبو طالب.

واخْتَمْ بِنَا التَّأْنِيْثُ مَا صَغَرْتَ مِنْ  
 مَوْتِنِ عَارِ شَلَافِيْ كَسِنَ<sup>(١)</sup>  
 مَا لَمْ يَكُنْ بِالنَّا يُرَى ذَا لَبِسٍ  
 كَشْجِرٍ وَبَقْرٍ وَخَمْسٍ<sup>(٢)</sup>

(واختم بـالتـأـنيـثـ ما صـغـرـتـ منـ مـؤـتـ) معـنـيـ (عـارـ) عـنـها لـفـظـاـ (ـثـلـافـيـ كـسـنـ) فـقـلـ  
 فـيهـاـ: «ـسـنـيـةـ»ـ، وـ «ـيـدـيـةـ»ـ. فـقـلـ فـيهـاـ: «ـيـدـيـةـ»ـ.

(ما) دـامـ (لمـ يـكـنـ بـالـتـاءـ يـرـىـ ذـاـ لـبـسـ)ـ فـإـنـ كـانـ (كـشـجـرـ وـبـقـرـ وـخـمـسـ)ـ الـتـيـ مـنـ  
 الـفـاظـ عـدـدـ الـمـؤـتـ،ـ فـلـاتـحـقـهـ،ـ إـذـ يـلـتـبـسـ الـأـولـانـ بـالـمـفـرـدـ،ـ وـالـثـالـثـ بـعـدـ الـمـذـكـرـ.

١. (واختم) فعل أمرٍ (بتنا) متعلق باختتم (التـأـنيـثـ) مضـافـ إـلـيـهـ (ما) موـصـولـ اـسـميـ منـصـوبـ المـحـلـ علىـ المـفـعـولـيـةـ باـخـتـمـ وـجـمـلةـ (صـغـرـتـ)ـ صـلـةـ ماـ وـالـعـانـدـ مـحـذـوـفـ.ـ (منـ مـؤـتـ)ـ مـتـعـلـقـ بـصـغـرـتـ وـ(ـعـارـ ثـلـافـيـ)ـ نـعـتـانـ لـمـؤـتـ وـ(ـكـسـنـ)ـ خـبـرـ مـبـتـداـ مـحـذـوـفـ.ـ خـالـدـ.
٢. (ما) ظـرفـيـةـ مـصـدرـيـةـ وـ(ـلـمـ)ـ حـرـفـ نـفـيـ وـجـزـمـ (يـكـنـ)ـ مـضـارـعـ كـانـ النـاقـصـةـ،ـ وـاسـمـهاـ مـسـتـرـ فـيهـ يـعـودـ إـلـيـ الـمـؤـتـ وـ(ـبـالـنـاـ)ـ مـتـعـلـقـ بـيـكـنـ وـجـمـلةـ (يـرـىـ)ـ.ـ بـالـبـنـاءـ لـمـفـعـولـ -ـ مـوـضـعـ نـصـبـ خـبـرـ يـكـنـ،ـ وـفـيـ يـرـىـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ مـرـفـوعـ عـلـىـ الـنـيـابـةـ عـنـ الـفـاعـلـ وـهـوـ الـمـفـعـولـ الـأـوـلـ وـ(ـدـاـ)ـ الـمـفـعـولـ الـثـانـيـ وـ(ـلـبـسـ)ـ مـضـافـ إـلـيـهـ وـ(ـكـشـجـرـ)ـ خـبـرـ مـبـتـداـ مـحـذـوـفـ وـ(ـبـقـرـ وـخـمـسـ)ـ مـعـطـوـفـانـ عـلـىـ شـجـرـ.ـ خـالـدـ.

وَشَدَّ تَرْكُ دُونَ لَبِسٍ وَنَدَرَ  
وَصَغَرُوا شُذُوذًا الَّذِي أَتَى

(لِحَاقٌ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثَرٌ)<sup>(١)</sup>  
وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَاوِتِي<sup>(٢)</sup>

(وشدَّ تركُ التاءِ (دون لبسٍ) كقولهم في «قويسٍ»: «قُوَيْسٍ» (وندر لحاق تا فيما ثلاثِيًّا كَثَرٌ) - بفتح المثلثة - <sup>(٣)</sup> أي: زاد عليه، كقولهم في «وراء، وقدام»: «وُرَيْبَةُ وَقُدَّمَيْةُ».

(وصغروا) من المبنيات <sup>(٤)</sup> (شذوذًا الذي) و (التي) وتشبيههما وجمعهما كما في

١. (وشد) فعل ماضٍ (وقوك) فاعل شدَّ (دون) حال من ترك (لبس) مضاف إليه (وندر) فعل ماضٍ و (لحاق) فاعل ندر (تا) - بالقصر للضرورة - مضاف إليه (فيما) متعلق بندر، وما موصول اسمي (ثلاثيًّا) مفعول كثرة مقدم عليه (كثُرٌ) - بفتح التاء المثلثة لا بضمها: لأنَّه من أفعال المغالبة تقول كاثرَه فكثُرَه أكثُرَه أي غلبه في الكثرة. خالد.

٢. (وصغروا) فعل وفاعل والضمير للعرب (شذوذًا) قال المكودي: مصدر في موضع الحال من الواو و (الذي) مفعول به لصغروا و (التي وذا) معطوفان على الذي بإسقاط العاطف من التي (مع) حال ممَّا قبله. وقال المكودي: متعلق بصغروا و (الفروع) مضاف إليه (منها) خبر مقدم (تا) بالقصر اسم إشارة مبتدأ مؤخر (تي) معطوف على تا. خالد.

٣. قوله: بفتح المثلثة لفظ «كثُرٌ» إن كان يفتح العين فمن باب المغالبة، وبمعنى الزيادة الإضافية، وإن كان بالضم فمعنىه الزيادة الحقيقة، فليس الحمل على الفتح لمحضر مراعاة القافية. أبو طالب.

٤. قوله: من المبنيات:

فإن قلت: تثنية أسماء الإشارة والموصولات معربة، فكيف جعلها الشارح هنـا في المبنيات؟ قلت: هذا إما على القول بأنَّها موضوعة في حالة الرفع بوضع وفي حالة النصب والجر بوضع آخر، وباقية على بنائـها كما سبق، وإما على التغليب؛ لكون المفرد الذي هو الأصل فيهـا مبنيـاً. أبو طالب.

شرح الكافية<sup>(١)</sup> (وذا مع الفروع منها تاوي)<sup>(٢)</sup> وتشتيتها وجمعهما، وخالفوا بها<sup>(٣)</sup> تصغير المعرب في إبقاء أولها<sup>(٤)</sup> على حركته الأصلية والتعويض<sup>(٥)</sup> من

١. شرح الكافية: ج ٢ ص ٢٩٩.

٢. (قوله: مع الفروع اه)

خص الشارح الفروع بفروع إذا دون «الذى والتي» حيث جعل فروعهما عقيبتهما لتبين فروع اسم الإشارة مع فروع الموصول لدخول المؤنث في الأول دون الثاني وقول المصنف: «منها تا وتي» إشارة إلى هذا، وإلى أن تصغير اسم الإشارة لا ينحصر في أصله الذي هو «تا»، بل يتجاوزه إلى الفرع الذي هو «تي». أبو طالب.

٣. (قوله: وخالفوا بها) الباء بمعنى «في» أو «مع» والضمير للمبنيات أو لصيغ الإشارة والموصول والأول أظهر أبو طالب.

٤. (قوله: في إبقاء أولها)

لم يتعرض لحكم ثانية؛ إذ ليس له قاعدة كلية؛ فإنه في الموصول وجمع اسم الإشارة باق على ما كان وفي مفرد اسم الإشارة وتشتيتها يرد بباء مكسورة؛ فإن «ذيا» مثلاً أصله نثلاث باءات: أولها مكسورة هي عين الكلمة التي كانت منسية في المكابر مردودة في المصغر. وثانية: باء التصغير الساكنة.

وثالثتها: هي اللام المفتوحة المنقلبة عن الألف، وكذلك جمع الموصول لو لم يردد إلى الواحد؛ فإن تأثيره يردد إلى الواو المفتوحة، فيقال في اللامي: لـتـي - بفتح الأولين وكسر الثالث ثم الياء المشددة ثم الألف - وكذلك في اللامي: لـتـي وهو كـلـوتـي إلا أن تاءه بدل همزة، وكذلك تقول في اللات واللام و اللامي؛ لأنها ممحونة الأعجاز، وهي الياء، وقس على ما ذكرنا تصغير اللواتي وللواتي. أبو طالب.

٥. (قوله: والتعويض اه) لم يتعرض لزيادة قبل الأواخر؛ لأنه بصدق ذكر ما به خالفت الأسماء المتمكنة والمراد بالآخر التصغيري وأراد به الآخر الأصلي من قال الحق قبل آخرها ياء وبعد آخرها ألفا. أبو طالب.

ضممه ألفاً مزيدةً في آخرها، فقالوا: «اللَّذِيَا، وَاللَّتِيَا، وَاللَّذِيُّوْنَ<sup>(١)</sup> وَاللَّوَيُّوْنَ<sup>(٢)</sup> وَاللَّوَيْتَا وَاللَّتِيَاتُ، وَذِيَا، وَتِيَا، وَذِيَانِ، وَتِيَانِ» ومنع ابن هشام<sup>(٣)</sup> تصغير «تي» استغناءً بـ«تا» وـ«اللَّاءُ وَاللَّائِي» استغناءً بـ«اللَّتِيَاتِ» واتفقوا على منع تصغير «ذى» للاحتباس.

### خاتمة

يُصَغِّرُ أَيْضًاً مِنْ غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ شُدُودًاً «أَفَعَلَ» فِي التَّعْجِبِ نَحْوَ: «مَا أَحَبِبْسِنَهُ» وَالْمَرْكَبُ تَرْكِيبٌ مِزْجٌ كَمَا سَيَقَ.<sup>(٤)</sup>

- (قوله: اللذيون): اعلم أن جمع الكثرة عند التصغير يرد إلى مفرده فيصغر فيجمع جمع السلامة، وجمع القلة عند التصغير يجوز أن يفعل به ذلك، وأن يصغر بصيغة الجمع، فالذين لما كان مخالفًا لمفرده في المعنى كما سبق شابه جمع الكثرة مفهوماً ومصداقاً، فناسب أن يرد إلى مفرده عند التصغير، فأصله الذي ثم اللذيا ثم اللذيا وان، ثم حذف الألف للاقتاء الساكنين، وضم الياء وكسر في الرفع وفي النصب والجر للمناسبة، فصار اللذيون رفعاً والذين جرأ ونصباً، والأخفش يبقى الياء على فتحها، ويفرق بين الجمع والتثنية بحركة النون. أبو طالب.
- (قوله: واللوئيون) هذا بالواو مصغر اللائين كالذين وزناً ومعنى وهو أيضاً اسم جمع للذى، وقيل: هو مصغر اللاء جمعاً للذى كما سبق بقوله:

وَاللَّاءُ كَالَّذِينَ نَزَرَأَ وَقَعَا

وليعلم أن اللذيا والتنيا - بكسر ما قبل ياء المشددة - لا يفتحها كما توهّم، وكذا في التثنية والجمع، وهذا بخلاف ذيَا وتيَا وفروعهما، وأنهما كسبا باللامين بخلاف مكبّرِهما؛ لزوال علة الكتابة باللام الواحدة، وأن المبنيّ معاً نحن فيه يصير بالتصغير معرباً، لأن التصغير باللذات من خواص الأسماء المتمكّنة. أبو طالب.

٣. شرح التصريح: ج ٢ ص ٥٨٦

٤. في بغلبكَ «يُمَيَّلُكَ». تقدم آنفاً.



## النسب

ياءً كيَا الْكُرْسِيَ زادُوا لِلنَّسَبِ      وَكُلُّ مَا تَلَيْهِ كَسْرُهُ وَجَبُ<sup>(١)</sup>

### هذا باب (النسب)

(ياء) مشددة (كيَا الكرسي زادوا) في آخر الاسم<sup>(٢)</sup> (للنسب<sup>(٣)</sup> وكل ما تليه كسره وجب) كقوله في النسب إلى «أحمد»: «أحمدٌ».

- 
١. (ياء) معمول مقدم بزادوا و(كيَا) - بالقصر للضرورة - قال المكودي: في موضع الصفة لـ(الكرسي) مضاف إليه (زادوا) فعل وفاعل والضمير للعرب (للنسب) متعلق بزادوا.
  ٢. ( وكل) مبتدأ (ها) موصول اسمي مضاف إليه وجملة (تليه) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما، والعائد إليها الهاء من تليه، وفاعل تليه ضمير مستتر فيه يعود إلى الياء و(كسره) مبتدأ (وجب) خبره وجملة المبتدأ والخبر خبر كلّ وعائدها الهاء من كسره. خالد.
  ٣. ( قوله: في آخر الاسم) الأولى أن يذكر هذا الكلام بعد قوله: «مشددة»؛ ليصير داخلاً في وجه الشيء. أبو طالب.
  ٤. ( قوله: للنسب) هذا - بفتح التون - بمعنى النسبة لا بكسرها جمع النسبة. أبو طالب.

وَمِثْلُهُ مَا حَوَاهُ اخْدُفُ وَتَا  
تَأْنِيَّةً أَوْ مَدَّةً لَا تُثْبِتَا<sup>(١)</sup>

(ومثله) أي: مثل ياء النسب إما في التسديد<sup>(٢)</sup> أو في كونها للنسب (مما حواه احذف)، إذا كان قبله<sup>(٣)</sup> ثلاثة أحرف، فقل في النسب إلى «كرسيٌّ، وشافيٌّ، وشافيٌّ، وشافيٌّ» ولم أرَ من تعرّض لجواز «شافعويٌّ»<sup>(٤)</sup> قياساً على «مرمويٌّ» وإن كان بعض الفقهاء استعمله، وهو حسن للبس. فإن كان قبله حرفان كـ«علٰيٌّ» جاز الحذف والقلب كـ«علويٌّ» أو حرفٌ، فسيأتي إن شاء الله في قوله: «ونحو حيٌّ فتح ثانية ي يجب».

(وتا تأنيتٍ أو مدّته) أي: أله (لا ثبتا) بل احذفها فقل في النسبة إلى «مكَّةً» «مكَّيٌّ» وقول العامة في «خليفةٍ»: «خليفتٍ لحنٌ من وجهينٍ».<sup>(٥)</sup>

١. (ومثله) مفعول مقدم باحذف، والضمير المضاف إليه يعود إلى ياء النسب و(مما) متعلق باحذف وما اسم موصول، وجملة (حواه) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما، والعائد إليها الضمير المستتر في حواه المرفوع على الفاعلية، والهاء المتصلة به عائدة على ياء المكوني والشاطبي. و (احذف) فعل أمر. (وتا) مفعول ثبتا (تأنيت) مضارف إليه (أو) حرف عطف (مدّته) معطوف على تا و (لا) نهاية (ثبتا) - بضم التاء وكسر الموحدة - مضارع ثبتت مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المبدلة في الوقف ألفا. خالد.

٢. قوله: ألقا في التسديد) أي: المراد بالالمائة أمر أعم من النوعية والجنسية. أبو طالب.

٣. قوله: إذا كان قبله اله الأولى أن يذكر هذا في ذيل وجه الشبه حتى يصير منه. أبو طالب.

٤. في بعض النسخ «شَفَعَوْيٌّ»، ولكن قال في المصباح المنير: وقول العامة «شَفَعَوْيٌّ خطأ؛ لعدم السماع ومخالفته القياس. المصباح المنير: ص ٢٤٩

٥. قوله: من وجهين) هما عدم حذف التاء، وعدم حذف الياء مع عدم فتح ثانية كما هو القاعدة كما سجى. أبو طالب.

وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ<sup>(١)</sup>  
فَقَلْبُهَا وَأَوْاً وَحَذْفُهَا حَسَنْ

(وإن تكن) مَدَّةُ التَّأْنِيَّةِ (تربيع) أي: تقع رابعةً في اسم أتى (ذا ثانٍ سكن فقلبها وأواً) مباشرةً باللام أو مقصولةً باءً<sup>(٢)</sup> (وتحذفها) أي: كلّ منها<sup>(٣)</sup> (حسن) لكن المختار: الثاني<sup>(٤)</sup> كقولك في «حُبْلِي»: «حُبْلِيٌّ وَحُبْلَوِيٌّ وَحُبْلَوِيٌّ». ويجب الحذف إذا كانت خامسةً فصاعداً، كما سياأتي أو رابعةً متحرّكاً ثانٍ ما هي فيه، كقولك في «حُبَارَى»، وجَمَزِى»:<sup>(٥)</sup> «حُبَارِيٌّ، وَجَمَزِيٌّ».

١. (وإن) حرف شرط و(تكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى مَدَّةُ التَّأْنِيَّةِ المقصورة. (تربيع) - بفتح الناء والباء الموحدة - مضارع ربع الثلاثة إذا صيرهم أربعة، وفاعله مستتر فيه يعود إلى ما عاد عليه اسم تكن (وذَا) بمعنى صاحب مفعول تربع (ثانٍ) مضاف إليه، وجملة

(سكن) نعت لثاني، وجملة تربع ومتعلّقها في موضع نصب خبر تكن .

(قلبها) مبتدأ وهو مصدر قلب المتعدي إلى اثنين مضاف إلى مفعوله الأول، والفاعل محذوف، و (أواً) مفعوله الثاني (وتحذفها) معطوف على قلبها، و (حسن) خبر المبتدأ وما عطف عليه، وأفرد الخبر على معنى ما ذكر. خالد.

٢. (قوله: مباشرة للباء أو مقصولة باءً) هذا الكلام قد صدر منه غفلة، والصواب أن يقول: واقعة بعد الألف أم لا؛ لأنّ الألف يزيد قبل الواو لا بعده. أبوطالب.

٣. (قوله: أي: كلّ منها) دفع لما يرد على المصتف من أنّ اللازم عليه أن يقول: حسان بصيغة الثننية. أبوطالب.

٤. (قوله: لكن المختار الثاني) أي: الحذف لا القلب مع زيادة الألف. أبوطالب.

٥. (قوله: وجَمَزِى) - بفتح الجيم والميم والزاء المعجمة - معناه السير السريع. أبوطالب.

لِشَبِهِهَا الْمُلْحَقُ وَالْأَصْلِيُّ مَا  
 لَهَا وَلِلْأَصْلِيُّ قَلْبٌ يُغْتَنِي<sup>(١)</sup>  
 كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوشَ خَامِسًا عَزْلٌ<sup>(٢)</sup>

(الشبيها) أي: مَدَّةُ التَّائِنِ وهو (الملحق والأصلي) عطف على «شبيها» الخبر المقدم على مبتدئه وهو (مالها) أي: لِمَدَّةِ التَّائِنِ من حذفٍ وقلبٍ (و) لكن (الأصلي قلبٌ يعتني) أي: يختار، وكذا الملحق، كقولهم في «أرطى، وملنوي»:<sup>(٣)</sup> «أرطىٰ وأرطويٰ، وملنويٰ وملنويٰ». (والألف الجائز) أي: المتعدي (أربعاً أزل) كما تقدم (كذاك يا المنقوص) إذا وقع (خامساً عزل)<sup>(٤)</sup> بمعنى حُذِفَ، كقولك في «المقتدي»: مُقتديٌ.<sup>(٥)</sup>

١. (الشبيها) خبر مقدم (الملحق) نعت لشبيها (الأصلي) معطوف على الملحق (و) موصول اسمى في محل رفع مبتدأ مؤخر.
٢. (ولها) صلة ما (الأصلي) خبر مقدم (لقب) مبتدأ مؤخر، وجملة (يعتني) - بابناء للمفعول - بمعنى يختار نعمت قلب. خالد.
٣. (والآلف) مفعول مقدم بتأzel و(الجائز) نعت الألف (أربعاً) مفعول الجائز (أزل) فعل أمر.
٤. (كذاك) متعلق بعزل (يا) بالقصر للضرورة مبتدأ و(المنقوص) مضاف إليه (خامساً) حال من الضمير في عَزْل وجملة (عزل) - بابناء للمفعول - خبر المبتدأ، ونائب فاعل عزل مستتر فيه يعود إلى ياه المنقوص. خالد.
٥. (قوله: في أرطى وملهي) أرطى شجر، وملهي من اللهو. أبو طالب.
٦. (قوله: عزل) أي: عزل عن الوجود، ويلزم الحذف. أبو طالب.
٧. (قوله: كقولك في مقتدي اه) هذا إن كان اسم المفعول فمثال للأول، وإن كان اسم فاعل فمثال للثاني، فلذلك اكتفى به. أبو طالب.

والحذف في اليا رابعاً أحق من  
قلب وحتم قلب ثالث يعنٰ<sup>(١)</sup>  
و فعل عينهما افتح و فعل<sup>(٢)</sup>  
وأول ذا القلب انفتاحاً و فعل

(والحذف في اليا) أي: ياء المنقوص إذا وقع (رابعاً أحق من قلب) كقولك في «القاضي»: «قاضيٌّ» ويجوز القلب، كقولك: «قاضويٌّ». (وتحتم قلب) ألفٍ أو ياءٍ (ثالثٍ يعنٰ) كقولك في «الفتى، والعجمي»:<sup>(٣)</sup> «فتويٌّ» وعمويٌّ.

(وأول ذا القلب) حيث قلنا به (انفتاحاً و فعل) - بفتح أوله وكسر الثاني منه ومن الآيتين - (و فعل) - بضم أوله - (عينهما افتح) عند التسبي بقلب الكسرة فتحة (و) كما (فعل) - بكسر أوله - اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب، فقل في «نَمِّي، وَدُلِّي، وَإِبْلِي»: «نَمَّيٌّ، وَدُلَّيٌّ، وَإِبْلَيٌّ».

١. (والحذف) مبتدأ (في اليا) متعلق بالحذف (وابعاً) حال من اليا (أحق) خبر المبتدأ (ومن قلب) متعلق بأحق (وتحتم) خبر مقدم (قلب) مبتدأ مؤخر (ثالث) مضاف إليه وجملة (يعنٰ) - بفتح اليماء وكسر العين - بمعنى يعرض ثالث. يقال عن الشيء لي، يعني - بالكسر - ويُعنٰ - بالضم - عنٰ أي: اعتراض لي. خالد.

٢. (وأول) - بسكون الواو - فعل أمرٍ من أولى المتعدي لاثنين (١٣) مفعوله الأول (القلب) مضاف إليه (انفتاحاً) مفعوله الثاني (و فعل) - بفتح الفاء وكسر العين - مبتدأ (و فعل) - بضم الفاء وكسر العين - معطوف على المبتدأ (عينهما) مفعول مقدم بافتح وجملة (افتتح) خبر المبتدأ وما عطف عليه (و فعل) - بكسر الفاء والعين - معطوف على الضمير المجرور بالإضافة من غير إعادة الجاز وهو جائز عند الناظم. خالد.

٣. (قوه: والعجمي) - بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون اليماء - للقليل كخشى بمعنى الجاهل. أبو طالب.

وَقِيلَ فِي الْمَرْمَى مَرْمُوٰيٌ  
وَاخْتِيرٌ فِي اسْتِعْمَالِهِ مَرْمُوٰيٌ<sup>(١)</sup>  
وَنَحُو حَيٌّ فَتَحَ ثَانِيَهُ يَجِب  
وَازْدَدَهُ وَاوًّا إِنْ يَكُونُ عَنْهُ قُلْبٌ<sup>(٢)</sup>

(وقيل في) النسب إلى ما في آخره ياءٍ ثانيةً أصليةً نحو: (المرميٌ مَرْمُوٰيٌ بحذف أول الياءين وقلب ثانيهما وأواًً بعد فتح العين (واختير في استعمالهم مرميٌ)<sup>(٣)</sup> بحذف الياءين، والأول أحسن؛ لأنَّ اللَّبس.  
(و) كلّ ما في آخره ياءٌ مشددةً قبلها حرفٌ (نحو حَيٌّ فتح ثانية) عند النسب (يجب) من غير تغيير له إن لم يكن منقلباً عن واوٍ نحو: «حيويٌّ» (واردده واوًّا إن يكن عنه قلب) كـ«طَيٌّ» فقل فيه: «طَوَوِيٌّ» وثالثه تقلبه واوًّا مطلقاً<sup>(٤)</sup> فقل فيه «حيويٌّ».<sup>(٥)</sup>

١. (وقيل) فعل ماضٍ مبنيٌ للمفعول (في المرمي) متعلق بقول (وقيل) نائب فاعل (واختير) فعل ماضٍ مبنيٌ للمفعول (في استعمالهم) متعلق باختير (مرموي) نائب فاعل اختير. خالد.
٢. (نحو) مبتدأ أول (حي) مضارف إليه (فتح) مبتدأ ثانٍ (ثانية) مضارف إليه (يجب) خبر المبتدأ الثاني وهو خبره خبر الأول (واردده) فعل أمرٍ متعدٍ لاثنين والهاء المتصلة به مفعوله الأول (واوًّا) مفعوله الثاني (إن) حرف شرط (يكن) فعل الشرط وجواب الشرط ممحوظ ضرورة (عنه) متعلق بقلب (قلب) فعل ماضٍ مبنيٌ للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه والجملة خبر يكن خالد
٣. قال في التصريح: «رميٌ» - بالتشديد - اسم مفعول من الرمي بالتشديد أصله: مَرْمُوٰي كـ«مضروب» اجتمع فيه الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون، ثم قلبت الواو ياءٌ والضمة كسرة لتسليم الياء من قبلها وأواًً، وأدغمت الياء المنقلبة عن الواو الزائدة في الياء الأصلية لاجتماع المثلين، فإذا نسبت إليه حذفت الياء المشددة، وجعلت مكانها ياءٌ للنسب وقلت: مرميٌ هذا هو الأفضل. شرح التصريح: ج ٢ ص ٥٨٩
٤. (قوله: مطلقاً) أي: سواء كان الأول مقلوباً عن واوًّا أم لا، سواء كان الثاني كذلك أم لا، لكن في تعيم الثاني تأمل. أبو طالب.
٥. (قوله: فيه حيوى) هذا الكلام متأخلاً طائل تحته، ولو سلم فالأولى أن يقول: بدل حيوى

## وعلم التثنية احذف للنسب و مثل ذا في جمع تصحيح وجَب<sup>(١)</sup>

(وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجَب) فَيُحذف عَلَمُه كقولك في «زيدان، وزيدون» عَلَمَيْنِ<sup>(٢)</sup> «زَيْدِيْ». نعم مَنْ أَجْرَى «زيدان» عَلَمًا مجرى «سلمان»<sup>(٣)</sup> قال: «زَيْدَانِيْ» وَمَنْ أَجْرَى «زيدين»<sup>(٤)</sup> مجرى «غَسْلَيْنِ»<sup>(٥)</sup> قال: «زَيْدِيْنِيْ» وَمَنْ أَجْرَاه مجرى «عَرْبَوْنِ»<sup>(٦)</sup> أو أَلْزَمَه الواو وفتح النون قال: «زَيْدُونِيْ».

→ طووي لأن حكمه أخفى من حكمه. أبوطالب.

١. (علم) بمعنى علامة مفعول مقدم باحذف و(التثنية) مضاف إليه و(احذف) فعل أمرٍ (للنسب) متعلق باحذف ومتعلق النسب ممحوظ. والتقدير: واحذف علم التثنية للنسب إلى مفرده (ومثل) مبتدأ و (ذا) اسم إشارة مضاف إليه (وفي جمع) متعلق بوجب (تصحيح) مضاف إليه وجملة (وجب) خبر المبتدأ. والتقدير: ومثل هذا الحذف واجب في جمع تصحيح. خالد.
٢. (قوله: عَلَمَيْنِ) التخصيص بالعلم مع عموم المسألة لغيره أيضاً إما لقلة النسبة إليهما غير عَلَمَيْنِ وإما لكثرة مباحثهما في النسبة عَلَمَيْنِ كما ترى، وإما للاكتفاء بالفرد الخفي عن الفرد الجلي. أبوطالب.

٣. (قوله: مجرى سلمان) إذا سمى بمثني فقد يبقى في الإعراب على حالة قبل التسميه به، وقد يعرب بما يقتضيه حال التسمية، وبه إجراؤه مجرى سلمان لغة من أجرى التثنية بالألف في جميع الأحوال، وحُمِّل عليها قوله عَلَيْهَا: من أحبَّ كرميَّة لم يكتب بعد العصر. أبوطالب.

٤. (قوله: و من أجرى) قد سبق في أوائل الكتاب: أنَّ الجمع إذا سمى به كعَلَمَيْنِ يجوز فيه أربعة أنواع من الإعراب: إعراب الأصل ولزوم الياء مع إجراء الحركات على النون، ولزوم الواو كذلك، ولزوم الواو وفتح النون، ولم يتعرض للثالث: لكونه معلوماً من الرابع بطريق الأولى. أبوطالب.

٥. (قوله: مجرى غسلين) فيقول: زيدبن بلزوم الياء وإجراء الحركات على النون، و«الغسلين» غسالة غسل بها الجرح، وما يخرج من أبدان أهل النار من الدم والقيح والماء الأصفر. أبوطالب.

٦. (قوله: عربون) - يسكنون الراء المهملة - علم شخص وليس منقولاً من الجمع. أبوطالب.

وَشَدًّا طَائِيْ مَقْوِلًا بِالْأَلْفِ<sup>(١)</sup> وَثَالِثُ مِنْ نَحْوِ طَيْبٍ حَذْفٌ

وَفُعْلَيْ فِي فَعِيلَةِ التَّزِمِ<sup>(٢)</sup> وَفَعْلَيْ فِي فَعِيلَةِ الْتَّزِمِ

(وثالث من نحو طيب حذف) عند النسب، فقل: «طَيْيِ» - بسكون الياء - (و) لكن (شدًّا) من هذا (طائي) المنسوب إلى «طَيْيِ»؛ إذ قياسه: «طَيْيِ»<sup>(٣)</sup> لكنه أتى (مقولاً بالألف) المقلوبة عن الياء الساكنة، وخرج بنحو: «طَيْبٍ»: «هَبَيَّخٌ وَمَهَيَّمٌ»<sup>(٤)</sup> فلا تُحذف ياؤهما؛ لأنها في «طَيْبٍ» مكسورةً موصلةً بما قبلَ الآخر فأوزَتْ تِقْلَابَ بخلافها في «هَبَيَّخٌ»؛ لفتحها وفي «مَهَيَّمٌ»؛ لأن الصالها.

(فعلي) - بفتح حاتتين - (في) النسب إلى (فعالية) - بفتح أوله وكسر ثانيه - الصحيح

١. (وثالث) مبدأ وسُوْغ الابتداء به كونه نعتاً لمحذوف (من نحو) متعلق بحذف (طيب) مضارف إليه وجملة (حذف) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ. (شدًّا) فعل ماضٍ (طائي) فاعل شدًّا (مقولاً) حال من طائي (بالألف) متعلق بمقولاً. خالد.

٢. (فعلي) - بفتح الفاء والعين وتشديد الياء - مبتدأ (في فعيلة) - بفتح الفاء وكسر العين والمنع من الصرف - متعلق بالتزم وجملة (التزم) - بالبناء للمفعول - خبر فعلي (فعلي) - بضم الفاء وفتح العين وتشديد الياء - مبتدأ (في فعيلة) - بضم الفاء وفتح العين والمنع من الصرف - متعلق بحتم وجملة (حتم) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ. خالد.

٣. (قوله: إذ قياسه طيني) - بباء ساكنة مخففة ثم همزة - وذلك لأن طي أصله طيء - بالهمزة - كطيب، فحذفت وجعلت نسياً منسياً. أبوطالب.

٤. (قوله: ومهيم) - بباء مخففة بعد ياء مشددة - كمُعَيْتَب تصغير مهيم كمفتاح من هام يهيم إذا تحير، وتصغير مهوم اسم فاعل هوم الرجل إذا حرَّك رأسه من النعاس، حذف أحد الواوين في التصغير، وقلب الأخرى ياء، وأدغم ياء التصغير فيه، وأما مهيم اسم فاعل مكبّر من هيم العشق إذا جعله حيراناً، فينسب إليه على القاعدة بحذف أحد اليائين من غير تعويض، فيقال: مهيمي أبوطالب.

العين غير<sup>(١)</sup> المضاعف (التزم) فقل في «حنيفة»:<sup>(٢)</sup> «حنفي»  
 (وُعْلِيٌّ) - بضمته ففتحة - (في) النسب إلى (أُعْيَلَةٍ) كذلك (حُتَّمَ) فقل في  
 «جُهِينَةَ»:<sup>(٣)</sup> «جُهَنَّمَ»

١. هكذا في النسخ «الغير المضاف» مع الألف واللام، لكن الصحيح ما هو في المتن؛ لأنّ «غيراً»  
 لا تدخله الألف واللام عند الإضافة.

٢. قوله: في حنيفة هي مؤئثت حنيف أي: المسلم والمائل إلى دين الحق وطريقه، والعابد  
 والمستقيم الطريق، والمخون. أبوطالب.

٣. قوله: في جهينة هي اسم قبيلة. أبوطالب.

وَأَلْحَقُوا مُعْلَّ لَامِ عَرِيَا  
 مِنَ الْمَثَالِينِ بِمَا تَأَوْلِيَا  
 وَهَذَا مَا كَانَ كَالظُّبَيْلَةِ<sup>(١)</sup>  
 وَتَمَمُوا مَا كَانَ كَالجَلِيلَةِ<sup>(٢)</sup>

(والحقوا معل لام عريا) من الثناء (من المثالين) المذكورين (بما تأوليا) منها  
 فقالوا في «عدىٰ وقصيٰ»: <sup>(٣)</sup> «عدويٰ وقصويٰ» كما قالوا في «ضرىٰ وأميةٰ»: <sup>(٤)</sup>  
 «ضرويٰ وأمويٰ» بخلاف صحيح اللام منهم، فلا تُحذف منه الياء فـيقال في  
 «عقلٍ وعقلٍ»: «عقلٍ وعقلٍ».

(وتتموا ما كان) على «فعيلة» -فتح الفاء - وهو معتل العين (كالطويلة) فقالوا  
 فيه: «طويلىٰ» (وهكذا) تتموا (ما كان) على هذا الوزن وهو مضاعف (كالجليلية)  
 فقالوا فيه: «جليلىٰ» وتتموا أيضاً ما كان على «فعيلة» وهو مضاعف، كـ  
 «قليلٍ». <sup>(٥)</sup>

١. (والحقوا) فعل وفاعل والضمير للعرب (معل) مفعول الحقوا، و(لام) مضاف إليه، وجملة (عرى)  
 نعت لمعل ومتعلقه مخدوف (من المثالين) قال المكودي: متعلق بالمعل انتهى . والظاهر أنه حال  
 من معل لام، (بما) متعلق بالحقوا وما موصولة (التا) بالقصر للضرورة مفعول ثان لأوليا مقدم  
 عليه (أوليا) فعل ماضٍ مبني للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه، وهو مفعوله الأول  
 وجملة أوليا صلة ما، والعائد إليها مرفوع أوليا المستتر فيه، والألف للإطلاق. خالد.

٢. (وتتموا) فعل وفاعل، والضمير للعرب (ما) موصول اسمى في محل نصب على المفعولية  
 بتتموا (كان) فعل ماضٍ واسمها مستتر فيها (كالطويلة) خبرها، والجملة صلة ما، والعائد إليها  
 اسم كان المستتر فيها (وهكذا) خبر مقدم (ما) موصول اسمى مبتدأ مؤخر، وجملة (كان كالجليلية)  
 من كان واسمها وخبرها صلة ما، والعائد إليها اسم كان المستتر فيها. خالد.

٣. (قوله: في عدىٰ وقصيٰ) الأول -فتح الأول وكسر الثاني - والثاني - بضم الأول وفتح الثاني -  
 وهما علمان لرجلين . أبوطالب.

٤. (قوله: وأميةٰ) قبيلة من قريش . أبوطالب.

٥. (قوله: كـ«قليلٍ») تصغير قلة، فهو بضم الأولى لا يفتحها حتى تكون تكراراً للجليلية . أبوطالب.

وَهُمْ ذِي مَدٌ يُنَالُ فِي النَّسَبِ  
ما كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ اتَّسَبَ<sup>(١)</sup>

وَاتَّسَبَ لِصَدْرِ جَمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا  
رُكَّبَ مَرْجًا وَلِثَانٍ تَمَّا<sup>(٢)</sup>

(وَهُمْ ذِي مَدٌ يُنَالُ) أي: يُعطى (في النسب ما كان في ثانية له اتساب) فيقال في «فُرَاءٍ، وَصَحْرَاءٍ، وَكِسَاءٍ، وَعِلْبَاءٍ»: «فُرَائِيٌّ، وَصَحْرَائِيٌّ، وَكِسَائِيٌّ، وَعِلْبَائِيٌّ، وَعِلْبَاءِيٌّ.

(وانسب لصدر جملة إسناديّة فقل في «تَابَطَ شَرًّا»: «تَابَطِيٌّ» (وصدر ما ركب مرجاً)<sup>(٣)</sup> فقل في «بَعْلَبَكَ»: «بَعْلَيٌّ».

(و) أُنْسَبُ (الثانِي تَمَّا)

١. (وهمز) مبتدأ (ذى) مضاف إليه، وهو نعت لمحذوف ومضاف أيضاً إلى مد (مد) مضاف إليه لا غير، (وينال) قال المكودي: يجوز ضبطه بضم الباء وفتحها وهو في موضع الخبر للمبتدأ و(في النسب) متعلق بينال، (واما) مفعول ثانٍ بينال إن ضم ياؤه، وفي ينال ضمير مستتر عائد إلى المبتدأ، وهو المفعول الأول، وإن كان ينال بفتح الباء فما مفعول، وهي موصولة، (وكان) صلتها (وفي ثانية له) متعلقان بانسب (وانتسب) في موضع نصب خبر كان انتهى. خالد.

٢. (وانسب) - بضم السين - فعل أمرٍ (وصدر) متعلق بانسب (وجملة) مضاف إليه (وصدر) معطوف على صدر الأول (واما) اسم موصول مضاف إليه. وقال المكودي: ما مصدرية (وركب) - بالبناء للمفوع - صلتها (مزجاً) مصدر منصوب على حذف مضاف، والتقدير: رُكَّب تراكيب مزج انتهى. (ولثاب) معطوف على صدر (وتقما) - بفتح التاء - بمعنى كتل - بالتشديد - في موضع النعت ثلَاثَانِ وألفه للإطلاق. خالد.

٣. (قوله: وصدر ما ركب مرجاً) قل ابن الناظم: قد يبني من جزئي المركب اسم على «فَعَلَلٌ» وينسب إليه كقولهم في حضرموت: حَضْرَمَيٌّ، وفي عبد شمس: عَبَّشَمَيٌّ، وفي تيم اللات: «تَيَمَّلَيٌّ» انتهى.

أقول: هذا حسن، وبناء فعلل إما بالحذف من كلا الجزئين كعثماني أو من أحد هما كحضرمي. أبو طالب.

## إضافةً مبتدوءةً بابنٍ أو ابٍ أو ماله التعريف بالثاني وجَبٌ<sup>(١)</sup>

(إضافةً) إِنَّا (مبدوءةً بابن أو اب) أو أَمٌّ، كـ«عُمَرِيٌّ، وَبَكْرِيٌّ، وَكُلُّشُومِيٌّ» في «ابن عُمَرُ وأَبِي بَكْرٍ وَأَمٌّ كَلْشُوم» (أو أَوْلُهَا)<sup>(٢)</sup> (ما له التعريف بالثاني وجَبٌ) لأنَّ كانت إضافته معنوية، كـ«زَيْدِيٌّ» في «غَلامُ زَيْدٍ».

وعندي في هذا القسم نظر<sup>(٣)</sup> لأجل اللبس، وفي القسم الأول بحث<sup>(٤)</sup> هل يُلْحَقُ بما ذُكر المبتدوءة بـ«بنتٍ»؟ كما قلنا: إِنَّه كُنْيَةٌ<sup>(٥)</sup> ولم أَرَ مَنْ ذَكَرَه.<sup>(٦)</sup>

١. (إضافةً) مفعول بتمام (مبدوءة) نعمت إضافة و(بابن) متعلق بمبتدأة (أو اب) معطوف على ابن (أو) حرف عطف (ما) اسم موصول. قال المkowski: معطوف على ثانٍ (له) متعلق بوجوب (التعريف) مبتدأً (والثاني) متعلق بالتعريف (وجوب) خبر المبتدأ، والجملة صلة ما انتهى. خالد.

٢. قوله: أو أَوْلُهَا هذا بتشديد الواو مقابل الثاني لا بتحقيقها على أن يكون فعل أمر، والهاء مفعوله وهو مبتدأً خبره الموصول، والجملة عطف على قوله: «مبدوءة»، فهي أيضاً وصف لقوله «إضافة» ولا يخلو ما في عود هذا الضمير إلى الإضافة من المساعدة.

ثم هذا من عطف العام على الخاص لمزيد الاهتمام بهذا الخاص. أبو طالب.

٣. قوله: وعندي في هذا القسم نظر أي: نظر على المصنف، وحاصله: أن الحكم بالنسبة إلى الجزء الثاني مطلقاً غير مقيد بعدم اللبس غير صحيح، إلا أن الحكم بها رأساً غير صحيح؛ لوجود اللبس في جميع أفراده كما توقمن. أبو طالب.

٤. قوله: وفي القسم الأول بحث أي: اعتراض على المصنف، وحاصله: أن هذا يلحق بما ذكر في النسبة إلى الجزء الثاني، فلم يتعرض للاحقة به فيه، أو المراد بالبحث التحقيق وحاصله: أن الاحتمال الراجح لحققه به فيه؛ لكونها داخلة في الكنية والاستفهام على التقديرتين للتحقيق، ولو لم يذكر المصنف لفظ ابن لم يقع هذا البحث في موقعه. أبو طالب.

٥. قوله: كما قلنا: بـ«كُنْيَةٍ» أي: لما ذكرنا من القول بأن المبدوء بالبنت كنية. أبو طالب.

٦. قوله: ولم أَرَ مَنْ ذَكَرَه أي: ذكر هذا البحث أو كلاً من النظر والبحث أو لحقوق المبدوء بالبنت بما ذكر. أبو طالب.

فِيمَا سِوَى هَذَا اسْبَنْ لِلأُولِ<sup>(١)</sup>

جَوَازًا أَنْ لَمْ يَكُنْ رَدَهُ أَلْفَ<sup>(٢)</sup>

(فيما سوى هذا) المقرّر كالذى ليس مصدرًا بما عُرف بالثانى ولا بكتينة، كما في شرح الكافية<sup>(٣)</sup> وهو يقوّي بحثي إلا أن يمْتَعَ أنه كُنية (اسبن للأول) واحدِف الثنائى (ما) دام (لم يخف لبس) فقل في «امرئ القيس»: «امرئي»، فإن خيف واحدِف الأول وانسب للثانى (كعبد لأشهرل) فقل فيه: «أشهلي» وهذا يعُضُّ نظري<sup>(٤)</sup> في القسم السابق.

(واجبر برد اللام ما منه حذف) عند النسب<sup>(٥)</sup> (جوازاً إن لم يك رده ألف)

١. (فيما) متعلق بانسبن وما موصول اسمى (سوى) صلتها (هذا) مضاف إليه (اسبن) فعل أمرٍ مؤكّد بالنون الخفيفة و (الأول) متعلق بانسبن (ما) ظرفية مصدرية (لم) حرف نفي و جزم (ويخف) فعل مضارع مبني للمفعول (لبس) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بيحف (و(كعبد) خبر مبتدأ ممحوظ (الأشهر) مضاف إليه. خالد.

٢. (واجبر) - بضم الباء الموحدة - فعل أمرٍ (بود) متعلق باجبر (اللام) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله (ما) موصول اسمى منصوب المحل على المفعولية باجبر لا مفعول برد خلافاً للمكودي (منه) متعلق بحذف وجملة (حذف) - بالبناء للمفعول - صلة ما، والعائد إليها الضمير المجرور بن والضمير المستتر في حذف المرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى اللام، (جوازاً) قال المكودي: مصدر، والظاهر أنه نعت لمصدر ممحوظ على حذف مضاف (إن) حرف شرط (لم) حرف نفي و جزم (يك) فعل الشرط مجزوم بل، وجواب الشرط ممحوظ للضرورة؛ لكون الشرط مضارعاً، (رده) اسم يك وجملة (ألف) - بالبناء للمفعول - في موضع نصب خبر يك. خالد.

٣. شرح الكافية: ج ٢ ص ٣٦٢

٤. قوله: وهذا يعُضُّ نظري أي: يقوّي منع اللبس جواز النسبة إلى الجزء الأول منعه جواز النسبة إلى الجزء الثاني. أبوطالب.

٥. قوله: عند النسب) متعلق بقوله: «اجبر» ولم يذكره عقبيه؛ ثلاً يتوجه أن قوله: «جوازاً»

(١) في جمْعِي التصحيح أو في الثنِّيَة وَحْقُ مَجْبُورٍ بهذِي تَوْفِيقَة  
 (٢) وبَأْخٍ أَخْتَأً وَبِإِبْنٍ بِثَتَا الْحِقْ وَيُؤْشُ أَبَى حَذْفَ التَّا

(في جمعي التصحيح أو في الثنِّيَة) فقل في «عَدِ»: «عَدَوِيٌّ» وإن شئت: عَدِيٌّ.  
 (وَحْقُ مَجْبُورٍ) بالرَّد (بهذِي)<sup>(٣)</sup> أي: بِجَمْعِي التصحيح أو الثنِّيَة (توفِيقَة) له بالرَّد  
 بالنسبة حتماً فيقال في «أَخٍ، وَعِضَّةٍ»: «أَخَوِيٌّ وَعِضَوِيٌّ» ليس غير.  
 (وبَأْخٍ أَخْتَأً) الْحِقْ فقل فيها بعد حذف تائتها: <sup>(٤)</sup> «أَخَوِيٌّ» (وبِإِبْنٍ بِثَتَا الْحِقْ) فقل  
 فيها بعد حذف تائتها: «بَئْوِيٌّ» كما تقول ذلك في «ابنٍ» بعد حذف همزته. هذا  
 مذهب سيبويه والخليل (ويونس) بنُ حبيب الضَّيِّ<sup>(٥)</sup> الولاء من البصريين (أبي

→ قيد لقوله: «حذف». أبو طالب.

١. (في جمْعِي) - بِالثَّنِّيَةِ - مَتَعْلِقٌ بِالْفَلْ (التصحيح) مضافٌ إِلَيْهِ (أَوْ فِي الثَّنِّيَةِ) مَعْطُوفٌ عَلَى جَمْعِي التصحيح (وَحْقَ) - بفتح الحاء المهملة - مبتدأً (مجْبُورٍ) مضافٌ إِلَيْهِ (بهذِي) مَتَعْلِقٌ بِتَوْفِيقَةِ (تَوْفِيقَةِ)  
 خبر المبتدأ. خالد.
٢. (وبَأْخٍ) مَتَعْلِقٌ بِالْحِقْ وَ(أَخْتَأً) مَفْعُولُ الْحِقْ (وبِإِبْنٍ) مَعْطُوفٌ عَلَى بَأْخٍ وَ(بِتَثَتَا) مَعْطُوفٌ عَلَى أَخْتَأً مِنْ الْعَطْفِ عَلَى مَعْوَلَيْنِ لِعَامِلٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ جَائزٌ اتِّفَاقاً. وَ(الْحِقْ) - بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْحَاءِ - فَعَلْ أَمْرٍ (ويونس) - بِالثَّنِّيَنِ - لِلضَّرُورَةِ مبتدأً (أَبِي) بِمَعْنَى مَنْ فَعَلَ ماضِ وَفَاعِلُهُ مُسْتَرٌ فِيهِ يَعُودُ إِلَى يُونِسَ، وَ(حذف) مَفْعُولُ أَبِي وَ(التَّا) بِالْقُصْرِ لِلضَّرُورَةِ مضافٌ إِلَيْهِ، وَالجملة خبر يُونِسَ. خالد.
٣. (قوله: بهذِي) أي: بسبب هذا، والمشار إليه مجموع الجمعين والثَّنِّيَةِ من حيث هو مجموع لا كُلَّ واحد، وللإشارة إلى ما ذكرنا لم يجعل «الباء» بمعنى «في» ولا المشار إليه كُلَّ واحد، وإنما كان المشار إليه المجموع لا كُلَّ واحد؛ لأنَّ الأخَ وَالعِضَّةَ مُجْبُرَانِ في الثَّنِّيَةِ وَالجمعِ المؤثَّرِ دون المذَكَّرِ مع وجوب جبرهما في النسبة. أبو طالب.
٤. في بعض المطبوع: «ثَالِثَاهَا» في موضعين.
٥. (قوله: الظَّبَّيِّ) - بِالظَّاءِ الْمُؤْلَفَةِ الْمَعْجمَةِ - مَنْسُوبٌ إِلَى الظَّبَّيِّ، وَهُوَ عِلْمٌ لِمَفَازَةِ قَرِيبَةِ مِنْ ←

وضاعف الثاني من ثقائي  
 ثانية ذو لين كلا ولائي<sup>(١)</sup>  
 وإن يكن كثيبة ما الفا عدم  
 فجبره وفتح عينيه التزم<sup>(٢)</sup>

حذف التاء<sup>(٣)</sup> منها، فقال: «أختي وينتى» وهو الذي أميل إليه؛ لأجل اللبس.  
 (وضاعف) وجوباً (الثاني من ثقائي ثانية ذولين) عند النسب إليه، ثم إن كان الفاء  
 قلب المضاعف<sup>(٤)</sup> همزةً، ويجوز قلبها وأواً (كلا ولائي) ولا ويًّا و «في وفيويًّا» و  
 «لو ولويًّا» أعلاه، أما الذي ثانية صحيح فيجوز فيه التضييف وعدمه، كـ«كم  
 وكميًّا وكميًّا».

(وإن يكن كثيبة) في اعتلال اللام (ما الفا عدم فجبره) عند النسب إليه براء الفاء

→ البصرة، فالظبيون قربيون من البصريين، وإليه أشار بقوله: «الولاء من البصريين»؛ فإن  
 معاني الولاء من البصرة؛ لأن الأولى نسبة لمكان إلى المكان والمتتمكن إلى المتتمكن لا  
 المكان إلى المتتمكن أو بالعكس. أبو طالب.

١. (وضاعف) فعل أمرٍ (والثاني) مفعول ضاعف (من ثقائي) في موضع الحال من الثاني (ثانية) مبتدأ  
 (ذو) خبره (لين) - بكسر اللام - مضارف إليه وجملة ثانية ذولين نعت لثاني. وقال المكودي:  
 لثنائي، وكلا) - بفتح الكاف - خبر مبتدأ محدوف (ولائي) معطوف على لا المجرور بكاف  
 التشبيه. خالد.

٢. (وإن) حرف شرط (ويبكن) فعل الشرط (كثيبة) خبر يكن مقدماً على اسمها (ما) موصول اسمية  
 في موضع رفع على أنه اسم يكن مؤخراً (الفا) بالقصر للضرورة مفعول مقدماً بعدم، وجملة  
 (عدم) صلة ما، وعائدها الضمير المستتر في عدم (فجبره) مبتدأ (فتح) معطوف على جبره  
 (وعينه) مضارف إليه وجملة (التزم) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ وما عطف عليه. خالد.

٣. (قوله: أبي حذف التاء) كان ذلك لزعمه أنها موضوعان بوضع غير اشتتقaci اشتلاق المؤنث من  
 المذكر وكذا ثانية الأول، ولسكون ما قبل التاء فيها خلافاً لسائر المؤنثات - بالتاء - ولهذا  
 الأخير طول تاءهما في الكتابة كأنه ليس تاء الثانية. أبو طالب.

٤. (قوله: قلب المضاعف) لفظ المضاعف إما بكسر العين أو بمعنى المضاعف به. أبو طالب.

## والواحد اذكُر ناسِباً لِلْجَمْعِ إِنْ لَمْ يُشَابِهِ وَاحِدًا بِالوْضُعِ<sup>(١)</sup>

(فتح عينه التزم) عند سيبويه، فيقال فيه: «وِشَوَّيٌّ» وأجاز الأخفش السكون فيقال: «وِشَبِيٌّ» أَمَا غَيْرُ الْمُعَلِّمِ مِنْهُ فَلَا يُجْبَرُ، كقولك في «عِدَةٍ»: «عِدَيٌّ». (والواحد اذكُر ناسِباً لِلْجَمْعِ<sup>(٢)</sup> إنْ لَمْ يُشَابِهِ وَاحِدًا بِالوْضُعِ<sup>(٣)</sup> أي: بوضعه عَلَمًا فقل في «فرائض»: «فَرَضِيٌّ» بخلاف ما إذا شابهَ بـأَنْ وُضِعَ عَلَمًا، فيقال في «الأئمَّار»:<sup>(٤)</sup> «أَنْمَارِيٌّ» وفي «الأنصار»:<sup>(٥)</sup> «أَنْصَارِيٌّ».

١. (والواحد) مفعول مقدم باذكُر و(اذكُر) فعل أَمِّرٍ (ناسِباً) حال من فاعل اذكُر المستتر فيه (للجمع) متعلق بناسِباً.

و(إن) حرف شرط و(لم) حرف نفي جزم (يشابه) فعل الشرط مجزوم بـلم وجواب الشرط محذوف مع كون الشرط مضارعاً للضرورة (واحداً) مفعول يشابه، (بالوضع) متعلق بـيشابه وبالباء بمعنى في خالد.

٢. قوله: ناسِباً لِلْجَمْعِ أي: للجمع المكسر، وأتنا المصحح فقد سبق أنه أيضاً كذلك، ولم يذكرهما بعبارة واحدة؛ لاختلاف وضعهما، ولأنه لو ذكرهما كذلك لوجب أن يقارنهما بالثنية، وبذلك قد يتوجه أن العراد هو المصحح فقط؛ لأنَّ المشارك مع الثنوية في الإعراب بالحراف. نَهَى إِنَّ العِرَادَ بِالْجَمْعِ هُنَّا إِمَّا مَا كَانَ جَمِيعًا فِي الْأَصْلِ مُطْلَقًا أَوْ فِي الْأَصْلِ وَالحَالِ مَعًا، فجملة الشرط على الأول كالاستثناء المتصل، وعلى الثاني كالمنقطع. أبو طالب.

٣. قوله: بِالوْضُعِ أي: بسبب الوضع الخاص بالمفرد، وهو الوضع العلَمي. أبو طالب.

٤. قوله: فِي أَنْمَارٍ هذا أصله جمع نمر، ثم صار عَلَمًا لقبيلة. أبو طالب.

٥. قوله: و فِي الْأَنْصَارِ هذا أصله جمع ناصر، ثم صار عَلَمًا لأنَّاسَ من أهل مكة عاونوا النبي ﷺ بها. أبو طالب.

## ومَعَ فَاعِلٍ وَفَعَالٍ فَعِيلٌ في نَسْبٍ أَغْنَى عن الْيَا فَقُبِيلٌ<sup>(١)</sup>

(ومع فاعلٍ وفعالٍ) بفتحة فتشدید (فعل) بفتحة فكسرة (في نسب أغنى عن اليا) السابقة (قبل)، إذ ورداً، كقولهم: «لَأَيْنُ وَتَمَّارُ وَطَعْمٌ» أي: صاحب لَبَنٍ وتمرٍ وطعمٍ وليس في هذين الوزَيْنِ معنى المبالغة الموضوعيَّن له، وخرج عليه<sup>(٢)</sup> قوله تعالى: «وَمَا رَبَكَ بِظَلَامٍ لِلْغَيْبِ»<sup>(٣)</sup> أي: بذوي ظلمٍ.

١. (ومع) قال الشاطبي: ظرف متعلق بأغنى، وقد يكون في موضع الحال من فَعِيل انتهى . و(فاعل) مضارف إليه (وقفاً) - بتشدید العين - معطوف على فاعل (فعل) - بفتح الفاء وكسر العين - مبتدأ (في نسب) متعلق بأغنى وجملة (أغنى) - بالغين المعجمة - خبر المبتدأ (عن الباء) متعلق بأغنى وجملة (قبل) - بضم القاف وكسر الباء الموحدة والبناء للمفعول - مستأنفة. خالد.

٢. قوله: وخرج عليه<sup>(٤)</sup> قد وقع في مواضع عديدة من القرآن نفي الظلمية عنه تعالى، واستشكل عليه بأنه يفيد ثبوت الظلم له في الجملة؛ لأنَّ النفي الوارد على المقيد إنما يتوجه إلى القيد فقط دون المقيد تعالى عن ذلك علوًّا كبيراً. وأجيب عنه بوجوه: الأول: ما أشار إليه الشارح من أنَّ هذه الصفة للنسبة لا للمبالغة، الثاني: أنها مجردة عن المبالغة مستعملة بمعنى الظالم.

الثالث: أنَّ ثبوت الظلم له تعالى مستلزم لثبوت الظلمية له تعالى، فنفي الظلمية مستلزم لنفي الظلم عنه تعالى، وإثبات ذلك بأدلة ثلاثة: الأول: أنَّ الظلم لو وجد له تعالى لوجب أن يوجد فيه على وجه أتمٍ لما ثبت من أنَّ صفاته تعالى إنما هي ثابتة له على الوجه الأتم، ولو ثبت الظلم له تعالى على هذا الوجه لكان ظالماً، فللتالم يكن ظالماً يكن ظالماً. الثاني: أنه تعالى لو كان ظالماً ولو بقدر ذرة في لحظة لكان ظالماً لكمال علمه بقبح الظلم؛ فإنَّ قبح القبيح يزداد بحسب علم فاعله بقبحه، وهذا معنى قوله: ذب العالم كالعالم، فلتالم يكن ظالماً لم يكن ظالماً.

الثالث: أنه تعالى لو كان ظالماً لعبده ولو كان ظلمه بكلٍّ واحد منهم ذرة في لحظة لكان ظالماً بالنسبة إلى المجموع من حيث المجموع، وللتالم يكن ظالماً مطلقاً لم يكن ظالماً. أبوطالب.

## وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقْرَراً عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا<sup>(١)</sup>

(وغير ما أسلفته) من القواعد (مقرراً على الذي ينقل منه) عن العرب (اقتصرا)  
 ولا تنس عليه، كقولهم في «الدَّهْر» «دُهْرِيٌّ»<sup>(٢)</sup> وفي «أَمْيَةَ» «أَمْوَيٌّ»<sup>(٣)</sup> وفي  
 «البصرة» بالفتح «بصريٌّ» بالكسر وفيه نظر؛ إذا الكسر لغة فيها، وفي «مَرَوٍ»  
 «مَرَوَزِيٌّ» وفي «الرَّيَّ» «رَازِيٌّ» وفي «الخَرَيفِ» «خَرَفِيٌّ»<sup>(٤)</sup> وفي «عظيم  
 الرَّقَبَةِ» «رَقَبَانِيٌّ».<sup>(٥)</sup>

١. (وغير) مبتدأ (ما) مضار إليه، وهو موصول اسمى، وجملة (أسلفته) من الفعل والفاعل  
 والمفعول صلة ما، وعائدها الهاء من أسلفته (مقرراً) - بفتح الراء - حال من الهاء في أسلفته و -  
 بكسرها - حال من التاء انتهى. (على الذي) متعلق باقتصر وجملة (ينقل) - ببناء للمفعول -  
 صلة الذي (منه) في موضع رفع باليابنة عن الفاعل بينقل، وضمير منه يعود إلى الذي، وهو  
 الرابط بين الصلة والموصول وجملة (اقتصرا) - ببناء للمفعول - خبر غير، والألف للإطلاق.  
 خالد.

٢. (قوله: دهري) - بفتحتين - والقياس سكون الثاني. أبو طالب.

٣. (قوله: أموي) - بفتحتين - والقياس ضمة الأول. أبو طالب.

٤. (قوله: خرفي) والقياس خريفى كما سبق. أبو طالب.

٥. (قوله: رقابني) ونظيره رباني وسبحانى وعقلانى ونفسانى وجسمانى وأمثالها. أبو طالب.

## الوقف

تنوينًا اثْرَ فَتْحِ اجْعَلُ الْفَا  
وَقْفًا وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحِ احْذِفَا<sup>(١)</sup>

### هذا باب (الوقف)

(تنوينًا اثْرَ فَتْحِ) <sup>(٢)</sup> في معرِّب أو مبنيّ (اجْعَلُ الْفَا وَقْفًا) كـ«رأيْتُ زيدًا»  
وـ«إِيَّاهَا» <sup>(٣)</sup> وتنوينًا (تلُو غَيْرِ فَتْحِ) وهو الضمُّ والكسر (احْذِفَا) وقفًا،

١. (تنوينًا) مفعول أول باجعل و(اثر) قال المكودي: متعلق باحذف، وقال الشاطبي: متعلق باجعل انتهى . ويحتمل أن يكون متعلقاً بمحذوف نعت لتنويناً، لما تقرر من أنَّ الظرف بعد النكرة المحضة نعت لها، و(فتح) مضاف إليه و(اجعل) فعل أمرٍ متعدّ لاثنين (ألفا) - بكسر اللام - مفعول ثانٍ لاجعل و (وقفًا) قال المكودي: مصدر في موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في اجعل أو مفعول له انتهى (وتلو) قال الشاطبي: بمعنى تال أي: تابع، وهو مفعول باحذف على حذف الموصوف أي: احذف تنويناً تالي غير الفتح انتهى (غير) مضاف إليه من الإضافة غير إلى المفعول (فتح) مجرور بإضافة غير إليه و(احذفًا) فعل أمرٍ مؤكّد بالنون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفا. خالد.

٢. (قوله: تنوينًا إثراه) في وقف المنون ثلاثة مذاهب: أولها وأعلاها: ما ذكره المصنف، و الثاني:  
الحذف مطلقاً، وهو لغة ربعة، و الثالث: الإشباع بجنس حرکة ما قبله مطلقاً، وهو لغة أزد.  
أبوطالب.

٣. (قوله: وأيَّاهَا) قد مرَّ أنه - بفتح الهمزة وتخفيض الياء - اسم فعل بمعنى يَعْدُ. أبوطالب.

واحذف لوقفِ في سوى اضطرارِ  
صلَّةٌ غَيْرُ الفتحِ فِي الإِضْمَارِ  
وأشبَهْت إِذَا مُنَوَّنًا نُصِبَ  
فَأَلْفًا فِي الْوَقْفِ ثُوَنَهَا قُلْبٌ<sup>(١)</sup>

كـ« جاء زيدٌ » وـ« مررتُ بزيدٍ ». (واحذف لوقفِ في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الإضمار) أي: الحرف الذي<sup>(٢)</sup> ينشأ في اللفظ عن إشباع الحركة في الضمير وهو في غير الفتح - وهو: الضم<sup>(٣)</sup> والكسر - الواوُ والياءُ، كـ«رأيْتُهُ» وـ«مررتُ بِهِ» وأثبتت صلة الفتح وهي الألف كـ«رأيْتُهَا» أمّا في الضرورة فيجوز إثبات الجميع. (وأشبَهْت إِذَا مُنَوَّنًا نُصِبَ فَأَلْفًا فِي الْوَقْفِ ثُوَنَهَا قُلْبٌ) وبه قرأ السبعُ، واختار

→ كما في شرح الكافية: ج ٢ ص ٣٢٥، شرح ابن عقيل: ج ٢ ص ٥٠٨، شرح ابن الناظم ص ٥٠١، همع الهوامع: ج ٣ ص ٣٨٦، وشرح التصريح: ج ٢ ص ٦٦٦ وفيه «إِيَّاهَا» - بكسر الهمزة وسكون الياء التحتانية - بمعنى: «انكِفْف» ولكن في بعض المطبعواً تبعاً لحاشية أبو طالب: «أَيَّاهَا».

(قوله: وهو الضم والكسر) أي: لا أحداثها ولا السكون، المراد من الفتح وأخوهه أعمّ من الحركة الإعرابية والبنائية، ونبتة على ذلك بقوله: في معرب أو مبني. أبو طالب.

١. (واحذف) فعل أمرٍ (الوقف في سوى) متعلقان باحذف و(اضطرار) مضارف إليه و(صلة) مفعول احذف (غير) مضارف إليه و(الفتح) مجرور بإضافة غير إليه و(في الإضمار) متعلق بصلة. خالد.
٢. (وأشبَهْت) فعل ماضٍ والثاء للتأنيت (إِذَا) فاعل أشبَهْت و(منوَّنًا) مفعول أشبَهْت وجملة (نصب) - بالبناء للمفعول - نعمت لمنوَّنًا (فالله) - بكسر اللام - مفعول ثانٍ بقلب المتدعي لاثنين لا حال من الضمير في قلب خلافاً للمكودي (وفي الوقف) متعلق بقلب (ثونها) مبتدأ ومضارف إليه وجملة (قلب) - بالبناء للمفعول - خبره. خالد.
٣. (قوله: أي: الحرف الذي اه) تفسير لصلة، غير الفتح لا لمطلق الصلة ولذا قال: «و هي غير الفتح» وهذه الجملة حال عن الحركة. أبو طالب.
٤. (قوله: وهو الضم) المرجع مجموع الحركة والحرف، فلا إشكال في عطف الواو والياء عليه. أبو طالب.

وَحَذَفْ يَا الْمَنْقُوشِ ذِي التَّشْوِينِ مَا لَمْ يُنْصَبْ أَوْلَى مِنْ ثَبُوتٍ فَاعْلَمَا<sup>(١)</sup>

ابن عصفور تبعاً لبعضهم أنَّ الوقف عليها بالنون، وهو الذي أميل إليه؛ فراراً من الالتباس، القراءة سُنَّة مُتَّبَعةٌ.<sup>(٢)</sup>

(وَحَذَفْ يَا الْمَنْقُوشِ ذِي التَّشْوِينِ) عند الوقف (ما) دام (لم ينصب أولى من ثبُوتٍ) لها (فاعلما) القراءة السُّنَّة: ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِيٌ ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٌ ﴾<sup>(٥)</sup> وبإثبات الياء فيهما قراءة ابن كثير، بخلاف المنصوب؛ فإنه يُيدَّل من تنوينه ألفُ إن كان منوناً كـ«قَطَعْتُ وَادِيَا» وتشبت ياؤه ساكنةً إن لم يكن، كـ«أَجِبِ الدَّاعِيَّ» بخلاف غير المنون<sup>(٦)</sup> كما صرَّح به قوله:

١. (وَحَذَفْ) مبتدأ (يا) بالقصر للضرورة مضارف إليه (المنقوص) مجرور بإضافة يا إليه (ذِي) نعت منقوص (التنوين) مضارف إليه (ما) ظرفية مصدرية (لم) حرف نفي وجزم (يُنْصَبْ) - بالبناء للمفعول - مجزوم بـلم (أَوْلَى) اسم تفضيل مرفوع بضمَّة مقدَّرة على أنه خبر حذف (من ثبُوت) متعلق بأولى (فاعلما) فعل أمرٍ مؤكَّد بالثُّنُون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفاً. خالد.

٢. (قوله: وَالقراءة سُنَّة مُتَّبَعةٌ) هذا تقوية للقول الأول، واستدرك لما يتوهَّم من قوله: «وَهُوَ الَّذِي أَمْيَلَ إِلَيْهِ» بأنَّ القراءة طريقة اتباعها إسناداً إلى من يعتدُ بقوله وفعله، أو بأنَّها أمرٌ توقيفي لا يجوز التجاوز عنه إلى غيره، وقيل: تضعيف له بأنَّها طريقة مقلَّدة حصلت شهرتها بمحض التقليد. أبو طالب.

٣. (قوله: حذف يَا الْمَنْقُوشِ) أي: إيقاؤه على الحذف. أبو طالب.

٤. سورة الرعد: الآية ٧.

٥. سورة الرعد: الآية ١١.

٦. (قوله: وَبِخَلْفِ غَيْرِ الْمَنْوَنِ) المانع من التنوين إِمَّا الْلَّامُ أَوْ عَدْمُ الْاِنْسَرَافِ، وَأَمَّا الإِضَافَةِ وَإِنْ كَانَ مانعاً أَيْضًا إِلَّا أَنَّ الوقفَ عَلَى المضارفِ غَرِيبٌ جَدًا، اللَّهُمَّ إِلَّا عِنْدَ ضِيقِ النَّفْسِ. أبو طالب.

### وَغَيْرُ ذِي التَّنْوينِ بِالْكَعْسِ وَفِي نَحْوِ مِرْ لُزُومٍ رَدَّ الْيَا اقْتَفيٰ<sup>(١)</sup>

(وغير ذي التنوين) المرفوع والمجرور (بالعكس) فثبتوا يائه أولى من حذفها.  
 (وفي) منقوصٍ محدودٍ العين (نحو مِ)<sup>(٢)</sup> اسمٌ فاعلٌ من «أَزَأَ» أو محدودٍ  
 الفاء كـ«يَفِ»<sup>(٣)</sup> عَلَمًا، كما في شرح الكافية<sup>(٤)</sup> (اللَّوْمُ رَدَ الْيَا)<sup>(٥)</sup> عند الوقف  
 (اقتفي) لئلا يكثر الحذف.

١. (ونـ) مبتدأً (ذـ) مضـافـ إـلـيـهـ وـ(ـالـتـنـوـينـ)ـ مـجـرـورـ بـإـضـافـةـ ذـيـ إـلـيـهـ وـ(ـبـالـعـكـسـ)ـ خـبـرـ الـمـبـتـدـأـ وـ(ـفـيـ)ـ نـحـوـ مـعـلـقـ بـاقـتـفـيـ .

(وـمـ) - بضمـ المـيمـ وكـسرـ الرـاءـ معـ التـنـوـينـ - اـسـمـ فـاعـلـ مـنـ أـرـىـ مـجـرـورـ بـإـضـافـةـ نـحـوـ إـلـيـهـ،ـ وـ(ـلـزـومـ)ـ مـبـتـدـأـ وـ(ـدـ)ـ مـضـافـ إـلـيـهـ مـنـ إـضـافـةـ الـمـصـدـرـ إـلـىـ فـاعـلـهـ وـ(ـالـيـاـ)ـ - بـالـقـصـرـ لـلـضـرـورـةـ - مـجـرـورـ  
 بـإـضـافـةـ رـدـ إـلـيـهـ مـنـ إـضـافـةـ الـمـصـدـرـ إـلـىـ مـفـعـولـهـ،ـ وـجـمـلـةـ (ـاقـتـفـيـ)ـ - بـالـبـنـاءـ لـلـمـفـعـولـ - بـمـعـنـىـ أـتـبعـ  
 خـبـرـ لـزـومـ.ـ خـالـدـ.

٢. «مِرْ» اـسـمـ فـاعـلـ مـنـ أـزـأـيـ بـيـثـيـ:ـ أـصـلـهـ مـؤـثـيـ عـلـىـ وـزـنـ مـقـيـلـ،ـ فـاعـلـ إـعـلـالـ قـاضـ وـحـذـفـتـ  
 عـيـنـهـ وـهـيـ الـهـمـزـةـ بـعـدـ تـقـلـ حـرـكـهـاـ،ـ فـيـهـ إـذـاـ وـقـفـ عـلـيـهـ لـزـومـ رـدـ الـيـاـ،ـ وـإـلـزـمـ بـقـاءـ الـاسـمـ عـلـىـ  
 أـصـلـ وـاحـدـ وـهـوـ الرـاءـ،ـ وـذـلـكـ إـجـحـافـ بـالـكـلـمـةـ.ـ حـاشـيـةـ الصـبـانـ:ـ جـ ٤ـ صـ ٣٠٤ـ

٣. (قولـهـ:ـ كـ(ـيـفـ)ـ أـيـ:ـ مـجـزـوـمـاـ،ـ وـأـلـوـىـ أـنـ يـقـولـ:ـ كـ(ـلـ يـفـ)ـ).ـ

وـلـاـ يـبـعـدـ أـنـ يـرـيدـ بـهـ فـعـلـ الـأـمـرـ،ـ وـالـيـاءـ فـيـ وـسـطـهـ مـنـ زـيـادـاتـ النـسـاخـ.ـ أـبـوـ طـالـبـ.

٤. شـرـحـ الـكـافـيـةـ:ـ جـ ٢ـ صـ ٢٢٦ـ

٥. (قولـهـ:ـ لـزـومـ رـدـ الـيـاءـ)ـ لـفـظـ الرـدـ مـشـعـرـ بـأـنـ يـظـهـرـ فـيـ الـوـقـفـ عـنـ مـاـ سـقطـ لـلـجـزـمـ أـوـ لـلـوـقـفـ وـبـلـزـمـ  
 عـلـىـ هـذـهـ إـلـاءـ الـجـازـمـ عـنـ الـعـلـمـ عـنـ الـوـقـفـ فـيـ الـمـضـارـعـ،ـ اللـهـمـ إـلـاـ أـنـ يـلـتـزـمـ هـذـاـ فـتـأـمـلـ.  
 أـبـوـ طـالـبـ.

وَغَيْرُهَا التَّأْنِيَثُ مِنْ مُحَرَّكٍ  
 سَكْنَةً أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحْرُكِ<sup>(١)</sup>  
 أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفًا  
 مَا لِيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيْلًا إِنْ قَفَا<sup>(٢)</sup>

### فصل

(وَغَيْرُهَا التَّأْنِيَثُ مِنْ مُحَرَّكٍ سَكْنَه) عند الوقف وهو الأصل (أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحْرُكِ)  
 بِأَنْ تُخْفَى الصَّوْتَ بِالْحَرْكَةِ، ضَمَّةً كَانَتْ أَوْ كَسْرَةً أَوْ فَتْحَةً، وَخَصْصَهُ الْفَرَاءُ تَبَعَّلَ لِلْقُرَاءِ  
 بِالْأَوْلَائِينَ

(أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ) فقط عند الوقف بِأَنْ تُشِيرَ إِلَيْهَا بِشَفَّيْكَ مِنْ غَيْرِ تَصْوِيْتٍ  
 (أَوْ قِفْ مُضْعِفًا) أَيْ: مَشَدِّدًا (ما) أَيْ: حِرْفًا (لِيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيْلًا إِنْ قَفَا) أَيْ: تَسْبِعَ  
 الْحِرْفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ الْمَوْصُوفُ بِمَا ذُكِرَ حِرْفًا.

١. (وَغَيْرُهَا) مَفْعُولُ بِفَعْلِ مَحْذُوفٍ يُفَسَّرُهُ سَكْنَهُ عَلَى أَرْجُحِ الْوَجْهَيْنِ فِي بَابِ الْاِشْتِغَالِ (هَا) – بِالْقُصْرِ  
 لِلْحُسْنَةِ مَضَافٌ إِلَيْهِ، وَ(التَّأْنِيَثُ مَجْرُورٌ بِإِضَافَةِ «هَا» إِلَيْهِ وَ(مِنْ مُحَرَّكٍ) مَتَعَلِّقٌ بِسَكْنَهِ.

وَ(سَكْنَهُ فَعْلُ أَمْرٍ وَالْهَاءُ الْمَتَّصِّلَةُ بِهِ مَفْعُولُهُ، وَهِيَ عَائِدَةٌ إِلَى غَيْرِ (أَوْ حِرْفٍ عَطْفٍ وَتَخْيِيرٍ  
 وَ(قَفْ) فَعْلُ أَمْرٍ مِنْ وَقْفٍ مَعْطُوفٍ عَلَى سَكْنَهِ.

(وَرَائِمَ) اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ رَامٍ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ قِفْ الْمَسْتَتِرِ فِيهِ وَ(الْتَّحْرُكِ) مَضَافٌ إِلَيْهِ  
 مِنْ إِضَافَةِ الْوَصْفِ إِلَى مَفْعُولِهِ. خَالِدٌ.

٢. (أَوْ حِرْفٍ عَطْفٍ وَتَخْيِيرٍ، كَمَا مَرَّ وَ(أَشْمِمَ)) أَمْرٌ مِنْ شَمَّ مَعْطُوفٌ عَلَى قِفْ، وَ(الضَّمَّةَ) مَفْعُولُ أَشْمِمَ  
 وَ(أَوْ قَفْ) مَعْطُوفٌ عَلَى أَشْمِمَ وَ(مُضْعِفًا) – بِكَسْرِ الْعَيْنِ – اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَضْعَفِ مَنْصُوبٍ عَلَى  
 الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ قِفْ .

(مَا) مَوْصُولٌ اسْمِيٌّ مَنْصُوبٌ الْمَحْلُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ بِمُضْعِفًا (لِيْسَ) فَعْلُ مَاضٍ وَاسْمِهُ مَسْتَتِرٌ  
 فِيهِ وَ(هَمْزَةً) خَبْرٌ (أَوْ عَلِيْلًا) مَعْطُوفٌ عَلَى هَمْزَةً وَجَمْلَةُ لِيْسَ وَمَا بَعْدُهَا صَلَةٌ مَا، وَالْعَائِدُ إِلَيْهَا اسْمٌ  
 لِيْسَ الْمَسْتَتِرُ فِيهَا، وَ(إِنْ) حِرْفٌ شَرْطٌ، وَ(قَفَا) بِمَعْنَى تَبَعُ فَعْلِ الشَّرْطِ، وَجَوابٌ مَحْذُوفٌ؛ لِدَلَالَةِ  
 مَا قَبْلَهُ عَلَيْهِ. خَالِدٌ.

## مُحَرَّكًا وَحَرَكَاتٍ اسْقُلًا لِسَاكِنٍ تَحْرِيْكَهُ لَنْ يُخْظَلًا<sup>(١)</sup>

(محركاً) كـ«هذا جَعْفَرٌ» وـ«هذا وَعِيلٌ»<sup>(٢)</sup> بخلاف الهمز، كـ«خَطِّاً» والعليل كـ«القاضي وبخشى ويَدْعُو» والتابع ساكناً كـ«عَمْرُو». (وحركت انتلا) عند الوقف من الموقوف عليه (الساكن) قبله (تحريكه لن يُخْظَلًا) أي: يُمْنَعَ نحو: «وتواصوا بالصَّبَرِ».<sup>(٣)</sup>

..... إِذْ جَدَ النَّقْر ..... ٣٦٧<sup>(٤)</sup>

ولا يُنْقَلُ إلى متحرّك، كـ«جَعْفَرٍ» ولا ممتنع التحرير إما لتعذر، كـ«إِنْسَانٌ» أو استئصال، كـ«قَضِيبٍ وَخَرْوَفٍ» أو إِدَاءٍ إلى بناء لانظير له، كـ«بِشْرٍ» مرفوعاً وـ«دُهْلٌ»<sup>(٥)</sup> مجروراً، كما سيأتي.

١. (محركاً) - بفتح الراء المشددة - مفعول قفا. (و) حرف عطف (حركات) مفعول مقدم بانقلاب (انقلاب) فعل أمرٍ مؤكّد بالتون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفاً، (الساكن) متعلق بانقلاب (تحريكه) مبتدأ ومضاف إليه وجملة (لن يُخْظَلًا) - بالظاء المثلثة والبناء للمفعول - بمعنى يمنع خبر المبتدأ خالد.

٢. (قوله: وعل) هذا - بضم الواو وكسر العين المهملة - وسيأتي أنه بمعنى الوعل، وهو الملجاً. وقيل: الرجل القوي أو المعز الجبلي. أبو طالب.

٣. (قوله: وتواصوا بالصبر) لم يمثل لنقل الفتح للخلاف في جوازه. أبو طالب.  
بنقل الكسرة إلى الباء. شرح التصریح: ج ٢ ص ٦٢٥.

٤. (قوله: إذ جَدَ النَّقْر) هذا بعض بيت هو هكذا:

أَنَا ابْنُ مَاوِيَةً إِذْ جَدَ النَّقْر

اللغة: «ماوية» اسم امرأة، و «إذ» بمعنى حين، و «النَّقْر» الفرس أو صوت يساق به الفرس و «جد» أي: سعى، و «الخيل» الفرس أو الفارسون، و «الزَّمَر» كصَرَد أو كثُثْنَى جمع زمرة أي: الجماعة. أبو طالب.

٥. (قوله: ذهل) - بالذال المعجمة - كقفيل بمعنى الغفلة. أبو طالب.

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا  
 يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٌ نَقْلاً<sup>(١)</sup>  
 وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعُ<sup>(٢)</sup>  
 وَالنَّقْلُ إِنْ يُعَدُّ نَظِيرًا مُفْتَنِعًا

(ونقل فتحٍ من سوى المهموز لا يراه) نحوٍ (بصريٌّ) أمّا من المهموز، كـ«خَبْءٌ»  
 فيراهُ (وكوفيٌّ نقلًا) الفتحٍ من سوى المهموز أيضًا.

(والنقل إنْ يَعْدُمْ نَظِيرًا)<sup>(٣)</sup> للاسم حينئذٍ لأن يكون المنقول ضمةً مسبوقةً بكسرة  
 أو بالعكس (ممتتع) كما تقدّم (و) لكن (ذاك) النقلُ (في المهموز) وإن أدى إلى ما  
 ذُكر (ليس يمتنع) فيجوز في «رِدْءٍ وَكُفْءٍ» «هذا رِدْءٌ وَمَرْتُ بِكُفْيَءٍ». ثمَّ لما صَدَرَ في الضابط اشتراطًا أن يكون الموقوفُ عليه غيرٌ هاء التأنيث ليفعلَ  
 فيه ما ذُكر احتاج إلى بيان ما يفعَل فيه إذا كان هاءً، فقال:

١. (ونقل) مبتدأً ويجوز أن يكون منصوباً بفعل ممحوظ يفسره يراه كما هو في بعض النسخ (فتح)  
 مضارف (من سوى) متعلق بنقل ((المهموز) مضارف إليه (ولا) نافية (يراه) من الرأي بمعنى المذهب  
 متعدّ إلى واحد، والهاء المتصلة به مفعوله يعود إلى نقل، (بصريٌّ) فاعل يراه وجملة لا يراه  
 بصري خبر المبتدأ على الأول، ولا محل لها على الثاني (وكوف) بحذف ياء النسب للضرورة  
 مبتدأً وجملة (نقلًا) بألف الإطلاق خبر كوفيٌّ. خالد.

٢. (والنقل) مبتدأً (إن) حرف شرط (يعدم) – بالبناء للمفعول – فعل الشرط، وجوابه ممحوظ  
 للضرورة؛ لكون الشرط مضارعاً (ونظير) نائب فاعل يعدم (ممتتع) خبر النقل، ويحتمل أن  
 يكون خبر المبتدأ ممحوظ على إضمار الفاء للضرورة، والجملة جواب الشرط والشرط  
 وجوابه خبر المبتدأ. (ذاك) مبتدأً ونعته ممحوظ (في المهموز) متعلق بيمتنع (ليس) فعل ماضٍ  
 واسمها مستتر فيها، وجملة (يمتنع) خيرها، وليس وما بعدها خبر ذاك. خالد.

٣. (قوله: وَالنَّقْلُ إِنْ يَعْدُمْ نَظِيرًا) كان ذكر هذا المครص مع كونه مفهوماً من قوله: «تحرىكك لن يحظلا»  
 توطنة لذكر ما بعده. أبو طالب.

**في الوقف تأنيث الاسم ها جعل إن لم يكن بساكنٍ صَحْ وُصِلٌ<sup>(١)</sup>**

(في الوقف تأنيث الاسم ها جعل إن لم يكن بساكنٍ صَحْ وُصِلٌ) كـ«مسلمٌ وفتاةٌ»<sup>(٢)</sup> بخلاف ما إذا وصل به كـ«بنتٍ وأختٍ»، وبخلاف تاء تأنيث الفعل، كـ«قامتُ» وأمّا تاء تأنيث الحرف كـ«ثُمَّةٌ ورُبَّةٌ» فاختار في شرح الكافية<sup>(٣)</sup> جواز ذلك فيما فيقال: رُبَّهُ وثُمَّهُ قياساً على قولهم في «لاتٌ»: لاتٌ.

١. في الوقف متعلق بجعل و(تا) مبتدأ وتأنيث) مضاف إليه و(الاسم) مجرور بإضافة تأنيث إليه و(ها) مفعول ثانٍ يجعل متقدماً عليه (وجعل) منبئ للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه، وجملة جعل ومعموليه خبر المبتدأ، والعائد إلى المبتدأ الضمير المستتر في جعل، وإن حرف شرط (اله) حرف نفي وجذم، (يكن) فعل الشرط مجزوم بلام، واسم ي肯 مستتر فيها يعود إلى تاء، وبساكن) متعلق بوصل وجملة (صح) نعت بساكن، وجملة (وصل) -بالبناء للمفعول - خبر ي肯 وجواب الشرط ممحوذ للضرورة.

وتقدير البيت: وتاء تأنيث الاسم جعل هاء في الوقف إن لم يكن موصلًا بساكن صحيح. خالد.

٢. مؤتَّ «فتى». شرح التصريح: ج ٢ ص ٦٤٠، وفي بعض المطبوع «فتادة».

٣. شرح الكافية: ج ٢ ص ٣٣١ وفيه «رُبَّتٌ وثُمَّتٌ»

وَقَلَّ ذَا فِي جَمِيعِ تَصْحِيحٍ وَمَا  
ضَاهِيٌ وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ اِنْتَهَىٰ  
وَقَفَ بِهَا السَّكْتَ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعْلَىٰ  
بِحَذْفِ آخِرٍ كَأَعْطِ مِنْ سَأْلٍ<sup>(٢)</sup>

(وقلْ ذَا) أي: جَعْلُ التَّاءَ الْمَذْكُورُ هَاءً فِي الْوَقْفِ (في جمع تصحيح) للمؤنث، كقول بعضهم: «دَفْنُ الْبَنَاءُ، مِنَ الْمَكْرُمَاهِ»<sup>(٣)</sup> (و) في (ما ضاهاه) هُوَ كـ«هَيَّاهَاتٌ»<sup>(٤)</sup> وأُولَاتٍ وَكُثُرٌ في ذلك عدم الجعل المذكور (وغير ذين) أي: جمع التصحيح وما ضاهاه، كـ«غُرْفَةٌ وَغَلْمَةٌ» (بالعكس انتهى) فالكثير فيه جَعْلُ التَّاءَ هَاءً، والقليل عدم ذلك.

### فصل

(وقفت بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كأعط من سأل) ولم يُعطَ، فقل في الوقف عليهما: «أَعْطِهُ وَلَمْ يُعْطِهُ» وذلك جائز.

١. (وقل) - بفتح القاف - فعل ماضٍ (ذا) فاعله ونته ممحظوظ (في جمع) متعلق بقل (تصحيح) مضاف إليه (وما) اسم موصول مجرور الم محل بالعاطف على جمع، وجملة (ضاهاه) صلة ما والعائد ممحظوظ. والتقدير: وقل هذا الجعل المذكور في جمع تصحيح والذي ضاهاه. (غير) مبتدأ (ذين) مضاف إليه والإشارة بذين إلى جمع التصحيح ومضاهيه، (بالعكس) متعلق بانتهى أو حال من فاعل انتهى وجملة (انتهى) بمعنى انتسب خبر المبتدأ. خالد.

٢. (وقف) فعل أمرٍ (بها) بالقصر للضرورة متعلق بقف (السكت) مضاف إليه (على الفعل) متعلق بقف (المعل) نعت للفعل (بحذف) متعلق بالفعل (آخر) مضاف إليه (و) (أعط) الكاف جازأة لقول ممحظوظ، وأعط فعل أمرٍ من أعطى المتعدّي لاثنين (من) - بفتح الميم - مفعوله الأول وجملة (سأْلٌ) صلة من، ومفعوله الثاني ممحظوظ. والجملة مقولة لذلك القول الممحظوظ، والقول ومقوله خبر لمبتدأ ممحظوظ. والتقدير: وذلك كقولك: أَعْطِ الَّذِي سَأَلَ سُؤَالَهُ خالد.

٣. (قوله: دفن البناء من المكرمات) الشاهد في كل من الجمعين. أبوطالب.

٤. (قوله: كهيبيات) أصله هيبيه، قلب ياؤه الثانية ألفاً، فحكمه حكم درجة، وقيل: أصله هيبيات جمع هيبيه قلب ياؤه الأولى ألفاً، وحذف لاتفاق الساكنين، فحكمه حكم ضاربات. و الحق أن لا يتحقق فيه إفراد وجمع لأنَّه اسم فعل. أبوطالب.

وليس حثماً في سوى ما كع أو  
كيع مجزو ما فراع ما رعوا<sup>(١)</sup>  
وما في الاستفهام إن جرث حذف  
ألفها وأولها إلها إن تقف<sup>(٢)</sup>

(وليس حثماً في) جميع الموضع<sup>(٣)</sup> (سوى ما) إذا كان الفعل قد يقى على حرفٍ واحد (كع أو) حرفيَن أحدهما زائد (كيع مجزو ما) فإنه واجب، فيقال فيهما: «عه ولم يعه» (فراع مارعوا) (وما في الاستفهام إن جرث حذف ألفها) وجوباً (أولها إلها إن تقف) نحو:

٣٦٨. يا أسدِيَا لِمْ أَكَلْتُه لِمْ<sup>(٤)</sup>

1. (ليس) فعل مضارٍ واسمها مستتر فيها يعود إلى إلحاد الهاء (حثماً) خبر ليس (في سوى) متعلق بحثماً (ما) موصل اسمٍ مضادٍ إليه (كع) في موضع صلة ما (أو كيع) معطوف على كع (مجزو ما) حال من يع (فراع) فعل أمرٍ من راعي براعي مبني على حذف الياء (ما) موصلة مفعول برابع وجملة (زعوا) صلة ما، والعائد ممحذف والفاعل ضمير العرب. والتقدير: فراع الذي رعوه. خالد.
2. (وما) مبتدأ (في الاستفهام) قال المكودي: الظاهر أنه متعلق بممحذف، تقديره أعني انتهى. وإن) حرف شرط (جزوت) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط (حذف) - بالبناء للمفعول - جواب الشرط (ألفها) نائب فاعل حذف، والشرط وجوابه خبر المبتدأ (أولها) فعل أمرٍ من أولى المتعدي لاثنين، والهاء المتصلة به مفعوله الأول (إلها) مفعوله الثاني (إن تقف) شرط حذف جوابه للضرورة؛ لكون الشرط مضارعاً. خالد.

3. (قوله: في جميع الموضع) هذا قيد للنبي كما أشار إليه بقوله: «قبل ذكر النفي وذلك جائز» أي: جاز ذلك في جميع موضع الفعل المعلَّب بحذف الأخير لا للمنفي، وإلا لأفاد سلباً جزئياً، وهو لعدم نصته على الاستغراف غير صالح لأن يستثنى منه؛ لأنَّ شرط الاستثناء يتلقى دخول المستثنى في المستثنى منه، وإنما لم يقل: في موضع حتى يصير سلباً كلياً مستغراً مع كونه أخص حذراً من أن يعم غير الفعل المعلَّب بحذف الآخر أيضاً، فيجب إدخال نحو: اقتضاء مه في هذا الاستثناء، وقس على هذا مثل هذا التقدير فيما سبأني. أبو طالب.

4. (قوله: يا أسدِيَا لِمْ أَكَلْتُه لِمْ آخره:

وليس حَتَّمًا في سِوى مَا انْخَفَضَ<sup>(١)</sup> باسمِ كَوْلُكَ اقْتِضَاءً مَّا اقْتَضَى

وذلك جائزٌ (وليس حتماً في)<sup>(٢)</sup> جميع الموضع (سوى ما) إذا (انخفضاً<sup>(٣)</sup> باسمِ كَوْلُكَ) في (اقتضاءً مَّا اقتضى) «اقتضاءً مَّاه».



لو خافك اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَه

اللغة: «أَسْدِيَاً» أي: رجلاً من بني أسد، و«هَا» في حرمه للسكت، وحرم كشرف. أبو طالب.

١. (وليس) فعل ماضٍ واسمها مستتر فيها يعود على الإيلاء المفهوم من قوله: أولها. وقال المكودي: يعود إلى إلحاد الآباء.

و(حتماً) خبر ليس (في سوى) متعلق بحتماً (ما) اسم موصول مضارف إليه وجملة (انخفضاً) صلة ما.

و(باسم) متعلق بانخفضاً (كَوْلُكَ) خبر لمبتدأ محذوف.

تقديره: وذلك كَوْلُكَ و(اقتضاء) - بالمد - مفعول مطلق مقدم على عامله وجوباً لإضافته إلى ما له صدر الكلام (ما) مضارف إليه و(اقتضى) فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه، والاقتضاء طلب القضاء. خالد.

٢. (قوله: وليس حتماً)

إنما لم يجب ذلك في المجرور بالحرف، ويجب في المجرور بالاسم؛ لأنَّ الحرف لعدم استقلاله ينضمُ إلى ما بعده ويصير معه كالكلمة الواحدة، ويخرج ما بعده بذلك عن الضغط الموجب هنا لهذا النوع من الوقف، وذلك بخلاف الاسم؛ فإنه لاستقلاله ينفصل عنا بعده، فيبقى ما بعده على ضغط الموجب لهذا الوقف، فافهم. أبو طالب.

٣. (قوله: إذا انخفضاً)

تقدير الكلمة الشرط للإشارة إلى أنَّ وجوب الوقف بالآباء في المنخفض بالاسم إنما هو حال الانخفاض لا في غيرها. أبو طالب.

**وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ أَجْزَ بِكُلِّ مَا حَرَّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءِ لَزِمًا<sup>(١)</sup>**

(وصل ذي الهاه أجز) كائنٍ (بكلٍ ما حرّك تحريك بناء لزماً)<sup>(٢)</sup> عند الوقف عليه نحو: «هَاؤُمْ أَفْرُوا كَتَابِيهِ»<sup>(٣)</sup> و «لَرَمْ صَفَةُ «بناء»<sup>(٤)</sup> احتَرَزَ به ممّا لا يلزم بناؤه كالمنادى، فلا تُوصل به الهاه ومثله<sup>(٥)</sup> الفعلُ الماضي، وشدّ مجيء ذلك<sup>(٦)</sup>

١. (وصل) مفعول مقدم بأجز (ذى) مضاف إليه (الهاه) نعت ذى (أجز) فعل أمرٍ (بكلٍ) متعلق

بأجز (ما) موصول اسمى أو نكرة موصوفة وجملة (حرّك) - بالبناء للمفعول - صلة ما أو صلتها

(تحريك) مفعول مطلق مبين للنوع (بناء) - بالمدّ - مضاف إليه وجملة (لزماً) نعت بناء خالد.

٢. (قوله: كائن بكل ما اه) أشار بهذا التقدير إلى أنّ قوله: «وصل» ليس مفعولاً لما بعده، بل هو مبتدأ والظرف في موضع خبره، وقوله: «أجز» جملة معتبرة، وإتما فعل ذلك لفوانيد.

الأولى: الإشارة إلى أنّ هذا الحكم ثابت في كلام العرب مسموع منهم، لا أنه قياس محض.

الثانية: الإشارة إلى أنّ تركيب البيت بهذا النحو ما يوافقه ما بعده في كونه جملة إخبارية اسمية.

الثالثة: الاحتراز عن الفصل بين المصدر ومعموله بالأجنبي.

الرابعة: الرد على من جعل الظرف متعلقاً بأجز، والباء بمعنى «في». أبو طالب.

٣. سورة الحاقة: الآية ١٩.

(قوله: هَاؤُمْ أَفْرُوا كَتَابِيهِ لفظ «ها» اسم فعل بمعنى «خذ» وهو قد يتصرف فيه تصرف الأمر

الحاضر تشبيهاً به، فيزيد عليه همزة ويميم مع علامات التثنية والجمع والتأنيث. فقيل: هاؤما

هاؤما هاؤمي، وإذا اتصل جمعه المذكر بشيء أعيد واوه كما في الماضي. أبو طالب.

٤. (قوله: ولزم صفة بناء) أي: لا صفة تحريك، وإنما الخرج عن هذا الحكم نحو: حيث؛ لإجراء الحركات الثلاث على آخره، ولدخل فيه نحو: لومان ونومان. أبو طالب.

٥. (قوله: ومثله) أي: مثل ما لا يلزم بناؤه في عدم الوقف بالهاه فعل الماضي؛ فإنه وإن كان بناؤه

لازمياً إلا أنه لشيئه بالاسم وعرض الحركة لتلك الشباهة شابه ما كان بناؤه عارضياً؛ فإنه

يوقف على الهاه. أبو طالب.

٦. (قوله: مجيء ذلك) أي: مجيء المنادى موقوفاً عليه بالهاه. أبو طالب.

وَوَصَلُهَا بِعَيْرِ تَحْرِيكٍ بِنَا أَدِيمَ شَدًّا فِي الْمَدَامِ اسْتَحْسِنَا<sup>(١)</sup>

كما قال: (وصلها بغير) ذي (تحريك بنا أديم شدّ) نحو:

..... أَضْحَى مِنْ عَلَهُ (٢) ..... ٣٦٩

وقوله: (في المدام) البناء (استحسننا) بيان لأحسنيه الاتصال فلا يُعد مع قوله:

«وصل ذي الهاء» البيت، المبين للوقوع تكراراً، فتأمل». (٣)

١. (وصلها) مبتدأ والمضاف إليه يعود إلى هاء السكت (غيره) متعلق بوصلها و(تحريك) مضاف إليه  
و(بنا) بالقصر للضرورة مجرور بإضافة تحريك إليه.  
حملة (أديم) - بالبناء للمفعه | - نعت بنا .

وجملة (شدّ) خبر وصلها، (في المدام) - بضمّ العيم - متعلّق باستحسناً و(استحسناً) فعل مضارِّي  
منيٍ للمفعول نائب الفاعل ضمير مستتر فيه.

والتقدير: وفي نحو تحريرك البناء المدام استحسن وصل هاء السكت انتهى. خالد.

٢. (قوله: نحو وأضحى من عَلَهُ) هذا بعض من بين هو هكذا:

**يَا رَبَّ يَوْمِ لِيٍ لَا أَظَلُّهُ أَرْضُ مِنْ تَحْتٍ وَأَضْحَى مِنْ عَلَمٍ**

الإعراب: «رب» حرف جر، والأفعال الثلاثة بصيغة المجهول، ولفظ «تحتْ وعله» مبنيان على الضم بالبناء العارضي لنيمة الإضافة، وأدخل على الأخير هاء السكت.

**اللغة والمعنى:** يا قوم رب يوم كائن لي لا أطلله فيه أي: لم يوقع فيه ظلّ علىَ، وأحرق أنا من قدمي لشدة الرمضاء، وهي الأرض الحارة من الشمس، و«أضحي» أي: أبرز أنا للشمس من رأسه، من ضحى الشمس - بالكسر - أي: بزرت. أبو طالب.

والبيت في شرح التصريح: ج ٢ ص ٦٣٦، أوضح المسالك: ج ٤ ص ٣٥٨، همع الهوامع: ج ٣  
ص ٣٩٩، وشرح الكافية: ج ٢ ص ٣٣٣.

٣- (قوله: فتألق) كأنّ وجهه الإشارة إلى أنّ رفع المفسدة والتكرار بما ذكره موجب لورود اعتراض آخر على المصنف، وهو لزوم اكتفائه بالاستحسان عن الواقع. أبو طالب.

**وَرِبَّمَا أُعْطِيَ لِفَظُ الْوَصْلِ مَا  
لِلْوَقْفِ نَثَرًا وَفَشَا مُنْتَظَمًا<sup>(١)</sup>**

(وربما أعطي لفظ الوصل ما للوقف نثراً) من لحاق الهاء نحو: «لم يتشئه  
وانظر»<sup>(٢)</sup> وغيره نحو: «هذه حبلى يافتي»<sup>(٣)</sup> (وفشا) ذلك (منتظماً) نحو:  
مثل الحريق وافق القصبا<sup>(٤)</sup> ..... ٣٧٠

بتضييف الباء.

١. (وربما) حرف تقليل (أعطي) فعل ماضٍ مبنيٍ للمفعول متعدٌ لاثنين (لفظ) نائب الفاعل بأعطي  
وهو مفعوله الأول (الوصل) مضارف إليه (ما) مفعوله الثاني وهو اسم موصول (الوقف) في  
موضع صلة ما (نثراً) قال المكودي: منصوب على إسقاط الخاض. والتقدير: في نثر. (وفشا)  
معطوف على أعطي (منتظماً) حال من الضمير المستتر في فشا انتهى. خالد.

٢. سورة البقرة: الآية ٢٥٩

٣. قوله: هذه حبلى يافتي) «فحبلى» أصله حبلني، قلب ألفه وأواً ساكنة في الوصل كما فعل به ذلك  
حال الوقف على ضعف، وذكر المنادى بعده قرينة على كونه في حال الوصل. أبو طالب.

٤. قوله: مثل الحريق (أ) أوله:

لقد خشيت أن أرى جَدَبَا

اللغة: الجدب القحط وزناً ومعنى حرك داله وشدد باوه للضرورة، والمراد «بالعربي» النار «و»  
القصب» كبر حب بالفارسية: نی ونيستان، وشدد باوه أيضاً للضرورة.  
الشاهد فيه: تشديد الآخر في الوصل للضرورة، وليس هذا للوقف؛ لأن الوقف على الألف لا  
على الباء؛ لتحرّكها. أبو طالب.

قوله: «جَدَبَا» بالجيم الموحدة، ورداً بأن الموقوف عليه الألف لا الحرف الذي كان محركاً  
وصلأ. شرح التصريح: ج ٢ ص ٦٢٥، والبيت أيضاً في أوضح المسالك: ج ٤ ص ٣٦٠

## الإِمَالَةُ

الأَلْفُ الْمُبْدَأُ مِنْ يَا فِي طَرْفٍ أَمْلُ كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ إِلَيْهَا خَلَفٌ<sup>(١)</sup>

هذا باب (الإِمَالَة)<sup>(٢)</sup>

هي كما في شرح الكافية أن يُسْتَحِي بالآلف<sup>(٣)</sup> نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو

١. (الألف) مفعول مقدم بأمل، (المبدل) نعت الألف و(من يا) متعلق بالمبدل، (في طرف) نعت لها و(أهل) فعل أمرٍ، (كذا) خبر مقدم و( الواقع) مبتدأ مؤخر جاز على منعوت ممحوظ، ( منه) قال المكودي: متعلق بالواقع وأل موصولة، (إليا) فاعل بالواقع، والضمير في منه عائد على أل (خلف) حال من الياء ووقف عليه بالسكون على لغة ربعة انتهى. خالد.

٢. قوله: هذا باب الإِمَالَةِ الإِمَالَةُ عَلَى ضَرَبَيْنِ:

الأول: مركبة، وهي إِمَالَةُ الْأَلْفِ مَعَ فَتْحَةً مَا قَبْلَهَا.

الثاني: بسيطة، وهي إِمَالَةٌ فَتْحَةٌ مَا قَبْلَ تاءِ تأْنِيَتِ الاسمِ، وَإِمَالَةٌ فَتْحَةٌ مَا قَبْلَ الراءِ كَلِيَّهَا إِلَى الْكَسْرَةِ، وَذَلِكَ كَفْتَحَةُ طَلْحَةِ وَالْكَبْرِ. أبو طالب.

٣. قوله: أَنْ يَنْتَحِي بِالْأَلْفِ إِلَهٍ) هذا بصيغة المجهول من المجرد، وهذا التعريف للإِمَالَةِ المركبة، وأَنَّا تعريف مطلق الإِمَالَةِ فهو أن يقال: الإِمَالَةُ أَنْ تَنْتَحِي بِالْفَتْحَةِ فَقْطًا، نحو الْكَسْرَةِ أو بِالْأَلْفِ مَعَ فَتْحٍ مَا قَبْلَهَا، نحو الياءِ وَالْكَسْرَةِ لَا مَا قَالَهُ إِبْنُ الْحَاجِبِ مِنْ أَنَّهَا أَنْ تَنْتَحِي بِالْفَتْحَةِ نحو الْكَسْرَةِ؛ فَإِنَّ إِمَالَةَ الْأَلْفِ عَلَى تَعْرِيفِهِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ لَوَازِمِ الإِمَالَةِ لَا مِنْ نَفْسِهَا. أبو طالب.

(١) الكسرة.

(الألف المبدل من ياء في طرفِ أمل)<sup>(٢)</sup> كـ«الهُدَى وَهَدَى»<sup>(٣)</sup> (كذا) أَمِلَّ الْأَلْفَ  
 (الواقع منه الياء خلف) في بعض التصاريف.

١. شرح الكافية: ج ٢ ص ٣٢٠.

( قوله: الألف المبدل اه )

اعلم أنَّ أسباب الإملالة تسعة:

الأول والثاني: انقلاب الألف المتطرفة ياء في الأصل أو في بعض التصاريف بدون حرف مزید  
 وشذوذ.

الثالث والرابع: انقلابهما عن العين ياء أو واءً مكسورة.

الخامس والسادس: وقوع الألف تلو الياء أو بالعكس.

السابع والثامن: وقوع الألف تلو الكسر أو بالعكس.

التاسع: التناسب لإملالة أخرى.

وهذه الأسباب تحت جنس واحد، وهو قصد المناسبة. أبو طالب.

٣. ( قوله: كـ«الهُدَى وَهَدَى») الأول اسم، والثاني فعل. أبو طالب.

دون مَزِيدٍ أو شُدُودٍ ولِمَا  
تَلِيهِ هَا التَّأْنِيَثُ مَا الْهَا عَدِمًا<sup>(١)</sup>  
وَهَكُذَا بَدْلٌ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ  
يَؤُلُّ إِلَى فِلْتُ كَماضِي خَفْ وَدَنْ<sup>(٢)</sup>

(دون) حرف (مزید) معها (أو شدود)، لوقوعها كـ«حُبلى»<sup>(٣)</sup> بخلاف نحو: «قفاء»  
فإنَّ الياء تخلُّفُ ألفَه بزيادةٍ في التصغير، كـ«قُفَيٌّ» وفي التكسير، كـ«قِفَيٌّ»  
و شدودٍ<sup>(٤)</sup> كقول «هُدَيْلٌ» في إضافته إلى الياء: قَفَيٌّ.  
(و) ثابت (لما تلية هَا التَّأْنِيَث) حكم (ما الْهَا عَدِمًا) من الإمالة، كـ«رُمَاءٌ».  
وَهَكُذَا أَمِيلُ الْأَلْفَ الكائنةَ (بَدْلٌ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ يَؤُلُّ) ذلك الفعلُ عند إسناده  
إِلَى النَّاءِ إِلَى وزن (فلت) بكسر الفاء - (كماضي خف ودن) وهو: «خافَ ودان»  
فإنَّك تقول فيهما: «خِفتُ ودِنْتُ».

١. (دون) قال المكودي: متعلق بخلف أو بالواقع انتهي (مزید) مضاف إليه (أو) حرف عطف (شدود)  
معطوف على مزيد (ولما) خبر مقدم وما موصول اسمى وجملة (تلية) صلة ما (ها) بالقصر فاعل  
تلية (التأنيث) مضاف إليه (ها) موصول اسمى مبتدأ مؤخر على حذف مضاف ومتعلقة محدودة  
(الها) بالقصر للضرورة مفعول مقدم بعدم وجملة (عدما) صلة ما. خالد.
٢. (وهكذا) خبر مقدم (بديل) مبتدأ مؤخر (وعين) مضاف إليه (وال فعل) مجرور بإضافة عين إليه  
و (إن) حرف شرط (ويؤل) فعل الشرط وحذف جوابه للضرورة؛ لكون الشرط مضارعاً (إلى)  
فلت) - بكسر الفاء - متعلق بيؤل (كماضي) خبر لمبتدأ محدود و (خف) مضاف إليه، وهو أمر  
من خاف يخاف (ودن) - بكسر الدال المهملة - أمر من دان يدين معطوف على خف. خالد.
٣. قوله: كـ«حُبلى» فإنَّ ألفه تقلب ياء في الثنوية والجمع وعلامتها تعدَّ كلمة منفصلة كما سبق،  
مع أنَّ المراد بالحرف المزيد الحرف الواحد كما هو الظاهر، فلا يرد أن خلافة الياء عن ألفها مع  
مزید. أبوطالب.
٤. قوله: وشدوة) عطف على زيادة، فقوله: «قفاء» مثال للمخالفين معاً. أبوطالب.

كذاك تالي الياء والفصل اغتُر <sup>(١)</sup>  
بحرف او معها كجبيها أدر

كذاك ما يليه كسر او يلي <sup>(٢)</sup>  
تالي كسر او سكون قد ولني

(كذاك) أمل ألفاً (تالي الياء) كـ«بيان»، وكذا ساق الياء، كـ«بائع»، كما في شرح الكافية <sup>(٣)</sup> (والفصل) بين الياء وبين الألف المتأخرة (اغتر) في جواز الإملالة إن كان بحرف وحده، كـ«يسار» (أو) بحرف (معها كجبيها أدر). <sup>(٤)</sup>  
(كذاك) أمل (ما) أي: ألفاً (يليه كسر) <sup>(٥)</sup> كـ«عالم» (أو يلي) حرفاً (تالي كسر) كـ«كتاب» (أو) يلي حرفاً تالي (سكون قد ولني) ذلك السكون.

١. (كذاك) خبر مقدم و(تالي) مبتدأ مؤخر و(الياء) مضاف إليه (والفصل) مبتدأ و(اغتر) - بالبناء للمعنى - خبره.

(حرف) قال المكودي: متعلق بالفصل (أو معها) معطوف على مقدر، و(كجبيها) الكاف جازة لقول ممحوظ وجبيها مفعول مقدم بأدر (أدر) فعل أمر من أدار يدير. خالد.

٢. (كذاك) خبر مقدم (ما) موصل اسمى مبتدأ مؤخر وجملة (يليه كسر) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما، والعائد إليها من يليه (أو يلي) معطوف على يليه وعائدها فاعل يلي المستتر فيه.

و(تالي) مفعول يلي (كسر) مضاف إليه (أو) حرفاً عطف (سكون) معطوف على كسر (قد) حرفاً تحقيق (ولي) فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود إلى سكون. خالد.

٣. شرح الكافية: ج ٢ ص ٣٢٠

٤. (قوله: جبيها أدر) المضاف والمضاف إليه لـما كانا كالكلمة الواحدة، فسبب الإملالة فيه كالمتصل، وبذلك يصير منشأ للإملالة. أبو طالب.

٥. (قوله: يليه كسر) الأولى أن يكون الكسر يعني المكسور، وكذا السكون والكسر الآتيين؛ فإن الأولى أن يكونا بمعنى الساكن والمكسور؛ لأنَّ الحرف يقابل الحرف، والحركة تقابل الحركة. أبو طالب.

كسراً وفصل لها كلا فصل يعده  
 فدرهماك من يمله لم يصد (١)  
 مِنْ كسرٍ أو يَا وكذا تَكُفُّ رَا (٢)

(كسراً) كـ«شِمَالٍ» (وفصل لها) بين الساكن وبين الحرف التالية الألف (٣) (كلا  
 فصل يعده؛ لخفايتها (قدرها) من يمله لم يصد أي: لم يمنع من إماتته.  
 وحرف الاستعلا) أي: حروفه، وهي مجموع «قطْ خُصَّ ضغطٍ» (يكف مظهراً  
 من كسرٍ (٤) أو يَا).

١. (كسراً) مفعولولي وجملةولي كسرأ نعت لسكون (وفصل) مبتدأ و(الها) مضاف إليه من إضافة  
 المصدر إلى فاعله و(كلا فصل) متعلق بيعده وجملة (يعد) - بالبناء للمفعول - خبر فصل. والتقدير:  
 وفصل الهاء يعده كلا فصل.

(قدرها) مبتدأ ومضاف إليه (من) - بفتح الميم - شرط في موضع رفع بالابتداء (ويمله)  
 مجزوم به على أنه فعل الشرط، وجملة الشرط في موضع رفع خبر من وجملة (لم يصد) بالبناء  
 للمفعول - جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه خبر درهماك وعائده الهاء في يمله ومرفوع  
 يمله ويصاد عائد على من. خالد.

٢. (حرف) مبتدأ و(الاستعلا) مضاف إليه (يكف) مضارع كف وفاعله مستتر فيه (مظهراً) مفعول  
 يكف.

وجملة يكف مظهراً خبر حرف الاستعلا (من كسر) قال المكودي: متعلق بمظهراً انتهى .  
 والظاهر أنه تفسير لمظهراً فيتعلق بيكف (أو) حرف عطف (و) معطوف على كسر (وكذا)  
 متعلق بتكتف بعده (و) فعل مضارع (و) بالقصر للضرورة فاعل تكتف. خالد.

٣. قوله: التالية الألف) لفظ تاليه مختوم بهاء الضمير المضاف إليه لا بتاء التأنيث لفساد اللفظ  
 والمعنى، وجاز تلك الإضافة؛ لعود الضمير إلى المعرف باللام. أبوطالب.

٤. قوله: مظهراً من كسر) أي: سبباً مظهراً، وقوله: «من كسر» بيان للسبب، والسبب الذي هو الكسر  
 الظاهر، كـ«عالَمٌ وكتَابٌ» وأمثالهما، و السبب الذي هو الياء الظاهرة كـ«بيانٌ وبايِّع»، ونحوهما.  
 أبوطالب.

عن الإِمَالَة<sup>(١)</sup> بخَلَافِ الْحَفْيِ مِنْهُمَا<sup>(٢)</sup> كَالْكَسْرَةِ الْمُقْدَرَةِ<sup>(٣)</sup> وَمَا إِذَا أَتَى<sup>(٤)</sup> أَلْفَهَا عن يَاءٍ. (وَكَذَا تَكْفُّ رَا) غَيْرُ مَكْسُورٍ مِنَ الإِمَالَةِ، نَحْوَ: «هَذَا عِذَارٌ وَعِذَارٌ<sup>(٥)</sup> وَرَاشِدٌ».

---

١. (قوله: عن الإِمَالَة) أي: عن السبب المظهر الفتحة والألف، أو عن سبيبة إِمَالَةِ المُتَكَلِّمِ إِيَاهُما. أبو طالب.

٢. (قوله: بخَلَافِ الْحَفْيِ مِنْهُمَا) وبخَلَافِ سَائِرِ أَسْبَابِ الإِمَالَةِ مِنْ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْيَاءِ مُطْلَقاً كَمَا يَفْهَمُ مِنْ ظَاهِرِ كَلَامِهِ. أبو طالب.

٣. (قوله: كَالْكَسْرَةِ الْمُقْدَرَةِ) أي: كَالسُّبْبُ الَّذِي هُوَ الْكَسْرَةُ الْمُقْدَرَةُ نَحْوَ: خَافٌ؛ فَإِنَّ كَسْرَةَ وَأَوْهَ الْمُنْتَقِبَةِ أَلْفًا الَّتِي هِيَ مُقْدَرَةٌ سَبَبٌ لِإِمَالَتِهِ وَلَا يَكْفِهُ حِرْفُ الْاِسْتِعْلَاءِ عَنِ الإِمَالَةِ، وَإِمَالَةُ الْكَسْرَةِ الْمُقْدَرَةِ بِالْإِدْغَامِ كَالضَّالِّينِ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهَا لَيْسَ سَبَبًا لِإِمَالَةِ، فِرْحَةُ الْاِسْتِعْلَاءِ فِيهِ لَيْسَ كَافِيًّا إِذَ الْكَافُ فَرْعُ وَجُودِ سَبَبِ الإِمَالَةِ. أبو طالب.

٤. (قوله: إِذَا أَتَى اه) تقديره: وكَالسُّبْبُ الَّذِي هُوَ الْيَاءُ الْمَكْسُورَةُ إِذَا حَصَلَ أَلْفُ الإِمَالَةِ. من يَاءَ كَـ«قَاضٌ»؛ فَإِنَّ الْيَاءَ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْأَلْفِ وَهِيَ مُقْدَرَةٌ سَبَبٌ لِإِمَالَتِهِ، وَفَتْحَةُ مَا قَبْلَهَا، وَلَا يَكْفِهُ حِرْفُ الْاِسْتِعْلَاءِ عَنِ الإِمَالَةِ. إِضَافَةُ الْأَلْفِ إِلَى الإِمَالَةِ إِيَّاً لِأَدْنَى مُلَابِسَةٍ، وَإِيَّاً لِحَلْمِ الْضَّمِيرِ عَلَى مَعْنَى الْمَمَاثِلَةِ اسْتِخْدَاماً، وَأَمَّا الْيَاءُ الْمُقْدَرَةُ بِقَلْبِهَا أَلْفًا قَبْلِ الْأَلْفِ الْمُسَالَةِ كَـ«أَزَاغَهَا»، فَالظَّاهِرُ أَنَّهَا مُثِلُ الْكَسْرَةِ الْمُقْدَرَةِ فِي الضَّالِّينِ. أبو طالب.

٥. (قوله: نَحْوُ عِذَارٍ وَعِذَارَانِ) أي: بالرُّفعِ، وَالْأَوْلَى أَنْ يَقُولَ: نَحْوُ هَذَا عِذَارٌ، فَهَذَا مِثَالُ لِلرَّاءِ الْمُضْمُومَةِ. وَعِذَارَانِ مِثَالُ لِلرَّاءِ الْمُفْتَوَحَةِ، وَالْعِذَارُ مِنْبَتُ الْأَذْنِ وَالْوَجْهِ، وَالطَّرِيقِ وَزَمامِ الْفَرْسِ، وَعَلَامَةٌ وَجَدَتْ فِي مِنْبَتِ الْأَذْنِ أَوْ قَفَا الْعَنْقَ، وَهُوَ بَكْسُرِ الْعَيْنِ. أبو طالب.

إِنْ كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدَ مُتَّصِلٍ<sup>(١)</sup>  
أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْقِينْ فُصِّلٍ  
كَذَا إِذَا قَدِمَ مَا لَمْ يَنْكِسْ<sup>(٢)</sup>  
أَوْ يَسْكُنْ اثْرَ الْكَسْرِ كَالْمَطْوَاعِ مِنْ

(إن كان ما يكفر) من حروف الاستعلاء (بعد) -بالضم- أي: بعد الألف (متصل) بها، كـ«ناصح» (أو بعد حرف) تلاها، كـ«واثق» (أو بحرفين فصل) عنها، كـ«مواثق». (كذا) يكفر حرف الاستعلاء (إذا قدم) على الألف (ما) دام (لم ينكسر أو) لم (يسكن اثر الكسر) كـ«غالب»، بخلاف ما إذا انكسر، كـ«غلاب»<sup>(٣)</sup> أو سكن إثر الكسر (المطواع من)<sup>(٤)</sup> فلا يمنع الإملاء.

وفي شرح الكافية: فيما إذا انكسر لا يمنع، وفي الساكن تاليه يجوز أن يمنع

١. (إن) حرف شرط و(كان) فعل الشرط وجوابه ممحض (ما) اسم كان، وهي موصولة وجملة (يكتف) صلتها وعائدها فاعل يكتف المستتر فيه (بعد) قال المكودي: في موضع نصب خبر كان، وهو مقطوع عن الإضافة، (متصل) خبر بعد خبر، وقف عليه بحذف التنوين على لغة ربعة (أو بعد حرف) معطوف على بعد الأولى (أو) للتقسيم (بحرفين) متعلق بفصل (فصل) معطوف على ما قبله انتهى. خالد.

٢. (كذا) قال المكودي: متعلق بممحض. تقديره يمال كذا انتهى . و(إذا) ظرف زمان مستقبل متعلق بقدم لخلوه عن معنى الشرط (قدم) فعل مضارع مبني للمفعول ونائب الفاعل المستتر فيه يعود إلى المانع (ما) ظرفية مصدرية (له) حرف نفي وجزم (ينكسر) فعل مضارع مجروم بلم وفاعله مستتر فيه يعود إلى المانع (أو) حرف عطف (يسكن) معطوف على ينكسر (اثر) متعلق بيسكن (الكسر) مضاد إليه (المطواع) الكاف جازأة لقول ممحض في موضع رفع خبر لمبدأ ممحض، والمطواع - بكسر الميم - مبالغة في المطيع مفعول مقدم بير (من) - بكسر الميم وسكون الراء المهملة - أمر من مار الطعام يمير والميرة الطعام. خالد.

٣. (قوله: كغلاب) هذا بكسر الغين المعجمة مصدر بمعنى الثلة. أبو طالب.

٤. (قوله: المطواع من) «المطواع» كالفتاح مبالغة للمطيع، و«من» أمر من مار يمير إذا أتى بالطعام للأهل والعیال، «قال الله تعالى: «ونمير أهلهنا». أبو طالب.

وأن لا يمنع.<sup>(١)</sup>

فإن أراد به<sup>(٢)</sup> عدم تَحْتِمُ الإِمَالَة فهذا شأنها في جميع أحوالها، كما سيأتي<sup>(٣)</sup>  
فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والإشعار بـ«بِتَغَايِرِه»<sup>(٤)</sup> لما قبله، وإن أراد بيان  
احتمالَيْن متساوَيَيْن في وجوب الكف<sup>(٥)</sup> وعدمه فلا بأس، ولعله المراد،  
فتَأْمِل.<sup>(٦)</sup>

١. شرح الكافية: ج ٢ ص ٣٢١.

٢. (قوله: فإن أراد به<sup>(١)</sup>) حاصل كلامه أنه إن أراد بالجواز عدم تَحْتِمُ الإِمَالَة بمعنى رجحانها يرد عليه اعتراضان:

الأول: أن عدم المحتتم بهذا المعنى في كل إِمَالَة فلا وجه لتخصيصه بهذه الصور.

الثاني: أنه بهذا المعنى مشترك بين الصورتين المذكورتين، فلا وجه لتخصيصه بالثانية، وذلك لعدم وجود إِمَالَة واجبة.

وإنما خصص الاعتراض الثاني بالذكر مع دخوله في الاعتراض الأول إشارة إلى أنه وارد وإن فرض أن الإِمَالَة لم يتحتم عند المصنف فيما سوى الصورة الأولى، ولم يمكن ذلك الفرض له في الصورة الأولى؛ لتصريحه بالمخاير بين الصورتين في الحكم. أبو طالب.

٣. (قوله: كما سيأتي) وهو قوله: «وأيضاً فالمقتضى لا يوجب الإِمَالَة» كما قال في الكافية وشرحها. أبو طالب.

٤. (قوله: والإشعار بـ«بِتَغَايِرِه») عطف على قوله: «لتخصيصه» وإشارة إلى الاعتراض الثاني. أبو طالب.

٥. (قوله: في وجوب الكف) أي: في ثبوته. أبو طالب.

٦. (قوله: فـ«تَأْمِل») إشارة إلى إمكان أن يكون مراده عدم التتحتم الاستحساني لا الحقيقى، أو عدم التتحتم بمعنى ذكر في الشق الثاني أي: تساوى الطرفين، وحينئذ لا يرد عليه شيء. وقد ظهر من هذا سر عدم حمل كلامه أولاً على الشق الثاني المخصوص عن الاعتراض. أبو طالب.

وَكُفْ مُسْتَعِلٌ وَرَا يَنْكُفُ  
يَكْسِرُ رَا كَغَارِمًا لَا أَجْفُو<sup>(١)</sup>

وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِّهُ مَا يَنْفَصِلُ  
وَلَا تُمْلِي لِسَبِّ لَمْ يَتَّصِلُ<sup>(٢)</sup>

(وكف) حرفٌ (مستعلٍ و) كفٌ (را ينكفٌ<sup>(٣)</sup> بكسر را) <sup>(٤)</sup> فتأتي الإمالةُ (كفارماً لا جفو).<sup>(٥)</sup>

(ولا تمل لسبٍ لم يتصل) كـ«لزيدي مال»<sup>(٦)</sup> (والكف قد يوجه ما ينفصل)  
كـ«كتاب قاسم» وخالف ابن عصفور في المسألتين.<sup>(٧)</sup>

١. (وكف) مبتدأ (مستعل) مضارف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله (ورا) - بالقصر والتنوين للضرورة - معطوف على مستعل. وجملة (ينتف) خبر كفٌ مستعل (بكسر) متعلق بـ(ينتف) وـ(را) بالقصر للضرورة مضارف إليه (كفارماً) الكاف جارة لقول محفوظ، وغارماً مفعول مقدم بأجفو

وـ(لا) نافية (أجفو) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه. خالد.

٢. (ولا) نافية (تيل) مضارع أمال مجزوم بلا النهاية (لسبٍ) متعلق بتمل وجملة (لم يتصل) نعت سبب (والكف) مبتدأ (قد) حرف تقليل (يوجه) فعل مضارع ومفعول (ما) فاعله وهي موصول اسمى وجملة (ينفصل) صلة ما وعائدها فاعل ينفصل المستتر فيه، وجملة قد يوجهه إلى آخره خبر الكفٌ والعائد منها إلى المبتدأ الهاء من يوجهه. خالد.

٣. ( قوله: ينكف) أي: يمتنع، وامتناع الكفٌ مثبت للإمالة هنا، وذلك أعمّ من أن يجتمع الكافان معاً كفارماً أو يوجد الثاني فقط كما ردّ أبو طالب.

٤. ( قوله: بكسر را) العجب من قوّة هذا الكسر حيث يكون مقتضياً للإمالة، ومانعاً عن منع مانعين عنها مجتمعين وكونه في حكم المكرر؛ لأنّ للراء صفة التكرير لا يصير سبباً لذلك؛ إلا أن يقال: بتعدد تكرارها. أبو طالب.

٥. ( قوله: كـ«لزيدي» مال) فإنّ هذه الألف تالية لحرف تال لسكون تال الكسر، لكن لما كان الكسر في غير كلمة الألف صار غير مؤثر. أبو طالب.

٦. ( قوله: في المسألتين) أي: في مجموعهما من حيث هو مجموع لا في كلّ واحد واحد؛ لاتفاقه معه في سبب الكفٌ المنفصل من أنه يصير سبباً للكفٌ. أبو طالب.

وقوّاه ابن هشام<sup>(١)</sup> راداً به<sup>(٢)</sup> على المصنف.

وأقول: الفرق<sup>(٣)</sup> قوّة المانع، ولذا قدّم<sup>(٤)</sup> على المقتضي، وأيضاً فالمقتضي<sup>(٥)</sup> هنا إذا وُجد لا يُوجِّب الإِمَالَةَ، كما في الكافية وشرحها والمانع إذا وُجد أوجَّب الكَفَّ، فَاتَّضَحَتْ تفرقة المصنف، وإِيتائه بـ«قد» يُشَعِّرُ بِأَنَّه قد لا يَكُفُّ، وبه صرَّح<sup>(٦)</sup> في شرح الكافية.

١. (قوله: وقوّاه ابن هشام اه) أي: قال: بقوّته، وذلك لأنَّ السبب المنفصل إن لم يصلح للسببية فلم يصلح في كلَّ من الموضعين، وإن صلح فصلح منها فشخصيُّ صلاحيته بأحدِهما دون الآخر تحكُّم. أبو طالب.

٢. (قوله: راداً به) أي: بالقول بالقوّة، أو بما يقوّي به مذهب ابن عصفور. أبو طالب.

٣. (قوله: أقول: الفرق اه)

هذا جواب عن رد ابن هشام.

حاصله: أنَّ المانع أقوى من المقتضي في الآخر، ولو تساويَا في القوّة؛ لأنَّ المنفعل يقبل أثر المانع أسرع من أثر المقتضي؛ لأنَّ أثر المانع هو الإِبقاء على العدم، وأثر المقتضي التغيير عن العدم إلى الوجود، والأول أسهل للمنفعل من الثاني، فسبب الإِمَالَة إن كان ضعيفاً بالانفصال لم يؤثِّر لضعفه الذاتي والعارضي بخلاف سبب الكَفَّ؛ فإنَّ قوّته الذاتية باقية ويؤثِّر بها. أبو طالب.

٤. (قوله: ولذا قدّم اه) أي: ولقوّته الذاتية قدّموه في الآخر على المقتضي، فحكموا بعدم أثر المقتضي مع وجود المانع. أبو طالب.

٥. (قوله: وأيضاً فالمقتضي اه)

هذا جواب آخر عن اعتراض ابن هشام، حاصله: أنَّ المقتضي في الإِمَالَة أضعف من المانع منها حيث يكون الثاني موجباً لأثره دون الأول؛ لعدم وجود الإِمَالَة الواجبة؛ ولوجود الكَفَّ الواجب، وذلك الضعف ثابت مع قطع النظر عن حال المنفعل.

و هذا الجواب أقوى؛ لتيقُّن صحته ولو منع الجواب الأول. أبو طالب.

٦. شرح الكافية: ج ٢ ص ٣٢١

وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلَا  
دَاعٍ سِوَاهُ كِعُمَادًا وَتَلًا<sup>(١)</sup>  
وَلَا تُمْلِ مَا لَمْ يَتَلَّ تَمْكُناً  
دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَهَا وَغَيْرَنَا<sup>(٢)</sup>

(وقد أمالوا لتناسبٍ) في رؤوس الآي (٣) وغيرها (بلا داع) أي: طالبٌ للإمالة (سواء كعماداً) أي: كألفه الأخيرة أميلٌ؛ لتناسب الألف التي قبلها (و) كالفٍ (تلٍ) من قوله تعالى: «والقُفْرِ إِذَا تَلَاهَا» (٤) أميلٌ، وإن كان أصلها واواً؛ لتناسب رؤوس الآي، (ولا تمل مالم ينزل تمكناً) بأن كان مبنياً (دون سماع) يحفظ نحو: «الحجاج وراء» (٥) ونحوها (٦) من فواتح السورٍ (غيرها وغيرنا) فأملهما، وإن كان غير متمكّنين قياساً (٧).

١. (وقد) حرف تحقيق (أمالوا) فعل وفاعل والضمير للعرب (لتناسب بلا داع) متعلقان بأمالوا (سواء) نعت لداع (كعماداً) الكاف جازة لقول ممحظى، وعماداً مقول لذلك المحظى على إرادة اللفظ (وتلٍ) معطوف على عماداً. خالد.

٢. (ولا) نافية و (تمل) فعل مضارع مجزوم بلا (و) (ما) اسم موصول في محل نصب على المفعولية بتمل (و) (هم) حرف نفي وجزم (وينزل) مجزوم بـ(لـ) وفاعله مستتر فيه (و) (تمكناً) مفعوله وجملة لم ينزل تمكناً صلة ما، وعائدها فاعل ينزل المستتر فيه (و) (دون) متعلق بتمل أول البيت (و) (سماع) مضارف إليه (وغير) أدلة استثناء منصوبة على الحال. (و) (ها) ضمير المؤثنة الغائبة مضارف إليه (وغير) معطوف على غير الأولى (و) (قا) - باللون - ضمير المتكلّم مضارف إليه. خالد.

٣. قوله: لتناسب في رؤوس الآي) فيه مساهلة، إذ إمالة الألف تلٍ إنما هي لمناسة الألفات الأولى من الكلمات الواقعة رؤوس الآي لا لمناسة الألفات الثانية فيها. اللهم إلا أن يراد بررؤوس الآي الكلمات الواقعة فيها. أبوطالب.

٤. سورة الشمس: الآية ٢.

٥. قوله: نحو الحجاج وراء) فلا يقاس عليه نحو: الزوار وراء. أبوطالب.

٦. قوله: ونحوها) أي: نحو لفظة وراء. أبوطالب.

٧. قوله: قياساً) أي: أميلهما متصلتين بأي كلمة كانت ولو لم تسمع إماتهما متصلتين بذلك

والفتح قبل كسر راء في طرف  
أمل كلّايسِر مل تكُفُ الْكُفَ<sup>(١)</sup>

هذا الذي تليه هـا التـائـيـثـ في  
وـقـفـ إـذـ ماـ كـانـ غـيـرـ أـلـفـ<sup>(٢)</sup>

(والفتح قبل كسر راء في طرف أمل كلّايسِر مل تكُفُ الْكُفَ) <sup>(٣)</sup> أي: كسينه.

(كذا) أـمـلـ فـتـحـ الـحـرـفـ (الـذـيـ تـلـيـهـ هـاـ التـائـيـثـ فـيـ وـقـفـ) كـ(«ـرـحـمـةـ وـنـعـمـةـ»ـ) وـقـولـهـ

(إـذـ ماـ كـانـ غـيـرـ أـلـفـ) زـيـادـةـ تـوـضـيـحـ<sup>(٤)</sup> إـذـ مـعـلـومـ أـنـ الـأـلـفـ لـاـ تـفـتـحـ.

→ الكلمة وليس المراد بالقياس قياس نحو: «ما ويا» مثلاً عليهما. أبوطالب.

١. (الفتح) مفعول مقدم بأمل (قبل) متعلق بأمل (كسر) مضاف إليه (وباء) مجرور بإضافة كسر إليه (في طرف) نعت لراء (أمل) - بقطع الهمزة - أمر من أمال (كلّايسِر) الكاف جارة لقول ممحظ، كما مرّ غير مرّة، للأيسر متعلق بمل والأيسر نعت لممحظ (مل) - بكسر الميم - أمر من مال يميل (تكتف) - بالبناء للمفعول - مضارع كفى المتعدية لاثنين مجزوم في جواب الأمر، ومفعوله الأول مستتر فيه أقيم مقام الفاعل (الكلف) جمع كلفة مفعوله الثاني. خالد.

٢. (كذا) خبر مقدم (الذي) مبتدأ مؤخر (تليه) فعل و مفعول (ها) - بالقصر للضرورة - فاعل تليه (التائيث) مضاف إليه (في وقف) متعلق بتليه وجملة تليه وما بعدها صلة الذي، والعائد إليها الهاء في تليه (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه، قوله المكوني متعلق بتليه مبني على تجرّده من معنى الشرط، (ها) زائدة و (كان) فعل ماضٍ. قال المكوني: واسم كان عائد على ما قبل هاء التائيث انتهى (غير) خبر كان (ألف) مضاف إليه. خالد.

٣. (قوله: تكُفُ الْكُفَ) الـكـلـفـ - بـكـسـرـ الـلـامـ - الـعـاـشـقـ أـيـ: مـعـنـعـ العـاـشـقـ مـنـ عـشـقـهـ. أبوطالب.

٤. (قوله: زـيـادـةـ تـوـضـيـحـاهـ).

أقول: ليس الأمر كذلك لشمول الموصول نحو: فتاة، فيجب أن يخرج بذلك؛ لأنّه غير مقصود هنا، وكون الظاهر منه الفتح بقرينة ما سبق لا يصير سبباً لعدم التوهم. أبوطالب.

## التصريف

حِرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِيٌّ وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِيٌّ<sup>(١)</sup>

هذا باب (التصريف)<sup>(٢)</sup>

وهو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي<sup>(٣)</sup> أو

١. (حرف) مبتدأ وسُوَغَ ذلك عطف (وشبهه) معطوف عليه و(من الصرف) متعلق ببرى و(برى) خبر المبتدأ وما عطف عليه، وصح ذلك؛ لأنَّه على وزن فعل، وأصله برأ بالهمز فخففه (وما) موصول اسمى مبتدأ و(سواهما) في موضع صلة ما (بتصريف) متعلق بحرى و(حرى) بمعنى حقيق خبر المبتدأ وأصله حرى - بتضديده الياء - فخفف بحذف إحدى الياءين للضرورة. خالد.

٢. قال في التصريف: وهو في اللغة تغيير مطلق، وفي الصناعة تغيير خاص في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي. شرح التصريف: ج ٢ ص ٦٥٣.

٣. (قوله: لغرض لفظي) كان المراد بالتحويل للغرض اللفظي تحويل الأفعال المجردة إلى المزيدة المترددة معها في المعنى كسفر وسفر؛ لأنَّ هذا التحويل لحصول السعة في الكلام، وهو غرض لفظي لا التحويل الإعلالي؛ لأنَّ المترددين في بعض تعاريفه حصول المعنى المختلف، وهو موجود في الأول ولو في نوعه، بخلاف الثاني.

ويحتمل أن يكون هذا المعنى اصطلاحاً آخر في التصريف كما أنه بمعنى العلم بأحوال جواهر الكلمات صحة واعتلالاً اصطلاح آخر. أبوطالب.

معنويٌّ<sup>(١)</sup> ولકثرة ذلك أتى بالتفعيل الدالٌّ على المبالغة.  
 (حرفٌ وشبيهه) وهو المبنيُّ<sup>(٢)</sup> (من الصرف بري) عَبَرَ به هنا دون التصريف  
 للإشعار بأنه لا يقبله بوجهٍ، بخلاف ما لو أتى به؛ فإنه يُوهم نقِيَّ كثرته والمبالغة فيه  
 دون أصلِه (وما سواهما) وهو: الاسمُ المتمكنُ والفعلُ الذي ليس بجامدٍ (بتصريفٍ  
 حري)، أي: حقيقٌ.

١. شرح الكافية: ج ٢ ص ٣٢٨.

٢. (قوله: وهو المبني) إن أراد بالمبني مطلق المبني فيدخل في الحكم الأفعال المتصرفة المبنية  
 والضمائر وأسماء الإشارة والموصولات المبنية مع عدم برائتها عن الصرف، وإن أراد به  
 المبني الغير المتصرف فيلزم إما الحكم على المجهول أو تفهم المعلوم. أبوطالب.

وليس أدنى من ثلاثي يُرى  
 قابل تصريف سوى ما غيرا<sup>(١)</sup>  
 وإن يزد فيه فما سبعاً عدا<sup>(٢)</sup>

(وليس أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف)، إذ لا يكون كذلك إلا الحرف وشبيهه (سوى ما غيرا) بالحذف بأن كان أصله ثلاثة، ثم حذف بعضه؛ فإنه يقبله كـ«يد وق وع». (ومنتهى) حروف (اسم خمس إن تجزءا)<sup>(٣)</sup> من زائد نحو: «سفرجل» وأقله ثلاثة، كـ«رجل» وما بينهما أربع، كـ«جعفر» (إن يزد فيه فما سبعاً عدا) أي: جاوزَ بل جاء على ستّ، كـ«انطلاق» وسبع، كـ«استخراج» وقد يجاوز سبعاً<sup>(٤)</sup> بتاء تأنيثِ كـ«قرعبدلة»<sup>(٥)</sup> قال بعضهم: وبغيرها، كقولهم: «كُذبْدُبان».<sup>(٦)</sup>

١. (وليس) فعل ماضٍ (أدنى) قال المكودي: اسم ليس (من ثلاثي) متعلق بأدنى (يرى) - بالبناء للمفعول - في موضع نصب خبر ليس (قابل تصريف) مفعول ثان يرى، ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه عائد على أدنى. ويجوز أن يكون قابل مرفوعاً على أنه اسم ليس، وأدنى منصوباً على أن يكون مفعولاً ثانياً ليرى. (سوى) استثناء (ما) موصلة (غيرا) صلتها. خالد.

٢. (ومنتهى) مبتدأ (اسم) مضارف إليه على تقدير مضارف (خمس) خبر المبتدأ (إن) حرف شرط (تجزءا) فعل الشرط، وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه (إن) حرف شرط (يزد) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط (فيه) متعلق بيزد (فما) الفاء رابطة وما نافية (سبعاً) مفعول مقدم بعدها (عدها) فعل ماضٍ بمعنى جاوز وجملة فما سبعاً عدا جواب الشرط. خالد.

٣. (قوله: خمس إن تجزءا) الصواب أن يقول: خمسة، وكذا قوله: «سبعاً وستاً» وأربع. أبوطالب.

٤. (قوله: وقد يجاوز سبعاً)

أقول: وقد يجاوز ثمانياً كاستخراجات واستخراجين؛ فإن علامة التثنية والجمع متصلة، فلتعد تاء التأنيث أيضاً منفصلة. أبوطالب.

٥. (قوله: كقرعبدلة) هو على وزن سفرجل زيد عليه الزيادات الثلاثة، وهو دوبية عريضة متflexة البطن. أبوطالب.

٦. (قوله: كذبستان) - بضم الكاف وتشديد الذال المعجمة المضومة وسكون الباء الموحدة

**وَغَيْرِ آخِرِ الثَّلَاثِيِّ افْتَحْ وَضُمْ      وَأَكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيِّهِ تَعْمَ (١)**

(وغير آخر الثنائي) وهو: أَوْلَهُ وثانية (افتتح وضمّ واكسر) بتوافقٍ، وتخالفٍ تبلغ تسعةً، وهي من جملة أبيتيه نحو: «فَرَسٌ، وَعَضْدٌ، وَكَبِيدٌ، وَعَنْقٌ، وَصُرَدٌ، وَدُئْلٌ» وسيأتي أنَّ هذا قليلٌ «إِلٍ، ضَلْعٍ»<sup>(٢)</sup> وسيأتي أنَّ «فِعْلٌ» مهملاً (وزد تسكين ثانية) مع فتح أوله وضمّه وكسره تبلغ ثلاثةً، وهي مع ما تقدم (نعم) أبيتيه فلا يخرج عنها شيءٌ نحو: «فَلَسٌ، بُرْدٌ، جَذْعٌ».<sup>(٣)</sup>

→ وضم الدال الثانية وفتح الباء بعدها ألف ونونه - وكأنه مبالغة كذب بمعرفة الكاذب. أبو طالب.

١. (غير) مفعول مقدم بافتح و(آخر) مضاف إليه (الثنائي) مضاف إليه أيضاً (افتتح) فعل أمر (وضمّ واكسر) فعلاً أمر معطوفان على افتح، ومفعولهما محدود مسائل لمفعول افتح وليس من التنازع في المتقدم على الأصح (وزد) فعل أمر معطوف على ما قبله و(تسكين) مفعوله زد (ثانية) مضاف إليه (نعم) فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر. خالد.

٢. (قوله: ضلع) - بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام - وهو المعوج. أبو طالب.

٣. (قوله: برد جدع) الأول نوب المعروف، علم لعبد وجناح الجراد، والثاني - بالجيم - ساق الشجر. أبو طالب.

**وَفِعْلُ أَهْمَلٌ وَالْعَكْسُ يَقْلِ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصٌ فِعْلٌ بِفَعْلٍ<sup>(١)</sup>**

(وفعل) - بكسر الأول وضم الثاني - (أهمل)، لنقل الانتقال من الكسر إلى الضم و «الجِبُلُ» إن ثبت فمن التداخل (والعكس) وهو «فُعْلٌ» - بضم الأول وكسر الثاني - (يقل) في الأسماء (لقصدهم تخصيص فعل) وهو فعل المفعول (بفعل) وممّا جاء منه «ذَلِيلٌ» لذوبيته و «رُئْمٌ» للإشت<sup>(٢)</sup> و «وُعِيلٌ» للوعول.

١. (وفعل) - بكسر الفاء وضم العين - مبتدأ وجملة (أهمل) بالبناء للمفعول خبره (والعكس) مبتدأ وجملة (يقل) - بفتح المثناة تحت - خبره (لقصدهم) متعلق بيقل، والضمير المضاف إليه فاعل لقصد و(تخصيص) مفعول قصد ( فعل) - بكسر الفاء وسكون العين - مضاد إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف فاعله (وفعل) - بضم الفاء وكسر العين - متعلق بتخصيص. خالد.
٢. (قوله: للإشت) - بفتح السين والتاء - وهو الدبر وحلقته. أبوطالب.

وافتَحْ وضُمَّ واكْسِرِ الثَّانِيِّ مِنْ  
فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوُ ضُمْنِ<sup>(١)</sup>

(وافتَحْ وضُمَّ واكْسِرِ الثَّانِيِّ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ) من فتح أوله نحو: «ضرَبَ، ظَرَفَ عَلِيمَ» وهذه فقط أبنيَتُهُ الأصليةُ، كما ذكر سيبويه (وزد) في أصوله عندَ بعضهم (نحو ضُمْنِ) - بضمَّ أوَّلهِ وكسر ثانِيهِ - والصَّحِيحُ أَنَّهُ لِيسَ بِأَصْلٍ، وإنَّما هُوَ مُعَيَّنٌ مِنْ فَعْلِ الفاعلِ.

وما احْتَاجَ بِهِ ذَلِكَ البعضُ مِنْ أَنَّهُ جَاءَتْ أَفْعَالُ لَمْ يُنْطَقْ لَهَا بِفَاعِلٍ قَطَّ، كـ«زُهْيَ» لَوْ كَانَ فَرْعَالً لِلَّزِيمَ أَنْ لَا يُوجَدَ إِلَّا حِيثُ يُوجَدُ الْأَصْلُ، مَرْدُودٌ<sup>(٢)</sup> بِإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ يَسْتَغْفِي بِالْفَرْعَ عنِ الْأَصْلِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ جُمُوعٌ لَمْ يُنْطَقْ لَهَا بِمَفْرَدٍ كـ«مَذَاكِيرٌ» وَنَحْوِهِ، وَهِيَ لَا شَكَّ ثَوَانٌ عَنِ الْمَفَرَدَاتِ.

١. (وافتَحْ) فعل أمرٍ (وضُمَّ واكْسِرِ) فعلاً أمر معطوفان على افتح و(الثَّانِيِّ) مفعول باكسِرِ، وهو مطلوب من جهة المعنى لا فتح وضُمَّ على سبيل التنازعِ.

و(من فعل) حال من الثانيِّ (ثَلَاثِيٍّ) نعت لفعل

(وزد) - بكسر الزاي - أمر من زاد (نحو) مفعول زاد و(ضُمْنِ) - بالبناء للمسْعُول - مضاف إليه. خالد.

٢. (قوله: مَرْدُودٌ) حاصل الرد أنَّ وجود الأصل يتوقف على وزن الأصل سواء استعمل أم لا، لا على الاستعمال، والأصل فيما ذكر موضع غير مستعمل، ولا بدع في ذلك: لجوأْ أن يحصل منه فرع يستغنى باستعماله عن استعمال الأصل فقوله: «بِإِنَّ الْعَرَبَ الْخَ» ليس نفس ما يرد به العَجَةُ، بل رفع الاستبعاد نشأ مَمَّا يرد به، فافهم. أبو طالب.

وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جَرَداً  
 وَإِنْ يَرْدَ فِيهِ فَمَا سِتَّاً عَدَا<sup>(١)</sup>  
 لِأَسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٌ فَعْلٌ  
 وَفِعْلٌ وَفِعْلٌ وَفِعْلٌ<sup>(٢)</sup>

(ومنتهاء) أي: الفعل (أربع إن جرداً) من زائدٍ، كـ«عَرَبَة»<sup>(٣)</sup> وأقله ثلاثة (وإن يزد فيه فما ستّاً عدا) بل جاء على خمسٍ، كـ«انطَقَ» وستّ كـ«استخرج».

(الاسم مجرّد رباعٌ) أو زانٌ هي: (فعل) - بفتح الأول والثالث - كـ«تَعَلَّبَ» (و فعل)  
 - بكسرهما - كـ«زَبَرِجَ»<sup>(٤)</sup> (و فعل) - بكسر الأول وفتح الثالث - كـ«قِلْفَعَ»<sup>(٥)</sup>  
 (و فعل) - بضمّهما - كـ«دُمْلُجَ»<sup>(٦)</sup>.

١. (ومنتهاء) مبتدأ والضمير المضاف إليه يعود إلى الفعل (أربع) خبر المبتدأ، وإن) حرف شرط (جرداً) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط وجوابه ممحون.

(إن) حرف شرط (يزد) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط، وفيه متعلق بيزد و(فما) الفاء رابطة وما نافية، (ستّاً) مفعول مقدم بعده، (عداً) بمعنى جاوز فعل ماضٍ وجملة فما ستّاً عدا جواب الشرط. خالد.

٢. (اسم) خبر مقدم (مجرّد) نعت لاسم، (رباع) بحذف ياء النسب للضرورة نعت بعد نعت (فعل) - بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى - نحو: جعفر مبتدأ مؤخر (فعل) - بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام الأولى نحو: زبرج.

(فعل) - بكسر الفاء وفتح الثالث - نحو درهم (فعل) - بضم الأول والثالث نحو: جرهم، الثلاثة معطوفات على المبتدأ. خالد.

٣. (قوله: كعربيد) العربدة إذاء النديم، والنزع وسوء الحلق، وإظهار السكر. أبو طالب.

٤. (قوله: كزبريج) هو السحاب الرقيق والذهب. أبو طالب.

٥. (قوله: كقلفع) هو - بالكاف ثم الفاء - ورد شق وظهر سبننته منه. أبو طالب.

٦. (قوله: كدمليج) هو المنشار وما يربط على العضد من الحلي. أبو طالب.

## وَمَعْ فِعْلٍ فُعْلَلُ وَإِنْ عَلَا<sup>(١)</sup>

(ومع فعل) - بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد اللام - كـ«فِطَحَلٌ»<sup>(٢)</sup> (فعلل)  
 - بضم الأول وفتح الثالث - رواه الأخفش والковيؤن، كـ«طُحَلٌ».<sup>(٣)</sup>  
 ( وإن علا) الاسم بأن كان خماسياً (فع) كونه حاوياً لوزن (فعلل) - بفتح الأول  
 والثاني وتشديد اللام الأولى وفتحها - كـ«شَفَحَطَبٌ»<sup>(٤)</sup> (حوى فعلللا) - بفتح الأول  
 والثالث وكسر الرابع - كـ«قَهْبَلِسٌ».<sup>(٥)</sup>

١. (ومع) في موضع الحال متأقبلاً (فعل) - بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد الثالث - نحو  
 قمطر مضاف إليه (فعلل) - بضم الأول وفتح الثالث - نحو: طحَلَ معطوف بإسقاط حرف  
 العطف على مدخله مع (إن) حرفاً شرطاً (علا) فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه يعود  
 إلى الرباعي .

(فع) الفاء رابطة مع حال من فعلللا (فعلل) - بفتح الأول والثاني والثالث مدغم فيه - نحو:  
 سفرجل مضاف إليه، (حوى) جواب الشرط على إضمار قد؛ ولذلك دخلت الفاء على معمول  
 الماضي (فعلللا) - بفتح الأول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع - نحو جَخْمَرَش مفعول  
 حوى.

والتقدير: وإن علا الرباعي أي: زاد على أربعة فقد حوى فعلللا مع فعلل.

٢. (قوله: كفطحل) - بالفاء - قبل: هو اسم لزمن خروج نوح عليه من السفينة. أبوطالب.

٣. (قوله: كطحبل) هو شيء أخضر كالزبد، يحصل أطراف الماء، وحكي على هذا الوزن أمثلة  
 كثيرة، وأهل سيبويه هذا الوزن، ولعل إهماله له لزعمه أنه مخفف فعلل، كبرئ؛ لأنَّ كلاماً نقل  
 فيه ذلك نقل فيه هذا. أبوطالب.

٤. (قوله: كشتحطب) وهو غنم كريه القرن. أبوطالب.

٥. (قوله: كقهليس) هو الفمام. أبوطالب.

كذا فعلَّ وفُعلَّ وما

(كذا فعلَ) - بضم الأول وفتح الثاني وتشديد اللام الأولى وكسرها - من أوزان الخماسيّ أيضاً، كـ «خُبْعَثِنٌ»<sup>(٢)</sup> (وفعلَ) - بكسر الأول وفتح الثالث وتشديد اللام الأخيرة - كـ «قِرْطَعَبٌ».

<sup>(٣)</sup> (وما غير) ما ذكرناه (للزَّيْد) <sup>(٤)</sup> أي: الزيادة وهم مصدراً «زاد» (أو النقص)

أو نحوه (انتهى) كـ«علٰيٰط»<sup>(٥)</sup> أصله: علٰيٰط، ومُحرَّجٌ ومُتَطَّلِّقٌ وجُحدَّبٌ.<sup>(٦)</sup>

١. (كذا) خبر مقدم (فقل) - بضم الأول وفتح الثاني وكسر الثالث مشدداً - نحو: قد عمل مبتدأاً مؤخراً (فعل) - بكسر الأول واسكان الثاني وفتح الثالث وبعده لام مشددة - نحو: قرطبة معطوف على المبتدأ (ما) اسم موصول مبتدأ وجملة (غير) صلتها (الزيد) - بفتح الزاي مصدر زاد متعلق بانتمي (أو) حرف عطف (النقص) معطوف على الزيد وجملة (انتمي) بمعنى انتسب خبر المبتدأ. خالد.

٢. (قوله: كبخعن) هو الشديد والضخم (قوله: كقرطبة) هو الشيء القليل. أبو طالب.

٣. (قوله: وما غيره) للتمييز عشرة أقسام؛ لأنها إما في الوزن وعدد الحروف معاً، أو في الأول إما بزيادة الحرف المزدوج أو بقصه أو بنقص العرف الأصلي، الثاني إما بزيادة الحرف المزدوج أو بقصه أو بنقص العرف الأصلي، أو بزيادة الحركة أو بقصها أو بنقلها إلى غير موضعها، أو بتبدلها بحركة غيرها. أبو طالب.

٤. (قوله: للزيد) إما إشارة إلى ثلاثة مثلاً ذكر أو اثنين منهم، وقوله: «للنقص» إما إشارة إلى خمسة منها أو أربعة منها، وقوله: «ونحوه» أي: نحو كل من الزيد والنقص إشارة إلى الباقي. وقد يتحقق المغایرة بالمركب من بعض تلك الأقسام أو كلها، ويتوارد منه أقسام شتى لا يسع ذكرها في هذا المقام، فتدبر. أبو طالب.

٥. (قوله: كعلبيط) - بضم العين المهملة وفتح اللام وكسر الباء - بمعنى الضخم وجمع الفنم. أبو طالب.

٦. (قوله: وجحدب) - بالجيم المضمومة والخاء المعجمة الساكنة والدال المهملة المفتوحة -؛ فإن

والحرف إنْ يلزِمُ فأصلَ والذِي  
 لا يلزِمُ الزائِدَ مثِيلُ تَا احتِنَتِي<sup>(١)</sup>  
 وزنِ وزائِدَ بِلَفْظِهِ اكتَفِي<sup>(٢)</sup> بضمِّنِ فِعْلٍ قَابِلٍ الأَصْوَلِ فِي

(والحرف إنْ يلزم) تصاريف الكلمة (فأصل) كضاد «ضرَب» (والذِي لا يلزم) هو  
 (الزائِد مثل تَا احتِنَتِي) لسوقطها من «حَذَا يَحْذُو حَذْوَةً».

(بضمِّن فِعْلٍ) بكسر الضاد -<sup>(٤)</sup> أي: بما تضمنه من الحروف وهي: الفاءُ  
 والعينُ واللامُ (قابل) يا أيتها الصرفيّ (الأصول في وزن) الكلمة، فقابلُ الأول بالفاء،  
 والنثانية بالعين، والثالث باللام، وقل: وزنُ «ضرَب»، فَعَلَ و «يَضَرِبُ»، يَفْعَلُ.<sup>(٥)</sup>  
 (وزائِدَ بِلَفْظِهِ اكتَفِي) كقولك في «مُكْرِمٍ»: مفعُولٌ، ويُسْتَشَنِي المُبَدِّلُ من تاءِ  
 الافتعال كـ«مُصْطَفَى» فوزُنُه «مُفْتَعِلٌ» والمكررُ كما سيأتي.

### → أصله بضم الثالث عند سببويه. أبوطالب.

1. (والحرف) مبتدأً وإنْ (إن) حرَف شرط و(يلزم) فعل الشرط (فأصل) - بسكون الصاد - خبر لمبتدأ  
 ممحذوف. تقديره فهو أصل. والجملة جواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر الحرَف  
 (والذِي) مبتدأً وجملة (لا يلزم) صلة الذِي (والزائِد) خبر المبتدأ (ومثل) بالرفع خبر لمبتدأ  
 ممحذوف. تقديره وذلك مثل، و<sup>(٦)</sup> بالقصر للضرورة مضاف إليه ومضاف أيضاً باعتبار ما بعده  
 (احتِنَتِي) - بالبناء للمفعول - مضاف إليه. قال المكودي: ومنعني احتِنَتِي اكتَفِي. خالد.
2. (بضمِّنِ) متعلَّق بقابل (فَعَلَ) - بفتح الفاء والعين - واقتصر المكودي على فتح العين مضاف  
 إليه. و(قابل) - بكسر الباء الموحدة - فعل أمرٍ من المقابلة (الأصول) جمع أصل مفعول قابل  
 (ووزن) متعلَّق بقابل (وزائِد) مبتدأً وسُوَغ الابتداء به كونه نعتاً لممحذوف أي: وحرَف زائِد  
 (بلفظِهِ) متعلَّق باكتَفِي وجملة (اكتَفِي) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ. خالد.
3. قوله: بضمِّن فِعْلٍ أي: بحرَف هي مضمونة لفعل، وفعل ضامنها. أبوطالب.
4. قوله: بكسر الضاد دفع لتوهم كون قوله: «بضمِّن» مضارع ضَمِّن. أبوطالب.
5. قوله: ويضرب ب فعل إشارة إلى أن الحكم المذكور ثابت وإن لم يكن أول أصول الكلمة أول  
 الكلمة. أبوطالب.

**وضاعف اللام إذا أصل بقي** كراء جعفر وقاف فستق<sup>(١)</sup>

**ولإن يك الزائد ضعف أصل** فاجعل له في الوزن ما للأصل<sup>(٢)</sup>

(وضاعف اللام) في الميزان (إذا أصل) بعد ثلاثة (بقي كراء جعفر) فقل: وزنه «فعل» (وقاف فستق)<sup>(٣)</sup> فقل: وزنه فعل.

(ولإن يك) الحرف (الزائد ضعف أصل) كتاب «حليت»<sup>(٤)</sup> ودال «اغدوون»<sup>(٥)</sup> (فاجعل له في الوزن ما للأصل) بأن تقابلة بحرف من حروف فعل.

١. (وضاعف) فعل أمرٍ (اللام) مفعول ضاعف، وإن) ظرف مضمن معنى الشرط، وأصل) فاعل

بفعل مذوف يفسره بقى (بقي) - بكسر الفاف - فعل ماضٍ .

و(كراء) خبر لمبتدأ مذوف. تقديره: وذلك كراء، و(جعفر) مضاف إليه (وقاف) معطوف على راء،

و(فستق) مضاف إليه قال المكودي: وهو اسم جمع واحد فستقة اسم شجرة وهو فارسي

معرب انتهى. خالد.

٢. (ولإن) حرف شرط (يك) فعل الشرط، (الزائد) اسم يك (ضعف) خبرها، وأصل) مضاف إليه

و(فاجعل) جواب الشرط، (له) في موضع المفعول الثاني لاجعل، (في الوزن) متعلق باجعل

و(ما) اسم موصول في محل نصب مفعول اجعل، (الأصل) صلة ما وتقدير البيت: وإن يكن

الحرف الزائد ضعف حرف أصلي فاجعل الذي ثبت للأصل في الوزن ثابلاً له. خالد.

٣. (قوله: فستق) هو على وزن برثن اسم لشجرة. أبوطالب.

٤. (قوله: كتاب حلبيت) هو اسم لصنع الأنجدان. أبوطالب.

٥. (قوله: دال اغدوون) يقال: اغدوون فلان أي: طال شعره، واغدوون الزرع أي: طال أبوطالب.

## وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمٍ وَنحوِهِ وَالخُلْفُ فِي كَلْمَلِمٍ<sup>(١)</sup>

(واحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمٍ<sup>(٢)</sup> وَنحوِهِ<sup>(٣)</sup> لِأَنَّهُ لَا يَصْحَّ إِسْقَاطُ شَيْءٍ مِّنْهَا) (والخُلْفُ) ثَابَتْ (فِي) مَا صَحَّ إِسْقَاطُهُ (كَلْمَلِمٍ)<sup>(٤)</sup> بِكَسْرِ الشَّالِثِ وَ «كَبِيْكِب» فالكوفيون: الْثَالِثُ زَانِدُ مُبَدِّلٌ مِنْ حُرْفٍ مِمَائِلٍ لِلثَانِي، وَالرَّجَاجُ: زَانِدُ غَيْرُ مُبَدِّلٍ وبقية البصريين: أَصْلُ، هَذَا.

وَحُرُوفُ الزيادة عشرة جَمِعُهَا المصنف أربع مَرَاتٍ<sup>(٥)</sup> في بيت وهو:

١. (واحْكُمْ) فعل أمرٍ (بتَأْصِيلِ) متعلق بـ(احْكُمْ) وـ(حُرُوف) مضارف إليه وـ(سِمْسِمٍ) - بـ(كَسْرِ السِّينِ) - مجرور بإضافة حروف إليه (ونحوه) معطوف على سِمْسِمٍ (والخُلْف) قال الشاطبي: مجرور بالعلف على تأصيل. (في كَلْمَلِمٍ) - بـ(كَسْرِ الْلَامِ) - متعلق بالخُلْف ويحتمل أن يكون الخُلْف مبتدأً وفي كَلْمَلِمٍ في موضع الخبر فيتعلق بمخدوف. تقديره والخُلْف ثابت في كَلْمَلِمٍ والكاف في كَلْمَلِمٍ اسم بمعنى مثل؛ ولهذا دخلت عليهما في خالد.
٢. (قوله: حُرُوف سِمْسِمٍ) كجعفر الشعب، واسم موضع، وكزبرج حبٌ يقال بالفارسية: كنجد. أبوطالب.
٣. (قوله: وَنَحْوُهُ) المراد بنحوه كلَّ ما كثر فاؤه وعينه، ولم يسقط حرف منه في تصريف من تصريفاته. أبوطالب.
٤. (قوله: كَلْمَلِمٍ) هذا على وزن دحرج من «لَمْ» وكذا كبِيْكِب من «كَبَّ»؛ فإنَّ الاشتقاء يدلُّ على الزيادة وترجح أحدهما للزيادة من غير مر جح يحملهم على القول بالأصلية. أبوطالب.
٥. (قوله: أربع مَرَاتٍ):  
أولها: هناء وتسليم.  
وثانية: تلايم أنسه.  
ثالثتها: نهاية مسؤول.  
رابعتها: أمان وتسهيل. وهذا البيت أحسن من قول الآخر:

هـنـاء وـتـسـلـيم<sup>(١)</sup> تـلاـ يـوـمـ أـنـسـيـهـ نـهاـيـةـ مـسـؤـولـ أـمـانـ وـتـسـهـيلـ

---

→

سألت الحروف الزائدات عن اسمها  
قال لم يبخل أمان وتسهيل

وقد ركب من الحروف الزوائد العشرة اثني عشر تركيباً:  
أربعة منها: ما في البيت.

الخامس والسادس: سألتمنيها، واليوم تنساه، حكى أنَّ تلميذاً سأل شيخه عن الحروف الزوائد  
قال الشيخ: سألتمنيها، فزعم التلميذ أنه أحالها على ما أجاب به التلامذة قبل ذلك، فقال: ما  
سألناك إلا هذه الكرة، فقال الشيخ: اليوم تنساه، فقال: والله، لا أنساه زاعماً أنَّ الشيخ أخبره  
عن نسيانه، فقال الشيخ: يا أحمق قد أجبتك مررتين وما فهمت.

السابع: هويت السمان. حكى أنَّ المبرد سأله المازني عنها فأنشده هذا البيت:  
قال المبرد للمازنی:

هـوـيـتـ السـمـانـ فـشـيـتـنـيـ

قال المبرد للمازنی: أنا سألك عن الحروف الزوائد وأنت تتشدقني الشعراً؟ فقال المازني: قد  
أجبتك مررتين وما فهمت.

الثامن: يا أوُسْ هـلـ نـمـتـ؟

التاسع: لم يأتـنا سـهـوـ.

العاشر: هـمـ يـتـسـاءـلـونـ.

الحادي عشر: ما سـأـلـتـ يـهـوـنـ.

الثاني عشر: التمسنا هو. أبو طالب.

١. قوله: هـنـاء وـتـسـلـيم<sup>(١)</sup> (الهـنـاءـ مـقـصـورـأـ - بـفـتـحـ الـهـاءـ - ضـدـ غـصـةـ الـطـعـامـ، وـمـدـهـ هـنـاـ لـلـضـرـورـةـ وـإـكـمـالـ  
الـحـرـوفـ، وـأـرـيدـ بـهـ هـنـاـ الـعـيشـ، وـالـتـسـلـيمـ جـعـلـ الشـيـءـ سـالـمـ، وـالـمـرـادـ هـنـاـ سـالـمـاـ منـ أـلـمـ الفـرـاقـ  
وـمـفـعـولـ تـلـاـ مـحـذـوـفـ أـيـ: تـلـاـ مـقـابـلـهـمـاـ، أـوـ الـيـوـمـ مـفـوـلـهـ توـسـعـاـ، وـبـاـقـيـ الـبـيـتـ مـسـتـأـنـفـةـ منـ مـبـتـداـ  
وـخـيرـ، وـالـمـرـادـ بـالـأـمـانـ مـنـ شـدـائـدـ الـفـرـاقـ، وـبـالـتـسـهـيلـ جـعـلـ الـوـصـالـ سـهـلـاـ لـلـحـبـيبـ.  
وـيـمـكـنـ حـلـ هـذـاـ الـبـيـتـ عـلـىـ مـعـانـ أـخـرـ. أبو طـالـبـ.

فَأَلْفُ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ  
وَالِّيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقُعَا

صَاحِبٌ زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ  
كَمَا هَمَا فِي يُؤْيِّو وَوَعْوَعَا

(١) (٢)

(فالْفُ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ صَاحِبٌ زَائِدٌ<sup>(٣)</sup> بِغَيْرِ مَيْنِ) كَأَلْفِ «حَاجِبٍ» بِخَلَافِ الْفَ

«قَالٌ».

(والِّيَا كَذَا وَالْوَاوُ يَكُونان زَائِدَيْنِ إِذَا صَحِبَا أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ (إِنْ لَمْ يَقُعَا) مَكَرَّرَيْنِ وَلَمْ تُصَدِّرِ الْوَاوُ مُطْلَقاً وَلَا الْيَا<sup>(٤)</sup> قَبْلَ أَرْبَعَةِ أُصُولٍ فِي غَيْرِ الْمَضَارِعِ نَحْوَ: «صَيْرِفٍ<sup>(٥)</sup> وَقَضِيبٍ وَجَوْهِرٍ وَعَجُوزٍ» إِنْ لَمْ يَصْبِحَا أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ،

١. (فَالْفُ مُبْتَدِأ وَ(أَكْثَر) مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ بِصَاحِبٍ، وَ(مِنْ أَصْلَيْنِ) مَتَعَلِّقٌ بِأَكْثَرِ (صَاحِبٍ) - بفتح الهمزة - فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود إلى ألف، وجملة صاحب ومتعلقه نعت لـألف، وهو الذي سُوَّغَ الابتداء به، و(زَائِد) خبر ألف (وغيرها) متعلق بـزائد، و(مَيْنِ) - بفتح العيم وسكون الياء المثلثة تحت - مضاد إليه، والميم الكذب. خالد.

٢. (والِّيَا مُبْتَدِأ وَ(كَذَا) خَبِيرٌ (وَالْوَاوُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفاً عَلَى الْيَا، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُبْتَداً حَذْفَ خَبِيرٍ، لَدَلَالَةِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ أَيِّ: وَالْوَاوُ كَذَا، قَالَهُ الْمَكْوُدِيُّ. وَ(إِنْ) حَرْفُ شَرْطٍ (وَالِّمْ) حَرْفُ نَفِي وَجْزَمٍ، وَ(يَقَنَا) فعل الشرط مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف التسون وجواب الشرط محذوف ضرورةً وَ(كَمَا هَمَا) قال المكوودي: في موضع الحال من الألف في يَقُعَا انتهتى . ويحتمل أن يكون نعتاً لمصدر محذوف على تقدير مضاد بين الكاف ومدخلتها. (فِي يُؤْيِّو) - بضم الياء بين وسكون الهمزة الأولى - متعلق بالمضاد المحذوف أو بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على رأي من أجاز تعلق المجرور بحرف المعاني (وَوَعْوَعَا) معطوف على يُؤْيِّو وهو من عطف الفعل على الاسم عند الشاطبي. خالد.

٣. (قوله: صَاحِبٌ زَائِدٌ) صَاحِبٌ ماضٌ من المصاحبة فاعله عائد إلى الألف، ومفعوله قوله: أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ . أبو طالب.

٤. (قوله: وَلَا الْيَا) أي: ولم يصدر الياء . أبو طالب.

٥. (قوله: نَحْوُ صَيْرِفٍ) كجعفر للرجل المحيل أو الماهر في الأمور، والقضيب آلة الرجولية، وسف

كـ«بَيْتٍ وَسُوْطٍ» أو وَقَعا مَكَرَّرِينِ (كما هما في يُؤِيُّو) لطائِرٍ (وووعـعا) بمعنى صَوَّتَ، أو تَصَدَّرَتَ الـلـاوـُ، كـ«وَرَنْتِلٍ»<sup>(١)</sup> أو الـلـاءُ قـبـلـ أـرـبـعـةـ أـصـوـلـ، كـ«يَسـتـغـورـ» فأـضـلـانـ.

→ الشجر، والإبل الأتنى الغير المعلمة، والأول مثال لما زيد بين القاء والعين، والثاني لما

زيد بين العين واللام، وكذا المثالان الآخرين. أبو طالب.

١. (قوله: ورنـلـ) هـم اـسـمـ لـشـرـ، وـ«يـسـتـغـورـ» اـسـمـ مـوـضـعـ أـوـ شـجـرـ. أبو طـالـبـ.

وَهَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقاً<sup>(١)</sup>  
كَذَّاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلْفٍ<sup>(٢)</sup>

(وهكذا همز و ميم) يكونان زائدين إن (سبقا ثلاثة) فقط (تأصيلها تحقق)  
كـ«إِصْبَغٌ<sup>(٣)</sup> وَمَجْدِعٌ<sup>(٤)</sup>» فإن لم يسبقا أو سبقاً أربعة أو ثلاثة لم يتحقق أصالتها  
فأصلان.

(كذاك همز آخر) يكون زائداً إذا وقع (بعد ألف أكثر من حرفين) أصلين (لفظها  
ردف) كـ«حَمَراءٌ وَعِلْبَاءٌ» فإن وقع بعد ألف قبلها حرفان فقط، كـ«سَمَاءٌ» فأصلٌ.

١. (وهكذا) خبر مقدم (همز) مبتدأ مؤخر (وميم) معطوف على همز و(سبقا) بـألف التثنية فعل  
وفاعل .

وـ(ثلاثة) مفعول سبقا وجملة سبقا ثلاثة نعت لهمز و ميم، وـ(تأصيلها) مبتدأ ومضاف إليه و جملة  
(تحقق) - بالبناء للمفعول - خبر تأصيلها، وتأصيلها وخبره نعت ثلاثة. خالد.

٢. (كذاك) خبر مقدم (همز) مبتدأ مؤخر، وـ(آخر) قال المكودي: نعت لهمز، وـ(بعد) قال المكودي  
نعت بعد نعت يعني لهمز، وـ(ألف) مضاف إليه .

وـ(أكثر) مفعول مقدم بردف، وـ(من حرفين) متعلق بأكثر (لفظها) مبتدأ، وجملة (ردف) إلى آخرها  
خبر لفظها، والجملة في موضع النعت أيضاً قاله المكودي. خالد.

٣. قال بعضهم وفي «الإصبع» عَشْرُ لُغَاتٍ تعلّق الهمزة مع تعلّق الباء، والعشرة «أَصْبَوغُ وزَانُ  
عَصْفُورٌ، والمُشْهُورُ مِنْ لُغَاتِهِ كَثْرَ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الْبَاءِ وَهِيَ الَّتِي ارْتَضَاهَا الْفُضْحَاءُ، مُصْبَاحُ  
الْمَنِيرِ.

٤. قوله: ومجدع) هذا إما -فتح الميم وسكون الجيم وفتح الذال المعجمة - مصدر ميعي بمعنى  
الأخذ والمد و تخلية الفرس بلا علوفة، وإما -بالباء المعجمة والذال المهملة - فبمعنى  
الخدعة، وإن كان -بضم الميم وفتح الخاء المعجمة - كذلك فبمعنى الخزانة - وبضم الميم  
وتشديد الجيم - كذلك فبمعنى الذليل. أبوطالب.

والنون في الآخر كالهمز وفي  
والناء في التأنيث والمضارعه  
(١) نَحِوْ غَضِنْفِرِ أَصَالَةً كُفِيْ  
(٢) وَنَحِوْ إِلَسْتِفَعَلِ وَالْمَطَاوِعَه

(والنون في الآخر كالهمز) فيكون زائداً إذا وقع بعد ألف قبلها أكثر من أصلين، كـ «ندمان» بخلاف «رهانٍ وهجانٍ». (٣)

(و) النون إذا كان ساكناً (في) الوسط (نحو غضنفر) للأسد (أصاله كفي) وأعطيت زيادةً، بخلاف ما إذا كان متحركاً، نحو: «غُرْبَيْقٌ» أولاً في الوسط، نحو: «عَنْبَرٌ». (والناء) تكون زائدةً (في التأنيث) كـ «مسلمة» (والضارعة) كـ «تَضَرِّبٌ» (ونحو الاستفعال) والتفعيل وما صرّف منها كـ «استخراج وتسنيم» (٤) (والمواعنة) كـ «التعلُّم والتَّدْخُرُج والاجتماع والتَّبَاعُدِ» وما صرّف منها.

تتمة

تكون السين زائدةً في الاستفعال.

١. (والنون) مبتدأ (في الآخر) قال المكودي: الظاهر أنه متعلق بأعني محدوداً انتهى. (كالهمز) خبر المبتدأ وأل في الهمز للعهد المتقدم في قوله: كذا همز آخر (وفي نحو) متعلق بكفي (غضنفر) مضاف إليه (أصاله) قال المكودي: مفعول ثانٍ بكفي انتهى. وفي كفي ضمير مستتر عائد على النون وهو المفعول الأول بكفي انتهى (كفي) فعل ماضٍ مبنيٍ للمفعول. خالد.

٢. (والناء) قال المكودي: مبتدأ والخبر محدود ألي: والناء مطردة الزيادة أو فاعل يفعل مضر. تقديره: وتزاد الناء. (في التأنيث) متعلق بالخبر إن قدرت الناء مبتدأ وبالفعل إن قدرتها فاعلاً انتهى. (والضارعة ونحو) معطوفان على التأنيث والاستفعال) مضاف إليه (والمواعنة) معطوف على الاستفعال. خالد.

٣. (قوله: بخلاف رهان) الرهان - بالراء المهملة المكسورة - بمعنى الرهن، والهجان - بكسر الهاء - جمع هجين، وهو القبيح، ومن كان أبوه حراً دون أمه، وفرس كان أبوه عربياً دون أمه. أبوطالب.  
٤. (قوله: وتسنيم) هو رفع القبر من الأرض كظهر الحوت، وشراب أهل الجنة، واسم عين فيها. أبوطالب.

والهاء وقفًا كلامه ولم ترَة  
واللام في الإشارة المشتهرة<sup>(١)</sup>  
إن لم تبيّن حجّة كحظلت<sup>(٢)</sup>

(والهاء) تكون زائدةً (وقفاً) في «ما» الاستفهامية المجرورة (كلمه) وجئت مجيئي «مه» (و) في الفعل المجزوم نحو: (لم تره) ولم يقضه وفي «الأمهات وأهراقي» (واللام) تكون زائدةً (في الإشارة المشتهرة) نحو: «ذلك وهنالك» وفي «طيسيل».<sup>(٣)</sup>

(وامنع) يا أيها الصرفي (زيادة بلا قيد ثبت) كما بيّناه (إن لم تبيّن حجّة) على زياته من استقaci، فإن بُيِّسْتْ قُبِلَتْ، فَيُحَكَّمُ بِزِيادَةِ نُونِي «حنظل وسنبلي»

١. (والهاء) مبتدأ أو فاعل بمقدار، كما مر في الناء (وقفاً) قال المكودي: مصدر في موضع الحال من الهاء أي: موقوفاً عليها أو مفعولاً له انتهاء. (كلمه) الكاف جازة لقول ممحوظ، واللام حرف جز، وما اسم استفهام حذفت ألفها وعند دخول الجاز على نفسها فرقاً بينها وبين الخبرية، والهاء للسكت جيء بها لبيان الحركة في الوقف (ولم تره) معطوف على لمه (واللام) قال المكودي: معطوف على الهاء. فيجيء فيه ما تقدم في الهاء وفي الإشارة متعلق بالخبر إن قدّرت اللام مبتدأ، وبالفعل إن قدّرتها فاعلاً، كما مر في قوله: والناء في التأنيث. (المشتهرة) قال الساطبي: يحصل أن يكون مرفوعاً نعتاً لللام. خالد.

٢. (وامنع) فعل أمر و(زيادة) قال المكودي مفعول بامنع (بلا قيد) متعلق بزيادة و(ثبت) في موضع الصفة لقيد (إن لم تبيّن) شرط ويجوز ضبط تبيّن بفتح الناء مبنياً للفاعل. والأصل تبيّن فحذفت إحدى الناءين. (حجّة) على هذا فاعل تبيّن - وبضم الناء - على أنه مضارع مبني للمفعول مضارع بين، وحجّة على هذا نائب الفاعل. (كحظلت) - بفتح الظاء المشالة - خبر لمبتدأ ممحوظ على إضمار القول بين الكاف ومدخلها، وهو من قولهم: حظلت الإبل إذا أكترت من أكل الحنظل فهي حظلة، وأصله حنظلت فحذف التون. خالد.

٣. (قوله: وطيسيل) «الطيسل» كجعفر، و«الطيسي» كفلس كلاهما بمعنى الرمل الكبير والماء الكثير. أبو طالب.

لسقوطهما في (كحذلت) الإبل<sup>(١)</sup> و «أُسْبَلَ الزَّرْعُ» و همزَتِي «شَمَالٌ وَاحْبَطَأً»<sup>(٢)</sup> و ميمَيْ «دُلَامِصٍ وَابْنِمٍ»<sup>(٣)</sup> و تاءَيْ «مَلْكُوتٍ وَعَفْرِيتٍ»<sup>(٤)</sup> و سينَيْ «قُدْمُوسٍ»<sup>(٥)</sup> و اشطاعَ؛ لسقوطها<sup>(٦)</sup> في «الشُّمُولُ وَالْحَبْطُ وَالدَّلاَصَةُ وَالنَّبُوَّةُ وَالْمُلْكُ وَالْعَفْرُ وَالْقِدَمُ وَالطَّاعَةُ».

١. (قوله: كحذلت الإبل) أي: أكل من شجر الحنظل، و «أُسْبَلَ الذَّرْعُ» أي: صار ذا سبلة. أبو طالب.
٢. (قوله: و همزَتِي شَمَالٌ وَاحْبَطَأً) «شَمَالٌ» كجعفر ريح تهبّ من جهة الشمال من شملت الريح شمولاً - بالفتح - و «احْبَطَأً» من حبط بطنه إذا انتفخ. أبو طالب.
٣. (قوله: و ميمي دلامص وابنم) «الدلامص» البراق من قوله: دلست الدرع فهي دلاص، و دلامص أي: برق، ومصدرها الدلاصة، و «ابنم» بمعنى الابن. أبو طالب.
٤. (قوله: و تاءَيْ مَلْكُوتٍ وَعَفْرِيتٍ) «المَلْكُوت» مبالغة في الملك - بضمَّ الميم و سكون اللام - ومنه يا ذا الملك والملكون، و «العَفْرِيتُ وَالْعَفْرُ» - بكسر العين و سكون الراء - بمعنى القبيح المنظر وفي الأول مبالغة. أبو طالب.
٥. (قوله: و سيني قدموس(القدموس) «القدموس» كعصفور بمعنى القدم - بكسر القاف وفتح الدال - أبو طالب.
٦. (قوله: لسقوطها) أي: لسقوط تلك العروض من مصادر تلك الكلمات، وهي الشمول إلى آخره. أبو طالب.

— 1 —

Figure 2. The effect of the number of nodes on the performance of the proposed algorithm.

الطبقة العاملة في مصر، ١٩٣٧، طبعة ثانية، طبع في مصر، ١٩٣٨.

Digitized by srujanika@gmail.com

For more information about the study, please contact Dr. Michael J. Kupferschmidt at (415) 502-2555 or via email at [kupferschmidt@ucsf.edu](mailto:kupferschmidt@ucsf.edu).

For more information about the study, contact Dr. Michael J. Klag at (301) 435-2900 or via e-mail at [klag@mail.nih.gov](mailto:klag@mail.nih.gov).

1991-03-29 10:30:00-04:00

10. *Constitutive* and *inductive* models of gene regulation. *Journal of Molecular Biology* 2000; 299: 1-10.

## همزة الوصل

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ      إِلَّا إِذَا ابْتَدَى بِهِ كَاسْتَبْتُوا<sup>(١)</sup>

(فصل في زيادة همزة الوصل)<sup>(٢)</sup>

(اللَّوْصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتَدَى بِهِ)؛ لِأَنَّهُ جِيءَ بِهِ لِذَلِكَ (كَاسْتَبْتُوا)

١. (للوصل) خبر مقدم (وهمز) مبتدأ مؤخر، و(سابق) نعت همز، وجملة (لا يثبت) نعت لهمز بعد نعت (إلا) قال المكودي: إيجاب للنفي، و(إذا) معمول ليثبت انتهي. (ابتدى) فعل ماضٍ مبني للمفعول، (به) في موضع رفع على النيابة عن الفاعل بابتدى، والجملة في موضع جر بإضافة إذا إليها، (كاستبتو) خبر لمبتدأ ممحونف على إضمار القول بعد الكاف. خالد.

٢. قال في التصريح: سُمِّيت بذلك؛ لأنَّه يتوصَّل بها إلى النطق بالساكن، كما قاله الشلوبين، وقال تلميذه ابن الصانع: سُمِّيت ذلك لسقوطها عند وصل الكلمة بما قبلها، والإضافة تكون بأدنى ملابسة. شرح التصريح: ج ٢ ص ٦٨٢، و قريب منه شرح المكودي: ص ٢٣١

٣. (قوله: سابق) أي: على الكلمة، وقوله: «إذا ابتدى به» أي: في الكلام، فلا يرد عليه شيء . أبو طالب.

**وَهُوَ لِفِعْلٍ ماضٍ احتوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ نَحْوٍ أَنْجَلَى<sup>(١)</sup>**  
**وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدِرِ مِنْهُ وَكَذَا<sup>(٢)</sup>**

(وهو) لا يكون لمضارع مطلقاً<sup>(٣)</sup> ولماضي ثلثي ولا رباعي<sup>(٤)</sup> بل (الفعل)  
 ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة نحو (انجلي)<sup>(٥)</sup> واستخرج.  
 (والامر والمصدر منه) نحو: «أَنْجَلٌ وَاسْتَخْرَجْ وَانْجَلَاءُ وَاسْتَخْرَاجًا» (وكذا أمر  
 الثنائي كاخش وامض وانفذ).

١. (وهو) أي الهمز مبتدأ، (الفعل) خبره، (ماض) نعت لفعل، وجملة (احتوى) نعت بعد نعت لفعل  
 (على أكثر) متعلق باحتوى (من أربعة) متعلق بأكثر (ونحو) خبر لمبتدأ ممحظ أو منصوب  
 بفعل ممحظ و(انجلي) - بالجيم - بمعنى انكشف واتضح مضارف إليه على إرادة اللفظ. خالد.
٢. (والامر والمصدر) قال المكودي: مجروران بالعاطف على فعل. (منه) في موضع الحال من الأمر  
 وما عطف عليه و «من» بمعنى اللام والهاء المجرورة بها تعود إلى فعل (وكذا) خبر مقديم (أمر)  
 مبتدأ مؤخر (الثالثي) مضارف إليه و (كاخش) خبر لمبتدأ ممحظ (وامض وانفذ) فعلاً أمر  
 معطوفان على اخش، وألف انفذ بدل من نون التوكيد الخفيفة. خالد.
٣. قوله: **وَهُوَ لَا يَكُونُ فِي مَضَارِعِ مُطْلَقاً** أي: سواء كان من المجرد أو من غيره، وينقض هذا بنحو:  
 انجلي واننزل كما سأتي، ويمكن دفعه بالتكلف. أبوطالب.
٤. قوله: **وَلَا ماضٌ ثلثيٌّ وَلَا رباعيٌّ** الأولى ترك هذا الكلام؛ لأنَّ الكلام في بيان أنَّ همزة الوصل  
 ليست في الموضع المخصوصة التي وجدت فيها همزة زائدة لا في الموضع المخصوصة  
 مطلقاً، سواء كان فيها همزة زائدة أم لا؛ لوضوح عدم وجودها فيما ليست فيه همزة زائدة.  
 أبوطالب.
٥. قوله: **بَلْ لِفَعْلٍ ماضٍ أَهْ** لكن يشرط أن لا يصير علماً؛ فإنَّ همزة الوصل في الأفعال إذا صارت  
 أعلاماً صارت همزة القطع حال القافية. وهذا بخلاف همزة الوصل في الأسماء؛ فإنَّها وصل  
 وإن صارت أعلاماً. أبوطالب.

وَفِي اسْمِ اَسْتَ وَابْنِ اَبِنِمْ سُمِعٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَئٍ وَتَأْنِيْثٍ تَبْعَدُ<sup>(١)</sup>

وَإِيمَنْ هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبَدْلُ مَدَّاً فِي الْإِسْتِفَاهَمِ أَوْ يُسَهَّلُ<sup>(٢)</sup>

(و) هو (في اسمٍ) و (استٍ)<sup>(٣)</sup> وهو العجز و (ابنٍ) و (ابنِم) وهو «أبُن» زيدات عليه ميم (سمع) فَحَفِظَ ولم يقْسِنْ عليه (و) سمع أيضاً في (اثنين وامرئي وتأنيث)

١. (وفي اسم) متعلق بسمع، (است ابن ابنم) الثلاثة معطوفات على اسم بإسقاط حرف العطف  
و(سمع) فعل ماضٍ مبنيٍ للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى همز الوصل (واثنين  
وامرٍ وثانية) الثلاثة معطوفات على ما قبل شمع، وإطلاق الثانية على المؤنث من إطلاق  
المصدر على اسم المفعول، وجملة (تيع) نعت لثانية ومفعول تبع محدودٍ. خالد.

٢. (وأيمن) قال الشاطبي: معطوف على اسم است إلى آخره فهو في موضع خفض. و (همز) مبتدأ و (أي) مضارف إليه و (كذا) خبره (ويبدل) فعل مضارع مبني للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى همز أى (مدّ) مفعوله الثاني على تقدير مضارف (في الاستفهام) متعلق ببدل (أو) حرف عطف وتخيير (يسهل) - بالبناء للمفعول - معطوف على بيدل. قال المkowski وصح دخول أو التي للتخيير على المضارع لكونه هنا في معنى الأمر. كأنه قال: أبدلها أو سهلها. خالد.

٣. (قوله: وانت) وهو العجز أي: آخر الشيء، وقيل: معناه حلقة الدبر أو نفسه، وأراد الفردوسي  
هذا المعنى حيث قال بالعجمية:

تبریزین چو بر خود زرّین رسید گذر کرد از آست بر زین رسید

وقد صَحَّفَهُ في هذا البيت كثيرٌ من الناس، فقرأه -فتح الهمزة والباء الموحدة بدل التاء- المئنة -معنِي الفرس، فضَيَّعُوا الْبَيْتَ بِهَا التصحيَّفُ-. أبو طالب.

«اسم» وأصله عند البصريين «سمو»، وعند الكوفيين «وشم»، حُذفت لامه على الأول، وفاؤه على الثاني، وعوضها منها الهمزة.

وَسَتْ «وَاسِت» وَهُوَ الدِّبْرُ، وَأصْلُهُ «سَنَةٌ» فَتْحُ أَوْلَاهُ وَثَانِيَهُ كَـ«جَمَلٌ» وَفِيهِ ثَلَاثٌ لُغَاتٌ: إِسْتٌ، وَسَيِّدٌ وَسَتٌ. شِرْحُ التَّصْرِيفِ: ج ٢ ص ٦٨٣.

لهذه الثلاثة (تبع) وهي: «ابنَةُ واثْتَانٍ وامْرَأَةٌ».

(و) في (أيْمَنُ) في القَسْمِ.<sup>(١)</sup> قال ابن هشام: وينبغي أن يَعْدُوا «أَلْ» «الموصولة» و «أَيْمَنُ» لغَةً في «أَيْمَنُ»، فإن قالوا: هي «أَيْمَنُ» فمحذفَ اللَّامِ، قلنا في جوابهم: «وابِنِمْ» هو «ابنُ» فزيَّدَتِ الميمُ.

قلت: وعلى هذه<sup>(٢)</sup> ينبغي أن يَعْدُوا أيضًا «أَمْ» لغَةً فيه، فاعلم.<sup>(٣)</sup>  
**(همز أَلْ) المعرفة<sup>(٤)</sup>** (كذا) أي: وصلٌ، وهذا اختيار لمذهب سيبويه، والخليل

١. (قوله: وفي أيمن في القسم) «أَيْمَنُ» بضم الميم - اسم مفرد بمعنى القسم، وهمزة همة وصل وقد يكون جمع يمين مقابل اليسار، وهمزة حينئذٍ همة قطع، ولهذا قيده بكونه في القسم.  
 أبوطالب.

٢. (وعلى هذه اه) هذا إنما تتميم لاعتراض ابن هشام أو اعتراض عليه بمثل ما اعترض به على القوم. أبوطالب.

٣. (قوله: فاعلم) هذا إنما متعلق بما قبله أي: فافهم أنّ قوله: قلت يحتمل الوجهين، أو متعلق بما بعده، وتغيير لسياق المصنف عَنْتَ بعده إشارة إلى أنّ تغيير المصنف سياقه في أَلْ عَنْتَ قبله؛ لأنّ حكمه مختلف لما قبله كما ذكره بقوله: «وَيَدَلُ مَذَاءً» في الاستفهام أو يسهل. أبوطالب.

٤. (قوله: همة أَلْ المعرفة) المراد بأَلْ المعرفة أَلْ التي تعرف مدخولها لفظاً مطلقاً، فيدخل فيه أَلْ الموصولة، ولم يرد أَلْ التعريف المقابلة لأَلْ الموصولة حتى يرد عليه أنه لا وجه لإخراج الموصولة، من هذا الحكم؛ فإنّ همة لها همة وصل، وكأنّه احترز بقيد التعريف عن أَلْ في نحو: المع والباب ونحوهما.

وإنما يتفرّع على كون تلك الهمزات للوصل أنه إذا اتصل بها لام التعريف الواقعة في الدرج أُسقطت تلك الهمزات وكسر اللام لدفع التقاء الساكنين، وإن حذف حرف صـ قبل اللام لكسونه وسكون اللام يجوز أن يعاد ذلك الحرف حينئذٍ قياساً فليقرأ قوله تعالى: «بِنَسِ الاسم الفسوق» في سورة العجرات بحذف الهمزتين وكسر لام الاسم ونحوه في الاتصال، وإن شئت فناعد ياءـ

يقول: إنَّه قطعٌ، كما تقدَّم في بابِه مُبيَّنًا.

(و) يُخالِف همزة ما قبله في أنَّه (يبدل مدًّا نَّي الاستفهام)<sup>(١)</sup> نحو: «الذَّكَرُينَ خَرْمٌ»<sup>(٢)</sup> (أو يسْهَل)<sup>(٣)</sup> نحو:

٣٧١. الْأَحَقُّ إِنْ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ أَوْ أَنْبَتْ حَبْلُ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ<sup>(٤)</sup>

→ «في» و«الف» «على وإلى» قياساً على عود ياء بياعن، وألف خافن.

و هذا متألم يقرع على الأذان إلا على أقلَّ قليل فإذا سمعوه أخرجوه عن سوء السبيل، وقد ذكرت هذا الجماعة من مدعى العلوم العربية أولى منديل طويل عريض ذو أقبية وأنواب بيض، فانكروه وأصرُّوا على وجوب ذكر تلك الهمزة في تلك الحال، ولم يدرُّوا أنَّهم كالضالَّ المضلَّ والمرء لا يزال عدوًّا لما جهل. أبوطالب.

١. قوله: و يبدل مدًّا أه أي: لا يحذف؛ لثلا يلتبس الاستفهام بالخبر، ولا التباس في حذف سائر الهمزات إلا همزة أيمن، وذلك لاختلاف حركاتها لحركة همزة الاستفهام، وأما أيمن فلا يصير مدخولاً للاستفهام إلا قليلاً، فلا اعتداد به لوجود القرينة حينئذ. أبوطالب.

٢. سورة الأنعام: الآية ١٤٣.

٣. قوله: أو يسْهَل) التسهيل - هنا - عبارة عن جعل الهمزة بينها وبين الألف. أبوطالب.

٤. قوله: الْأَحَقُّ إِنْ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ أه).

اللغة والإعراب: «الرباب» كصحاب اسم محبوبته، و«أنت» انفعال من البَتَّ بمعنى القطع والجزم والمراد بالحبل حبل الموذنة والوصل، و«إن دار» بتقدير: لَيْن وهي إن المخففة، قوله: «قبلك طائر» أي: طائر إليها خبر قوله: «الحق».

والشاهد: في تسهيل الهمزة الثانية بين في قوله: «الحق». أبوطالب.



## الإبدال

أَخْرُفُ الْإِبْدَالِ هَذَا هُدَأْتُ مُوْطِيَا فَأَبْدَلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاهِ وَيَا<sup>(١)</sup>

هذا باب (الإبدال)<sup>(٢)</sup>

(أحرف الإبدال) عدّها في التسهيل<sup>(٣)</sup> ثمانيّةً، وزاد هنا الهاء وتقدّم أنّها بدأّل من الثناء في الوقف على نحو: «رحمةٌ ونعمَّةٌ» فصارَتْ تسعَةً يجمعُها قولك: (هدأتُ موطيا)<sup>(٤)</sup>.

(فأبدل الهمزة) أي: خذها<sup>(٥)</sup> بدلاً (من واو و) من (يا) حال كون كلّ منها.

---

١. (أحرف) مبتدأ و(الإبدال) مضافٍ إليه و(هدأت) - بالهمز - فعل وفاعل و(موطيا) - بالياء للمنثنة تحت - قال المكودي: حال من الثناء في هدأت، ومعنى هدأت سكت، والياء في موطيا بدل من الهمزة ويحتمل أن يكون موطياً مفعولاً لهدأت وجملة هدأت موطيا خبر أحرف على حذف مضاف. والتقدير: أحرف الإبدال أحرف هدأت موطيا. (فأبدل) فعل أمرٍ و(الهمزة) مفعول أبدل (من واو) متعلق بأبدل (وبا) - بالقصر للضرورة - معطوف على واو. خالد.

٢. قال في التصريح: بكسر الهمزة مصدر أبدل، وهو في الاصطلاح جعل حرف مكان حرف آخر مطلقاً، فخرج بقيد المكان العوض، فإنه قد يكون في غير مكان المعوض منه، كتاء «عِدَّة» وهمزة «ابن» وبقيد الإطلاق القلب، فإنه مختص بمحروم العلة. شرح التصريح: ج ٢ ص ٦٨٩.

٣. التسهيل: ص ٣٠٠.

٤. (قوله: هدأت موطيا) أي: كنت على طمأنينة إذا جعلت غيري سائراً. أبوطالب.

٥. (قوله: أي: خذها بدلاً) هذا التفسير لفائدين:

آخرًا أثَرَ الْفِي زِيدَ وَفِي  
فَاعِلٍ مَا أَعْلَى عَيْنًا ذَا اقْتِفيٍ<sup>(١)</sup>

(آخرًا إثرَ الْفِي زِيد) نحو: «رِدَاءٍ وَكِسَاءٍ» بخلاف «تَعاوْنٌ وَتَبَائِنٌ»؛ لعدم تأثُّرِهما ونحو: «غَزْوٌ وَظَبَّيٌ»؛ لعدم تلويهِما الألف، ونحو: «وَاوٍ وَآيٍ»<sup>(٢)</sup> لأصالته الألفِ.

(وفي) اسم (فاعل ما) أي: فعلٍ (أعلَى عَيْنًا ذَا) أي: إبدالُ الهمزة من واٍ ومن ياءٍ (اقتفي) كـ«بائِعٍ وَقَائِمٍ» بخلاف ما لم تُعلَّى عينُه وإن اعتَلَّ نحو: «عَيْنَ»<sup>(٣)</sup> فهو

→ الأولى: أنَّ الإبدال ه هنا ليس على حقيقته، وهو أن يكون المبدل منه أولاً موجوداً ثم حذف وأبدل عنه المبدل، بل المراد الحكم بكونه بدلاً منه؛ لعدم وجود المبدل منه في الخارج، بل في الإرادة.

الثانية: إنَّ أبدل ليس بصيغة الماضي المجهول، بل بصيغة الأمر؛ ليفيد أنَّ هذا الحكم قياسي. أبوطالب.

١. (آخرًا إثر) منصوبان على الظرفية بمحذوف، وكلا الطرفين في موضع النعت لواٍ وباءٍ (الف) مضافٍ إليه وجملة (زيد) - بكسر الزاي والبناء للمفعول نعت لألف. (وفي فاعل) متعلق باقتفي على تقدير مضاف (ما) مضافٍ إليه وهي موصول اسمٍ وجملة (أعلَى) - بالبناء للمفعول - صلة ما و(عييناً) تمييز محول عن نائب فاعل أعلَى المستتر فيه العائد إلى ما الموصول (واد) اسم إشارة وجملة (اقتفي) - بالبناء للمفعول - خبره. خالد.

٢. (قوله: وَحْوَ وَاوٍ وَآيٍ) أي: الواو أصله: وَوَوٌ، وَآيٍ: أصله وَيَيٌ قليلت عينها ألفاً، وإن كان القياس قلب لامها بالألف وكان ذلك لثلا يجتمع الواوان الأصليان أو الواو والياء كذلك في الكلمة وَوَآيٍ: اسم مقازة يقال لها: وادي وآي. أبوطالب.

٣. (قوله: نحو عين) هذا على وزن علم أي: ضرب بالعين، وعود كذلك أي: صار ذا عين واحد وإنما لم يعُلَّ لكونهما من أفعال العيوب الغير المعلنة؛ لكون أصل وضعها أفعال وأفعال الخالبين عن سبب الإعلال. أبوطالب.

**والمَدُ زِيدٌ ثالثاً فِي الْوَاحِدِ**  
**هَفْرَاً يُرَى فِي مِثْلِ الْقَلَائِدِ<sup>(١)</sup>**

«عاين» و «عور» فهو «عاور»، والإعلال إعطاء<sup>(٢)</sup> الكلمة حكمها من حذفٍ وقلبٍ نحو ذلك، والاعتلال كونها حرف علة<sup>(٣)</sup>.  
 (والمَدُ) الذي (زيد ثالثاً في الواحد همزاً يرى) بالإبدال (في) جمعه على مقايل<sup>(٤)</sup> (مثل القلائد) و «الصَّحَافِ وَالْعَجَائِزِ»، بخلاف الذي لم يُرَدْ نحو: «مقازةٌ، ومقوازٌ، ومسيرةٌ، ومسايرٌ، ومتوبةٌ، ومتاوبٌ».

١. (والمَدُ) مبتدأ وجملة (زيد) - بالبناء للمفعول - (ثالثاً) حال من الضمير في يرى فيكون من قبيل الأحوال المترادفة، ويحتمل أن يكون ثالثاً حالاً من الضمير في زيد فيكون من قبيل الأحوال المتداخلة (في الواحد) متعلق بزيد.

و(همزاً) مفعول ثان ليり مقدم عليه وجملة (يرى) - بالبناء للمفعول - خبر المَدُ، والرابط بينهما نائب فاعل يرى المستتر فيه (في مثل) متعلق يرى (كالقلائد) مضاف إليه، والكاف زائدة بين المضاف والمضاف إليه.

وتقدير البيت: والمَدُ يرى همزاً في مثل القلائد حال كون المَد زائداً في الواحد ثالثاً. والقلائد جمع قلادة. خالد.

٢. (قوله: والإعلال إعطاء<sup>(٥)</sup>) دفع لما يرد على قوله: «ما لم يعلَّ عينه، وإن اعتَلَتْ» من التناقض. أبو طالب.

(قوله: كونها حرف علة) أي: كون الكلمة حرف علة، وهذا لا يشمل الكلمة التي بعضها حرف علة ولو قال: ذات حرف علة لا يشمل الكلمة التي كلها حرف علة، فكانَه أراد به الكلَّ تغليباً أو اختصاراً. أبو طالب.

٤. (قوله: في جمعه على مقايل) المراد بمقابل هنا مطلق صيغة منتهي الجموع خماسياً أو سادسياً مصدرأً باليم أم لا، فلا إشكال في الأمثلة وكذا ما سيأتي. أبو طالب.

### كذاك ثانِي لَيْتَنِينِ اكْتَنَفَا

### مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيْفَا<sup>(١)</sup>

(كذاك) يُبَدِّلُ همزاً (ثاني) حرفينَ (ليتين اكتنفا مدّ مفاعل) أي: وقع أحدهما<sup>(٢)</sup> قبله والآخر بعده وتَوَسَّطُهُما<sup>(٣)</sup> (كجمع) شخصٍ (نيفاً) على «نَيَافِ» «وَأَوْلَ»<sup>(٤)</sup> على «أَوَائِلَ» و«سَيِّد» على «سَيَائِدَ»، بخلاف نحو: «طَوَاوِيسَ»<sup>(٥)</sup> وقدَرْتُ فاعلَ «جَمْع» المُحذوفُ المنوِيَّ بـشَخْصٍ تبعاً لـلكافية.<sup>(٦)</sup>

١. (كذاك) خبر مقدم (ثاني) مبتدأ مؤخر، (ليتين) مضاف إليه، وجملة (اكتنفا) بمعنى أحاطا نعت لـتينين.

و(مدّ) مفعول اكتنفا، (مفاعل) مضاف إليه من نوع من الصرف؛ لصيغة منتهي الجموع (كجمع) بالتنوين خبر مبتدأ مُحذوف، (نيفا) - بفتح النون وكسر الياء آخر العروف مع تشديدها - مفعول جمع. خالد.

٢. (قوله: أي: وقع أحدهما) إشارة إلى أنَّ اكتفاء مثني أنسد إلى لـتينين لا مفرد أنسد إلى ثاني، وألفه للإطلاق، ولا أنَّ اكتنافهما لمَّا مفاعل من الجانبيين لا من جانب واحد أحدهما بلا واسطة أبوطالب.

٣. (قوله: تَوَسَّطُهُما) أي: المد، وكان فائدة هذا القول الإشارة إلى أنَّ المراد بالقبل وبعد ما كان بلا واسطة، فافهم. أبوطالب.

٤. كذا في أكثر النسخ، ولكن في نسخة «أولاً».

٥. (قوله: بخلاف نحو طواويس) فإنَّ لـيه بعد المد، والواو والذى وقع قبله إنما هو المقلوب عن ألف طاووس، ثم إنَّ ياء طواويس إنما مقلوب عن ثاني لـينيه أو عوض عنه كـياء سفاريج. أبوطالب.

٦. (قوله: تبعاً لـلكافية) إنما فعل كذلك في الكافية إشارة إلى أنَّ المراد بالجمع المعنى المصدرى لا في المجموع؛ لأنَّ الإبدال فعل المتكلَّم، وهو واقع في فعله الآخر، هو جعل الكلمة جمعاً لا في نفس الكلمة حقيقة. أبوطالب.

وافتَّحْ ورَدَ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أَعْلَ لاماً وَفِي مِثْ هِرَاوَةِ جُعِلَ<sup>(١)</sup>

وَاوًا وَهَمْنَزًا أَوْلَ الْوَاوِينَ رُدَ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وَفِي الأَشْدَ<sup>(٢)</sup>

(وانفتح ورد الهمز)<sup>(٣)</sup> المبدل من ثاني اللبيتين<sup>(٤)</sup> المكتفين مذ «فاعل» (يا فيما أعلى لاماً) منه، كـ«قضية» و «قضايا» أصلها: «قضائي» فأبدلَتِ الهمزة ياءً مفتوحةً فانقلبَتِ الياءُ المُتَطَرَّفةُ الفاءُ لتحرّكها وافتتاح ما قبلها.

(و) الهمزُ (في مثل هراوة) إذا جُمع (جعلَ)

(واواً); لأنَّه حينئذٍ يصير «هرائي» فتفتح الهمزة؛ للاستقال، فتُقلب الياءُ ألفاً،

١. (افتتح) فعل أمرٍ (ورد) فعل أمرٍ أيضاً معطوف على افتح، و(الهمز) مفعول أول لرد وهو مطلوب أيضاً، (يا) مفعول ثان (فيما) متعلق برد، وما اسم موصول، وجملة (أعل) - بالبناء للمفعول - صلتها، (لاماً) تمييز محوّل عن نائب فاعل أعل (وفي مثل) متعلق بجعل، (هراوة) مضاف إليه (جعل) فعل ماضٍ مبنيٍ للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى الهمز، وهو مفعوله الأول. خالد.

٢. (واواً) مفعوله الثاني. والتقدير: وأجعل الهمز واواً في مثل هراوة (وهمنز) بالتنوين مفعول ثانٍ لرد، (أول) مفعول أول لرد، (الواوين) مضاف إليه، و (رد) فعل أمر، (في بدء) متعلق برد، (غير) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، (شيء) مجرور بإضافة غير إليه، و (ووهي) فعل ماضٍ مبنيٍ للمفعول من واقي، كما قاله الشاطبيي مضاف إليه شبه على إرادة اللفظ، (الأشد) - بضم الشين - نائب فاعل وَوفي قاله المكودي. قال ابن عباس: الأشد ثلاثة وثلاثون سنة انتهى . خالد.

٣. (قوله: ورد الهمز) المراد بكلٍ من الردة الهمزة ما يكون تقديرياً أي: الهمزة التي ينبغي أن تبدل عن المذ، ولم تبدل بل تبقى على أصلها، وإنما في إبدال الياء همزة ثم الهمزة ياء فعل لغو. أبو طالب.

٤. (قوله: المبدل من ثاني اللبيتين) هذا خطأ. والصواب أن يقول: المبدل من المذ الثالث في الواحد يشهد بذلك تمثيله بقضية وقضايا. أبو طالب.

لما سبق<sup>(١)</sup> في صير «هَرَاء» فَيُكَرِّهُ اجتماع الأمثال، ففُعِّلَ به ما ذُكر، وقيل: هَرَاوِي. (وَهَمْزَآأَوَّلُ الْوَاوِينَ رَدًّا) إِذَا كَانَا مُتَوَالِيَيْنِ (فِي بَدْءِ) كَلِمَةٍ (غَيْرَ شَبِهٍ وَفِي الأَشَدِ)<sup>(٢)</sup> كَـ«أَوَاصِلَ» وَأَصْلُهُ: «وَوَاصِلَ»، بخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ فِي بَدْءِ شَبِهٍ «وُوْفِيَ» وَهُوَ كُلُّ مَا ثَانِي وَأَوَّلِهِ مُنْقَلِبٌ عَنْ أَلْفِ «فَاعِلَّ»؛ إِذَا أَصْلُهُ: «وَافِي» فَلَا يُرَدُّ هَمْزَآ<sup>(٣)</sup>.

١. أي: في «قضائي» لتحرّكها وافتتاح ما قبلها.

٢. قوله: في غير شبه ووفي الأشد أي: في غير المجهول الماضي من المفاعةلة، والأشد -بفتح الأول وضم الثاني- جمع شدة كما قال سيبويه، وإنما سمي سن الرشد بالأشد؛ لأنّه أوّل زمان اشتداد القوى في الإنسان، قال ابن عباس: الأشد ثلاثة وثلاثون سنة. أبو طالب.

٣. قوله: فلا يرده همزاً وذلك لثلاً يلتبس بمحظى الأفعال. أبو طالب.

وَمَدَا أَبْدِلْ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ مِنْ  
 كِلْمَةٍ أَنْ يَسْكُنْ كَآثِرٌ وَأَتْمَنْ<sup>(١)</sup>  
 إِنْ يُفْتَحِ اثْرٌ ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ قُلْبٌ  
 وَأَوْ وِيَاءٌ إِثْرٌ كَسْرٌ يَنْقُلْبٌ<sup>(٢)</sup>

### فصل

(ومدًا أبدل ثاني الهمزين من الكلمة إن يسكن) ذلك الهمز، ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله (كآثر) أصله: أثُر (واتعن) - بضم التاء - أصلها: «أو تمن» و «إيشار» أصله: إشارة. وقيد الهمز بالسكون؛ لأن في غيره تفصيلاً أشار إليه بقوله: (إن يفتح) ثاني الهمزين وكان (إثر) همز ذي (ضم أو فتح قلب وأوا) ك «أواخِذُ» أصله: «أءَاخِذُ» و «أوادِمُ» جمع آدم أصله «أءَادِمُ» (وياء) إن كان المفتوح (إثر) ذي (كسر ينقلب) ك «إيَّم» مثال «إصبع» من الأئم<sup>(٣)</sup> أصله: «إئمَّم»

١. (ومدًا) - بفتح الميم - مفعول ثانٍ بأبدل (أبدل) فعل أمرٍ متعدّ لاثنين (ثاني) مفعول أول لأبدل (الهمزين) مضاف إليه (من الكلمة) - بكسر الكاف وفتحها وسكون اللام - متعلق بمحذوف حال من الهمزين، (إن) حرف شرط (يسكن) - بفتح الياء وسكون السين - فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة: لكونه مضارعاً (كآثر) الكاف جارة لقول محذوف وآثر - بفتح الهمزة الممدودة وكسر الثاء المثلثة - مفعوله، قال الشاطبي: وهو أمر من آثره بكلذا يؤثره به إذا فضله على غيره انتهى . (واتعن) فعل ماضٍ مبني للمفعول معطوف على آثر. خالد.

٢. (إن) حرف شرط، (يفتح) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط، ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ثاني الهمزين (إثُر) ظرف متعلق بفتح (ضم) مضاف إليه، (أو) حرف عطف، (فتح) معطوف على ضم، (قب) - بالبناء للمفعول - جواب الشرط ونائب الفاعل بقلب مفعوله الأول، (وأوا) مفعوله الثاني (وياء) مفعول مقدم ينقلب لا حال من فاعل ينقلب المستتر فيه خلافاً للمكودي (إثُر) ظرف متعلق بينقلب، (كسر) مضاف إليه، (ينقلب) مضارع انتقلب مطاوع قلب المتعدي لاثنين، فيتعدي إلى واحد. خالد.

٣. (قوله: مثال إصبع) أي: على وزن إصبع، وكأنه لم يقل: على وزن إصبع أو نحو ذلك؛ لئلا يتوجه

**ذو الكسر مطلقاً كذا وما يضم** **وأوا أصِرْ ما لم يكن لفطاً أَتَم** <sup>(١)</sup>

فَنَقِلَتْ فَتْحَةُ الْمِيمِ الْأُولَى إِلَى الْهِمْزَةِ؛ تَوْصِلًا لِلإِدْغَامِ ثُمَّ أُبَدِّلَتْ الْهِمْزَةُ يَا وَالْهِمْزُ (ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقاً) سَوَاءٌ كَانَ إِثْرَ ضَمًّا أَوْ فَتْحًا أَوْ كَسْرًّا (كَذَا) أَيِّ: يَنْقُلُ يَاءً كَـ«أَيْنَهُ»<sup>(٢)</sup> أَيِّ: أَجْعَلَهُ يَيْنُّ وَ «أَيْمَةً» وَ «إِيْمَ» مَثَالٌ «الْإِثْمِد» مِنَ الْأَمَّ. (وَمَا يَضْمُّ) مِنْ ثَانِي الْهِمْزَتَيْنِ (وَأَوْ أَصْرَ) مُطْلَقاً (مَا) دَامَ (لَمْ يَكُنْ لِفَظَاتُهُمْ) بَأْنَ لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، كَـ«أُوْمَ» مَثَالٌ «أَبْلُم»<sup>(٣)</sup> مِنَ الْأَمَّ وَ «أَوْبَ» جَمْعٌ «أَبْ»<sup>(٤)</sup>

→ ألم على وزنه في الحال كالأصل، فإن يوازن الشيء في الأصل فقط يقال: إنه مثاله كما يشهد به النظر في كلماتهم في باب التمرين، وأما الموازنة فكثيراً ما تطلق على ما يوازن الشيء في الأصل والحال معاً، وكذا الحال فيما سيأتي من إطلاق المثال.

(قوله: من الأم) أي: -فتح الهمزة -معنى القصد لا بضمها بمعنى الوالدة، والأيم يستعمل في القصد أو فيما يقرب من القصد، وكذا الحال فيما سيأتي من الأمثلة، ويطلق الأم -بالفتح- على الضرب على وسط الرأس وكسر الرأس إلى قرب الدماغ، وصيروحة المرأة والدبة. أبوطالب.

١. (ذو) مبتدأ والمتعلقة به مخدوف (الكسر) مضارف إليه (مطلقاً) حال من الضمير المستقل إلى الطرف بعده (كذا) في موضع رفع خبر المبتدأ (وما) اسم موصول في محل نصب مفعول أول بأصر وجملة (يضم) -بالبناء للمفعول -صلة ما على تقدير حال مخدوفة، (وأوا) مفعول بأصر (أصر) فعل أمرٍ (ما) ظرفية مصدرية (الم) حرف نفي وجزم (يكن) مضارع كان الناقصة مجزوم بـ(لـ) وأسمها مستتر فيها (القطآن) خبرها (أتم) -بالناء المعنونة فوق - نعت لفظاً خالد.

٢. (قوله: كأبيته) هذا متكلّم للمضارع من باب الإفعال من الآتين. أبوطالب.

٣. (قوله: مثال ألم) «ألم» كبر ثن عليل الشفرين، وبقلة كالباقلا وورق المقل، وقد يفتح ويكسر أوله أيضاً. أبوطالب.

٤. قوله: جمع أبٍ هذا -فتح الهمزة وتشديد الباء- الكلأ ومرعى الدواب وما ينبت من الأرض.  
وقيل: الأب للدواب كالثمرة للإنسان، قال الله تعالى: **«وَفَاكِهَةٌ وَأَبَاتُهُ** وأما الأب بمعنى الوالد

فذاك ياءً مطلقاً جا وأؤمٌ      ونحوه وجهين في ثانيةِ أمٍ<sup>(١)</sup>

و «أؤمٌ» مثالٌ «إصبع» - بضم الباء - من الأُم، فإن كان أَتَمَ اللُّفْظُ (فذاك ياءً مطلقاً)<sup>(٢)</sup> سواء كان إثْرَ ضمٍ أو فتحٍ أو كسرٍ وكذا سكونٍ (جا) كـ«القرئي»، والقرائي، والقرئي، وقرائي<sup>(٣)</sup> أمثلة «برُثُنٌ»، و«جعفرٌ»<sup>(٤)</sup>، وزِيرِجٌ، وقِمطُرٌ» من القراء<sup>(٤)</sup> والياءُ في الأخير سالمة؛ لسكون ما قبلها، وفي الثالث ساكنة؛ لأنَّها كياء «قاضٍ» وفي الثاني مقلوبة ألفاً، وفي الأول فعلٌ بها مافعل بـ«أيُّدٍ» من تسكينها وإبدال الضمة قبلها كسرةً.

(أؤمٌ ونحوه) وهو كل ذي همزَيْنِ الأوَّلُ مفتوحُ والثاني مضمومُ ( وجهين القلب والتصحيح (في ثانيةِ أمٍ) أي: أقصُدْ.

→ وإن كان قد يشدد باؤه لكنه لم يجمع على أفعل، فمن قرأ الأُم فيما سبق - بضم الهمزة - وجعله بمعنى الوالدة والأب هنا بمعنى الوالد فقد توهّم هذا. أبو طالب.

١. (فذاك) مبتدأً (و ياءً مطلقاً) حالان من فاعل جا، وجملة (جا) خبر المبتدأ، (أؤمٌ) فعل مضارع بمعنى أقصد مبتدأ (ونحوه) معطوف على المبتدأ، (وجهين) مفعول بأُم، (في ثانية) متعلق بأُم، وأُم - بضم الهمزة وتشديد الميم - أمر من أُم بمعنى قصد، وجملة أُم و مفعوله خبر المبتدأ وما عطف عليه من الإسناد إلى اللُّفْظ. قال المkowski: ويجوز أن يكون أؤم ونحوه بالنصب على أنه مفعول بفعل مضمر يفسره أُم وهو أحسن انتهى. خالد.

٢. قوله: فذاك ياءً مطلقاً أي: ثانية الهمزَيْنَ التي تمت بها الكلمة أي: وقعت آخرها. أبو طالب.  
٣. قوله: أمثلة برُثُنٌ و«جعفر» الظاهر أنه جاء على هذه الأوزان لكتابي لم أطلع على مجنيه عليها، ولا يبعد أن يكون المراد بالتمثيل به إنما هو على فرض مجنيه على تلك الأوزان. أبو طالب.

٤. قوله: من القراء - بفتح القاف - مختوماً بالألف الممدودة، وهو بالفارسية: مهمان داري كردن. أبو طالب.

**وياءُ أَقْلِبْ أَلْفَا كَسْرَا تلا  
أو ياءُ تَصْغِيرٍ بواوِ ذَا افْعَلَا<sup>(١)</sup>**

### فصل

(وياءُ أَقْلِبْ أَلْفَا كَسْرَا تلا) كـ«مِصْبَاحٍ وَمَصَابِحٍ وَمُصَبِّيْحٍ» (أو) تلا (ياءُ تصْغِيرٍ)  
كـ«عَزَالٌ وَعَزَّيْلٌ» (بواوِ ذَا) أي: القلب ياءُ (افعلاء).

١. (وياءُ مفعول ثانٍ باقلب و(اقلب) فعل أمرٍ و(ألفا) مفعول أول لاقلب و(كسراً) مفعول مقدم بتلا وجملة (تلا) نعمت لألف و(أو) حرف عطف و(ياءُ معطوف على كسرأً و(تصغير) مضارف إليه و (بواوِ) متعلق بافعلا و(ذا) اسم إشارة إلى القلب ياء، موضعه نصب على المفعولية بافعلا و(افعلا) فعل أمرٍ وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة. خالد.

في آخر أو قبل تا التأنيث أو زِيادَتِي فَعْلَانَ ذَا أَيْضًا رَأَوَا<sup>(١)</sup>  
في مصدر المُعْتَل عَيْنًا وَالْفِعْلُ مِنْهُ صَحِيقٌ غالباً نَحْوُ الْحِوْلُ<sup>(٢)</sup>

إن كانت (في آخر) بعد كسر، كـ«رَضِي» «أصله: «رَضَو»؛ إذ هو من الرّضوان بخلاف الواقع وسطاً، كـ«عِوَضٍ» (أو) كانت (قبل تا التأنيث) كـ«شَجِيَّة»<sup>(٣)</sup> أصله «شَجَوَةً»؛ إذ هو من الشَّجْوِ (أو) كانت قبل (زيادتي فعلان) وهما: الألف والنون، كـ«غَزِيَّانِ» مثال «قَطْرَانَ»<sup>(٤)</sup> من الغَزْوِ (ذا) أي: قلب الواو ياءً (أيضاً رأوا) مَجِيئُهُ (في مصدر) الفعل (المُعْتَل)<sup>(٥)</sup> عَيْنًا من الموزون بـ«فِعَالٍ» كـ«صَامَ صِيَاماً»، بخلاف المصحّح وإن كان معتلاً كـ«لَا وَذِلْوَادًا» والموزون بغير «فِعَالٍ» كما قال: (والفعل منه) أي: من المُعْتَل عَيْنًا (صحيق غالباً نحو الحول) مصدر «حال».

١. (في آخر) تعت لواو لا متعلق بافعلا، (أو) حرف عطف (قبل) معطوف على آخر (قا) - بالقصر للضرورة - مضاف إليه (التأنيث) مجرور بإضافة تا إليه (أو) حرف عطف و (زيادتي) معطوف على تا (فعلان) مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية والزيادة (ذا) اسم إشارة إلى قلب الواو ياءً موضعه نصب على المفعولية برأوا (أيضاً) مفعول مطلق (رأوا) فعل وفاعل والضمير للعرب. خالد.

٢. (في مصدر) متعلق برأوا في موضع المفعول الثاني لرأوا (المُعْتَل) مضاف إليه والمنعمون به محذوف (عيّناً) تمييز محول عن فاعل مرفوع (وال فعل) - بكسر الفاء وفتح العين - مبتدأ (منه) حال من فاعل صحيح المستتر فيه، لا من الفعل الواقع مبتدأ (صحيق) خبر الفعل (غالباً) حال من فاعل صحيح أيضاً (تحو) - بالرفع - خبر مبتدأ محذوف و - بالنصب - منصوب بعامل محذوف (الحول) - بكسر الحاء المهملة وفتح الواو - مضاف إليه. خالد.

٣. (قوله: كـشَجِيَّة) هذا - بفتح الأول وكسر الثاني - بمعنى الحزن. أبو طالب.

٤. (قوله: مثال قطران) - بفتح الأول وكسر الثاني وفتحه - دهن شجر العرعر، وأمّا - بسكون الثاني - فمعناه التقططر، وأمّا - بكسر الأول وسكون الثاني - فهو النحاس أو الصفر المذاب. أبو طالب.

٥. (قوله: في مصدر المُعْتَل) المراد بالمعتّل المغيّر حرف عنته لا ما فيه حرف عنة مطلقاً. وبهذا يظهر وجه تقديره الفعل بين الكلام. أبو طالب.

**وَجَمِعُ ذِي عَيْنٍ أَعْلَى أَوْ سَكَنَ<sup>(١)</sup>**  
**وَصَحَّوْا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ<sup>(٢)</sup>**  
**فَاحْكُمْ بِذَا الإِعْلَالِ فِيهِ حَيْثُ عَنْ**

(وَجَمِع) اسْمٌ (ذِي عَيْنٍ أَعْلَى أَوْ سَكَن) وَتَلَاهُ أَلْفٌ (فَاحْكُمْ بِذَا الإِعْلَال) أَيْ: قُلْ  
الوَاوِ يَاءً (فِيهِ حَيْثُ عَنْ) نَحْو «دَارٍ وَدِيَارٍ وَشَوَّبٍ وَشَيَابٍ»، بِخَلْفِ ذِي الْعَيْنِ  
الْمَصْحَحِ<sup>(٣)</sup> كَ«طَوَيْلٍ وَطِوَالٍ» وَالسَّاكِنُ الَّذِي لَمْ يَتَّلِهِ فِي الْجَمْعِ أَلْفٌ كَمَا قَالَ:  
(وَصَحَّوْا فِعْلَةً)<sup>(٤)</sup> فَقَالُوا: «كُوْزٌ وَكَوْرَةٌ» (وَفِي فِعْلٍ وَجَهَانٍ): الإِعْلَالُ وَالتَّصْحِيحُ  
(وَالإِعْلَالُ أُولَى كَالْحِيلِ) جَمْعُ «حِيلَةٍ» وَمِنَ التَّصْحِيحِ «حَاجَةٌ وَحِوْجٌ».<sup>(٥)</sup>

١. (وَجَمِع) مِبْتَدأ، وَ(ذِي) مَضَافٌ إِلَيْهِ مِنْ إِضَافَةِ الْمَصْدَرِ إِلَى مَفْعُولِهِ، وَ(عَيْنٌ) مَجْرُورٌ بِإِضَافَةِ ذِي  
إِلَيْهِ، وَجَمْلَةٌ (أَعْلَى) - بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - نَعْتُ لِعَيْنِ، وَ(أَوْ) حَرْفُ عَطْفٍ، وَ(سَكَنٌ) مَعْطُوفٌ عَلَى أَعْلَى،  
وَ(فَاحْكُمْ) الْفَاءُ زَائِدَةٌ وَاحْكُمْ فَعْلُ أَمْرٍ، وَ(بِدَا) مَتَّعِنٌ بِالْحِكْمَةِ، وَ(الإِعْلَالُ) عَطْفٌ بِيَانِ عَلَى اسْمِ  
الْإِشَارَةِ أَوْ نَعْتٍ لَهُ وَ(فِيهِ) وَ(حَيْثُ) مَتَّعِنٌ بِالْحِكْمَةِ وَ(عَنْ) بِعْنَى عَرْضٌ فَعْلُ مَاضٍ وَفَاعِلُهُ  
مَسْتَرٌ فِيهِ، وَجَمْلَةٌ فَاحْكُمْ الْخَ في مَوْضِعِ رُفْعِ خَبْرِ الْمِبْتَدَأِ. خَالِدٌ.

٢. (وَصَحَّوْا) فَعْلٌ وَفَاعِلٌ وَالضَّمِيرُ لِلْعَرْبِ (فِعْلَةً) - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ - مَفْعُولٌ صَحَّوْا (وَفِي  
فَعْلٍ) - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ - خَبْرٌ مَقْدَمٌ.

(وَجَهَانٌ) مِبْتَدأٌ مَؤْخَرٌ (وَالإِعْلَالُ) مِبْتَدأٌ (أَوْلَى) خَبْرٌ وَ(كَالْحِيلِ) - بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْيَاءِ  
آخِرِ الْعُرُوفِ - خَبْرٌ مِبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ.  
تَقْدِيرَهُ: وَذَلِكَ كَالْحِيلُ. خَالِدٌ.

٣. (قَوْلُهُ: بِخَلْفِ ذِي الْعَيْنِ الْمَصْحَحِ) الْأُولَى أَنْ يَقُولُ: ذِي الْعَيْنِ الْمَصْحَحِ الْمُتَحْرِكُ. أَبُو طَالِبٍ.

٤. (قَوْلُهُ: وَصَحَّوْا فِعْلَةً) أَيْ: - بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِيِّ. أَبُو طَالِبٍ.

٥. (قَوْلُهُ: وَمِنَ التَّصْحِيحِ حَاجَةٌ وَحِوْجٌ) أَيْ: وَمِنْ أَمْثَالِ التَّصْحِيحِ حَاجَةٌ وَحِوْجٌ. أَبُو طَالِبٍ.

والواو لاماً بعد فتح يا انقلب  
 كالمعطيان يرضيyan ووجب (١)  
 إبدال واو بعد ضم من ألف  
 ويا كمون بذا لها اعترف (٢)

(والواو إن كان (لاماً) رابعاً فصاعداً واقعاً (بعد فتح يا انقلب كالمعطيان) أصله «المعطوان» وكذا (يرضيان) (٣) أصله: «يرضوان» (وجب).  
 (إبدال واو بعد ضم) أي: أحذها (٤) بدلاً (من ألف) كـ«بُويغ» (ويا) ساكنة مفردة (٥) في غير جمع (كمون بذا) أي: القلب واواً (لها اعترف) كمثال المصنف؛ إذ أصله: «مُيقن»؛ لأنّه من اليقين، بخلاف المحرّكة كـ«هُيام» (٦) والمُدَغَّمة

١. (الواو) مبتدأ و(لاماً) قال المكودي: حال من الضمير المستتر في انقلب. (بعد) متعلق بانقلب.  
 (فتح) مضاف إليه (يا) - بالقصر للضرورة - قال الشاطبي: منصوب بانقلب على المفعولية به.  
 وقال المكودي: حال من ضمير انقلب. وجملة (انقلب) خبر الواو (الالمعطيان) - بفتح الطاء - خبر لمبتدأ محدث على تقدير القول بين الكاف ومدخلها (يرضيان) معطوف بإسقاط العاطف على العطيان (وجب) فعل ماضٍ. خالد.

٢. (إبدال) فاعل وجوب آخر البيت قبله ومثل هذا يسمى تضميناً (واو) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف فاعله (بعد ضم من ألف) متعلقان بإبدال (ويا) بالقصر للضرورة قال المكودي: مبتدأ، ويجوز أن يكون مفعولاً بضمير يفسره اعترف (كمون) مضاف إليه انتهى . (بذا لها) متعلقان باعترف ونعت ذا محدث (اعترف) فعل أمرٍ في موضع رفع خبر «يا» على الرفع ولا محل له على نصبها. خالد.

٣. (قوله: وكذا يرضيان) ذكر بلفظ كذا؛ لأن المثال الثاني فعل بخلاف الأول. أبوطالب.

٤. (قوله: أي: أحذها) إشارة إلى أن تعدية الإبدال بناءً بواسطة تضمنه معنى الأخذ. أبوطالب.

٥. (قوله: مفردة) الأولى أن يقول: غير مدغمة؛ لكونها مقابلة للمدغمة، وليدخل نحوه: حُييض تصغير حيض في أحد الحكمين: القلب وعدمه. أبوطالب.

٦. (قوله: كهيام) هو - بضم الهاء - حالة تحصل من العشق كالجتون. أبوطالب.

ويُكسّر المضموم في جمعِ كما  
 يُقال هِيمٌ عنَد جمِعِ أهِيمًا<sup>(١)</sup>  
 أَلْفِي لَامٌ فِعْلٌ أَوْ مِنْ قَبْلِ تَا<sup>(٢)</sup>

كـ«حُيَّضٍ»<sup>(٣)</sup> والكافنة في جمِعٍ لها حُكْمٌ آخَرٌ وهو قلب الضمة قبلها كسرةٌ  
 كما قال: (ويكسر المضموم) قبل الياء الساكنة (في جمِعِ كَما يُقال: هِيمٌ عنَد جمِعِ  
 أهِيمًا).<sup>(٤)</sup>

(ووأوا إِثْرَ الضَّمَّ رَدَ الْيَا مَتَى أَلْفِي لَامٌ فَعْلٌ) كـ«نَهْوَ الرَّجُلُ» إِذَا كَمْلَ نَهْيَهُ أَيْ: عَقْلُهُ،  
 أصله: «نَهَيَ» (أَوْ) أَلْفِي لَامٌ اسْمٌ (من قبل تَا) التَّائِنَث.

١. (ويكسر) فعل مضارع مبنيٌ للمفعول، (المضموم) نائب الفاعل بيكسر، (في جمِعٍ) متعلّق بيكسر  
 و(كما) الكاف حرف جرٌّ وما مصدرية، جملة (يُقال) - بالبناء للمفعول - صلتها، (هِيمٌ) - بكسر  
 الياء وسكون الياء - نائب فاعل يُقال (ونَدَ) بمعنى «في» متعلّق بـيُقال (جمِعٍ) مضافٌ إليه  
 وأهِيمًا - بفتح الهمزة والياء التحتانية - مجرور بالفتحة بإضافة جمِعٍ إليه. خالد.

٢. (ووأوا) مفعول نَانٍ لَرَدَ (أَنْ) متعلّق بِرَدَةٍ (الضم) مضافٌ إليه و (رَدَةٍ) - بضم الراء - فعل أمرٍ من رَدَةٍ  
 بمعنى صير المتعدي لاثنين، (الْيَا) - بالقصر للضرورة - مفعوله الأول وجوز المكودي أنْ  
 يكون رَدَةً فعلاً ماضياً مبنياً للمفعول والياء مرفوع به انتهي. (مَتَى) اسم شرط في محلّ نصب  
 بألفي، (أَلْفِي) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط وهو بمعنى وجد المتعدي لاثنين، ومرفوعه  
 المستتر فيه العائد إلى الياء مفعوله الأول، (وَلَامٌ) مفعوله الثاني (وَفَعْلٌ) مضافٌ إليه، (أَوْ) حرف  
 عطف (من قبل) قال المكودي: معطوف على لَامٌ فَعْلٌ. (وَتَا) بالقصر للضرورة مضافٌ إليه وهو  
 أيضاً مضافٌ لمحذف. خالد.

٣. قوله كـ«حَيَّضٍ» مثل كُتل جمِع حانص. أبو طالب.

٤. (قوله: جمِعِ أهِيمًا) هذا من الياءم - بالكسر - وهو شدة العطش، وداء يأخذ البعير فيهم أَيْ:  
 يذهب في الأرض لا يرعى. أبو طالب.

كتاء بانِ من رَمَى كَمْقَدْرَه  
 كذا إذا كَسْبُعَانَ صَيَّرَه<sup>(١)</sup>  
 وإنْ تَكُنْ عَيْنَا لِفُعْلَى وَضَفا  
 فذاك بِالوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يَلْفَى<sup>(٢)</sup>

(كتاء بانِ<sup>(٣)</sup> من رَمَى كَمْقَدْرَه؛ فإنَّه يقول: «رمُومُة» والأصل: مَرْمُومَةً (كذا) تُرَدُّ  
 الياء واؤاً؛ لوقوعها إِثْرَ ضَمٍ (إذا) الباني (كسبعان)<sup>(٤)</sup> - بضم الباء - (صيَّرَه) أي:  
 بنَاهُ<sup>(٥)</sup> من «رمى»؛ فإنَّه يقول: «رمُوانَ» والأصل: رَمْيَانَ.

(إنْ تكن) الياء (عيَناً لفعلي) - بضم الفاء - حالَ كَوِينَاهَا (وصفاً فذاك بالوجهين)  
 الإعلال والتصحيف وقلب الضمة حينئذٍ كسرَةً (عنهم يلفي) كـ«كُوسَى» وـ«كِيسَى»  
 مؤنَثُ «أكِيسَ»، بخلاف «فُعْلَى» اسمًا، فلا يجوز فيه إِلَّا الإعلال، كـ«طوبَى» لشجرة.

١. (كتاء) - بـالـتاءـ المـشـتـأـةـ فـوـقـ وـالـمـدـ - خـبـرـ لـمـبـتـدـأـ مـحـذـوـفـ (بـانـ) اـسـمـ فـاعـلـ مـنـ بـنـيـ مـضـافـ إـلـيـهـ (منـ رـمـىـ) مـتـعـلـقـ بـيـانـ وـ(ـكـمـقـدـرـةـ) - بـفـتـحـ الـمـيمـ وـضـمـ الدـالـ - قـالـ الـمـكـودـيـ: مـتـعـلـقـ بـيـانـ. وـ(ـكـدـاـ) مـتـعـلـقـ  
 بـصـيـرـهـ اـنـتـهـيـ. وـ(ـإـذـاـ) مـتـعـلـقـ بـصـيـرـهـ وـ(ـكـسـبـعـانـ) - بـفـتـحـ السـيـنـ الـمـهـمـلـةـ وـضـمـ الـبـاءـ الـمـوـحـدـةـ - فـيـ  
 مـوـضـعـ الـمـفـعـولـ الثـانـيـ لـصـيـرـهـ وـ(ـصـيـرـهـ) فـعـلـ مـاضـيـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ يـعـودـ إـلـىـ بـانـ، وـالـهـاءـ  
 الـمـتـصـلـلـ بـهـ مـفـعـولـهـ الـأـوـلـ. خـالـدـ.

٢. (إن) حرف شرط (تكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى الياء (عيَناً)  
 (لفعلي) - بضم الفاء وسكون العين. قال المكودي: مـتـعـلـقـ بـتـكـنـ، وـالـظـاهـرـ فـيـ مـوـضـعـ النـعـتـ  
 لـعـيـناـًـ وـ(ـوـصـفـاـ)ـ حـالـ مـنـ فـُعـلـيـ (ـفـذـاكـ)ـ مـبـتـدـأـ وـ(ـبـالـوـجـهـيـنـ)ـ فـيـ مـوـضـعـ الـمـفـعـولـ الثـانـيـ لـيـلـفـيـ (ـعـنـهـ)  
 مـتـعـلـقـ بـيـلـفـيـ وـ(ـيـلـفـيـ)ـ - بـالـبـنـاءـ لـلـمـفـعـولـ - مـضـارـعـ أـلـفـيـ الـمـتـعـدـيـ لـاـتـيـنـ وـنـائـبـ الـفـاعـلـ مـفـعـولـهـ  
 الـأـوـلـ الـمـسـتـرـ فـيـ، وـجـمـلةـ يـلـفـيـ وـمـعـمـولاـهـ خـبـرـ فـذـاكـ، وـالـمـبـتـدـأـ وـخـبـرـ جـوابـ الشـرـطـ، وـلـذـكـ  
 اـقـتـرـنـتـ بـالـفـاءـ. خـالـدـ.

٣. (قوله: كـتـاءـ بـانـ)ـ أيـ: تـاءـ بـنـيـ بـانـ أـوـ الـبـانـيـ بـعـنـيـ الـبـنـيـ. أـبـوـ طـالـبـ.

٤. (قوله: كـسـبـعـانـ)ـ هـذـاـ - بـفـتـحـ السـيـنـ لـمـهـمـلـةـ وـضـمـ الـبـاءـ الـمـوـحـدـةـ - اـسـمـ مـوـضـعـ. أـبـوـ طـالـبـ.

٥. (قوله: أيـ: بـنـاهـ)ـ إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ الـضـمـيرـ الـمـنـصـوبـ يـعـودـ إـلـىـ الـبـنـاءـ الـمـفـهـومـ مـنـ قـوـلـهـ: «ـبـانـ»ـ لـاـ إـلـىـ  
 قـوـلـهـ: «ـرـمـىـ»ـ؛ لـأـنـ الـبـنـيـ مـنـ رـمـىـ يـكـونـ مـصـيـرـاـ كـسـبـعـانـ لـاـ نـفـسـ رـمـىـ. أـبـوـ طـالـبـ.

مِنْ لَامْ فَقْتَى اسْمًا أُتَى الْوَاوُ بَدْل يَاءٌ كَتَقْوَى غَالِبًا جَا ذَا الْبَدْل (١)

### فصل في نوع من الإيدال

(من لام فعل) - بفتح الفاء - حال كونه (اسماً أتي الواو بدل ياءٌ كتقوى) أصله: «تقيا»؛ لأنّه من «وقيّت» بخلاف «فعلى» وصفاً، كـ«صَدِّيَا» قوله: (غالباً جا ذا البدل) لا دائماً، احترازاً من نحو: «رَّيَا» بمعنى الراحة. (٢)

١. (من لام) متعلق ببدل (فعلى) - بفتح الفاء وسكون العين - مضارف إليه و(اسماً) حال من فعلى وأتي) فعل ماضٍ، و(الواو) فاعل أتي (بدل) حال من الواو، و(ياء) مضارف إليه و(كتقوى) خبر لمبتدأ محدود، و(غالباً) حال من فاعل جا (جا) فعل ماضٍ، (ذا) اسم إشارة في موضع رفع على الفاعلية بجا و(البدل) عطف بيان لذا أو نعت له. خالد.
٢. (قوله: بمعنى الراحة) تفسير له وإشارة إلى أنه ليس مؤثناً لريانا؛ فإنه لكونه وصفاً خارج عن المفروض. أبو طالب.

بالعكس جاء لام فعلى وصفاً  
وكون قصوى نادراً لا يخفى<sup>(١)</sup>

إن يسكن السابق من وا ويأ  
والاتصال ومن عروض عربيا<sup>(٢)</sup>

(بالعكس) أي: بعكس إتيان<sup>(٣)</sup> الواو بدل الياء وهو إتيان الياء بدل الواو (جاء لام فعل) - بالضم - حال كونه (وصف) كـ«العليا» بخلافه اسم، كـ«الحزوبي»<sup>(٤)</sup> (وكون قصوى) الوصف المصحح (نادراً لا يخفى) على أهل الفن.

### فصل في نوع منه

(إن يسكن السابق من وا ويأ واتصال) في كلمة واحدة (ومن عروض) للسابق أو للسكن<sup>(٥)</sup> (عربيا)

١. (بالعكس) في موضع الحال من لام فعل الآتي بعده (جاء) فعل ماض (لام) فاعل جاء و(فعل) - بضم الفاء وسكون العين - مضاف إليه (وصف) حال من فعل لا من لام فعل خلافاً للمكودي.

(كون مبدأ وقصوى) - بضم الفاء وسكون الصاد المهملة - مضاف إليه من إضافة المصدر الناقص إلى اسمه (نادراً) خبره وجملة (لا يخفى) خبر المبتدأ. خالد.

٢. (إن) حرف شرط (يسكن) فعل الشرط (السابق) فاعل يسكن (من وا) بيان للسابق متعلق بيس肯 (ويأ) بالقصر للضرورة معطوف على وا.

(واتصال) قال المكودي: معطوف على فعل الشرط (ومن عروض) متعلق بعربيا (عربيا) معطوف على اتصال، والعروض مصدر عرض وألف اتصال وعربيا للتثنية انتهى. ويحتمل أن يكون اتصال وما عطف عليه في موضع الحال من وا ويأ على إضمار قد. خالد.

٣. (قوله: وهو إتياناه) يعني أن ليس المراد بالعكس إبقاء الياء بحاله. أبوطالب.

٤. (قوله: كالحزوبي) - بالحاء المهملة والزاي المعجمة - اسم موضع. أبوطالب.

٥. (قوله: السابق وللسكون) المراد بعروض السابق كونه مقلوباً عن غيره. أبوطالب.

فِيَاءُ الْوَاوِ أَقْلِبَنَ مُدْغَمًا  
مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاِ وَتَحْرِيكِ أَصِيلٍ  
وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِّمَا<sup>(١)</sup>  
أَلْفًا أَبْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصلٍ<sup>(٢)</sup>

(فياء الواو أقلبن مدغماً) بعد القلب في الياء الأخرى، كـ«هَيَّن» أصله: «هَيَّونٌ» بخلاف ما إذا لم يتصل، كـ«ابني وافد»<sup>(٣)</sup> أو كان السابق أو السكون عارضاً، كـ«رُؤْيَةٌ»<sup>(٤)</sup> مخفف «رُؤْيَةٍ» وـ«قَوْيَةٌ»<sup>(٥)</sup> مخفف «قَوْيَيْ» (وشد معطى غير ما قد رسم) كإعلال العارض السابق من قولهم: رُؤْيَةٌ وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم: «ضَيْءُونُ» والإعلال بقلب الياء واواً في قولهم: «هُوَنَهُونُ عن المنكر».

### فصل

(من ياء أو واو) متخرّكين (بتحرير أصل) أي: كان أصلاً<sup>(٦)</sup> (ألفاً بدل) إن وقعاً (بعد فتح متصل)

١. (فياء) مفعول ثانٍ لاقلين (والواو) مفعول أول لاقلين (اقلين) فعل أمرٍ مؤكّد بالنون الثقيلة وفاعل مستتر فيه، والجملة جواب الشرط (مدغماً) - بكسر العين المعجمة - حال مقدرة من

فاعل أقلبن المستتر فيه، ومتعلّقه ممحظف، (شد) فعل ماضٍ (معطى) فاعل شدّ وهو اسم مفعول متعدّ لاثنين ومنقوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النياية عن الفاعل به (غير) مفعوله الثاني (ما) اسم موصول مضارف إليه وجملة (قد رسمها) - بالبناء للمفعول - صلة ما. خالد.

٢. (من ياء) متعلّق بأبدل (أو) حرف عطف (واو) معطوف على ياء (بتحريرك) في موضع النعت لياء أو واو وجملة (أصل) - بالبناء للمفعول - نعت لتحريرك (ألفاً) مفعول أبدل (أبدل) فعل أمر (بعد) متعلّق بأبدل (فتح) مضارف إليه (متصل) نعت لفتح. خالد.

٣. قوله: كابني وافد هذا ابن مضارف إلى ياء المتكلّم، ولا يبعد أن يكون ثانية ابن. أبو طالب.

٤. قوله: كروية فإنّ أصلها رؤية - بالهمزة - كفرقة، ثم خفتت بإبدال همزتها واواً. أبو طالب.

٥. قوله: قوي (هذا كبوع مخفف قوى كمثل مجھول الماضي). أبو طالب.

٦. قوله: أي: كان أصلًا يعني ليس المراد بقوله: «أصل» ما جعل أصلًا أي: كالأصل كتحريرك ياء اخثرين وواو اخشون. أبو طالب.

إِعْلَالُ غَيْرِ الْلَّامِ وَهِيَ لَا يُكَفَّ  
إِنْ حَرَكَ التَّالِيُّ وَإِنْ سُكَّنَ كَفَ<sup>(١)</sup>

(إن حرك التالي) لهما كـ«باع وقال»، الأصل: «بيغ وقول» بخلاف ما إذا لم يحرّكـا، كـ«البيغ والقول» أو حركـا بتحرـيك عارضـ، كـ«جيـل وتوـم» مخفـقـ «جيـل وتوـم»<sup>(٢)</sup> أو وقعـا بعدـ غيرـ فتحـ، كـ«عـوضـ» أو بـعـد فـتحـ منـفصلـ، كـ«إنـ يـزيدـ وـمـيقـ»<sup>(٣)</sup> أو لمـ يتـحرـكـ تـاليـهاـ، كـما ذـكرـهـ بـقولـهـ: (وـإـنـ سـكـنـ كـفـ إـعـلـالـ)<sup>(٤)</sup> يـاءـ أو وـاـوـ (غيرـ الـلامـ) كـ«بيـانـ وـطـوـيلـ» (وـهيـ) أيـ: الـلامـ الـيـاءـ أوـ الـواـوـ (لاـ يـكـفـ)

١. (إن) حرف شرط (حرـكـ) - بالبناء للمفعول - فعل الشرط وجوابـهـ مـحـذـفـ؛ لـدـلـالـةـ ماـ تـقدـمـ عـلـيـهـ وـ(ـالتـالـيـ)ـ نـائـبـ فـاعـلـ حـرـكـ (وـإـنـ)ـ حـرـفـ شـرـطـ وـ(ـسـكـنـ)ـ بـالـبـنـاءـ لـمـفـعـولـ - فعلـ الشـرـطـ وـنـائـبـ الفـاعـلـ بـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ يـعـودـ إـلـىـ التـالـيـ، وـ(ـكـفـ)ـ جـوـابـ الشـرـطـ وـ(ـإـعـلـالـ)ـ مـفـعـولـ كـفـ، وـ(ـغـيـرـ)ـ مـضـافـ إـلـيـهـ وـ(ـالـلامـ)ـ مـجـرـورـ بـإـضـافـةـ غـيـرـ إـلـيـهـ (وـهيـ)ـ مـبـتـداـ، قـالـ الشـاطـبـيـ: عـانـدـ عـلـىـ الـوـاـوـ وـالـيـاءـ، وـأـعـادـ ضـمـيرـ الـمـفـرـدـ؛ لـأـنـ الـعـطـفـ فـيـهـماـ بـأـوـ. وـ(ـلاـ)ـ حـرـفـ نـفـيـ، وـ(ـيـكـفـ)ـ فعلـ مـضـارـعـ مـبـنـيـ لـمـفـعـولـ. خـالـدـ.

٢. قولهـ: مـخـفـقـ جـيـلـ وـتـوـمـ)ـ الأولـ الضـبـعـ، وـالـثـانـيـ هوـ الـلـوـدـانـ الـمـجـتمـعـانـ فـيـ بـطـنـ فـيـ حـمـلـ وـاحـدـ أـبـوـ طـالـبـ.

٣. قولهـ: كـافـ بـيزـيدـ وـمـيقـ)ـ أـيـ: أـحـبـ، وـهـذـاـ مـيـالـ الـلـوـاـوـ وـالـيـاءـ مـعـاـ. أـبـوـ طـالـبـ.

٤. قولهـ: كـفـ إـعـلـالـ اـهـ)ـ أـيـ: كـفـهـ التـسـكـينـ. أـبـوـ طـالـبـ.

إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ الْفِ  
أَوْ يَاءِ التَّشْدِيدِ فِيهَا قَدْ أَلْفٌ  
وَصَحَّ عَيْنُ فَعْلٍ وَفَعْلًا  
ذَا أَفْعَلٍ كَأْغِيدٍ وَأَحْوَلٍ<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup>

(إعلالها) بآيدلها ألفاً (بساكن) يقع بعدها (غير ألف أو ياء التشدید فيها قد ألف) كـ «يَخْشَوْنَ وَيَمْحَوْنَ»، الأصل: «يَخْشِيُونَ وَيَمْحُوُونَ» والألف المبدلة ممحوفة؛ لالتقاء الساكنين، بخلاف الساكن الألف، كـ «غَلَيَانٌ وَنَزَوَانٌ» والياء المشددة، كـ «غَنَوِيٌّ وَعَلَوِيٌّ».

(وصح عين) مصدر على (فعل) - بفتح العين - (و) ماض على (فعلا) - بكسرها - حال كون كلّ منهما (ذا) اسم فاعل على (أفعل كاغيد)<sup>(٣)</sup> أي: مصدره وهو «عيدي» وماضيه وهو «عيدي» (و) نحو: (أحوال) أي: مصدره وهو «حَوْلٌ» أو ماضيه وهو «حَوْلًا».

١. (إعلالها) مرفوع على النبأة عن الفاعل بيكت و(ساكن) متعلق بيكت (غير) نعت لساكن والألف مضاد إليه (أو) حرف عطف (باء) معطوف على ألف (والتشدید مبتدأ (فيها) متعلق بألف وجملة (قد ألف) - بالبناء للمفعول - خبر التشدید، والتشدید وخبره نعت لـ لها، وجملة لا يكت إعلالها إلى آخره خبر « وهي ». والتقدير: ولا الكلمة الواو والياء لا يكت إعلالها بساكن غير ألف أو ياء مشددة تشدیداً مألفاً. خالد.

٢. (وصح) فعل ماض و(عين) فاعل صح و( فعل) - بفتح الفاء والعين والتثنين - مصدر مضاد إليه و(فعلا) - بفتح الفاء وكسر العين - فعل ماض معطوف على فَعْل المصدر، والألف فيه للإطلاق (ذ) منصوب على الحال من فَعْل المكسور العين (أفعل) - بفتح الهمزة والعين - مضاد إليه (كاغيد) بالصرف للضرورة خبر لمبتدأ ممحوف. (أحوال) معطوف على أغيد. خالد.

٣. (قوله: كاغيد) هذا - بالغين المعجمة - وهو من ينبع حتى يميل عنقه إلى أحد أطرافه، وجاء بمعنى دقيق المزاج، وهو أفعل وصفي؛ لكون كل من النعاس ورقة المزاج عيبياً؛ إذ الأول غالباً في حال المرض، والثاني منشأ لنائي صاحب هذا المزاج من أدنى الموزيات. أبوطالب.

وَإِنْ يَبْيَنْ تَفَاعُلَ مِنْ افْتَعَلَ  
 وَالْعَيْنُ وَاوْ سَلَمَتْ وَلَمْ تُعَلَّ (١)  
 وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالُ اسْتَحْقَ  
 صَحْحٌ أَوْلَ وَعَكْسٌ قَدْ يَحْقِّ (٢)

(وإن يبن) أي: يظهر (تفاعل) أي: معناه وهو التشاركُ (من) لفظ (افتعل و) الحالُ أنَّ (العين واو سلمت) جوابُ «إن» (ولم تعل) كـ«اجتنَرُوا» بمعنى «تَجَاوَرُوا» بخلاف ما إذا لم يظهر فيه التفاعل، كـ«ازتابَ وافتاد» والأصلُ: «ازتبَ واقتَدَ» وما إذا كانت العينُ ياءً، كـ«ابتاعُوا».

(وإن لحرفين) معتبرين في الكلمة (ذا الإعلال استحق) بأن تحررك كلّ وانفتح ما قبله (صحح أَوْلَ) وأَعْلَى ثانٍ، كـ«الحوى والحيَا والهَوَى» (وعكس) وهو إعلال الأول وتصحح الثاني (قد يتحقق) كـ«الغاية والثانية». (٣)

١. (وإن) حرف شرط و(يبن) مضارع بإن بمعنى ظهر فعل الشرط (تفاعل) - بضم العين - فاعل بين قال الشاطبي: وهو على حذف مضارف. تقديره: بإن معنى تفاعل؛ لأن لفظ التفاعل لا يبني من لفظ الفعل. و(من افتعل) متعلق بـ(والعين) مبتدأ (وأو) خبره، والجملة حالية مرتبطة بـ(ولم) الحال (سلفت) جواب الشرط وفاعل سلمت ضمير مستتر فيه يعود إلى العين وجملة (ولم تعل) - بالبناء للمفعول - حال مؤكدة لعاملها من فاعل سلمت، والرابط فيها الواو والضمير. خالد.

٢. (وإن) حرف شرط و(لحرفين) متعلق باستحق (وذا) اسم إشارة في محل رفع على الفاعلية بفعل محذوف يفسره استحق (والإعلال) - بالرفع - عطف بـ(لذا أو نعم له) ( واستحق) فعل ماضٍ وفاعل والجملة مفسرة (صحح) - بالبناء للمفعول - جواب الشرط (أَوْلَ) نائب فاعل صحح (وعكس) مبتدأ، وجملة (قد يتحقق) خبر المبتدأ. قال الشاطبي: والمضارع هنا في معنى الماضي أي: قد ثبت قليلاً. خالد.

٣. قوله: والثانية هذا - بالبناء المثلثة - أصله ثوبية؛ وهي حجارة يضعها الراعي عند متاعه فيثوي أي: يقوم عندها. أبو طالب.

وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخْصُّ الاسمَ واجبٌ أَنْ يَسْلَمَا<sup>(١)</sup>

وَقَبِيلَ بَا افْلِبْ مِيمًا النونَ إِذَا كَانَ مُسْكَنًا كَمْنَ بَتَّ انبِدا<sup>(٢)</sup>

(وعين ما آخره قد زيد) فيه (ما يخص الاسم واجب أن يسلما) من الإعلال، كـ

«الَّهِيَّمَانِ<sup>(٣)</sup> وَالْجَوْلَانِ وَالْحَيَّدَى وَالصَّوَرَى».<sup>(٤)</sup>

(وَقَبِيلَ بَا افْلِبْ مِيمًا النونَ إِذَا كَانَ مُسْكَنًا) سواه كانا في كلمة أو كلمتين (كمن بت انبدا) أي: من قطعك اطرحة.<sup>(٥)</sup>

١. (وعين) مبتدأ (ما) اسم موصول مضارف إليه (آخره) منصوب على الظرفية متعلق بزيد، وجملة (قد زيد) – بالبناء للمفعول – صلة ما.

و(ما) اسم موصول أيضاً في موضع رفع على النيابة عن الفاعل بزيد وجملة (يخص الاسم) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما الثانية و (واجب) خبر عين و (أن يسلما) – بفتح الهمزة – فاعل واجب. خالد.

٢. (وقيل) متعلق باقلب و (با) – بالياء الموحدة مقصورة للضرورة – مضارف إليه و (اقلب) فعل أمرٍ متعد لاثنين، و(ميمًا) مفعوله الثاني (النون) مفعوله الأول، و(إذا) ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط منصوب بحوابه عند الأكترین .

و(كان) فعل ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى النون و(مسكتنا) خبرها، والجملة في موضع جزء بإضافة إذا إليها، وجواب إذا ممحض؛ لدلالة ما تقدم عليه (كمن) الكاف جازة لقول ممحض، والجملة بعدها مقوله، والقول ومقوله خبر لمبتدأ ممحض، و(بت) – بالياء الموحدة والثاء المثلثة في نسخة – فعل الشرط و(انبدا) جواب الشرط على إضمار الفاء ضرورة. خالد.

٣. (قوله: كالهيام) من هام يهيم إذا أحب. أبو طالب.

٤. (قوله: والحيدي والصورى) وهذا كالاهما بمعنى الميل. أبو طالب.

٥. (قوله: أي: من قطعك اطرحة) أي: من قطعك بافساد أسرارك فلا تصاحبه. أبو طالب.

لِساكِنْ صَحَّ اتَّقُلُ التَّحْرِيكَ مِنْ  
 ذِي لَيْنٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَأَبِنْ<sup>(١)</sup>  
 كَابِيَضٌ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ عَلَلَا<sup>(٢)</sup>

### فصل في نقل حركة المتحرّك المعتل إلى الساكن الصحيح

(الساكن صَحَّ اتَّقُلُ التَّحْرِيكَ من ذِي لَيْنٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَأَبِنْ) و«أَقِمْ وَأَقَامْ» الأصلُ: «أَبِنْ وَأَقِمْ وَأَقَوْمْ»، بخلاف ساكنٍ اعتَلَ كـ«بَايَعَ». ثُمَّ هذا (ما) دَام (لم يكن فعل تعجبٍ) كـ«مَا أَفْوَمَهُ وَأَفْوِمْ بِهِ» (ولا) مضاعفاً (كَابِيَضٌ أو) نحو: (أَهْوَى) مما هو (بِلَامٍ عَلَلَا) فإن كان فلا نقل؛ حملاً للأول على شبهه أفعِل التفضيل، وصوناً للثاني عن التباسه بـ«بَايَضٌ» من البضاضة<sup>(٣)</sup> لحذف أَلْفِهِ؛ للاستغناء بتحرّيك الباء وللثالث عن توالي الإعلالِ.

١. (الساكن) متعلق بـاتَّقُلُ وجملة (صح) نعت لساكن و(اتَّقُل) فعل أَمِّرٍ و(التحريك) بمعنى الحركة مفعول أتقُل (من ذي) متعلق بـاتَّقُل وذِي بمعنى صاحب و(ليَنْ) مضاف إليه و(آتٍ) اسم فاعل من أتَى نعت لليَنِ.

وقال المكودي: نعت لذِي و(عيَنْ) حال من الضمير المستتر في آتٍ. (فعل) - بكسر الفاء - مضاف إليه و(أَبِنْ) خبر لمبدأ محدود. تقديره: وذلك كَأَبِنْ. خالد.

٢. (ما) ظرفية مصدرية (بلَام) حرفة نفي وجزم (ويَكِنْ) فعل مضارع مجزوم بلَام، واسم مستتر فيه يعود على الفعل (فعل) خبره، و(تعجب) مضاف إليه (ولا) الواو عاطفة بمعنى أو ولا زائدة بين العاطف والمعطوف لتوكيده النفي على حد قوله تعالى: ﴿وَلَا الصَّالِحِين﴾.

و(كَابِيَضٌ) معطوف على خبر يَكِنْ، وأو (حرفة عطف و(أَهْوَى) معطوف على أَبِيَضٌ (بِلَام) متعلق بـعَلَلَا وجملة (عَلَلَا) - ببناء للمفعول - نعت أَهْوَى. خالد.

٣. (قوله: من البضاضة) هي بالفارسية: نازك پوست شدن، وكذا اسودَ مثلاً يتتبَّس بسادَ من السد وبالجملة هذا الالتباس واقع في أكثر الموارد فحمل الأقل على الأكثر ومنع الإعلال في الكل. أبو طالب.

## ومِثْلُ فَعْلٍ فِي ذَا الإِعْلَالِ اسْمٌ ضَاهِي مَضَارِعاً وَفِيهِ وَسْمٌ<sup>(١)</sup>

(ومثل فعل في ذا الإعلال) وهو النقل المعقبة القلب (اسم ضاهي مضارعاً وفيه وسم) أي: علامه من علاماته إما وزنه أو زيادته، كـ«تبّع»<sup>(٢)</sup> مثال «تخلّي»<sup>(٣)</sup> من البيع<sup>(٤)</sup> أصله: «تبّع» و «مقام»<sup>(٥)</sup> أصله: «مقوّم»، بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كـ«أبيض وأسود» بخلاف غير المضارعة<sup>(٦)</sup> كما قال:

١. (ومثل) خبر مقدم (فعل) مضارف إليه، و(في ١٥) متعلق بممثل لما فيها من معنى الممانلة و(الإعلال) عطف بيان على ذا أو نعت له، و(اسم) مبتدأ مؤخر، وجوز المكودي المكس، وجملة (ضاهي مضارعاً) من الفعل والفاعل والمفعول نعت لاسم، وهو الذي سوّغ الابتداء به (وفي) خبر مقدم (وسن) مبتدأ مؤخر، والجملة نعت بعد نعت لاسم، والوسم العلامة الفارقة بين الاسم والفعل. خالد.
٢. (قوله: تتبّع) هذا - بكسر التاء - مثال لما فيه علامه الزيادة فقط وهو اسم للبقر الذي مضى عليه سنة، ودخل في الثانية. أبو طالب.
٣. (قوله: مثال تخلّي) التخلّي - بالخاء المعجمة وآخره همزة - كزبرج في الحركات، ولعله اسم لا يدل حزنـت بلا علة أبو طالب.
- في بعض المطبوع «تخلّي»، ولكن في شرح التصریح: «تخلّي» - بكسر التاء الفوقيـة وسكون الحاء المهمـلة وكسر اللام - ج ٢ ص ٧٤٥، وهكذا في شرح الكافية: ج ٢ ص ٣٩٣.
٤. (قوله: من البيع) يعني أنّ تبع - بكسر التاء - اسم مأخوذ من البيع لا من التبع حتى يكون تاءه أصلـياً. أبو طالب.
٥. (قوله: ومقام) - بضم الميم - مثال لما فيه علامـة الوزن فقط. أبو طالب.
٦. (قوله: بخلاف غير المضارعة) أي: غير الأسماء المشابهة بالفعل على نحو ما ذكر. والحاصل: أنّ الاسم المشابه بالفعل في أحد الأمرين يعلـ، والمشابه في كـلـيهما وغير المشابه لا يعلـان. أبو طالب.

وَمِفْعَلٌ صَحٌّ كالمِفعَل  
 وَأَلْفُ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ<sup>(١)</sup>  
 أَرْلَنْ لِذَا الإِعْلَالِ وَالتَّأْرِزُمْ عِوْضُ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَا لِإِفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ<sup>(٣)</sup>

(ومفعَلٌ صَحٌّ كالمِفعَل) كـ«المِقولِ والمِسْوَاكِ» (وأَلْفُ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ أَرْلَنْ لِذَا الإِعْلَالِ) كـ«إِقَامَةٌ وَاسْتِقَامَةٌ» الأَصل: «إِقَوْمُ وَاسْتِقْوَمُ» نُقلَتْ حِرْكَةُ الْوَاوِ إِلَى الْقَافِ، فَانْقَبَّتْ أَلْفًا، فَالْتَّقَى سَاكِنَانِ، فَفَعِلَ مَا ذُكِّرَ ثُمَّ الْحِقَّةُ التَّاءُ كَمَا قَالَ: (وَالتَّأْرِزُمْ عِوْضُ منَ الْأَلْفِ (وَحْدَفَهَا بِالنَّقْلِ) عنِ الْعَرَبِ (رَبِّمَا عِرْضُ) وَتَقْدِيمُ ذَلِكَ فِي أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ.

(وَمَا لِإِفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ نَقْلٍ فَمَفْعَولٌ بِهِ أَيْضًا قَمْنِ).

١. (ومفعَلٌ) - بكسر الميم وفتح العين - مبتدأ وجملة (صَحٌّ) - بالبناء للمفعَل - خبره و(كالمِفعَل) حال من الضمير في صَحٌّ المرفوع على النيابة عن الفاعل أو في موضع التَّعْتُمَ لمصدر مَحْذُوفٌ على تقدير مضاف بين الكاف ومجرورها. (وأَلْفُ مفعَلٌ مَقْدَمٌ بِأَرْلَنْ و(الْإِفْعَالِ) - بكسر الهمزة - مضافٌ إِلَيْهِ (وَالاستِفْعَالِ) معطوفٌ على الإِفْعَالِ. خالد.

٢. (أَرْلَنْ) - بفتح الهمزة وكسر الزاي - فعل أَمْرٌ (لِذَا) جارٌ و مجرور متعلَّق بِأَرْلَنْ و(الْإِعْلَالِ) عَطْفٌ بِيَابَانِ لِذَا أَوْ نَعْتَ لِهِ (وَالتَّأْرِزُمْ) بِالْفَقْرِ لِلضرُورَةِ مَفْعَولٌ مَقْدَمٌ بِالْأَرْزُمِ (وَالْأَرْزُمِ) - بفتح الزاي - فعل أَمْرٌ (عِوْضُ) حالٌ من التَّاءِ وقفٌ عَلَيْهَا بِإِسْقاطِ الْأَلْفِ عَلَى لُغَةِ رِبْعَةِ (وَحْدَفَهَا) مبتدأً و(بِالنَّقْلِ) متعلَّقٌ بِعَرَضِ (قَادِرًا) حالٌ من الضمير المستتر في عِرْضِ، وَجَمْلَةِ (عِرْضِ) خبرٌ حَذَفَهَا. خالد.

٣. (وَمَا) موصلٌ اسْمِيٌّ في محلِّ رفعٍ على الابتداءِ و(الْإِفْعَالِ) قال المكودي: صلة ما و(منَ الْحَذْفِ) متعلَّقٌ بما في المجرور من معنى الاستقرار (وَمِنْ نَقْلِ) معطوفٌ على منَ الْحَذْفِ. (فَمَفْعَولٌ) مبتدأً و(بِهِ) متعلَّقٌ بِقَمْنِ و(أَيْضًا) مفعَلٌ مطلقٌ (قَمْنِ) بِمَعْنَى حَقِيقَةِ خَبَرِ مَفْعَولٌ، وَهُوَ خَبَرٌ خَبَرٌ عَنْ مَا، وَالرَّابِطُ بَيْنِهِمَا الْهَاءُ مِنْ بِهِ. وَدَخَلَتِ الْفَاءُ فِي خَبَرِ المبتدأِ الموصلِ لِشَبَهِهِ بِاسْمِ الشَّرْطِ. خالد. أَقْوَى: وَفِي كِتَابِ إِعْرَابِ الْأَلْفِيَّةِ لِلْخَالِدِ تَفَاوتٌ يَسِيرٌ.

(١) **نَحُوا مَبِيعٍ وَمَصْوُونٍ وَمَذَرٍ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرَ**  
 (٢) **وَصَحَّ الْمَفْعُولُ مِنْ نَحْوِ عَدَا وَأَعْلَلَ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَادَا**

(نحو مبيع ومصنون) الأصل: «مبیعٌ ومصْوونٌ» نُقلَتْ حركة الياء والواو إلى ما قبلهما، فالتقى ساكنان، فحذفت الواو فيهما، وقلبت ضمة «مبیعٌ» كسرةً لكراهتهم انقلاب يائة واواً.

(وندر تصحيح) مفعولٍ (ذِي الْوَاوِ) فقيل: «فَرَسٌ مَقْوُودٌ» (وفي ذِي الْيَا اشْتَهَرَ) التصحيح فقيل: «مَبِيعٌ».

(وصحح المفعول) المبني (من) «فَعَلَ» المفتوح العين المعتل اللام بالواو (نحو عدا) إن تَحَرَّيَتِ الْأَجْوَادَ فقل فيه: «مَعْدُوٌ» (وأَعْلَلَ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَادَا) فقل فيه: «مَعْدِيٌّ»، بخلاف المبني من «فَعَلَ» مكسورها، كـ«مَرْضِيٌّ» والمعتل اللام بالياء كـ«مَرْمِيٌّ».

١. (نحو) خبر لمبدأ ممحظى. تقديره: وذلك نحو (مبیع) مضاف إليه (ومصنون) معطوف على مبيع (وندر) فعل ماضٍ (تصحيح) فاعل ندر (ذِي) بمعنى صاحب مضاف إليه، ومنعوه ممحظى و(الواو) مجرور بإضافة ذِي إِلَيْهِ (وفي ذِي) متعلق باشتهر على تقدير حذف الموصوف بذِي وإِلَيْهِ بالقصر للضرورة مضاف إلى (اشتهِر) فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود إلى التصحيح ومتعلقة ممحظى. خالد.

٢. (وصحح) فعل أمرٍ (المفعول) مفعول صحح على تقدير مضاف (من نحو) في موضع الحال من المفعول (عدا) مضاف إليه على إرادة اللفظ (وأَعْلَلَ) فعل أمرٍ معطوف على صحح، ومفعوله ضمير ممحظى يعود إلى المفعول (إِنْ) حرف شرط (وَالْمْ) حرف نفي وجزم (وَتَحَزَّ) بمعنى تقصد، فعل مضارع مجزوم بلم وهو فعل الشرط (وَالْأَجْوَادَا) مفعول تحرّر، وجواب الشرط ممحظى. خالد.

كذاك ذا وَجْهِينِ جَأَ الْفُعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لَامْ جَمِيعٍ أَوْ فَرِيدٍ يَعْنِي<sup>(١)</sup>

وَشَاعَ نَحْوُ نُسَيْمٍ فِي نُوَمٍ وَنَحْوُ نُسَيَّامٍ شَذُوذُ نُسَيْمٍ<sup>(٢)</sup>

(كذاك ذا وجهين): التصحيح والإعلال و «ذا» بمعنى «صاحب» حال عامله قوله: (جا الفعل) - بالضم - (من ذي الواو) سواء كانت (لام جمِيع أو فردٍ يَعْنِي) كـ«عِصِّيٌّ وَأَبُوٌ وَعُلُوٌّ وَعِتَيٌّ» «وَمِنْ» هنا بيانٌ.

(وشاع نحو نسيم) بالإعلال (في نوم) الذي هو الأصل (ونحو نسيام) في «نُوَامٍ» (شذوذ نسيم) أي: نسبة لأهل الفن.

١. (كذاك) متعلق بباء (وا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من المفعول؛ و(وجهين) مضاد إليه (جا) - بالقصر للضرورة - فعل ماضٍ، و(الفعل) - بضم الفاء والعين - فاعل جاء (من ذي) قال المكودي: متعلق بباء.

وقال الشاطبي: متعلق باسم فاعل حال من الفعل أي: حال كونه من هذا الجنس انتهى، (والواو) مضاد إليه (لام) حال من الواو باتفاقهما، و(جمع) مضاد إليه.

(أو) حرف عطف، و(فرد) معطوف على جميع (يعني) يعرض. قال المكودي: في موضع النعت لفرد. خالد.

٢. (وشاع) فعل ماضٍ، و(نحو) فاعل شاع، و(نسيم) مضاد إليه، و(في نوم) حال من نسيم أو متعلق بشاع.

(ونحو) مبتدأ أول، و(نسائم) مضاد إليه، و(شذوذ) مبتدأ ثانٍ، وجملة (نعي) بمعنى نسبة - بالبناء للمفعول - خبر الثاني، وهو وخبره خبر الأول، والرابط بينهما الضمير في شذوذ، خالد.

**ذو اللَّيْنِ فَاتَّا فِي افْتِعَالِ أَبْدِلاً وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ اِنْتَكَلَا<sup>(١)</sup>**

**فصل في نوع من الإبدال**

(ذو اللَّيْنِ فَا) حالٌ من «ذو» المبتدأ المخبر عنه<sup>(٢)</sup> بـ«أَبْدَلٌ» العامل في قوله: (تا في افتعال أَبْدِلاً) كـ«اتَّسَرَ وَاتَّصَلَ» الأصل: «إِنْتَسَرَ وَاتَّصَلَ، وَالظَّاهِرُ<sup>(٣)</sup> إِوْتَصَلَ

١. (ذو) مبتدأ و(اللين) مضاف إليه (فا) – بالقصر للضرورة – قال المكودي والشاطبي: حال من ذو اللين مع اتفاقهما على أنَّ ذو اللين مبتدأ، (قا) – بالمنتهى فوق مقصور للضرورة – مفعول ثانٍ لأبدل (في افتعال) قال المكودي: متعلق بأبدل انتهى . وعندني أنه متعلق بمحذوف نعت لـ«اء» وجملة (أَبْدِلاً) – بالبناء للمفعول – خبر ذو اللين . (شدَّ) فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى الإبدال المفهوم من أبدل (في ذي) متعلق بشدَّ و(الهمز) مضاف إليه (نحو) خبر المبتدأ محذوف. تقديره: وذلك نحو (انتكلاما) مضاف إليه على إرادة اللفظ. خالد.

٢. (قوله: المبتدأ المخبر عنه) وصف المبتدأ بما وصف إشارة إلى وجه صحة إيراد الحال عن المبتدأ في هذا المقام، باعتبار كون ضميره معمولاً لخبره، وقد العامل بقوله: في قوله: «تا» بل ذكر العامل مع ما بعده إشارة بأحقر وجه إلى أنَّ «تا» مفعول ثانٍ لأبدل، وأنَّ قوله: «في افتعال» متعلق به لا بمقدر، ولنعرض لتركيب هذا البيت وبعض الأبيات الأخرى في هذه المقامات لخفاء تركيبها على المبتدئين. أبوطالب.

٣. (قوله: وَاتَّصَلَ وَالظَّاهِرُ اه) إشارة إلى أنَّ في أصل نحو اتصل بلا واسطة قوله: قول غير ظاهر وهو أنَّ الأصل اتصل، وأصله بالواو، ووجهه الحفظ على قاعدة قلب مثل هذا الواو وباء وقول ظاهر، وهو أنَّ الأصل بلا واسطة اوصل.

ووجه صحته وظهوره لنروم القول بهذا في نحو اتصل وواتصل؛ إذ لا موجب للقلب بالياء في هذه الصورة والاطراد في الباب أولى، وللأمن عن الأكل من القفا، ولاحتمال اختصاص تلك القاعدة بما إذا بقي المقلوب به بحاله، ونظير ما ذكر هو القول في رضا ويرضى . ولا يبعد أن يكون مراده بالظاهر ظاهر قوله المصتف؛ فإنَّ الظاهر من إطلاق ذي اللين وتقدير المفعول الثاني على الفعل إنما هو ذلك. أبوطالب.

وكذا تصاريُّهُما.

(وشدَّ)<sup>(١)</sup> إِبْدَالُ الْفَاءِ تَاءً (في) افتعالٍ (ذِي الْهَمْزَةِ) كـ«اَتَرَّ» والنَّصِيحُ: «اِيَّتَرَّ» وأمّا قوله: (نحو انتكلا) «افْتَعَلَ» من الأكل فمثالٌ لذِي الْهَمْزَةِ<sup>(٢)</sup> في الجملة وليس مما نحن فيه.

١. (قوله: وشدَّاه) المراد بالشاذ المخالف للقياس، ووجه الشذوذ وهو أنَّ الياء المقلوب عن الهمزة وكذا نفس الهمزة لا يقلب تاءً إلَّا في أمثلة عديدة، والقياس مع الأكثر بحسب النوع، وإن جاز أن يكون مع الأقل بحسب استعمال شخص الكلمة. أبو طالب.

٢. (قوله: فمثال لذِي الْهَمْزَةِ لك أن تجعله مثلاً لقوله: «شدَّ» بقدر جملة شرطية هي قولنا لو أبدل تاءً، وقرئ اتكل. أبو طالب.

**طَاتَ افْتِعَالٍ رُدَّ إِثْرَ مُطْبِقٍ**  
**فَأَمْرٌ أَوْ مَضَارِعٌ مِنْ كَوْدَعٍ**

(١) في اذانٍ وازدد وادكز دالاً بقى  
 (٢) احذف وفي كعدة ذاك اطرد

### تبديل تاء الافتعال

(طا) مفعول ثانٍ (تا افتعال) مفعول أول لقوله: (رداً) بمعنى صيغة تاء افتعال طاء إذا وقع (إثر) حرف (مطبي) وهي: الصاد والضاد والطاء والظاء كـ«اضطفي واضطرب واطعن واضطلم»، فإن وقع (في) إثر دالٍ أو زاي أو ذالٍ نحو: (اذانٍ وازدد وادكز) فإنه (دالاً بقى)، أي: صار إذ أصل هذه الأمثلة: «اذتانٍ وازتند وادتكر».

### فصل في الحذف

(فاأمرٌ أو مضارِعٌ مُصَابِغٌ مِنْ) معتل الفاء (كوعد احذف) فقل: «يَعْدُ، عَدْ» (وفي)  
 مصدره (كعدة ذاك) الحذف (اطرد) وعوض عنده الهاء آخرًا.

١. (طا) مفعول ثانٍ برد (قا) - بالقصر للضرورة - قال المكودي: مبتدأ (الفعال) مضاف إليه (ردة) خبره وهو فعل ماضٍ مبني للمفعول، وفي ردة ضمير مستتر عائد على تاء الافتعال، وهو المفعول الأول. ويجوز أن يكون ردة فعل أمرٍ وتأ افتعال مفعوله الأول وطا مفعوله الثاني (إثراً) متعلق بردة على الوجهين انتهى . (مطبي) - بفتح الباء الموحدة - مضاف إليه، والمنعوت به ممحوف. والتقدير: ردة تاء الافتعال طاء إثر حرف مطبي. (في اذان) - بالدال المهملة والتشديد - بمعنى أخذ الدين متعلق بقى (وازدد) - بالزاي - فعل أمر من زاد (واذكر) فعل أمر من اذكر معطوفان على اذان (دالاً) حال من فاعل بقى العائد إلى تاء الافتعال قاله المكودي. ويحتمل أن يكون منصوباً بقى على تضمين معنى صار (بقي) - بكسر القاف - فعل ماضٍ، وفاعله مستتر فيه يعود إلى تاء الافتعال. والتقدير: بقى تاء الافتعال في اذان وازداد وادكز دالاً. خالد.

٢. (قا) مفعول مقدم باحذف (أمر) مضاف إليه (أو) حرف عطف (مضارِع) معطوف على أمر (من) كوعد في موضع الحال من أمر أو مضارِع، والكاف هنا اسم بمعنى مثل؛ لدخول حرف الجزة عليها قاله الشاطبي. (احذف) فعل أمر (وفي كعدة) متعلق بارد ويجري في الكاف ما تقدم عن الشاطبي، و(ذاك) مبتدأ وتابعه ممحوف وجملة (اطرد) خبر المبتدأ. خالد.

وَحْذَفَ هَمْزٌ أَفْعَلَ اسْتَمْرٌ فِي  
ظَلَّثٌ وَظِلَّثٌ فِي ظَلَّلَتُ اسْتَعْمَلًا<sup>(١)</sup>  
مُضَارِعٍ وَبِنِيَّتِي مُتَصِّفٍ<sup>(٢)</sup>  
وَقَرْنَ فِي أَقْرَنَ وَقَرْنَ نُقْلَا<sup>(٣)</sup>

(وَحْذَفَ هَمْزٌ أَفْعَلَ اسْتَمْرٌ فِي مُضَارِعٍ) منه، كـ«أَكْرَمُ» وهو الأصل في الحذف لا جتماع الهمزَتَيْنِ و «يُكَرِّمُ و تُكَرِّمُ و نُكَرِّمُ» محمولة عليه طرداً للباب (و) في (بنيَّتِي مُتَصِّف) - بكسر الصاد - أي: اشمي الفاعل والمفعول منه، كـ«مُكَرِّمٌ و مُكَرِّمٌ». (ظلت) - بفتح الطاء - (وظلت) - بكسرها - (في ظَلَّلَت) - بفتحها وكسر اللام الأولى - الماضي المضاعف المكسور العين المسند إلى الضمير المتحرك (استعمل) الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها إلى الفاء، والأول على حذفها ولا نقل وأما الثالث فإنه الأصل من الإ تمام.<sup>(٤)</sup>

(و) استعمل (قرن) - بكسر القاف - (في أَقْرَن) - بكسر الراء الأولى - على حذفها بعد نقل حركتها إلى القاف على قياس ما تقدم في «ظَلَّلَتُ» فيما يَظْهَر

١. (وَحْذَفَ) مبتدأ و (همز) مضاف إليه و (أَفْعَل) مجرور بإضافة همز إليه، وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنَّه غير منصرف للعلمية والوزن وجملة (استمر) خبر حذف (و في مضارع) متعلق باستمر و (بنيَّتِي) ثانية بنية بمعنى الصيغة معطوف على مضارع و (متَصِّف) مضاف إليه. خالد.

٢. (ظلت) - بفتح الطاء المشالة - مبتدأ و (ظلت) - بكسرها - معطوف على المبتدأ (في ظَلَّمَتُ) متعلق باسْتَعْمَلَا و جملة (استعمل) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ وما عطف عليه، والألف ضمير ثانية. والتقدير: ظَلَّثٌ و ظِلَّثٌ اسْتَعْمَلَا فِي ظَلَّلَتُ. (وقرن) - بكسر القاف - مبتدأ و (في أَقْرَن) متعلق بـ(نُقْلَا) (ونقل) - بفتح القاف - معطوف على المبتدأ و جملة (نَقْلَا) - بالبناء للمفعول - خبر المبتدأ وما عطف عليه والألف للثانية أيضاً. خالد.

٣. (قوله: من الإ تمام) بيان للأصل. أبو طالب.

٤. (قوله: فيما) أي: في قراءة ظاهرة مشهورة بينهم، او في قول ظاهر قريب إلى الأذهان، وعلى ←

وأمّا قول بعض الشراح: إنَّ المحدوف الثانيةُ ثُمَّ تُقلِّ كسرةُ الأولى<sup>(١)</sup> فبعيدٌ.  
 (قرن) - بفتح القاف - في «أَفْرَزْنَ» (نُقلَهُ ابنُ القطّاع وَقَرَأَ به نافعٌ وَعاصِمٌ في  
 قوله تعالى: ﴿وَقَرَنَ فِي بَيْوتِكُنَ﴾<sup>(٢)</sup> وبالكسر قَرَأُ الباقيون.

→ الأول فالظرف متعلق بقوله: «بكسر القاف» ومقابل ما يظهر ما قاله المصتف : «وَقَرَنَ  
 نُقلًا» وعلى الثاني فالظرف متعلق بقوله: «على حذفها» أي: حذف الراء الأولى، ومقابل ما  
 يظهر ما نقله الشراح عن بعض الشرائح. أبو طالب.

١. في بعض المطبوع: «الراء».

٢. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

## الإدغام

كلمةٌ ادْغَمْ لَا كَمِثْ صُفَّفِ<sup>(١)</sup>      أَوْلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي

هذا باب (الإدغام)

بسكون الدالِّ، عَبَرَ به إِيْثَارًا للتحقيق، وإن قال ابنُ يَعْيَشَ: إِنَّه عَبَارَةُ الْكَوْفَيْنِ وإن «الإِدْغَام» - بالتشديد - كَمَا عَبَرَ به سَيِّبو يَه عَبَارَةُ الْبَصَرَيْنِ.

وهو إِدْخَالُ حِرْفٍ<sup>(٢)</sup> سَاكِنٍ في مثله مُتَحْرِكٍ، كَمَا يُؤْخَذُ من كلامهم.

(أَوْلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كَلْمَةِ ادْغَمْ) بَعْدَ تَسْكِينِه فِي الثَّانِي وَجَوْبَاً، كَـ«رَدَّ يَرَدُّ»

ولكن يُشْتَرِطُ لِذَلِكَ أَنْ لَا يُضَدَّرَ أَوْلُهُما كَمَا فِي الْكَافِيَةِ نَحْوَ «دَدَنِ»<sup>(٣)</sup> وَأَنْ (لا) تكونَ الْكَلْمَةُ عَلَى أَوْزَانِ هِيَ: «فُعُلُّ» بِضَمَّةِ فَقْتَحَةِ (كَمِثْ صَفَّ).

- 
١. (أَوْلَ) مفعول مقدَّم بِأَدْغَمْ وَ(مِثْلَيْنِ) مضافٌ إِلَيْهِ وَ(مَحْزَكَيْنِ) نعتٌ مِثْلَيْنِ وَ(فِي كَلْمَة) - بِسَكُونِ اللَّامِ مع كسر الكاف وفتحها هنا - يحتمل أن يكون حالاً من مِثْلَيْنِ لوصفهما بمحركَيْنِ، ويحتمل أن يكون نعتاً ثانِيَاً لمِثْلَيْنِ. وعليه اقتصر المكودي. ثم قال: ويجوز أن يكون متعلقاً بـأَدْغَمْ، والأَوْلُ أَظْهَرَ انتهِيَ . وـ(ادْغَمْ) فعل أمرٍ وـ(لا) قال المكودي: عاطفةٌ والمعطوف عليه مُحذَّفٌ. وـ(كَمِثْ) مفعول بفعل مُحذَّفٍ. وـ(صَفَّ) - بضمِّ الصاد المهملة وفتح الفاء - جمع صفة مضافٍ إِلَيْهِ خالد.
  ٢. (قوله: وهو إِدْخَال حِرْفٍ اه) وقيل: هو إِلْبَاثُ حِرْفٍ وَاحِدٍ فِي مُخْرِجِه مُقدَّمَ الْبَاتِ الْحَرْفَيْنِ.

أَبُو طَالِبٍ.

٣. (قوله: نحو دَدَنِ) - بفتحتَيْنِ - اللَّعْبُ وَاللَّهُو. أَبُو طَالِبٍ.
٤. (قوله: صَفَّ) هذا جمع صَفَّةٍ. أَبُو طَالِبٍ.

وَذُلِّلٌ وَكَلِّلٌ وَلَبِّ<sup>(١)</sup>  
وَلَا كَجْسَسٌ وَلَا كَأْخُصُصٌ أَيْ<sup>(٢)</sup>  
وَلَا كَهْيَلٌ وَشَدَّ فِي أَلْلٌ  
وَنَحْوِهِ فَكَ بِنَقْلٍ فَقْلٍ<sup>(٣)</sup>

(و) فعل بضمتين نحو: (ذلل)<sup>(٤)</sup> و «جُدد» (و) فعل بكسرة فتحة نحو: (كلل)<sup>(٥)</sup>  
و (فَعَلُ بفتحتين نحو: (لَبَب) وهو ما يُشدَّ على صدر الدابة يمنع الرحيل<sup>(٦)</sup> من  
الاستيخاء<sup>(٧)</sup> وما استرقَ من الرمل أيضاً (و) أن (لا) يكون قبل أول المثلين حرف

١. (وذلل) - بضم الذال المعجمة واللام - جمع ذلول وهو ضم الصعبة، (كلل) - بكسر الكاف وفتح اللام - جمع كلة والكلة نوع من الشيب معروف (لَبَب) - بفتح اللام والباء الموحدة - في موضع القلادة من كل شيء، والجمع ألباب.

(ولا كجسس) - بضم الجيم وفتح السين المهملة مع التشديد - جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء إذا لمسه، ومن جس الخبر إذا فحص عنه (ولا كاخصص) فعل أمر، وهو وما قبله معطوفان على كمثل ولا زائدة فيها.

(أيبي) بنقل حركة الهمزة إلى الصاد قبلها، وحذف الهمزة مفعول أخصص ومضاف إليه. خالد.

٢. (ولا كهيل) - بفتح الهاء وسكون الباء المتناثرة تحت وفتح اللامين - إذا أكثر من قول لا إله إلا الله وهو فعل ماضٍ ملحق بدرج معطوف على ما قبله (ونشـدـ) فعل ماضـ، (في أـلـ) - بفتح الهمزة وكسر اللام الأولى - متعلق بشـدـ، وأـلـ فعل ماضـ يقال: أـلـ السقاـءـ إذا تغيرت رائحته. (ونحوه) معطوف على أـلـ، (وـفـكـ) - بفتح الفاء - مصدر مرفوع على الفاعلية بشـدـ، (بنـقـلـ) قال المكودي: متعلـقـ بـفـكـ .

و (قبلـ) معطوف على شـدـ ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى فـكـ. خالد.

٣. (قولـهـ: ذـلـ) هو جمع ذلـلـ، وهو سريـعـ السـيرـ. أبو طـالـبـ.

٤. (قولـهـ: كـلـلـ) جمع كلـةـ وهي نوع من الشـيـبـ. أبو طـالـبـ.

٥. في بعض النسخ «الرجل».

٦. (قولـهـ: من الاستـيـخـاءـ) الاستـيـخـاءـ - بالـهـمـزـةـ والـخـاءـ المـعـجـمـةـ - بالـفـارـسـيـةـ: وـاـبـسـ رـفـنـ. أبو طـالـبـ.

مدغم (كجسسين و )<sup>(١)</sup> أن (لا) تكون حركة آخر المثلين عارضةً (كأخصص أبي)  
بنقل حركة الهمزة إلى الصاد.

(و) أن (لا) يكون ملحاً (كميل) إذا قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فإن كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها.

(وَشَدَّ فِي) ما استوفى شروط الإدغام مثل (أَلْل) السِّقاء<sup>(٢)</sup> بكسر اللام إذا تغير<sup>(٣)</sup> (ونحوه):

(٤) ..... ٣٧٢. الحمد لله المليك الأجلل  
(فك بنقل) عن العرب (فقبل) ولم يقسن عليه.

١. (قوله: كجنس) هذا على وزن كمْل جمع جَاسِ اسم فاعل من جَسَ الشيء إذا لمسه، أو من جَسَ الخير إذا فحص عنه. أبو طالب.
  ٢. (قوله: أَلَ السقاء) السقاء - بكسر السين و تخفيف القاف - الماء. أبو طالب.
  ٣. (قوله: إِذَا تغير) أي: رائحته أو لونه أو طعمه. أبو طالب.
  ٤. (قوله: كَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُلِكِ الْأَجْلِ) قال الشاعر:

الواحدِ الفردِ القدِيمُ الأوَّلُ

الحمد لله العلي الأجلل

فالظاهر أنَّ تبديل العلَى بالملك يكون سهلاً.

ويحتمل أن يكون ما ذكره الشارح يكون نثراً مسماً من العرب، ولم يكن من هذا  
الست. أبه طالب.

والقياس : «الأحافير» بالادغام.

**وَحَيْثِيْ افْكُكْ وَادْغِمْ دُونْ حَذَرْ      كَذَاكْ تَحُوْ تَتَجَلَّيْ وَاسْتَتَرْ<sup>(١)</sup>**

(و) إذا كان المثلان ياءين لازماً تحريك ثانيةهما نحو (حيبي) فباءه (افكك) وأدغم أي: يجوز لك كل منها (دون حذر) ومن الإدغام:<sup>(٢)</sup> «ويحيى من حي عن بيته»<sup>(٣)</sup>

(كذاك) يجوز الوجهان إذا كان المثلان تاءين مصدرين في الكلمة (نحو تتجلى) والفك واضح، ومن أدغم الحق ألف الوصل وقال: «اتتجلى» (و) كذاك يجوز الوجهان إذا كان المثلان تاءين في «افتتعل» نحو: (استتر) فالفك واضح، ومن أدغم نقل حركة الأولى إلى الفاء وأسقط الهمزة فقال: «ستر يسْتَر».

١. (حيبي) - بكسر الياء الأولى - مفعول مقدم بافتكك، و(افكك) - بضم الكاف الأولى - فعل أمر.

(وادغم) - بفتح الدال مع التشدید - فعل أمر من أدغم - بتشدد الدال - معطوف على افتكك ومحظوظ محدود مماثل لمفعول افتكك.

والتقدير: وأدغم حبي لا من التنازع في المتقدم خلافاً للمكوني؛ لأن الناظم شرط في هذا النظم أن يكون المتنازع فيه متأخراً عن العاملين. (دون) في موضع الحال من الفك والإدغام المدلول عليهما بالفعل.

و(حدرا) - بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة - مصدر حذر بحدرا كفرح بفرح بمعنى الخوف مجرور بإضافة دون إليه.

و(كذاك) خبر مقدم (نحو) مبتدأ مؤخر. (تتجلى) مضارف إليه و(استتر) معطوف على تتجلى. خالد.

٢. (قوله: و من الإدغام) أي: ومن أمثلة الإدغام قوله تعالى: «ويحيى من حي عن بيته». أبو طالب.  
٣. سورة الأنفال: الآية ٤٢

**فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيْنُ الْعِبَرِ<sup>(١)</sup>**  
**لِكَوْنِهِ بِمُضْمِرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنِ<sup>(٢)</sup>**

(وما بتاءين) من فعلٍ مضارعٍ (ابتدي قد يقتصر فيه على تا) واحدةٌ وهي الأولى وتحذف الثانية كما في شرح الكافية<sup>(٣)</sup> تخفيفاً وحصّت بالحذف لدلالة الأولى على معنى وهو المضارعة دونها (كتبين العبر) أصله: «كتبين».  
**(وفك) الإدغام من المضاعف وجوباً (حيث) حرفٌ (مدغمٌ فيه سكن لكونه بمضمير الرفع اقترن); لئلا يلتقي ساكنانِ.**

١. (وما) اسم موصول مبتدأ جارية على محدود و(بتاءين) متعلق بابتدي، وجملة (ابتدي) - بالبناء للمفعول - صلة ما، وجملة (قد يقتصر) - بالبناء للمفعول - خبر ما الواقعة مبتدأ.

(وفي) قال المكودي: في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله متعلق بيتقتصر، ويجوز أن يكون النائب عن الفاعل ضميراً عائداً على ما، والضمير الرابط بين الصلة والموصول على الوجهين المجرور بفي انتهى.

(وعلى تا) متعلق بيتقتصر (كتبين) - بفتح الباء التحتانية وتشديدها - فعل مضارع مرفوع (العبر) - بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة - جمع عبرة فاعل تبين. خالد.

٢. (وفك) - بضم الفاء - قال المكودي: فعل أمرٍ ومفعوله محدود أي: فك المدغم فيه أو فك الإدغام. ويحتمل أن يكون فك فعلاً ماضياً مبنياً للمفعول، وفيه ضمير مستتر عائد على المدغم فيه، أو على الإدغام، (حيث) متعلق بفك (مدغم) مبتدأ، وسُوّغ الابتداء به عمله فيما بعده (وفي) في موضع رفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله بمدغم (سكن) خبر المبتدأ. والجملة مضاف إليها حيث

(لكونه) متعلق بفك (بمضمور) متعلق باقترن (الواقع) مضاف إليه (اقترن) في موضع نصب خبر الكون انتهى. خالد.

## نحو حَلَّتْ مَا حَلَّنَهُ وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُبْيٌ<sup>(١)</sup>

( نحو حللت ما حلنته ) بالنون<sup>(٢)</sup> وأصله قبل الفك: « حلّ ». ( وفي جزم ) أي: مجزومٍ من المضارع ( وشبه الجزم ) وهو الأمر ( تخمير ) بين الفك والإدغام ( قفي ) نحو: **وَاغْضُضْ مِنْ صُوتِكِهِ**.<sup>(٣)</sup>

**..... فَفُضَّلَ الْطَّرْفَ .....**

١. ( نحو ) خبر لمبتدأ ممحظ مضاف لقول ممحظ، وجملة ( حللت ) من الفعل والفاعل مقول لذلك الممحظ و(ما) اسم موصول في موضع نصب على المفعولية بحللت، وجملة ( حلنته ) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما، والعائد إليها الهاء من حلنته. والتقدير: وذلك نحو قوله حللت الذي حلنته. ( وفي جزم ) خبر مقدم ( وشبه ) معطوف على جزم ( والجزم ) مضاف إليه من إقامة الظاهر مقام المضمير، والمراد بشبه الجزم الوقف ( وتخمير ) مبتدأ مؤخر، وجملة ( قفي ) -بالبناء للمفعول - بمعنى تبع نعت تخمير. والأصل: تخمير متبع في جزم وشبهه، وهذا أولى من جعل قفي خبر تخمير وفي جزم متعلق بقفي؛ لعدم مسوغ الابتداء بالنكرة، وتقدم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ. خالد.

٢. ( قوله: بالنون ) أي: الصيغة الثانية جمع مؤنث. أبوطالب.

٣. سورة لقمان: الآية ١٩.

٤. ( قوله: ففض الطرف ):

اللغة: الطرف - بسكن الراء مؤخر العين -

والمعنى: وهذا أمر يغضّ أصل العين بالطريق الأولى.

و لا يبعد أن يكون التخصيص بالطرف؛ لأنّ الإبصار به أحد وأدق وأقوى، فافهم. أبوطالب.

تمامه:

فَفُضَّلَ الْطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُسَيْرٍ      وَلَا كَفِيَّاً بَلَغَتْ وَلَا كِلَابًا

بالإدغام، وإذا أدغم في الأمر على لغة تميم وجوب طرح همزة الوصل؛ لعدم الاحتياج إليها.

شرح التصريح: ج ٢ ص ٧٦٣

**وَفَكُّ أَفْعَلٍ فِي التَّعْجِبِ التَّزْمِ** **وَالْتَّرْمِ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلْمٍ<sup>(١)</sup>**

(وفك أفعل) بكسر العين (في التعجب التزم): لئلا تتغير صيغته المعهودة نحو:

(والالتزام بالإدغام أيضاً في هلم) <sup>(٣)</sup> وهي اسم فعلٍ بمعنى «أَخْضُرْ» أو فعلٍ أمرٍ لا يتصرف، مركبةٌ من «ها» و «لَمْ» من قولهم: «لَمَّا اللَّهُ شَاءَتْهُ» <sup>(٤)</sup> أي: جَمِيعَهُ، فـحُذِفَتِ الألف تخفيفاً، وكأنَّه قيل: «اجْمَعْ نَفْسُكَ إِلَيْنَا».

١. (وفت) متداً (أفعل) - بكسر العين - مضارف إليه.  
 (في التعجب) حال من أفعل، وجملة (التزم) - بالبناء للمفعول - خبر فك. (والالتزام) فعل ماضٍ مبنيٍ للمفعول.

و(الإدغام) نائب فاعل التزم.

٢. قوله: وأحبب إلينا هذا من بيت قد ذكرنا تمامه مشروحاً في باب التعجب برقم ٢٥٠. أبو طالب.

٣. قوله: «والالتزام الإدغام»

قال في التصريح: والالتزام الإدغام في هُلْمٌ، لنقلها بالتركيب، وفي كيفية تركيبها خلاف. قال جمهور البصريين: مركبة من «ها» التنبيه ومن «لُمٌ» التي هي فعل أمر من قولهم: «لُمَ اللَّهُ شعثك» أي جمعه، وكأنه قيل: اجمع نفسك إلينا، فحذفت ألفها تخفيفاً ونظرأً إلى أنَّ أصل لام «لُمٌ» السكون. شرح الصريح: ج ٢ ص ٧٦٥

٤. قوله: لَمَ اللَّهُ شعثه» (الشعث) - بالشين المفتوحة المثلثة والعين المهملة الساكنة والثاء المثلثة -  
 بمعنى الجمع، وروي بدله: سعثه - بالسسين المكسورة المهملة والعين المهملة المفتوحة والثاء  
 المثلثة الفوقانية - أبو طالب.

وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيتْ قَدْ كَمِلَ      نَظَمًا عَلَى جُلُّ الْمُهَمَّاتِ اشْتَمِلَ<sup>(١)</sup>

### الخاتمة

ولمّا انتهى كلام المصنف على ما أراده من علمي النحو والتصريف قال: (وما بجمعه عنيت)<sup>(٢)</sup> - بضم العين - (٣) وحكي ابن الأعرابي: فتحها (قد كمل) بتثليث الميم<sup>(٤)</sup> (نظمًا) أي: منظوماً (على جُلُّ المهمات) أي: مُعَظَّمِ المقاصِد النحوية (اشتمل).

١. (وما) اسم موصول في محل رفع على الابتداء (بجمعه) متعلق بعنiet و (عنiet) قال شاطبي:

مبني للمفعول وهو أحد ما التزم فيه البناء للمفعول في أفصح اللغات، وجملة (قد كمل) - خبر ما الواقع مبتدأ (ونظمًا) قال المكودي: حال من الهاء من به، ولعله من الهاء، في بجمعه؛ إذ ليس في هذا البيت هاء مجرورة بالباء (على جل). - بضم الجيم - بمعنى معظم متعلق باشتمل و(المهمات) جمع مهمة مضارف إليه، قال الشاطبي: وهو على حذف الموصوف. والتقدير: على معظم المسائل المهمات انتهى . وجملة (اشتمل) بمعنى احتوى نعمت نظمًا. خالد.

٢. قوله: و ما بجمعه) في بعض النسخ: لجمعه باللام. أبو طالب.

٣. قوله بضم العين) قد مرّ عنا وجه لزوم استعمال الفعل المشتق من العناية مجهولاً فيما سبق مراراً فلا نكرر. أبو طالب.

٤. (قوله: بتثليث الميم) والأولى أن يقرأ ه هنا بالفتح: لمكان القافية. أبو طالب.

## أَحْصَى مِنِ الْكَافِيَّةِ الْخُلاصَةِ      كَمَا اقْتَضَى غَنِيًّا بِلَا خَصَاصَةٍ وَ<sup>(١)</sup>

ثُمَّ قال مُلْتَفِتاً<sup>(٢)</sup> من التكلّم إلى الغيبة (أَحْصَى)<sup>(٣)</sup> هو فعلٌ بمعنى «جَمِعٌ مُختصرًا»<sup>(٤)</sup> بكسر الصاد (من الكافية) الشافية (الخلاصة) أي: النقاوة منها وترك كثيراً من الأمثلة والخلاف، وجعله كتاباً مستقلّاً نحو ثُلُثِها<sup>(٥)</sup> حجماً، وعلة ذلك ما ذكره بقوله: (كما اقتضى) أي: لأجل اقتضاه الناظم أي: طَبِيهِ (غَنِيًّا) لِجَمِيعِ الطَّالِبِينَ

١. (أَحْصَى) فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى نظماً، و(من الكافية) متعلق بأَحْصَى و(الخلاصة) مفعول أَحْصَى وما بعده نعت ثانٍ لنظماً، و(كما) الكاف جازة وما مصدرية، وجملة (اقتضى) صلة ما، و(غَنِيًّا) مفعول اقتضى، و(بِلَا خَصَاصَة) متعلق بمعنى خالد.

٢. (قوله: ثُمَّ قال: مُلْتَفِتاً).<sup>(٦)</sup>

فإن قلت: يجوز أن يعود المستتر في أَحْصَى إلى الموصول أو يكون -بضم الهمزة وكسر الصاد- متتكلماً معلوماً، مما يابعه على حيله على الالتفاتات المخالف لمقتضى ظاهر الحال بلا داع له هنا؟

قلت: قوله: «كما اقتضى» لابد أن يكون حيئثـ من الالتفاتات؛ لأنـ فاعله المصطفـ البـتـةـ، ولا يجوز أن يقرأ بصيغة المتكلـمـ وإلاـ ما جـازـ سقوـطـ هـمزـتـهـ فيـ الدـرـجـ، معـ أـنـهـ قدـ سقطـ فيـ هـنـاـ وإـذـ آـلـ الـأـمـرـ أـخـيـراـ إـلـيـ القـوـلـ بـالـالـتـفـاتـاتـ فـالـأـوـلـيـ القـوـلـ بـهـ فـيـ قـوـلـهـ: «أـحـصـىـ»؛ لأنـ نـسـبةـ الإـحـصـاءـ إـلـيـ المصـطـفـ عـلـىـ سـبـيلـ الـحـقـيـقـةـ وـإـلـيـ المـوـصـولـ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـجاـزـ. أبو طـالـبـ.

٣. (قوله: أَحْصَى اهـ) هذه جملة إما مربوطة بما قبلها بعائد محدود يعود إلى الموصول أي: أَحْصَى فيه الخلاصة من الكافية، وغير مربوطة به أي: أَحْصَى الخلاصة من الكافية، وجعلها كتاباً مستقلّاً مسمى بالألفية. أبو طالب.

٤. (قوله: أي: جمع مختصر) هذا إما -فتح الصاد- أي: في مختصر، أو مفعول به لقوله: «جمع» أو -بكـرـهاـ -حالـاـنـ عنـ فـاعـلـ جـمـعـ، فـعـلـيـ الـأـوـلـ فالـجـمـلـةـ غـيرـ مـرـبـوـطـةـ، وـعـلـىـ الـأـخـيـرـيـنـ فـمـرـبـوـطـةـ بالـضـمـيرـ ظـاهـراـ أبو طـالـبـ.

٥. (قوله: نحو ثُلُثِها) أي: مثل ثُلُثِها. أبو طالب.

(بلا خصاصة)<sup>(١)</sup> أي: بغير فقرٍ يحصلُ لبعضهم، وذلك لا يحصلُ إلَّا بما فُعِّلَ إذ الكافية لِكُبُرِها تَقْصُرُ عنها هِمٌ<sup>(٢)</sup> كثيرون من الناس، فلا يشغلوهُن بها، فلا يحصلُ لهم حَظٌّ من العِرْبيَّة، فَشَبَّهَ الجهلَ بالفقرِ من المَالِ، وقد قيل: «العلمُ<sup>(٣)</sup> محسوبٌ من الرزق» هذا ما ظَهَرَ لِي في شرح هذا الْبَيْتِ، ولم أَرَ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ.

١. (قوله: بلا خصاصة) قيد تخصيصي للغنى لا توضيحي؛ لأنَّ المراد بلا خصاصة إلى مسألة عن مسائل النحو لأحدٍ من القارئين.

و لا يخفي أنَّ الغنى عن النحو في الجملة محتمل للخصوصة إلىه في الجملة. أبو طالب.

٢. (قوله: تَقْصُرُ عنها هِمٌ<sup>(٤)</sup>).

أقول: وعلى فرض عدم قصور الهمم لا شكَّ أنَّ الكتاب المشتمل على مهارات المسائل أشدَّ إغناءً عن المهارات من الكتاب المشتمل على المهارات وغيرها؛ فإنَّ بعض الأذهان تتفرقُ في الثاني بسبب كثرة مسائلها، فربما تغفل عن إدراك الأصول بالالتفات إلى الفروع. أبو طالب.

٣. (قوله: وقد قيل: العلم<sup>(٥)</sup> إشارة إلى أنَّ تشبيه المصنف ه هنا مأخوذه من هذا القول؛ فإنَّ العلم إذا كان رزقاً كان تقليده وهو الجهل عدم الرزق الملزوم للاحتجاج والخصوصة. أبو طالب.

**فَأَحْمَدُ اللَّهَ مُصْلِيًّا عَلَى  
وَآلِهِ الْفَرَّ الْكِرَامِ الْبَرَزَةِ**  
**(١) مُحَمَّدٌ خَيْرٌ نَّبِيٌّ أَزْسِلَا**  
**(٢) وَصَحْبِيهِ الْمُنْتَخَبِينَ الْخَيْرَه**

(فَأَحْمَدُ اللَّهُ) وَأَشْكُرُهُ عُودًا عَلَى بَدْءٍ<sup>(٣)</sup> (مُصْلِيًّا) وَمُسَلَّمًا (عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرٍ نَّبِيًّا)  
أَرْسِلَا) أي: أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ؛ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى دِينِهِ مُؤَيَّدًا بِالْمَعْجَزَةِ.

(وَآلِهِ الْفَرَّ) جَمْعُ أَغْرَى وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ الْأَيْضِ الْجَبَّاهَ، أي: إِنَّهُمْ لِشَرْفِهِمْ عَلَى سَائِرِ الْأُمَّةِ غَيْرُ مَنْ يُسْتَشْنَى مِنَ الصَّاحِبَةِ<sup>(٤)</sup> بِمَنْزِلَةِ الْفَرْسِ الْأَغْرَى بَيْنَ الْخَيْلِ؛ لِشَرْفِهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنْهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ «بَالَّهُ» أَمْتَهُ كَمَا هُوَ بَعْضُ الْأَقْوَالِ فِيهِ، وَفِي

١. (فَأَحْمَدُ اللَّهُ) الفاءُ للسُّبْبَيَّةِ كَمَا قَالَهُ الشَّاطِبِيُّ. وَمَا بَعْدُهَا فَعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ (مُصْلِيًّا) حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ أَحْمَدٌ.

(وَعَلَى مُحَمَّدٍ) مَتَعَلِّقٌ بِمُصْلِيًّا (خَيْرٍ نَّبِيٍّ) قَالَ الشَّاطِبِيُّ وَالْمَكْوُدِيُّ: بَدْلٌ مِنْ مُحَمَّدٍ. وَجَملَةُ (أَرْسِلَا)  
- بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - فِي مَوْضِعِ النَّعْتِ. خَالِدٌ.

٢. (وَآلِهِ) مَعْطُوفٌ عَلَى مُحَمَّدٍ (الْفَرَّ) جَمْعُ أَغْرَى نَعْتٌ أَوْلَى لِلَّهِ (الْكَرَامُ). جَمْعُ كَرِيمٍ نَعْتٌ ثَانٌ لِلَّهِ.  
وَ(الْبَرَزَةُ) جَمْعُ بَارَّ نَعْتٌ ثَالِثٌ لِلَّهِ.

(وَصَحْبِهِ) مَعْطُوفٌ عَلَى آلِهِ. قَالَ الشَّاطِبِيُّ: وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ صَاحِبٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِهِ عَلَى الْقِيَاسِ  
عَلَى مَذْهَبِ سَبِيبِهِ وَالْجَمِيعِ، وَمُثْلِهِ رَاكِبٌ وَرَكِبٌ أَنْتَهِيٌّ. وَ(الْمُنْتَخَبِينَ) - بِفَنْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ -  
جَمْعُ مُنْتَخِبٍ بِمَعْنَى الْمُخْتَارِ نَعْتٌ لِصَاحِبِهِ وَ(الْغَيْرِهِ) - بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمَثَنَّاءِ  
تَحْتَ - عَلَى وَزْنِ الْعَنْيَةِ اسْمُ الْمَصْدَرِ مِنْ قَوْلِكِ اخْتَارَهُ اللَّهُ، فَالْخِيرَةُ نَعْتٌ ثَانٌ لِصَاحِبِهِ لَا  
لِلْمُنْتَخَبِينَ خَلَافًا لِلْمَكْوُدِيِّ. خَالِدٌ.

٣. (قَوْلُهُ: عُودًا عَلَى بَدْءِهِ) أي: ابْنَاءُ الْكِتَابِ، يَعْنِي أَرِيدُ فَاتِحةَ الْكِتَابِ وَخَاتِمَهُ كَلاهِمَا حَمْدُ اللَّهِ  
وَشَكْرُهُ، وَالصَّلَاةُ عَلَى أَحْبَائِهِ. أَبُو طَالِبٍ.

٤. (قَوْلُهُ: غَيْرُ مَنْ يُسْتَشْنَى مِنَ الصَّاحِبَةِ) هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَذْهَبِهِ، وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ: مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا  
لَا شَرِفُ بَعْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْآلَّ، وَمَا سُوِّيَ هَذَا الْاعْتِقَادُ غَيْرُ وَضْلَالٍ. أَبُو طَالِبٍ.

ال الحديث: <sup>(١)</sup> «أَنْتُمُ الْغُرُّ الْمَحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ آثَارِ الْوَضُوءِ» <sup>(٢)</sup> (الكرام) جمع «كريم» أي: الطيب الأصول والنعوت والطاهريها <sup>(٣)</sup> (البررة) جمع «باز»

١. قوله: وفي الحديث <sup>(٤)</sup> هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره: أنه لا ينسب الغر في الأخبار والأدعية إلا إلى الآل الذي ليس بمعنى الأمة، فكيف تحمل الآل هننا على الأمة مع أنه موصوف بالغر.

وحاصل الجواب:

أن الغر منسوب في هذا الحديث إلى الضمير المخاطب المراد منه الأمة جزماً، فالحصر الذي ذكرته باطل، ولا يبعد أن يكون دليلاً للقول بإطلاق الآل على الأمة بأن الغر المخصوص بأن ينسب إلى الآل قد نسب إلى الضمير المخاطب المراد به الأمة جزماً فعلم أن الآل يطلق على الأمة.

ثم إن المحجل -فتح الجيم- من أدخل في الحال، ولما لزمهم التحلية بأنواع الحلية والفضائل والتخلية عن أنواع الأرجاس والرذائل شبه به كل من له قرب إلى الله، فاستعمل المحجل له استعارة، وفي الدعاء في شأن مولانا أمير المؤمنين: يا قائد الغر المحجلين. أبو طالب.

٢. ورد في كنز العمال: ج ٩ ص ٣٠٦ ح ٢٦١٣٥ وفيه «إساغ» بدل «آثار». وكذا صحيح مسلم: كتاب الطهارة باب ١٢ استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء ص ١٥٧ ح ٢٤٦

٣. قوله: أي: الطيب الأصول والنعوت الطاهريها

المراد بالأصول الذوات، وبالنعمات الصفات.

ولا يبعد أن يكون المراد بالأول الآباء وبالثاني الأئمّات، والطيب المحتلى بالفضائل، والطاهر المخلى عن الرذائل، فالقياس تقديم الثاني على الأول، لكن المصنف عكس تبعاً لما ورد في كلام الفصحاء، وإنما عكس فيها تأكيداً للطاهر؛ فإن الطيب إذا قدم على الطاهر يستلزم الطاهر بخلاف ما إذا آخر، فافهم. أبو طالب.

أي: ذوي الإحسان، وهو المفسر<sup>(١)</sup> في حديث الصحيحين<sup>(٢)</sup> بـ«أن تَعْبُدَ اللَّهَ<sup>(٣)</sup> كَائِنَكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».<sup>(٤)</sup>

١. قوله: وهو المفسر أي: الإحسان المطلق أو الإحسان المعتبر في تفسير الباز.
- و الحاصل: أن الإحسان كما فسر في الحديث هو العبادة الكاملة الصادرة عن قلب حاضر وبصر ناظر بحيث يكون العابد كأنه يرى المعبد جل اسمه، وقيل: الضمير يعود إلى الباز. أبو طالب.
٢. قوله: في حديث الصحيحين أي: في حديث مذكور في الكتابين الصحيحين أي: صحيح البخاري ومحمد بن مسلم. أبو طالب.

٣. قوله: «بَأْنَ تَعْبُدَ اللَّهَ أَهُوَ» قد ورد هذا الحديث في طريقنا، وهو من جملة ما وضى به النبي ﷺ أباذر الغفاري، وهو بهذه العبارة: يا أباذر أعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال بعض الصوفية: معنى قوله: «فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ أَنْتَ إِنْ غَبَتْ عَنْ وُجُودِكَ تَرَاهُ، فَحَمِلْ كَانَ» على التامة، و«تَرَاهُ» على الجزاء، و«كَانَهُ» حمل قوله: «فَإِنَّهُ يَرَاكَ» على تعليل الجزاء.

وقد اعترض عليه بعض الناظرين إلى الألفاظ بأن هذا المعنى لا يساعد إبقاء ألف تراه كما هو الرواية.

أقول: ما ذكره الصوفي معنى عال لا ينبغي أن يطرح لمفسدة لفظية يمكن دفعها بوجوه عديدة لا يخفى على المتأمل.

ثم إن الجملة الشرطية على كون كان ناقصة ترغيب للعبد في الحضور والالتفات وقت العبادة، وترهيب له عن الغفلة المانعة من السعادة، يعني إن لم تكن تراه فاعلم أنه يراك وتعلم أنك تعبدك عن قلب حاضر الحال، أو عن غفلة وهو في تلك الحال ناس، فجزاك بما استحقت من التواب العقاب.

و في بعض نسخ الحديث: «فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» وما أفاده الصوفي ظاهر على هذه النسخة من غير ورود شيء عليه إلا أن حمل قوله: «فَإِنَّهُ يَرَاكَ» على التعليل خفاء يمكن رفعه بالتأمل. أبو طالب.

٤. ورد في صحيح مسلم كتاب الإيمان بباب ١ ح ٦٥ قطعة منه، وصحيح البخاري: كتاب الإيمان بباب ٣٨ سؤال جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم... ص ٣٤ ح ٥٠.

(وَصَحِّبِهِ) اسْمُ جَمِيعِ لِصَاحِبِ بِمَعْنَى الصَّحَابِيِّ، وَهُوَ<sup>(١)</sup> مِنْ اجْتَمَعَ بِهِ<sup>(٢)</sup> مُؤْمِنًا (الْمُتَخَبِّينَ) مِنَ الْأُمَّةِ الْمُفَضَّلِينَ عَلَىٰ غَيْرِهِم مِنْهَا، كَمَا وَرَدَ ذَلِكَ فِي أَحَادِيثَ (الْخَيْرَةِ) بِفَتْحِ الْيَاءِ وَيَجُوزُ التَّسْكِينُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ: وَهُوَ الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: اخْتَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى، يَقُولُ: فَلَمْ يَخِرِّ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ.

١. (قوله: وهو) أي: الصحابي لا الصاحب؛ إذ الصاحب كل من يصحب فهو أعمّ، ولهذا فسره بالصحابي. أبو طالب.
٢. أي: بالرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

## خاتمة الشارح

وقد مَنَ اللَّهُ تَعَالَى بِإِكْمَالِ هَذَا الشَّرْحِ الْمَحَرَرِ مُوَشَّحًا<sup>(١)</sup> مِنَ التَّحْقِيقِ  
وَالتَّنْقِيْحِ<sup>(٢)</sup> بِالْوَشِيِّ الْمَحَبَّرِ<sup>(٣)</sup> مُحْرِزاً لِدِلَالِ هَذَا الْفَنِّ مُظْهِراً لِدِقَائِقِ اسْتَعْمَلَنَا  
الْفِكَرَ<sup>(٤)</sup> فِيهَا إِذَا مَا الْلَّيْلُ جَنَّ<sup>(٥)</sup> مُتَّهِرَّ يَا<sup>(٦)</sup> أَوْجَرَ الْعَبَارَةَ، «وَخَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ<sup>(٧)</sup>  
وَدَلَّ» مَعْتَمِداً فِي دُفَّ الإِيْرَادِ أَطْلَفَ الإِشَارَةَ؛ لِيَتَبَّهَ أُولُوا الْأَلْبَابُ لِمَا لَهُ اتَّحَلَ<sup>(٨)</sup>  
فَرِيمَا خَالَفَتِ الشُّرَاحُ فِي بَيَانِ حَكْمٍ أَوْ تَأْوِيلٍ أَوْ تَعْلِيلٍ فَحَسِبَهُ<sup>(٩)</sup> مَنْ لَا إِطْلَاعَ لَهُ  
وَلَا فَهْمَ، سَهْوًا أَوْ عُدُولًاً عَنِ السَّبِيلِ.<sup>(١٠)</sup>

- 
١. (قوله: موشحاً) - بشديد - أي: مزييناً. أبو طالب.
  ٢. (قوله: والتنقح) المراد بالتنقح هنا التطهير من الزوائد، وقد جاء بمعنى إخراج ما في العظم أي: لبه عنه، وبمعنى قطع فروع الشجر ليقوى أبو طالب.
  ٣. (قوله: بالوشي المحبّر) «الوشي» الثوب الملون، و«المحبّر» كمظفر من التعبير أي: التحسين والظرف متعلق بالتنقح. أبو طالب.
  ٤. (قوله: الفكر) -فتح الكاف- - جمع الفكر بسكنها. أبو طالب.
  ٥. (قوله: جن) أي: خفي، والمراد منه صار ذا ظلمة كناية. أبو طالب.
  ٦. (قوله: متحزباً) أي: مختاراً. أبو طالب.
  ٧. (قوله: لما له اتّحَلَ) متعلق بقوله: «ليتبَهُوا لِشَيْءٍ» بسببه اتعلق الإيّاراد على الكلام وأصل الاتّحَل إسناد الشخص إلى نفسه كلام غيره من شعر وأمثاله، ثم استعاره الشارح لتعليق المعترضين إرادتهم على كلام الشارح مع عدم وروده عليه. أبو طالب.
  ٨. (قوله: فحسب) هذا - بكسر السين - أي: زعمه. أبو طالب.
  ٩. (قوله: سهوًّا وعدولاً عن السبيل) قد صدق الشارح في هذا الكلام؛ إذ قد سمعت ورأيت من المحشين كثيراً مَا نسيوه إلى السهو والتسيان في كثير من المواقع؛ لعدم تفطّنهم بمراده، ونحن قد ذكرنا مراده، ودفعنا عنه ما أوردوا عليه كما لا يخفى على الناظر فيما قدمنا. أبو طالب.

ومادَرِي أَنَا فَعَلْنَا ذَلِكَ عَمَدًا لِأَمْرٍ مُهِمٌ جَلِيلٌ، وَرَبِّمَا نَقَضْتُ حِرْفًا أَوْ زَدْتُ حِرْفًا  
فَحَسِبَةً الْغَيْيِيَّ<sup>(١)</sup> إِخْلَالًا أَوْ تَوْضِيحاً وَكَشْفًا وَمادَرِي أَنَّ ذَلِكَ لِنُكْتَةٍ مُهَمَّةٍ تَدِيقُّ عن  
نَظَرِهِ وَتَخْفِي فَلَذِكَ قَلْتُ:

فَاقِنِظَامُ الدَّرِّ وَالجَوْهَرِ<sup>(٤)</sup>  
وَلِلْخَيْبَاتِ<sup>(٦)</sup> بِهِ أَظْهَرِ  
يَبْدُوا وَبِالْإِنْكَارِ لَا تَبْدِرِ<sup>(٨)</sup>  
فَقَدْ أَتَى الْمُنْصَفُ فِي أَعْضُرِ<sup>(١١)</sup>  
يَا سَيِّدَا<sup>(٢)</sup> طَالِعَ<sup>(٣)</sup> هَذَا الَّذِي  
لَا تَعْدُ<sup>(٥)</sup> حِرْفًا مِنْهُ أَوْ كَلْمَةً  
وَرَوْضِ<sup>(٧)</sup> الْذَهَنَ إِذَا مُشَكِّلٌ  
فَلِيَسْ بِالثَّانِيِنَ<sup>(٩)</sup> شَيْئًا<sup>(١٠)</sup> لَهُ

١. (قوله: فحسبه الغبي) الغبي من لا فهم ولا ذكاء له. أبوطالب.
٢. (قوله: يا سيدا) أصله يا سيد، قلب ياؤه ألقاً بعد فتح ما قبله لما مضى في موضعه. أبوطالب.
٣. (قوله: طالع) أمر من المطالعة أي: تفكّر وتدبّر فيه. أبوطالب.
٤. (قوله: نظام الدّرّ والجوهر) النظام إما جمع نظم أو معناه، وهو جمع الدّرّر وأمثالها في الخطيب والمراد المنظومات هنا، والمراد بالدر اللؤلؤ، وبالجوهر الأحجار العالية. أبوطالب.
٥. (قوله: لا تعدد) أي: لا تتجاوز. أبوطالب.
٦. (قوله: والخيبات) الخيبات الخفيات، وهو مفعول لقوله: «أظهر»، واللام فيها زائدة، أو الكلام محمول على القلب على أن يكون أصله: أظهر الخيبات لنفسك وللناس، ثم قلب. أبوطالب.
٧. (قوله: وروض) الترويض جعل الأرض روضة، وجنة أي: يجعل ذهنك جنة بحلّ مشكل يظهر لك في هذا الشرح، شبه مشكلاته بالبذر وحلّها بالإنبات والذهن بالأرض والإنكار بتضييع البذر. أبوطالب.
٨. (قوله: لا تبدر) أي: لا تسرع، بل تفكّر حتى ينكشف لك حلّه. أبوطالب.
٩. (قوله: فليس بالثانين) «الثانين» من قبح الشيء، أي: ليس الإنكار شائناً ومقيعاً شيئاً من مطالبه العالية الثابتة له. أبوطالب.
١٠. في طبعة «شائناً».
١١. (قوله: فقد أتي المنصف) هذا تعليل لعدم التقبّح، يعني لو قبّحه مقتبّح، وأضاعه مضيّع لا ضير ←

فُدوْنَكَ<sup>(١)</sup> مَوْلَفًا كَأَنَّهُ سِيَّكَةُ عَسْجَدٍ<sup>(٢)</sup> أَوْ دُرْ مُنَضَّدٌ<sup>(٣)</sup> بَرَزَ فِي إِيَّانِ  
الشَّابِ<sup>(٤)</sup> وَتَمَيَّزَ<sup>(٥)</sup> عِنْ الصُّورِ لَا<sup>ُ</sup>ولِي الْأَلْبَابِ.

→ فيه؛ إذ كثير من المنصفين يجيئون في الأعصار الآتية، وينصفون ويردون التقبیح على  
مقتبھه.

(قوله: في أقصى) أي: الأزمان وهو جمع عصر. أبو طالب.

١. (قوله: فدونك) أي: خذ أنت، والكاف فيه تأكيد للفاعل المستتر. أبو طالب.

٢. (قوله: سبكة عسجد) «السبكة» ما يسبك أي: يصاغ من الفرزات، ويقال لها بالفارسية: شمس  
و«العجس» الذهب. أبو طالب.

٣. (قوله: منضد) أي: مجتمع. أبو طالب.

٤. (قوله: في إيان الشباب) «إيان» - بكسر الهمزة وتشديد الباء الوحيدة - الوقت، و«الشباب»  
-فتح الشين - مصدر شبَّ أو جمع شب، وإرادة الثاني باعتبار تعدد أجزاء زمان الشباب، وأما  
الشباب - بكسر الشين - فهو رفع الفرس يده للنشاط. أبو طالب.

٥. (قوله: وتميّز) أي: امتاز هذا المؤلف عن غيره بالحسن عند صدور أولي الالباب أي: عقولهم.  
والحاصل أنَّ هذا الشرح ممتاز عن سائر شروح الألفية عند أولي الالباب، كما أنَّ حواشينا  
هذه ممتازة عندهم من سائر حواش سطَّرت على هذا الكتاب، وأنا ليس بمدع في هذا الباب  
بل هذا متن نظرت به ألسنة أولي الالباب:

فَلَمَّا بَدَتْ صَارَ النَّجُومُ تَغْيِبُ	يَقُولُونَ ذِي شَمْسٍ وَتَلْكَ كَوَاكِبُ
وَفِي الصَّبَاحِ مَصَبَّاحٌ يَضِيءُ غَرِيبًا	وَتَلْكَ مَصَبَّاحٌ وَذَا الصَّبَاحِ لَائِحًا

والحمد لله على أن جعلني بها عند الأوداء محموداً ولمن يحسدني من الأعداء محسوداً فيها  
أحبائي غضواً عما برب لكم فيها من العيوب بغضكم، ويا أعدائي عضواً على الأنامل من الغيط  
وموتاً بغطيكم.

وقد وقع التوفيق للإتمام إلى إتمام الشرح كما كان المرام والمُسْؤُل من الله العلام في سلخ  
جمادي الآخر من هذا العام أعني عام ثلاثة وعشرين بعد المائتين والألف من الهجرة على

وقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم: «ما أُوتَيَ عَالَمٌ إِلَّا وَهُوَ شَاٌ». (١)

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا هَذَا وَمَا كُنَّا لِهُتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَتَّبَنَا بِالْحَقِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذَرِيَّاتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذَرِيَّاتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

تمت بعون الله تعالى بيد العبد الفقير بولاية الأئمة المعصومين عليهم السلام  
الذين أمر الله بطاعتهم وأنهم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً في شهر ربيع الأول يوم السابع عشر سنة ١٤٣٥ هـ

الشيخ محمد الصالحي الأديمشكي

→ هاجرها ألف سلام، والمرجو من الناظرين فيها أن ينظروا إليها بعين الإنصاف لا بطريق الجدل والاعتراض، وإن وجدوا خللاً فيه فأصلحوه وأخفوه بقدر المكان، فإن الله ولئل أولي الإنعام والإحسان.

١. مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٢٥ باب حث الشباب على طلب العلم.

«انتهى»

# **الفهارس الفنية**

- ١. فهرس مصادر التحقيق**
- ٢. فهرس الموضوعات**

مکالمہ سوالوں

لے کر میں اپنے

لے کر میں اپنے

## فهرس مصادر التحقيق

١. القرآن الكريم.
٢. شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري، المتوفى سنة ٩٠٥ هـ، الطبعة الثانية ١٤٢٧ هـ، دار الكتب العلمية.
٣. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية بن مالك تأليف علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد النور، أبوالحسن بن الشمس بن الشرف الأشموني الأصل، المتوفى سنة ٩١٨ هـ، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ دار إحياء التراث العربي.
٤. شرح ابن عقيل للقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمданى المصرى، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ، الطبعة السادسة انتشارات ناصر خسرو.
٥. أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك تأليف جلال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، المتوفى سنه ٧٦١ هـ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ١٤٢٨ هـ، دار الفكر.
٦. شرح ألفية بن مالك لابن الناظم، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ، دار الاعتصام.
٧. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصاري، المتوفى سنة

- ٧٦١ هـ من منشورات دار الهجرة.
٨. القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، المتوفى سنة ٨١٧ هـ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ، دار الفكر.
٩. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير تأليف أَحمد بن محمد بن علي المغربي الفيومي، المتوفى سنة ٧٧٠ هـ، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ، دار إحياء التراث العربي.
١٠. شرح الكافية الشافية تأليف جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك المتوفى سنة ٦٧٢ هـ، الطبعة الثانية ١٤٣١ هـ، دار الكتب العلمية.
١١. شرح التسهيل تأليف جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ، دار الكتب العلمية.
١٢. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة ٩١١ هـ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، دار الكتب العلمية.
١٣. إعراب الألفية المستمرة بتمرين الطلاب في صناعة الإعراب، تأليف الشيخ خالد بن عبد الله الأهزري، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ، المكتبة العصرية صيدا.
١٤. شرح المكودي لأبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي الفاسي النحوي اللغوي، المتوفى سنة ٨٠٧ هـ على الألفية في علمي الصرف والنحو للإمام جمال الدين محمد بن مالك الطائي، دار الفكر.
١٥. الإنصاف في مسائل الخلاف بين التحويين البصريين والковفيين، تأليف عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي، المتوفى سنة ٥٧٧ هـ، الطبعة الأولى دار الحجّة.

١٦. شرح الرضي على الكافية تأليف رضي الدين محمد بن الحسن الأسترابادي، المتوفى سنة ٦٨٨ هـ، منشورات مؤسسة الصادق الطهران.
١٧. شرح قطر الندى وبل الصدى تصنيف أبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، المتوفى سنة ٧٦١ هـ، الطبعة السادسة ١٤١٧ هـ منشورات فيروز آبادي.
١٨. النحو الوافي تأليف عباس حسن، الطبعة الرابعة ١٤١٦ هـ، منشورات ناصر خرسو.
١٩. الدر المنشور في التفسير بالتأثر تأليف جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة ٩١١ هـ، الطبعة الأولى ١٤٢١ دار إحياء التراث العربي.
٢٠. القرآن وفضائل أهل البيت عليهما السلام تأليف الشيخ محمد الصالحي الأندیمشکی الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ، منشورات ذوي القربي.
٢١. بحار الأنوار الجامعة لدُر أخبار الأئمة الأطهار، تأليف العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي توفي سنة ١١١٠ هـ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة الوفاء.
٢٢. البسيط في شرح الكافية لركن الدين الحسن بن محمد بن شرف شاه الأسترابادي، المتوفى سنة ٧١٥ هـ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ، مكتبة الأديبة المختصة.
٢٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيشمي المتوفى سنة ٨٠٧ هـ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ، دار الكتب العلمية.
٢٤. الإصابة في تمييز الصحابة تأليف الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر

- العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ دار الفكر.
٢٥. صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦ هـ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ دار إحياء التراث العربي.
٢٦. صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري المتوفى سنة ٢٦١ هـ الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ دار إحياء التراث العربي.
٢٧. سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، المتوفى سنة ٢٧٥ هـ الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ دار الحديث القاهرة.
٢٨. كنز العمال في سنين الأقوال والأفعال للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، المتوفى سنة ٩٧٥ هـ الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ مؤسسة الرسالة.
٢٩. سنن الترمذى لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، المتوفى سنة ٢٧٩ هـ الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ دار الفكر.
٣٠. بنيامين المودة للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، المتوفى سنة ١٢٩٤ هـ الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ دار الأسوة.
٣١. سنن أبي ماجة لحافظ عبد الله محمد بن يزيد الفزوي المشهور ببابن ماجة المتوفى سنة ٢٧٥ هـ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ، دار إحياء التراث العربي.
٣٢. سير أعلام النبلاء تصنیف الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ، الطبعة الحادية عشرة ١٤٢٢ هـ، مؤسسة الرسالة.
٣٤. البهجة المرضية في شرح الألفية لجلال الدين أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة ٩١١ هـ بتحقيق نقى المنفرد، الطبعة الثالثة ١٤٣٠ هـ، المطبعة مؤسسة بوستان كتاب.

٣٥. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المتوفي سنة ٦٧١ هـ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ دار إحياء التراث العربي.
٣٦. النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزرى ابن الأثير، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ دار الفكر.
٣٧. العمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار تأليف الحافظ يحيى بن الحسن الأستاذ الحلبي المعروف بابن البطريق، المتوفى سنة ٦٠٠ هـ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ، موسسة النشر الإسلامي.





## فهرس الموضوعات

الإضافة .....	٥
المضاف إلى ياء المتكلّم .....	٤٥
إعمال المصدر .....	٥١
إعمال اسم الفاعل .....	٥٩
إعمال صيغة المبالغة .....	٦٣
أبنية المصادر .....	٧١
أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبّهة بها .....	٨١
الصفة المشبّهة باسم الفاعل .....	٨٧
التعجب .....	٩٧
نعم وينس وما جرى مجراهما .....	١٠٥
أ فعل التفضيل .....	١١٩
التوابع .....	١٣١
التوكيد .....	١٤٥

١٥٧.....	العطف.....
١٦٩.....	عطف البيان.....
١٧٥.....	عطف النسق.....
١٩٣.....	البدل.....
٢٠٥.....	النداء.....
٢١٥.....	أحكام توابع المنادي.....
٢٢٣.....	المنادي المضاف إلى ياء المتكلّم.....
٢٢٧.....	الأسماء اللازمَة للنداء.....
٢٣١.....	الاستغاثة.....
٢٣٧.....	النسبة.....
٢٤٥.....	التاريخ.....
٢٥٣.....	الاختصاص.....
٢٥٧.....	التحذير والإغراء.....
٢٦٣.....	أسماء الأفعال والأصوات.....
٢٧١.....	نونا التوكيد ..
٢٨٥.....	ما لا ينصرف.....
٣١٣.....	إعراب الفعل.....
٣٣٣.....	عوامل الجزم.....
٣٤٩.....	فصلٌ لو.....
٣٥٧.....	أمَا ولولا ولوما ..

---

الإِخْبَارُ بِالَّذِي وَالْأَلْفُ وَاللَّامِ .....	٣٦٣
العَدُ .....	٣٧٣
كَمْ وَكَائِنْ وَكَذَا .....	٣٨٧
الْحَكَايَةُ .....	٣٩١
التَّأْنِيَةُ .....	٣٩٧
الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ .....	٤١٣
كَيْفِيَةُ تَشْتِيهِ الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ وَجَمْعُهُمَا تَصْحِيحًا .....	٤١٩
جَمْعُ التَّكْسِيرِ .....	٤٢٧
التَّصْغِيرُ .....	٤٥٣
النَّسْبُ .....	٤٦٩
الْوَقْفُ .....	٤٨٧
الْإِمَالَةُ .....	٥٠١
التَّصْرِيفُ .....	٥١٣
هَمْزَةُ الْوَصْلِ .....	٥٣٣
الْإِبْدَالُ .....	٥٣٩
الْإِدْغَامُ .....	٥٧١
فَهْرَسُ مَصَادِرِ التَّحْقِيقِ .....	٥٩١
فَهْرَسُ المَوْضُوعَاتِ .....	٥٩٥